موسوعة
الطب النبوي

تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصفهاني
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)

دراسة وتحقيق

د. مصطفى خضر دونمز التركي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة أوروبا الإسلامية - هولندا

المجلد الأول

دار ابن حزم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هذا الكتاب

أطروحة علمية تقدم بها الباحث لنيل شهادة الدكتوراه من كلية الإلٰهيات بجامعة ألوداغ ببورسه. وقد تكونت أعضاء لجنة المناقشة من الأفاضل الآتية:

١ ـ فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور صالح قرجه بي — مشرفاً

٢ ـ فضيلة الأستاذ الدكتور محمد علي سونمز — عضواً

٣ ـ فضيلة الأستاذ الدكتور سليمان ألوداغ — عضواً

٤ ـ فضيلة الأستاذ الدكتور حسين آلغول — عضواً

٥ ـ فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله آيدينلي — عضواً

ومُنح صاحبها الدرجة العلمية المذكورة وذلك في يوم الجمعة ٨ ـ ٤ ـ ٢٠٠٥م.

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

ISBN 9953-81-229-2

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

موسوعة

الطب النبوي

(١)

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى (ﷺ)، وبعد: فإنه لا يسعني وقد وفقني الله تعالى لتحقيق هذا الكتاب إلا أن أشكره سبحانه وتعالى. ثم أتقدم بالشكر الجزيل مع احترامي الفائق لفضيلة الدكتور الأستاذ المشارك صالح قراجه بك، عضو هيئة التدريس في قسم الحديث في كلية الإلهيات بجامعة ألوداغ الذي أشرف على رسالتي خير إشراف، ووجهني بتوجيهاته القيمة وتصحيحاته الكثيرة إلى الصواب من التعبير والتفكير خير توجيه طيلة عملي في التحقيق.

كما لا أنسى أن أشكر فضيلة الدكتور الأستاذ المشارك محمد يالار عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في نفس الكلية الذي قام بمراجعة وتصحيح قسم الدراسة من البحث حيث أفاد وأجاد في ذلك.

كما أشكر زوجتي أم سلمى الصابرة، حيث تحملت عليَّ وخدمتني طوال كتابة هذا البحث، وعلى كل من مد يد العون إليَّ في إبراز هذه الرسالة إلى الوجود، وأسأل الله عزَّ وجلَّ أن يحييهم حياة طيبة في الدنيا ويحشرهم في الآخرة مع السعداء، إنه سميع قريب مجيب.

الباحث

أبو عمر

مصطفى خضر دونمز التركي

إهداء

إلى أمي وأبي اللذين رغّباني في الدراسة في العلوم الشرعية وسُرّا غاية السرور لعملي في خدمة السنة النبوية الشريفة، وكان هذا البحث من ثمار تشجيعهما، فإليهما أهديه شاكراً الله عز وجل نعمته عليّ، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

❋ ❋ ❋

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد؛ فإن السنة النبوية الشريفة هي الأصل الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن، والتلازم بينها وبين كتاب الله تعالى في فهم مقاصد الشريعة جعلها متمة للقرآن ومفسرة لآياته ومفصلة لمجمله ومقيدة لمطلقه ومخصصة لعمومه ومبينة لمبهمه وناسخة لحكمه. وبناء على هذا الأساس القويم حفظها الله سبحانه وتعالى كما حفظ كتابه على يد جهابذة العلماء المحدثين المخلصين[1] بالدراسة والاهتمام والحفظ لها، لأن ذلك من تمام حفظ الله تعالى لكتابه العزيز. ومن اهتمامهم بها؛ دراسة إسنادها الذي اختصت الأمة به دون الأمم السابقة، فإن كان الرواة من أهل السنة أخذوا بروايتهم، وإن كانوا من أهل البدع تركوها. ومن حفظهم لها؛ جمعهم إياها في الدواوين والسنن والمصنفات والمسانيد والمعاجم والأجزاء التي تلقاها المسلمون منذ القرون الأولى، والقبول والعمل بما صح منها. ومن دراستهم لها وضعهم قواعد ومقاييس للنقد سنداً ومتناً، وترجمتهم لرجال الأسانيد بالنص عليهم تعديلاً وتجريحاً، وعملهم لها فقهاً وشرحاً، وتمييزهم للأحاديث صحةً وضعفاً ووضعاً.

نعم، نعم السعي والجهد عملهم على مر العصور في سبيل العلم

---

(١) المخلصين في دراستها وحفظها والاهتمام بها.

والمعرفة، والذي يتمثَّل في تقديم السنة لنا بصورة نقية فيها الخير الكثير والنفع الكبير، فيكفيهم هذا شرفاً وشأناً، وعملاً مرضياً، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

فباعتقادنا لصحة قواعد هذا العلم وسلامة منهجه، سلكنا مسلك المحدثين ونهجنا منهجهم في مجال النقد والدراسة والبحث. ومن أهم المجالات العلمية في عصرنا الحاضر هو تحقيق تراث سلفنا الصالح الذي ترك لنا ثروة عظيمة في العلوم الإسلامية ولا سيما في الحديث ومصنفاته.

أما موضوع الكتاب، فهو يحتوي على الأحاديث النبوية في الطب وحفظ الصحة والوقاية من الأمراض وطرق التداوي. واعلم أن الأنبياء الذين أرسلهم الله إلى الناس مرشدين مدى التاريخ البشري قد عنوا بالمشاكل التي واجهُهَا من قِبَلِ الناس في حياتهم اليومية إضافة إلى ما كانوا مكلفين به من تبليغ الرسالة الإلهية. وفي الحقيقة فإن التوصيات التي قام بها الأنبياء فيما يتعلق بالمواضيع المختلفة للحياة اليومية، يمكن تقييمها داخل إطار وظيفة النبوة. وتحديد هذه التوصيات بحدود صحيحة فإنه سيساعد على فهم المؤسسة النبوية فهماً صحيحاً. وتجدر الإشارة إلى أن التدابير المستهدفة لوقاية صحة الناس البدنية والروحية قد أخذت مكانتها بين وظائف الأنبياء وتصرفاتهم الموافقة للفطرة البشرية بكامل معناها.

إنّ العالم البشري منذ بدء التاريخ، قد قام ببذل الهمم طوال مراحل حياته لحلّ مشاكله الصحّيّة، مثيراً الاهتمام بالمعلومات المتعلّقة بالطبّ ومتناولاً إيّاها بالبحث. ونتيجة لهذا البحث فقد طورت كل أمة مناهج للمداواة خاصة بها. وأبرز مثال لذلك هو ما حققته وطورته الحضارات القديمة من مناهج المعالجة الطبية، مثل مصر وما بين الرافدين (مزوبوتامية) والصين واليونان وروما.

وقد أولى الإسلام أيضاً الاهتمام اللازم لعلم الطب الذي هو من أقدم العلوم في تاريخ الحضارة، وقام بإسهامات هامة في هذا المجال. لأن من أهم جوانب علم النبوة الذي كان لدى النبي ﷺ هو ما وصّى به أمّته من المعلومات الطبية. فكان المسلمون يحلون مشاكلهم الصحية منذ عصور مستعينين بتلك

المعلومات. لكنه بقي مصدر هذه المعلومات محوراً للغموض والتساؤلات. فهل كان الوحي يأتي النبي ﷺ في هذه المواضيع أيضاً؟ أم على العكس كان بعضها مستمداً من الوحي ومواكباً للمبادئ الطبية الواردة في القرآن الكريم والبعض الآخر منها معلومات بشريّة مستندة إلى التجربة؟

إن المعلومات التي وصلت إلينا عن طريق الرواية في هذا المجال قد تجمعت ضمن تراث الطب النبوي دون أي تمييز بينها فيما إذا كانت مستمدة من الوحي أو ما هو حصيلة بشرية. وقد ألّف علماء الإسلام إلى يومنا هذا مؤلّفات قيّمة فيما يتعلق بتراث الطب النبوي. إلا أن الشيء القليل من هذه المؤلفات التي ما زالت مخطوطة قد حظي بالتحقيق وظهر إلى عالم العلم.

ويحتوي الطب النبوي على سبيل المثال الموضوعات التالية: الطب الوقائي، التداوي عن طريق الرقية والانتفاع بالأغذية والنباتات التي يرجى من خلالها الشفاء وغيرها من الموضوعات.

وأما الطب النبوي لمؤلفنا هذا، فإنه من أقدم المؤلّفات في هذا المجال. ولهذا الكتاب مكانة متميّزة في مجال الطب النبوي وهو في الوقت نفسه من المؤلفات التي صارت مصدراً للكتب المؤلفة في الطب النبوي مؤخراً.

وقد رأينا من المناسب أن نتخذ هذا الكتاب ـ داخل إطار أطروحة للدكتوراه ـ كموضوع لعملنا التحقيقي انطلاقاً مما له من الميزات وما تمتع به مؤلّفه من المكانة المرموقة في مجال العلوم الإسلامية ولا سيما علوم الحديث.

وقد قسمت الكتاب إلى قسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة: وفيه مدخل وثلاثة أبواب.

تناولنا في المدخل وضع علم الحديث في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين، وذكرنا الخصائص المميزة للجهود الحديثية في هذا العهد باختصار، إلى جانب المعلومات التي أعطيناها حول الأعمال القديمة والحديثة فيما يتعلّق بأبي نعيم الإصفهاني.

وقمنا في الباب الأول ببحث مرحلة دراسة أبي نعيم وأعماله التدريسية داخل إطار حياته، ومكانته في علم الحديث وآرائه الاعتقادية ونظرته إلى

التصوف وحصيلته الفقهية كمكونات لشخصيته العلمية. بالإضافة إلى ذلك فإننا قد حاولنا إلقاء الضوء على مؤلفاته التي تناول فيها هذه العلوم مستوعبين ذلك حسب الإمكان.

أما الباب الثاني، فقد تمركز فيه بحثنا حول الطب النبوي وكتاب أبي نعيم الموسوم بالطب النبوي. وفي إطار المدخل لهذا الباب، فإننا قد ألممنا بالاختلافات التي جرت حول مصادر الطب النبوي، حيث ركزنا في هذا المضمار على الطب عند العرب في عهد النبوة ومصادر معلومات النبي ﷺ الطبية. ثم حاولنا استقصاء المؤلفات المتعلقة بمجال الطب النبوي. وقمنا بعد ذلك بتعريف مخطوطات الكتاب الموسوم بالطب النبوي وذكرنا رواته ومصادره ومنهج المؤلف فيه وبيّنا محتواه وقيمته العلمية. وتطرقنا في الأخير إلى الأعمال التي قام بها الباحثون إلى يومنا هذا فيما يتعلق بهذا الكتاب.

أما تعليقاتنا في قسم الدراسة، فالأرقام التي تلت مصادر الحديث فإننا قد أخذنا بنظر الاعتبار رقم الباب للبخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورقم الحديث لصحيح مسلم وموطأ مالك كما في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي. وأما الإحالات المتعلقة بالمصنفات الحديثية الأخرى فإنها تعني أرقام المجلد والصفحة.

وبغية الإفادة قد أوردنا تواريخ وفيات الأشخاص هجرية وميلادية. ولم نورد اسم المؤلف في التعليقات بل اكتفينا بذكر مؤلّفاته كمصادر إذا اقتضت الحال.

وقد ألحقنا في نهاية الدراسة نماذج من النسخ الخطية المختلفة للطب النبوي لتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

أما **القسم الثاني** فهو قسم التحقيق لنصوص الطب النبوي والتي قمنا بإعدادها كمحور رئيسي لهذا العمل. وقد راعينا المنهج التالي في عملنا التحقيقي هذا حتى نهاية الكتاب:

١) بيان مواضع الآيات بذكر أسماء السُّوَر وأرقام آياتها.

٢) خرجنا الأحاديث والآثار وبيّنا درجتها من حيث الصحة والضعف

بالإضافة إلى ذكر أقوال المحدثين من المتأخرين والمعاصرين في ذلك. وإذا كان أي حديث ورد في متن الكتاب قد ذكر في كتب الحديث التسعة الشهيرة، أي البخاري ومسلم والترمذي وأبي داود والنسائي وابن ماجه وموطأ مالك والدارمي ومسند الإمام أحمد، فقد استغنينا عن إيراد أي مصدر آخر، وإلا فقد تتبعناه في المصادر الأخرى وذكرنا أماكنها.

٣) إذا كان هناك فروق لفظية بين نص الحديث الذي ورد في الكتاب وبين النص الوارد في المصادر فإننا قد أشرنا إليها بلفظ: نحوه، وإن اتحد الحديث فأشرنا بلفظ: مثله. وإن كان هناك نقصان في لفظ الحديث أوردنا تتمته في التعليقة التحتية.

٤) قد ترجمنا لغير المشاهير من الصحابة بينما لم نر حاجة إلى التعريف بمشاهيرهم.

٥) قد ألممنا بالفروق الموجودة بين النسخ الخطية وصححنا الأخطاء الواردة في النسخة التي اتخذناها أصلاً للعمل، واستدركنا العبارات الناقصة فيها من النسخ الأخرى واضعين بين إشارة / . . . /، وأمّا إذا كانت الاستدراكات من المصادر الأصلية والتي تقدمته فقد ذكرناها بين الإشارة التالية [. . .] وإذا كانت العبارة بين القوسين: (. . .) فهو للتوضيح.

٦) وللإشارة إلى النسخ خلال عملنا التحقيقي فإننا قد قمنا باستخدام بعض الرموز الحرفية. فمثلاً قد رمزنا بحرف (ظ) إلى نسخة الظاهرية، وبحرف (ق) إلى نسخة القاهرة، وبحرف (ك) إلى نسخة أسكوريال، وبحرف (ل) إلى نسخة ليدن.

٧) أما بالنسبة لأسماء الرواة الواردة في الأسانيد، فإنه إذا كان هناك اختلاف بين النسخ فقد قمنا بضبط الشكل الصحيح للاسم من خلال مراجعة كتب الرجال والطبقات.

٨) كما أننا وضّحنا الألفاظ الغريبة الواردة في ألفاظ الأحاديث وكتبنا مرادفات المصطلحات الطبية.

٩) قد ذكرنا مصادر الأشعار الواردة لغرض الاستشهاد بها بالإضافة إلى ترجمة صاحب الشعر.

١٠) إذا تكرّرت الأحاديث الواردة في متن الكتاب أو أسماء الرواة، فإننا أرجعناها إلى التعليقة الأولى التي وردت فيها، دون القيام بأيّ بحث جديد حولها.

١١) قمنا بترقيم الأبواب والأحاديث الواردة في الكتاب لكننا لم نرقم الأسانيد التي لم ترد نصوص أحاديثها أو كانت طريقاً آخر للحديث نفسه.

١٢) كتبنا أسانيد الأحاديث باللون المعتاد، بينما كتبنا راوي الحديث ومتونه باللون الأسود الغامق.

١٣) قد أرفقنا الكتاب بفهرس عامٍّ يحتوي على: فهرس الآيات القرآنية فهرس الأحاديث والآثار وفهرس الأشعار وفهرس المفردات اللغوية والمصطلحات الطبية بينما نظمنا للمصادر والمراجع المستخدمة في قسم الدراسة وفي عملَيْ التحقيق والتخريج قائمة مستقلة، وللمراجع الأجنبية قائمة أخرى.

إننا قد بذلنا ما كان في وسعنا من الجهد، كي تنال الأطروحة ما استهدفته من كلتا الناحيتين؛ المنهج والمضمون. وبالرغم من ذلك فإن بقي هناك شيء من النقصان، فليس هذا سوى ما تقتضيه الطبيعة البشرية من زلل لا يخلو عنه أحد. وبالتالي فإنه ستسرّنا تنبيهات المهتمّين بهذا المجال وتقييماتهم العلمية المخلصة حول هذا العمل.

ونسأل الله العلي القدير أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه، ويرزقنا خدمة سنة رسوله الكريم، ونشرها والعمل بها طوال حياتنا، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه المصير.

وهذا ما أردنا أن نقول في هذه المقدمة، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أبو عمر مصطفى خضر دونمز التركي

ليلة الجمعة ٣/جمادى الأول/١٤٢٦هـ

بروكسل/ بلجيكا

قسم الدراسة

المدخل

أ ـ علم الحديث في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين:

لا شكّ أنّ وضع علم الحديث في ذلك العهد، له علاقة بالجوّ الاجتماعي الثقافي السائد في المجتمع الإسلامي حينذاك. وهذا الحافز ساري المفعول بالنسبة إلى العلوم الإسلامية الأخرى أيضاً. ومع أنّ علم الحديث كان منذ العصور الأولى الهجرية علماً تمحورت حوله اهتمامات الباحثين، أقول ومع ذلك فإنّه ازداد أهميةً إلى حدّ بالغ، بعد أن ظهرت الاختلافات الاعتقادية. لأنّ الأحاديث، من حيث إنها تبيّن الآيات القرآنية وتفسّرها وكونُها مصدراً للتشريع، بدأت تشكّل مرجعاً رئيسياً يُلجأ إليه في بيان مسألة حرّية الإرادة والقدر ورؤية الله وصفاته وقضية الإمامة وما شابهها[١] والتي أدّت إلى الاختلافات الاعتقادية.

---

(١) انظر: *Talat Koçyiğit, Hadis Tarihi, Ank. 1981, s. 189.* من ناحية أخرى فإنّ الكاتب يرى أنّ من الأسباب الهامة التي أسهمت في محاولات وضع الأحاديث، هو هذا الدور الذي حظيت به داخل هذا الإطار، قائلاً: «لقد تطوّر وضع الحديث محاذياً لقيمته. وفي الحقيقة فإنّ الرغبة في الحصول على أيّ شيء، تزداد بقدر ما كان له من القيمة. وإذا تناولنا هذه القاعدة من حيث الحاجة الماسة الى الحديث، والّتي أحسّتها الفِرق الدينية التي تمخّضت عنها المنازعات الدائرة حول مسألتي الإمامة والخلافة، فإنه يمكننا القول بأنّه لو لم يكن للحديث هذه القيمة الحتمية لدى المسلمين، لما تحمّلت هذه الفرق مسؤولية الذنب الذي ارتكبوه بسبب وضعهم للحديث ولما قام غيرهم أيضاً بهذه الغباوة، بغية التّوصّل الى بعض أغراضهم. مع أنّهم اتّخذوا وضع الحديث حلاّ منقذاً وقاموا بتنفيذ هذا العمل بالرغم من كل شيء. وهذا دليل على أنّ للحديث رجحاناً لا مساغ للشك فيه».

فإن علم الحديث الذي بدأ يعيش عصرَه الذهبيَ في مجال التعليم والتدوين والتصنيف على حد سواء، اعتباراً من العصر الثالث الهجريّ، كان ولا شكّ، يُعدّ أهمَّ العلوم الإسلامية في القرنين الرابع والخامس أيضاً. وبالتالي فإنّ المحدّثين كانوا يشكّلون طبقة العلماء الأكثر أهمّيّة. بالإضافة إلى أنهم كانوا يُعدّون أكثر الناس تأثيراً في البلد الّذي يوطنونه. وكانت تُسجّل وفياتهم في سجلّات عهدهم إلى جانب عدد قليل من وجهاء عصرهم[١].

ويمكن ترتيب الخصائص المميزة لجهود علم الحديث في ذلك العهد كالتالي:

١) إن أبرز ميزة لذلك العهد، هو أنه، اعتباراً من القرن الرّابع الهجري، قد تحررت أهلية رواية الحديث من أن تكون تابعة لعلاقة شخصية أو لإذن مسجّل خاص. وهكذا، فقد انتشرت البحوث من خلال الكتب، بدلاً مما كان يقام به من الرحلات، بغية اللقاء برجال الحديث[٢]. وإذا نظرنا إلى تاريخ الحديث رأينا أنّه قد جرى النقاش في عهد الصحابة والتابعين حول مسألة جواز كتابة الحديث أو عدم جوازه. ومع أنه كان لكلا الرأيين أنصار أقوياء، فإنه قد تبيّن في القرن الثاني الهجري أنّ الذاكرة غير ملبّية بالحاجة وعُدّت كتابة الحديث وتسجيله من خلالها ضرورة لا مناص عنها. إلاّ أنّ الحصول على إجازة مأخوذة من أحد شيوخ الحديث المجاز له بالرواية، بقي شرطاً لنقل الحديث، ولو كان ذلك نصاً مكتوباً. ولكن كما مرّ آنفاً، فإنه اعتباراً من القرن الرّابع الهجري، قد بدأ أخذ الحديث ونقله عن طريق الكتابة التي كان ينظر اليها نظرة شبهة وتشكك، يكتسب طابعاً جديداً وصار الاعتماد على الكتب المدوّنة والمصنّفة أمراً مقبولاً[٣]. إنّ التغيّرات التي ظهرت في القرنين الثاني والرابع الهجريين، قد حدّدت متجهَ علم الحديث التاريخيَّ وأدّت إلى نشأة نوع جديد من المحدّثين. حيث انقرض في هذا القرن جيلُ المحدّثين الرحّالين لأخذ الحديث مشافهة، بما فيهم أبو نعيم الإصفهانيّ.

---

(١) انظر: *Metz Adam, Islam Rönesansı, insan yay. ist.2000, s.229*.

(٢) انظر: المرجع السّابق، ص ٢٢٨.

(٣) انظر: *Ali Yardım, Hadıs, izmir,1992, s.147*

وقد ورد ابن منده (٣٩٥/١٠٠٥) في المصادر آخِرَ المحدّثين الرحّالين[١].

٢) والميزة الثانية لهذا العهد هي ترتيب المصنفات ترتيباً مفصّلاً ومفرّعاً مع الاستكثار من أنواع مؤلَّفاتها. فقد بلغت جهود التأليف والتصنيف التي بدأت في القرن الثاني، إلى مرحلة النضوج في القرن الثالث، حيث ظهر إلى الوجود الصحيحان والسُّنن. وفي الحقيقة إن العصور التالية لم تحظ إلاّ بإسهامات ضئيلة لمؤلّفات القرن الرّابع الهجري. وقد تتابعت الجهود الحديثية في هذا العصر بازدياد المصنفات الحديثية من حيث العدد والنوع، فمثلاً ألف ١٩عدداً من الكتب في السنن، و٦٩ عدداً في المسانيد، كما ألف ٢١ عدداً من المصنفات في الفوائد، واثنين من العدد في أطراف الحديث[٢]، وكل هذه المصنفات تدل على استمرارية عمل التصنيف إلى هذا القرن. ومن ناحية أخرى فإننا نشاهد في هذا العهد أيضاً تطوّراً مرموقاً في مجالِ الجرح والتعديل. فإنّ تعليم الحديث عن طريق المؤلّفات قد أدّى بالطبع إلى دراسة تراجم الرواة المسجَّلين دراسة مكثفة[٣]. كما أنّه عقب ظهور الصحيحين والسّنن إلى الوجود، لم تتأخر محاولات القيام بتأليفات مستقلّة حول تراجم وأحوال الرواة الذين وردت أسماؤهم فيها. والتأثير المباشر لسلسلة الرواة في قيمة الحديث، قد أدّى إلى وجود نظام تسجيل تاريخي تامّ وكامل، حيث إن تأليفات التاريخ التي ابتدأت بما قام به البخاري (٢٥٦/٨٧٠) قد تطور تطوراً ملحوظاً فيما يتعلق بهذا الموضوع، كما أن أبا حاتم الرازي (٣٨٨/٩٣٩) قد دوّن جميع المصطلحات المتعلقة بدرجات موثوقية الرّواة[٤]. ويلاحظ أنّ تواريخ البلدان التي بلغت ذراها من خلال تاريخ نيسابور للحاكم وتاريخ

---

(١) انظر: الذهبي، تذكرة الحفّاظ، دار إحياء التراث العربي، ١٠٣٢/٣. ويذكر الذهبي أن ابن مندة قد أخذ ١٧٠٠ حديث من خلال رحلات طويلة وصعبة. ويرى أنّه كان يعدّ ختّام الرحّالين.

(٢) انظر للتفصيل:

Sandıkçı Kemal, Hicri IV. Asırda Hadis Çalışmaları, (Basılmamış Doçentlik tezi), s.154-155

(٣) انظر: *Fazlurrahman, islam, Ankara Okulu yay., Ankara, 1999, s.118-119.*

(٤) انظر: ابن الصلاح، مقدمة في علوم الحديث، ٥٨. والنووي، التقريب والتيسير، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧/١٩٨٧، ص ٤٩.

إصبهان لأبي نعيم وأخيراً تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

٣) إننا نشاهد ظهور أنواع جديدة من التآليف في القرنين الرابع والخامس اللذين نحن بصدد البحث عنهما. فإنّنا نشاهد تطوراً طارئاً في فرعين للحديث. أولهما هو علم أصول الحديث. حيث نرى أنّ علم أصول الحديث يرتّب ويدوّن وتؤلّف حوله مؤلّفات تراثية[١]. وكذلك فقد ظهر الى الوجود في القرن الرابع الهجريّ، بعض العلوم الفرعية لعلم الحديث وأُلّفت المؤلّفات حولها[٢]. حتّى إنّه يمكن القول بأنّ علم أصول الحديث قد تمتع بمصطلحاته بتمام معنى الكلمة في هذا العهد. وإذا أردنا أن نذكر المحدثين البارزين في هذا المجال، فإن الرامَهُرْمُزي والحاكم النيسابوري (٤٠٥/١٠١٥) والخطيب البغدادي لهم سبق وفضل في ذلك. حيث رتّب الحاكم أصول الحديث ووضعها على هيئة علم مستقلّ. وقد كتب الخطيب كتاباً في كل فن من فنون الحديث[٣]. ومما

(١) انظر: *Karacabey Salih, Hattâbî'nin Hadis Ilmindeki Yeri, Sır Yay. Ist. 2002; 19*

(٢) وعلى سبيل المثال فإنّ الحاكم قد ذكر ووضّح اثنين وخمسين نوعاً لعلوم الحديث في كتابه الشهير المسمّى: «معرفة علوم الحديث». معرفة علوم الحديث، المكتبة العلمية، المدينة، ١٣٩٧/١٩٩٧، ص ٢٥٦. أمّا ابن الصلاح الّذي عاش بعد الحاكم بثلاثة قرون، فإنّه يعدّد خمسة وستين نوعاً من علوم الحديث، في كتابه المسمّى: «مقدّمة في علوم الحديث». انظر: مقدمة في علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧/١٩٨٧، ص ١٣ ـ ١٦.

(٣) وقد ورد في المصادر بأنّ الكتاب المسمى: «المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامَهُرْمُزي المتوفّى بحوالي عام ٣٦٠ الهجري، هو أول كتاب استهدف جمع علوم الحديث، إلاّ أنّه مشوب ببعض النقائص. ولذلك فإنّ أوّل من وُفق لجمع شتات هذا العلم مفصلاً هو الحاكم حسب المصادر نفسها. وقد صرّحت هذه المصادر بأنّ أبا نعيم قام باستدراك ما فات الحاكم في كتابه. حينما بلغ الأمر ذروته في نهاية المطاف من خلال أعمال الخطيب البغدادي. انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، دار قهرمان، إستانبول، ١٩٨٦، ص ١٤٢، ١٤٣، ٢١٤؛ وس.م. حسين، مقدمة معرفة علوم الحديث، ص ١٥. أمّا ابن خلدون فيقول: «إنّ الواضع الأوّل لهذا القانون هو أبو عبدالله الحاكم النيسابوري»، انظر: مقدمة ابن خلدون، دار الشّعب، القاهرة، بلا تاريخ، ص ٤٠٧.

ظهر في هذا العصر من الجهود الحديثية هي عمل شرح متون الأحاديث، وأول من قام بهذا العمل هو أبو سليمان الخطابيّ (٣٨٨/٩٩٨) حيث شرح صحيح البخاري وسنن أبي داود[١]. ومن التصانيف الجديدة كذلك المعاجم، وأول من ألف في هذا النوع هو أبو سليمان الطبراني[٢]، كما ظهرت أيضاً المستدركات التي كانت تتشكل مما أضيف إلى مجموعات الحديث المكتوبة في العصور السابقة[٣]، ثم ظهرت المستخرجات التي كانت تجمع الروايات الموازية والمستندة إلى سلسلات أخرى للرواة. وهذه المستخرجات قد قام بتأليفها في القرن الرابع كلّ واحد من المحدّثين الكبار تقريباً[٤]. ومما يشاهَد خلال هذه النشاطات هو ظهور نوع من الأدب يُعنى خاصّة بالقراءات الّتي كانت تؤدّي إلى الخطأ في الفهم. وقد ألّف كلّ من الدارقطني والخطيب كتاباً في هذا المجال[٥].

والخلاصة أننا نشاهد أنّه قد وُسّعت وطُوّرت في هذا العهد أعمال القرون السابقة، بالإضافة إلى ترتيبها وتنظيمها ولا سيما إتمامها. ولذا فإنّه يمكننا القول بأنّ القرنين الرابع والخامس الهجريين هما القرنان اللذان بلغ فيهما علم الحديث ذروته وأخذ شكله النهائي. وقد ظهرت في هذا العهد أنواع جديدة من التأليف وأجريت فعاليات علمية صاخبة.

---

(١) انظر: *Fuad Sezgin, GAS, 1/118,150*

(٢) هي المعاجم الثلاثة: المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير، وكلها مطبوعة.

(٣) كالمستدرك على الصحيحين للحافظ الحاكم النيسابوري، وله عدة طبعات.

(٤) كالمستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الإصفهاني، وهو مطبوع أيضاً.

(٥) وقد سمّى الدارقطني كتابه هذا بـ: «كتاب التصحيف في الحديث». أمّا اسم كتاب الخطيب البغدادي فهو «تلخيص المتشابه في الرّسم وحماية ما أشكل منه عن نوادر الصّحف والوهم». انظر: إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ٧٩/١.

ب ـ الأعمال المتعلّقة بأبي نُعيم الإصفهاني:

إن أبا نعيم الإصفهاني الذي ألّف حوالي مائة وخمسين مصنفاً حول العلوم الإسلامية المتنوعة، كان كاتباً ولوداً ونال شهرة استحقها اعتباراً من العهد الذي عاش فيه. إلاّ أننا وللأسف، نشاهد أنه لم يُقدر هذا العالم الكبير حقّ قدره بالقياس إلى ما حظي به من الشهرة. وهذا ما نستلهمه من البحوث التي قمنا بها. كما أنّ عدد مؤلّفاته المطبوعة لم تجاوز عشرين مؤلفاً. وهذا العدد يشكل جزءاً صغيراً من قائمة مجموع مؤلفاته الّتي ستُقدَّم فيما بعد. ولذا فإننا نريد أن نعطي معلومات حول الأعمال المتعلقة به، آملين أن يكون لأطروحتنا هذه إسهام متواضع في استدراك ما حصل فيه التقصير مما يتعلق بآثار هذا العالم الجليل.

١) أخبار أبي نعيم: ألّفه أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي (١٠٠٨٥/٤٧٨ ـ ١١٨٠/٥٧٦)[١] لقد أعطى السلفي في هذا الكتاب معلومات عن ترجمة أبي نعيم ونقل أسماء حوالي ثمانين راوياً ممن رووا عنه. إلاّ أنه للأسف لم يصل الكتاب إلى يومنا هذا[٢]. وقد ورد في المصادر كتاب آخر للسلفي بعنوان «المعجم لمشيخة إصبهان». ولا بد أن يكون قد ورد في هذا الكتاب أيضاً معلومات هامة ولكن للأسف إن هذا الكتاب أيضاً ضائع[٣].

٢) منهج النقد عند الحافظ أبي نُعيم الإصفهاني: وهذه أطروحة للدكتوراه أعدّها محمود مَغْراوي في جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة عام ١٩٩٢ تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبدالمجيد محمود عبدالمجيد. وقد

---

(١) لترجمته ومؤلّفاته انظر: إسماعيل باشا، هدية العارفين، ٨٧/٢.

(٢) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٠٩٣/٣؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، دار المعرفة، بيروت، ٩/٣؛ وقد ورد في كلا المؤلفين العبارة التالية: «قال الحافظ علي بن محمد: إنّ شيخنا السلفي قد جمع أخبار أبي نعيم وذكر أسماء ثمانين شخصاً ممن رووا عنه مباشرة».

(٣) انظر: إسماعيل باشا، هدية العارفين، ٨٧/٢.

أُعطِيت معلومات مفصلة في القسم الأول من هذا العمل، عن حياة المؤلّف ومؤلفاته ومكانته في علم الحديث[١].

٣) الحافظ أبو نُعيم الإصفهاني الفقيه المحدث الصوفي المؤرخ: قام بتأليف هذا الكتاب عبدالحافظ علي القرني وبحث فيه عن حياة أبي نعيم ومؤلفاته ومكانته في العلوم المختلفة. وقد نُشر هذا الكتاب في القاهرة عام ١٩٨٧[٢].

٤) أبو نعيم حياته وكتابه الِحلْية: أعدّه محمد لطفي الصبّاغ. وقد ذكر د. يوسف ضياء كَسْكين أنه قد نُشر هذا العمل عام ١٩٧٦/١٣٩٦ في مجلة أضواء الشريعة المنشورة بالرياض مجلد: ٢٦٣/٧ ـ ٣٦٨[٣]. ولكن في هذه المعلومات نقص. لأنّ الكاتب نشر عمله هذا على هيئة كتاب بعد أن نشرها في المجلة المذكورة. وقد ذكر في مقدمة هذا الكتاب أنّ العمل قد حظي بعناية القرّاء بعد نشرها في المجلة، فصار ذلك أهم حافز في جعله كتاباً ونشره[٤]. ويبدو أن د. يوسف ضياء كسكين ليس على علم عن نشر العمل ككتاب. أمّا نحن فقد استفدنا من الطبعة الثانية لهذا الكتاب التي قام بها دار الاعتصام بالقاهرة عام ١٩٧٨/١٣٩٨. وقد قام المؤلف في القسم الأول من كتابه بنقل معلومات واسعة وهامّة عن حياة أبي نعيم، ثم عرّف في القسم الثاني منه بكتابه حلية الأولياء مفصلاً[٥]. وقدّم الصباغ في آخر كتابه قائمة أبجدية حول من وردت تراجمهم في كتاب الحلية[٦].

---

(١) محمود مغراوي، منهج النقد عند الحافظ أبي نُعيم الإصفهاني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٢ ـ ١٩٩٢.

(٢) انظر: عثمان تورر، الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية، مادة أبي نعيم.

(٣) انظر: *Bkz. Keskin, Yusuf Ziya, Ebû Nu'aym el-Isfahanî, Beyan yay. ist, 2003.*

(٤) محمد لطفي الصباغ، أبو نعيم حياته وكتابه الحلية، دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٧٨/١٣٩٨، ص ٥.

(٥) انظر: محمد لطفي الصباغ، أبو نعيم حياته وكتابه الحلية، القسم الأول، ٩ ـ ٥١، القسم الثاني، ص ٥٣ ـ ٨٣.

(٦) انظر: المرجع السابق، ٨٥ ـ ١١٣.

٥) أبو نعيم الإصفهاني وكتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: وقد نُشر القسم الأول من هذا الكتاب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٨٤/١٤٠٥ ضمن مجلد: ٥٩، جزء: ٤، ص: ٧٠٩ ـ ٧٣٩. أمّا القسم الثاني منه فقد نُشر في المجلة نفسها عام ١٤٠٥/ ١٩٨٥، مجلد: ٦٠، جزء: ١[(١)].

٦) حياة أبي نعيم الإصفهاني ومؤلّفاته ومكانته في علم الحديث: وهذا العمل أطروحة للدكتوراه أعدّها د. يوسف ضياء كسكين في جامعة أنقرة، تحت إشراف الأستاذ محمد سعيد خطيب أوغلو[(٢)].

وأمّا خارج هذه الأعمال، فهناك لأبي نعيم عشرون مؤلَّفاً قد نُشرت محقّقة. حيث وردت في مقدمة كل واحد منها معلومات هامّة عن حياة المؤلف ومكانته العلمية. وإليكم أسماء بعض هذه الأعمال مع الإلمام بشيء من المعلومات حولها:

١ ـ تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة (دراسة وتحقيق): وقد صدر هذا العمل التحقيقي الذي قام به إبراهيم علي التهامي، بين منشورات دار الإمام مسلم للنشر والطباعة في بيروت عام ١٩٨٦/١٤٠٧[(٣)]. وقد أعطى المحقق التهامي في أوائل الكتاب معلومات مفصلة هامة عن حياة أبي نعيم ومؤلفاته وشخصيته العلمية ثم عرّف بالكتاب تعريفاً مسهباً[(٤)].

٢ ـ كتاب الضعفاء لأبي نعيم الإصفهاني: حقق هذا الكتاب وقدّم له الدكتور فاروق حمّادة[(٥)]. وقد وسّع المحقق فيما أعطى من المعلومات عن

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق، القسم الأول عام ١٩٨٤/١٤٠٥، مجلد: ٥٩، جزء: ٤، ص: ٧٠٩ ـ ٧٣٩. القسم الثاني عام ١٤٠٥/ ١٩٨٥، مجلد: ٦٠، جزء: ١.

(٢) *Bkz. Keskin, Yusuf Ziya, Ebû Nu'aym el-Isfahanî, s. 85.*

(٣) أبو نعيم، تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، بتحقيق إبراهيم علي التهامي، دار الإمام مسلم، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٧ /١٩٨٦.

(٤) انظر: تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، مقدمة المحقق إبراهيم علي التهامي، ص ٩ ـ ٣٦.

(٥) أبو نعيم، كتاب الضعفاء، (تحقيق وتقديم الدكتور فاروق حمّادة)، دار الثقافة، المغرب، ١٩٨٤/١٤٠٥.

أبي نعيم ومؤلّفاته، في مقدمة تحقيق الكتاب وأدمج فيها بحثاً مفيداً عن الكتب المؤلفة في هذا المجال[1]. وقد قام بنشر الكتاب دار الثقافة بالمغرب عام ١٩٨٤/١٤٠٥.

٣ ـ مستخرَج أبي نعيم الإصبهاني على صحيح مسلم: هذا العمل التحقيقي عبارة عن أطروحة دكتوراه قد أعدّها مقبِل بن مرّيْشِد الرافعي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة عام ١٩٩٣/١٤١٢، تحت إشراف عبدالعزيز بن راجي الصعيدي.

٤ ـ كتاب صفة الجنة لأبي نعيم الإصفهاني الحافظ: وهذا التحقيق قام به عبدالرحمٰن هَشْيُول الشَهْري كرسالة للماجستير في جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة، عام ١٩٨٨/١٤٠٨، تحت إشراف السيد أحمد سقر.

٥ ـ جزءٌ فيه طرق حديث: «**إنّ لله تسعةً وتسعين اسماً**»: وقد حقق هذا الجزء لأبي نعيم وخرّج أحاديثه مشهور بن حسن آل سليمان. قام بنشر الكتاب مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة عام ١٩٩٢/١٤١٣. وأعطى المحقق في مقدمة هذا الكتاب معلومات عن أبي نعيم[2].

٦ ـ فضيلة العادلين من الولاة: قد حقق هذا الكتاب أيضاً المحقق المذكور وخرّج أحاديثه. وقام بنشر الكتاب دار الوطن بالرياض عام ١٩٩٧/١٤١٨. أعطى المحقق في مقدمة الكتاب معلومات وافية عن أبي نعيم[3].

وقد أشرنا في الهامش إلى هذه المؤلّفات التي استفدنا منها إذا اقتضى

---

(١) انظر: مقدمة المحقق في المرجع السابق، ص ٥ ـ ٤٢.

(٢) أبو نعيم، جزءٌ فيه طرق حديث: «**إنّ لله تسعةً وتسعين اسماً**»، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٩٩٢/١٤١٣، ص ٧ ـ ٤٠.

(٣) انظر: أبو نعيم، فضيلة العادلين من الولاة، (تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان)، دار الوطن، ١٩٩٧/١٤١٨، ص١٣ ـ ٤٩.

الأمر ذلك، وبيّنا من ناحية أخرى طبعات المؤلّفات ضمن تناولنا لها بالبحث على هيئة قائمة منتظمة. وينبغي التنويه بالمعلومات المهمة الواردة في كتب الطبقات والرجال والتاريخ، عن حياة أبي نعيم وآثاره، اعتباراً من العهد الذي عاش فيه. وقد اخترنا الاستفادة من هذه المصادر الرئيسية في عملنا هذا وبيناها في قائمة المصادر. أمّا المصادر الأساسية التي استفدنا منها بالدرجة الأولى، فهي كما يلي:

ـ **سيَر أعلام النبلاء**: وهذا كتاب كبير الحجم قد ألّفه محمد بن أحمد الذهبي (١٣٤٧/٧٤٨). وقد وردت المعلومات المتعلقة بأبي نعيم في المجلد السابع والعشرين ضمن الصفحات: **٤٥٣ ـ ٤٦٤**[(١)].

ـ **تذكرة الحفّاظ**: وهذا الكتاب أيضاً للذهبي. وقد ورد فيه معلومات مسهبة عن أبي نعيم، ضمن الصفحات: **١٠٩٢ ـ ١٠٩٨** من المجلد الثالث[(٢)].

ـ **طبقات الشافعية الكبرى**: وقد ألّف هذا الكتاب كمصدر ذي أهمية بالغة، عبدالوهاب بن علي السبكي (**١٣٦٩/٧٧١**). وتحتوي الصفحات: **٧ ـ ٩** من المجلّد الثالث للكتاب معلومات تتعلق بأبي نعيم[(٣)].

ـ **وفيات الأعيان**: قد وردت المعلومات عن أبي نعيم في الصفحتين: **٩١ ـ ٩٢** من المجلد الأول لهذا الكتاب الذي ألّفه ابن خَلِّكان (**١٢٥٦/٦٨١**) وأخذ مكانه بين المصادر الرئيسية للتاريخ الإسلامي[(٤)].

ـ **العِبر في خبر من غبر**: هذا الكتاب الذي ألّفه الذهبي يتناول أحداث

---

(١) الذهبي، سِير أعلام النبلاء، بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، **١٩٨٣/١٤٠٣**.

(٢) الذهبي، تذكرة الحُفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، **١٩٧٦/١٣٥٦**.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية، دار المعرفة، بيروت، (بدون تاريخ).

(٤) ابن خلّكان، وفيات الأعيان، دار صادر، بيروت (بدون تاريخ).

التاريخ الإسلامي حسب السنوات ويحتوي على معلومات عن أبي نعيم ضمن الصفحة **٢٦٢** من المجلد الثاني[١].

أمّا سوى هذه المصادر فقد وردت المعلومات عن أبي نعيم في كل من: البداية والنهاية لابن كثير، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج ابن الجوزي، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي وغيرها من كتب التاريخ والطبقات والرجال. وقد أشرنا إلى هذه المصادر كلها في الأماكن المناسبة من الهامش.

---

(١) الذهبي، العبر في خبر من غبر، بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، **١٤٠٥ - ١٩٨٥**.

الباب الأوّل

حياة أبي نُعَيم وشخصيته وآرائه ومؤلفاته

الفصل الأول:
حياته

أ ـ المنطقة التي عاش فيها:

يمتدّ تاريخ إصفهان إلى الألف الثاني قبل الميلاد وحافظت على أهميتها في كافة مراحل تاريخها. أمّا بالنسبة لكلمة إصفهان، فقد قال ابن الأثير وابن خلكان بأنّ هذه الكلمة فارسية الأصل وأنها مركبة من «سِباه» بمعنى العسكر وعلامة الجمع الفارسي «ان»، فتكون بمعنى العساكر. والسبب في ذلك هو أن هذه المدينة كانت معسكراً لجنود ملوك الفرس. وقد انقلبت السين صاداً والباء فاءً خلال العصور التالية فتحوّلت الكلمة من سباهان الى إصفهان، ويلفظ كذلك بإصبهان[1].

وقد أجمع المؤرّخون قاطبة على أنّها دخلت تحت سيادة الإسلام في عهد الخليفة عمر. لكن اختُلِف في العام الّذي فُتحت فيه وفيمن فتحها بالتحديد. فهناك روايات ثلاث حول هذا الموضوع. وهذه هي التواريخ الواردة حسب الروايات الثلاث المذكورة: **١٩/٦٤٠، ٢١/٦٤١ ـ ٦٤٢، ٢٣/٦٤٤**[2]. وكذلك وردت روايات ثلاث فيمن قام بفتحها. والقادة الذين

---

(١) انظر: ابن خلّكان، وفيات الأعيان، ٩٢/١؛ وياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٠٦/١.

(٢) انظر: ذكر أخبار إصبهان، الدار العلمية، دلهي، ١٩/١ ـ ٢٠؛ وياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٠٩/١.

دار حولهم الاختلاف هم حذيفة بن اليمان وعبدالله بن عتبان وعبدالله بن بُديل الرِياحي[١].

إنّ مدينة إصفهان على وجه العموم كانت مدينة ذات رفاهية وصاخبةً جداً من حيث الفعاليات العلمية، في صدر التاريخ الإسلامي وخاصة اعتباراً من القرن الثالث الى القرن السابع الهجريين[٢]. فقد صرح الإصطخري بأنّ إصفهان كانت أكبر مدينة في عراق العرب وخراسان بعد الرّيّ في القرن الرابع الهجري[٣]. بالإضافة إلى أنّها كانت مدينة شهيرة بصحة هوائها وجمال طبيعتها واعتدال طقسها[٤].

ومع هذا فإنّ اشتهار هذه المدينة الأصليَ كان في العلم. وقد وُسِّع مسجد الجمعة للمدينة في عهد الخليفة المقتدر. وأنشئت بجانبه مكتبة كبيرة بحيث تبلغ فهارس كتبها حجم كتاب كبير ذي ثلاثة مجلّدات، حسب القيود[٥].

وكانت هذه المدينة في الوقت نفسه تحرز مكانة خاصة ومتميزة في مجال علم الحديث. والسبب في ذلك هو إقامة عدد كبير من المحدثين ذوي الأسانيد العالية فيها. ولذلك كانت رحلات المشتغلين بعلم الحديث نحو إصفهان أفواجاً متتالية بدون انقطاع. حيث يقول الياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان: «وقد خرج من إصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن. وعلى الخصوص علو الإسناد، فإن أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحُفّاظ خلق لا يحصون»[٦].

ولا بد من الإلمام بنشوء مذاهب مختلفة في إصفهان، إلى جانب تطورها

---

(١) انظر: المرجع السابق، ٢٠٩/١ ـ ٢١٠؛ والبلاذري، فتوح البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣، ص ٣٠٨ ـ ٣١٠.

(٢) انظر: *Bala, Mirza, Isfahân maddesi. I.A., Milli Eğitim Basımevi, Ist. 1968, II. 5/2/1069,* Baskı,

(٣) وقد تناول ياقوت الحموي إصفهان بالبحث كمنطقة مستقلة. وهذا دليل على كبَر هذه المدينة وتطورها. انظر: ياقوت، معجم البلدان، ٢٠٦/١.

(٤) انظر: المرجع السابق، ٢٠٦/١.

(٥) انظر: المرجع السابق، ٢٠٩/١؛ والسمعاني، الأنساب، حيدر آباد، ٢٨٤/١.

(٦) انظر: المرجع السابق، ٢٠٩/١.

وكثرة النشاطات العلمية فيها وغنى وسطها الثقافي. والحق أننا نرى أنه كان يعيش في هذه المدينة ناس من الشيعة والمرجئة والمعتزلة وغيرهم من منتسبي الفرق الأخرى، بما في ذلك كبار علمائهم[1]. وهذا الوضع كان ينعش الأرضية العلمية.

فقد ولد أبو نعيم في مدينة متسمة بهذه السمات وكان لهذه المدينة التي عاش فيها، تأثير بالغ في نشوئه وسلوكه طريق العلم. كما عبّر هو نفسه مراراً عن حبه العميق لإصفهان التي ولد وبرع وختم عمره فيها[2].

ب ـ اسمه ونسبته:

اسم مؤلفنا التام هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الإصبهاني الشافعي[3]. فالمهراني نسبة إلى جده الكبير مهران، والإصبهاني نسبة إلى إصفهان، والشافعي نسبة الى مذهبه الفقهي الذي كان ينتسب اليه.

وقد ذكر أبو نعيم في كتابه الشهير ذكرُ أخبار إصفهان، أنّ أوّل من أسلم من أجداده هو مهران[4]. وروى الذهبي والسبكي أنّه من سليلة الزاهد الشهير في عهده محمد بن يوسف البَنَّاء[5]. إلاّ أنّ هذا الزاهد هو جدّ أبيه لأمّه. حيث يقول أبو نعيم في أبيه: «إنه تُوُفِّيَ في شهر رجب من شهور سنة خمس وستّين وثلاثمائة ودُفن عند جدّه من قبل أمّه محمد بن يوسف البَنَّاء الصوفيّ»[6]. علماً بأنّ جدّ الأب هو

(١) انظر: أبو الشيخ ابن حيان الأندلسي، طبقات المحدثين بإصبهان، (مقدمة عبدالغفور عبدالحق البلوشي) مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢/١٩٩٢؛ ومحمود مغراوي، منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الإصفهاني، ص ٤٥.

(٢) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٦٢/١٧؛ العبر، ٢٦٢/٢؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، ٩/٣.

(٣) انظر: الذهبي، تذكرة الحفّاظ، ١٠٦٢/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ١٨/٤؛ وابن خلّكان، وفيات الأعيان، ٩١/١؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٩.

(٤) انظر: ذكر أخبار إصبهان، ٩٣/٢؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، ٩١/١.

(٥) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٦٢/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ١٨/٤.

(٦) انظر: المرجع السابق، ٩٣/٢.

جدّ الابن أيضاً. ويبدو أنّ هذا هو ما قصده الذهبي والسبكي. إذن فلا تناقض في هذا الأمر.

ولا بدّ من الإلمام بأنّ أبا نعيم إيراني فارسي الأصل ومن الموالي. وجدُّه مهران الذي ذكره هو، كان مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب(١).

ويبدو أنّ أبا نعيم كان يحب قومه لحد لا يستهان به. حيث يستهلّ كتابه «ذكر أخبار إصبهان» برواية الأحاديث الواردة في فضائل الفرس ويوضّح سببه بالعبارات التالية: «فبدأت أولاً بذكر أحاديث رويت في فضيلة الفرس والعجم والموالي وإنهم المبشرون بمنال الإيمان والتحقق به وإن كان عند الثريّا»(٢). والصفحات الأربع عشرة الأولى من هذا الكتاب، مليئة بهذا النوع من الأحاديث(٣). ولكنّ هذا لا يدل على أنّ أبا نعيم شعوبي. لأنّه لا يمكن الحصول في كتبه على أيّ عبارة تستخفّ العرب وتهينهم. فهو رجل يحبّ ـ ككل إنسان ـ قومه الذي ينتسب إليه.

ج ـ ولادته:

إن ما رواه أكثر المصادر هو أنّ أبا نعيم الإصفهاني من مواليد شهر رجب عام ست وثلاثين وثلاثمائة هجرياً (يناير ـ فبراير ٩٤٨م)(٤). إلاّ أنّ ابن خَلّكان ينقل رواية مختلفة قائلاً: «قيل إنّ تاريخ ولادته ثلاث مائة وأربعة وثلاثون»(٥). لكن يفهم ضعف هذا الرأي من صيغة «قيل». ولياقوت رواية

---

(١) انظر: ذكر أخبار إصبهان، ٩٣/٢.

(٢) المرجع السابق، ١/١.

(٣) انظر: المرجع السابق، ١/١ ـ ١٤.

(٤) انظر: الذهبي، تذكرة الحُفاظ، ١٠٦٢/٣؛ والسبكي، طبقات الشافعية، ١٨/٤؛ وابن كثير، البداية والنهاية، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٣٢/١٣٥١، ٤٥/١٢؛ وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، دار الكتب المصرية، ٣٠/٥.

(٥) ابن خلكان، وفيات، ٩١/١.

عن ابن مندة وورد فيها تاريخ: رجب ٣٣٠هـ[١]. لكنّ ياقوت منفرد بهذه الرواية. والتاريخ الصحيح في ذلك هو ٣٣٦هـ.

د ـ وفاته:

إن القول الراجح هو أنّ أبا نُعيم قد تُوُفِّيَ في: ٢٠ محرم ٤٣٠هـ . (٢٣ أكتوبر ١٠٣٨م)، عن عمر بلغ أربعاً وتسعين سنة[٢]. بينما يسجل ابن خلكان رواية أخرى مفادها شهر صفر[٣]. وقد وافق ابن الصلاح ابنَ خلكان، قائلاً بوفاة أبي نعيم في: شهر صفر ٤٣٠هـ[٤]. والتاريخ الذي أورده ابن كثير هو: ٢٨ محرم ٤٣٠هـ . أمّا ابن الجوزي فقد أرّخ وفاته بـ: ١٢ محرم ٤٣٠هـ[٥].

والنتيجة التي يمكن التوصّل إليها من خلال هذه الروايات أنّ المصادر قد أوردت شهر محرم، باستثناء ابن خلكان وابن الصلاح، حيث ذكرا شهر صفر. إلاّ أنّ المصادر مُجمِعة على أنّ أبا نُعيم قد تُوُفِّيَ عام ١٠٣٨/٤٣٠ وأنّه قد دُفن في محلّ يُسمّى مَرْدُبان بإصفهان[٦].

---

(١) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٠٦/١ ـ ٢١٠.

(٢) انظر: السبكي، الطبقات الشافعية، ٩/٣؛ والذهبي، السيَر، ١٧/ ٤٦٢؛ العبر، ٢٦٢/٢؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٩.

(٣) انظر: ابن خلكان، وفيات، ٩١/١.

(٤) انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ٣٤٨.

(٥) انظر: ابن كثير، البداية، ٤٥/١٢؛ وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٣٩/١٣٥٨، ١٠٠/٨.

(٦) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٦٢/١٧؛ العبر، ٢٦٢/٢؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، ٩/٣.

الفصل الثاني:
شخصيته

أ ـ حياته الدراسية

١ ـ بداية دراسته العلميّة:

إننا قد ذكرنا أعلاه بأنّ إصفهان التي وُلد ونشأ فيها أبو نُعيم، كانت ذات وسط علمي صخب وثري وفي طليعته علم الحديث. إنّ هذا المؤلف، إلى جانب ولادته في مدينة لها هذه السمات العلمية، فقد وُلد في بيت كان تُعقَد فيه مجالسُ العلم[١]. ولا شكّ في أنّ البيت الذي فتح فيه أبو نعيم عينيه وأبوه عبدالله بن أحمد الذي كان أحد علماء الحديث، كانا حافزين رئيسيين في سلوكه طريق العلم. حيث إنّ أباه كان من الراحلين لأخذ الحديث ومن مشاهير المحدّثين وبذلَ جهداً جهيداً لتنشئته فذهب به إلى مجالس مشايخ الحديث وهو صبيّ ووجّهه إلى العلم[٢]. وتأثير البيت والوالد يبدو واضحاً في تنشئة أخيه أبي مسعود محمد بن عبدالله بن أحمد أيضاً، بحيث صار من المحدّثين المشهورين[٣]. ويذكر أبو نعيم نفسه مدى تأثير

(١) انظر: الذهبي، تذكرة الحُفاظ، ١٠٩٤/٣؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، ٨/٣.
(٢) انظر: الذهبي، السيَر، ٤٥٤/١٧؛ العبر، ٢٦٢/٢.
(٣) انظر: ذكر أخبار إصبهان، ٩٣/٢.

والده والجهود التى بذلها في سبيل تنشئته، ضمن حكايته لترجمته[1]. علماً بأنّ والده الذي وجّهه إلى علم الحديث، هو أستاذه في الوقت نفسه. فقد روى أبو نعيم عن أبيه أحاديث تصل إلى رسول الله ﷺ بأسانيد متصلة[2].

ولم يكتف والده بتنشئته فحسب، بل سعى وبذل الجهد كيما يأخذ لابنه الإجازات العلمية عن مشايخ الحديث. فصار أبو نعيم الشخص الوحيد الذي كان يروي في أواخر عمره عن هؤلاء المشايخ الذين التقى بهم وأخذ عنهم الإجازة بفضل والده[3].

وقد روى الذهبيّ أنّ أبا نعيم بدأ يأخذ الحديث عن بعض مشايخ الحديث بإصفهان في السادسة من عمره، أي عام **٣٤٢هـ**[4] إلاّ أنّ هذه الإجازات كانت بوساطة أبيه. أمّا سماعه الحديث مباشرة أوّل مرّة، فكان عن أكبر مسندي مدينة إصفهان أبي محمد بن فارس **(٣٤٦/٩٥٧)** عام **٣٤٤هـ**. ومفاده أنّ أبا نعيم بدأ بدراسة الحديث وهو صبيّ في الثامنة من عمره.

٢ ـ رحلاته لدراسة الحديث:

إنّه من الواضح مدى أهمّية الرحلات لدى المحدّثين لتعلّم الحديث في العهود الأولى. لأنّه في هذه العهود كان الاهتمام بالإسناد كبيراً وكانت الروايات الّتي لا تستند إلى السماع مباشرة، غيرَ مقبولة[5]. وقد بدأ أبو نعيم أيضاً برحلاته، منذ السنوات الأولى من عمره، بغية الاستفادة من المحدّثين المتواجدين خارج إصفهان.

---

(١) انظر: المرجع السابق، ٨٦/٢، ٩٣.

(٢) انظر: المرجع السابق، ٩٣/٢ ـ ٩٤.

(٣) انظر: ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٣٠/٥؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ والذهبي، المرجع السابق، ٢٦٢/٢.

(٤) انظر: الذهبي، تذكرة الحُفّاظ، ١٠٩٢/٣.

(٥) وقد ألّف الخطيب البغداديّ كتاباً مستقلاً في هذا الموضوع باسم: «الرحلة في طلب الحديث»؛ انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٦.

فقد صرّح السبكيّ بأنّ أبا نعيم قام برحلته الأولى عام ٩٦٧/٣٥٦، وعمره حوالي عشرين عاماً. فجمع العلم من مدن مختلفة ثمّ زار الحرمين. وعقّب السبكيّ هذا التصريح بقائمة تحتوي أسماء من أخذ أبو نعيم عنهم الحديث[١].

وإليكم المدن الّتي رحل إليها أبو نعيم والمحدّثين الّذين أخذ الحديث عنهم باختصار:

أ) الكوفة:

رحل أبو نعيم إلى هذه المدينة عام ٣٥٦ ـ ٣٥٧/ ٩٦٨[٢]. وقد التقى في رحلته هذه بكلّ من أبي محمد الحسن بن عبدالحميد بن إسحاق العطار، ومحمد بن طاهر بن حسين الهاشمي، ومحمد بن محمد بن علي القرشي، وأبي جعفر أحمد بن علي وغيرهم وأخذ عنهم الحديث[٣].

ب) بغداد:

جاء أبو نعيم إلى بغداد في عاميْ ٩٦٨/٣٥٧ و٩٧٠/٣٥٩[٤]. وهذه هي أسماء من أخذ عنهم الحديث في هذه المدينة: أبو علي الصوّاف، أبو بكر ابن الهيثم الأنباري، أبو بحر ابن كوثر البَرْبَهاري، إسحاق بن محمد الطُوماري، أبو المخلّص عبدالرحمٰن بن عبّاس، أحمد بن يوسف بن خلاّد النَسيبي، حبيب القزّاز، أبو مَخلَد بن جعفر الدَّقيقي، أبو بكر القطعي وكثيرون غيرهم[٥].

ج) مكة:

قام أبو نعيم بالرحلة إلى مكة عاميْ ٩٦٩/٣٥٨ و٩٧٠/٣٥٩ وأخذ

---

(١) انظر: السبكي، الطبقات، ٨/٣.

(٢) انظر: ذكر أخبار إصبهان، ١/١٧٠.

(٣) انظر: السبكي، الطبقات، ٨/٣؛ والذهبي، السيَر، ٤٥٥/١٧.

(٤) انظر: الحلية، ٢٥٦/١٠؛ وذكر أخبار إصبهان، ١/١٧٠.

(٥) انظر: السبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ والذهبي، المرجع السابق، ٤٥٤/١٧ ـ ٤٥٥.

الحديث هنا من أبي بكر الآجرّي، وأحمد إبراهيم الكندي وغيرهما[1].

د) البصرة:

قد التقى أبو نعيم في هذه المدينة بكل من فاروق بن عبدالكريم الخطّابي، ومحمد بن علي بن مسلم العامري، وعبدالله بن جعفر بن إسحاق الجابري، وأحمد بن الحسن بن علي بن القسم بن الرّيّاد اللّكّي، وأبي الحسن علي بن أحمد الإصفهاني وغيرهم[2].

هـ) نيسابور:

سافر أبو نعيم إلى نيسابور عام ٣٧١/[3]١٩٨١ والتقى بأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، والحاكم الحافظ محمد بن محمد بن إسحاق، ومحمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي محمد الحاكي، وأبي بكر محمد بن عبدالله الرازي وغيرهم[4].

و) عسكر مكرم:

أخذ أبو نعيم الحديث في هذه المدينة التي جاء إليها عام ٩٦٧/٣٥٦ من محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، وإبراهيم بن أحمد بن بشير العسكري، وأحمد بن عبدالرّحيم بن محمد بن جارود الرّقّي[5].

ز) جرجان:

سمع الحديثَ هنا من الإمام أبي بكر ابن إسماعيل الجرجاني[6] وأبي

---

(١) انظر: السبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ والذهبي، المرجع السابق، ٤٥٥/١٧.
(٢) انظر: السبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ والذهبي، المرجع السابق، ٤٥٥/١٧.
(٣) انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٤٤/١٠.
(٤) انظر: السبكي، الطبقات، ٨/٣؛ والذهبي، السيَر، ٤٥٥/١٧.
(٥) انظر: الحلية، ١٥٦/٩.
(٦) انظر: السبكي، المرجع السابق، ٧٩/٢؛ والذهبي، العبر، ٣٥٧/٢.

أحمد بن الغِطريف الغطريفي[1].

٣ ـ أساتذته:

لا شكّ في أنّ استيفاءَ عدد أساتذة عالم مثل أبي نعيم الّذي وقف عمره المناهز ستة وتسعين عاماً، على علم الحديث، وإعطاءَ معلومات واسعة عنهم، يستلزم تأليف كتاب مستقلّ. لكننا سنكتفي بالتعرّض لأساتذته الّذين درس عليهم في إصفهان أو أثناء رحلاته، باختصار.

قد اشتهر أبو نعيم بكونه صاحب الأسانيد العالية. والسبب في ذلك هو سماعه الحديثَ منذ نعومة أظفاره وطول عمره. بالإضافة إلى ما قام به من الرحلات الطويلة لشغفه بعلم الحديث ولقائِه بمشايخ كثيرين. فقد ذكر ابن كثير أنّ كتاب الحلية لأبي نعيم يدلّ على كثرة شيوخه وسعة رواياته[2]. كما قد ألّف أبو نعيم نفسه كتاباً مستقلاًّ سمّاه معجم الشيوخ وعرّف فيه بشيوخه[3].

أ) أساتذته الّذين أخذ عنهم الإجازة:

ـ المعمَّر عبدالله بن عمر بن شَوذَب (٢٤٩ ـ ٨٦٣/٣٤٢ ـ ٩٥٣) من مدينة واسط[4].

ـ أبو العبّاس الأصمّ (٩٥٧/٣٤٦) من نيسابور[5].

---

(١) للاطلاع على القائمة التامّة لرحلاته وأساتذته. انظر: الذهبي، السيَر، ٤٥٤/١٧ ـ ٤٥٥؛ والتذكرة، ١٠٩٢/٣ ـ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣ ـ ٧.

(٢) انظر: إبن كثير، البداية والنهاية، ٤٥/١٢.

(٣) انظر: الذهبي، السيَر، ٤٥٥/١٧.

(٤) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٢/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٤٦٦/١٥.

(٥) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٢/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ١٧.

- هيثمة بن سليمان الطرابلسي (٣٤٣) من دمشق[١].

- جعفر الخُلدي (٣٤٨/٩٥٩) من بغداد[٢].

ب) أساتذته الّذين استمع اليهم:

- مسند إصفهان أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ٢٤٨ - ٣٤٦/٨٦٢ - ٩٥٧)[٣].

- القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد العسّال (٢٦٩ - ٣٤٩/٨٨٢ - ٩٦٠)[٤].

- أحمد بن معبد السمسار (٣٣٤٦/٩٥٧)[٥].

- أحمد بن بندار الشعار (٣٤٩/٩٦٠)[٦].

- أحمد بن محمد القصار (٣٤٩/٩٦٠)[٧].

- عبدالله بن حسن بن بندار (٣٥٣/٩٦٤)[٨].

---

(١) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٢/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الكتاني، المرجع السابق، ص ٥٨.

(٢) للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، التذكرة، ٨٦٩/٣.

(٣) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٢؛ والسبكي، الطبقات، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٥٥٣/١٥.

(٤) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٢؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٦/١٦ - ١٥.

(٥) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٢؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، التذكرة، ٨٦٣/٣.

(٦) الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٢؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٦١/١٦، ٦٢.

(٧) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، التذكرة، ٨٨٩/٣.

(٨) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٤٤/١٦.

- أبو بكر بن هيثم البندار الأنباري (٢٦٧ ـ ٨٨٠/٣٦٠ ـ ٩٧٠)[١].

- أبو بحر بن كوثر البربهاري (٢٦٦ ـ ٨٧٩/٣٦٢ ـ ٩٧٢)[٢].

- أبو بكر بن خلّاد النصيبي (٩٦٩/٣٥٩)[٣].

- أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦ ـ ٩١٨/٣٨٥ ـ ٩٩٥)[٤].

- أبو بكر الجؤابي (٢٨٤ ـ ٨٩٧/٣٥٥ ـ ٩٦٥)[٥].

- أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد (٢٦٠ ـ ٨٧٣/٣٦٠ ـ ٩٧١)[٦].

- أبو بكر الآجُرّي محمد بن حسين بن عبدالله البغدادي (٩٧٠/٣٦٠)[٧].

- أبو علي بن صوّاف (٢٧٠ ـ ٨٨٣/٣٥٩ ـ ٩٦٩)[٨].

ولنُعَرِّفْ الآن ببعض مشايخ المشهورين لأبي نعيم:

- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمّاروة الإصفهاني: كان

(١) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٣/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٦٣/١٦.

(٢) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٣/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ١٤١/١٦ ـ ١٤٣.

(٣) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٣/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٦٩/١٦ ـ ٧٠.

(٤) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٢/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٤٤٩/١٦ ـ ٤٦١.

(٥) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٣/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٨٨/١٦ ـ ٩٢؛ وإسماعيل باشا، هدية العارفين، ٤٥/٢.

(٦) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٢/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ١١٩/١٦ ـ ١٢٩.

(٧) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٢/٣؛ والسبكي، الطبقات، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٩٣٦/٣.

(٨) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٠٩٢/٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٨/٣؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ١٨٤/١٦ ـ ١٨٦.

وحيد عصره في الحفظ. بحيث لم يُرَ في ذلك مثله بعد ابن مُظاهر. فقد سمع الحديث من شيوخ كثيرين وألّف المسند. روى عنه أبو نعيم روايات كثيرة. تُوُفِّيَ عام ٣٥٣ هجرياً عن عمر يناهز ثمانين عاماً(١).

ـ أحمد بن جعفر بن مسلم أبو بكر الحنتلي: هو من مواليد عام ٢٧٨. روى الحديث عن أبي مسلم الكجي وعبدالله بن أحمد بن حنبل وكثيرين غيرهما. وكان صالحاً ثقة قد ألّف مؤلّفات كثيرة في علمي التفسير والقراءة. وروى عنه الدارقطني والبُركاني وأبو نعيم وغيرهم. تُوُفِّيَ في شهر ربيع الأول عام ٣٦٥ هجرياً(٢).

ـ أبو محمد بن حرب الكِيسان: روى الحديث عن إسماعيل القاضي وغيره. وروى عنه أبو نعيم وأبو علي بن شاذان. قال أبو نعيم، إنّه ثقة. كانت وفاته في شوّال عام ٣٥٨ هجرياً(٣).

ـ الحسين بن محمد بن علي الإصبهاني الزعفراني: إمام حافظ وله مؤلّفات كثيرة. سمع الحديث من البغوي وابن ساعد وكثيرين من طبقتهما. روى عنه أبو نعيم روايات كثيرة وكتب ترجمته في كتابه «ذكر أخبار إصبهان». كانت وفاته في شوال عام ٣٦٩ هجرياً(٤).

ـ سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبراني: كان حافظ عصره. وقد تجوّل في كثير من الديار طوال ثلاث وثلاثين سنة لأخذ الحديث. له مؤلّفات كثيرة أشهرها معاجمه الثلاثة المسمّاة بالكبير والأوسط والصغير. وقد وُلِد في الطبرية عام ٢٦٠ وتُوُفِّيَ سنة ٣٦٠ بإصبهان. قال فيه أبو نعيم: «جاء إلى إصبهان عام ٢٩٠ ثمّ استوطنها بعد أن فارقها مدة من الزمن، فلم يفارقها إلى أن تُوُفِّيَ. وقد حضرت صلاة جنازته»(٥).

---

(١) انظر: ذكر أخبار أصفهان، ٣٣٥/١؛ والذهبي، المرجع السابق، ٩١٢/٣ ـ ٩١٤؛ المرجع السابق، ١١٩/١٦ ـ ١٢٩.

(٢) انظر: ابن الجوزي، المنتظم، ٨١/٨.

(٣) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٣٦/١٦.

(٤) انظر: ذكر أخبار أصفهان، ١٩٩/١؛ والذهبي، التذكرة، ٩١٠/٣ ـ ٩١١.

(٥) انظر: المرجع السابق، ٢٨٣/١؛ والذهبي، المرجع السابق، ٩٥٦/٣ ـ ٩٥٧.

ـ محمد بن إبراهيم بن علي الإصبهاني: قد اشتهر بابن المقري وكان صاحب المسند والأصول. كان أكبر محدّثي إصفهان في زمنه. إنّه أخذ الحديث في العراق والشام ومصر وبلاد كثيرة غيرها. فمن بين الّذين روى عنهم، أبو يعلَى الموصلي وابن جرير الطبري وابن خزيمة أيضاً. بينما روى عنه أبو نعيم والحاكم وغيرهما. وقد توفِّي في ذي القعدة عام ٣٧٦ وصلّى عليه الحاكم(١).

ـ علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني: من أكبر أئمة الحديث. وكان إمام علم الحديث في زمنه. له كتاب السنن الشهير ومؤلّفات كثيرة غيرها. وبين الراوين عنه أبو نعيم أيضاً. ولد في ذي القعدة عام ٣٠٦ وتوفِّي في ذي الحجة سنة ٣٨٥ ببغداد(٢).

* * *

ب ـ حياته التعليمية

لا شك في أنّ لأبي نعيم الذي كان من مشاهير عصره ـ وهو ثقة وذا وقوف عميق ـ له تلامذة وسامعون كثيرون. وكما أشرنا إليه سابقاً، فإنّ أبا نعيم صار من أشهر محدّثي زمنه، بفضل سماعه الحديث وهو صغير السن جداً وشغفه بالعلم وطول عمره. فقد قصد مجلسَه من كافة أقطار العالم الإسلامي كثيرون من طالبي العلم. وقد ذكر الذهبيّ عدداً من الأندلسيين بين الذين أخذوا عنه الحديث(٣). ولذلك فإنه من الصعب جداً ذكر جميع تلاميذه. فنكتفي بإدماج قائمة أكثرهم شهرة وأهمّية.

(١) انظر: المرجع السابق، ٣٣٥/١؛ والذهبي، العبر، ٣/٣.

(٢) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٩٩٥/٣ ـ ٩٩١؛ والسيَر، ٤٤٩/١٦ ـ ٤٦١.

(٣) وهؤلاء الذين ذكرهم الذهبي هم: أبو بكر السمنتاري من صقلية وأبو بكر الأرموي من تونس وأبو عمرو بن قنابط من أندلس، وانظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٣/٣.

١ ـ تلاميذه:

ـ أبو سعد الماليني[١].

ـ الحافظ أبو صالح المؤذن[٢].

ـ الحافظ أبو علي الوحشي[٣].

ـ أبو بكر محمد بن إبراهيم العطار[٤].

ـ سليمان بن إبراهيم[٥].

ـ هبة الله بن محمد الشيرازي[٦].

ولنَعْرِف الآن مشاهير تلاميذه:

ـ أحمد بن عبدالله أبو بكر الخطيب: ولد في جمادى الآخرة عام ٣٩٢ هجرياً. يعد من أكبر علماء الحديث على الإطلاق. وقد اشتهر كتابه تاريخ بغداد اشتهاراً خالداً إلى جانب العشرات من مؤلفاته. جاء إلى إصبهان وسمع من أبي نعيم أحاديث كثيرة. إلاّ أنّه لم يدرج ترجمة أبي نعيم في تاريخه. توفِّيَ في ذي الحجة عام ٤٦٣ ببغداد[٧].

---

(١) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، الطبقات، ٣/ ٨؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي،السيَر، ٣٠١/١٧ ـ ٣٠٣.

(٢) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٣/ ٨؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٤١٩/١٨ ـ ٤٢٣.

(٣) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٣/ ٨؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٣٦٥/١٨ ـ ٣٦٧.

(٤) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٣/ ٨؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٣٣٨/١٨.

(٥) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٣/ ٨؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السيَر، ٢١/١٩ ـ ٢٥.

(٦) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/ ١٠٩٣؛ والسبكي، المرجع السابق، ٣/ ٨؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، التذكرة، ١١٢٧/٣.

(٧) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٣١٣/٣.

ـ أبو الحسن بن أحمد الحداد الإصبهاني المقري: ولد عام ٤١٩ هجرياً. كان في زمنه محدّثاً شهيراً ثقة وصدوقاً. كما أنه عاش طويلاً مثل أبي نعيم وقام الناس برحلات طويلة قاصدين مجلسه لأخذ الحديث منه. فقد صرح هو نفسه بأنّ والده كان يأخذ بيده ويذهب به مراراً إلى مجلس أبي نعيم ليتعلم الحديث. وفي الحقيقة إنه قد سمع وروى أحاديث كثيرة عن أبي نعيم. وهو الذي روى كتب المؤلف كما روى كتابه الطب النبوي عنه وكانت وفاته عام ٥١٩ هجرياً[١].

ـ عبدالواحد بن محمد بن أحمد الإصفهاني الصباغ: محدث إصفهاني صالح. سمع الحديث عن أبي نعيم. وهو آخر من روى الحديث عنه. توفّي في اليوم الحادي عشر من ربيع الأول عام ٥١٨ هجرياً[٢].

ـ يوسف بن الحسن التفكيري: من زُهاد وفقهاء عصره. قام برحلات لأخذ الحديث من أبي نعيم وقرأ عليه الحديث. تاريخ ولادته ٣٩٥. أمّا وفاته ففي تاريخ ٤٧٣ هجرياً[٣].

٢ ـ شخصيته العلمية:

كان أبو نعيم محدّثاً يبذل وقته في التعلّم والتعليم والتأليف. بحيث كان في أسفاره أيضاً يسمع الحديث أو يقرأه ولا يُمضي وقته بعيداً عن العلم. وقد عرّف ابن مردويه حالته هذه قائلاً: «كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حافظ الدنيا، قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم، يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر. فإذا قام إلى داره ربما يقرأ عليه في الطريق جزءٌ، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع»[٤].

---

(١) انظر: الذهبي، السيَر، ٣٠٣/١٩ ـ ٣٠٧، والسمعاني، التحبير في المعجم الكبير، والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩.

(٢) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٢٧٠/٤.

(٣) انظر: الذهبي، السيَر، ٥٥١/١٨ ـ ٥٥٢.

(٤) انظر: السبكي، الطبقات، ٨/٣؛ والذهبي، التذكرة، ١٠٩٤/٣.

وقد ذكر الذهبي أنّه الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام الصوفي، الأحول[1].

أما السبكي فقد ذكر أبا نعيم بقوله: «الإمام الجليل الحافظ الصوفي الجامع بين الفقه والتصوّف، وأحد الأعلام الذي جمع الله له بين العلُوّ في الرواية والنهاية في الدراية، رحل إليه الحفاظ من الأقطار»[2].

ويبدو أنّ السبكي أضاف إلى ما وصفه به الذهبي من كونه صوفياً ومحدّثاً، صفة أخرى، هي كونه فقيهاً.

ويصفه ابن خلكان، بأنه الحافظ المشهور، وقال: وكان من أعلام المحدّثين وأكابر الحُفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به[3].

وكان تلميذه الخطيب البغدادي يقول: «لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الإصبهاني وأبو حازم العبدوي الأعرج»[4].

ويقول ابن النجار عنه: «هو تاج المحدّثين وأحد أعلام الدين»[5].

وهذا القول صحيح، لأنّ أبا نعيم كان قد اجتمع فيه خصائص هامّة وقيّمة جداً بالنسبة لأهل الحديث، هي الحفظ والضبط والإسناد العالي.

ويذكر حمزة بن عباس العلوي: «كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربعة عشر سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى منه إسناداً ولا أحفظ منه. وكانوا يقولون: لما صنف كتاب «الحلية»، حمل الكتاب إلى نيسابور حال حياته، فاشتروه بأربع مائة دينار»[6].

وهذا يدلّ على ما كان يحظى به أبو نعيم من الوجاهة وهو على قيد الحياة، أو في أواخر عمره على الأقل، إلى جانب ما لقيه كتابه حلية الأولياء من الرغبة فورَ تأليفه. لقد استخدم المحدثون عموماً كلمات المدح

---

(١) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ٣/١٠٩٢، السير، ١٧/٤٥٤.
(٢) انظر: السبكي، المرجع السابق، ٣/٧.
(٣) انظر: ابن خلكان، الوفيات، ١/٩١.
(٤) انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١٧/٤٥٨.
(٥) انظر: السبكي، الطبقات، ٣/٩.
(٦) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣/١٠٩٤، والسير، ١٧/٤٥٩.

والثناء حول أبي نعيم، إلاّ أنّ الذّهبي قد روى أيضاً بعض الانتقادات الموجّهة إليه. وأهم هذه الانتقادات هو استعماله الكثير لبعض الأحاديث الضعيفة وحتّى الموضوعة مع عدم الإشارة إلى وضعها.

ومن ناحية أخرى فإنّ بعض أهل الحديث انتقدوه بسبب من اتجاهاته الأشعرية. حتى إنّ ابن عساكر ذكر أبا نعيم في كتابه «تبيين كذب المفتري» في أصحاب الأشعري[1]. كما أنّ أبا الفرج ابن الجوزي انتقده قائلاً: «كان أبو نعيم يميل إلى مذهب أبي الحسن الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً»[2]. وذكر في موضع آخر من الكتاب نفسه: أنّ إسماعيل بن أبي الفضل القومِسيّ قال: «لا أحبّ هؤلاء الحُفاظ الثلاثة لتعصبهم المذهبي: أبو عبدالله الحاكم وأبو نعيم الإصفهاني وأبو بكر الخطيب» ثم أضاف ابن الجوزيّ قائلاً: «صدق إسماعيل، فقد مال الحاكم إلى التشيّع ومال أبو نعيم والخطيب إلى الأشعرية مع التعصب. ولا يليق هذا بالمحدّثين، لأنه فيه أحاديث كثيرة تذمّ علم الكلام»[3].

إنّ ما ادعاه ابن الجوزيّ وإن كان فيه جانب من الحق، إلاّ أنّه من الواضح أيضاً أنّ أبا نعيم لم يُعن بعلم الكلام بشكل مرموق. على أنّ انتقادات ابن الجوزي ليست ألبتة شيئاً يخلّ بمكانة أبي نعيم في علم الحديث. علماً بأنّ ميله إلى الأشعريين في مسألة الكلام اللفظي، لا يدلّ على أنّه أشعريّ المذهب. مع أنّه ليس منفرداً في هذه المسألة، بل هناك محدّثون آخرون أيضاً يذهبون هذا المذهب[4].

---

(١) انظر: ابن عساكر، تبيين كذب المفتري، ص ٢٤٦.

(٢) ابن الجوزي، المنتظم، ١٠١/٨.

(٣) ابن الجوزي، المرجع السابق، ٢٦٩/٨.

(٤) فعلى سبيل المثال انظر: الإمام البخاري، خلق أفعال العباد، (تحقيق عبدالرحمٰن عميرة)، ص ١١٦.

الفصل الثالث:
آراؤه

لا شك في أنه كان من المستحيل أن لا يُعنى بالمسائل المختلف فيها والعلوم الإسلامية، عالمٌ مثل أبي نعيم الّذي عُدّ إمام أهل الحديث في عصره. ويؤيد هذا الرأيَ كونُه مؤلّفاً ولوداً وصاحب مؤلّفات كثيرة أبدى فيها آراءَه. وانطلاقاً من هذا الواقع، فإننا نريد أن نتناول بالبحث آراءَه وبياناته حول الميادين الأربعة التالية، لنكون أكثر معرفة وفهماً له:

أ ـ آراؤه الاعتقادية:

لقد ألّف أبو نعيم كتباً حول علم العقائد. وأهمّها كتابه المسمّى «الاعتقاد». بالإضافة إلى أنه يتعرّض لهذه المواضيع في البعض الآخر من كتبه أيضاً. إلاّ أنّ موقفه الذي اتّخذ في مسألة الكلام اللفظي الذي هو من مواضيع علم الكلام، ومناقشاته مع ابن منده، قد أدّيا إلى الأخطاء في فهمه فيما يتعلّق بعقيدته، كما مرّ آنفاً. فادّعى البعض أنّه أشعريّ المذهب[(١)]، بينما كان البعض الآخر يؤكّد أنّه مثلُ غيره من المحدّثين، منتسب إلى المذهب السّلفي[(٢)].

---

(١) انظر: محمد لطفي الصبّاغ، أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية، ص ٢٠؛ وفاروق حمّادة، مقدمة كتاب الضعفاء لأبي نعيم، ١١ وغيرهما.

(٢) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، فتاوى الحموية الكبرى، ٣٥؛ وابن القيم، اجتماع الجيوش الإسلامية، ١٩٢؛ والذهبي، العلوّ، ١٧٦؛ والمعلّمي، التنكيل، ١/١١٩ ـ ١٢٤ وغيرها.

ولنبدأ الآن بمسألة الكلام اللفظي أو النفسي الذي نحن بصدد نقاشه.

١ ـ مسألة الكلام النفسي أو اللفظي:

إنّ القرآن كلام الله وليس مخلوقاً من حيث هو هو، عند الأشعريين. فهم يسمّونه الكلام النفسي. أمّا القرآن المكتوب في المصاحف والمتلوّ، أي المركب من الأصوات والحروف، والذي يسمّيه الأشاعرة الكلامَ اللفظيّ، فمخلوق وحادث[١]. ولكنّ الحنابلة الذين هم أصحاب العقيدة السلفية يقولون بأنّ القرآن كلام الله وغير مخلوق على الإطلاق. وبالتالي فإنّ القرآن المكتوب في المصاحف والمتلوّ بالأصوات أيضاً، أزليّ وغير مخلوق[٢].

وهذا الاختلاف أدى منذ العهد الأوّل، إلى مناقشات كبيرة بين الأشاعرة وبين علماء السلف[٣]. وقد تأثّر أبو نعيم بهذه الحوادث طوعاً أو كرهاً، بصفة أنه إنسان. فجرت من جرّاء ذلك الخصومة والمناقشة بينه وبين الحافظ ابن منده والذي كان إصفهانياً مثله. حتى وصل الأمر إلى أن منع الحنابلة أبا نعيم عن الجلوس في المسجد وتعليم الحديث وضايقوه. وقد ذكر أبو طاهر السِلفي أنّه سمع أبا العلاء الفرساني يقول: حضرت مجلس أبي بكر ابن أبي علي الذكواني المعدل في صغري مع أبي، فلما فرغ من إملائه، قال إنسان: «من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم». وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب، وكان بين الأشاعرة والحنابلة تعصب زائد يؤدي إلى الفتنة، وقيل وقال، وصداع طويل، فقام إليه

---

(١) انـظـر: *Ramazan Efendi, Hâsiyetu Serhi'l-Akâid, Ahmed Kâmil efendi Matbaası,* ص ١٣٦ ـ ١٣٧ . *Ist. 1323/1905,*

(٢) انظر: المرجع نفسه، ص ١٣٧.

(٣) للاطلاع على هذه المناقشات انظر: المسائل الخمسون في أصول الكلام لفخر الدين الرازي الأشعري، ٣٦٩ ـ ٣٧٠؛ وتقيّ الدين شيخ الإسلام ابن تيمية، الرسالة البعلبكية، ٣٨٩ ـ ٤٢٢. وقد جمع الشيخ محيي الدين الصبري هذين الكتابين تحت عنوان «مجموعة الرسائل»، مصر، ١٣٢٨/١٩١٠.

أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام، وكاد الرجل يقتل[١]. ولذلك فقد اضطر الذهبي إلى أن يستعمل أسلوباً غليظاً فيهم حيث قال:

«ما هؤلاء بأصحاب الحديث، بل هم فَجرة جهلة أبعد الله شرهم»[٢].

ونتيجة لهذه الصراعات، فقد ألّف ابن منده كتابه «كتاب التوحيد وإثبات الصفات»[٣] فعارضه أبو نعيم بتأليف كتابه المسمى «الردّ على اللفظية والحلولية»[٤].

أمّا شيخ الإسلام ابن تيمية، فإنّ له التقييم التالي حول الاختلاف المتعلق بالكلام اللفظي: «ووقع بين أبي نُعيم الإصبهاني وأبي عبدالله ابن منده في ذلك ما هو معروف، وصنف أبو نعيم في ذلك كتابه «الردّ على اللفظية والحلولية» ومال إلى جانب النفاة القائلين بأنّ التلاوة مخلوقة، كما مال ابن منده إلى جانب من يقول إنها غير مخلوقة، وحكى كلّ منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده، لا على جميعه، فما قصده كل منهما من الحق وجد فيه من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه»[٥].

٢ ـ مسألة رؤية الله:

قد ألّف أبو نعيم في هذا الموضوع كتابا سمّاه «تثبيت الرؤية يوم القيامة»[٦]. والمفهوم من هذا الكتاب هو أنه قد دافع عن رأي أهل السنة في مسألة رؤية الله عزَّ وجلَّ.

٣ ـ مسألة الاستواء:

إن من أهم المسائل التي أدت إلى النقاش بين المتكلمين وبين

---

(١) انظر: الذهبي، السيَر، ٤٥٩/١٧ ـ ٤٦٠.
(٢) الذهبي، السيَر، ٤٥٩/١٧ ـ ٤٦٠.
(٣) انظر: إسماعيل باشا، هدية العارفين، ٥٧/٢.
(٤) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، درءُ تعارض العقل والنقل، ٢٦٨/١. للمزيد من المعلومات حول هذا الكتاب انظر: قائمة مؤلّفات أبي نعيم في الأبحاث الآتية.
(٥) شيخ الإسلام ابن تيمية، درءُ تعارض العقل والنقل، ٢٦٨/١.
(٦) انظر: السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ١٨١/١ ـ ١٨٢؛ وشيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٤٨٦/٦؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٤.

المحدثين هي مسألة كيفية استواء الله على العرش حيث ظهرت خلافات هامة بين هذين الفريقين في فهم المراد من آية ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾[1]. فالمتكلمون يرون على أن لا تحمل لفظة «الاستواء» على معناها اللغويّ الذي هو الجلوس. بل الاستواء هنا بمعنى السيطرة والاستيلاء. والعكس يوقع في الانحراف إلى التشبيه. أمّا المحدثون فقد قالوا بضرورة حمل هذه الكلمة على معناها اللغوي، والاجتناب عن كل تأويل، وتفويض كيفية الاستواء إلى الله تعالى، والإيمان بأن الرحمٰن قد استوى على العرش[2].

وإذا أمعنّا النظر في آراء أبي نعيم فيما يتعلق بهذا الموضوع، فإننا نراه موافقاً لأهل الحديث في رأيهم. ولذلك فإن العلماء أمثال الذهبي وشيخ الإسلام ابن تيمية والسفاريني وابن القيم قاموا باقتباسات من مؤلّفاته وأثنوا عليه في آرائه.

وقد نقل شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه فتاوى الحموية الكبرى والسفارينيُ في كتابه لوامع الأنوار البهية، عن أبي نعيم العبارة التالية: «وأجمعوا أن الله فوق سماواته، عال على عرشه، مستو عليه، لا مستول عليه كما تقول الجهمية إنه بكلّ مكان»[3].

فقد نقل الذهبي أيضاً في كتابه «العلوّ» من كتاب أبي نعيم المعروف بالاعتقاد ما يلي: «طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمّة وما اعتقدوه. . . .إلى أن قال: وأن الأحاديث التي ثبتت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها، ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل. وأن الله

---

(١) سورة: طه/٥.

(٢) للمزيد من المعلومات في هذا الموضوع انظر: ص ١٣٢ ـ ١٣٧

Koçyiğit, Talat, Hadisçilerle Kelamcılar Arasndaki Münakaalar, T.D.V. yay., Ank. 1989

(٣) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٥/٦٠؛ فتاوى الحموية الكبرى، ٣٥. واقتبس شيخ الإسلام ابن تيمية قوله هذا من كتابه محجة الواثقين ومدرجة الوامقين؛ وكذا السفاريني، لوامع الأنوار البهية، ١/٩٦ ـ ٩٧.

بائن من خلقه والخلق بائنون منه، لا يحلّ فيهم ولا يمتزج بهم. وهو مستو على عرشه في سمائه، من دون أرضه»[1].

ويفهم من هذه النقول بصراحة، أنّ أبا نعيم كان سلفيّ العقيدة في مسألة الاستواء والمسائل الأخرى الاعتقادية على حد سواء.

٤ ـ مسألة الإمامة:

ألّف أبو نعيم في هذه المسألة كتاباً مستقلاً سماه «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة»، أو «كتاب الإمامة والرد على الرافضة»، إلى جانب ما أبداه من آرائه حول المسألة في كتبه المختلفة إذا اقتضت المناسبة ذلك. فهو في هذا الموضوع على عقيدة أهل السنة عموماً. وقد بيّن في كتابه المذكور هذا، أنّ الفرق المختلفة حينما بحثوا عن أفضل صحابي، ليكون دليلاً في معتقداتهم السياسية التي تبنَّوْها، تورّطوا في الخلاف فيما بينهم، وأنه قد ألّف هذا الكتاب لرفع هذا الخلاف. ثمّ أورد الأحاديث المتعلقة بفضائل الصحابة، وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدون[2].

أما الموضوعات التي ذكرها في كتابه بخصوص الرد على الشيعة والرافضة فيمكن أن نذكر على سبيل المثال بعض عناوينه على النحو الآتي:

- إجماع الصحابة على تقديم أبي بكر والرد على الإمامية في طعنهم على الصحابة[3].
- إيراد شبه الإمامية في استدلالهم على تقديم أبي بكر ثم مناقشتها وردها[4].
- دحض دعوى الوصية[5].

---

(١) انظر: الذهبي، العلوّ، ١٧٦؛ وشيخ الإسلام ابن تيمية، فتاوى الحموية الكبرى، ٣٥.
(٢) انظر: كتاب الإمامة والرد على الرافضة، بتحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٨٧/١٤٠٧، ص ٢٠٢ ـ ٣٦٠.
(٣) انظر: نفس المرجع، ص ٢١٢.
(٤) انظر: نفس المرجع، ص ٢١٤.
(٥) انظر: نفس المرجع، ص ٢٣٧.

- مناقشة شبه للإمامية في تقديم علي وردها[1].

- الرد على من قال إن بيعة علي لأبي بكر كانت تقية[2].

- الرد على دعوى أن بعض الصحابة تكلموا في عثمان[3].

- من حماقات الروافض والرد عليها[4].

وهذه العناوين في كتابه دليل كاف في رد ما نسب إليه من التشيع، ولأهمية هذا الموضوع ستتكلم عليه في المبحث الآتي.

٥ ـ تهمة التشيّع:

ادعى ميرزا محمد الخوانساريُّ المحقق والناشر لكتاب المسمى «ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» تشيّعَ أبي نعيم، بسبب الأخبار التي أوردها حول علي بن أبي طالب في كتابه حلية الأولياء[5].

ولكننا حينما نمعن النظر فى الكتب التي لا شك في نسبتها إلى أبي نعيم، نرى أنه لا مسند لهذا الادعاء. على أنّ نقله أخباراً حول علي بن أبي طالب في كتابه «حلية الأولياء»، لا يدلّ على تشيّعه. لأنه قد ورد في الكتاب المذكور، مناقبُ وأخبار غيره من الصحابة أيضاً. بالإضافة إلى أن الأخبار التي نقلها حول علي بن أبي طالب، أكثرها باطل وموضوع، فلا تصلح حجة. ولذلك يقول شيخ الإسلام ابن تيمية:

«إنّ هذه الروايات بمجرد عزوها إلى أبي نعيم، لا يفيد الصحة بإتفاق علماء أهل السنة والشيعة. فإنّ أبا نعيم روى كثيراً من الأحاديث التي هي

---

(١) انظر: نفس المرجع، ص ٢٤٣.
(٢) انظر: نفس المرجع، ص ٢٧٣.
(٣) انظر: نفس المرجع، ص ٣٠٨.
(٤) انظر: نفس المرجع، ص ٣٢٦.
(٥) انظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٢٧٣/١ ـ ٢٧٤.

ضعيفة بل موضوعة باتفاق علماء أهل السنة والشيعة»[1]. فقد تناول محمد لطفي الصباغ هذه الادعاءات بالبحث وردَّ أدلَّتها واحداً واحداً ثمّ بيّن أنّ إسناد التشيّع إلى أبي نعيم، ما هو إلاّ ادّعاء باطل وظلم[2].

وقال المحقق مشهور بن حسن آل سلمان: «وقد صنف أبو نعيم «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» و«معرفة الصحابة»، والناظر في هذين الكتابين يعلم بيقين من كل ورقة منهما أن هذه التهمة باطلة، وأن أبا نعيم بريء منها»[3].

ب ـ آراؤه الحديثية:

إننا لم نطّلع في المصادر على أيّ رأي خاص لأبي نعيم فيما يتعلق بعلوم الحديث. ونرى أن الصواب في ذلك هو البحث عن آرائه ضمن تطبيقاته حول رواية الحديث. أمّا الآن فلنبحث أولاً عن مكانته بين المحدّثين ثمّ عن بعض تطبيقاته التي يمكن أن توفّر لنا القرائن في هذا الموضوع.

١ ـ مكانته بين المحدّثين:

لقد نقلنا في الفصول السابقة التي تعرّضنا فيها لشخصية أبي نعيم العلمية عموماً، معلوماتٍ تعبّر عن الوجاهة التي كان يحظى بها بين المحدّثين خاصة. وبالتالي فإننا سنورد هنا مكانته من وجهة نظر المحدّثين، بذكر تقييمات متممة لما نقلناه سابقاً من المعلومات.

إننا حينما نتتبع المصادر نرى المحدثين يمدحونه ويقدّرون قيمته في علم الحديث. فعلى سبيل المثال يقول فيه ابن النجار (٦٤٣/١٢٤٥): «هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين»[4].

وشيخ الإسلام ابن تيمية أيضاً، قد وصفه بأنه ثقة ومن أكبر أئمة

---

(١) شيخ الإسلام ابن تيمية، منهاج السنة، ١٥/٤.

(٢) انظر: محمد لطفي الصبّاغ، أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية، ٤٩ ـ ٥٢.

(٣) انظر: فضيلة العادلين من الولاة، (مقدمة المحقق) ص ١٧.

(٤) انظر: السبكي، الطبقات، ٩/٣.

حُفّاظ الحديث[1].

وأما السبكي فقد ذكر أنّ أبا نعيم كان إماماً حافظاً صوفياً جمع بين الفقه والتصوّف وبلغ غاية المطاف في حفظ الحديث وضبطه. وكان من العلماء الذين جمع الله فيه بين العلُوّ في الرواية والنهاية في الدراية ورحل إليه الحفاظ من الأقطار[2].

٢ ـ مسالة جزء محمد بن العاصم:

ذكر تقي الدّين السبكي هذه المسألة في فصل مستقل ضمن ترجمة أبي نعيم، حينما تناول الذهبي المسألة نفسها في كتابيه «سير أعلام النبلاء» و«التذكرة». وخلاصة هذه المسألة التي هي في أصلها عبارة عن انتقاد أبي نعيم كمحدّث، هي أن الخطيب البغدادي اتهم أبا نعيم بأنه روى جزء حديث محمد بن العاصم موهماً بأنه سمعه منه، مع أنه لم يسمعه منه[3].

إلاّ أن السبكي والذهبي ناقشا المسألة مفصلة وأثبتا بأدلة مختلفة أن أبا نعيم محقّ فيها. حيث إنّ الذهبي قد صرّح بأن أبا الحجّاج الكلبيّ ذكر له بأنه قد رأى هذه العبارة المكتوبة بخط يد الحافظ ضياء الدين: «وجدت بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن العاصم» ثم قال الذهبي عقبه: «فبطل ما تخيله الخطيب وتوهمه، وما أبو نعيم بمتهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفن. ما أعلم له ذنباً ـ والله يعفو عنه ـ أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهيتها»[4].

وأكد الذهبي قوله بنقل كلام الحافظ أبي عبدالله ابن النجار الذي دافع عن أبي نعيم بقوله: «جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم،

---

(١) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ١٨/٧١.
(٢) انظر: انظر: السبكي، الطبقات، ٣/٧.
(٣) انظر: الذهبي، السير، ١٧/٤٦٠.
(٤) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ١٧/٤٦١.

والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي، جاز أخذه عنه بإجماعهم»[1].

كما أن المحقق مشهور بن حسن آل سلمان قد قام بالرد التالي على الادعاء المذكور: «لعل إنكارهم لسماع أبي نعيم هذا الجزء سماعاً، يستند إلى أنه رواه عن أبي محمد بن فارس، وسنّه لم يبلغ تحمّل حينئذ. وقد طبع هذا الجزء وعليه مثبت رواية أبي نعيم له»[2].

٣ ـ مسألة استعماله لصيغة «أخبرنا» في موضوع الإجازة:

والذي قام بجرح أبي نعيم في هذا الموضوع، هو الخطيب البغدادي أيضاً. حيث يقول: «قد رأيتُ لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أن يقول في الإجازة: أخبرنا، من غير أن يبين»[3].

إنّ الذهبي بعد ما نقل الانتقاد الذي قام به الخطيب، تصدّى له بالرد والدفاع عن أبي نعيم بقوله: «هذا شيء قلَّ أن يفعله أبو نعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إليّ الخلدي. ويقول: كتب إلي أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه. ولكني رأيته يقول في شيخه عبدالله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيراً وهو أكبر شيخ له: أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه. فيوهم أنه سمعه، ويكون مما هو له بالإجازة، ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف قد غلب استعماله على محدثي الأندلس، وتوسعوا فيه. وإذا أطلق أبو نعيم في مثل الأصمِّ وأبي الميمون البجلي والشيوخ الذين قد علم أنه ما سمع منهم بل له منهم إجازة، كان له سائغاً، والأحوط تجنبه»[4].

٤ ـ المسألة المتعلقة بمسند الحارث بن أبي أسامة:

إنّ رواية أبي نعيم لمسند الحارث بن أبي أسامة بكامله، مع سماعه لجزء منه، قد صار موضوعاً للنقاش أيضاً. والذي اتّهم أبا نعيم في هذا

---

(١) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٤٦١/١٧.

(٢) فضيلة العادلين من الولاة، (مقدمة المحقق) ص ٢٠.

(٣) انظر: الذهبي، السير، ٤٦٠/١٧، تذكرة الحفاظ، ١٠٩٦/٣. لكن الذهبي بيّن أن هذا الانتقاد ليس مصيباً.

(٤) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٤٦١/١٧.

الموضوع هو عبدالعزيز النخشبي (٤٥٧/١٠٦٥). فقد تحدّث الذهبي عن هذا الاتهام قائلاً: «قال الحافظ أبو زكريّا يحيي بن أبي عمرو: سمعتُ أبا الحسين القاضي، سمعت عبدالعزيز النخشبي يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بن أبي أسامة بتمامه من أبي بكر بن خلّاد فحدّث به كله»(١).

لكن الذهبي اعترض على اتهام النخشبي هذا، مستدلاً بما قاله ابن النجار: «قال الحافظ ابن النجار: قد وهم في هذا، فأنا رأيت نسخة من الكتاب عتيقة وخط أبي نعيم عليها يقول: سمع مني فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلّاد، فيمكن أن يكون روى الباقي بالإجازة»(٢).

٥ ـ عدم بيانه الأحاديث الموضوعة التي رواها في مؤلفاته:

لقد ألممنا في المباحث السابقة عندما تناولنا شخصية أبي نعيم العلمية إلماماً عابراً بمسألة أدّت إلى توجيه بعض الانتقادات إليه. وهذه المسألة هي روايته للأحاديث الموضوعة بكثرة وعدم الإشارة إليها. فقد نقلنا فيما سبق انتقادات الذهبي حول الموضوع. وإذا تأملنا أقوال العلماء الآخرين، فإننا نرى شيخ الإسلام ابن تيمية وأمثاله قد قالوا بما قاله الذهبي. فمثلاً إنّ شيخ الإسلام ابن تيمية بعد ما مدحه في كتابه «منهاج السنة» انتقده بسبب إيراده أحاديث ضعيفة وموضوعة كثيرة في كتبه(٣).

لكن هذا الموقف ليس مخصوصاً بأبي نعيم. فقد انتهج المنهج نفسه محدّثون كثيرون، كما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية: «هذا المنهج ارتضاه كثير من المحدثين، يروون جميع ما في الباب، لأجل المعرفة بذلك، وإن كان لا يحتج إلا ببعضه»(٤).

ونعتقد أن اختيار المؤلف لهذا المنهج في سرد الروايات يستند إلى السببين التاليين:

---

(١) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٤٦٢/١٧.
(٢) انظر: الذهبي، السير، ٤٦٢/١٧.
(٣) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، منهاج السنة، ١٥/٤.
(٤) شيخ الإسلام ابن تيمية، نفس المرجع، ١٥/٤.

أ) إنّ أكثر المحدّثين في الأعصار الماضية إذا ساقوا الحديث بإسناد اعتقدوا أنهم بريئون منه، كما ذكر ذلك المحقق مشهور بن حسن آل سلمان[١]. لأنهم يرون أنهم أقاموا الحجة على من بعده بروايتهم للحديث مع إسناده. إذ الحكم موقوف على نظام الإسناد إلى حدّ بالغ. فلا بد من أنّ أبا نعيم قد اعتقد الشيء نفسه بصفته محدّثاً. وإلاّ فلا يمكن تبرير هذا الفعل بوجه من الوجوه.

إنّ هذا المنهج وإن كان صحيحاً في رواية الحديث، إذا كان المخاطبون بهذا الأمر هم المحدثون. أمّا بالنسبة لعامة الناس، فلا يمكن القول بملائمة هذا الفعل للأمانة العلمية. ولذلك فإن المحدثين المنتهجين لهذا المنهج تعرّضوا للانتقاد دائماً.

ب) ومن المحتمل أن أبا نعيم لم ير بأساً بذكر هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة، نتيجة تأثره بالمبادئ الصوفية التي كان له منها نصيب. لأن المتصوّفين عموماً لا يرون بأساً برواية الأحاديث الضعيفة والموضوعة فيما يتعلق بفضائل الأعمال والزهد والرقائق، ترغيباً للناس فيها. وإذا تناولنا على سبيل المثال كتاب «الإحياء» للإمام الغزالي، نرى أنه قد ورد فيه كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة. حتّى إن بعض المحدّثين الذين قاموا بتخريج رواياته، رفضوا عدداً لا يستهان به من أحاديثه، مبررين ذلك إمّا بأنها لا أصل لها أو لا إسناد لها وإمّا بأنها موضوعة بالبداهة[٢]. فقد حدّد السبكيّ (١٣٧٣/٧٧١) في «الإحياء» ٩٣٦ حديثاً لا إسناد لها[٣]. وليس هذا سوى مثال واحد من تلك الكتب. ويبدو أن كتاب الحلية لأبي نعيم أيضاً قد ورد فيه الروايات الضعيفة والموضوعة على حد سواء[٤].

---

(١) انظر: فضيلة العادلين من الولاة، مقدمة المحقق، ٢١.

(٢) انظر: اللكنوي، الأجوبة الفاضلة، (تعليق أبي غدة) ص ١١٨ ـ ١٢٠؛ ومحمود بن محمد الحداد، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، ٩/١.

(٣) انظر: السبكي، الطبقات الشافعية الكبرى، ٢٨٧/٦ ـ ٣٨٨. وللعراقي أيضاً كتاب حول تخريج أحاديث الإحياء سماه: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، بيروت، ١٩٨٩.

(٤) شيخ الإسلام ابن تيمية، منهاج السنّة، ١٥/٤؛ وابن الجوزيّ؛ صفة الصفوة، ٢٤/١.

وللأسف فإن الكتب التي تتضمن المعلومات والتوصيات المتعلقة بالطب النبوي الذي له أهمية ملحوظة في حياة المسلم، لها نصيب من تلك الأحاديث(١).

وبالتالي فإنّ كتاب أبي نعيم هذا والذي نحن بصدد تحقيقه، لم يخلو أيضاً من عدد كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، نتيجة لما قدّمناه من الأسباب، وسيرى القارئ هذا عند قراءته الأحاديث الموجودة في كتابنا.

ج ـ آراؤه التصوفية:

إنّ أبا نعيم محدّث قبل كل شيء. لكن إحدى سماته التي كانت قد توحّدت مع خصيصته هذه، هي عنايته بالتصوّف وكتبه التي ألّفها في هذا المجال. ولعلّ السبب في ذلك هو تأثير نشوئه في أسرة صوفية النزعة. وقد قدّمنا أنّ السبكي والذهبي قَالاَ بأنّ والد جدّة أبي نعيم من جانب أبيه، وهو محمد بن يوسف البنّاء، كان من مشاهير زهّاد عصره. لكننا نرى أنّ أهل التصوف أنفسهم لم يوردوه في كتب طبقاتهم التي ألّفوها في العهود التالية، رغم ما له من المؤلّفات المتعلقة بالتصوّف. ويعني هذا أنّ أهل التصوف أيضاً لم يعدّوه متصوّفاً. ولعل الأصوب هو أن نعدّه مؤرخاً للتصوف شهيراً بالزهد والتقوى.

ولنتناول الآن آراءَه التصوفية، متخذين كتابه حلية الأولياء مرجعنا الأساسي في هذا الموضوع.

١ ـ مفهوم التصوف عنده:

يرى أبو نعيم أن مصطلح التصوّف مشتق من كلمتي الصفاء والوفاء.

---

(١) إننا نرى أن هناك حاجة ملحّة إلى قيام أحد الباحثين بعمل علمي حول موضوع «تقييم الروايات الواردة في الطب النبوي من منظور نقد الحديث».

لكنه يذكر حول اشتقاق هذه الكلمة، الكلمات الأربع التالية:

- **الصُوفانة**: هذه كلمة تطلق على نبت من الفصيلة البقلية وفاكهته. وترمز الكلمة عند الصوفيين، إلى أن الله قد كفأهم بموهبة المعيشة دون أن يحتاجوا إلى أحد، بسبب إقبالهم على التوحيد.

- **الصُوفة**: وهذه الكلمة علم لقبيلة كانت تخدم الكعبة في الجاهلية. وتفيد أن الصوفيين قد تمسكوا بدين الله وقاموا بما عليهم من الواجبات.

- **صوفة القفا**: ومعنى هذه الكلمة هو شعر الرقبة. وإذا اعتبرت الكلمة أصل التصوف، صارت تعني أن المتصوف قد توجّه إلى الحق وحده وانصرف عن الخلق.

- **الصوف**: وباعتبار هذه الكلمة أصلاً للتصوف، كان معناه أن المتصوف يلبس ملابس الصوف فقط ويكون قد أذلّ نفسه عن هذه الطريق وصار من المقتنعين[1].

أما المتصوف عبدالكريم القشيري، فبعدما تحدّث عن احتمالات كثيرة حول اشتقاق مصطلح التصوّف ولم يتمكن من التوصل إلى أية نتيجة، ذكر أن هذه التسمية قد غلبت على هذه الطائفة، وليس يشهد لهذا الاسم قياس ولا اشتقاق[2].

لكن حسب بعض البحوث الأخيرة فإن أصل هذا المصطلح هو الكلمة اليونانية (theosophy) (ثيوصوفيا)[3] ومعناها الحكمة الإلهية[4]. والصوفيّ هو

---

(١) انظر: حلية الأولياء، ١٧/١ ـ ٢٠ (بتصرف).

(٢) انظر: عبدالكريم القشيري، الرسالة القشيرية، ص ١٦٤.

(٣) انظر: محمد لطفي جمعة، تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب، ٢٧٥، ٢٧٦، وعبدالرحمٰن الدمشقية، أبو حامد الغزالي والتصوّف، ص ١٣٨؛ ومنير البعلبكي، المورد، ص ٩٦٣. وفي مادة «*theosophy*» «من المعجم نفسه ورد التعريف التالي: «هو معرفة الله عن طريق كشف الصوفي أو التأمل الفلسفي أو كليهما».

(٤) انظر: محمد لطفي جمعة، نفس المرجع، ص ٢٧٥.

الحكيم الذي يطلب الحكمة الإلهية ويسعى لها والوصول إلى الحقيقة الإلهية. وهذا هو غاية الصوفي أو المتصوّف[1]. وكذلك فإن التصوف يعني المعرفة التي يقابلها المصطلح اليوناني (gnosis) (الغنوصية) والذي يعني، التوصل بطريقة الكشف إلى المعارف العالية أو تذوّق المعرفة تذوقاً لا يستند إلى برهنة عقليّة[2]. ومن المعلوم أن لهذا الفهم مكانة بارزة في التصوّف.

وهذا التحديد يرشدنا إلى مدى الدور الذي لعبته الفلسفة اليونانية في تكوّن التصوف الفلسفي[3]. ومما يؤيد هذا الرأي أن الصوفية لم يظهروا بعلمهم هذا ولا عرفوا بهذه الصفة إلا بعد ترجمة كتب اليونان إلى العربية ودخول لفظ الفلسفة فيها[4].

ويذكر أبو نعيم تعريفات مختلفة في التصوف في الصفحات الأولى من المقدّمة الطويلة لكتابه حلية الأولياء وفي مواضع مختلفة من هذا الكتاب[5]. ونستطيع القول بأنّ التصوّف عند أبي نعيم على وجه العموم، عبارة عن تهذيب الأخلاق ومحبة الله والتمسك بأوامر الدين.

٢ ـ الأركان الأساسية للتصوّف عنده

يرى أبو نعيم أن المتصوفين يستندون إلى الأركان الأساسية الأربعة التالية:

أ) معرفة الله تعالى، ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله.

---

(١) انظر: المرجع نفسه، ص ٢٧٥، ٢٧٦.

(٢) انظر: عبدالرحمٰن الدمشقية، نفس المرجع، ١٣٨؛ ومنير البعلبكي، المورد، ص ٣٩٢، وفي مادة «*gnosis*» من المعجم نفسه ورد التعريف التالي: «المعرفة الروحية هي العلم بالأحوال الروحية».

(٣) للاطلاع على هذا الاتّجاه انظر: الدكتور عبدالرحمٰن بدوي، تاريخ التصوف الإسلامي، ص٤٤٥، والدكتور علي سامي النشّار، نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام، ٤٥/٣.

(٤) انظر: محمد لطفي جمعة، تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب، ص ٢٧٥.

(٥) انظر: حلية الأولياء، ١ /٢٢ ـ ٢٣.

ب) معرفة النفوس وشرورها ودواعيها.

ج) معرفة وساوس العدو ومكائده ومضاله.

د) معرفة الدنيا وغرورها وتفنيتها وتلوينها وكيف الاحتراز منها والتجافي عنها[1].

إنّ بعض آراء أبي نعيم وتصرفاته التي وردت في كتابه «حلية الأولياء»، قد صارت هدفاً للانتقاد، بالرغم من تبنّيه اتجاهاً يغذّيه الزهد والتقوى ولم تخالطه الفلسفة. فمثلاً إن ابن الجوزيّ الذي اختصر كتابه هذا باسم «صفة الصفوة»، قد انتقده في ثلاثة عشر نقطة في مقدمة هذا الاختصار. أمّا بالنسبة لما يتعلّق بموضوعنا فإن ابن الجوزيّ ينتقده في الأمرين التاليين:

- إن أبا نعيم ذكر أشياء عن الصوفية ما لا يجوز فعلها، فربما سمعها المبتدي القليل العلم فظنها حسنة فاحتذاها[2]. ثم أورد ابن الجوزي بعض الأمثلة من الحلية على ذلك[3].

- إنه أضاف التصوف إلى كبار السادات كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن البصري وشُرَيْح القاضيَ وسفيان الثوريّ وشعبة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل، وليس عند هؤلاء القوم خبر من التصوف[4].

وإن كان الحق مع ابن الجوزي فيما انتقد أبا نعيم، إلا أنه كما أشار إلى شيخ الإسلام ابن تيمية بأن ابن الجوزي وقع كذلك فيما وقع إليه أبو نعيم من ذكره الأحاديث الموضوعة في كتابه «صفة الصفوة»[5]. وبالرغم ما وجه من الانتقادات لكتابه «حلية الأولياء»، فإن كتاب أبي نعيم هذا ما زال يحفظ مكانته عند الباحثين.

---

(١) حلية الأولياء، ٢٤/١.

(٢) انظر: ابن الجوزي، صفة الصفوة، ٢٦/١.

(٣) ابن الجوزي، نفس المرجع، ٢٦/١ ـ ٣٠.

(٤) انظر: ابن الجوزي، صفة الصفوة، ٢٥/١.

(٥) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، علم الحديث، بيروت، ١٤٠٥/١٩٨٥، ص ٦١.

د ـ حصيلته الفقهية

إنّ أبا نعيم الإصفهانيّ شافعيّ المذهب باتفاق جميع من تناولوا ترجمته في كتبهم. ولا غرابة في ذلك. لأنّ أكثر محدّثي عهده كانوا يختارون المذهب الشافعي في الفروع[1]. كما تدل أسماء بعض كتبه على صلته بالفقه، مثل كتابه المسمّى: «رفع اليدين في الصلاة، القراءة وراء الإمام، ما كان يقرأ به في الصلوات من السور، الفرائض والسهام، القضاء، وتجويز المزاح»، لكن لا يمكننا القول بأنّ له آراء خاصة به في الفقه. ومع هذا فإنّ له موقفاً ملفتاً هو معارضته لأبي حنيفة والأحناف.

وقد وصلت التعصبات المذهبية بين الحنفية والشافعية في عهد أبي نعيم إلى حد كبير، بحيث كانت تؤدّي إلى الصراعات بين الناس وظهور الفتن ولا سيما في خراسان[2]. وللأسف فقد تأثّر أبو نعيم أيضاً من هذه العاصفة المذهبية وقام بجرح الإمام أبي حنيفة جرحاً لاذعاً، متخذاً من ذلك وسيلة للهجوم على الأحناف الذين كانوا خصوم الشافعيين.

إنّه على سبيل المثال يقول أبو نعيم في الإمام أبي حنيفة في كتابه المسمّى كتابَ «الضعفاء» والذي أورد فيه الرواة الضعفاء: «النعمان بن ثابت أبو حنيفة مات ببغداد سنة خمسين ومائة قال بخلق القرآن، واستتيب من كلامه مرة، كثير الخطأ والأوهام»[3]

وهذا البيان الذي ورد في كتاب مرآة الزمان للسبط ابن الجوزي[4] يلقي الضوء على الموضوع: «إنّ ممّن وقفوا موقفاً متعصباً تجاه أبي حنيفة، الدارقطني وأبو نعيم الإصفهاني. فقد ذكر أبو نعيم في كتابه الحلية، من هم دون أبي حنيفة علماً وزهداً ولكن لم يتحدّث عنه»[5].

---

(١) انظر: محمد لطفي الصبّاغ، أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية، ص ١٥.

(٢) انظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٠٧/٨ ـ ٣٠٨.

(٣) كتاب الضعفاء، ص ١٥٤.

(٤) هو أبو المظفر يوسف حفيد أبي الفرج ابن الجوزي المشهور. تُوفي عام ١٢٥٦/٦٥٤. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٤٧/٢.

(٥) انظر: ابن عابدين، ردّ المحتار، دار قهرمان، إستانبول، ١٩٨٤، ٥٤/١.

إن أبا نعيم لم يورد ترجمة أبي حنيفة في كتابه الحلية. لكنه لم يهمل الطعن فيه إذا اقتضى المقام. فمثلاً إنه يروي أنّ الإمام الشافعي قال في أبي حنيفة: «نظرت في كتاب لأبي حنيفة، فيه ١٢٠ أو ١٣٠ ورقة، فوجدت فيه ثمانين ورقة في الوضوء والصلاة. ووجدت فيه إما خلافاً لكتاب أو لسنة رسول الله ﷺ، أو اختلاف قول أو تناقض، أو خلاف قياس»[١].

والخلاصة أنّ أبا نعيم انطلاقاً من التعصب الناشئ من انتسابه الى المذهب الشافعي في الفقه، طعن في أبي حنيفة بما لا يليق بشأنه. وليس له رأي فقهي يليق بالذكر سوى ما ذكرنا.

(١) انظر: حلية الأولياء، ١٠٣/٩.

الفصل الرابع:
مؤلفاته

إنّ كون أبي نعيم مؤلفاً ولوداً، قد أسهم في العلوم الإسلامية إسهاماً بالغاً. فقد أورث مؤلفات كثيرة أهمها حلية الأولياء. وقد تمركزت كتبه بوجه عامّ حول علوم الحديث، لكونه محدّثاً قبل كل شيء. فقد ذكر ابن الصلاح أنّ سبعة من حُفّاظ الحديث نجحوا في تأليف الكتب واستُفيد من مؤلفاتهم بشكل واسع وعدّ منهم أبا نعيم[1]. وعامة الذين كتبوا ترجمته، أكدوا أنّ له مؤلفاتٍ كثيرةً شهيرة ومفيدة.

ونريد أن نذكر المؤلفات المطبوعة والمخطوطة المنسوبة إليه، مرتّبين لها حسب ما تضمنها من العلوم.

***

أ ـ المؤلفات الّتي صحّت نسبتها اليه

١ ـ علوم القرآن

ـ ما لم يصل منها إلى يومنا هذا:

---

(١) انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ٣٤٨.

أ) التفسير:

أسند ابن حجر هذا الكتاب إلى أبي نعيم(١).

ب) الجواب على قوله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ﴾:

نسبه السمعاني والذهبي إلى أبي نعيم(٢).

ج) فضل سورة الإخلاص:

نسبه إلى أبي نعيم الكتّاني والروداني(٣).

د) قراءات النبي ﷺ:

نسبه السمعاني والذهبي إلى أبي نعيم(٤).

هـ) مسانيد القرّاء:

نسبه إلى أبي نعيم الروداني فقط(٥).

٢ ـ علوم الحديث

أ) ما يتعلّق منها بالرواية:

أ) المطبوعات منها:

١) صفة الجنة:

إنّ هذا الكتاب كما يفهم من اسمه، كُتب على أن يوصف فيه الجنة

---

(١) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ٤٠٧/٤.

(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

(٣) انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ٦٨؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٢١١.

(٤) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

(٥) انظر: الروداني، صلة الخلف، ص ٣٧٨.

وأهلها. فيروي فيه أبو نعيم الأحاديث المتعلّقة بالجنة مصنّفاً إيّاها. علماً بأنّ كثيرين من المؤلفين نسبوا هذا الكتاب إلى أبي نعيم[1]. أمّا بالنسبة لمخطوطات هذا الكتاب، فتوجد نسختان منها: إن النسخة الأولى منهما، تامة وموجودة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٣٢/١٠٠ وعبارة عن تسعين ورقة في ثلاثة أجزاء. أمّا ثانيتهما فناقصة وموجودة في مكتبة الظاهرية، تحت رقم ١١٠ ويتراوح عدد ورقاتها بين ١٢٢ ـ ١٤١ ورقة. بالإضافة إلى أنّ نسخة فوتوغرافيّة من هذه الأخيرة مودعة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة تحت رقم ١٥٧٣[2]. وقد قام بإعداد عمل ماجستر حول هذا الكتاب، عبدالرحمٰن هشيول الشهري تحت إشراف السيد أحمد صقر في جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة. وقامت بنشره دار المأمون للتراث عام ١٩٨٦/١٤٠٦ بتحقيق علي رضا عبدالله في ثلاثة مجلّدات.

٢) فضيلة العادلين من الولاة:

نسبه إلى أبي نعيم السمعاني والروداني[3]. وقد وصلت إلينا من الكتاب نسخة واحدة مودَعَة في قسم المجاميع من مكتبة الظاهرية تحت رقم ٦٣. أما عدد ورقاتها فتتراوح بين ٢٢١ ـ ٢٣٠ ورقة[4]. وهو مطبوع[5] إلى جانب أنّ السخاوي قام بتخريج أحاديث هذا الكتاب وألّف كتاباً تحت عنوان «تخريج أحاديث العادلين». وقد طبع هذا الكتاب أيضاً[6].

---

(١) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ١٧/٤٥٥ ـ ٤٥٦.

(٢) انظر: الألباني، فهرست مخطوطات الظاهرية، ص ٧٥٥.

(٣) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٣١٦.

(٤) انظر: الألباني، فهرست مخطوطات الظاهرية، ص ٢١٥.

(٥) للكتاب طبعتان مختلفتان. إحداهما قام بنشرها دار الوطن بالرياض عام ١٩٩٧/١٤١٨ بتحقيق مشهور بن حسن سلمان. أما الثانية فنشرتها دار ابن الأثير في الكويت عام ١٩٩٧/١٤١٨.

(٦) وقد قام بتحقيق تخريج السخاوي مشهور بن حسن آل سلمان وقامت بنشره دار البشائر في بيروت ودار عمار في عمان عام ١٩٨٨/١٤٠٨.

٣) مجلس من أمالي أبي نعيم:

وهذا الكتاب الذي هو حصيلة ما أملاه أبو نعيم في أحد المجالس، قد نسبه إليه ابن القيم[١]. والنسخة المخطوطة للكتاب مسجّلة في مخطوطات دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٥٨٣. أما رقم مايكروفلم للكتاب فهو عبارة عن ٢٢٦٠٥[٢]. بالإضافة إلى أنّ الكتاب مطبوع[٣].

٤) جزء من كتاب رياضات الأبدان:

قد نشرت دار العاصمة بالرياض عام ١٤٠٨/١٩٨٨ هذا الكتاب بتحقيق أبي عبدالله محمد بن محمد الحدّاد[٤].

٥) جزءٌ فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»:

وقد نسب هذا الكتاب المطبوع[٥] إلى أبي نعيم كلّ من ابن حجر والروداني[٦].

٦) صفة النفاق ونعت المنافقين

نسبه الذهبي إلى المؤلف تحت عنوان «النفاق»[٧]. توجد نسخة من مخطوطاته في مكتبة الظاهرية ضمن مجموعة مسجّلة تحت رقم ٦٠.

---

(١) انظر: ابن القيم، تهذيب السنن، ٣/٣٠٩.

(٢) مجلس من أمالي أبي نعيم، تحقيق، صاعد عمر بن غازي، (مقدمة المحقق)، ص ١٧.

(٣) قام بتحقيقه صاعد عمر بن غازي ونشرته دار الصحابة بمصر عام ١٤١٠/١٩٨٩.

(٤) انظر: محيي الدين عطية، صلاح الدين حفني، محمد خيري رمضان يوسف، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ٢/٦٥٣.

(٥) أبو نعيم، جزء فيه طرق حديث: **«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»**. قام بنشره مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة بتحقيق وتقديم: مشهور بن حسن آل سلمان عام ١٤١٣/١٩٩٢.

(٦) انظر: ابن حجر، المعجم المفهرس، ١/٣١٥؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٢١٠.

(٧) انظر: الذهبي، السير، ١٧/٤٥٦.

وورقاتها من ١٩ إلى ٣٩. بالإضافة إلى النسخة الموجودة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة تحت رقم مايكروفلم ٣٦/٥٤٤. والنسخة عبارة عن ٢١ ورقة[١]. وذكر فاروق حمّادة أن هذا الكتاب قد طبع بالقاهرة، دون ذكر لمصدره[٢].

٧) فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم:

لقد نسب كثير من المؤلفين هذا الكتاب إلى أبي نعيم بهذا الاسم، بينما ينسبه إليه الذهبي تحت عنوان «الخلفاء الراشدون»[٣]. لكنّ الصواب أنّ هذا الكتاب كما ذكره المحققون، مستخرَج أعده أبو نعيم على كتاب «شرح مذاهب أهل السنّة» لابن شاهين[٤]. وتوجد نسَخ من مخطوطات الكتاب تحت الأرقام المذكورة للمكتبات التالية: مكتبة كوبرلي، من الورقة ٢١٨أ إلى الورقة ٢٥١ب ضمن مجموعة برقم ٤٠؛ مكتبة الظاهرية ـ دمشق، من الورقة ٢٥١ إلى الورقة ٢٥٦ ضمن مجموعة مسجلة برقم ٦٦[٥]؛ المكتبة نفسها نسختان تحت رقم ٢، ٨٦[٦].

٨) جزء ما انتقى أبو بكر ابن مردويه على الطبراني:

توجد نسختان من الكتاب في المكتبة الظاهرية بدمشق، إحداهما من الورقة ١١٠ إلى الورقة ١٣٢ ضمن مجموعة تحت رقم ٨٥، والأخرى من

---

(١) انظر: الألباني، فهرست مخطوطات الظاهرية، ص ٢١٣.

(٢) كتاب الضعفاء، (مقدمة الدكتور فاروق حمّادة)، ص ١٩.

(٣) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١؛ وشيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٧١/١٨، منهاج السنة، ٣٤/٧؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩؛ وابن حجر، المعجم المفهرس، ٢٦١/١؛ والسيوطي، اللآلئ المصنوعة، ٢٩٤/١، ٣٠٧ ـ ٨؛ والسخاوي، فتح المغيث، ١٢٠/٣؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٣١٤؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٩.

(٤) انظر: فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، مقدّمة المحقق صالح بن محمد العقيل، ص ٢٦.

(٥) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٧/٦.

(٦) انظر: نفس المرجع، مقدّمة المحقق صالح بن محمد العقيل، ص ٢٥.

الورقة ٢٤ إلى ٣٤ من المجموعة المسجلة برقم ٧٣[١]. والصواب أن هذا الكتاب ليس من مؤلّفات أبي نعيم، من مروياته، بالرغم من نسبة الألباني إياه إليه، نظراً إلى التسجيل الوارد في أوّل المخطوطة[٢]. ويدلّ على ما قلناه دلالة صريحة، ما ورد في مقدمة الكتاب من التسجيل[٣]. علماً بأن الكتاب مطبوع[٤].

٩) المستخرج على صحيح مسلم:

نسبه إلى أبي نعيم كلّ من الذهبي والسمعاني والسبكي والكتاني[٥]. وتوجد مخطوطاته في المكتبات التالية تحت الأرقام المخصوصة بها: متحف بريطانيا، رقم ٢/ ١٣٧؛ مكتبة الآثار القديمة، الجامع الكبير - بورسة، رقم ٧٢٥؛ القاهرة، رقم ١/ ٣٠٧ ورقم ١٤٧/٢؛ المكتبة العامة - دمشق، ١٧: ١١٦ - ١١٧[٦]. والكتاب مطبوع[٧].

١٠) مسند الإمام أبي حنيفة:

إن النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، موجودة بمكتبة طوب قابي سراي، قسم أحمد الثالث تحت رقم ٣٦٥ وعبارة عن ٦٠ ورقة[٨]. وهو مطبوع[٩].

---

(١) انظر: الألباني، فهرست مخطوطات الظاهرية، ص ٢١٥.

(٢) انظر: الألباني، المرجع نفسه، ص ٢١٥.

(٣) انظر: ابن مردويه، جزء ما انتقى أبو بكر ابن مردويه على الطبراني، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، ص ١٧، ١٩.

(٤) ابن مردويه، جزء ما انتقى أبو بكر ابن مردويه على الطبراني. قامت بنشره دار أضواء السلف بالرياض، عام ٢٠٠٢/١٤٢٠، بتحقيق بدر بن عبدالله البدر.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩؛ التذكرة، ١٠٩٧/٣؛ والسبكي، الطبقات، ٢٢/٤؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٦.

(٦) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٦/٦ - ٢٢٧.

(٧) قد قام بنشر هذا الكتاب المهم دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٩٦/١٤١٧ في أكثر من مجلّد، بتقديم الدكتور كمال عبدالعظيم العناني وتحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي.

(٨) انظر: فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ٤١/٢.

(٩) أبو نعيم، مسند الإمام أبي حنيفة. قامت بنشره دار مكتبة الكوثر بالرياض عام ١٩٩٥/١٤١٥، بتحقيق نظر محمد الفَريابي.

١١) عوالي الحارث بن أبي أسامة:

إنّ أبا نعيم هو راوي هذا الكتاب. وقد قام بتحقيقه أبو عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله الحُلَيل ونشره دار مطابع التقنية بالرياض عام ١٤١١[١].

١٢) مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المُكتِب الكوفي:

نسبه إلى المؤلف كل من ابن حجر والروداني[٢]. هذا المسند عبارة عن ثلاث عشرة ورقة، وتوجد نسخة منه في مكتبة محمودية بالمدينة المنورة. بالإضافة إلى أن نسخة من مايكروفلم هذه المخطوطة مُودَعة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ١٥/٤٩٣. والكتاب مطبوع[٣].

ب) المخطوطات

١) أحاديث محمد بن عبدالله بن جعفرالجابري.

توجد نسخة مخطوطة من هذا المؤلَّف من ورقة ١٤٩ إلى ورقة ١٥٦ ضمن المجموعة الموجودة في المكتبة الظاهرية برقم ٣٤٨[٤].

٢) أحاديث مشايخ أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عباس البزّاز الأصم:

توجد نسخة مخطوطة من هذا المؤلَّف من ورقة ١٨٠ إلى ورقة ٢١٠ ضمن المجموعة الموجودة في المكتبة الظاهرية برقم ٦٦[٥].

٣) الأمالي:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر[٦].

---

(١) انظر: محيي الدين عطيّة، صلاح الدين حفني، محمد خير رمضان يوسف، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ١/١٦٩٩.

(٢) انظر: ابن حجر، المفجم المفهرس، ١/٢٢٢؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٣٦٨.

(٣) طُبع الكتاب بتحقيق محمد بن حسن المصري عام ١٤١٣/١٩٩٣.

(٤) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١٠.

(٥) انظر: الألباني، نفس المرجع، ص ٢١١.

(٦) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ١/٣٢٨.

توجد كلتا نسختيه المخطوطتين في المكتبة الظاهرية. الأولى منهما بين الورقة ٨٤ والورقة ٩١ ضمن المجموعة برقم ٤٦. أما الأخرى فعبارة عن الورقات بين رقمَيْ ١٥٧ و١٦٣ من المجموعة المودَعَة تحت رقم ٣٧. ولكل من النسختين صورة في مكتبة المدينة المنوّرة. رقم إحداهما ٥٤١/٣٣ ورقم الأخرى ٩٨١/١١٩[١]. علماً بأنّ قسماً من هذا المؤلَّف هو الذي أشرنا اليه ضمن قائمتنا وذكرنا سابقاً أنه مطبوع.

٤) المنتخب من حديث يونس بن عُبيد:

ذكر الألباني أن نسخة منه توجد بالمكتبة الظاهرية في دمشق. وتوجد نسخة أخرى من هذه المخطوطة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم مايكروفلم ١/٤٧٩. وهي عبارة عن أربع عشرة ورقة[٢].

٥) المستخرج على صحيح البخاري:

قد نسبه كثير من المؤلفين إلى أبي نعيم[٣]. وقد صرّح المباركفوريّ بأنّ نسخة مخطوطة من هذا الكتاب قام بتصحيحها السيوطي وبخط إبراهيم أفندي، موجودة في الخزانة الجرمنية[٤].

٦) الطب النبوي[٥]:

وهو كتابنا هذا وسنعطي معلومات مفصلة حوله في الباب الثاني.

---

(١) انظر: الألباني، نفس المرجع، ص ٢١٦.

(٢) انظر: فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ٤١/٢؛ والألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١٦.

(٣) انظر: السمعاني، التحبير، ١٧٩/١؛ والذهبي، السير، ٤٥٦/١٧؛ التذكرة، ١٠٩٧/٣؛ والسبكي، الطبقات، ٢٢/٤؛ والسيوطي، طبقات الحفّاظ، ص ٤٢٣؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٧٢/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين، ٧٥/١؛ والكتّاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٩. كما قد قام ابن حجر في كتابه فتح الباري باقتباسات من هذا الكتاب وصرّح باسم الكتاب ومؤلّفه مراراً.

(٤) انظر: المباركفوري، مقدمة تحفة الأحوذي، ٣٣٠/١؛ وبروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٦/٦، ٢٢٧. ولعلّ المراد من الخزانة الجرمنية هي مكتبة برلين.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير، ٤٥٦/١٧؛ والروداني، صلة=

ج) مؤلفاته التي لم تصل إلى يومنا الحاضر:

١) الأجزاء الوحشيات:

ذكره الذهبي وألمّ به الكتاني[١].

٢) أطراف الصحيحين:

نسبه إلى أبي نعيم كلّ من كاتب جلبي وإسماعيل باشا البغداديّ والكتاني[٢]. لكنّ محقق كتاب الضعفاء لأبي نعيم، فاروق حمّادة ادعى أنّ هذا الكتاب من مؤلّفات أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الإصبهانيّ (١١٢٣/٥١٧)، مستدلاً بما في شذرات الذهب وتحفة الأحوذيّ من المعلومات[٣]. بينما ادعى البعض الآخر أنه لأبي نعيم عبيد بن الحسن الحدّاد الإصبهاني[٤].

٣) تأميل الفرَج:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ[٥].

٤) التعبير:

نسبه إلى أبي نعيم الذهبيّ[٦].

= الخلف، ص ٢٩٤. للمعلومات حول نسخه انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٧/٦؛ والألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١٣؛ ورمضان ششن، فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، ١٩٨٤/١٤٠٤، ١٢٦.

(١) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٧/٣؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٧٠.

(٢) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١١٦/١؛ والبغدادي، هدية العارفين، ٧٥/١؛ والكتّاني، الرسالة المستطرفة، ص ١٦٨.

(٣) انظر: كتاب الضعفاء، (مقدمة الدكتور فاروق حمّادة)، مقدّمة المحقق، ص ٢١.

(٤) انظر: فضيلة الخلفاء الأربعة، (مقدمة المحقق)، ص ١٠.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١.

(٦) انظر: الذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

٥) جزء جُمِعَ في طرق حديث الصلاة على عبدالله بن أُبيّ المنافق:
نسبه ابن حجر إلى أبي نعيم[(١)].

٦) حديث الطير
نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٢)].

٧) الخسوف والآيات:
نسبه أيضاً إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٣)].

٨) الخصائص في فضل علي رضي الله عنه:
نسبه أيضاً إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٤)].

٩) ذِكْرُ لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس:
نسبه أيضاً إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٥)].

١٠) ذِكْرُ الوعيد في الزُّناة واللاّطة:
نسبه أيضاً إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٦)].

١١) ذمّ البغضاء والثكلى:
نسبه أيضاً إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٧)]. بالإضافة إلى أنّ

---

(١) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ٣٣٩/٨.
(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.
(٣) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٤) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٦) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٢/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٧) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.

الخطيب البغدادي جاء إلى دمشق ومعه نسخة من هذا الكتاب[1].

١٢) الرؤى والتعبير:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ[2]. ولعل هذا هو كتاب التعبير المار الذكر.

١٣) رياض المتعلّمين:

نسبه إلى أبي نعيم كلّ من ابن الخير والقاضي عِياض والوادي آشي وابن أبار[3]. بالإضافة إلى أنّ الخطيب البغدادي جاء إلى دمشق ومعه نسخة من هذا الكتاب[4].

١٤) السبق والرمي:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ[5].

١٥) جزؤ فيه طرق حديث: «زر غبّاً تزدد حبّاً». :

ذكره لأبي نعيم كل من ابن حجر والسخاويّ[6].

١٦) فضائل الصحابة: :

نسبه إلى أبي نعيم كثير من المؤلّفين[7]. لكن هذا الكتاب هو كتاب

---

(١) انظر: أكرم ضياء العمري، موارد الخطيب، ص ١٨٠.

(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠.

(٣) انظر: ابن خير، الفهرست، ص ١٥٣؛ والقاضي عياض، الغنية، ص ١٣٢؛ والوادي آشي، البرنامج، ص ٢٣٠؛ وابن الأبار، المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص ٣٥٧.

(٤) انظر: أكرم ضياء العمري، موارد الخطيب البغدادي، ص ١٨٠.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠.

(٦) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ١٠/ ٤٩٨؛ المعجم المفهرس، ١/٢٣٥، ٢٩٨، ٥٨٨؛ والسخاوي، المقاصد الحسنة، ص ٢٣٣.

(٧) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، منهاج السنة، ٧/٣٤؛ والذهبي، السير، ١٧/٤٥٦؛ =

«فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» نفسه[(١)].

١٧) فضل الجار:

نسبه أيضاً إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[(٢)].

١٨) فضل السواك:

نسبه إلى أبي نعيم كلّ من ابن حجر وابن ضَيْبي والكتاني[(٣)].

١٩) فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف:

قام بنسبته إلى أبي نعيم كلّ من السمعاني وكاتب جلبي وإسماعيل باشا البغدادي[(٤)].

٢٠) فضل العلم:

نسبه الذهبي إلى أبي نعيم في السير تحت عنوان «العلم». بينما تحدّث عنه الكتاني باسم «فضل العلم»[(٥)].

٢١) فضل عليّ:

نسبه الذهبي إلى أبي نعيم[(٦)]. لكنه يحتمل بقوّة أن يكون هذا الكتاب

= والسبكي، الطبقات، ٩/٤؛ والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٤٢٣؛ اللآلئ المصنوعة، ٢٩٤/١، ٣٠٧، ٣٠٨؛ والسخاوي، فتح المغيث، ١٢٠/٣؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٣١٤؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٦؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون، ١٢٧٩/٢.

(١) انظر: فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، (مقدمة المحقق)، ص ٢٣.

(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

(٣) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ١٥٩/٤؛ التلخيص الحبير، ٦٣/١، ٧٢، ١٦٥؛ وابن الديبع، تمييز الطيّب من الخبيث، ص ١٨؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ٣٥.

(٤) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون، ١٢٧٩/٢؛ وإسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ٧٥/١.

(٥) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩؛ والكتاني، نفس المرجع، ص ٥٦.

(٦) الذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

نفس الكتاب المسمى «الخصائص في فضل عليّ رضي الله عنه» المذكور سابقاً[1].

٢٢) فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[2].

٢٣) فضل التهجّد وقيام الليل:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[3].

٢٤) فضل الصيام والقيام:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ والذهبي[4].

٢٥) فضيلة المتسحّرين:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ بهذا الاسم، والذهبي تحت عنوان «السحور»[5].

٢٦) المستدرك على صحيح مسلم:

هذا الكتاب الذي نسبه الذهبي إلى أبي نعيم، هو الكتاب المسمى «المستخرج على صحيح مسلم» نفسه[6].

٢٧) المسلسلات:

نسبه إلى أبي نعيم السخاوي والكتاني[7].

---

(١) انظر: فضيلة الخلفاء الأربعة، (مقدمة المحقق)، ص ٤٣.
(٢) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩ تحت عنوان «السعاة».
(٣) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.
(٤) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٦) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٤٦٢/١٧؛ ٣٠٦/١٩.
(٧) انظر: السخاوي، فتح المغيث، ٥/٣؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٦٢.

٢٨) مسند عبدالله بن دينار العدوي:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر[١].

٢٩) مسند أبي يونس الكاوي:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر والروداني[٢].

٣٠) مسند داود بن يزيد الأودي وداود بن عبدالله الأودي:

نسبه إلى أبي نعيم الروداني فقط[٣].

٣١) المستخرج على الصحيحين:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر فقط بهذا الاسم[٤].

٣٢) نعت الدنيا:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ وذكر أنه عبارة عن جزئين[٥].

٣٣) أخبار الديك:

نسبه إلى أبي نعيم السخاوي فقط، وذكر أنه عبارة عن جزء واحد[٦].

٣٤) أخبار أبي نصر بشر بن الحارث الحافي ومسانيده:

ذكره الروداني فقط[٧].

---

(١) انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير، ٢١٣/٤؛ فتح الباري، ٣٤/١.
(٢) انظر: ابن حجر، المعجم المفهرس، ٢٥٨/٢؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٣٦١.
(٣) انظر: الروداني، صلة الخلف، ص ٣٥٩.
(٤) انظر: الذهبي، السير، ٤٥٥/١٧.
(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١.
(٦) انظر: السخاوي، المقاصد الحسنة، ص ٢١٩.
(٧) انظر: الروداني، نفس المرجع، ص ١٠٩.

٣٥) ثلاثة مجالس من أمالي أبي نعيم:

نسبه إلى أبي نعيم الروداني فقط[١].

٣٦) جزء من حديث العطاردي:

نسبه إلى المؤلّف ابن حجر[٢].

٣٧) جزء من حديث يونس بن أبي إسحاق السُبيعي:

نسبه إلى المؤلّف ابن حجر فقط[٣].

٣٨) حديث الحكم بن عُيينة:

نسبه إلى المؤلّف الروداني فقط[٤].

٣٩) أحاديث عُبيدة بن أبي رائطة ومسانيده:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيّ والروداني[٥].

ب) ما يتعلّق منها بالدراية:

أ) المطبوعات:

١) تسمية ما انتهى إلينا من الرّواة عن سعيد بن منصور عالياً:

نسبه إلى المؤلّف الذهبي[٦]. توجد في المكتبة الظاهرية[٧] نسخة مطبوعة منه[٨].

---

(١) انظر: الروداني، نفس المرجع، ص ١٩٨.
(٢) انظر: ابن حجر، المعجم المفهرس، ٤٢٨/٢.
(٣) انظر: ابن حجر، المعجم المفهرس، ٣٣٦/١.
(٤) انظر: الروداني، صلة الخلف، ص ٢٢١.
(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٣/٢؛ والروداني، نفس المرجع، ص ٢٢٧.
(٦) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ١٠١/٩.
(٧) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ٢١١.
(٨) قام بنشره دار العاصمة بالرياض عام ١٩٨٨/١٤٠٩ بتحقيق عبدالله بن يوسف الجُدَيع.

٢) تسمية ما انتهى إلينا من الرّواة عن أبي نعيم الفضل ابن دُكَين عالياً:

نسبه إلى المؤلّف الذهبي أيضاً[١]. توجد منه نسختان بالظاهرية. إحداهما تحت رقم ٢٤ من الورقة ١٦٩ إلى الورقة ١٧٦. أما الأخرى فتوجد تحت رقم ٣٨٧ ومن الورقة ٥٠ إلى الرقم ٥٦[٢].:

وهذا الكتاب أيضاً مطبوع كالذي قبله[٣].

٣) كتاب الضعفاء

وهذا الكتاب في الأصل، كما ذكره ابن حجر في كتابيه «التذهيب» و«لسان الميزان»، مقدمة كتاب «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم[٤]. وقد قام فاروق حمّادة بتحقيق نسخته المخطوطة الوحيدة والموجودة في مكتبة ابن يوسف تحت رقم ٤٩٣ بمدينة مراكش ـ المغرب. ونشرته دار الثقافة بالدار البيضاء، عام ١٩٨٤/١٤٠٥[٥].

لكن أكرم ضياء العمري تحدّث عن نسخة أخرى من الكتاب نفسه في مكتبة جامع القرويين تحت رقم ١٩٩/٧٠ بالمغرب[٦].

٤) ذكر من اسمه شعبة

نسبه إلى المؤلّف ابن حجر[٧]. توجد نسخة مخطوطة منه في المكتبة

---

(١) انظر: الذهبي، السير، ١٤٣/١٠

(٢) انظر: فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ٨٩/١؛ والألباني، نفس المرجع، ص٢١١.

(٣) قام بنشره دار العاصمة بالرياض عام ١٩٨٨/١٤٠٩ بتحقيق عبدالله بن يوسف الجُدَيع.

(٤) انظر: ابن حجر التذهيب، ٩٣/٦؛ لسان الميزان، ٣٧٩/٢.

(٥) أبو نعيم كتاب الضعفاء، تحقيق وتقديم الدكتور فاروق حمّادة، دار الثقافة، المغرب، ١٩٨٤/١٤٠٥.

(٦) انظر: أكرم ضياء العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرّفة، ص ٩١.

(٧) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٤٦/٤.

الظاهرية ضمن المجموعة المسجلة تحت رقم ٨٢ من الورقة ١٠١ الى الورقة ١٠٧ بدمشق. وتوجد صورة من النسخة نفسها عبارة عن تسع ورقات في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم ١٥٢١ بالمدينة المنوّرة(١). والكتاب مطبوع(٢).

ب) المخطوطات:

ـ الفوائد:

وقد وصل إلى يومنا الحاضر الجزء الثاني والجزء الخامس من هذا الكتاب. حيث إنّ الجزء الثاني منه موجود ضمن المجموعة المسجلة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ١٠٥ من الورقة ٢٠ الى الورقة ٢٨. بينما الجزء الخامس منه موجود ضمن المجموعة نفسها من الورقة ٢٠٠ الى الورقة ٢١٨. بالإضافة إلى صورتيهما الموجودتين في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. حيث إنّ الجزء الثاني منه عبارة عن ١٢ ورقة ومسجلة تحت رقم ٤٨٦/٨ للمايكروفلم(٣).

ج) ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر:

١) علوم الحديث:

نسبه الذهبي إلى أبي نعيم. لكن هذا الكتاب في الحقيقة هو كتاب المستخرج على علوم الحديث نفسه والذي سيجيء ذكره(٤).

٢) المستخرج على علوم الحديث للحاكم:

تحدّث عنه كلّ من ابن حجر والكتاني بهذا الاسم(٥). أما السمعاني

---

(١) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١٣.
(٢) أبو نعيم، ذكر من اسمه شعبة. وقد قام بنشره مكتبة الغرباء الأثرية، بالمدينة المنورة عام ١٤١٨/١٩٩٧، بتحقيق طارق محمد العمودي.
(٣) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١٥.
(٤) انظر: الذهبي، السير، ١٧/٤٥٦.
(٥) انظر: ابن حجر، نزهة النظر، ١٦؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ١٠٧.

فقد ذكره تحت عنوان معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم[1]. وهذا هو كتاب علوم الحديث الذي مرّ ذكره.

٣) الإخوة من أولاد المحدّثين:

نسبه إلى أبي نعيم كل من الذهبي والسمعاني[2].

٤) تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما:

تحدّث عنه ابن حجر[3].

٥) جزء فيمن يُكنى بأبي ربيعة:

نسب هذا الجزء إلى أبي نعيم ابن حجر[4].

٦) طبقات المحدّثين والرواة:

نسبه إلى أبي نعيم خير الدين الزِركلي[5].

٧) معجم الشيوخ:

نسبه إلى أبي نعيم كثير من المؤلفين[6].

---

(١) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١.

(٢) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩؛ والسمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١.

(٣) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة، ص ٣٣٢.

(٤) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ٤٨/٧.

(٥) انظر: الزركلي، الأعلام، ١٥٠/١

(٦) انظر: الذهبي، السير، ٤٥٥/١٧؛ والسخاوي، فتح المغيث، ١١٩/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون، ١٧٣٥/٢؛ وإسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ٧٥/١؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ١٣٧.

٨) من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار:

نسبه إلى أبي نعيم السمعاني[١].

❋ ❋ ❋

٣ ـ العقائد

أ) المطبوعات

أ) دلائل النبوة:

نسبه إلى أبي نعيم كثير من المؤلفين. وعلى رأسهم الذهبي وابن كثير والسبكي[٢].

وقد طُبع هذا الكتاب أوّل مرّة في المطبعة النظامية بحيدرآباد عام ١٩٠٢/١٣٢٠. لكن هذه الطبعة ليست صحيحة وجيدة. وطُبعَ طبعة أخرى في دار الكتاب العربي ببيروت، مع تحقيق محمد روّاس قلعجي. أما طبعته الثانية فقد تحققت عام ١٩٨٦/١٤٠٦[٣].

ب) تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة:

أُلِّف هذا الكتاب للردّ على الشيعة في مسألتي الخلافة والإمامة. وقد نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٤]. ونُقل فيه الروايات التي وردت حول إمامة الخلفاء الأربعة وفضائلهم. والنسخة الوحيدة للكتاب

---

(١) انظر: السمعاني، التحبير، ١٣/٢.

(٢) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٤٥٦/١٧؛ التذكرة، ١٠٩٧/٣؛ وابن كثير، البداية، ٤٥/١٢؛ والسبكي، الطبقات، ٢٢/٤؛ والسخاوي، الإعلان بالتوبيخ، ٩١، وحاجي خليفة، نفس المرجع، ٧٦٠/١.

(٣) انظر: جزء فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»، مقدمة المحقق ص ٥٥؛ وفضيلة العادلين من الولاة، مقدمة المحقق، ص ٢٧.

(٤) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

موجودة في مكتبة كوبرلي، تحت رقم ١٦١٧[١]. والكتاب مطبوع[٢].

ب) المخطوطات:

الرد على الحروفية ـ اللفظية ـ والحلولية:

نسبه إلى أبي نعيم شيخ الإسلام ابن تيمية تحت عنوان «الرد على اللفظية والحلولية»[٣].

وقد صرّح صالح بن محمد العاقل محقق كتاب «فضائل الخلفاء الأربعة» بأنّ نسخة مخطوطة منه موجودة عنده ومكتوب عليها العبارة التالية: «بيان شبهة الحروفية وإعلان ما انتحته الجهمية». ولكنه لم يعط شيئاً من المعلومات حول الكتاب[٤].

ج) ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر:

أ) إبطال قول من أثبت للفلك تدبيراً:

وقد تحدّث السمعاني والذهبي عن هذا الكتاب لأبي نعيم[٥].

ب) أحوال الموحّدين:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر والروداني[٦].

---

(١) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٧/٦.

(٢) لهذا الكتاب طبعتان، أولاهما لدار الإمام مسلم ببيروت عام ١٩٨٦/١٤٠٧، بتحقيق إبراهيم التهامي. أما الثانية فقد قام بها دار مكتبة العلوم والحكم تحت عنوان «كتاب الإمامة والرد على الرافضة» بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧/ ١٩٨٧، بتحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

(٣) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٢٠٩/١٢؛ درء تعارض العقل والنقل، ٢٦٨/١.

(٤) انظر: فضائل الخلفاء الأربعة، مقدمة المحقق، ص ١٠.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير ٣٠٦/١٩.

(٦) انظر: ابن حجر، المعجم المفهرس، ٢٧٦/١؛ والروداني، صلة الخلف، ص ١١٢.

ج) الاعتقاد:

نسبه إلى أبي نعيم كل من شيخ الإسلام ابن تيمية والذهبي وابن قيم الجوزية وقاموا ببعض الاقتباسات منه[١]. ويذكره الذهبي باسم «المعتقد»[٢]. وقال مشهور بن حسن آل سليمان: من المحتمل أن يكون هذا الكتاب كتابَ «الصفات» نفسه[٣] والذي سنعطي حوله بعض المعلومات بعد قليل.

د) الأوائل:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر[٤]. وهذا الكتاب هو كتاب «دلائل النبوّة» المارّ الذكر نفسه. وهذا وارد في الطبعة القديمة لفتح الباري. أمّا في طبعته الجديدة، فإنه قد وردت كلمة «الأوائل» بدلاً عن «الدلائل» وأوهم أنه كتاب آخر[٥].

هـ) الافتراق على اثنين وسبعين فرقة:

نسبه إلى أبي نعيم كل من الذهبي والسمعاني[٦].

و) بيان حديث النـزول:

نسبه إلى أبي نعيم أيضاً كل من الذهبي والسمعاني[٧].

(١) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ١٩٠/٥؛ درء تعارض العقل والنقل، ٥٢٥/٦؛ والذهبي، كتاب العلوّ، ص ٢٦؛ وابن القيم، اجتماع الجيوش الإسلامية، ١٩٢.
(٢) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٧/٣.
(٣) انظر: جزء فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»، مقدمة المحقق ٥٩؛ وفضيلة العادلين من الولاة، مقدمة المحقق، ص ٣٢.
(٤) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ٣٢٢/٨.
(٥) انظر: فضائل الخلفاء الأربعة، مقدمة المحقق، ص ٢٠.
(٦) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.
(٧) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.

ز) تثبيت الرؤية لله في القيامة:

أسنده إلى أبي نعيم كل من السمعاني وشيخ الإسلام ابن تيمية والكتاني[١].

ح) الصفات:

قد تحدث السيوطي عن هذا الكتاب لأبي نعيم في كتابه الإكليل في استنباط التنـزيل عند تفسيره لسورة الناس[٢]. لكنه من المحتمل أن يكون هذا الكتاب كتابَ «الاعتقاد» الذي مرّ ذكره[٣].

ط) القدَر:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٤].

ي) محجة الواثقين:

تحدّث شيخ الإسلام ابن تيمية والسفاريني عن هذا الكتاب لأبي نعيم[٥].

ك) مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة:

نسب هذا المستخرج إلى أبي نعيم كل من ابن حجر والكتاني[٦].

ل) المهدي:

قد جمع أبو نعيم في هذا الكتاب الأحاديث التي وردت في المهدي.

---

(١) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٤٨٦/٦؛ والسمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩؛ الكتاني، والرسالة المستطرفة، ص ٣٤.

(٢) انظر: السيوطي، الإكليل في استنباط التنزيل، ص ٣٠٣.

(٣) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٧/٣.

(٤) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٢/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.

(٥) انظر: شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٧١/١٧؛ والسفاريني، لوامع الأنوار البهية، ١٩٦/١.

(٦) انظر: السيوطي، تدريب الراوي، ١٧٧/١؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٢٤.

كما أنه قد أسند هذا الكتاب إلى أبي نعيم كثير من المؤلّفين[1]. وقد اختصره السيوطي أولاً ثم زاد عليه بعض الإضافات وسمّاه «العَرف الوردي في أخبار المهدي». وقد نُشر هذا الكتاب للسيوطي ببيروت ضمن كتابه الحاوي للفتاوى.

***

٤ ـ الفقه

أ) المخطوطات

أربعون حديثاً منتقاة في الأحكام:

وقد نسبه إلى أبي نعيم السمعاني وكاتب جلبي والقاضي عِياض والكتاني وغيرهم[2]. وتوجد نسخة مخطوطة منه في المكتبة الظاهرية ضمن مجموعة مسجلة تحت رقم ٧٩ من الورقة ٧٩ إلى الورقة ٩٠. بالإضافة إلى نسخته المصورة الموجودة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ١٥٠٤ عبارةً عن ١٤ ورقة[3].

ب) ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر

أ) تجويز المزاح:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[4].

---

(١) انظر: الذهبي، السير، ٣٠٦/١٩؛ وابن حجر، المعجم المفهرس، ٣٦٨/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون، ١٤٦٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين، ٧٥/٥؛ والكتاني، نفس المرجع، ص ٣٧.

(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١؛ والقاضي عياض، الغنية، ص ١٣٣؛ وابن خير، الفهرست، ١٥٨؛ الوادي آشي، برنامج، ص ٢٨٤؛ وحاجي خليفة، نفس المرجع، ٥٣/١؛ والكتاني، نفس المرجع، ص ٧٦.

(٣) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١٣.

(٤) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

ب) حرمة المساجد:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي وابن حجر وحاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي[١].

ج) التشهّد بطرقه واختلافه:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٢].

د) الاستسقاء:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٣].

هـ) عمل اليوم والليل:

نسبه إلى أبي نعيم كل من ابن الأبار والوادي آشي وشيخ الإسلام ابن تيمية والكتاني[٤].

و) الجاب على المتجرّئ (المجترئ) على الغصب والمظالم والمحتوي على الذنب والمآثم:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[٥].

---

(١) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩؛ ابن حجر، فتح الباري، ٥٣٩/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٤١١/٢؛ وإسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ٧٥/١.

(٢) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١ ـ ١٨٢؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.

(٣) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.

(٤) انظر: ابن الأبار، المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصفدي، ٣١١؛ والوادي آشي، برنامج، ص ٢٢٧؛ وشيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٧١/١٩؛ وابن حجر، فتح الباري، ٦٠٨/١٠، ٣٣/١١ ـ ٣٤؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٧.

(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٢/١.

ز) جواز قبول الهدايا:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[1].

ح) رفع اليدين في الصلاة:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[2].

ط) كتاب الصلاة:

نسبه إلى أبي نعيم حاجي خليفة. لكنه من المحتمل أن يكون هذا الكتاب نفس الكتاب الذي سنلمّ به باسم «قربان المتقين»[3].

ي) الفرائض والسهام:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[4].

ن) القراءة وراء الإمام:

هذا الكتاب الذي يُستفاد من اسمه أنه حول مسألة القراءة خلف الإمام، المختلَف فيها بين الشافعية والأحناف، قد أسنده إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[5].

ل) ما كان يقرأ به في الصلوات من السّوَر:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[6].

***

(١) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠؛ والذهبي، السير، ١٩/٣٠٦.
(٢) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦.
(٣) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢/١٤٣٣.
(٤) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠.
(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨١ ـ ١٨٢؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦.
(٦) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠.

أ) المطبوعات

أ) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

هذا أشهر كتاب لأبي نعيم. وقد نال مدائح كثيرة بسببه. فعلى سبيل المثال ذكر ابن كثير أن هذا الكتاب عبارة عن مجلّدات كثيرة ويدلّ على اتساع روايته، وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه(١). وقد مدح الكتابَ الذهبي(٢). أما ابن خَلّكان فيصرّح بأن كتابه الحلية من أحسن الكتب. وتوجد مخطوطاته في مكتبات كثيرة. وقد طُبع بالقاهرة في عشرة مجلدات في مطبعة دار السعادة عام ١٩٣٣/١٣٥١. ثم استُنسخت هذه الطبعة بالأوفست عدّة مرات(٣). وقام باختصار الكتاب كل من ابن الجوزي ومحمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني (ت: ٧٧٦) وابن أحمد الراقي (ت: ٧٠٣)(٤).

ب) معرفة الصحابة:

لقد أيد علماء كثيرون نسبة هذا الكتاب إلى أبي نعيم وعلى رأسهم الذهبي(٥). وقد ظفر ابن كثير بنسخة خط المؤلّف(٦). ويُروى أنها كانت في

(١) انظر: ابن كثير، البداية، ٤٥/١٢.
(٢) انظر: الذهبي، السير، ٤٥٩/١٧.
(٣) جزء فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»، (مقدمة المحقق)، ص ٥٢؛ وفضيلة العادلين من الولاة، (مقدمة المحقق)، ص ٢٤.
(٤) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ٦٨٩/١؛ وبروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٧/٦.
(٥) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٧/٣؛ وابن الأثير، أسد الغابة، ٥/١؛ وابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ١٩/٢؛ والسخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ، ص ٩٣؛ وحاجي خليفة، نفس المرجع، ١٧٣٩/٢.
(٦) انظر: ابن كثير، البداية، ٤٥/١٢.

ثلاثة مجلّدات[1]. وكما يُستفاد من اسمه فإن الكتاب قد أُلّف للتعريف بالصحابة. وتوجد منه نُسَخ كثيرة. ونسخة مخطوطة كاملة منه توجد في مكتبة طوب قابي سراي قسم أحمد الثالث تحت رقم ٤٩٧/١. وهي عبارة عن مجلدين أولاهما ٣٥٣ ورقة والأخرى ٣٩٤ ورقة. وتوجد صورة من هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٧٥٨ ورقم ٢٥٥٩. وقد قام بتحقيق ١١٨ ورقة منه الدكتور محمد رضي بن الحاج عثمان ونشر هذا القسم مكتبة الدار بالمدينة المنورة في ثلاثة مجلدات عام ١٩٨٨/١٤٠٨. أمّا الباقي منه فقد قام بتحقيقه محمد بن رزق الطرخوني[2]. والنسخة الثانية من الكتاب عبارة عن ٢٣٠ ورقة وتوجد في مكتبة باريس الوطنية تحت رقم ٦٥١٤. وهو الجزء الثاني من الكتاب. ولهذه النسخة أيضاً صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ١٣٢٤.

والنسخة الثالثة هي المجلد الثاني للكتاب. وتوجد في مكتبة فيض الله أفندي تحت رقم ١٥٢٧، عبارةً عن ٥١٠ ورقة. إلاّ أنه كُتب على غلافها «حلية الأولياء» سهواً. لكنه كتاب «معرفة الصحابة» نفسه. ولهذه النسخة أيضاً صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٩٥٢. أما النسخة الرابعة من الكتاب فتوجد في مكتبة شستربيتي بِآيرلاندا تحت رقم ٣٠١٥. وهي عبارة عن ١٧٧ ورقة. وقد قام بتحقيق هذا الكتاب مستنداً إلى هذه النُسخ الأربع، عادل بن يوسف العزازي ونشرته في تسعة مجلدات دار الوطن بالرياض عام ١٩٩٨/١٤١٩[3].

ج) ذكر أخبار إصبهان:

هذا الكتاب الذي يُعرف أكثر ما يعرف باسم «تاريخ إصبهان» هو من

---

(١) انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ١٢٧.

(٢) انظر: جزؤ فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»، (مقدمة المحقق) ص ٥٢؛ وفضيلة العادلين من الولاة، (مقدمة المحقق)، ص ٢٧.

(٣) للزيادة من المعرفة حول النُسخ انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف الأزري، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٨/١٤١٩. (مقدمة المحقق)، ١/ك ـ م.

أهم كتب أبي نعيم. أعطى المؤلف في هذا الكتاب معلومات حول تاريخ إصفهان وفتح المسلمين إيّاها ثمّ بدأ يعرّف بالرواة والمحدثين والولاة والقضاة الذين نشأوا فيها. ولذلك فإن لهذا الكتاب أهميةً قصوى لا بالنسبة لعلم الحديث فقط، بل بالنسبة لتاريخ الإسلام أيضاً[1]. وقد نسبه إلى أبي نعيم كثير من المؤلفين[2].

وقد نشر المجلد الأول للكتاب أول مرة عام ١٩٣١ والمجلد الثاني منه عام ١٩٣٤ في لايدن بتحقيق سفن ديديرنج. أما الطبعة الثانية فقد قام بها مفهرسة وفي مجلدين دار العلمية بدلهي عام ١٤٠٥/١٩٨٥. وقد أعدّها للنشر عبدالوهاب عبدالواحد الخالجي. وكذلك طُبع الكتاب ببيروت عام ١٤١١/١٩٩٠ في مجلّدين بتحقيق السيد كُثروي حسن. ومن ناحية أخرى فإن نبيل بن منصور البصارة أعدّ فهرساً أبجدياً لأحاديثه المرفوعة وقامت دار الدعوة بنشره[3].

ب) المخطوطات

جزء صنم جاهليّ نقال له كُراس:

ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن المجموعة المسجلة برقم ٣٧ من الورقة ٧٨ إلى الورقة ٨٥. وتوجد صورة لهذه النسخة عبارةٌ عن ورقتين في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم ١١٩/٩٨١ للمايكروفلم[4].

---

(١) انظر: محمد لطفي الصبّاغ، أبو نعيم حياته وكتابه الحلية، ص ٣١.
(٢) انظر: الذهبي، السير، ٤٥٦/١٧؛ التذكرة، ١٠٩٧/٣؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، ٩/٣.
(٣) انظر: جزء فيه طرق حديث: «**إنّ لله تسعة وتسعين اسماً**»، (مقدمة المحقق)، ص٥٥؛ وفضيلة العادلين من الولاة، (مقدمة المحقق)، ص ٢٨.
(٤) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ص ٢١١.

ج) ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر

أ) حديث وفاة النبي ﷺ:

نسبه إلى أبي نعيم الوادي الآشي[(١)].

ب) خطاب النبي ﷺ:

قد أسنده إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[(٢)].

و) ذكر الشهود وأسماء الشهداء:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[(٣)].

د) المعرفة:

بيّن المؤلف أنه ألّف هذا الكتاب[(٤)]، ولعل هذا الكتاب هو كتاب معرفة الصحابة الآنف الذكر.

هـ) منقبة المتواضعين ومثلبة المتكبّرين:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[(٥)].

ح) الإسراء والمعراج:

نسبه السمعانيُ إلى أبي نعيم بهذا الاسم، أما الذهبي فنسبه إليه تحت عنوان «المعراج» فقط[(٦)].

* * *

(١) انظر: الوادي آشي، برنامج، ص٢٢٦.
(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠؛ والذهبي، السير، ١٩/٣٠٦.
(٣) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٢؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦.
(٤) انظر: حلية الأولياء، ١/١٢٣.
(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨١، ٢/١٢.
(٦) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨١؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦.

أ) المطبوعات

أ) الأربعون على مذاهب المحقّين من الصوفية:

قام كثير من المؤلفين بنسبته لأبي نعيم[1]. وقد وصلت إلى يومنا هذا نسختان مخطوطتان منه. الأقدم منهما هو النسخة الموجودة في الخزانة الملكية بالرباط ـ المغرب[2]. أما النسخة الثانية فتوجد في المكتبة الظاهرية ضمن المجموعة المسجلة تحت رقم ٦٤. وهي عبارة عن ١٦ ورقة ابتداء بالورقة ٥٠ وانتهاء بالورقة ٦٥[3]. وهو مطبوع[4].

ب) رياضة الأبدان:

نسبه إلى المؤلف كثيرون[5]. وهو مطبوع[6].

ب) ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر:

أ) تعظيم الأولياء بالترهيب والتقبيل:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[7].

---

(١) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ وابن حجر، المعجم المفهرس، ١٥٦/٢؛ وابن خير، الفهرست، ص ١٥٨؛ والوادي آشي، برنامج، ص ٢٦٦؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٧٤.

(٢) انظر: كتاب الضعفاء، (مقدمة المحقق فاروق حمّادة).

(٣) انظر: الأربعون على مذاهب المحقّقين من الصوفية، تحقيق بدر عبدالله البدر، (مقدمة المحقق)، ص٦.

(٤) أبو نعيم، الأربعون على مذاهب المحقّقين من الصوفية، قام بنشره دار ابن حزم بيروت عام ١٤١٤/١٩٩٣ بتحقيق بدر عبدالله البدر.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٠/١؛ وابن خير، الفهرست، ص ١٥٣؛ والوادي آشي، برنامج، ص ٢٣٠؛ حاجي خليفة، ١/ ٩٣٨.

(٦) قام بنشره دار العاصمة بالرياض عام ١٤٠٨/١٩٨٨ بتحقيق أبي عبدالله محمود محمد الحدّاد.

(٧) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

ب) لبس الصوف:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[1]. وقد صرّح بذلك المؤلف نفسه[2].

ج) صفة الغرباء وتحفة النجباء:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[3].

د) الرياضة والأدب:

نسبه إلى أبي نعيم إسماعيل باشا البغدادي[4].

هـ) الرياضة والسياسة:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[5].

و) ذمّ الرياء والسمعة:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[6].

ز) شرف الفقر:

ذكر المؤلف أنّه ألّف كتاباً بهذا الاسم[7].

ح) قربان المتقين في أنّ الصلاة قرة عين العابدين:

نسبه إلى المؤلف كثيرون[8].

---

(١) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦.

(٢) انظر: أبو نعيم، حلية الأولياء، ١/٢٠.

(٣) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٢٨٥.

(٤) انظر: إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ١/٧٤.

(٥) انظر: السمعاني، التحبير، ١/١٨٠.

(٦) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، السير، ١٩/٣٠٦.

(٧) انظر: حلية الأولياء، ١/٣٤٣.

(٨) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦؛ والسيوطي، تنوير الحوالك، ١/٢٤؛ والروداني، صلة الخلف، ص٣٣٧؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٧.

ط) مدح الكرام وشكر المعروف:

نسبه إلى أبي نعيم الذهبي[١]. أما السمعاني فقد ذكره باسم مدح الكرم وشكر المعروف[٢].

ي) مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلّان:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[٣]. أما الذهبي فقد ذكره باسم المؤاخذة[٤].

ك) التوبة والتنصل والاعتذار:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٥].

ل) الحضّ على اكتساب الحلال والذبّ عن تناول الحرام:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٦].

م) حفظ اللسان:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٧].

ن) حسن الظن:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[٨].

---

(١) انظر: الذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٢) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨١/١.
(٣) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨٢/١.
(٤) انظر: الذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.
(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٦) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٧) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.
(٨) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٢/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩.

س) شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[1].

ع) أصحاب الصّفّة:

نسبه إلى أبي نعيم ابن حجر[2].

* * *

٧ ـ الأدب العربي

أ) المطبوعات

منتخب من كتاب الشعراء:

لم يصل إلينا «كتاب الشعراء» لأبي نعيم بتمامه. لكن وصل إلينا جزء صغير من منتخباته. وغالب الظن أنّ هذا المنتخب لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي. حيث إنّ النسخة الوحيدة منه والتي وصلت إلينا هي نسخة بخط يده[3]. وهذه النسخة موجودة في المكتبة الظاهرية ضمن المجموعة رقم ١٢٤ ومسجلة تحت رقم ٣٨٦٠[4]. وهذا الكتاب مطبوع[5]. وقد نشر الأستاذ يوسف العُش مقالاً حول هذا الكتاب في المجلد التاسع عشر من مجلة المجمع العلمي بدمشق، من الصفحة ٣٥٩ إلى الصفحة ٣٦٣[6].

(١) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١/١٨٠؛ والذهبي، نفس المرجع، ١٩/٣٠٦.

(٢) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ١/٥٣٦.

(٣) انظر: منتخب من كتاب الشعراء، (مقدمة المحقق)، ص ١١، ١٢.

(٤) انظر: الألباني، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ٢١٣.

(٥) وقد قام بطبعه دار العلوم للطباعة والنشر ببيروت عام ١٤٠١/١٩٨١ بتحقيق الدكتور عبدالعزيز بن الناصر المانع. أما الطبعة الأخيرة فقد قام بنشرها دار البشائر ببيروت عام ١٤١٣/١٩٩٤ بتحقيق إبراهيم صالح.

(٦) حول هذا المقالة انظر: مجلة أخبار التراث الإسلامي، العدد ١٤٩، ص ٧.

ب) ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر

أ) العقلاء:

نسبه الذهبي إلى أبي نعيم[1].

ب) المحبّون مع المحبوبين:

نسبه إلى أبي نعيم كثير من المؤلّفين[2]. وقد أورد المؤلّف في هذا الكتاب طرق حديث: «**المرأ مع من أحبّ**». وهذا العمل نوع من التخريج[3].

ج) سجية العقلاء وفضيلة النبلاء:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[4].

د) الإعجاز وجوامع الكلم:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[5].

هـ) إبراء الحكيم لإسماع الكليم:

نسبه إلى أبي نعيم كل من السمعاني والذهبي[6].

---

(١) انظر: الذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

(٢) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١؛ والذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩؛ وابن حجر، فتح الباري، ٦٠/١٠، ٥٥٨، ٥٦٠؛ المعجم المفهرس، ٢٠٥/٢؛ والروداني، صلة الخلف، ص ٤١٨.

(٣) انظر: فضيلة العادلين من الولاة، (مقدمة المحقق)، ٤٥.

(٤) انظر: السمعاني، التحبير، ١٨١/١.

(٥) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ الذهبي، السير، ٣٠٦/١٩.

(٦) انظر: السمعاني، نفس المرجع، ١٨٠/١؛ الذهبي، نفس المرجع، ٣٠٦/١٩. وتسمية الذهبي هو «سماع الكليم».

ج - المؤلفات الّتي لم تصحّ نسبتها اليه:

١ - المطبوعات

أ) ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين:

انفرد الخوانساري بنسبة هذا الكتاب إلى أبي نعيم، في ٢٧٣/١ من كتابه روضات الجنّات[١]. وغالب الظنّ أن هذا الكتاب الذي يستدل الناس به على تشيّع أبي نعيم، وليس هو من مؤلّفاته.

وقد أعد محمد باقر المحمودي مختصراً لهذا الكتاب تحت عنوان: النور المشتعل من كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام: ونُشر بطهران عام ١٤٠٦/١٩٨٦[٢].

ب) كتاب الأموال:

نسبة هذا الكتاب إلى أبي نعيم مشبوهة جداً. حيث لم يرد في المصادر معلومات تفيد بأن أبا نعيم ألف كتاباً بهذا الاسم. وقد طُبع هذا الكتاب بالقاهرة عام ١٣٣٧/١٩١٨[٣].

٢ - المخطوطات

أ) صحيفة همّام بن منبّه:

نسبه إلى أبي نعيم السمعانيُ[٤]. ولكن لا شك في أنّ هذا هفوة. لأنّ هذه الصحيفة التي تتضمن ١٣٨ حديثاً، منسوبة إلى همّام بن منبّه

---

(١) انظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٢٧٣/١.
(٢) انظر: جزء فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»، مقدمة المحقق، ص ٦٧.
(٣) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٢٦/٦.
(٤) انظر: السمعاني، التحبير، ١٩٢/١.

(٧١٩/١٠١) الذي يُعدّ من تلاميذ أبي هريرة. ولعل أبا نعيم اعتبِر من رواة هذه الصحيفة[١].

ب) المسند:

ذكر بروكلمان أن هذا الكتاب يوجد بالقاهرة، مسجّلا تحت رقم I، ٤١٨/١[٢]. لكنه لم يرد اسم هذا الكتاب في المصادر. ولعله أحد المسانيد التي مر ذكرها.

٣ ـ ما لم يصل منها إلى يومنا الحاضر

أ) منقبة الطاهرين ومرتبة الطالبين:

انفرد المؤلف المتشيع الخوانساري بنسبة هذا الكتاب إلى أبي نعيم[٣].

ب) الفتن:

انفرد أيضاً الخوانساري بنسبة هذا الكتاب إلى أبي نعيم[٤].

ج) مختصر الاستيعاب:

انفرد أيضاً الخوانساري بنسبة هذا الكتاب إلى أبي نعيم[٥]. وكما يستفاد من اسمه، فإن المؤلف اختصره من كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبَرّ.

د) فضائل الجنة:

انفرد الصفدي بنسبته إلى أبي نعيم[٦]. ولعلّ هذا الكتاب هو كتاب صفات الجنة الذي مر ذكره.

---

(١) انظر: جزء فيه طرق حديث: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً»، (مقدمة المحقق)، ص٦٤.
(٢) انظر: بروكلمان، نفس المرجع، ٢٢٧/٦.
(٣) انظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٢٧٣/١.
(٤) انظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٢٧٣/١.
(٥) انظر: الخوانساري، المرجع نفسه، ٢٧٣/١.
(٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ٨٣/٧.

الباب الثاني

الطب النبوي
وتأليف أبي نعيم الموسوم بالطب النبوي

الفصل الأول:
مصادر الطب النبوي

أ ـ علم الطب عند العرب في العهد الجاهلي

من المؤسف أنه لدينا معلومات غير كافية حول مستوى علم الطب عند العرب في العهد الجاهلي. والسبب الأهم في ذلك هو تدوين المعلومات التاريخية حول العهد الجاهلي في القرون الأخيرة. لكن بالرغم من ذلك يمكن التوصل إلى شيء من التصور حول هذا الموضوع تحت ضوء المعلومات الموجودة لدينا[1].

وقبل كل شيء فإننا إذا نظرنا إلى الجزيرة العربية في العهد الجاهلي وأهلها، نرى أنّ علم الطبّ لم يتطور حينذاك. لأنّ الهندسة والمعمارية وما إلى ذلك من العلوم والفنون، إنما تنمو في المجتمعات المتمدّنة منذ أمد بعيد. ولذلك فإنه كان من المستحيل أن يتطور علم الطب تطوراً ملحوظاً في مجتمع ميزته الأصلية هي البداوة[2]. ولكننا نرى رغم ذلك البحث عن طرق النضال ضد الأمراض في كل المجتمعات البشرية. لأن الإنسان مهما ترسخت بداوته، فمن حيث إنه يتميز عن الحيوانات الأخرى بميزة العقل،

(١) انظر: *Ünver, A. Süheyl, Tip maddesi. Y.A., Milli Egitim Basimevi, ist.1968.* *II. bask,* (مادة الطب)، ٢٣١/١٢.

(٢) انظر: ص ٢٩، ٣٠ *Günaltay, Semseddin, Islam Öncesi Araplar ve Dinleri, A.O. yay. Ank. 1997.*

لا شك أنه يبذل الجهد لفهم الأمراض ومعالجتها. وبالتالي فإن العرب الجاهليين، وإن كانوا محرومين من الحضارة، فلديهم بعض التطبيقات حول علم الطب. وقد ألمّ بذلك الشاطبي قائلاً: «أما علم الطب، فقد كان في العرب منه شيء لا على ما عند الأوائل، بل مأخوذ من تجارب الأميين، غير مبني على علوم الطبيعة التي يقررها الأقدمون»(١).

لكن لا بد من أن نضيف إلى ما ذكرناه آنفاً، أن الجزيرة العربية في العهد الجاهلي، وإن لم تكن محوراً لنشاطات مترامية الأطراف، إلاّ أنّها كانت ذات علاقات تجارية وسياسية مع جيرانها الإيرانيين والبيزنطينيين. ويستفاد من هذا أن العرب تعلموا علم الطب من الإيرانيين والبيزنطينيين ثم نقلوا هذه الصناعة إلى المناطق الداخلية للجزيرة العربية(٢).

وإذا نظرنا إلى المصادر التاريخية نرى أن الأطباء النسطوريين الذين كانوا متعمقين في علم الطب خصوصاً، قد لجأوا إلى إيران، من جرّاء التزمت المذهبي الذي كان يسود البيزنط في القرن الخامس الميلادي. وأسس لهم الملك الساساني سابور الثاني مركزاً سكنياً في جندشابور من العراق. فقد قام هؤلاء الأطباء بنقل الطب اليوناني القديم إلى الجنوب الشرقي وواصلوا تدريسه حتّى القرن الثالث الهجري في المدرسة التي أسسوها. وقد لعبت هذه المدرسة دورا هامّاً في نقل الثقافة الهلنستية إلى العالم الإسلامي عن طريق التراجم(٣). فنرى أن بعض العرب في العهد الجاهلي قد درسوا في هذه المدرسة وعادوا بعد التخرج فيها إلى بلادهم وأجروا نشاطاتهم المهنية هناك. فلنعرِّف الآن ببعض الأشخاص الذين وصلت إلينا المعلومات حولهم، للتمكن من فهم مستوى الطب في العهد الجاهلي.

١ ـ **الحارث بن كَلَدة الثقفي (ت: ٥٠/٦٧٠)**: هو طبيب عربي شهير

---

(١) الشاطبي، الموافقات في أصول الأحكام، دار الفكر، القاهرة، ٢/٤٩.

(٢) انظر: نفس المرجع، ٢٣١/١٢، *-Ünver, A. Süheyl* .

(٣) للزيادة من المعلومات حول مدرسة جندشابور انظر: *-Ülken, Hilmi Ziya, Uyan Devirlerinde Tercümelerin Rolü, Ülken yay. Ist. 1997, s. 58-65.*

نشأ في الآونة الأخيرة من العهد الجاهلي. إنه كان من بني ثقيف كما يستفاد من لقبه ووُلد في الطائف. وقد سافر إلى إيران في أيام شبابه ودرس الطب في مدرسة جندشابور التي ألممنا ببعض المعلومات حولها آنفاً. وأخذ يعمل طبيباً بعد أن أقام في الطائف مسقط رأسه. وقد ذاع صِيته في الجزيرة العربية بأسرها في مدة قصيرة ونال شهرة عظيمة كطبيب[1].

وكان لا يزال على قيد الحياة حينما بدأ رسول الله ﷺ بتبليغ الإسلام. حيث كان رسول الله يوصي أيضاً الذين يُصابون بأمراض خطيرة، أن يتداووا لدى الحارث. وهذا يدلّ على مدى شهرته وأهليته. كما أننا نري في مراجع الحديث الرواية التالية حوله: قال سعد بن أبي وقّاص: «مرضت فعادني النبي ﷺ فوضع يده بين ثدييَّ حتّى وجدت بردها في فؤادي فقال: **«إنّك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنّه رجل يتطبّب، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهنّ ثم ليلُدَّك بهنّ»**[2].

٢ ـ **رفاعة أبو رِمثة التميمي (ت: ٤٩/ ٦٦٩)**: هو من بني تَيْم وجاء إلى المدينة كي يُسلم. وكان والده طبيباً أيضاً[3]. وقد اهتم والده بخاتم النبوة التي كانت بين كتفي النبي ﷺ وفحص عنها ظناً منه أنها وليدة مرض السرطان وأراد أن يأخذها بعمل جراحي. إلاّ أنّ النبي ﷺ رفض هذا الاقتراح البتة وقال له: **«إن الله هو الطبيب، ولكنك رجل رفيق»**[4]. ومع هذا فإنّ هذه الرواية ذات أهمية من حيث دلالتها على أنّ الأطباء العرب في ذلك العهد كان باستطاعتهم أن يقوموا ببعض الأعمال الجراحية.

٣ ـ **ضِماد الأزدي**: كان أحد مشاهير أطباء الجاهلية. ويُروى فيه الحديث التالي: عن ابن عباس: أن رجلاً من أزد شنوءة يُقال له ضماد، كان يعالج من الأرواح، فقدم مكة، فسمعهم يقولون للنبي ﷺ سَاحر

(١) انظر: ابن جُلجُل، طبقات الأطباء، ص ٥٤.
(٢) أبو داود، الطبّ، ١٢؛ أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ٣٧.
(٣) انظر: ابن جُلجُل، طبقات الأطباء، ص ٥٧.
(٤) الإمام أحمد، المسند، ١٦٣/٤؛ أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ٤٠ ـ ٤٣.

وكاهن ومجنون، فقال: لو أتيت هذا الرجل لعل اللهَ أن يعافيه على يدي،ولقيته، فقلت: يا محمد، إن الله ليشفي على يدي! فقال النبي ﷺ: «**الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...**، فقال: أعد علي قولك! فأعاد النبي ﷺ قوله ثلاثاً، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة وسمعت قول الشعراء، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات، ولقد بلغن قاموس البحر، فمد يدك فبايعني، فمد النبي ﷺ يده فبايعه، فقال النبي ﷺ: **وعلى قومك**. فقال: وعلى قومي»[(١)].

٤ ـ شمردل بن قباب الكعبي رحمه الله:

إنّه قد عاش طبيب آخر في عهد النبي هو شمردل بن قباب الكعبي النجراني. فقد قدم المدينة ضمن وفد نصارى نجران الذين أسلموا وأخبر النبي ﷺ بأنّه كان طبيباً في الجاهلية وكان يداوي النساء وسأله عن أنّه هل وإلى أيّ حدّ يجوز له مداواتهنّ. فوصّاه النبي ﷺ ببعض التوصيات الطبية. فقال شمردل: «يا رسول الله والذي بعثك بالحق إنّك لأحسن الأطباء علماً»[(٢)].

٥ ـ ابن حُزَيْم:

ومن أطباء عهد النبي أيضاً ابن حُزَيْم. فمن المعلوم أنّه عُني بالطب وداوى الناس منذ العهد الجاهلي وأنّه كان يقوم بذلك عن طريق الحجامة والكيّ خاصّة. فصارت مهارته هذه ضرب مثل وكان العرب يعبّرون عن مهارة أيّ طبيب بالعبارة التالية: «أكثر مهارة في الكيّ من ابن حُزَيْم»[(٣)].

---

(١) الإمام أحمد، المسند، ٣٠٢/١، أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ٤٤.

(٢) انظر: ابن حجر، الإصابة، مصر، ١٣٢٨، ٢/ ١٥٥، ١٥٦.

(٣) انظر: مختار سالم، الطب الإسلامي، ص٨١.

٦ ـ شفاء بنت عبدالله القريشية (ت ٢٠/٦٤٠):

إنّ شفاء بنت عبدالله القريشية التي كانت من الطبيبات اللاتي عشن على عهد النبي ﷺ، قد تعلّمت بعض طرق المداواة ولا سيما مداواة الأمراض الجلدية وعلّمتها زوجة النبي حفصة[١]. وهي في الوقت نفسه من أقدم الموظفين في الحسبة. ويُروى أنها واصلت وظيفتها هذه إلى زمن عمر بن الخطاب وقامت بمراقبة الأسواق حينذاك[٢].

٧ ـ رُفَيدة بنت سعد الأنصارية:

لقد ورد في المصادر أنّه كانت في المدينة قرب المسجد النبوي خيمة، هي في الحقيقة مستشفى يعالج فيه المرضى والجرحى باستمرار. وكانت رُفَيْدة تعمل فيه كطبيبة حيث تعتبر أول ممرضة قامت بتأسيس مستشفى صحراوي متنقل في تاريخ الطب الإسلامي، كما أنه قد سُمّيت هذه الخيمة بخيمة رُفَيْدة[٣]. وحينما أصيب سعد بن معاذ بالجرح في أكحله خلال غزوة الخندق، أمر النبي ﷺ بنقله إلى الخيمة المذكورة للحيلولة دون ضياع الدم عن طريق المداواة بالكيّ[٤]. حتّى قيل إنها قد شاركت النبي ﷺ في فتح خيبر، وعالجت الجرحى وفازت بنصيب من الغنائم[٥].

٨ ـ عائشة رضي الله عنها (ت ٥٧/٦٧٧):

رُوي أنّ عائشة كانت تُعنى بالطبّ وتعرف أسماء كثيراً من الأدوية وكيفية تحضيرها وتراكيبها. وقد سئلت عن مصدر معلوماتها هذه فأجابت: «كان رسول الله رجلاً مسقاماً، وكان يقدمه عليه وفود العرب والعجم، فتنعت له فتعلمت ذلك»[٦].

---

(١) أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ٤٨٢ ـ ٤٨٣.

(٢) انظر: عمر رضا كحالة، أعلام النساء، بيروت، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤، ١/٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٣) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ٢، ص ٣٧٣.

(٤) انظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٣، ص ٢٥٠؛ وابن حجر، الإصابة، ٤، ص ٣٠٢

(٥) انظر: ابن هشام، نفس المرجع، ٣، ص ٢٥٠؛ وابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦، ص ٢٩١.

(٦) أحمد بن حنبل، المسند، ٦، ص ٦٧؛ أبو نعيم، نفس المرجع، رقم الحديث: ٦١.

علماً بأنّه كانت هناك صحابيّات أخر أيضاً تعنين بالطب والمعالجة. فعلى سبيل المثال رُوي أن بعض الصحابيات قد اشتركن في غزوة أحد لمجرد معالجة المرضى. وكانت منهن أُمّ عمارة التي قد أخذت معها الجبائر التي كانت تشدّ بها الجراح[1]. وبالجملة فإنّ هذه المعلومات تدلنا على مدى ما كان لمجتمع ذلك العهد من معرفة حول الطبّ.

ب ـ طرق المعالجة الطبية عند العرب في العهد الجاهلي

إذا تناولنا بالبحث مناهج المعالجة الطبية عند العرب في العهد الجاهلي نرى أنه من الممكن جمعها تحت عنوانين. فقد قام الأستاذ صالح قرجة بك بالتقييم التالي المفيد: «إنّ من المعلومات الضرورية التي يحتاج إليها الإنسان منذ آدم، هي معالجة الأمراض. كما أنه نشأ مستغلّون كثيرون في هذا المجال أيضاً في كافّة عهود التاريخ. على أنه قد تطور علم الطب الذي لا بد منه داخل الظروف الخاصة لكلّ حقبة وجرت أعمال علمية في هذا المجال. وبالنسبة لتطبيق الطب فقد وجد في ذلك المجال منهجان متواصلان، عدا ما فعله المستغلّون. المنهج الأول منهما، هو الطب الشعبي المستمد من التجارب. وثانيهما هو التطبيق الطبي المستمدّ من الاختبار والتعلّم داخل ظروف كل عهد، مع الاهتمام بالمعطيات العلمية. وإذا نظرنا إلى مناهج التداوي ومستوى علم الطب في الجزيرة العربية، فالمنهج الأول هو الرقية التي كان الكهّان والعرّافون يقومون بها. أما الثاني فهو المنهج الذي كانت المبادئ الطبية سارية المفعول فيه وكان يطبَّق عن طريق الأدوية والتدخّل الجراحي»[2].

ويمكن أن نطلع على هذا المنهجين مفصلاً على النحو الآتي:

١ ـ كان الإتيان إلى الكهان طريقاً ذائعة للتداوي بين عرب الجاهلية. فهناك حاجة ماسّة إلى بحوث وتجارب طويلة المدى وخلفية معرفية كثيفة

---

(١) انظر: ابن سعد، نفس المرجع، ٨، ص ٤١٤.

(٢) انظر: ، ص ٥٩ *Karacabey, Salih, Hz. Peygamber'de Nebevi ve Beseri Bilgi, Sir yay. ist. 2002.*

لإلقاء الضوء على الظواهر المجهولة ـ ولا سيما الأمراض ـ وفهمها. وكان عرب الجاهلية لم يتمتعوا بعد بهذه الإمكانية، وكانوا يعيشون قبل الإسلام عيشة بدائية، يعتقدون بوجود قوى خفية كالجن والشياطين والأرواح وراء ما لا يفهمون أسبابه من الحوادث[١]. ولذلك كانوا يأتون الكهّان والعرّافين حلاًّ للحوادث المستعصية بالنسبة إليهم، انطلاقاً من الاعتقاد بأنّ لهم علاقات مع العالم الخفي، أي عالم الأرواح والأجنّة. وفيما يتعلق بذلك، فإن الكهنة والعرّافين كانوا يطبّقون مناهج مختلفة لمعالجة الأمراض. وكانت تلك المناهج عبارة عن التمائم والسحر والرقية وما إليها[٢]. ولا يخفى أنها تعني الاعتقادات الباطلة والخرافات أكثر مما تعني علم الطب. ولذلك فإنّ النبي ﷺ حرّم هذه المناهج التي تتضمن الشرك البتة[٣].

٢ ـ إننا نرى أنه كان في الجزيرة العربية إلى جانب هؤلاء، عدد قليل من الأطباء الذين كانوا يجرون معالجاتهم وفقاً للتطبيقات الطبية. وقد ألممنا بالمبرزين منهم سالفاً. أمّا معالجاتهم التي كانوا يطبقونها، فكانت عبارة عن الانتفاع ببعض النباتات وتنفيذ بعض الأعمال الجراحية البسيطة. ومن بين المناهج كثيرة الاستعمال أيضاً هو كيّ الجروح وتحسينها من خلال استخدام بعض المراهم والأدوية، بسبب من كثرة الحروب، إلى جانب استخدام بعض الموادّ النباتية والحيوانية وكان يستعمل الحجامة لتداوي بعض الحمّيات والأوجاع[٤].

ج ـ مصادر معلومات النبي ﷺ الطبية

إنّ موضوع أطروحتنا في الأصل، هو شخصية أبي نعيم الإصفهاني العلمية وتحقيق كتابه المسمّى بالطب النبوي. لكنه بموجب المنهج العلمي،

---

(١) انظر: نفس المرجع، ص١٢٥ . *-Günaltay, M. Semseddin,*

(٢) انظر: نفس المرجع، ص ١٢٧.

(٣) انظر الروايات في ذلك: الحاكم، المستدرك، ٤/٤٦٣؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ٩/٣٥٠.

(٤) انظر: *-Denizkuslari, Mahmut, Kurân- Kerîm ve Hadislerde Tip, Marifet yay. Ist., 1990. s.13*

فقد تناولنا بالبحث مصادرَ معلومات النبي ﷺ الطبية أيضاً داخل إطار هذا العمل. لأنّ تراث الحديث الذي توارثناه من النبي ﷺ، فيه عدد لا يستهان به من الروايات المتعلقة بالطب. ونظن أنه يكفي لفهم هذا الأمر، النظر إلى الأحاديث التي جُمعت ضمن كتاب الطب أو كتاب المرضى في الكتب الستة[(١)]. بالإضافة إلى أنه ينبغي ألاّ يُنسى أنّ هناك مؤلّفات منذ القرن الثالث الهجري تختص بالأحاديث المتعلقة بالطب تحت عنوان «الطب النبوي»[(٢)]. حتّى إننا نرى أنّ هناك أعمالَ بحث واسعةَ النطاق، ما زالت تعمل حول الطب النبوي في يومنا هذا[(٣)]. ولذلك فإنّ الأحاديث المروية عن النبي ﷺ في الطب، أدّت منذ زمن مبكّر إلى مناقشات لا يمكن غض النظر عنها[(٤)]. وسنحاول هنا التطرّق إلى مسائل متعلّقة بالطب النبوي، على سبيل الاختصار.

إذا قمنا بتحليل الأحاديث المتعلّقة بالطب، من حيث علاقتها بمفهوم السنة، فهل لنا أن نصنّف الأحاديث الواردة في الطبّ مع الأحاديث الأخرى الواردة في الأحكام مثلاً؟ وانطلاقاً من قوله تعالى في رسوله: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾[(٥)]. فهل مصدر الأحاديث المتعلقة بالطب وحي أم لا؟ فبغيةَ الحصول على أجوِبة لهذه الأسئلة، يلزمنا البحث عن مصادرالأحاديث المتعلقة بالطب.

ويمكن تقسيم السنة النبوية إلى القسمين التاليين من خلال نظرة عامة الى الموضوع:

١) السنة المستمدة من الوحي والّتي مصدرها إلٰهيّ.

---

(١) البخاري، كتاب الطب، ١١/٧؛ كتاب المرضى ٢/٧؛ ومسلم، كتاب السلام، ١٧١٨/٢؛ وأبو داود، الطب، ٣/٤؛ والترمذي، الطب، ٣٣٤/٤؛ والنسائي، كتاب الطب ٣٥١/٤ (السنن الكبرى)؛ وابن ماجه، الطب، ١١٣٧/٢.

(٢) للاطلاع على المصادر في هذا المجال انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠٩٥/٢.

(٣) انظر: المبحث بعنوان: «الكتب المؤلفة في الطب النبوي»، في الأبحاث الآتية.

(٤) انظر: ص ١٨٣. *Sancakh, Saffet, Sünneti Doğru Anlamak, Sir yay. Ist.2001*

(٥) سورة النجم، ٣، ٤.

٢) السنة المستمدة من الاجتهاد النبوي، أي التي مصدرها بشري. إلاّ أننا لن نناقش التقسيم نفسه. لأنّ بعض العلماء يزعمون أن جميع أقوال النبي ﷺ وأفعاله مستندة إلى الوحي، بينما الجمّ الغفير منهم على أنه يلزم تناول السنة داخل إطار التقسيم المذكور[١]. ولذا يلزم أن تناول أيضاً الأحاديث الطبية داخل هذا التقسيم.

فمثلاً إنّ الخطابي (٣٨٨/٩٩٨) الذي هو من شرّاح الحديث الأوائل، قد قام بالبيان التالي حول الموضوع: ينقسم الطب عنده إلى قسمين:

أ) **الطب القياسي**؛ وهذا هو الطب اليوناني الذي يطبّقه الناس في أماكن مختلفة من العالم.

ب) **الطبّ التجريبي**؛ وهذا طبّ العرب والهند.

وأكثر الطرق التي ذكرها النبي ﷺ لقصد التداوي، فإنه حسب طب العرب التجريبي[٢].

أمّا الإمام الشاطبي فقد قام ببيان أكثر توضيحاً حيث قال: «أما علم الطب، فقد كان في العرب منه شيء لا على ما عند الأوائل، بل مأخوذ من تجارب الأميين، غير مبني على علوم الطبيعة التي يقررها الأقدمون. وعلى ذلك المساق جاء في الشريعة، لكن على وجه جامع شافٍ، قليلٍ يُطّلع منه على كثير. فقال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾[٣]. وجاء في الحديث التعريف ببعض الأدوية لبعض الأدواء، وأبطل من ذلك ما هو باطل، كالتداوي بالخمر والرّقى التي اشتملت على ما لا يجوز شرعاً»[٤].

---

(١) للاطلاع على المناقشات حول هذا الموضوع انظر: أبو شهبة، محمد، الدفاع عن السنة، ص ٣٤١ ـ ٣٥٣.

(٢) انظر: أبو سليمان الخطابي، إعلام الحديث في شرح صحيح البخاري، جامعة أم القرى، المكة المكرمة، ١٤١١ ـ ١٩٩٠، ص ١٠٨/٢؛ وابن حجر، فتح الباري، ١٧٠/١٠.

(٣) سورة الأعراف: ٣١.

(٤) الشاطبي، الموافقات، ٤٩/٢.

إلاّ أنّ ابن خلدون هو الذي جاء بالتمييز الأكثر وضوحاً في المسألة. فقد ذهب إلى أنّ رسول الله لم يُبعث إلينا، لا لتبيين الطب ولا لتبيين غيره من العلوم، بل لتعليم الدين وتبليغه فحسب. فالأحاديث المتعلقة بالطب النبوي ليست ملزمة العمل. إذ لا علاقة لها بالوحي، بل إنها تعكس عادات ذلك الوقت[1].

وبعكس ما نقلناه من الآراء، فإنّ بعض العلماء من بين أهل الحديث على وجه الخصوص، رأوا أنّ كافة أحاديث النبي ﷺ منشأها الوحي وأنّه لا بد من تصنيف الروايات المتعلقة بالطب داخل هذا الإطار أيضاً.

فمثلاً قال ابن قيّم الجوزية (ت:٧٥١/١٣٥٠): «وليس طبه ﷺ كطب الأطباء، فإن طب النبي ﷺ متيقن قطعي إلهي، صادر عن الوحي، ومشكاة النبوة، وكمال العقل. وطب غيره، أكثر حدس وظنون، وتجارب، ولا ينكر عدم انتفاع كثير من المرضى بطب النبوة، فإنه إنما ينتفع به من تلقاه بالقبول، واعتقاد الشفاء به، وكمال التلقي له بالإيمان والإذعان، فهذا القرآن الذي هو شفاء لما في الصدور - إن لم يلتق هذا الملتقي - لم يحصل به شفاء الصدور من أدوائها، بل لا يزيد المنافقين إلا رجساً إلى رجسهم، ومرضاً إلى مرضهم، وأين يقع طب الأبدان منه؟ فطب النبوة لا يناسب إلا الأبدان الطيبة، كما أن شفاء القرآن لا يناسب إلا الأرواح الطيبة والقلوب الحية، فإعراض الناس عن طب النبوة كإعراضهم عن الاستشفاء بالقرآن الذي هو الشفاء النافع، وليس ذلك لقصور في الداء، ولكن لخبث الطبيعة، وفساد المحل، وعدم قبوله»[2].

وممن شاركوا ابن القيّم في رأيه هو الكتّاني (١٨٨٦/١٩٦٢). فإنّه إلى جانب ذلك دافَعَ في كتابه الشهير التراتيب الإدارية عن أنّ الطب النبوي أثرٌ للوحي. بالإضافة إلى ما قام به من الانتقادات حول آراء ابن خلدون التي

(١) انظر: ابن خلدون، المقدّمة، ١١٧٢/٢.

(٢) ابن قيّم الجوزية، زاد المعاد، ٣٥/٤ - ٣٦.

ذكرناها آنفاً، حيث قال: ومن المهاترة ما ذكره الفيلسوف ابن خلدون في مقدمة تاريخه حين فصّل أنواع الطب ومستنداته قال: «وللبادية من أهل العمران طبّ منوه في غالب الأمر على تجربة قاصرة على بعض الأشخاص متوارثة عن مشايخ الحي وعجائزه. وربما يصح فيه البعض إلاّ أنه ليس على قانون طبيعي ولا موافقة المزاج. وكان في العرب أطبّاء من هذا القبيل معروفون كالحارث بن كَلَدة وغيره. والطبّ المنقول في الشرعيات من هذا القبيل. وليس من الوحي في شيء، وإنما هو أمر كان عادياً عند العرب»[1]، انتهى كلامه.. ولله دَرّ العلاّمة الشيخ عبدالهادي الأبياري المصري، إذ قال في كتابه سعود المطالع ص ١٥٥ ج ٢ ما نصّ: «وأقول هذه هفوة لا ينبغي النظر إليها، كيف وقد قال عليه السلام للمبطون الّذي أمره بشرب العسل فلم ينجح: **صدق الله وكذب بطنك**»؟[2].

وأما شاه وليّ الله الدهلويّ ادّعى رأياً معتدلاً نسبيّاً. فالسنّة المرويّة عن النبي ﷺ المدوّنة في الكتب تنقسم عنده إلى قسمين: أولاهما هي السنة المأمورة وهي داخلة في مجال تبليغ الرسالة. فلا بد من تصنيف الأحاديث المتعلّقة بالاعتقاد والعبادات تحت هذا القسم. أمّا ثانيتهما فهي السنة التي ليست مأمورة وغير داخلة في مجال تبليغ الرسالة. وللإشارة إلى هذا النوع من السنة فقد قال النبي ﷺ: **«إنّما أنا بشر، إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنّما أنا بشر»**[3]. فالأحاديث المتعلّقة بالطبّ داخلة في هذا النوع من السنة[4].

وقد اعتبر محمد أبو شهبة ـ وهو من علماء الحديث المعاصرين ـ، أن الطب النبوي حصيلة الوحي. فقد ذهب إلى أنّ أسلوب الأحاديث المروية

---

(١) ابن خلدون، المقدّمة، ١١٧٢/٢.

(٢) انظر: الكتاني، التراتيب الإدارية، ١٥١/٣ ـ ١٥٢.

(٣) مسلم، الفضائل، ١٤٠.

(٤) انظر: شاه وليّ الله الدهلوي، حجة الله البالغة، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ)، ١٢٨/١.

عن النبي ﷺ فيما يتعلق بالطب، يثبت هذا الموضوع. حيث قال: «وفرق كبير في الأسلوب بين هذين الحديثين (يقصد به حديث الذبابة وحديث تمر العجوة) وأمثالهما من أحاديث الطب وبين قصة تأبير النحل، لأن النبي ﷺ لم يسقها مساق القطع واليقين، وإنما ساقها مساق الرجاء: «**لعلكم لو لم تفعلوا كان خيراً**». ومعظم أحاديث الطب ـ إن لم تكن كلها ـ إنما ساقها النبي الله ﷺ مساق القطع واليقين مما يدل على أنها بوحي من الله سبحانه وتعالى»[1].

أمّا الكاتب علي رضا قرة بولوط الذي أعدّ موسوعة في الطب النبوي ﷺ، فقد عبّر عن رأيه حول مصادر الطب النبوي بالعبارات التالية:

«إنّ النبي ﷺ الذي كان دائماً تحت رقابة الوحي وإرشاده، لم يُرسل ليعلّمَ الشريعة فقط. إنّه قد شكّل أحسن نموذج في المواضيع الدنيوية ولا سيّما المواضيع الطبية. لأنّ النبي ﷺ قام بتطبيق ما كان يطبّقه العرب من المعلومات الطبية بعد الإصلاح والتصحيح، إضافة إلى تطبيق الأوامر التي تلقّاها عن طريق الوحي. فبدأ كمعجزة، بطب جديد وقام ببيانات وتطبيقات نالت اهتمام طبٍّ يومنا الحاضر، في مواضيع كثيرة. وقد تأسّى به الصحابة والتابعون بعد عهده، في المواضيع الدينية والطبّية على حدّ سواء»[2]. وبعد هذه التوضيحات عدّ مصادر الطب النبوي كما يلي: «القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة المستندة إلى الوحي، والقياس، والتجربة، التعديل والتصحيح»[3].

وبإلقاء نظرة عامة فإنّه يبدو من البديهيّ أنّ رسول الله كان له عناية بالمعلومات الطبية وحصل عليها في المرحلة التي تقدّمت النبوّة من حياته. لأنّ المشاكل الصحّيّة تفرض نفسها في كافّة المجتمعات وبالتالي فإنّ أيّ

---

(١) محمد أبو شهبة، دفاع عن السنة، ص ٣٤٢.
(٢) قره بولوط، علي رضا، موسوعة الطبّ النبوي، منشورات مكتبة، أنقرة، ١٩٩٤، ١٤/١.
(٣) انظر: نفس المرجع ١٤/١.

إنسان يستطيع أن يحصل على بعض المعلومات الطبية. ومن هذه الناحية فإنّه يمكن توضيح هذا الموضوع توضيحاً صائباً، بأنّ النبي ﷺ قد اقترح في مرحلة ما بعد النبوّة بعض المعالجات، مستفيداً من معلوماته وتجاربه السابقة حول الطبّ، إلى جانب بياناته الواردة حول مواضيع مختلفة كثيرة[١].

ولا بدّ إلى جانب ذلك من التذكير بأنّ هناك نقطة هامّة أخرى، هي أنّ الدّين لا شكّ قد تعرّض للمواضيع الصحية أيضاً، من حيث إنها عبارة عن مجموع الأوامر والنواهي والتوصيات التي أوحاها الله إلى نبيه ﷺ كي ينال الناس من خلالها سعادتي الدنيا والآخرة. يعنى بذلك أنّ للمواضيع الطبية أقساماً تستند إلى الوحي[٢]. فمثلاً إنّ الأحاديث التي تبيّن الحكم الديني حول التداوي وتحرّم الرّقى التي تتضمّن الشرك، لا شكّ في أنها تفيد حكماً منهله الوحي.

وبالنتيجة فإنه يبدو من المصيب تصنيف الأحاديث المتعلّقة بالطبّ حسب مصادرها وتناول هذه المصادر تحت عنوانين رئيسيين هما: المستمدة من الوحي وغير المستمدة من الوحي.

١ ـ المصادر المستمدة من الوحي

أ) المواضيع الداخلة في مجال الحكم الشرعي:

إنّ النبي ﷺ كما بيّنّا سابقاً، قد أُرسِل من حيث الأصل لتبليغ أوامر الله ونواهيه. فمن الطبيعي إذاً قيام الدين بتبليغ أوامرَ ونَواهٍ حول المواضيع الصحية وتبيينها أيضاً كواجبٍ من الواجبات.

ولعلّ أحسن مثال لذلك هو هذا الحديث؛ قال عوف بن مالك: «كنا نرقي في الجاهلية. فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: **«اعرضوا عليّ رُقاكم، لا بأس بالرّقى ما لم تكن شركاً»**[٣].

---

(١) انظر: ، ص ٢٣٣. *Karacabey, Salih, Hz. Peygamber'de Nebevi ve Beseri Bilgi, Sir yay. Ist. 2002.*

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧. *Salih Karacabey,*

(٣) أبو داود، الطب، ١٧.

وكما رأينا في الحديث المذكور فإنّه قد سُئل رسولُ الله عن الحكم الديني للرقية أي التداوي عن طريق قراءة بعض الأدعية. فبيّن أنه تجوز الرقية ما لم يكن هناك شرك. وللتحديد حول ما إذا كان هناك شرك، طلب منهم أن يُروهُ الرّقى التي كانوا قد قرأوها. ولا شكّ في أنّ هذا الحديث متعلّق بالطب، إلاّ أنّ مصدر الحكم الذي قضى به النبي ﷺ هو الوحي. وبالتالي فإنّ هذا الحديث يفيد حكماً دينياً. وعلى كلّ مؤمن أن يعتبره أساساً مُلزِماً وضروريّاً.

حتّى إننا نرى أنه قد بُيِّن في مصادر الحديث الحكمُ الدينيُّ للتداوي أي علم الطبّ نفسه. فقد رُوي عن أسامة بن شَريك أنّه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فأتاه ناس من الأعراب فسألوه، فقالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ قال: **نعم، إنّ الله لم ينـزل داءً إلاّ أنزل له شفاء إلا الهرم**»[1].

وخلاصة القول هي أن رسول الله المبعوث لتبليغ أوامر الدين ونواهيه، قد قضى في بعض المسائل الطبية ذات العلاقة بمواضيع الأوامر والنواهي، مستَمِداً مما تلقاه من الوحي. فهذه الأحكام ملزمة ومتحتمة[2].

ب) المواضيع المستمدة من الوحي بمقتضى مكانة النبي ﷺ:

إنّ خاتم الأنبياء محمداً ﷺ، قد قاد المجتمع الإسلاميّ كرئيس للدولة، إلى جانب قيامه بتبليغ دين الله أي الوحي الذي قد تلَقّاه. وقد أدّت ميزته هذه إلى بيانه للأحكام المستندة إلى الوحي فيما يتعلّق بمواضيع الصحة العامة[3].

ويمكننا ذكر هذا الحديث مثالاً لذلك: عن أسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ قال ـ ذكر الطاعون عنده ـ فقال: «**رجس ـ أو رجز، عذب**

(١) الإمام أحمد، المسند، ٢٧٨/٤، أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ١٦.
(٢) انظر: نفس المرجع، ص ٢٣٩. *Karacabey, Salih,*
(٣) انظر: المرجع نفسه، ص ٢٤٠. *Karacabey, Salih*

به أمة من الأمم، وبقيت منه بقايا، فإذا سمعتم به في أرض، فلا تقدمو عليه، وإذا وقع وأنتم بها فلا تفرّوا منه»[١].

فهذا الحديث يشير إلى تطبيق الحجر الصحيّ وينبئ عن مبدأ هامّ فيما يتعلّق بالصحة العامة. وكما بيّنّا سابقاً، فإنه إذا نظرنا إلى أنّ النبي ﷺ كان متصفاً في الوقت نفسه برئاسة الدولة، يصير الموضوع أكثر وضوحاً. فقد روى أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: **«لا عدوى**[٢] **ولا طيرة ولا هامة**[٣] **ولا صفر**[٤]**. وفِرّ من المجزوم فرارك من الأسد»**[٥].

ونلاحظ أنه قد تجمّع في هذا الحديث المعلومات الطبية التي تنهل من الوحي، والّتي جمعناها آنفاً تحت عنوانين. حيث بُيِّن في الشطر الأول من الحديث المذكور بطلانُ ما كان يعتقد العرب بصحته في الجاهلية من المفاهيم الطبية شرعاً. أمّا في الشطر الثاني من الحديث نفسه، فقد أشير إلى الحجر الصحيّ الّذي طلب رسول الله مراعاته على الإطلاق، كخليفة للمسلمين.

٢ ـ المصادر غير المستمدة من الوحي:

إننا حينما نقوم بالبحث حول أحاديث النبي ﷺ، نرى أنّ هناك روايات كثيرة تتعلّق بالطبّ ولكن دون أن تستند إلى الوحي. ونعتقد أنّه لا

---

(١) مسلم، السلام، ٣٢، أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ١٤٢.

(٢) كان العرب في الجاهلية يعتقدون أن أيّ مرض وخاصة الجرب يمكن أن يُعدي بمجرّد النظر أو الدعاء، أي بدون سبب ويسمّونه العدوى. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ١٠٦٨/٤.

(٣) الهامة تعني طائر البوم. فعرب الجاهلية كانوا يعتقدون أنّ روح القتيل تتحوّل إلى هامة تصرخ فوق قبر صاحبها إلى ان يُؤخذ ثأره. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ٥٣٦/٤.

(٤) كان العرب في الجاهلية يعتقدون أنّ حيّةً تحدُث في جوف الإنسان وتُمرِضه. فإذا جاعت مضغت أحشاء المريض وأوجعته. وكانوا يسمّونها الصفر. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ٤٧٣/٢.

(٥) البخاري، الطبّ، ١٩.

بدّ من التمييز تمييزاً دقيقاً بين هذا النوع من الأحاديث وبين ما هي مستمدّة من الوحي والتي لها الحكم التشريعي. لأنّ ذلك النّوع مجرد حصيلة لمعرفة النبي ﷺ وتجربته البشريتين. حيث يبدو هذا الأمر ببداهة نتيجة القيام ببحث متقَن حول تلك الأحاديث.

أمّا الأمر الأكثر لفتاً للانتباه في هذا الموضوع، فهو عدم وجود أيّ حديث صحيح يقضي بلزوم أخذ المعارف الطبية من الوحي[١]. إلاّ أنّ المواضيع الّتي أولاها النبي ﷺ الاهتمام كشارع، يبدو أنها قد تمحورت حول أخذ التدابير الفردية والاجتماعية ومراعاة النظافة والتجنب عن المعتقدات الباطلة والبحث عن طرق التداوي عند ظهور أيّ مرض من الأمراض[٢].

فلا بدّ إذاً من تصنيف هذين الحديثين وما شاكلهما، ضمن معرفته وتجربته البشريّتين كما أسلفناه: **«عليكم بهذا العود الهنديّ، فإنّ فيه سبعة أشفية، منها ذات الجنب»**[٣]. و**«الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين»**[٤].

كما أنّه يؤيّد رأينا هذا، وكذا الحديث الّذي نقلناه سابقاً: **«إنّما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنّما أنا بشر»**[٥] يؤيد كذلك ما نراه في المسألة.

وخلاصة القول أنّ بعض الأدوية التي أوصاها النبي ﷺ لبعض الأمراض، نبتت عن معرفته وتجربته الشخصيّتين ولم تنشأ من المعلومات التي هي وليدة الوحي. فليست ملزمة إلزاماً شرعيّاً. وأما الأحاديث المتعلقة بمبادئ الطب وما يدخل في المجال الحكم الشرعي، هي حصيلة الوحي.

---

(١) انظر: النفس المرجع، ص ٢٤٣. *Karacabey, Salih*

(٢) انظر: نفس المرجع ص ٢٤٣. *Karacabey ,Salih*

(٣) مسلم، السلام، ٤١٠٢، ٤١٠٣؛ أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ٣٤٥.

(٤) مسلم، الأشربة، ١٥٧؛ أبو نعيم، الطب النبوي، رقم الحديث: ٦٥٦ ـ ٦٦٥.

(٥) مسلم، الفضائل، ١٤٠.

د ـ الكتب المؤلفة في الطب النبويّ

لعله من المفيد أن نتعرّض للكتب الهامّة المؤلّفة في الطب النبوي قبل أن نعطي المعلومات اللازمة حول كتاب أبي نعيم المسمّى بالطب النبوي، بمقتضى هذا العنوان. فيسهل علينا من خلال ذلك تحديدُ مكانة كتاب أبي نعيم في علم الحديث وتاريخ الحضارة الإسلامية.

لقد بينّا سابقاً أنّ الأحاديث النبوية التي تتعلق بالطبّ، قد رُوِيت ضمن مجموعات مختلفة وتحت عناوين الطبّ، المرضى، الأشربة، الرُّقية والسلام، وأوردنا لذلك أمثلةً. أمّا الآن فنقوم بسرد قائمة الكتب المستقلّة حول الطب النبويّ، مرتَّبة حسب تواريخ تأليفها:

١ ـ إنّ جابر بن حيّان (ت:٧٥٥/١٤٨) هو أول من جمع الأحاديث المتعلقة بالطب في رسالة أسماها بالطب النبوي على رأي أهل البيت. ولكنّنا لم نحصل في المصادر على معلومات تدلّ على صحة ذلك[١].

٢ ـ من أقدم الرسائل التي جمعت أحاديث النبي ﷺ المتعلقة بالطب هو رسالة الطب النبوي التي أعدّها أبو الحسن علي بن موسى (ت ٨١٨/٢٠٣) للخليفة العباسي المأمون والّتي تُعرَف بالرّسالة الذهبية[٢].

٣ ـ إن أقدم كتاب يُعدّ في الأندلس، هو كتاب عبدالملك بن حبيب الأندلسي (ت ٦٥٣/٢٣٨) المسمّى بالطب النبوي[٣].

---

(١) انـظـر: ص ٩٥ ـ ١١٢. *-Hakim Altaf Ahmad Azmî, A New Manuscript On Prophet's Medicine, Studies in History of Medicine & Science, Vol. IX, Nos 3-4 (1985).*

(٢) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠٩٥/٢؛ وإسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٦٦٨/١.

(٣) للاطلاع على نسخة من هذا الكتاب انظر: مكتبة خزانة الرباط، رقم: ٢٦٤٠، المغرب. وللاطلاع على النسخة المنتقدة والمشروحة انظر: دار الشامية للنشر، ١٩٩٣/١٤١٣.

٤ ـ ثم يلي الكتاب المسمّى بالطب النبوي لأبي القاسم بن حبيب النيسابوري (ت ٢٤٥/٨٦٠)(١).

٥ ـ قد أورد الكتّاني في كتابه الرسالة المستطرفة كتاباً موسوماً بالطب والأمراض(٢) لابن أبي العاصم أبي بكر أحمد بن عمرو بن نبي (ت ٢٨٧/٩٠٠) والّذي كان قد تولّى القضاء بإصفهان(٣).

٦ ـ وكذلك لأحمد بن محمد الدينوري الشهير بابن سُنّي (ت ٩٧٣/٣٦٣) كتاب مسمّى بالطب النبوي(٤). وقد قام ابن السُنّي باختصار كتابه هذا، استجابةً لطلب تلاميذه(٥).

٧ ـ أمّا المحدّث أبو عبيد محمد بن حسن الحرّاني (ت: ٩٧٩/٣٦٩)، فقد أخذ مكانه بين الذين ألّفوا الكتب في مجال الطبّ النبويّ، بكتابه المسمّى كتاب الطبيب في الحديث(٦).

٨ ـ وإنه يواجهنا بعد كتاب الحرّاني كتابُ الطب النبوي لأبي نعيم (ت ٤٣٠/ ١٠٣٨) والذي يدور عملنا هذا حوله.

٩ ـ ويوجد أيضاً كتاب باسم الطب النبوي، لأبي العبّاس جعفر بن

---

(١) انـظـر: ***Küçük, Rasit,*** *Tbb-1 Nebevî Literatürü Üzerine Küçük Bir Deneme, Ilim- s.8 Sanat Dergisi, c.1 s. 3 1985 Ist.* وقد أخبر حاكم ألطف بأنّ نسخة من هذا الكتاب موجودة في المكتبة المركزية للدولة ومسجّلة تحت رقم ٨٢٦. انظر: المقالة المذكورة، ص ٩٦.

(٢) انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٦.

(٣) انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٣٨.

(٤) انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٦.

(٥) للاطّلاع على نسخة مخطوطة لهذا الاختصار انظر: مكتبة فاتح، ٧٢ ورقة، رقم: ٣٥٨٥، تاريخ استنساخه: ٧٧٥ هـ. وقد استخدمنا هذه النسخة في عملنا التحقيقي هذا كنسخة مساعدة، حيث إنّ أبا نعيم قد قام بإعداد مستخرج متّخذاً من هذا الكتاب أساساً لعمله في هذا الكتاب.

(٦) انـظـر: ***-Ihsanoğlu, Ekmeleddin,*** *Türkçe Tibb-1 Nebevî Yazmalar, T1p Tarihi Arastırmalar-2, Ist, 19880 s.34-39.*

Küçük, Rasit, *Tibb-1 Nebevî Literatürü Üzerine Küçük Bir Deneme, Ilim-Sanat Dergisi, c.1 s. 3 1985 Yst. S.8*

محمد بن مَعْصَر المستغفِري (ت ٤٣٢ /١٠٤١)، والذي كان معاصراً لأبي نعيم ويُعَدّ من المحدّثين المبرزين[(١)].

١٠ ـ وقد ألف الحافظ الشهير تلميذ أبي نعيم الإصفهاني أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ١٠٧٢/٤٦٣) رسالة صغيرة الحجم في الطب النبوي[(٢)].

١١ ـ وممن لهم كتاب باسم الطب النبوي بعد المستغفري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحميدي (ت ١٠٩٠/٤٨٨)[(٣)].

١٢ ـ وللحافظ والفقيه الشهير عبدالخالق الإشبيلي (ت ١١٨٨/٥١٨) والذي هو من مؤلّفي القرن السادس، أيضاً كتاب باسم الطب النبوي[(٤)].

١٣ ـ ومما يليق بالذكر في هذا المجال كتابا الطب الروحاني ولقط المنافع لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ١١٩٩/٥٩٧)[(٥)]. ويحظى هذان الكتابان بالأهمية، من حيث نقد الأحاديث النبوية لأنّ مؤلّفهما من علماء نقد الحديث.

١٤ ـ ولا بدّ من الإلمام بأنّ الطبيب الشهير موفق الدين عبداللطيف بن يوسف البغداديّ (ت: ١٢٣١/٦٢٩) قد اقتبس الأربعين حديثاً المتعلقة بالطبّ من سنن ابن ماجه وألّف منها رسالة وشرَحَها تحت عنوان:

---

(١) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠٩٥/٢؛ وإسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ٢٥٣/١. للاطلاع على نسخة مخطوطة للكتاب انظر: مكتبة إستانبول المركزية، رقم، ٢٨١٣، تاريخ الاستنساخ: ١٢٩٠ هـ. انظر: الطب النبوي والعلم الحديث، لمحمود ناظم النسيمي، ٤٦/١.

(٢) انظر: مكتبة الجامعة الإسلامية، قسم المخطوطات، وهي مسجلة برقم ٤٧٥٩، وعبارة عن ١١ ورقة.

(٣) انظر: القسطلاني، المواهب اللدنية (مع شرح الزرقانيّ)، ١٢٤/٧.

(٤) انظر: القسطلاني، المواهب اللدنية (مع شرح الزرقانيّ)، ١٢٤/٧.

(٥) انظر: كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لابن الجوزي، تحقيق نور الدين بُوياجِلاز، المكتبة التدمرية، الرياض، ١٩٩٧/١٤١٨، (مقدّمة المحقق)، ٣٤/١، ٣٥.

الأربعون في الطب النبوي. وقد قام تلميذه محمد البرزالي (ت: ١٢٣٨/٦٣٦) بتجريد هذا العمل من شرحه على ابن ماجه وحوّله إلى كتاب[١].

١٥ ـ ويلي بعد ذلك الكتاب المسمى بالطب النبوي لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت: ١٢٤٥/٦٤٣)[٢].

١٦ ـ وفي القرن السابع قام أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ١٢٥٣/٦٥١) باختصار كتاب أبي نعيم الذي نحن بصدده وسماه الشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى[٣].

١٧ ـ وألّف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالفتح البعلي (ت ١٣٠٩/٧٠٩) كتاباً باسم الطب النبوي[٤].

١٨ ـ وقد ألّف أبو الحسن علي بن عبدالكريم بن طرخان الحموي (ت ١٣٢٠/٧٢٠) والذي كان معاصراً لهذا الأخير، في مجال الطب النبوي كتاباً سمّاه الأحكام النبوية في الصناعة الطبية[٥]. وقد طُبع هذا الكتاب

---

(١) وللاطلاع على طبعة هذا الكتاب المنتقدة انظر: محمد البرزالي، كتاب الأربعين الطبية المستخرجة من سنن ابن ماجه وشرحه، بتحقيق عبدالله كنون، مطبعة الفضالة للنشر، المغرب، ١٩٧٩.

(٢) انظر: نفس المرجع، *-Ihsanodlu, Ekmeleddin, s.34-39*
-Küçük, Rasit, Tbb-1 Nebevî Literatürü Üzerine Küçük Bir Deneme, s.8
وللاطلاع على طبعة هذا الكتاب المحققة انظر: مجدي فتحي السيّد، الطب النبوي، دار الصحابة للنشر، بيروت، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩؛ ولطبعة أخرى انظر: أبو إسحاق الحُوَيني، كتاب الأمراض والكفّارات والطب والرّقايات، دار ابن عفّان للنشر، بيروت، ١٤١٠ ـ ١٩٩٠.

(٣) وللاطلاع على طبعة هذا الكتاب المحققة انظر: عبدالمعطي أمين القلعَجي، دار المعارف للنشر، بيروت، ١٩٨٨/١٤٠٨،.

(٤) انظر: نفس المرجع، ص ٣٥ *Ihsanodlu, Ekmeleddin*.

(٥) انظر: نفس المرجع، ٣٦؛ *Ihsanodlu, Ekmeleddin*.
إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٧٢٣/١. وتاريخ وفاته حسب ما أورده الكتاني وإحسان أوغلو هو: عام ٧٢٠. أما عند إسماعيل باشا فهو في سنة ٧٥٩.

بالقاهرة عام ١٩٥٥/١٣٧٤. وقد أثنى الكتاني على هذا الكتاب خاصة، وأورد في كتابه التراتب الإدارية مختصراً واسعاً له[(١)].

١٩ ـ وألّف الإمام بدر الدين ابن جماعة (ت ١٣٣٣/٧٣٣) كتاباً باسم تذكرة في الطب النبوي. وهو ممن عاشوا في هذا العهد. وتوجد نسخة مخطوطة للكتاب عبارةٌ عن ٣٦ ورقة في المكتبة العامة بمحافظة أضنة، مسجّلةً تحت رقم ١١٥٦. وقد كُتب عليه سهواً اسم العزّ بن جماعة كمؤلّف. وهو في الحقيقة لبدر بن جماعة[(٢)].

٢٠ ـ والمحدّث المؤرّخ الشهير شمس الدّين أبو عبدالله محمّد بن أحمد الذّهبي التركماني (ت ١٣٤٧/٧٤٨) قد ألّف أيضاً كتاباً مسمّى بالطب النبوي وحظي بشهرة قد استحقّها فيما يتعلّق بالكتب المؤلفة في مجال الطب النبوي[(٣)].

٢١ ـ وأبو عبدالله ابن قيّم الجوزية (ت ١٣٥١/٧٥١) أيضاً قد فصل مجلّداً مستقلاً، من كتابه زاد المعاد لهذا الموضوع تحت عنوان الطب النبوي[(٤)]. وقد طبع الكتاب طبعة مستقلّة أيضاً.

٢٢ ـ ويلي أيضاً في مجال الطب النبوي، الكتابُ المسمّى بكتاب الرحمة في الطب والحكمة للمحدّث مهدي بن علي الصابري (ت ١٤١٢/٨١٥)[(٥)].

٢٣ ـ وقد قام إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الأزرق (ت ١٤٨٥/٨٩٠) بتوسيع كتاب مهدي بن علي الصابري السالف الذكر آنفاً تحت

(١) انظر: الكتّاني، التراتيب الإدارية، ١٤٨/٣ ـ ١٤٩.

(٢) انظر: رمضان ششَن، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، ٥٢/١.

(٣) انظر: الكتّاني، التراتيب الإدارية، ١٤٨/٣. وقد طبع هذا الكتاب مراراً. وأجود طبعة محققة للكتاب، هي الطبعة التي حققها أحمد رفعة البدراوي، ١٩٩٠/١٤١٠، بيروت.

(٤) انظر: ابن القيّم، زاد المعاد، ١/٤ ـ ٤٢٢.

(٥) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٢٢/٢.

عنوان: تسهيل المنافع في الطب والحكمة. وكان هذا المؤلف أيضاً يَمَنياً مثل سابقه[1].

٢٤ ـ وألّف أبو عبدالله محمد بن يوسف السنوسي (ت ١٤٩٠/٨٩٥) الذي عاش في العهد نفسه أيضاً كتاباً باسم الطب النبوي[2].

٢٥ ـ وألّف محمد بن عبدالرحمٰن السخاوي (ت ١٤٩٦/٩٠٢) الّذي كان من مشاهير علماء الحديث كتاباً باسم السَيْر القوي في الطب النبوي[3].

٢٦ ـ وقام جلال الدين عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ١٥٠٥/٩١١) بتأليف كتابه المسمى بالمنهج السويّ والمنهل الرويّ في الطب النبوي. وهذا أيضاً من الكتب المؤلّفة في الطب النبويّ[4]. وذكر السيد إحسان أوغلو أنّ للسيوطي كتاباً باسم الرحمة في الطب والحكمة. لكنه لم يرد ذكر لنسبة كتاب إلى السيوطي تحت هذا العنوان. ولعلّ هذا هو كتاب الصابري الذي مرّ ذكره ونُسب إلى السيوطي سهواً.

٢٧ ـ وكذلك المؤلف أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ١٥١٧/٩٢٣) عند تأليف كتابه الشهير المواهب اللدنية، وقد خصص القسم الثامن من الكتاب للطب النبوي حيث ذكر عدة موضوعات في ذلك[5].

٢٨ ـ ويمكن إلحاق كتابَيْ خير الدين خضر بن محمود العطوفي (ت ١٥٤١/٩٤٨)؛ «روض الإنسان في تدابير صحّة الأبدان» و«حفظ الأبدان» بهذه القائمة[6].

---

(١) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٢٤/٢.

(٢) انظر: نفس المرجع، ٣٦؛ *Ihsanoġlu, Ekmeleddin*
وإسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٢١٦/٢.

(٣) انظر: السخاوي المقاصد الحسنة، ١٥٥؛ وإسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٢٢٠/٢.

(٤) انظر: الكتّاني، التراتيب الإدارية، ١٤٩/٢؛ وللاطلاع على الطبعة المحققة لهذا الكتاب انظر: حسن محمد مقبل الأهدل (رسالة الماجستير)، ١٩٨٦/١٤٠٦، بيروت. وقد وردت في مقدمة الناشر قائمة مفيدة لأسماء الكتب المؤلفة حول الطب النبوي.

(٥) انظر: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المواهب اللدنية، (مع شرح الزرقاني) القاهرة، ١٣٢٥ ـ ١٩٠٦، ٤٧/٧ ـ ١٦٠.

(٦) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٣٤٦/١.

٢٩ ـ وألّف من علماء الحنفية شمس الدين محمد بن أحمد بن طولون الدمشقي (ت ١٥٤٦/٩٥٣) كتاباً باسم «المنهل الرويّ في الطب النبوي»(١).

٣٠ ـ ومن الكتب المؤلّفة في الطب النبويّ الكتب التالية لشهاب الدين أبي العبّاس أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (ت ١٦٥٨/١٠٦٩):

- مصابيح السنة في طب خير البرية.
- الفوائد الطبية الموافقة لطب البرية.
- التذكرة في الطب.
- الجامع في الطب(٢).

٣١ ـ ولقايسوني زادة محمود بن محمّد بدر الدين أفندي (ت٩٧٦/١٥٦٨) أحدِ العلماء العثمانيين، كتابٌ منظوم باسم الطب النبوي(٣).

٣٢ ـ ولعثمان زادة أحمد طيب أفندي (ت ١١٣٦/١٧٢٣) شرح على مجموعة عبارة عن أربعين حديثاً حول الطب النبويّ. وقد سمّاه صحّة آباد في شرح الأربعين(٤).

٣٣ ـ ومن الكتب المؤلّفة في مجال الطب النبويّ كتابُ مختصر الطب النبوي لِمَرْعَشي زادة قدّوسي أحمد أفندي (ت ١٢٦٥/١٨٤٨)(٥).

---

(١) للاطلاع على نسخة مخطوطة للكتاب استُنسِخت عام ١١٠٦هـ ـ . انظر مكتبة جامعة عثمانية، رقم: ٩٥٣، حيدر آباد. وللاطلاع على نسخته المحقّقة انظر حافظ عزيز بك، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٦/١٩٩٥.

(٢) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ١/١٦١.

(٣) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٢/٤١٣.
Süreyya, Mehmed, Sicill-i Osmanî, Sebil yay. Ist. 1997. s.1/372. ***Müstakim-Zâde,*** *Süleyman Sadeddin Ef., Mecelletü'n-Nisâb, (Kültür Bakanlığı tıpık basım) Ank. 2000, a/361.*

(٤) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ١/١٧١؛
Süreyya, Mehmed, Sicill-i Osmanî, Sebil yay. Ist. 1997. s.1/236.

(٥) انظر: نفس المرجع، ص ٣٦، *Ihsanodlu, Ekmeleddin*

٣٤ ـ وللدكتور حسين رمزي (ت ١٨٩٦) كتاب جمع فيه اثنين وأربعين حديثاً في الطب النبوي[١].

٣٥ ـ وفي رسالة للدكتور نبيل الطويل باسم أحاديث في الصحة حيث ذكر عدة موضوعات فيما يتعلق بالطب الوقائي[٢].

٣٦ ـ وقد ألف الدكتور محمود ناظم النسيمي كتاباً كبير الحجم في ثلاث مجلدات بعنوان: الطب النبوي والعلم الحديث، ويمكن أن نعتبر كتابه من أهم الكتب المؤلفة في مجال الطب النبوي في عصرنا الحاضر[٣].

٣٧ ـ ولعمر بن محمود بن عبدالله الصيدلي، كتاب فيما يخص بالطب الوقائي، بعنوان: الطب الوقائي في الإسلام[٤].

٣٨ ـ وقد قام الشيخ عبدالله بن جار الله بن إبراهيم بتأليف رسالة صغيرة لكنه كبير الفائدة وذلك بعنوان: الهدي النبوي في الطب[٥].

٣٩ ـ وآخر كتاب ألف في هذا المجال باسم صحيح الطب النبوي هو للشيخ ماجد أبي أنس البنكاني، وميزة هذا الكتاب أنه خصص الأحاديث الصحيحة دون غيرها في هذا الطب[٦].

---

(١) انظر: نفس المرجع، ص ٨، *Küçük, Rasit*-

(٢) د. نبيل الطويل، أحاديث في الصحة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧.

(٣) انظر: د. محمود ناظم النسيمي، الطب النبوي والعلم الحديث، ١ ـ ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤ و١٤١٧ ـ ١٩٩٦.

(٤) انظر: عمر بن محمود بن عبدالله الصيدلي، الطب الوقائي في الإسلام، دار الثقافة، فاس، ١٤١١ ـ ١٩٩٠.

(٥) انظر: الشيخ عبدالله بن جار الله بن إبراهيم، الهدي النبوي في الطب، الرياض، ١٤١٢ ـ ١٩٩١.

(٦) انظر: الشيخ ماجد أبي أنس البنكاني، صحيح الطب النبوي، دار النفائس، عمان، ١٤٢٤ ـ ٢٠٠٤.

الفصل الثاني:
تأليف أبي نعيم الموسوم بالطب النبوي

أ ـ توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

إنّ مؤَلَّف أبي نعيم الإصفهانيّ هذا، كتاب استهدف جمع الأحاديث الطبية المرويّة عن رسول الله ﷺ. وقد بيّن كثير من المؤلّفين أنّ هذا الكتاب الّذي سنقوم بتحقيقه في الباب الثالث من هذا العمل، هو من مؤلّفات أبي نعيم الإصفهانيّ.

فقد قال حاجي خليفة: «الطب النبويّ، لأبي نعيم الإصفهانيّ. المتوفّى سنة ٤٣٢»[١]. وكذلك نسب هذا الكتاب إلى الإصفهاني، الذهبي[٢] وابن كثير[٣] وإسماعيل باشا البغداديّ[٤] الكتّانيُّ[٥] وكثيرون غيرهم من العلماء.

وحسب المعلومات التي وردت في مقدمة الكتاب، فقد قام أبو نعيم بتأليف هذا الكتاب متّخذاً كتاب ابن السُنّي أصلاً له[٦]. وبالتالي فإنّ هذا

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠٩٥/٢.
(٢) انظر: الذهبي، التذكرة، ١٠٩٧/٣.
(٣) انظر: ابن كثير، البداية، ٤٥/١٢.
(٤) انظر: إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٧٤/١.
(٥) انظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص ٥٠.
(٦) أبو نعيم، كتاب الضعفاء، تحقيق وتقديم فاروق حمّادة، ص ١٥ .

الكتاب يعدّ مستخرجاً على كتاب الطب النبوي لابن السُنّي الدينوري[١]. ولهذا الكتاب نُسَخ مخطوطة سنورد المعلومات المتعلقة بها فيما بعد. وقد ذكر بروكلمان أنّ الكتاب قد طُبع عام ١٩٢٥/١٣٤٤ في مطبعة المنار بالقاهرة. ولكن رغم كل الجهود التي بذلناها، لم يمكنّا الوصول إليه[٢]. أمّا الأستاذ طيّب أوقيج فقد أفاد أنّه من المحتمل احتمالا قويّاً أن يكون هذا الكتاب المطبوع هو كتاب الوافي بالطب الشافي لأحمد بن يوسف التِّفاشي الّذي اختصر كتاب أبي نعيم[٣].

ب ـ مخطوطات الكتاب المسمّى بالطب النبوي:

١ ـ مخطوطاته الّتي صحت نسبتها لأبي نعيم:

أ) أسكوريال:

هذه النسخة موجودة في مكتبة أسكوريال قسم اللغة العربية ومسجّلة تحت رقم: ١٦١٩. وعنوانها هو كتاب الطب النبوي. وهي عبارة عن ١٤١ ورقة وتتكوّن من سبع مقالات. وهذه النسخة التي تتكوّن من أربعة أجزاء، رغم أنّها أضخم نسخ الكتاب، فإنّ في أواخر جزئها الرابع شيئاً من النقصان. وكلّ صفحة من النسخة عبارة عن ١٥ سطراً بالخطّ المشرقيّ وأبعاد ١٨,٠ × ١٣,٠[٤]. ويوجد على الصفحة الأولى من هذه المخطوطة قيد للتملّك بتاريخ: ١٥٣٦/٩٤٣.

---

(١) انظر: الطب النبوي، (نسخة أسكوريال)، ق ٤/أ.

(٢) إن مشهور بن حسن بن سلمان بعد أن نقل هذا عن بروكلمان، ذكر أن ذلك هفوة، فكأنّه التبس عليه الأمر. انظر: معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري لمشهور بن حسن آل سلمان، الرياض، ١٩٩١/٤١٢، ص ٢٧٨.

(٣) انظر: ص ١٥٦. *-Okiç, Tayyib, Hadisle ilgili Bazı Meseleler, Osman Yalçın Imatbaası, Istanbul, 1959.*

(٤) انظر: الطب النبوي، (نسخة أسكوريال)، ق٣/ب، وذكر مشهور بن حسن أنّ نسخة أسكوريال مسجّلة تحت رقم: ١٢٩٨، بينما يصرّح فاروق حمّادة أنّه مسجّلة تحت رقم: ١٦١٩. انظر: مشهور بن حسن آل سلمان، معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري، الرياض، ١٩٩١/١٤١٢، ٢٧٨؛ وفاروق حمّادة، (في مقدمة المحقق) كتاب الضعفاء، ص١٥.

والقيد الموجود في أوّل المخطوطة كالتالي: «أخبرنا الشيخ أبو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقيّ قراءة عليه، ونحن نسمع في ليلة الجمعة من جمادى الآخرة سنة ٦٣٧. قيل له: أخبركم أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصْر بن أبي الفتح الصيدلاني بقراءة عليه بإصبهان، فأقرّ به. حدّثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقرئ قراءة عليه وأنا حاضر في سنة ٥١٢، أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال: الحمد لله صانع الأرواح والأجسام..»[1].

وكما يفهم من هذه الرواية، فإنّ هذا الكتاب قد نقله الحسن بن أحمد الحدّاد (ت: ٥١٥/٤١٩) أحد تلاميذ أبي نعيم قبل موته بثلاثة أعوام أي عام ٥١٢ هـ، إلى أبي جعفر محمد بن جعفر الصيدلاني وانتقل منه إلى أبي الحجّاج يوسف بن خليل الدمشقي، وأملاه هذا الأخير عام ٦٣٧هـ وهو محدّث حلب الشهير وحافظ. وقد تُوُفّي عام ٦٤٨[2].

وتنتهي النسخة مع نقص في الأخير بالعبارة التالية: «من قتل عصفوراً عبثاً عج..»[3].

وقد اتخذنا هذه النسخة أصلاً للتحقيق. لكونها أشمل وأصحّ نسخة بالنسبة إلى النُسَخ الأخرى.

ب) القاهرة:

وتوجد نسخة لكتاب الطب النبوي لأبي نعيم في مكتبة القاهرة. ومن المؤسف أنّه يوجد نقص في أواخر هذه النسخة أيضاً. والنسخة مسجّلة في قسم مولانا عبدالحي اللكنوي تحت رقم ٥٦٣ ـ ٣٠٦١ وعبارة عن مائة وتسعة وعشرين ورقة، وعدد سطورها واحد وعشرون سطراً. كتبت بخط النسخ، وأبعادها ٢٦٠ X ١٧٥، وقد انخرمت مواضع من هذه النسخة.

---

(١) انظر: الطب النبوي، (نسخة أسكوريال)، ق ٣/ب.

(٢) إسماعيل باشا البغداديّ، هديّة العارفين، ٥٥٤/٢؛ الكتّاني، الرسالة المستطرفة، ٩٩.

(٣) انظر: الطب النبوي، (نسخة أسكوريال)، برقم: ١٦١٩، ق ١٤١ /ب.

وسند رواية النسخة كالتالي: «قال العبد الفقير إلى الله تعالى أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى عفا الله عنه وعن والديه، أنبأني الفقيه الإمام الحافظ أحمد بن عبدالله الطبري، قال: أخبرني الشيخُ الإمام الحافظ أبو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي فيما كتب إلي إجازة، قال: أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن نصر الصيدلاني رحمه الله، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن حسن الحدّاد المقرئ رحمه الله، قال: أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ قال: «الحمد لله صانع الأرواح والأجسام..»[١].

وتنتهي النسخة مع نقص في الأخير بالعبارة التالية: «كلوا التمر بالبلح، فإن الشيطان إذا أكل ابن آدم التمر بالبلح غضب، وقال: عاش ابن آدم..»[٢].

ج) الظاهرية:

هذه النسخة من أقدم نُسَخ الطب النبوي لأبي نعيم. ولذلك فإنّها تُعَدّ نسخة مقبولة. ومن المؤسف أنّ في هذه النسخة أيضاً نقصاناً. حيث إنّ الموجود منها هو الجزء الثاني بتمامه وقسم من الجزء الثالث. وهذا يعني أنّ في النسخة نقصاً من كلا طرفيها، أي أوّلها وآخرها. ورقم التسجيل القديمُ للكتاب في هذه المكتبة هو ٤٥٣٨. أمّا رقمها الجديد فهو ١٦٥ ط/ن (الطب النبوي)[٣]. وتتكوّن النسخة المحتوية للجزء الثاني من ٣٩ ورقة بأبعاد ١٥/٢١. وكل صفحة عبارة عن ١٥ سطراً. أمّا خطّه فنَسْخ جميل وسهل القراءة[٤]. والنسخة المحتوية للجزء الثالث الذي يتكوّن من ثلاثين ورقة مسجّلة تحت رقم ١٥٦٤، بينما سُجّلت نسخة أُخرى متضمنة أيضاً للجزء

---

(١) انظر: الطب النبوي، (نسخة القاهرة)، ق ١/ ب.

(٢) انظر: الطب النبوي، (نسخة القاهرة)، برقم: ٥٦٣/٣٠٧١، ق ١٢٩ /ب.

(٣) سامي خلف حمّارنة، فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية، دمشق، ١٩٦٩/١٣٨٩، ص٥٠٦.

(٤) سامي خلف حمّارنة، المرجع السابق، ص ٥٠٧ ـ ٥٠٨.

الثالث المتكوّن من إحدى وثلاثين ورقة، تحت رقم ٢٥٧٣.

وقد ورد في أوّل النسخة بيان عن مجيء الكتاب من خلال رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني عن أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد. أمّا القائم بإملائه عن الصيدلاني فهو أبو الحجّاج يوسف بن الخليل، كما هو الأمر بالنسبة لنسخة أسكوريال. أمّا تاريخ تسجيل سماعه فهو ١٢٤٧/٦٤٥. والنص يبتدئ بالعبارة التالية: «أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال: باب المغص غلظ في الأمعاء وتقطيع ووجع..»[(١)]. ثمّ تُورد معلومات في القولنج والأمراض العامّة والقيء وأوجاع الكبد وانكسار الأعضاء وخروجها عن أماكنها وأوجاع الرحم والباسور وتُذكر أدوية مختلفة.

وتنتهي النسخة مع نقص في الأخير بالعبارة التالية: «حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر أبو عبدالرحمٰن المقرئ، ثنا سعيد مثله»[(٢)].

د) ليدن:

وتوجد في مكتبة ليدن نسخة مخطوطة تتضمن الجزء الرابع فقط من الكتاب المسمى بالطب النبوي لأبي نعيم الإصفهاني. والنسخة مسجّلة تحت رقم ١٨٣/١١. وهي الرسالة الحادية عشرة ضمن المجموعة المسماة بفوائد منتقاة العوالم، وهي عبارةِ عن ٥٢٠ ورقة. وبالتالي فإننا قد أكملنا نقصان الجزء الرابع من نسخة أسكوريال التي اتخذناها أصلاً للتحقيق، بهذه النسخة التي نحن بصددها.

وعبارةُ الإجازة الواردةُ في أول النسخة كالتالي: «تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ الإصبهاني رحمة الله عليه، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقرئ عنه، رواية أبي جعفر

---

(١) انظر: الطب النبوي، (النسخة الظاهرية)، برقم: ١٥٦٤، ٢٥٧٣، ق ٣ /ب.

(٢) انظر: الطب النبوي، (النسخة الظاهرية)، ق ٢٧ /ب.

محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني حضوراً عنه، رواية أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي عنه، سماع منه لمالكه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد الخبّاز (ت ١٢٣٩/٦٣٧) عفا الله عنه»[(١)].

وتنتهي النسخة في الأخير بالعبارة التالية: «فضلُ البَنفَسج على سَائرِ الأدهانِ، كفضلي على سَائر الخلقِ، باردٌ في الصيفِ، حارٌّ في الشتاءِ، آخره والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد، وآله وصحبه وَسلم»[(٢)].

٢ ـ مخطوطاته التي يُدّعى أنها لأبي نعيم

أ) آطنه:

ونرى أن نسخاً من كتاب الطب النبوي لأبي نعيم الإصفهاني، توجد في مكتبات تركيا أيضاً. فالأولى منها موجودة في المكتبة العامة بمحافظة آطنة ضمن المجموعة المسجّلة تحت رقم ١/١١٥٦ وبين الورقات من ١ب إلى ٣٥ ب. أمّا أبعاد ورقاتها فهي ٢٦ و٥×١٧ و٥. وكل صفحة منها عبارة عن عشرين سطراً وكتبت بخط نسخ[(٣)].

إلاّ أنّ يوسف كسكين الذي قام بإعداد أطروحة دكتوراه حول أبي نعيم الإصفهاني تحت إشراف الأستاذ الدكتور م. سعيد خطيب أوغلو، ذ كر أنّه بحث هذه النسخة وتأكّد من أنّها ليست لأبي نعيم[(٤)].

أمّا الأدلّة التي برّر بها السيد يوسف كسكين مدّعاه هذا فكالتالي:

---

(١) انظر: الطب النبوي، (نسخة ليدن)، برقم: ١١/١٨٣، ق٣/ ب.

(٢) انظر: الطب النبوي، (نسخة ليدن)، ق٥٤/ أ.

(٣) انظر: رمضان شَشَنْ، فهرست مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، ١٤٠٤/١٩٨٤، ص ١٢٦.

(٤) انظر: نفس المرجع، ص ١١٣، ***Keskin, Yusuf Ziya***

أ) قد حذفت أسانيد الأحاديث في الكتاب ولا يوجد في المخطوطة شيء مّا يدلّ على أنّها لأبي نعيم.

ب) قد وردت في النسخة نُقولٌ عن أمثال البيهقي (ت: ٤٥٨/١٠٦٥) والقاضي عياض (ت: ٥٤٤/١١٤٩) والسخاويّ (ت: ٦٤٣/١٢٤٥) من المحدّثين الّذين عاشوا بعد أبي نعيم. وبالتالي فإنّ الكتاب من مؤلّفات العهد الذي يلي أبا نعيم المتوفّى عام ٤٣٠/١٠٣٨.

ج) إنّ مؤلّف الكتاب يستخدم التعابير التالية عقب ذكر بعض الأحاديث:

- ذكر أبو نعيم هذا الحديث في كتابه المسمّى بكتاب الطبّ.
- قد ورد هذا الحديث في الطب لأبي نعيم مرفوعاً.
- ذكر أبو نعيم هذا الحديث.

فلا يمكن أن يكون هذا الكتاب لأبي نعيم(١).

والكتاب المذكور عبارة عن ثلاثة أقسام. وقد ذكر في القسم الأول علم الطب والعمل به، وفي القسم الثاني الأدوية والأغذية، وفي القسم الثالث الأدوية النافعة للأمراض(٢). وبالتالي فإنّ هذه النسخة تختلف عن النُسخ المخطوطة الأخرى المذكورة تماماً من حيث الترتيب والأسلوب كليهما(٣).

---

(١) انظر: يوسف نفس المرجع، ص ١١١، ***Keskin, Yusuf Ziya***

(٢) انظر: المرجع ٧ نفسه، ص ١١٠ ـ ١١١، ***Keskin, Yusuf Ziya***

(٣) وقد حصلت على كلّ من الميكروفلم والنسخة المصورة لهذه المخطوطة أثناء زيارتي للمكتبة الوطنية في أنقرة، في شهر ٨ عام ٢٠٠١. ومن خلال البحث الذي قمت به، انتهيت إلى أنّ هذه المخطوطة هي كتاب الطب النبوي نفسه، الذي ألّفه الإمام الذهبيّ. لأنّني شاهدت من خلال مقارنتي بين هذه النسخة وكتاب الذهبي المطبوع، أنهما كتاب واحد، سواء من حيث المضمون أو التعابير الواردة في كلّ منهما.

ب) آكسكي:

ومن نُسخ الطب النبوي التي يُدَّعى أنها لأبي نعيم، النسخة الموجودة في مكتبة آكسكي يَغَنْ أحمد باشا تحت رقم ٢٠٠. والنسخة بمجموعها عبارة عن ١٩٨ ورقة بأبعاد ١٤ و٤×٢٠ و٣. وفي كلّ صفحة منها يوجد ١٥ سطراً وخطها نَسْخ. وحسب المعلومات الواردة فيها حول استنساخها، فقد استنسخها عبدالله الأحابيشي في تاريخ ١٥٧٩/٩٨٧[(١)].

وقد ذكر السيد يوسف ضياء كسكين أنّه بحث هذه النسخة وأنها مطابقة لنسخة أطنة باستثناء بعض الفروق. فهذه النسخة كنسخة أطنة عبارة أيضاً عن ثلاثة أقسام وتتضمن المواضيع نفسها. لكن ورد في أوائل نسخة آكسكي أنّ الكتاب لأبي نعيم. وليس هذا دليلاً كافياً على أنّ الكتاب لأبي نعيم. حيث لم ترد فيها الأسانيد وأسماء الرواة. بالإضافة إلى أنّ ورود عبارتَيْ: «رواه أبو نعيم في الورقة الثانية» و«روى أبو نعيم...» وأمثالهما عقب بعض الأحاديث، يدلّ على أنّ هذا الكتاب ليس لأبي نعيم. وبالنتيجة فإنّ يوسف ضياء كسكين، يصرّح بأنّه من المحتمل احتمالاً قويّاً أن يكون كلّ من نسختَيْ أطنة وآكسكي كتاباً آخر مسمّى بالطب النبويّ لمؤلّف غير معروف ويكون قد استفيد في تأليفه من كتاب الطب النبوي لأبي نعيم[(٢)].

ولو قارن السيد يوسف كسكين بين نسختي أطنة وآكسكي وبين الطب النبوي المطبوع للذهبي، لَفَهم أنّ الكتاب ليس لمؤلف غير معروف، وأنّهما نسختان من كتاب الذهبي ونسبتا إلى أبي نعيم خطأً[(٣)].

---

(١) انظر: رمضان شَشَنْ، فهرست مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، ١٤٠٤/١٩٨٤، ص ١٢٦.

(٢) انظر: نفس المرجع، ص١١٤. *Keskin, Yusuf Ziya*

(٣) وحينما زرت مكتبة يغن أحمد باشا للحصول على نسخة آكسكي، فإنني لم أتمكّن من الحصول لا على الميكروفلم ولا على النسخة المصوّرة للكتاب، بل اضطررت الى الاكتفاء ببحث الكتاب تحت مراقبة موظّفي المكتبة. وشاهدت أنّ هذه النسخة هي نسخة أطنة نفسها باستثناء بعض الفروق.

ج) سليمانية:

ذكر بروكلمان كتاب أبي نعيم باسم الطب النبوي وصرّح بأنّه مسجّل في مكتبة سليمانية قسم الجامع الجديد تحت رقم ٢٧٣[١]. لكنه بالرغم مما هو مكتوب على هذه النسخة من اسم الطب النبوي، يبدو أنّها جزء من صحيح البخاري الذي يبدأ بكتاب المرضى وكُتب عليه هذا الاسم خطأ[٢].

ج - رواة الكتاب

لقد أورد ابن حجر العسقلاني في كتابه المعجم المفهرس سند رواة هذا الكتاب على النحو التالي: «أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبدالحميد في دمشق كتابةً، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن سعيد في مصر كتابةً، قال: أخبرنا الحافظ يوسف بن الخليل دون سماع إجازة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم..»[٣].

أما الطريق الثانية التي ذكرها ابن حجر فكما يلي: «أخبرنا شيخنا، قال: أخبرنا التقي سليمان بن حمزة دون سماع، إجازة، قال: أخبرنا الحافظ ضياء الدّين محمد بن عبدالواحد المَقْدسي، الجزء الرابع سماعاً والباقي إجازةً، قال: أخبرنا أبو جعفر الصيدلانيّ..»[٤].

---

(١) انظر: *GAL*، ٤٤٥/١. *Brockelmann, Carl*-

(٢) انظر: نفس المرجع، ١١٥؛ ***Keskin, Yusuf Ziya***
نفس المرجع، ص ١٥٠. ***Denizkuslar, Mahmut*** وقد شاهدتُ أنّ النسخة المذكورة عبارة عن كتاب المرضى لصحيح البخاري، أثناء زيارتي لهذه المكتبة.

(٣) انظر: ابن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس، تحقيق محمد شكّور - محمد الحاجي، بيروت، ١٤١٨/١٩٩٨، ص ٦٥.

(٤) انظر: ابن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس، تحقيق محمد شكّور - محمد الحاجي، ص ٦٥.

د ـ مصادر الكتاب:

إنّ أبا نعيم قد اتخذ كتاب ابن السنِّي أساساً له فيما يتعلّق بتأليف كتابه الطب النبوي ذاكراً أحاديث ذلك الكتاب عن طريقه الخاصّ. فصار تأليف أبي نعيم كمستخرج عليه بالإضافة إلى ما زاد عليه من الروايات التي لم تكن موجودة في أبوابه، فتضخّمَ حجم الكتاب.

بعد المطالعة والبحث عن مصادر أبي نعيم في كتابه الطب النبوي، وقد اكتشفنا أن المؤلف استند كتابه هذا إلى مصادر كثيرة، نذكرها على النحو التالي: مصنّفَيْ عبدالرزّاق وابن أبي شيبة، صحيح البخاري، صحيح مسلم، موطأ الإمام مالك، وصحيح ابن خزيمة، مسند أبي داود الطيالسي، مسند علي بن الجعد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي والدارقطني، ومسند البزار، والحارث بن أبي أسامة، وصحيح ابن حِبّان ومؤلّفات ابن أبي الدنيا، ومعاجم الثلاثة لشيخه أبي سليمان الطبراني، والكامل لابن عَديّ، والضُعفاء الكبير للعُقيلي، والمجروحين لابن حبان، وتاريخَيْ الخطيب البغدادي وابن عساكر وغيرها من المصادر.

هـ ـ منهج التأليف ومحتواه:

١ ـ من حيث الرواية

إنّ أبا نعيم قد اتّخذ موقفَ محدّثٍ بتمام معنى الكلمة، في تأليف كتابه الطبّ النبويّ، حيث أورد سند كلّ حديث رواه في هذا الكتاب، بدون نقصان وزاد ذلك من قيمة الكتاب. ولذا فإنّ هذا الكتاب يتسم بِسِمات كتب الحديث الأخرى نفسها. إلاّ أنّ أخذ أبي نعيم كافّةَ الأحاديث الواردة في الكتاب، من شيوخه مباشرة تشير إلى مدى قدرته التي كان يحظى بها في الرواية. والمؤلف غالباً يستعمل الاختصار في ألفاظ الرواية، نذكر ذلك على النحو الآتي: حدثنا ـ ثنا، حدثني ـ ثني، أخبرنا ـ أنا. وهذه الاختصارات كانت معروفة وسارية في عصره لدي المحدثين. ومن صنيعته كذلك، أن

يجمع أسانيد حديث مع وضع علامة التحويل (ح) بين الأسانيد ثم يذكر متن الحديث مع الإشارة في الأخير إلى صاحب ألفاظ هذ الحديث. وكثيراً ما نراه أنه يكرر الحديث بإسناده ولفظه في مواضع مختلفة من كتابه ليستخرج بعض الفوائد المتعلقة بهذا الموضع أو الباب. وإذا كان الحديث الذي ذكره طويلاً، فيختصر على القسم الذي يتعلق بذلك الباب. وإذا نقل حديثاً له طرق، فيذكر هذه الطرق مع الإشارة في آخره إلى لفظ الحديث بالعبارة التالية: «فذكر مثله» إذا كان الحديث جاء بنفس اللفظ، و«فذكر نحوه»، إذا كان لفظه شبيهاً بحديث الباب. وقد يروي ولو نادراً بعض الأحاديث المعلقة والمرسلة. وبجانب ما روى من الأحاديث المرفوعة الكثيرة، فنجد بعدد لا يستهان به من آثار الصحابة والتابعين.

٢ ـ من حيث التصنيف

إنّ كتاب أبي نعيم هذا، إلى جانب أنّه أوّل كتاب ضخم في مجال الطب النبويّ، فإنّه في الوقت نفسه يجذب الانتباه من حيث حسن ترتيبه وتصنيفه أيضاً. وقد بنى المؤلّف كتابه على سبع مقالات. ثمّ تنقسم كلّ مقالة إلى أبواب تتعلق بمواضيعها. ثم يذكر الأحاديث الطبية المتعلقة بهذا الباب. ويقوم المؤلّف أحياناً بتوضيحات مختصرة ومفيدة إثر ذكره لبعض الأبواب أو لبعض الأحاديث. وهذه التوضيحات تكون متعلّقة إمّا بأسماء بعض الأمراض والأعضاء أو بتفسير بعض الكلمات الغريبة. ويذكر أحياناً بعض الأشعار لقصد الاستشهاد. وتنظيم الكتاب من حيث المقالات والأبواب على النحو الآتي:

اَلْمَقَالَةُ الأُولَى: فِي تَقْدِيمِ الْمَعْرِفَةِ وَفَضْلِ صِنَاعَةِ الطِّبِ:

بَابُ ماَ جاءَ فِي تَعَلُّمِ الطِّبِ وَالْحَثِّ عَلَيْـهِ، بَابٌ فِي إِحْضارِ الأطِبّاءِ لِمُدَاوَاةِ الْمَرْضَى، بابٌ في مَعْرِفَةِ الأمْرَاضِ بالجَسِّ، بَابٌ فِي تَقْدِيمِ المعْرِفَةِ في صَنَاعَةِ الطبِ، بابٌ في إِبَاحَةِ مُداوَاة النِّسَاء الرِّجَالَ غَيْرِ ذَواتِ المحَارِمِ وَالرِّجالِ النِّسَاءَ، بَابُ الأمرِ بالتَّدَاوِي، بَابٌ فِي اجتِنَابِ من لاَ يحْسن

الطِّبَ وَتضْمِينِ الطَّبيبِ إِذَا جَنَى، بَابُ النّهي عنِ التّدَاوِي بِالحَرَام، بَابٌ فِي معرِفَةِ الأدوِيَة بِالأَوْصافِ، بَابُ كراهِيَّةِ أنْ يسُمَّى طَبِيباً، بَابٌ في استِعْمالِ الفِراسَةِ وَالاستِدْلاَلِ فِي صناعَةِ الطبِّ، بَابٌ فِي معْرِفةِ العقَاقِيرِ وَمَا يَقَعُ فِي الأَدْوِيَةِ.

المقالةِ الثَّانِيَـةِ: فِي مَعْرِفَةِ تَرْكِيبِ البَدَنِ وَتَدْبِيرِ الصِّحَةِ:

بَابُ فصُولِ تركيْبِ البَدَنِ وَتشريح الأعْضاءِ، بَابٌ فيِ الأَعْصَابِ، بَابُ ذِكرِ المعْدَةِ وَمَوْضعِهَا مِنَ البَدنِ، بَابُ القولِ فيِ العُضْوِ الرئيسي فِي الْإنسَانِ، بَابُ مَنـزِلَةِ سَائر الجَوَارِح مِنَ الْقَلْبِ، بَابُ فَضْلِ الصِّحةِ وَالعَافِيَةِ، بَابُ تَدبيْرِ الصِّحةِ، وَأَنَّ الصَّومَ مَصَحَّةٌ، اَلْقِيَامُ باللّيْلِ مَصَحَّة، السَّفَر مَصَحَّة، نَفْي الـهُمُوم مَصحَّة للْجِسْمِ، تَعدِيْلُ الغِذَاء مَصَحَّة للْجِسْم، التنْظِيفُ مِنَ الزَّهَم، الاحْتِرَاسُ مِنَ البردِ، بَابُ اِخْتِيَارِ الْمَجالِسِ الَّتِي تَنفَسِحُ فِيهَا الأَبْصَارُ، اخْتِيَارُ المَسَاكِنِ فيِ فصُولِ السَّنَةِ وَالانْتِقَالِ إِلَيْهَا، بَابُ تَوَقِّي الحْرَكَةِ فِي فُصُولِ السَّنةِ الـمَعُوهَةِ وَمَعْرِفَتِهَا، بَابُ اخْتِيَارِ الْبُلْدَانِ الصَّحِيحَةِ التُّرِبَةِ وَتَوَقِّي الْوَبِيَّةِ، بَابُ تَوَقِّي كثْرةِ الْجُلُوسِ في الشَّمْسِ، بَابُ التَّبَرُّدِ بِالماءِ في شِدَّةِ الحرِّ، بَابُ أوْقَاتِ النَّوْمِ المحْمُودَةِ والمكرُوهَةِ، بَابُ مَا يُتَوَقَّى مِنَ المَأْكُولاَتِ اِتِّقَاءَ ضَرَرِهَا، بَابُ دَفْعِ مَضَارِّ الأَغْذِيَةِ بِالحْرَكَةِ، بَابُ اسْتِعْمَالِ المعْجُونَاتِ وَالجوارِش، بَابُ الأُترُجِّ بِالْعَسَلِ، بَابُ دَفع مَضَارِّ الأغْذِيَةِ بِالأَشرِبَةِ، بَابُ تَعاهُدِ الْعَادَاتِ، بَابُ الامْتِنَاعِ مِنَ الأطْعِمَةِ الَّتِي لَـمْ تجرْ بِهَا الْعَادَاتِ، بَابُ الامْتِنَاعِ مِمَّا لاَ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ، بَابُ إِسْهَالِ الطَّبِيعَةِ في حَالِ الصِّحَةِ يمْنَعُ مِنْ إِسْتِفْحَالِ الدَّاءِ، بَابُ تَعَاهُدِ السُّعُوطِ وَاللُّدُودِ يَحْفَظُ الصِّحَةَ، بَابُ تَعَاهُدِ الْفَصْدِ وَالْحَجَامَةِ، بَابُ مَا يُخَصِّبُ الْبَدَنَ وَيُسَمِّنُ، بَابُ مَنَافِعِ الحمَّام، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْقَيْءِ وَمَنَافِعِهِ، بَابُ الاِحْتِرَاسِ مِنَ السُّمُوم، بَابُ تَعَاهُدِ الطِّيْبِ، بَابُ تَعَاهُدِ الاكْتِحَالِ، بَابُ تَعَاهُدِ السِّوَاكِ، بَابُ غَسْلِ الثِّيَابِ مِنَ الْوَسَخِ وَتَسْكِينِ الشَّعْرِ، بَابُ التَّدَهُّنِ، باب الْمنَاظِرِ المُونِقَةِ، بَابُ ذِكْرِ الأَلْوَانِ.

المقَالةِ الثالثَةِ: فِي أسْمَاء العلَلِ وَتَدبيرِ المَرِيضِ:

بَابُ ذِكْرِ أنْوَاعِ الْعِلَلِ وَعِلاجَاتِهَا، كَثرةُ الهُمُومِ تُولِدُ الأمْرَاضَ، فَقْدُ الإِخْوانِ يُذِيبُ الْجَسَدَ، بَابُ الْحِيلَةِ فِي دَفْعِ الأحْزَانِ وَالْهُمُومِ، كَثْرَةُ ذِكْرِ المَوْتِ تهْزِلُ البدن، بَابُ الصُّداعِ وَالشَّقِيقَةِ، بَابُ عِلَاج الصُّداعِ إِذَا كانَ مِنْ صفْرَاء أَوْ مِنْ تعَبٍ، بَابٌ إذاَ كانَ الصُّدَاعُ مِنَ الدَّمِ، بَابُ ثَوَابِ الْمُصَدَّعِ، بَابُ العُصَابَةِ لِلمُصَدَّعِ، بَابُ سُعُوطِ المُصَدَّعِ، بَابُ مَا يَنْفَعُ مِنَ الصُّدَاعِ، بَابُ أَوْجَاعِ الْعَيْنِ، بَابُ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ، بَابٌ أَيُّ الأَكْحَالِ خَيْرٌ؟ بَابٌ أَيُّ أوْقَاتِ الْكُحْلِ أَحْمَدُ، بَابُ كَيْفَ الاكْتِحَالِ، بَابُ الاكْتِحَالِ وِتْراً، بَابُ الكُحْلِ المرَوَّحِ، بَابٌ نَوْعٌ آخر مِنَ الاكْتِحَالِ، بَابُ الاكْتِحَالِ بِالرّيقِ مِنَ الرَّمَدِ، بَابُ ضَمَادِ العَيْنِ، بَابُ مَنَافِعِ الرَّمَدِ، بَابُ مَا يَتَوَقَّى صَاحِبُ الرَّمَدِ مِنَ الأَغْذِيَةِ، بَابُ مَا يُتَوقىَّ فِي الرَّمَدِ، بَابُ الإِمْسَاكِ عَنْ مَسِّ العَيْنِ الرَّمَدَةِ، بَابُ نَضْحِ المَاء فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَدِ، بَابُ أَدْوَاءِ الأنْفِ، بَابُ مَنَافِعِ الزُّكَّامِ، بَابُ مَا يَنْفَعُ مِنَ الخُشَامِ، بَابُ الْجُذَامِ وَعِلَاجِهِ، بَابُ تَوَقِّي كَلَامَ المَجْذُومِ، بَابُ أَيِّ البُلْدَانِ أَصَحُّ وَأَبْرَأُ مِنَ الجُذَامِ، بَابُ الحِجَامةِ مِنَ الْجُذَامِ، بَابُ مَا يُتَوَلَّدُ مِنْهُ الجُذَامُ، بَابُ مَوْضِعِ الحجَامَةِ لِلْمَجْذُومِ، بَابُ السِّنِ الَّذِي إِذاَ بَلَغَهُ الإِنْسَانُ أَمِنَ الْجُذَامَ، بَابُ خَصْلةِ أُخرَى تَمْنَعُ مِنَ الْجُذَامِ، بَابُ مَا يَمْنَعُ مِنَ الْجُذَامِ، بَابُ دَوَاءِ الأَنْفِ، بَابُ السُّعُوطِ، بَابٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُتَّخذُ الأَنْفُ إِذاَ جُذِعَ، بَابُ الشَّوْكَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ تُعَلَّقُ الْوَجْهُ، بَابُ مَا يُصَفّي اللَّوْنَ وَيُذْهِبُ بِالْكَلَفِ، بَابُ وَجَعِ الأُذُنِ، بَابُ القَوْلِ فِي أَوْجَاعِ الفَمِ وَالضِّرْسِ وَالْحلْقِ، بَابُ وَجَعِ الضِّرْسِ وَمَا يَنْفَعُ مِنْهُ، بَابُ إِذاَ كَانَ وَجْعُ الضِّرْسِ مِنَ الدَّمِ، بَابُ مَا يَتَوَقَّى صَاحِبُ الضِّرْسِ مِنَ الأَطْعِمَةِ، بَابُ حِفْظِ الأَسْنَانِ بِالرِّبَاطِ، بَابُ مَا يَمْنَعُ منْ وَجَع الضِّرْسِ، بَابُ حِفْظِ الأَسْنَانِ بِالتَّخَلُّلِ مِنَ الطَّعَامِ، بَابُ اخْتِيَارِ الأَخِلَّةِ، بَابُ حِفْظِ الأَسْنَانِ بِالسِّوَاكِ، وَالبخرُ نَتْنُ رَائِحَةِ الفَمِ، بَابُ أَدْوِيَةِ العَذِرَة، بَابُ ضمادِ الصُّدْغَيْنِ مِنَ الْعَذِرَةِ، بَابُ الذبحَةِ، بَابُ السُّعَالِ، بَابُ أَوْجَاعِ الصَّدْرِ وَالمعِدَةِ وَالْخفَقَانِ وَالْفُؤَادِ، بَابٌ فِي أَوْجَاعِ الظَّهْرِ وَمَا يَنْفَعُ

مِنْهُ، بَابُ أَدْوِيَةِ الرُّطُوبَةِ وَالْبَلْغَمِ، بَابُ أَوْجَاعِ الكَبِدِ، بَابٌ فِي أَوْجَاعِ الطِّحَالِ، بَابُ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَمَا فِيهِ، بَابُ أَيِّ الإِبِلِ أَنْفَعُ أَلْبَاناً وَأَبْوَالاً، بَابُ إِذاَ كَانَ الذَّرْبُ مِنَ الْهَيْضَةِ، بَابُ وَجَعِ الْبَطْنِ مِنْ تَغَيُّرِ المِيَاهِ، بَابُ وَجَعِ الْبَطْنِ مِنَ الامْتِلاَءِ، بَابُ الاِسْتِسْقَاءِ، بَابُ الدُّبَيلَةِ وَالْقُرْحَةِ، بَابُ المغَصُ غِلَظٌ فِي المَعَاءِ وَتَقْطِيعٌ وَوَجَعٌ، بَابٌ فِي الْقُولَنْجِ، بَابُ عُرُوقِ الْكُلْيَةِ، بَابُ الاِسْتِفْرَاغِ، بَابُ تكْمِيدِ الْبَطْنِ وَمَوَاضِعِ الأَوْجَاعِ، بَابٌ بِأَيِّ شَيْءٍ يُكَمَّدُ، بَابُ الشَّوصَةِ وَذَاتِ الْجَنْبِ، بَابُ مَنَافِعِ إِسْهَالِ الطَّبِيعَةِ، بَابُ الـجَبْرِ وَالْكَسْرِ وَالْوثيءِ وَالسَّقَطَاتِ، وامْتِنَاعُ الْكِسْيَرِ مِنَ الْقِيَامِ، بَابُ شَدِّ الْـجَبَائـرِ عَلىَ مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَحِفْظِهَا مِنْ أَنْ يُصِيبَهَا الْمَاءُ، بَابُ إِخْرَاجِ الدَّمِ عَقِبَ السَّقْطَةِ وَالْوَهْنِ، بابُ غَمْزِ الظَّهْرِ مِنَ السَّقْطَةِ وَالْقَدَمَيْنِ مِنَ الإِعْيَاءِ، بَابُ الرَّهْصَةِ وَعِلاَجِهَا، بَابُ عِلاَجِ الإِعياءِ مِنْ شِدَّةِ المَشْيِ، بَابُ أَوْجَاعِ الرَّحِمِ، بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَدَمِ الاِسْتِحَاضَةِ، بَابُ مَا يَقْطَعُ رَائِحةَ الدَّمِ، بَابٌ فِيمَا يَضِيقُ الْقُبُلَ وَيَنشِّفُ رُطُوبَتَهُ، بَابٌ فِيماَ يُقَوِّي الإِيعاَظَ وَيَزِيدُ فِي البَاهِ، بَابُ أَوْقَاتِ المُجَامَعَةِ، بَابُ مَا تُطْعَمُ النُّفَسَاءُ وَتُدَاوَى بِهِ، بَابُ الْبَوَاسِيرِ وَأَوْجَاعِ المَقْعَدَةِ، بَابٌ فِي النَّقْرِسِ، بَابٌ فِي الجِرَاحَاتِ وَمَا يـُمْسِكُ الدَّمَ، بَابُ الْـحَسْمِ، بَابُ مُداَوَاةِ النِّسَاءِ جِرَاحَ الرِّجَالِ، بَابُ تَكْمِيدِ الْـجَرْحِ وَآثَارِ الْـحِجَارَةِ، بَابٌ فِي الْـحَكَّةِ وَالشِّرَاءِ، بَابٌ فِي الْجَدَرِيِّ وَالْحَصَبَةِ، بَابُ ماَ يُعاَلَجُ بِهِ الْمَجْلوُدُ، بَابٌ فِي النَّمْلَةِ، بَابٌ فِي الْقُوبَاءِ، بَابٌ فِي الدَّمَامِيلِ، بَابٌ فِي الْبَثُورِ وَالثآلِيل، بَابٌ فِي الْحُبُونِ، بَابٌ فِي الْعَدَسَةِ، بَابٌ فِي عِرْقِ النَّسَا، بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عِرْقِ النِّساَ، بَابٌ فِي وَجَعِ الْمَفَاصِلِ، بَابُ عِلاَجِ الْبَرَصِ وَمَا يوُرِثُ الْبَرَصَ، وَالسِّنِ الَّذِي يَأْمَنُ بِبُلوُغِهِ مِنَ الْبَرَصِ، بَابُ الاِحْتِرَاس مِنْ مُخَالَطَةِ الأَبْرَصِ، بَابُ الحِجَامَةِ مِنْ أَدْوِيَةِ الْبَرَصِ، بَابُ الاِحْتِرَاس مِمَّا يُورِثُ الْبَرَصَ، بَابُ مُنْتَهىَ الْبَرَصِ، بَابُ الْقُمَّلِ وَهَوَامِ الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ، بَابٌ فِي الْفَالِجِ وَاللَّقْوَةِ، بَابٌ فِي أَيِّ موضِعٍ يُكْتَوَى صَاحِبُ الشَّوْكَةِ، بَابُ إِبَاحَةِ الْحُقْنَةِ وَمَنْ كَرِهَهَا وَمَنْ رَآهَا نَافِعة، وَالْقَيْءِ وَنَفْعِهِ، بَابُ شُرْبِ التِّرْيَاقِ، بَابٌ

فِي سَقْيِ السُّمومِ وَلُدوغِ الْهوامِ، بَابُ حِجامَةِ الْمَسْموُمِ، بَابُ سُمِّ سَاعَةٍ، بَابُ سُمِّ سَنَةٍ، بَابٌ في لُدوغِ الْهوامِ، بَابُ تَوَقِّي الْبَرْدِ وَالْحرِّ، بَابٌ فِي الارْتِعَاشِ وَهِيَ الْوَزَغَةُ، بَابُ الْحَمِيَّاتِ وَصِفَاتُهَا وَأَدْوِيَتِهَا، بَابُ الْحُمَّى كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، بَابُ الأَمْرَاضِ كَفَّارَةٌ لِماَ مَضى وَمَواعِظُ لِماَ يُسْتَأْنَفُ، بَابٌ في الْمليلَةِ وَهي الْحُمَّى العَنيفةِ، بَابُ الْحُمَّى الرِّبْعِ، بَابُ الْحَمِيَّاتِ الْحَادَةِ، بَابُ التَّبَرُدِ بِالْماَءِ مِنَ الْحَميَّاتِ الْحَادَةِ، بَابٌ بِأَيِّ الْماءِ يُتَبرَّدُ مِنَ الْحُمَّى؟ بَابُ كَمْ يُتَبرَّدُ بِالمَاءِ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ، بَابٌ كَيْفَ التَّبَرُّدِ وَاسْتِعْمَالُ الْماءِ، بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّبَرُّدِ بِالْماءِ، بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّبَرُّدِ، بَابُ السِّلِ داءٌ يَقْتُلُ وَيُهْزِلُ وَكَذَلِكَ السِّلاَلُ.

الْمَقَالَةُ الرَّابِعَةُ: فِي مَعْرِفَةِ الْعَقَاقِيرِ وَمَنَافِعِهَا:

بَابُ سَنَا، سنا، السنوت، شبرم شيح، ورق الشيح، شونيز، الشريان، شبرق، صعتر، صبر، صمغ، حنظل، حناء، أرز، الثفاء، الآس، قسط، كست، لبان، حلبة، مر، الهليلج، الكمأة، كبر، كمون، القرع، الورس، كتم، مرزنجوش، الحوك، الهندباء، الرجلة، الجرجير، الكرفس، الفجل، الزيت، العدس، العسل، بَابُ مَنَافِعِ أَعْضَاءِ الْحَيْوانِ، الضفدع، الذباب، الضب.

المقَالَةُ الْخَامِسَةُ: حِفْظُ الْمَرِيضِ بِالْحَمِيَّةِ، وَتَدْبِيرِ النَّاقه وَقُوَى الأَغْذِيَةِ:

بَابُ مَنْعِ المريضِ الْغِذاَءَ إِذاَ ضَعُفَتْ شَهْوتُهُ، بَابُ عَرْضِ الأَشْيَاءِ عَلىَ الْمَرِيضِ لِيُحَرِّك شَهْوَتَهُ، بَابُ إِطْعَامِ الْمَرِيضِ الطَّعَامَ إِذاَ قَوِيَتْ شَهْوَتُهُ، بَابُ امْتِنَاعِ الْمَرِيضِ عَنِ الْحَرَكَةِ حَتَّى تَشْتَدَّ قُوَاهُ، بَابٌ فِي تَدْبِيرِ النَّاقَه وَمَنْعِهِ مِنَ الأَطْعِمَةِ الرَّدِيَّةِ، بَابُ مَنْعِ الْمَرِيضِ ممَّا يَزِيدُ فِي عِلَّتِه، بَابُ مَنْعِ الْمَرِيضِ مِنَ الإِكْثَارِ مِمَّا يَزِيدُ فِي عِلَّتِهِ، بَابُ إِطْعَامِ الْمُزَوَّرَاتِ لِلنَّاقِه، بَابٌ فِى المرْضَى، بَابُ إِسْنَادِ الْمَرِيضِ وَكَيْفَ يُسَنَّدُ الْمَرِيضُ، بَابُ

قُوَى الْمِيَاهِ، أَنْفَعُ الْمِيَاهِ أَخَفُّهُ وَزْناً وَأَعْذَبُهُ طَعْماً، اَلْمَاءُ الْبَارِدُ عَلَىَ الرِّيقِ يُبْرِدُ الْكِبْدَ جِدّاً، وَعَلَىَ الطَّعَامِ يُقَوِّي الْمَعْدَةَ وَيُنْهِضُ الشَّهْوَةَ، وَأَجْوَدُ الْمَـوَاضِعَ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ، الْـبَزَادانُ، وَالأَشْجَارُ وَالْمَوَاضِعُ الْعَالِيَةُ الْهَوَائِيَّةُ، لأَنَّهَا أَسْرَعُ إِلَىَ تَبْرِيدِ الْمَاءِ، مِيَاهُ الأنهار الْكِبَارِ أَحْمَدُ الْمِيَاهِ، وَأَنْفَعُهاَ ماَ رُوِّقَ وَسَكَنَ حَتَّى يَرْسُبَ ما خَالَطَهُ، وَأَرْدأُ الْمِيَاهِ، مِيَاهُ الْعُيُونِ الَّتِي تَجْرِي فِي نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ، مَاءُ السَّمَاءِ أَخَفُّ الْمِيَاهِ وَأَلْطَفُهاَ إِذاَ لَمْ يَطُلْ مَكْثُهُ فِي الْمَصَانِعِ، المَاءُ الْمُشَمَّسُ إِذاَ أُدْمِنَ الاغْـتِسَالُ بِهِ أُورِثَ الْبَرَصُ، مِيَاهُ السِّبَاخِ وَالْبُرُوْرِ أَغْلَظُهاَ يَتَـوَلَّدُ مِنْهُ الأَمْرَاضُ الْبَلْـغَمِيَّـةُ وَبـلْدانُهَا وَبيئَةٌ، الْمِيَاهِ الْعَذْبَةُ أَنْفَعُ لِلإِغْتِسَالِ مِنَ الْمَالِحَةِ، وَالْمَالِحَةِ يَتَوَلَّدُ مِنْهَا الْجَرَبُ وَالْحَصَفُ، الْمَاءِ الْحَارُّ المحَرَّقِ مَعَ الْعَسَلِ يَحِلُّ الْقُولَنْجَ وَيَفْشُو الرِّيَاحَ، بَابُ كَثْرَةِ الاغْتِسالِ بِالْماَءِ مِمَّا يَتَغَيَّرُ مِنْهُ اللَّوْنُ وَيَسْحَبُ مِنْهُ الْجِلْـدُ، مِيَاهُ الأَحْسَاءِ تَخْتَلِفُ، بَعْضُهَا أَعْذَبُ مِنْ بَعْضٍ، الْمِيَاهُ الَّتِي يُتَـعَالَجُ بِهاَ كُلِّها، خَيْرُها زَمْـزَمُ، بَابُ مِيَاهِ الْحَمِيَّاتِ، الْبَرْدُ مُبَرِّدٌ لِلْمَعْدَةِ وَلاَ يَحْمِلُهُ إِلاَّ مَنْ كَانَ حَارَّ الْمِزاَجِ، أَنْـفَعُ ماَ شُرِبَ الْمَاءُ مَصّاً وَتَـقْطِيعُ الأَنْفَاسِ فِيهِ، أَجْوَدُ الأَوانِي لِلشُّرْبِ مَا يُظْهِرُ كُلَّ مَا فيِهِ مِنْ قَذَاةٍ وَغَيْرِهَا، بَابُ كَيْفِيَةِ شُرْبِ الْمَاءِ، بَابٌ فِي قُوَى الأَلْبَانِ وَمَا يُتَّخَذُ مِنْهَا، اللَّبَنُ، اَلْبَانُ الْغَنَمِ أَكْثَرُهَا فُضُولاً وَأَدْسَمُهَا، فَإِذاَ شِيبَ بِالماءِ كَانَ أَقَلُّ ضرراً لِمَنْ يَعْتَرِيهِ الصُّدَاعُ، لَبَنُ الْمَعِزْ أَعْدَلُ مِنْ لَبَنِ الضَأْنِ وَأَرَقُّ، أَلْبَانُ الإِبِلِ تُشْفِي مِنْ فَسَادِ الْمِزاَجِ وَتَغْيِيرِ الْمِيَاهِ وَالسُّدَدِ، وَكَذَلِكَ أَلْبَانُ الأَتنِ نَافِعَةٌ مَنْ سُدَدِ الرِّئَةِ، اَللَّبَنُ الْحَلِيبُ مَعَ التَّمرِ مُخَصِّبٌ لِلْبَدَنِ جِداً، اَلزَّبَدُ نَافِعٌ لِلْقُوباءِ وَلِخُشُونَةِ الصَّدْرِ، السَّمْنُ أَقْوى الأَدْهَانِ وَأَغْذَاها يُلَيِّنُ الصَّلاَباتِ، اَلْجُبْنُ يُقَوِي الْمَعْدَةَ وَإِذاَ أُكِلَ بَعْدَ الطَّعَامِ يُذْهِبُ بِالْوَخَامَةِ وَالتَّبَشمِ، بَابٌ فِي قُوى الأَشْرِبَةِ، نَبِيذُ الزَّبِيبِ الْحُلْوُ يُخَصِّبُ الْبَدَنَ بِسُرْعَةٍ، وَإِذاَ شُرِبَ بَعْدَ الطَّعَامِ دَفَعَ مَضَارَّ الأَغْذِيَةِ، نَبِيذُ التَّمرِ وَخيمٌ غَلِيظٌ، وَيوُلِّدُ دَماً جَيِّداً، الطِّلاَءُ فِيهِ ضُرُوبٌ مِنَ الْمنافِعِ.

اَلْمَقَالَةُ السَّادِسَةُ فِي الْفَوَاكِهِ:

بَابُ قُوَى الْفَوَاكِهِ وَالثِّمَارِ، السفرجل، الأترج، اللوز، الرمان، النبق، العنب، الزبيب، وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُكْثَرَ مِنْ أَكْلِهِ عَلىَ الرِيقِ إِلاَّ بِمِقْدَارِ ماَ لاَ يَخْتِمُ، جوز الهند، البلح الأخضر، البسر أحمر والأصفر، الرطب، وَأَجْوَدُ أَجْنَاسِ التَّمَرِ الْبُرْنِي، بَابُ يُذْكَرُ فِيهِ الأَشْيَاءُ الَّتِي تُؤْكَلُ بِالرُّطَبِ لِيَقِلَّ ضَرَرُهُ وَيَذْهَبَ بِغَائِلَتِهِ، وَمِمَّا يُخَصِّبُ الْبَدَنَ أَكْلُ التَّمرِ بِالْقَثَّاءِ، أَنْفَعُ تَمرِ الْحِجاَزِ اَلْعَجْوَةُ.

اَلْمَقَالَةُ السَّابِعَةُ فِي اللُّحُومِ وَماَ يُصَنَعُ مِنْهاَ:

بَابٌ فِي قُوَى اللُّحْمَان، اللحم، لحم البقر، لحم الجزور، لحم الفرس، لحم الأجنة، بَابُ القَوْلِ فَي أَعْضاَءِ الْحَيْواَنِ، لحم العنق، لحم الكتف والذراعين، وكذلك لحم المقدم، العضد والذراع وغيره من الأطراف، لحم الظهر، الكبد، والطحال، الهريسة، الثريد، الشيارجات، بَابُ لحُومِ الأَراَنِبِ، وَأَطْيَبُ ماَ فِي الأَراَنِبِ، اَلْمَتْنُ وَالوِرْكَانُ، وَأَحْمَدُ ماَ يُؤْكَلُ فِي الأَرْنَبِ سَوَاءً بِصِناَبٍ، بَابُ لَحْمِ الدَّجاَجِ، بَابُ لَحْم الطُّيُورِ، بَابُ لحْمِ الْقَبْجِ، بَابُ لَحْمِ العَصاَفِيرِ، بَابُ الضَّبِّ، بَابُ الْجَرَادِ، وَأَحْمَدُ ماَ يُؤْكَلُ مِنْهُ وَيُجَفَّفُ، بَابُ أَبْوال الإِبِلِ.

وإذا أردنا أن نطالع المقالات المذكورة مع أبوابها، وما ذكر فيها من الأحاديث، سنجد أن المقالات ومضمونها تشترك في أربع نقاط أساسية:

١) يوجد في جميع المقالات عدد لا يستهان به من الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

٢) إلى جانب ما فيه من الأحاديث المرفوعة التي ذكرت في الأبواب، فهناك عدد لا بأس به من الآثار عن الصحابة ومن بعدهم من التابعين.

٣) نرى المؤلف كثيراً ما يكرر الأحاديث تحت أبواب أو أماكن مختلفة من الكتاب.

٤) نجد المؤلف يذكر الأحاديث أحياناً في أبواب لا يتناسب ذكرها في تلك الأبواب لعدم وجود الربط بينها وبين هذه الأحاديث.

٣ ـ درجة أحاديث الكتاب من حيث الصحة والضعف

لم يقصد أبو نعيم أن يخرّج في كتابه الأحاديث الصحيحة دون غيرها. ولذا أخرج في كتابه كلَّ نوع من الأحاديث. وأصل هدف المؤلف كان تأليف مستخرج على الطب النبوي لابن السني، ليكثر من طرق الأحاديث ويذكر اختلافات ألفاظها حتى يستوعب كتابه كل ما يحتاج إليه المسلمون في عهده من الأحاديث الطبية، ويكون كتابه مصدراً لمن يأتي من المؤلفين بعده. فجاء كتابه حافلاً بجميع أنواع الروايات من الصحيح والحسن والضعيف والغريب والموضوع. وبعد تخريج جميع أحاديث الكتاب، اتضحت لي درجة أحاديثه من حيث الصحة والضعف كالتالي:

أ) ٤٩٢ حديث ما بين الصحيح والحسن.

ب) ٢٤٧ حديث ما بين ضعيف أو شديد الضعف.

ج) ٨٠ حديث موضوع.

د) ٢٣ حديث لم أجدها فيما اطلعت عليه من المصادر.

٤ ـ تأثير هذا الكتاب على المؤلفات التالية المسمّاة بهذا الاسم

يُفهم فوراً من خلال إجراء بحث حول كتاب الطب النبوي لأبي نعيم، أنّ لهذا الكتاب تأثيراً هامّاً على المؤلّفات المتعاقبة من هذا النوع. إذ إنّ هذا الكتاب قبل كلّ شيء من أوّل المصادر الحديثية الذي جمع عدداً كبيراً من الأحاديث والأخبار فيما يتعلّق بالمعلومات والتطبيقات الطبية التي أسندت إلى رسول الله ﷺ وإلى الصحابة. مع ما تضمنته من التنوّع واسع المدى في مجال الطبّ. وقد ألممنا في أوائل عملنا هذا بوجود كتب تضمنت الأحاديث المتعلقة بالطب قبل أبي نعيم. إلاّ أنها كانت صغيرة الحجم وبالتالي غير كافية في هذا المجال. وانطلاقاً من هذا الواقع فإن هذا الكتاب الذي يمكننا القول دون أيّ حرج بأنّه قد أثّر تأثيراً واسع النطاق على

كتب الطب النبوي التي تلته. ويؤيد رأينا هذا، ما أشرنا إليه سابقاً من مختصرات هذا الكتاب وترجمته. علماً بأنه من البديهي تأثُّرُ أشهر المؤلّفين في هذا المجال من أمثال موفق الدين عبداللطيف البغدادي (ت ١٢٣١/٦٢٩)[١] والذهبي (ت ١٣٤٧/٧٤٨)[٢] وابن القيم (ت ١٣٥١/٧٥١)[٣] والسيوطي (١٥٠٥/٩١١)[٤] وابن طولون الحنفي (ت ١٥٤٦/٩٥٣)[٥] بكتاب أبي نعيم الذي نحن بصدده. حيث إنه صار المصدر الأول لغالب كتب الطب النبوي التي أُلّفت بعده. لجمعه عدداً كبيراً من الأحاديث المتعلقة بالطب النبوي بالإضافة إلى حسن تصنيفه وترتيبه.

و ـ الأعمال المتعلّقة بالطب النبوي لأبي نعيم

١ ـ المختصرات:

هناك أربعة مختصرات تالية على كتاب الطب النبوي لأبي نعيم:

أ) قد أسلفنا أنّ بروكلمان ادعى أنّ كتاباً لأبي نعيم باسم الطب النبوي، قد طبع في مطبعة المنار بمصر عام ١٩٢٥/١٣٤٤. إلاّ أنّ هذا

---

(١) انظر الروايات التي نقلها من الطب النبوي لأبي نعيم: عبداللطيف البغدادي، الطب النبوي من الكتاب والسنة، ص ١٨، ٣٨، ٣٩، ٥٨، ٦٥، ١١٠، ١١٨، ١٤٩ ـ ١٥٠، ١٨٠، ١٨٦.

(٢) انظر الروايات التي نقلها من الطب النبوي لأبي نعيم: الذهبي، الطب النبوي، ص٤٠، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٩.

(٣) انظر الروايات التي نقلها من الطب النبوي لأبي نعيم: ابن القيم، زاد المعاد، ص ٢٩، ٥٧، ١٠٧، ٢٦٠، ٢٨١، ٤٠٠.

(٤) انظر الروايات التي نقلها من الطب النبوي لأبي نعيم: السيوطي، المنهل السوي والمنهل الروي في الطب النبوي، ص ٣٧، ٣٨، ٥٧، ٦٢، ٩٦، ١٠٠، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٨٥.

(٥) انظر الروايات التي نقلها من الطب النبوي لأبي نعيم: ابن طولون الحنفي، المنهل الروي في الطب النبوي، ص ١٦، ٣٥، ٤٩، ٥٦، ٧٩، ١٠٠، ١١٧، ١٣٦، ١٥٨، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٨٨، ٣٠٠.

الكتاب، مختصر مجهول المؤلّف لكتاب الطب النبوي لأبي نعيم[1]. لكنّ هذا الكتاب حسب رأي الأستاذ طيّب أُوقيجْ هو المختصر الذي قام به أحمد بن يوسف التيفاشي تحت عنوان الوافي في الطب الشافي[2]. وسنورد هذا الكتاب ثالث مختصر لكتاب أبي نعيم.

ب) والمختصر الثاني هو لعبدالوهاب بن أحمد بن محمود الرومي. ولم يكتف المؤلف بحذف أسانيد الأصل، بل ألحق به إضافات من مصادر أخرى. وتوجد نسختان مخطوطتان لهذا المختصر. إحداهما بمكتبة بوتراسبُرْج تحت رقم ٥، ٢٤٢ : ٢. أمّا الثانية فمسجّلة في بولون باسم الوافي بالطب الشافي تحت رقم ٢٤٥ : ٦[3].

ج) لا شكّ في أنّ أشهر مختصرات كتاب الطب النبوي لأبي نعيم وأكثرها تمتعاً بالإعجاب هو المختصر الذي أعدّه أحمد بن يوسف التيفاشي. فقد أورده حاجي خليفة باسم الشفا في الطب وأعطى حوله المعلومات التالية: «مما خرّجه الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني. جمعه أحمد بن يوسف التيفاشي. أوّله: اللّهم يا من لطف حتّى دقّ عن الأوهام والظنون. . . إلخ. جرّدها من السّند ورتّب على ترتيب كتب الطبّ وسمّاه الوافي في الطب الشافي»[4]. ومن ناحية أخرى فإن حاجي خليفة قد ذكر كتاباً آخر باسم الوافي بالطب الشافي واكتفى بالقول: «هو مختصر الشفا في الطب». ولم يبين هل هذا هو كتاب التيفاشي أم مختصر لهذا الكتاب[5]. لكنّ الظنّ الغالب هو أنّه كتاب التيفاشيّ نفسه.

وتوجد مخطوطتان لكتاب التيفاشي في تركيا. أولاهما هي الرسالة السابعة الواقعة ضمن المجموعة المسجّلة في مكتبة مانِسا تحت رقم ٢٩٣٥،

---

(١) انظر: *Broeckelmann, GAI, 1/445.*

(٢) انظر: *s, Tayyib Okiç, Bazı Hadis Meseleleri,* ١٥٦

(٣) انظر: *GAL Brockelmann,* ١/٤٤٥

(٤) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢/١٠٥٥.

(٥) حاجي خليفة، المرجع السابق، ٢/١٩٩٦.

ابتداءً من ورقة ٩٦ وانتهاء بورقة ١١٦. وقد استنسخت بخط التعليق في تاريخ ٩٦٣.

وأمّا النسخة الثانية فمسجّلة في مكتبة بلدية استانبول تحت رقم ٢٦ وعبارة عن ٦٢ ورقة. وكتبت بخط نسخ[١].

د) أمّا المختصر الرابع فقد أعِدّ تحت عنوان إعلام الحِكم النبوية في الأحكام الطبية، ولكن مؤلّفه غير معروف. ومع هذا فإنه يعرف أكثر ما يعرَف باسم منتخب طب النبي ﷺ لأبي نعيم. وقد ذكر المؤلف في أوّله أنّ هذا الكتاب قد انتُخِب من كتاب الطب النبوي للشيخ الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ الإصفهاني. فحُذفت أسانيد الروايات وتُركت المكرّرات. ويشمل الكتاب سبعة مقالات ورُتب حسب ترتيب المؤلّف. ولكن حصل فيه شيء قليل من التغيير إذ اقتضى الأمر للكشف عن بعض الغوامض وتحصيل بعض الفوائد. وقد زيدت فيه أحاديث مأخوذة من كتب الأئمة الكرام[٢]. كما صرّح بذلك صاحب المختصر وذكر بأسماء كتب هؤلاء الكرام. وهذا الكتاب عبارة عن ٨٧ ورقة ومسجّلة في مكتبة راشد أفندي بقيصري تحت رقم ٢٧٣١٨[٣].

٢ ـ ترجمة الطب النبوي

إنّ كتاب الطب النبوي لأبي نعيم، قد ترجم إلى اللغة التركية في وقت مبكّر من العهد العثماني، مثل كتاب الطب النبوي لأبي القاسم النيسابوري[٤]. ومترجم كتاب أبي نعيم هو أحمد الداعي. لكن المترجم لم

---

(١) رمضان ششن، فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، ١٤٠٤/١٩٨٤، ١٢٦؛ وللاطلاع على الطبعة المحققة لمختصر التيفاشي انظر: الشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى، بتحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٨/١٩٨٨.

(٢) منتخب طب النبي ﷺ، مكتبة راشد أفندي، رقم ٢٧٣١٨، ق٢/أ.

(٣) وقد حصلنا على المكروفلم لهذه النسخة، نتيجة طلبنا الواقع لدى المكتبة الوطنية بأنقرة، حيث استخدمنا هذه المخطوطة أثناء التحقيق كنسخة مساعدة.

(٤) انظر: نفس المرجع، ص ٣٥ *Ihsanoglu, Ekmeleddin*.

يترجم كتاب أبي نعيم نفسَه، بل ترجم مختصره الذي أعدّه التيفاشي وسماه الشفا في أحاديث المصطفى[1].

وقد ذكر أحمد الداعي كنيته في أوّل الكتاب بالعبارة التالية: «مترجم هذا الكتاب هو العبدالفقير إلى الغنيّ الكبير، أحمد بن أبي إبراهيم بن محمد المعروف بالداعي» وصرّح بأنّ الترجمة كانت لأجل عمر بن تمرطاش (ت: ١٤٦١) الذي تولّى منصب الوزارة في عهد مرادِ الثاني[2].

وقد أعدّ أحمد الداعي فهرساً للكتاب، تسهيلاً لاستعمال الكتاب. فالكتاب يتضمن عشر مقالات. وقد ذُكر في أوّل كلّ حديث اسم الراوي الأوّل أي الصحابيّ. المقالة الأولى تشمل أهمية علم الطبّ ولزوم التداوي وبعض المسائل الفقهية المتعلّقة بعلم الطبّ. والمقالة الثانية تتحدث عن علم التشريح وتأثير الطقوس على الصحة والأوقات المناسبة للنوم والجماع. والمقالة الثالثة تحتوي الأغذية والموادّ الضارّة. والمقالة الرابعة تعطي المعلومات اللازمة عن الماء وغيره من الأشربة والحنّاء والتوتياء ونظافة الأسنان. والمقالة الخامسة تتناول أسباب الأمراض عموماً وأمراض بعض الأعضاء خاصّة. والمقالة السادسة تتحدّث عن أوجاع الصدر والظهر وذات الجنب والبرص والباسور وغيرها من الأمراض وأدويتها. والمقالة السابعة تتعلّق بالوباء والحمّى وبعض الأمراض المُعْدية الأخرى ومداواتها. والمقالة الثامنة تصف خصائص لنباتات معيّنة وطرق التداوي بها. والمقالة التاسعة تتضمن معلومات عن السموم والتسمم ولدغات الحيّات والعقارب. وأمّا المقالة العاشرة والأخيرة فتتطرّق إلى السحر وإصابة النظر وما إليهما من المواضيع[3].

وتوجد في مكتبات تركيا عشر نُسخ مخطوطة لترجمة الطب النبوي التي قام بها أحمد الداعي. أمّا المكتبات المذكورة التي توجد فيها هذه

---

(١) المرجع السابق، ص ٣٥ **Ihsanodlu, Ekmeleddin**.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٦ **Ihsanodlu, Ekmeleddin**.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٦ **Ihsanodlu, Ekmeleddin**.

النُسَخ وأرقام تسجيلها فكالتالي: معهد تاريخ الطب جرّاح باشا، رقم ٤٤٢؛ ٥٦٥؛ ٣٣٥؛ قاضي زاده محمد أفندي، رقم ٣٤٩؛ علي أميري، ١٧٦/١؛ أماسيا با يزيد، رقم ١٦٧٤؛ حسن حسني باشا، رقم ١٣٦٤؛ فاتح، رقم ٣٥٤٠؛ طوب قابي، روان، رقم ٢/١٦٨٩[١].

وكما يبدو فإنّ المترجم أحمد الداعي، حينما قام بترجمة مختصر التيفاشي قد رتّبه ترتيباً خاصّاً وأضاف إليه تفاصيل وأبواباً لم تكن موجودة فيه وأبلغ عدد مقالاتها السبعة إلى عشرة. أمّا الأسباب الحقيقية لعدم التزام المترجم بالحفاظ على أصل الكتاب وقيامه ببعض التصرفات فيه، فرغم أنّنا لا نعرفها معرفة تامة إلاّ أنه يمكننا التحدث عن الاحتمالات التالية حولها:

أ) إنّ ابن سينا (ت: ١٠٣٧/٤٢٨) وأمثاله من مشاهير الأطباء قد عالجوا المواضيع المتعلّقة بالطبّ داخل إطار عشرة مقالات. فيحتمل أن يكون المترجم قد تأثر بترتيبهم هذا. علماً بأنّ محدّثاً مثل أبي بكر ابن السني الدينوري أيضاً قد ذكر في مقدّمة كتابه «الطب النبوي» أنّه وفقاً لمنهج الأطبّاء، قد رتب كتابه على سبعة مقالات[٢]. فعمل ابن السني هذا، وانتهاج مؤلفنا منهجه في تأليفه جديران بالتأمّل. لأنّ عامّة المحدّثين الذين ألّفوا مصنفاتهم الحديثية حسب الموضوعات، قد استخدموا مصطلح «الكتاب» في معنى القسم. وبالتالي فإنه قد حصل التأثر بمصطلحات علم آخر أو ترتيبه في تأليف الكتب.

ب) ويمكن أن يكون المترجم قد راعى التطورات الطبية ومشاكل الناس الصحية في ذلك العهد وأراد من خلال ذلك تقديم كتاب في الطب النبوي، يتضمن مواضيع أكثر تنوّعاً.

ج) ومن المحتمل أن يكون الكتاب الذي قام بترجمته المترجم

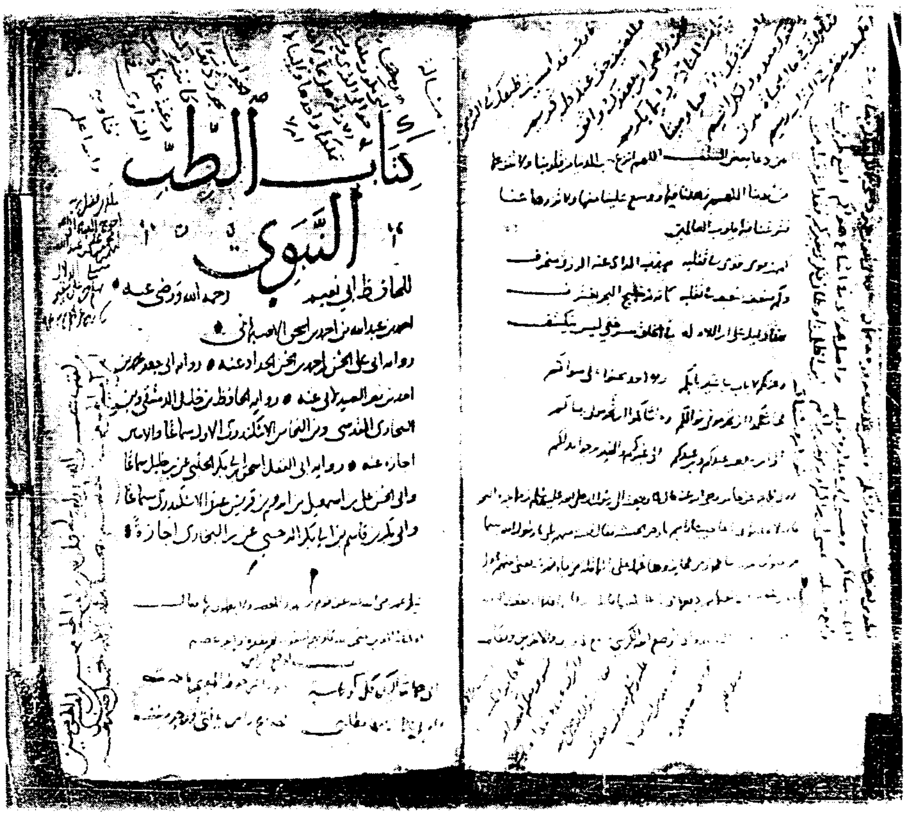
---

(١) المرجع السابق، ص ٣٦ ***Ihsanodlu, Ekmeleddin***.
رمضان ششن، فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، ١٩٨٤/١٤٠٤، ص ١٢٦ ـ ١٢٧.

(٢) انظر: ابن السني، الطب النبوي، مكتبة فاتح، رقم: ٣٥٨٥، ق٣/ب.

المذكور كتاباً في الطب النبوي غير مختصر التفاشي. ونستلهم هذا الاحتمال حينما نبحث هذا المختصر ونقوم بتقييم المعلومات الموجودة لدينا حول ترجمة أحمد الداعي. إلاّ أنه لا بدّ من المقارنة بين الكتابين للحصول على معرفة غير مريبة في هذا الموضوع.

نماذج من الصور الخطية
للطب النبوي



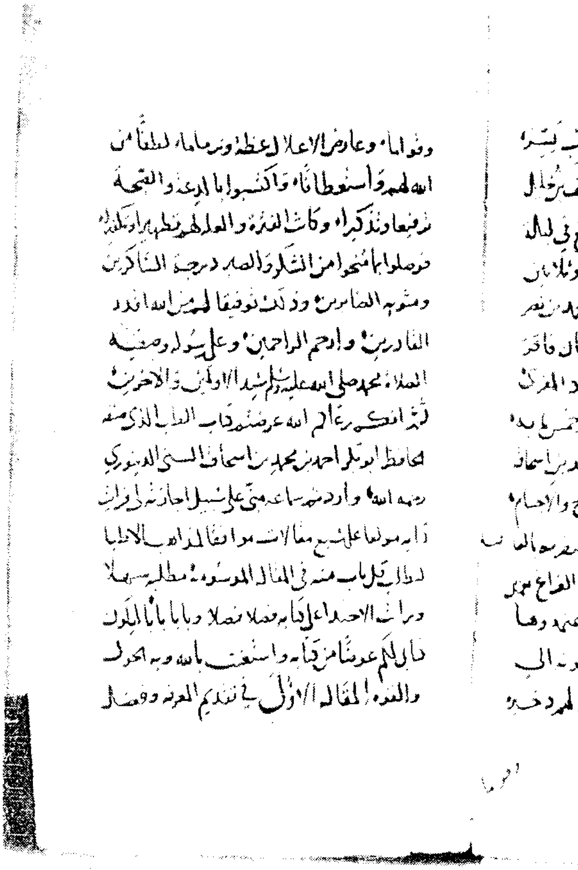
كتاب الطب النبوي

للحافظ أبي نعيم رحمه الله ورضي عنه

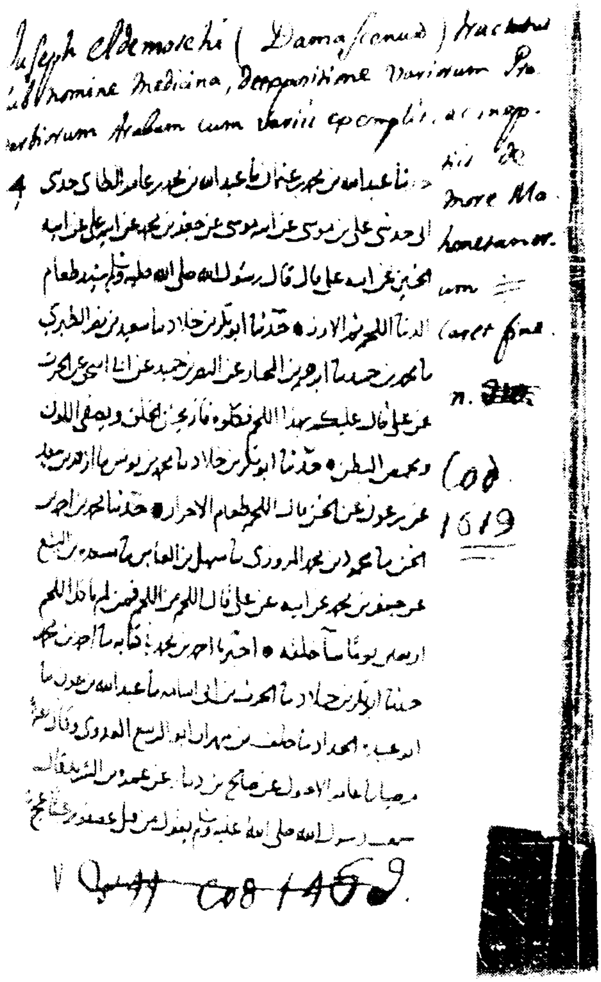
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه • رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني عنه • رواية الحافظ بن خليل الدمشقي وابن ... البخاري المقدسي وابن النحاس الإسكندري الأول سماعاً والأخير إجازة عنه • رواية أبي الفضل أحمد بن أبي بكر الحلبي عن ابن خليل سماعاً وأبي الحسن علي بن إسمعيل بن إبراهيم بن قريش عن الإسكندري سماعاً وأبي بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي عن ابن البخاري إجازة •

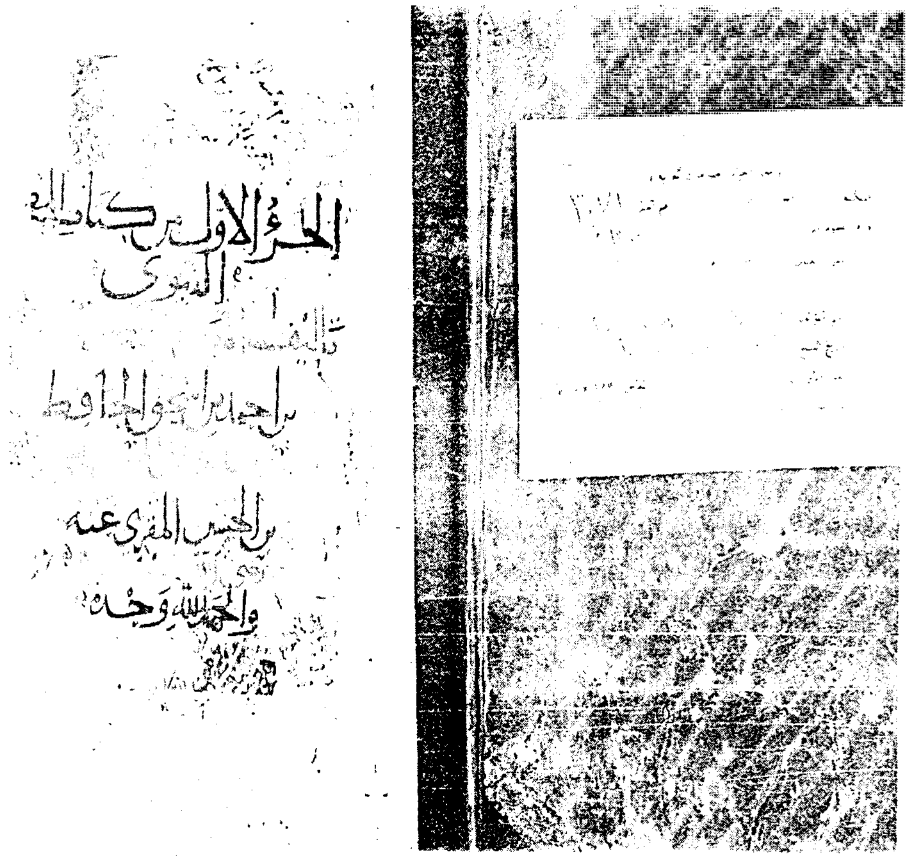
صورة غلاف نسخة الأسكوريال (ك)



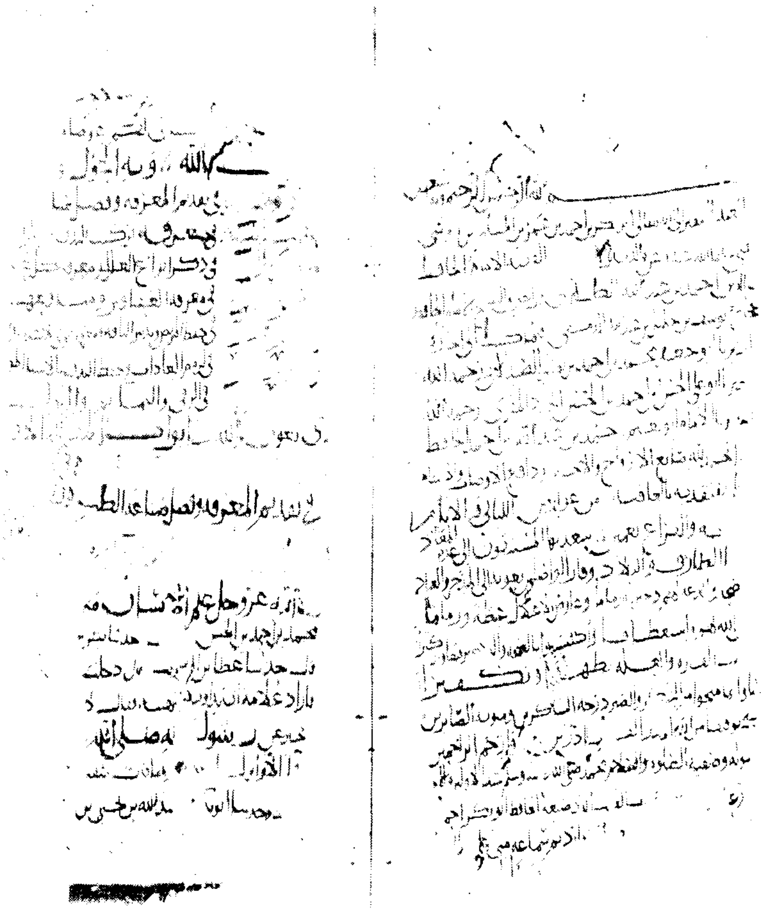
صورة الصفحة الأولى من نسخة الأسكوريال (ك)



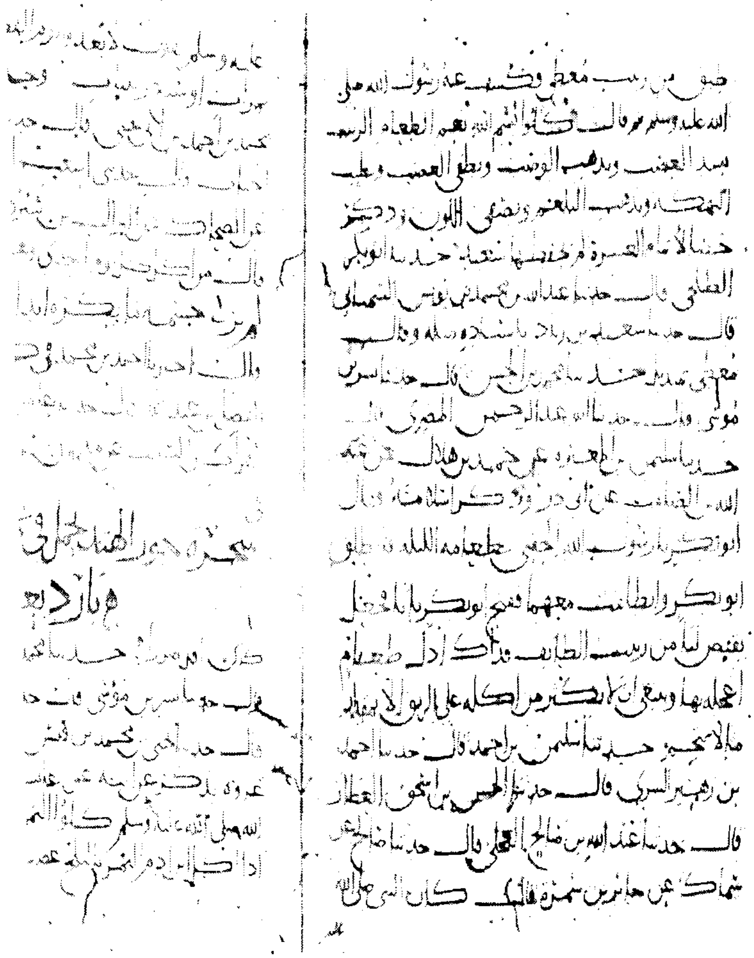
صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأسكوريال (ك)



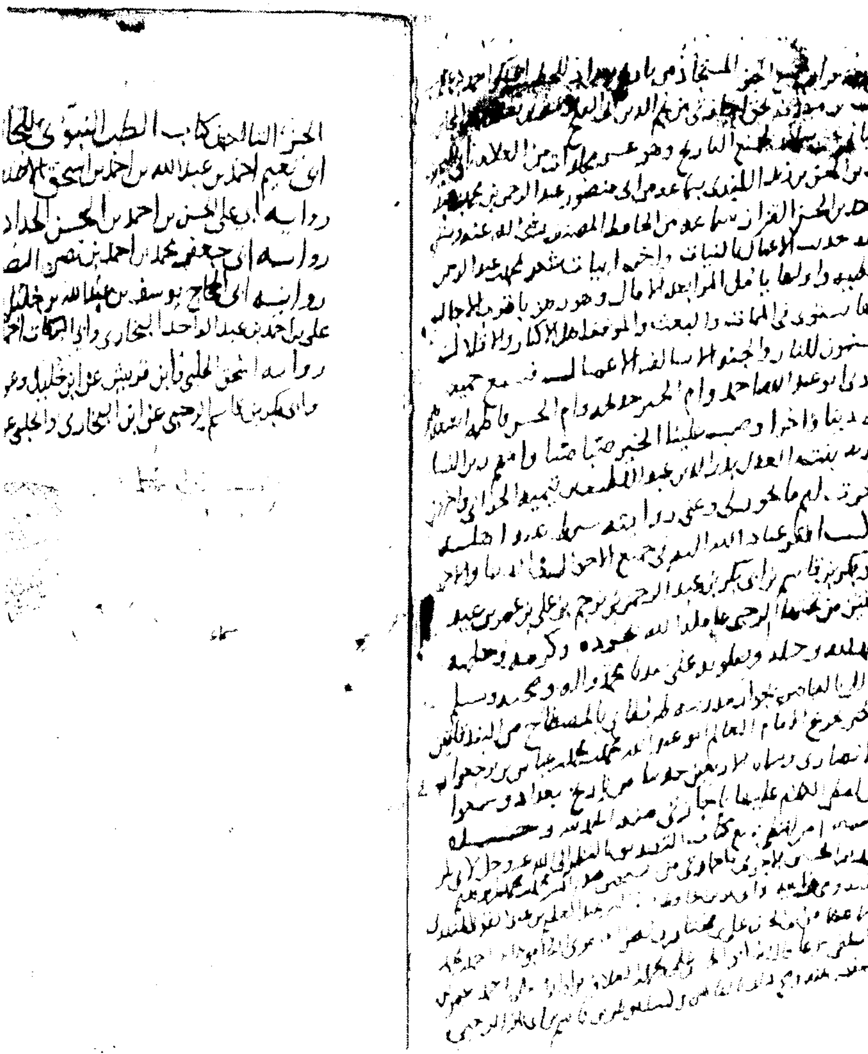
صورة غلاف نسخة القاهرة (ق)



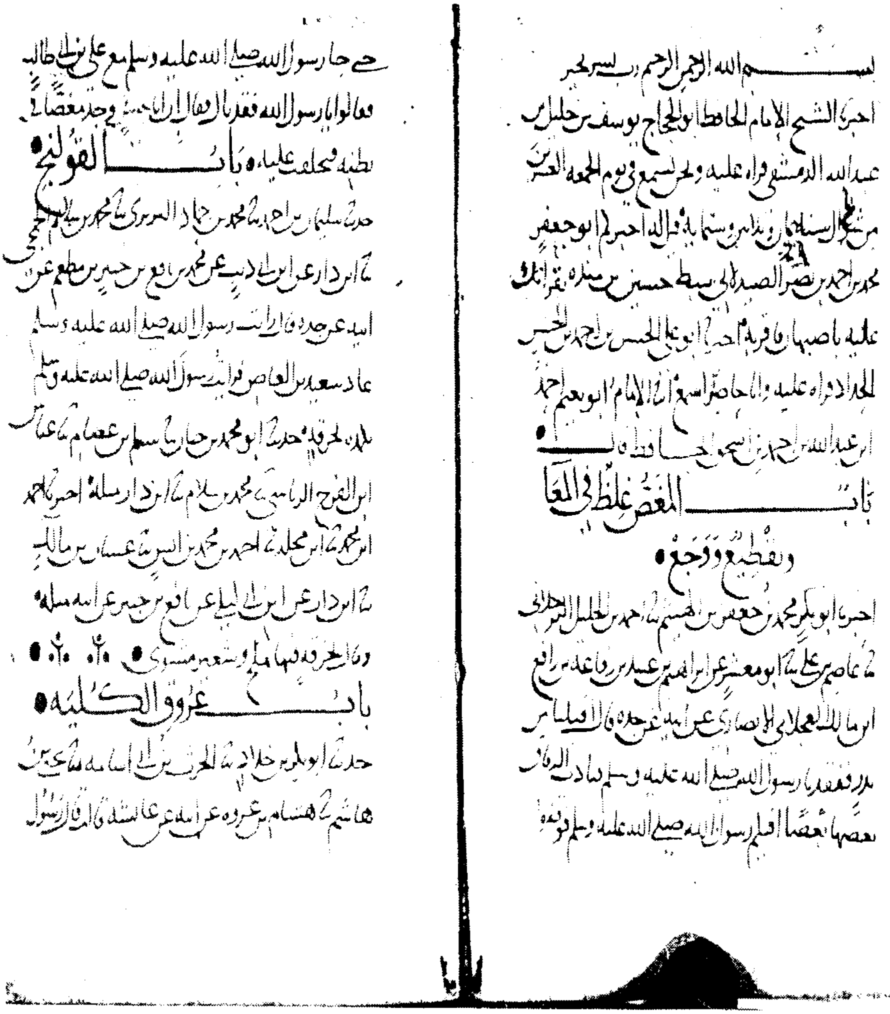
صورة الصفحة الأولى من نسخة القاهرة (ق)



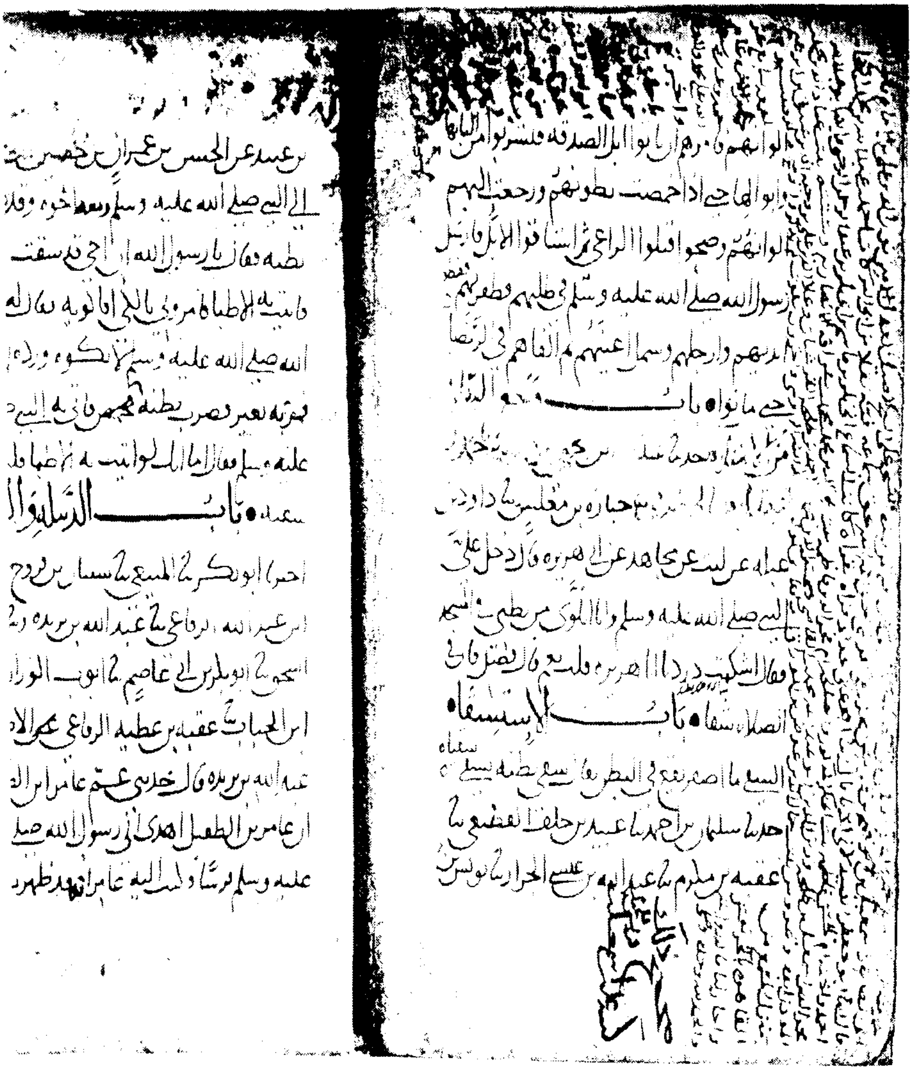
صورة الصفحة الأخيرة من نسخة القاهرة (ق)


الجزء الثالث من كتاب الطب النبوي للحافظ
أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق الأصبهاني
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد
رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الص
رواية أبي الحجاج يوسف بن عبد الله بن خليل
علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري وأبو البركات أحمد
رواية إسحق الحلبي وابن قريش عن ابن خليل ودعو
وأبي بكر بن قاسم الرحبي عن ابن البخاري والحلبي

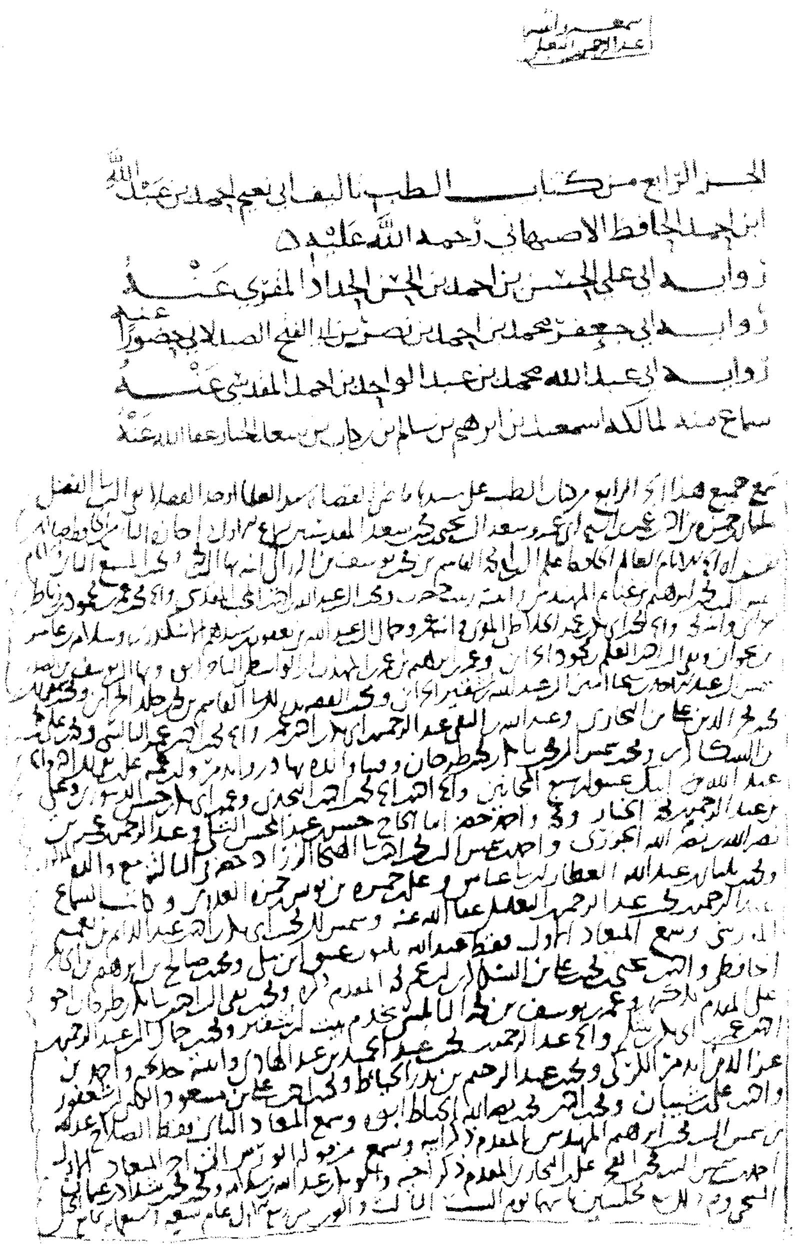
صورة غلاف نسخة الظاهرية (ظ)


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بخير
أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن
عبد الله الدمشقي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة العشر
باب المغص غلظ في المعا وتقطيع ووجع
باب القولنج
باب عروق الكلية

صورة الصفحة الأولى من نسخة الظاهرية (ظ)

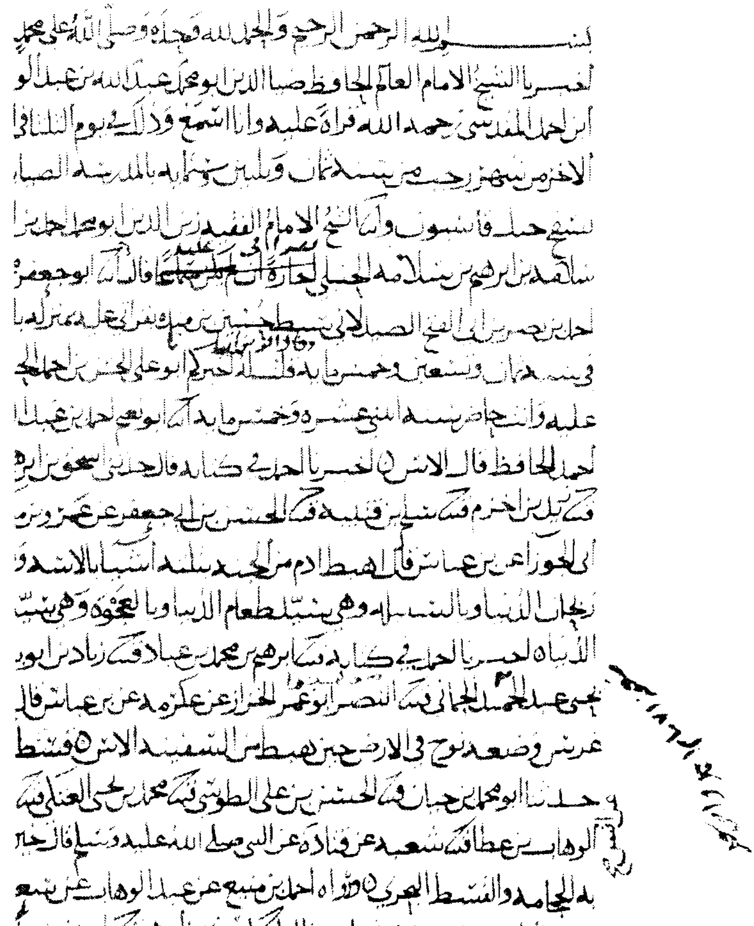


صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الظاهرية (ظ)



الجزء الرابع من كتاب الطب النبوي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله
ابن أحمد الحافظ الأصبهاني رحمه الله عليه
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه
رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني حضورا عنه
رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي عنه
سماع منه لمالكه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز عفا الله عنه

صورة غلاف نسخة ليدن (ل)



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الو
احد المقدسي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في يوم الثلاثاء
الآخر من شهر رجب من سنة ثمان وثلاثين وستمائة بالمدرسة الضيا
ئية بسفح جبل قاسيون وأنا الشيخ الإمام المفيد زين الدين أبو محمد [illegible]
سالم أحمد بن إبراهيم بن سلامة الحنبلي إجازة [illegible] قالا أنا أبو جعفر
أحمد بن محمد بن أبي الفتح الصيدلاني [illegible]
في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [illegible] أبو علي الحسن بن أحمد
عليه وأنا حاضر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
أحمد الحافظ قال الأول أخبرنا الجزري كتابة قال حدثني إسحاق بن إبراهيم
[illegible] ثنا [illegible] بن قتيبة ثنا الحسن بن أبي جعفر عن عمرو بن
أبي الجوزاء عن ابن عباس قال أهبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء بالآس وهو
ريحان الدنيا وبالسنبلة وهي سيد طعام الدنيا وبالعجوة وهي سيدة
ثمار الدنيا أخبرنا الجزري كتابة ثنا إبراهيم بن محمد [illegible] ثنا زياد بن أيوب
ثنا عبد الحميد الحماني ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال
[illegible] نوح في الأرض حين هبط من السفينة الآس [illegible]
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد بن يحيى [illegible] ثنا
عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير [illegible]
به الحجامة والقسط البحري رواه أحمد بن منيع عن عبد الوهاب عن سعيد
حدثناه محمد بن جعفر في جماعة قالوا أنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع
عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله

صورة الصفحة الأولى من نسخة ليدن (ل)



ابو الشيخ وينفع من النقرس . حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا احمد بن حماد
ثنا ابرهيم بن مسلم بن رشيد ثنا العلا بن رشيد قال حدثني
شعبة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف
حار في الشتاء آخره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ليدن (ل)

موسوعة

الطب النبوي

تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصفهاني
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)

دراسة وتحقيق

د. مصطفى خضر دونمز التركي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة أوروبا الإسلامية - هولندا

قيد السماعات

كِتَابُ الطِّبِ النَّبَوِي

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصفهاني.

رحمه الله[١] ورضي عنه.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني عنه.

رواية الحافظ ابن خليل الدمشقي وابن البخاري المقدسي وابن النحاس الإسكندري الأول سماعاً.

والاثنان[٢] إجازةً عنه.

رواية أبي الفضل إسحاق بن أبي بكر الحلبي عن ابن خليل سماعاً.

وأبي الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش عن الإسكندري سماعاً.

وأبي بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي عن ابن البخاري إجازةً[٣].

---

(١) ك: رحم الله.

(٢) ك: والاثنين. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هذا السماع غير موجود في ق.

مقدمة المؤلف

[مقدمة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ(١)

أخبرنا(٢) الشيخ الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بنُ خليل بن عبدالله الدمشقي(٣) قراءةً عليه ونحن نسمعُ في ليلة الجمعة التاسع من جمادى الآخرة(٤) سنة سبع وثلاثين وست مائة(٥)، قيل له: أخبركم(٦) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح(٧) الصيدلاني /رحمه الله/(٨) بقراءة عليه بإصبهان، فأقرَّ به(٩).

ثنا(١٠) أبو علي الحسنُ بن أحمدَ بنِ الحسنِ الحداد المقرئ

(١) ق: وبه نستعين.

(٢) ق: أخبرني.

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢٣، ص١٥١ ـ ١٥٥.

(٤) ك، ق: جمادى الآخر. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٥) ق: فيما كتب إلي إجازة.

(٦) ق: أخبرنا.

(٧) ق: قوله: أبي الفتح. ساقط، وأبو جعفر هو محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني، انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢١، ص٤٣٠ ـ ٤٣١.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ق: قوله: بقراءة عليه بإصبهان فأقر به. ساقط.

(١٠) ق: أخبرنا.

/رحمه الله/[1] قراءةً عليه وأنا حَاضر في سنة اثنتي عشر وخمس مائة،[2] أنا[3] الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمدَ بنِ إسحاق[4] الحافظ[5] قال[6]:

الحمد /لله/[7] صانع[8] الأرواح والأجسام ودافع الأوصاب[9] وَالأسقام، المنعم على مفتقريه بالعافية من عوارض الليالي وَالأيام، جاعل الصحة[10] والفراغ نعمتين[11]، سَعد بهما المستبقون إلى عدة المعاد، واعتمدوها[12] الطارف والتلاد، وفازوا وَاصلين[13] بعونه إلى المدخر والمعاد[14]، فصارت[15] الصحة والدعة لهم ذخيرةً وقواماً[16]، وعارض

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وأبو علي هو الحسن بن أحمد بن الحسنِ الحداد المقرئ هو الذي روى الكتاب عن المؤلف. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١٩، ص ٣٠٣ ـ ٣٠٧.

(٢) ق: قوله: قراءةً عليه وأنا حاضر في سنة اثنتي عشر وخمس مائة. ساقط.

(٣) ق: أخبرنا.

(٤) ق: قوله: بن إسحاق. ساقط.

(٥) هو مؤلف هذا الكتاب سيأتي الكلام عليه في مقدمة هذا البحث.

(٦) ق: قوله: قال. ساقط.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق .

(٨) ك : لصانع. والصحيح أن يكتب اللفظ بدون لام كما هو في ق، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن.

(٩) الأوصاب: جمع وصب، والوصب: هو دوام الوجع ولزومه، كمرضته من المرض أي: دبرته في مرضه، وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن، وانظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٥، ص ١٨٩؛ لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٧٩٧.

(١٠) ق: قوله: جاعل الصحة. مطموس، وفي ك: الجاعل الصحة. وهو خطأ من الناسخ.

(١١) ك : نعمتان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(١٢) ق: قوله: واعتمدوها مطموس.

(١٣) ق: الواصلين.

(١٤) ك: العياد. وهو خطأ من الناسخ.

(١٥) ق: قوله: فصارت. مطموس.

(١٦) ق: وزماماً.

الإعلال[1] عظة وزماماً، لطفاً من[2] الله لهم وَاستعطافاً، واكتسبوا بالدِعَة والصحة[3]، ترفيعاً وتذكيراً، وكانت[4] الفترة والعلة لهم تطهيراً وتكفيراً، فوصلوا[5] بما مُنحوا من الشكر وَالصبر درجة الشاكرين، ومثوبة الصَابِرين، وذلك[6] توفيقاً لهم[7] من الله أقدر القادرين وأرحم الراحمين، و[الصلاة والسلام] على[8] رسُوله وصفيه، محمد ﷺ[9] سيد الأولين وَالآخرين[10].

ثم إنكم رعَاكم الله عرضتم كتاب[11] الطب الذي صنفه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الدينوري رحمه الله[12]، وأردتم سماعه مني على سبيل إجازته لي، فرأيت كتابه مؤلفاً على سبع مقالاتٍ موافقاً لمذاهب الأطباء ليطلب كل باب منه في المقالة الموسومة مطلبه سهلاً، ورأيت الاحتذاء على كتابه فصلاً فصلاً، وباباً باباً، ليكون كتابي[13] لكم عوضاً من كتابه، واستعنت[14] بالله وبه الحول والقوة[15].

---

(١) ق: الاعتلال.

(٢) ق: قوله: لطفاً من. مطموس.

(٣) ق: بالصحة والدعة.

(٤) ق: قوله: وكانت. مطموس.

(٥) ق: قوله: فوصلوا. مطموس.

(٦) ق: قوله: وذلك. مطموس.

(٧) ق: قوله: لهم. ساقط.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها لإتمام العبارة. وفي ق: قوله: وعلى. مطموس.

(٩) ك: وعلى رسوله وصفيه، الصلاة محمد ﷺ، وفي ق: وعلى رسوله وصفيه، الصلاة والسلام محمد ﷺ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن.

(١٠) ق: قوله: والآخرين. مطموس.

(١١) ق: قوله: ثم إنكم رعاكم الله عرضتم كتاب. مطموس.

(١٢) ق: قوله: أحمد بن محمد بن إسحاق السني الدينوري رحمه الله. مطموس. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١٧، ص٢٢٠ ـ ٢٢٥.

(١٣) ق: قوله: على سبيل إجازته لي، فرأيت كتابه مؤلفاً على سبع مقالات موافقاً لمذاهب الأطباء ليطلب كل باب منه في المقالة الموسومة مطلبه سهلاً، ورأيت الاحتذاء على كتابه فصلاً فصلاً، وباباً باباً، ليكون كتابي. مطموس.

(١٤) ق: قوله: من كتابه واستعنت. مطموس.

(١٥) ق: قوله: القوة. مطموس.

المقالة[١] **الأولى**: في تقديم المعرفة وفضل صناعة الطب[٢].

الثانية: في معرفة تركيب البدن وتدبير الصحة.

الثالثة: في ذكر أنواع العلل ومعرفة علاج[٣] كل علة.

الرابعة: في معرفة العقاقير ومنافعها.

الخامسة: في حفظ المريض وتدبير الناقه ومعرفة قوى الأغذية والأشربة.

السادسة: في لزوم العادات وحفظ الأبدان بالأشياء المألوفات.

السابعة: في الرقى والتمائم والتولة، نبتدئ[٤] بعون الله في أبواب:

---

(١) ق: قوله: المقالة. مطموس.
(٢) ق: قوله: صناعة الطب. مطموس.
(٣) ق: قوله: علاج. ساقط.
(٤) ق: قوله: نبتدئ. مطموس.

ٱلمَقَالَةُ الأُولَى
/فِي تَقْدِيمِ الْمَعرِفَةِ وَفَضْلِ صِنَاعَةِ الطِّبِ/[١]

[١] - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعَلُّمِ الطِّبِّ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ[٢]

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾[٣][٤].

[١] - حدثنا[٥] محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا[٦] بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان[٧]، ثنا عطاء بن السائب، قال: «دخلت على أبي عبدالرحمٰن السلمي أعوده[٨]، فأراد غلامٌ له أن يداويه فنهيته، فقال: دعه، فإني سمعت عبدالله بن مسعود[٩]، يخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما أنزل الله داءً[١٠] إلا أنزلَ لَه دواء»،[١١] - وربما قال سفيان: شفاء - علمه

---

(١) هذا العنوان أثبتناه من ق.

(٢) ق: قوله: في تعلم الطب والحث عليه. مطموس.

(٣) ق: قوله: لم يعلم. مطموس.

(٤) سورة العلق: ٥.

(٥) ق: قوله: حدثنا. مطموس.

(٦) ق : قال حدثنا. وهذا يتكرر في كل إسناد الحديث إلى آخر النسخة.

(٧) ق: قوله: موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان. مطموس.

(٨) ق: قوله: على أبي عبدالرحمٰن السلمي أعوده. مطموس.

(٩) ق: قوله: دعه، فإني سمعت عبدالله بن مسعود. مطموس.

(١٠) ق : قوله: عليه وسلم أنه قال: ما أنزل الله داءً . مطموس.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤/أ؛ والترمذي، الطب، ٢؛ وابن ماجه،=

من علمه وجهله من جهله[1]»[2].

[...] - [ق ٥/أ] وحدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء[3].

[...] - وحدثنا أبو بكر محمد بن حميد وأبو أحمد محمد قالا[4]: ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبدالله[5]، عن عطا بن السائب؛

[٢] - وحدثنا أحمد بن إسحاق وأبو محمد بن حيان قالا[6]: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن نمير[7]، ثنا روح، ثنا شعبة عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن[8] قال: قال **عبدالله بن مسعود: قال**

= الطب، ١؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٩٤، ٣٧٠، ٣٧١؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٣٧٧، ٤١٣، ٤٤٦، ج ٤، ص ٢٧٨ عن ابن مسعود نحوه، والحديث صحيح. وانظر للتفصيل: صحيح سنن الترمذي للألباني، ج ٢، ص ٢٠٢؛ وصحيح سنن ابن ماجه له، ج ٢، ص ٢٥٢، وصحيح الجامع الصغير له، ج ٥، ص ١٢٩.

(١) ق: قوله: «شفاء - علمه من علمه وجهله من جهله». مطموس.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ١٦٣، والمعجم الأوسط، ج ٣، ص ٧٥، ج ٧، ص ١٢١؛ وصحيح ابن حبان، ج ١٣، ص ٤٢٧؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢١٨، ٤٤١، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي (على هامش المستدرك)، والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٤٣ نحوه؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨، ص ٣، موقوفاً على ابن مسعود من كلامه.

(٣) ق: قوله: معاوية الطلحي، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء. مطموس.

(٤) ق: قوله: وحدثنا أبو بكر محمد بن حميد وأبو أحمد محمد قالا. مطموس.

(٥) ق: قوله: ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبدالله. مطموس.

(٦) ق: قوله: إسحاق وأبو محمد بن حيان قالا. مطموس.

(٧) ق: قوله: بن نمير. ساقط.

(٨) ق: قوله: عبدالرحمٰن. ساقط.

رسول الله ﷺ: «إن الله لم ينـزِل داءً[1] إلا أنزل له دواء، جهله من جهله وعلمه من علمه»[2][3]

قال مسدد: عن خالد، عن عطاء، عن **أبي عبدالرحمٰن**[4] **«أنه**[5] **كوى غلاماً له، فقلت: أتكوي؟ قال: نعم، هو دواء العرب، أنا**[6] **ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: ...»**

فذكر مثله[7][8].

[٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي[9] شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير بن عبدالحميد[10]، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن، **عن عبدالله بن [ق ٥/ب] مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ**[11]: **«إن الله**[12] **لم ينـزل داءً إلا جعل له شفاء، علمه من**

---

(١) ق: ما أنزل الله من داءٍ.

(٢) ق: علمه من علمه وجهله من جهله.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١.

(٤) ق: قوله: عبدالرحمٰن. ساقط، وهو أبو عبدالرحمٰن السلمي، عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٢٦٧.

(٥) ق: قوله: أنه. ساقط.

(٦) ق: أخبرنا.

(٧) ق: قوله: فذكر مثله. ساقط.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤/أ ؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٤٤٦ نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج٥، ص ٩٩: «رواه أحمد، وعطاء [بن السائب] اختلط، وبقية رجاله ثقات»، والحديث ضعيف لأجل اختلاط عطاء بن السائب، ولا سيما خالف هنا متن الحديث السابق رقم: ١.

(٩) ق: قوله: بن أبي. مطموس.

(١٠) ق: جرير بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والذي أثبتناه في المتن هو الصواب، وهو أبو عبدالله جرير بن عبدالحميد الضبي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٤٩٢.

(١١) ق: قوله: رسول الله ﷺ. مطموس.

(١٢) ق: قوله: إن الله. ساقط.

علمه وجهله من جهله[1]»[2].

[٤] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[3]، ثنا هدبة[4]، ثنا همام، عن عطاء بن السائب، ثنا أبو عبدالرحمٰن[5]، عن **عبدالله قالَ: قال رسُول الله ﷺ:[6] «ما أنزل الله من داءٍ إلا[7] أنزل الله له دواء[8]، علمه من علمه وجهله من جهله»[9].**

[...] ـ حدثنا سليمان[10] بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن[11] بن كيسان، ثنا أبو حذيفة؛

[٥] ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى[12]، ثنا محمد بن كثير، قالا: حدثنا سفيان[13]، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي، عن **عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله من[14] داءٍ إلا أنزل[15] له[16] شفاء، علمه[17] من علمه وجهله من جهله»[18].**

---

(١) ق: قوله: **«وجهله من جهله»**. مطموس.
(٢) سبق تخريجه في التعليق رقم: ١.
(٣) ق: قوله: ابن أبي عاصم. مطموس.
(٤) ق: قوله: ثنا هدبة. ساقط.
(٥) ق: قوله: ثنا أبو عبدالرحمٰن. ساقط.
(٦) ق: قوله: وسلم. مطموس.
(٧) ق: قوله: **«ما أنزل الله من داءٍ إلا»**. ساقط.
(٨) ق: أنزل له دواء.
(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١.
(١٠) ق: قوله: حدثنا سليمان. مطموس.
(١١) ق: محمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ.
(١٢) ق: قوله: معاذ بن المثنى. مطموس.
(١٣) ق: قوله: حدثنا سفيان. مطموس.
(١٤) ق: قوله: ما أنزل الله من. ساقط.
(١٥) ق: وأنزل.
(١٦) ق: معه.
(١٧) ق: علم ذلك.
(١٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١.

[٦] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عطاء، عن أبي عبدالرحمٰن، عن **عبدالله، عن النبي ﷺ قال**[١]: «**إن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه وجهله [ق ٦/أ] من جهله**[٢]»[٣].

[..] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا أبو الوليد، ثنا همام، عن عطاء، عن أبي عبدالرحمٰن، عن **عبدالله**، عن النبي ﷺ بنحوه[٤].

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمٰن:

[٧] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا[٥] شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي، عن **عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما وضع الله من**[٦] **داءٍ في الأرض إلا وقد جعل له شفاء، علمه من علمه وجهله من جهله»**[٧].

[٨] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أب ومسعود، أنا[٨] أبو أحمد الزبيري، ثنا ابن أبي حسين، عن عطاء، عن **أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء»**[٩].

---

(١) ق: نحوه.
(٢) لم يذكر متن الحديث في ق.
(٣) سبق تخريجه في التعليق رقم: ١.
(٤) هذا الإسناد ساقط في ق.
(٥) ق: حدثنا.
(٦) ق: قوله: ما وضع الله من. ساقط.
(٧) سبق تخريجه في التعليق رقم: ١.
(٨) ق: حدثنا.
(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق٤/أ؛ والبخاري، الطب، ١، عن أبي هريرة نحوه.

رواه أبو بكر وعثمان، أنا أبي شيبة، عن أبي أحمد مثله:

[..]ـ حدثناه[1] محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر، قالا: ثنا محمد بن[2] عبدالله الأسدي، حدثني[3] عمر بن سعيد، حدثني عطاء[4]، عن أبي هريرة قال: قال [ق ٦/ب] رسول الله ﷺ مثله[5].

[٩] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو روح الدلاَّل، حدثنا المعتمر بن سليمان[6]، عن طلحة، عن عطاء، عن **أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:[7] «يا أيها الناس، تداووا فإن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له دواءً»**[8].

[١٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبةَ، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا شبيب بن شيبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن **أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما خَلق الله من داءٍ إلا جعل له شفاء ـ أو مَا أنزل الله[9] من داء إلا أنزل معه شفاء ـ، علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام، قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: الموت»**[10].

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) ق: قوله: محمد بن. ساقط.

(٣) ق: حدثنا.

(٤) ق: حدثنا عطاء.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨.

(٦) ق: معتمر بن سليمان. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

(٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨.

(٩) ق: ومَا أنزل الله .

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦/أ، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١، إلا أنه زاد هنا بقوله: «**إلا السام**، قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: **الموت**». وقد جاء هذا اللفظ في المعجم الأوسط، ج ٢، ص ٣٣٨، وفي ج ٤، ص ٤٢٥؛ للطبراني وكذا في المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٤٤٥، وسكت عنه هو والذهبي، والحديث أيضاً في التمهيد لابن عبدالبر، ج ٥، ص ٢٨٣، كلهم عن أبي سعيد=

[١١/] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن **عبدالله رفاعة**[(١)] **قال: «إن الله لم يُنـزل داء إلا أنزل له شفاء، فتداووا»**[(٢)].

رواه أيوب الطائي عن قيس/بن مسلم[(٣)]، عن طارق بن شهاب، من دون عبدالله[(٤)]:

[١٢] ـ حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، [ق ٧/أ] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن **طارق بن شهاب**[(٥)]، **قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لم ينـزل داءً إلا أنزل له شفاء إلا السّام»**[(٦)].

رواه أبو حنيفة، عن قيس، عن طارق، عن **عبدالله**[(٧)]:

[١٣] ـ حدثناه[(٨)] سليمان بن أحمد[(٩)]، ثنا أحمد بن رستة، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا الحكم بن أيوب، عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن **عبدالله بن مسعود**،

= الخدري. وفيه شبيب بن شيبة وهو ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٤: «رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط، وفيه شبيب بن شيبة قال زكريا الساجي: صدوق يهم وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١) ق: عبدالله بن رفعة. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١، إلا أنه زاد هنا بقوله: **«فتداووا»**، ولم أجد من أخرج هذه الزيادة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) ق: عن عبدالله.

(٥) هذا الإسناد ساقط في ق.

(٦) النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٠، عن طارق بن شهاب مثله، وزاد في آخره بقوله: **«فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر»**. وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١.

(٧) ق: عن عبدالله قال.

(٨) ق: حدثنا.

(٩) ق: بن أحمد. ساقط.

عن النبي ﷺ قال: **«ما وضع الله داء إلا وضع له دواء[1] إلا السام والهرم، فعليك بألبان البقر فإنها تحيط من كل الشجر»**[2].

[١٤] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[3] أبو داود، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن **أسامة بن شريك**[4]، **عن النبي ﷺ قال: «إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم»**[5].

---

(١) ق: شفاء.

(٢) أبو نعيم، مسند أبي حنيفة، ص ٢١٢؛ علي بن الجعد، مسند بن الجعد، ج ٢، ص ٨٠٦؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢١٨، ٤٤٦؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٩٣ ـ ١٩٤، ج ٩، ص ٣٤٥، وشعب الإيمان، ج ٥، ص ١٠٣؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ١٦ عن ابن مسعود نحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، لأن الحديث له عدة طرق وشواهد، وقد أخرجه أحمد في مسنده، ج ٤، ص ٣١٥ مرسلاً؛ وعبدالرزاق في مصنفه، ج ٩، ص ٢٦٠ عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وللتفصيل راجع: مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ٨٤ ـ ٨٥؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٤، ص ٥٨٢ ـ ٥٨٥.

(٣) ق: أخبرنا.

(٤) هو أسامة بن شريك الثعلبي، قال البخاري: «أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة»، كوفي روى عن النبي ﷺ وعن أبي موسى الأشعري، وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد: أن زياد بن علاقة تفرد بالرواية عنه، وأخرج حديثه أصحاب السنن، وأحمد وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر، ج ١، ص ٧٨؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٤٦.

(٥) أبو داود، الطب، ١، نحوه؛ والترمذي، الطب، ٢، وقال: «وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة، وأبي خزامة، عن أبيه وابن عباس، وهذا حديث حسن صحيح». وكذا ابن ماجه، الطب، ١نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٧٨، مثله كلهم عن أسامة بن شريك. قال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٤١: «والأصل في هذا الباب حديث أسامة بن شريك الذي علاه الشيخان رضي الله عنهما بأنهما لم يجدا له راوياً عن أسامة بن شريك غير زياد بن علاقة». ثم ذكر الحديث مطولاً وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد». وعد بعد ذلك طرق الحديث عن زياد بن علاقة في ج ٤، ص ٤٤٢ ـ ٤٤٥، وقال في ج ٤، ص ٢٢١ بعد ما ذكر أسانيده: «هذا حديث أسانيده صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والعلة عندهم فيه أن=

رواه/شعبة/[1] عن زياد بن علاقة، [و][2] من التابعين: سماك بن حرب، وأبو إسحاق الشيباني، والأعمش، ومحمد بن جحادة[3]:

[١٥] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا عَمرو بن حفص [ق ٧/ب] الأيلي، ثنا حفص بن جميع، عن سماك بن حرب، عن زياد بن علاقة، عن **أسامة بن شريك، قال: «جاءت الأعراب إلى رسُول الله ﷺ يسألونه، فقال: ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم»**[4].

[١٦] ـ حدثنا الحسن بن أنس القصري، ثنا أحمد بن حمدان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن زياد بن علاقة، عن **أسامة بن شريك، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فأتاه ناس من الأعراب فسألوه، فقالوا: يا رسول الله، أنتداوى؟ قال: نعم، إن الله لم ينـزل داءً إلاَّ أنزل له شفاء إلا الهرم»**[5].

[١٧] ـ حدثنا محمد بن المظفر[6]، ثنا أبو عمرو محمد بن عبدالله بن عمرو المروزي، ثنا أحمد بن عبدالله الفريابي، ثنا النضر بن محمد، ثنا سليمان الشيباني، عن زياد بن علاقة، عن **أسامة بن شريك، قال: قلنا: «يا**

= أسامة بن شريك ليس له راو غير زياد بن علاقة وقد ثبت في أول هذا الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد عنهما أن هذا ليس بعلة، وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة أكثر مما ذكرته، إذ لم تكن الرواية على شرطهما»، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط محقق صحيح ابن حبان، ج ١٣، ص ٤٢٩: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه أسامة بن شريك لم يخرج له الشيخان، وحديثه عند أصحاب السنن».

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) ك، ق: الواو. ساقط في كلا النسختين، وأثبتناه في المتن ليستقيم المعنى.

(٣) ق: زيادة: قال.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤.

(٦) ق: قوله: حدثنا محمد بن المظفر. ساقط.

رسُول الله، أنتداوى»؟ قال: «نعم، تداووا فإن الله لم ينـزل داءً إلاَّ أنزل له دواء»[1].

[١٨] ـ حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو العوام عمران القطان، [ق ٨/أ] ثنا محمد بن حجادة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: **«شهدت رسُول الله ﷺ في حجة الوداع وسمعته قال: ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء إلا الهرم»**[2].

[...] ـ حدثناه سليمان،[3] ثنا الساجي[4]، ثنا محمد بن المثنى مثله.

ورواه عن زياد بن علاقة[5] غيرهم: أبو عوانة، وزائدة، وإسرائيل، وسفيان بن عقبة[6]، وعثمان بن حكيم، ومسعر، وسفيان بن عيينة، والأجلح، وعلقمة بن مرثد، ويحيى بن أيوب، ومالك ابن مغول، ذكرنا حديثهم في غير هذا الكتاب.

[١٩] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[7]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس[8]، **أنّ رسُول الله ﷺ قال: «تداووا،**

---

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤.
(٢) سبق تخريجه في التعليق رقم: ١٤.
(٣) ق: قوله: حدثناه سليمان. ساقط.
(٤) ق: سليمان الساجي. وهو خطأ من الناسخ.
(٥) ك: يزيد بن علاقة. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زياد بن علاقة الكوفي. انظر فيه: الكنى والأسماء لمسلم ج ١، ص ٧٥٥؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٢١٥.
(٦) ق: سفيان بن عيينة. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي في المتن، وهو سفيان بن عقبة. انظر فيه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٢٣٠؛ ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص ٩٠.
(٧) ق: محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ مؤلف الكتاب.
(٨) ق: عن بن عباس. بدون ألف وهو خطأ من الناسخ.

فإنَّ الله لم ينـزل في الأرض داء إلا أنزل له شفاء»[1].

[٢٠] ـ وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، ثنا حرب بن ميمون، قال: سمعت عمران العمي، قال: سمعت **أنس بن مالك يقول**[2]: **إن**[3] **رَسُول الله ﷺ قال: «[ق ٨/ب] إن الله حيث خلق الداءَ خلق الدواءَ فتداووا»**[4].

[٢١] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[5]، ثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا حماد بن مسعدة، ثنا محمد بن عمْرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذى أنزل الداء، أنزل الدواء»**[6].

[٢٢] ـ و[7]حدثنا عبدُ الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو أسيد أحمد بن

---

(١) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج ٤، ص ٣٢٣؛ وعبدبن حميد، المسند، ص ٢١٢؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ١٥٣، عن ابن عباس نحوه، وقال اليهثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٥: «رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك». وأما رواية المؤلف ففيه عباد بن منصور، وهو ضعيف، قال ابن أبي حاتم الرازي: «وفي روايته عن عكرمة وأيوب ضعف»، كما في الجرح والتعديل له، ج ٦، ص ٨٦. وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١.

(٢) ق: عن أنس بن مالك قال.

(٣) وقع في ك: سمعت. والذي أثبتناه هو أصح في التعبير، وقد جاء بهذه الصيغة في المصادر التالية: المصنف لابن أبي شيبة، ج ٥، ص ٣١؛ والمسند لأحمد، ج ٣، ص ١٥٦؛ والأحاديث المختارة للمقدسي، ج ٦، ص ٣٣٠.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦/أ؛ وأحمد، المسند ج٣ ص ١٥٦، وإسناد هذا الحديث حسن. وللتفصيل راجع: صحيح الجامع الصغير للألباني، ج ٢، ص ١٠٨، وغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام له، ص ١٧٨.

(٥) ق: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم. ساقط.

(٦) الحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٥ ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)؛ وكذا القضاعي، مسند الشهاب، ج ١، ص ٤١٢، نحوه كلاهما عن أبي هريرة، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨.

(٧) ق: الواو. ساقط.

محمد بن أسيد، ثنا عبيدالله بن جرير[1]، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إن الذى أنزل الداءَ، أنزل معه الدواءَ»**[2].

[٢٣] ـ وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصِم، ثنا الحسين بن الحسن[3] الخياط، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان، عن[4] عبدالحكم[5] قال: سمعت ابن سيرين[6]، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إن الله عزَّ وجلَّ أنزل الداء وأنزل الشفاء»**[7].

[...] ـ وحدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، ثنا الحسين بن الحسنِ[8] مثله.

[٢٤] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي عاصم، ثنا أحمد بنُ محمدِ بن نيزك [ق ٩/أ]، ثنا يونس بن محمد، ثنا الهياج أوَ الصباح بن عبدالله العبدي، ثنا غالب القطان، عن ابن سيرين، عن **أبي هريرة: «أنَّ**

---

(١) ق: عبدالله بن جرير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه عبيد الله بن جرير كما أثبتناه في المتن وهو هكذا في المصادر. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٣٧٥.

(٢) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨، ٢١.

(٣) ق: الحسين بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه الحسين بن الحسن كما أثبتناه في المتن وهو هكذا في المصادر. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٤٨٩.

(٤) ق: بن عبدالحكم. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: الحكم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالحكم بن عبدالملك كما في المصادر. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٤٣٣.

(٦) ق: سمعت ابن سيرين يقول.

(٧) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨، ٢١.

(٨) ق: الحسين بن الحسين وهو خطأ من الناسخ كما بيناه في التعليق على الحديث رقم: ٢٣.

رسول الله ﷺ نعت الداء[1] ونعت معه[2] الدواء، وأن الله يشفي من شاء بما شاء[3]»[4].

[٢٥] ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا وهب بن بيان، ثنا[5] ابن وهبٍ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدِ ربه بنِ سعيدٍ[6]، عن أبي الزبير، عن جابر، **عن النبي ﷺ قال: «لكل داءٍ دواءٌ، فإذا أصبت دواءَ الداءِ[7] برِئَ بإذن الله عزَّ وجلَّ»[8].**

[٢٦] ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بنُ سعيد، ثنا الحسن بن علي الحلواني[9]، ثنا يزيد بن هارُون، ثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي[10]، عن أبي عمران الأنصاري، عن أم الدرداءِ، **عن أبي الدرداءِ** رضي الله عنهما، **قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله أنزل الداء والدواءَ[11]، وجعل لكلِّ داءٍ دواءً فتداووا»[12].**

---

(١) وقع في ك: الأدواء. بالجمع، والذي أثبتناه من ق هو أولى لسياق العبارة.
(٢) ق: معه. ساقط.
(٣) ق: من يشاء بما يشاء.
(٤) لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ، إلا أن الحديث روي عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة. انظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني، ج ٢، ص ٦٥.
(٥) ق: ثنا. ساقط.
(٦) ق: بن عبدربه بن سعيد. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق: الداءِ. ساقط.
(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤/أ؛ ومسلم، السلام، ٦٩؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٩؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٣٥ مثله.
(٩) ق: الحولاني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن وهو الحسن بن علي الحلواني كما هو في المصادر. انظر في ضبط نسبته: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٥٦.
(١٠) ك: ثعلبة بن مسلمة الخثعمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو هكذا في المصادر. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ١٧٥.
(١١) ق: إن الله أنزل الداء وأنزل الدواء.
(١٢) أبو داود، الطب، ١١، وإسناد هذا الحديث ضعيف، لكن الشطر الأول للحديث=

وقال الشاعر[1]:

«لا يدفع المقدور نفث الراقي ولا الطبيبان ولا الترياق[2][ق٩/ ب]

قد خُطَّ مَا كلَّ ملاقٍ لاق[3]»[4].

وقال ابن الأحمر[5]:

«وفي كل يومٍ يدعوان أطبَّةَ إليَّ ومَا يجدون[6] إلا الهواهيا»[7].

الهواهي: الأباطيل، واحدُها: هوهاءة[8].

***

[٢] - بَابٌ فِي إِحضارِ الأَطِبَّاءِ لِمُدَاوَاةِ الْمَرْضَى

[٢٧] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: «بعث رسُول الله ﷺ طبيباً إلى أبي بن كعب[9]، فكواه»[10].

= صحيح لغيره، وانظر التفصيل في الحكم على الحديث: ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني، ج ٢، ص ٧٧، ومشكاة المصابيح، بتحقيق الألباني (الطبعة الثانية)، ج ٢، ص ١٢٨٢.

(١) ق: قوله: وقال الشاعر. ساقط.

(٢) ق: الترياقي.

(٣) ق: لاقي.

(٤) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤/أ.

(٥) ق: قوله: وقال ابن الأحمر. مطموس. وهو عمرو بن فراص بن معن بن أعصر وكان أعور. انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة، ص ١٣٢.

(٦) ك: مجدون. والأولى أن يكتب: يجدون، كما أثبتناه من ق لسياق العبارة.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤/أ؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ٣٧٥.

(٨) ك : هوهاة. بدون همزة، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن، وفي ق: هياة.

(٩) ق: إلى كعب. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤/أ ؛ ومسلم، السلام، ٧٣؛ وأبو داود، الطب، ٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣١٥، عن جابر بن عبدالله مثله.

[٢٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعتُ سليمان، قال: سمعت أبا سفيان[(١)]، قال: سمعتُ **جابرَ بنَ عبدالله رضي الله عنه**[(٢)]، **قال: «رمى رجل[(٣)] أُبَيّاً[(٤)] يوم الأحزاب على أكحله[(٥)]، قال: فكواه رسول الله ﷺ بيده[(٦)]»**[(٧)].

[٢٩] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين[(٨)] الوادعي، ثنا يحيى الحماني، ثنا قيس وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، **قال: «رُمي أبي بن كعب [ق١٠/ أ] في أكحله، فبعث النبي ﷺ طبيباً فكواه»**[(٩)].

رواه عن الأعمش: هشيم، وعلي بن مسهر، وجرير، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن فضيل، وعبدالله بن نمير، وعبدالرحمٰن بن مغراء، وصدقة بن سابق.

[٣٠] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامةَ، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، **عن جابر، قال: «رُمي**

---

(١) ك: قال: سمعت أبا سفيان قال: سمعتُ سليمان، والصواب العكس كما هو في ق، لأن أبا سفيان طلحة بن نافع هو الذي يروي عن جابر بن عبدالله وهو واضح في طرق الحديث، وانظر أيضاً: من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ج ١، ص ١٠٢.

(٢) ق: رضي الله عنهما.

(٣) ق: رجلاً. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: أُبَيّاً له. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: أكحلة. بالتاء المربوطة، وهو خطأ من الناسخ، والأكحل عرق في وسط الذراع يكثر قصده، كما في تحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٥، ص ١٧١.

(٦) ق: قوله: بيده. ساقط.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧.

(٨) ق: أبو حسين، بالسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن وهو أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي. انظر للتفصيل: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٢٢٩.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧.

أبي بن كعب يوم قريظة[1] في أكحله، فبعث/إليه/[2] النبي ﷺ /طبيباً/[3] فكواه»[4].

[٣١] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن جعفر الناقد الكوفي[5]، ثنا إسحاق بن أبي[6] إسرائيل، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا سهيل بن أبي صَالح، عن أبيه، عن **أبي هريرة، قال «احتف برجل من الأنصار يوم أحد من أصحاب النبي ﷺ، فدعا له رسول الله[7] ﷺ طبيبين كانا بالمدينة[8]، فقال: عَالجاهُ!، فقالا: يا رسول الله، إنما كنا نعالج ونحتال في الجاهلية، فلمَّا جاء الإسلام فما هو إلا التوكل ! فقال: عَالجاهُ، فإن الذي أنزل الداءَ، أنزل الدواء، ثم جعل فيه شفاءً ، قال: فعالجاه فبرأ»[9].**

[٣٢] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا [ق١٠/ب] الحسن بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عمر، عن سهيل بن أبي صَالح، عن أبيه، عن **أبي هريرة، قال: «أصيبَ رجل[10] من أصحاب النبي ﷺ في جبينه، فاستقى دماً[11] وقيحاً حتى خيف عليه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى رجلين يعالجان، فقال: ما فِعل شيء كنتما[12] تعالجا به**

---

(١) ك: قريضة. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن وهو كذا في ق.
(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧.
(٥) ق: جعفر بن محمد الناقد الكوفي. وهو خطأ من الناسخ.
(٦) ق: قوله: أبي. ساقط.
(٧) ق: النبي.
(٨) ق: في المدينة .
(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤ /ب؛ والبزار، المسند (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٩١ عن أبي هريرة نحوه. والحديث رجاله ثقات.
(١٠) ق: رجلاً. وهو خطأ من الناسخ.
(١١) ق: فاستقى دمه.
(١٢) ق: كنتم. وهو خطأ من الناسخ.

في الجاهلية من هذا الطب؟ قالا: قد كنا نعالجه في الجاهلية حتى جاء الله بالإسلام وتركنا ذلك فكان التوكل قال: فعالجاهُ، فقالا: يا نبي الله[1]، وهل في الطب خير؟ فقال: نعم، إن الذي جعل الداء[2]، أنزل الدَّواء فجعل شفاءً[3] ما شاء فيما شاء»[4].

[٣٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[5]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن **هلال بن يساف[6]، قال: «مرض رجل[7] على عهد رسول الله ﷺ، فقال: ادعُوا لي الطبيب، قالوا: يا رسُول الله، يُغْنِي الطبيب؟ قال: نعم، إن الله لم ينـزل داءً إلا أنزل له شفاء»[8].**

[٣٤] ـ أخبرناهُ محمد بن أحمد في كتابه، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن كليب، [ق١١/ أ] ثنا حسان بن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن **هلال بن يساف قال: «مرض رجل على عهد رسُول[9] الله ﷺ، فقال: ادعُوا له الطبيب، فقالوا: يا رسُول الله، يُغني الطبيب؟ قال: نعم، إن الله لم ينـزل داءً إلا أنزل له شفاء»[10].**

---

(١) ق: يا رسول الله.

(٢) ق: نعم، إن الذي أنزل الداء.

(٣) ق: شفاءً. ساقط.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣١.

(٥) ق: محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ المؤلف.

(٦) هو أبو الحسن هلال بن يساف بن إساف الأشجعي، مولاهم الكوفي، تابعي، ثقة من الثالثة، انظر ترجمته: تهذيب الكمال للمزي، ج ٣٠، ص ٣٥٣؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٧٦؛ وتهذيب التهذيب له، ج ١١، ص ٧٦.

(٧) وقد جاء في مصنف ابن أبي شيبة، ج ٥، ص ٣١ بلفظ: «جرح رجل».

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤ /ب؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٣٧١ عن هلال بن يساف، نحوه، وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفيه كلام حوله كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٦٤٢ ـ ٦٤٣، لكن الحديث الذي بعده يقويه.

(٩) ك: قوله: رسول. كتب مرتين.

(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٣، والحديث ساقط في ق.

[٣٥] ـ أخبرناه[(١)] محمد بن أحمد في كتابه، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن كليب[(٢)]، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن **هلال بن يساف[(٣)]، قال: «دخل رسول الله ﷺ على مريض يعوده، فقال: أرسلوا إلي طبيب، فقال له قائل: وأنت تقول ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، إن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له دواء[(٤)]»[(٥)].**

قال كعب بن سعد[(٦)] يرثي أخاه شبيباً:

«يقول سليمى ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشراب طبيب»[(٧)]

[٣٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٨)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن **زيد بن أسلم[(٩)] «أن رجلاً أصابه جرح فاحتقن الدم، وأن رسول الله ﷺ دعا له برجلين من أنمار، فقال: أيكما أطبّ؟ فقال**

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) ق: محمد بن كلب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن وهو محمد بن كليب بن جابر بن عبدالله. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٢١٩.

(٣) ق: هلال بن كساف. وهو خطأ من الناسخ، وهو هلال بن يساف وقد سبقت ترجمته.

(٤) ق: شفاء.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٣.

(٦) هو كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة، أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوي، أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جلان بني غني بن أغصر، ويقال له كعب الأمثال لكثرة ما في شعره من الأمثال. انظر ترجمته: معجم الشعراء للمرزباني، ص ١٥٠.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤/ب؛ ونفح الطيب، ج ٦، ص ٤٧٦.

(٨) ك : محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ المؤلف.

(٩) هو زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبدالله، أو أبو أسامة المدني، ثقة عالم، كان يرسل، من الثالثة مات سنة ست وثلاثين. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٤، ص ٢٤٦؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٦٦.

[ق١١/ب] رجل: وفي الطب خير يا رسول الله؟ فقال[(١)]: إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء»[(٢)].

***

[٣] - بابٌ فِي مَعْرِفَةِ الأَمْرَاضِ بالجَسِّ[(٣)]

[٣٧] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح[(٤)]، عن مجاهد[(٥)]، قال: قال سعد[(٦)] «مرضت فأتاني النبي ﷺ فوضع يده على ثديَيَّ[(٧)] حتى وجدت بردَها على فؤادي، فقال: إنك رجل مفؤود، فأت الحارث بن كلدة[(٨)] أخا ثقيف، فإنه رجل يتطبب»[(٩)].

---

(١) ق: قال.

(٢) مالك في الموطأ، كتاب الجامع، ١٤٨٢، عن زيد بن أسلم مرسلاً، والحديث مرسل كما أشار إلى ذلك الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ١٣٢.

(٣) ق: بالمجس.

(٤) ق: عن أبي نجيح. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو ابن أبي نجيح كما أثبتناه في المتن، واسمه: عبدالله بن يسار. انظر في ضبط اسمه: تهذيب الأسماء للنووي، ج ٢، ص ٥٦٦.

(٥) لم يدرك مجاهد سعداً، إنما يروي عن مصعب بن سعد، قال أبو زرعة الرازي: «مجاهد عن سعد مرسل». انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٢٧٣.

(٦) وهو ابن أبي وقاص كما هو في الطب النبوي لابن السني، ق ٥/أ.

(٧) ق: بين ثديي.

(٨) هو الحارث بن كلدة: طبيب العرب الشهير، ومن حكمائهم، صاحب الوصايا الصحية المعروفة، وهو من تلاميذ مدرسة جنديسابور، وعاش حتى أيام معاوية بن أبي سفيان، وله كتاب المحاورة في الطب، هذه المحاورة جرت بينه وبين كسرى أنو شروان، أسلم وله صحبة، توفي نحو ٥٠هـ. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٢٨٨؛ والأعلام للزركلي، ج ٢، ص١٥٦ - ١٥٧؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ١، ص ٥١٩.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥/أ، وأورد المصنف هنا طرفاً من الحديث، وتتمته: =

[٣٨] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي عَاصم، ثنا محمد بن علي[(١)] بن ميمون[(٢)]، ثنا عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه[(٣)]، **أن النبي ﷺ قال للحارث بن كلدة: «عالج سعداً ممَّا به»**[(٤)].

* * *

[٤] ـ بَابٌ فِي تَقْدِيمِ المعْرِفَةِ فِي صِنَاعَةِ الطبِ

[٣٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا الوليد بن مُسلم، عن ابن جريج، /عن/[(٥)] عمرو بن شعيبٍ، عن أبيه، عن جده[(٦)]، **قال: قال رسُول الله صلى الله عليه** [ق١٢/ أ] **وسلم: «من تطبب ولم يُعْلم منه طب قبل ذَلكَ فهو ضامنٌ»**[(٧)].

= **«فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن»**، كما هو في أبي داود، الطب، ١٢، وسنده جيد كما أشار إلى ذلك الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٩٦.

(١) ق: محمد بن أحمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن علي بن ميمون الرقي. انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى الذهبي، ج ١، ص ٣٤٤.

(٢) ق: عن ميمون. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هو سعد بن أبي وقاص، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٧.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق .

(٦) جد عمرو بن شعيب: هو محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وروايته عن النبي ﷺ مرسل، لأن جده ليس له صحبة. انظر فيه: الكامل لابن عدي، ج ٥، ص ١٧٦٦ ـ ١٧٦٨.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥/أ؛ وأبو داود، الديات، ٢٣؛ والنسائي، القسامة، ٤٠؛ وابن ماجه، الطب، ١٦ مثله، والحديث حسن، وانظر للتفصيل: صحيح الجامع الصغير للألباني، ج ٥، ص ٢٧٠؛ وزاد المعاد لابن القيم، بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، ج ٤، ص ١٣٥.

[٤٠] ـ حدثنا حبيب بن الحسنِ[١]، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بنُ علي[٢]، ثنا عبيدالله بن إياد[٣]، ثنا إياد[٤]، عن **أبي رمثة**[٥] **قال: «انطلقت مع أبي نحو رسُول الله ﷺ، فنظر أبي إلى مثل السَّلْعَةِ[٦] بين كتفيه، فقال: يا رسُول الله، إني كأطب الرجال، ألا أعالجها؟ قال: طبيبها الذي وضعها»**[٧].

[٤١] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا علي بن حجر، ثنا شعيب بن صفوان، عن عبدالملك بن عمير[٨]، عن إياد بن لقيط، عن **أبي رمثة**[٩] **التيمي تيم الرباب**[١٠]، **قال:**

---

(١) ق: حبيب بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنه حبيب بن الحسن كما في المتن، وهو أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ك: عاصم بنِ علي. بكسر النون. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: عبدالله بن إياد وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن إياد السدوسي. انظر في ضبط اسمه: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٣١٧.

(٤) ق: قوله: ثنا إياد. ساقط، وهو إياد بن لقيط السدوسي، كما هو مذكور في الأحاديث الآتية.

(٥) ك: أبي رثمة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو في ق. وهو أبي رمثة من تيم الرباب، اسمه رفاعة بن يثربي، له صحبة، وقد أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي حديثاً. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٧، ص ١٤؛ وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، ص ١٧١.

(٦) السلعة: هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٨٩.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥/أ؛ وأبو داود، الترجل، ١٧؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٢٦ ـ ٢٢٨ عن أبي رمثة التيمي نحوه، والحديث صحيح. انظر: صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٩٢.

(٨) ق: عبدالملك بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالملك بن عمير بن سويد القرشي. انظر في ضبط اسمه: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٤٣٨.

(٩) ك: أبي رثمة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما جاء في ق.

(١٠) تيم الرباب، سمي هكذا، وانظر في سبب هذه التسمية: الإنباه على قبائل الرواة لابن عبدالبر، ص ٦١.

«أتيت النبي ﷺ ومعي ابني، فقلت: يا رسول الله إني رجل طبيب، وكان والدي طبيباً من أهل بيت أطباء، فأرني ظهرك، فإن تك سلعة[1] طببتها، فإنه ليس إنسان أعلم بجرح ـ أو جراح مني» ـ، فقال النبي[2] ﷺ: «كلا، طبيبها الله»[3].

[٤٢] ـ حدثنا[4] أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان[5]، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا حسين[6] الجعفي، قال ذكر ابن أبحر عبدالملك، عن إياد بن لقيط السدوسي، عن **أبي رمثة قال** [ق١٢/ب]: **«انطلقت مع أبي وأنا غلام إلى رسُول الله ﷺ، فقال: إني رجل طبيب، فأرني الذي بظهرك فأقطعها، فقال: لست بطبيب ولكنك رفيق، طبيبها الذي وضعها»**[7].

[٤٣] ـ حدثنا زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين، ثنا أبو العباس بن سعيد، ثنا جعفر بن محمد بن هشام، ثنا محمد بن حفص بن راشد، حدثني سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن أبحر، عن أبيه، عن جده، **قال: قلت: «يا رسُول الله، أداويك فإني طبيب؟ فقال رسُول الله ﷺ: إن الله هو الطبيب، ولكنك رجل رفيقٌ»**[8].

---

(١) ق: قوله: فإن تك سلعة. مطموس.

(٢) ق: قوله: النبي. مطموس.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٠.

(٤) ق: قوله: حدثنا. مطموس.

(٥) ق: الحسين بن الحسن بن سفيان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن سفيان بن عامر النسائي. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ١٦؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٤٤.

(٦) ق: الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حسين الجعفي بن علي بن الوليد أبو عبدالله. انظر في ضبط اسمه: طبقات الحفاظ للسيوطي، ج ١، ص ١٥٠.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٠.

(٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٠.

[...] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[1]، ثنا أبو الحصين[2] الوادعي، ثنا يحيى بن عبدالحميد[3]، ثنا ابن أبي زائدة ويزيد بن زريع[4]، عن داود بن أبي هند.

[٤٤] ـ و[5]حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **«أن رجلاً من أزد شنوءة يُقال له ضماد[6]، كان يعالج من الأرواح، فقدم مكة، فسمعهم يقولون للنبي ﷺ سَاحر وكاهن ومجنون، فقال[7]: لو أتيت هذا الرجل لعل اللـهَ أن يعافيه[8] على يدي،[9][10] فقلت: يا محمد، إن الله ليشفي على [ق ١٣/أ] يدي! فقال النبي ﷺ[11]: الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه[12]، من[13] يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله**

---

(١) ق: قوله: عمرو. مطموس.

(٢) ك : أبو حصين. بدون لام التعريف، والصواب هو الذي أثبتناه من كتاب المسند المستخرج على صحيح مسلم للمؤلف نفسه، ج ٢، ص ٤٥٦.

(٣) ق: قوله: الحميد. مطموس.

(٤) ك : يزيد بن ربع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه من ق ، وهو أبو معاوية يزيد بن زريع العايش. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٧٥٩.

(٥) ق: الواو. ساقط.

(٦) هو ضماد بن ثعلبة الأزدي، من أزد شنوءة، كان صديقاً للنبي ﷺ وكان يتطبب فخرج يطلب العلم ثم جاء وقد بعث النبي ﷺ، فأسلم ضماد وبايعه عن قومه، وله ذكر في حديث الباب. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج٥، ص ١٩٢ ـ ١٩٣.

(٧) ق: فقالوا.

(٨) ق: أن يعافيه. مطموس.

(٩) ق: على يديك. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(١١) ق: قوله: ﷺ. مطموس.

(١٢) ق: قوله: ونتوكل عليه. مطموس.

(١٣) ق: قوله: من. مطموس.

إلا الله وحده لا شريك له[1]، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...، فقال: أعد علي قولك! فأعاد النبي ﷺ قوله ثلاثاً، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة[2]، وسمعت قول السحرة[3] وسمعت قول الشعراء، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات، ولقد بلغن قاموس البحر[4]، فمد يدك فبايعني، فمد النبي ﷺ يده فبايعه، فقال النبي ﷺ: وعلى قومك، فقال[5]: وعلى قومي»[6].

***

[٥] - بابٌ في إبَاحَةِ مُداوَاةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ غَيْرَ ذَواتِ المحَارِمِ وَالرِّجالِ النِّسَاءَ[7]

[٤٥] - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا هشام[8] بن حسان، ثنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية[9]، قالت: «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات[10] أخلفهم

---

(١) ق: قوله: وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. ساقط.

(٢) ق: قول السحرة.

(٣) ق: قول الكهنة.

(٤) كذا في ك، وهو الصواب، قال أبو عبيد: «قاموس البحر: وسطه، وقيل غير ذلك في معناه»، ووقع في صحيح مسلم: ناعوس البحر. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم، ج ٦، ص ١٥٧، وهو كذا في الطب النبوي لابن السني، ق ٥/ب.

(٥) ك: قوله: فقال. استدركه الناسخ على هامش المخطوطة.

(٦) مسلم، الجمعة، ٤٦؛ وأحمد، المسند، ج١، ص٣٠٢ مفصلاً، وابن ماجه، النكاح، ١٩؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٣ ص ٣٢٢ عن ابن عباس مختصراً.

(٧) ق: عنوان الباب غير واضح.

(٨) ق: قوله: هشام. ساقط.

(٩) هي أم عطية الأنصارية، واسمها: نسيبة، معروفة باسمها وكنيتها، وهي صحابية جليلة، وحديثها في غسل آنية النبي ﷺ مشهور. انظر ترجمتها: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٤، ص ٤٧٦ - ٤٧٧.

(١٠) ق: قوله: عن أم عطية، قالت: «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات». ساقط.

في رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجبر على الجرحى[1] وأداوي المرضى[2]»[3].

[٤٦] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[4]، ثنا الصلت بن [ق ١٣/ب] مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس، عن أم سليم[5]، **قالت: «كان رسول الله ﷺ يغزو[6] ومعه[7] نسوة من الأنصار»**، فذكر مثله[8].

[٤٧] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا بشر بن هلال، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن **أنس بن مالك: «أن رسُول الله ﷺ كان يغزو بأم سليم ومعها نسوة من الأنصار و يسقين الماء[9] ويداوين الجرحى»**[10].

* * *

(١) ك: أجيز على الجرحى، وهذه العبارة سقطت في ق، ووقع عند الطبراني في الكبير، ج ٢٥، ص٥٥: «أجبر على الجريح، وأداوي المريض»، ولعله الصواب.

(٢) ق: قوله: وأداوي المرضى. مطموس.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٦/أ؛ ومسلم، الجهاد، ١٤٢؛ وابن ماجه، الجهاد، ٣٧؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٨٤، عن أم عطية الأنصارية نحوه.

(٤) ق: قوله: أبي عاصم. مطموس.

(٥) أم سليم: هي بنت ملحان بن خالد الأنصارية، وهي والدة أنس بن مالك، يقال: إن اسمها سهلة أو غير ذلك، اشتهرت بكنيتها الرميصاء أو الغميصاء، وهي من الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان. انظر ترجمتها: الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر، ج١٣، ص ٢٢٦ ـ ٢٢٨.

(٦) ك : نغز. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٧) ك : وا معه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٨) مسلم، الجهاد، ١٤٠؛ وأبو داود، الجهاد، ٣٢؛ والترمذي، السير، ٢٢؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٩، عن أم سليم نحوه.

(٩) كذا في ك، ولعل الصواب: فيسقين الماء، كما جاء في صحيح مسلم، الجهاد، ١٤٠.

(١٠) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٦.

[٦] - بَابُ الأمرِ بالتَّدَاوِي

[٤٨] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، سمعت[١] **أسامة بن شريك، قال: «أتيت رسول الله ﷺ وجاءته الأعراب وسألوه عن الدواءِ، فقال: عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً إلا الهرم»**[٢].

[٤٩] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا يونس بن محمدٍ، ثنا حرب بن ميمون قال: سمعت عمران العمي، قال: سمعت **أنس بن مالك يقول: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «إن الله حيث خلق الداءَ خلق الدواء فتداووا»**[٣].

[٥٠] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل[٤] الأسفاطي، ثنا شباب العصفري، [ق١٤/أ] ثنا عمرُو بن عاصم[٥]، ثنا صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن **ابن عباس قال: قال رجل: «يا**

---

(١) ق: قال سمعت.

(٢) ابن السني، الطب النبوي ق٦/أ؛ وأحمد، المسند، ج ٤ ص ٢٧٨، عن أسامة بن شريك نحوه، قال الحاكم بعد ما ذكر أسانيد هذا الحديث عن زياد بن علاقة: «هذا حديث أسانيده صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والعلة عندهم فيه، أن أسامة بن شريك ليس له راو غير زياد بن علاقة، وقد ثبت في أول هذا الكتاب (أي كتاب الطب) بالحجج والبراهين والشواهد عنهما أن هذا ليس بعلة، وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة أكثر مما ذكرته، إذ لم تكن الرواية على شرطهما». انظر: المستدرك، ج ٤، ص ٢٢١.

(٣) سبق تخريجه في التعليق من الحديث رقم: ٢٦.

(٤) ك : عباس بن الفضل. بدون لام التعريف، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المعجم الكبير للطبراني، ج ١٢، ص ١٦٩.

(٥) في ك: عمر بن عاصم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق، وهو كذا في المعجم الكبير للطبراني، ج ١٢، ص ١٦٩.

رسول الله، ينفع الدواء من القدر؟ فقال: الدواء من القدر وقد ينفع بإذن الله»[(١)].

* * *

[٧] ـ بَابٌ فِي اجتِنَابِ مَنْ لاَ يُحسِنُ الطِّبَ وَتضْمِينِ الطَّبيبِ إذَا جَنَى

[٥١] ـ حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن سهم، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطبب ولم يكن بالطب معروفاً فأصاب نفساً فما دونها فهو ضامنٌ»[(٣)].

* * *

[٨] ـ بَابُ النَّهي عنِ التَّدَاوِي بِالحَرَامِ

[٥٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن إسماعيل[(٤)] الضرير الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلمة الخثعمي، عن أبي عمران الأنصاري، عن أم الدرداءِ[(٥)]، عن أبي الدرداءِ قال[(٦)]: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٦/أ؛ والترمذي، القدر، ١٢، وابن ماجه، الطب، ١، عن ابن عباس بألفاظ متقاربة، قال الهيثمي: «وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف». انظر: مجمع الزوائد له، ج ٥، ص ٨٥.

(٢) جد عمرو بن شعيب: هو محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وقد سبقت ترجمته.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٦/ب، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٩ نحوه.

(٤) ق: إسماعيل. ساقط.

(٥) ق: عن أم الدرداءِ قالت.

(٦) ق: عن أبي الدرداءِ قال. ساقط.

«إن الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داءٍ دواءً، فتداووا ولا تداووا بالحرام»(١).

أبو عمران اسمه: سليمانُ بنُ عبدالله.

[٥٣] ـ حدثنا الحسن بن إسحاق بن [ق١٤/ب] إبراهيم، ثنا(٢) الوليد بن أبان، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان، عن عبدالحَكم قال: سمعت ابن سيرين، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تداوى بحرام، لم يجعل الله له(٣) فيه شفاء»**(٤).

[٥٤] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو عَامر العقدي، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، **عن أبيه: «أن(٥) سويد بن طارق(٦) سألَ رسول الله ﷺ عن الخمر يجعل فيه الدواء، فقال: إنها داء وليست بالدَّواء»**(٧).

[٥٥] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي عاصم، ثنا أحمد بن محمد بن نيزك(٨)، ثنا يونس بن محمد، ثنا الهياج أو الصبَّاح بنُ

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٦/ب، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٦.

(٢) ق: بن الوليد بن أبان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) ق: له. ساقط.

(٤) لم أجد مصدر حديث أبي هريرة، وقد ذكره السيوطي عن أبي نعيم، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٦، ص ١٣٠، والحديث ضعيف. انظر: ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٥، ص ١٨٤.

(٥) ق: أن. ساقط.

(٦) سويد بن طارق، والصحيح أنه طارق بن سويد الحضرمي أو الجعفي كما جزم ذلك ابن حجر وغيره، وقال ابن السكن، والبغوي: له صحبة. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج٥، ص ٢١٢ ـ ٢١٣.

(٧) مسلم، الأشربة، ١٢؛ وأبو داود، الطب، ١١؛ والترمذي، الطب، ٨؛ والدارمي، الأشربة، ٦، عن سويد بن طارق نحوه.

(٨) ق: أحمد بن محمد بن شريك، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن محمد بن نيزك. انظر في ضبط اسمه: الثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٤٧.

عبدالله، ثنا غالب القطان، عن ابن سيرين، عن **أبي هريرة**(١)، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: **«من أصَابه شيء من هذه الأدواءِ فلا يفزعن(٢) إلى شيء مما حرم الله، فإن الله لم يجعل في شيء مما حرم شفاء»**(٣).

[٥٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا زيد بن الحباب، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن **عَائشة كانت تقول: «من تداوى بالخمر، فلا شفاه الله»**(٤).

❋ ❋ ❋

[٩] ـ بَابٌ فِي مَعْرِفَةِ الأَدوِيَةِ(٥) بِالأَوْصَافِ

[٥٧] ـ [ق١٥/أ] حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن **أبيه**(٦) **قال: ما رأيت أحداً أعلم بالطبِّ من عائشة، فقلت : «يا خالة، ممن تَعلمتِ الطب؟**(٧) **قالت : كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظ»**(٨).

---

(١) ق: عن أبي هريرة. ساقط.

(٢) ق: ولا يفزعن.

(٣) لم أجد هذا الحديث عن أبي هريرة في المصادر التي اطلعت عليها.

(٤) لم أجد أثر عائشة في المصادر التي اطلعت عليها إلا أنه نحو حديث أبي هريرة، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٣.

(٥) ق: الدواء.

(٦) هو عروة بن الزبير بن العوام أبو عبدالله القرشي الأسدي المدني، من التابعين وأحد الفقهاء السبعة، أخذ الفقه عن خالته أم المؤمنين عائشة كان ثقةً، ثبتاً، مأموناً، كثير الحديث، مات سنة ٩٤هـ وقيل أكثر من ذلك. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٢١ ـ ٤٣٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٧، ص ١٨٠.

(٧) ق: قوله: الطب. ساقط.

(٨) لم أجد بهذا اللفظ عن عروة بن الزبير، لكن الأثر روي من طرق عديدة كما سيأتي.

[٥٨] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا نوح بنُ حبيب، ثنا عبدالله بن معاوية بن عَاصم بن المنذر، حدثني[١] هشام بن عروة، عن أبيه[٢] قال: **«قلت لعائشة: يا أم المؤمنين أعجبُ من بصَرك بالطب[٣]، قالت: يا ابنَ أختي[٤]، إن رسُول الله ﷺ لمَّا طعن في السن سقم، فوفدت[٥] الوفود فنعت فمن ثم...»[٦].**

[٥٩] ـ حدثنا سليمان، ثنا محمد بن يونس العصفريِ، ثنا عمرو بن عليٍ، ثنا خلاد بن يزيد الباهلي، ثنا محمد بن عبدالرحمٰن المليكي زوج جبرة، حدثني **عروة بن الزبير قال: قلت لعائشة: «يا خالة إني لأفكر في أمرك، لكن العجب[٧] أن وجدتكِ عالمةً بالطب، فمن أين؟ فذكرت، فقالت: إن رسول الله ﷺ كثرت أسقامه[٨] فكنا نعالج له»[٩].**

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) هو عروة بن الزبير، وقد سبقت ترجمته.

(٣) ق: في الطب.

(٤) ق: يا ابن أخي.

(٥) ق: فلما وفدت.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٧/أ؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٦٧ عن عروة بن الزبير نحوه، والحديث ضعيف لأن فيه عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر، وهو منكر الحديث. انظر للتفصيل: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ج ٤، ص ١٥١٢؛ ومجمع الزوائد للهيثمي، ج ٩، ص ٢٤٢.

(٧) ق: ولكن بالعجب.

(٨) الأسقام: هي جمع سقم وهو المرض، انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٨٠.

(٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٤٠٤؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٧، ص٤٠ عن عروة بن الزبير؛ وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عبدالرحمٰن المليكي إلا خلاد بن يزيد الباهلي»، وكذا ذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار، ج ٣، ص ٢٤٠ نحوه، وقال البزار: «لا نعلمه يروي عن عائشة إلا بهذا الإسناد، ولكن أخرجه الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢١٨ من طريق آخر»، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

[٦٠] ـ وأخبرنا أحمد بن محمد فيما كتب إلي، ثنا أبو عرُوبة الحراني، أنا محمد بن سعيد الأنصاري، ثنا مسكين بن بكيرٍ، ثنا إسماعيل بن عياش[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن [ق١٥/ ب] عائشة قالت: **«يا ابن أختي[٢] كان يمرض الإنسان من أهلي فينعت له رسُول الله ﷺ فأعيه فأنعته[٣] للناس»**[٤].

[٦١] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا معن بن عيسى، عن عبدالله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عَائشة **أنه قيل لها: من أين تعلمت الطب؟ قالت: «كان رسُول الله ﷺ رجلاً[٥] مسقاماً[٦] وكان يقدم عليه وفود العرب والعجم، فتنعت له فتعلمت ذلك»**[٧].

* * *

[١٠] ـ بَابُ كراهِيَةِ أنْ يسُمَّى طَبِيباً[٨]

[٦٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى[٩] الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبدالملك بن سعيد بن أبحر، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة **قال: دخلت مع أبي على رسُول الله ﷺ فرأى أبي الذي**

---

(١) ق: قوله أنا محمد بن سعيد الأنصاري، ثنا مسكين بن بكيرٍ، ثنا إسماعيل بن عياش. ساقط.

(٢) ق: قالت يا ابن يا ابن أختي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: فأبعثه للناس. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٦/ب، وسبق تخريجه في التعليق على هذا الحديث رقم: ٥٩ نحوه.

(٥) ق: رجلاً. ساقط في المخطوطة.

(٦) ك: رجل مسقام. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٨.

(٨) ك : طبيب. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: قوله: بشر بن موسى. ساقط.

بظهره، فقال: دَعني أعالج الذي بظهرك فإنِي طبيبٌ، فقال: «أنت رفيق والله الطبيب»(١).

***

[١١] ـ بَابٌ في استِعْمالِ الفَراسَةِ وَالاستِدْلاَلِ فِي صِناعَةِ الطّبِّ

[٦٣] ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبدالحميد بن بيان، ثنا محمد بن كثير، ثنا عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد(٢)، **قال: قال [ق١٦/أ] رسُول الله ﷺ: «اتقوا(٣) فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»(٤).**

[٦٤] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفي، ثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا يحيى بن هاشم(٥)، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن **أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»(٦).**

[٦٥] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهلٍ(٧)، ثنا عبدالله بن صالح،

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٧/أ، وسبق تخريج نحوه في التعليق هذا الحديث رقم: ٤٠.

(٢) هو أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته، واسمه: سعد بن مالك بن سنان، صحابي مشهور، مات سنة أربع وسبعين وقيل غير ذلك. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٤، ص ١٦٥ ـ ١٦٧.

(٣) ق: اتق. والصحيح أن الفعل ورد في الحديث بالجمع.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٧/أ؛ والترمذي، تفسير، ١٦، ٦، عن أبي سعيد الخدري مثله، لكن الحديث ضعيف بجميع طرقه، وللتفصيل انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ٢٩٩ ـ ٣٠٢.

(٥) ق: يحيى بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه، وهو يحيى بن هاشم السمسار الغساني. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٩٥.

(٦) سبق تخريجه في التعليق هذا الحديث رقم: ٦٣.

(٧) ك: بكر بن سهيل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو بكر بن سهل الدمياطي. انظر في ضبط اسمه: المغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ١١٣.

حدثني[1] معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن **أبي أمامة الباهلي**[*] **قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»**[2].

[...] - حدثنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن[3] محمدٍ الجارود، ثنا هلال بن العلاَءِ[4] بن هلالٍ.

[٦٦] - وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدُ الرحمٰن بنُ داود، ثنا هلال بن العلاَءِ[5] بن هلالٍ، حدثني أبي[6]، ثنا عمَر[7] بن حفص العبدي، عن حوشب ومطر، عن الحسن، عن **عمران بن حصين**[*]، **قال: «أخذ رسُول الله ﷺ بطرف عمامتي**[8] **من ورائي، فقال: واعلم أن الله يحب النظر الناقدِ عند مجيئ الشبهات**[9]**»**[10].

---

(١) ق: حدثنا.

(*) أبو أمامة الباهلي: صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٢) قال المصنف في حلية الأولياء، ج ٦، ص ١١٨: «وحديث أبي أمامة في الفراسة تفرد به معاوية بن صالح»، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٣.

(٣) ق: أحمد بن عبدالرحمٰن قال: حدثنا محمد بن الجارود. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه أحمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الجارود، وهو أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ق: هلال بن العلى. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أن هو يكتب بالألف الممدودة كما هو في المتن.

(٥) ق: هلال بن العلى. وهو خطأ من الناسخ كما مر آنفاً.

(٦) ق: حدثني أبي. ساقط.

(٧) ق: عمرو بن حفص العبدي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو حفص عمر بن حفص العبدي، قال الإمام مسلم: ضعيف الحديث. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء له، ج ١، ص ٢٠٩.

(*) عمران بن حصين: صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٨) ق: بطرف مني. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: عند مجيء الشهوات.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧/أ مثله؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٦، ص ١٩٩؛ والبيهقي، كتاب الزهد الكبير، ج ٢، ص ٣٤٧؛ وأبو عبدالله القضاعي، مسند الشهاب، ج ٢، ص ١٥٢؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ١٥٤ عن عمران بن حصين نحوه، والحديث ضعيف لأجل أبي حفص عمر بن حفص العبدي، قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الحاكم: «روى عن ثابت=

[٦٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي(١)، ثنا سعيدُ بن محمد الجرمي(٢)، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا أبو بشر الـمُزلِّق(٣)، [ق١٦/ب] عن ثابت، عن **أنس**(*)، **قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم**(٤)**»**(٥).

أبو بشر اسمه: أبو بكر بن الحكم.

[٦٨] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا حماد بن المبارك، ثنا السندي بن شَاهك(٦)، عن الأوزاعي، عن رجل، عن

= البناني وغيره أحاديث مناكير رواها عنه الثقات». انظر: المدخل إلى الصحيح له، ج ١، ص ١٦٢؛ والجرح والتعديل لأبي محمد الرازي، ج ٦، ص ١٠٣؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ١٨٩ ـ ١٩٠، لكن العجلوني سكت عن ذلك في كشف الخفاء، ج ١، ص ٤٢.

(١) في ك : المحزمي، وفي ق: الجرمي، وهو خطأ من الناسخ، والصواب ما صححناه من المصادر الآتية في التعليق هذا الحديث رقم: ٦٧، وهو إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي.

(٢) في ك : الجرحي. وهو خطأ من الناسخ والصواب ما صححناه من ق، وهو سعيدُ بن محمد الجرمي كما هو في المصادر الآتية في التعليق على هذا الحديث رقم: ٦٧.

(٣) جاء هذ الاسم مهملاً في ك، وفي ق: المدلق، وصوابه كما هو مثبت في المتن، وهو أبو بشر الـمُزلِّق. انظر في ضبط لقبه: الأنساب للسمعاني، ج ١٢، ص ٢٢٥؛ ونزهة الألباب لابن حجر، ج ٢، ص ١٧٣.

(*) هو أنس بن مالك، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٤) بالتوسم: أي بالتفرس. يقال: توسمت فيه الخير، إذا تفرسته فيه، ورأيت فيه وسمه، أي أثره وعلامته. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٤، ص، ٥٩.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق٧/ ب؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٣، ص٤٤٥، والبزار، المسند (كشف الأستار عن زوائد البزار)، ج ٤، ص٢٤٣، ؛ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠، ص ٢٦٨: «رواه البزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن»، وكذا أخرجه أبو عبدالله القضاعي، مسند الشهاب، ج ٢، ص ١١٦ مثله. والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ١٨٣، عن أنس نحوه، وقد حسّن الشيخ العجلوني هذا الحديث في كشف الخفاء ج ١، ص ٤٢، والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

(٦) ك : السندي بن ساهل. وفي ق: السدي بن شاهك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي صححناه في المتن من مصادر هذا الحديث.

أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة، فذاك من غش الإسلام في قلبه»[١].

❋ ❋ ❋

[١٢] - بَابٌ فِي معْرِفةِ العقَاقِيرِ[٢] وَمَا يَقَعُ[٣] فِي الأَدْوِيَةِ

[...] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا أبو عَامر العقدي.

[٦٩] - وحدثنا[٤] سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى قالا[٥]: ثنا ابن أَبي ذئْبٍ، عن سعيد بن خالد[٦]، عن سعيد بن المسيب، عن **عبدالرحمٰن بن عثمان**[٧] **«أن طبيباً سأل النبي ﷺ**

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٧/ ب؛ ذكره السيوطي عن ابن السني وأبي نعيم، انظر: فيض القدير للمناوي، ج ١، ص ٤٦٦ - ٤٦٧ نحوه؛ وأخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٢٦١ مثله، والحديث قد ضعّفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ١، ص ١٨٣.

(٢) العقاقير: هي أصول الأدوية، وقال الأزهري: هي الأَدْوِية التي يُسْتَمْشى بها. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ٥٩٩.

(٣) ق: وما ينفع.

(٤) ق: حدثنا.

(٥) ق: قال.

(٦) ق: قوله: سعيد بن خالد. ساقط.

(٧) هو عبدالرحمٰن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشي، التميمي، ابن أخي طلحة، كان يلقب بشارب الذهب، له صحبة، وكان من مسلمي الفتح، قيل إنه أسلم في الحديبية، وأول مشاهده، عمرة القضاء وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح، وكان له من الولد معاذ وعثمان رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب ومحمد بن المنكدر وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن ويحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب، قتل مع ابن الزبير في يوم واحد بمكة سنة ثلاث وسبعين، وانظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٨٤٠؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ٤٧٢ - ٤٧٣؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٦، ص ٣٠٠ - ٣٠١.

عن ضفدع يجعلها في دواء فنهى النبي ﷺ عن قتلها»[1].

[٧٠] ـ حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، أنا إسحاق بن بشر، أنا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن[2]، **قال: إن سليمان بن داود /عليه السلام/[3] لما فرغ من بناء بيت المقدس وأراد الله قبضه دخل المسجد فرأى أمامه[4] في القبلة شجرة خضراء [ق١٧/أ] بين عينيه، فلما فرغ من صلاته، تكلمت الشجرة فقالت: ألا تسألني ما أنا؟ قال سليمان[5]: ما أنت؟، قالت[6]: أنا شجرة كذا وكذا دواء كذا من داء كذا[7]، فأمر سليمان بقطعها، فلما كان من الغد، فإذا مثلها قد نبتت[8]، فسألها سليمان، فقال[9]: ما أنت؟ قالت[10]: أنا شجرة كذا وكذا دواء من داء كذا[11]، فأمر بقطعها، فكان كل يوم[12] إذا دخل المسجد، يرى شجرة قد نبتت**

---

(١) أبو داود، الطب، ١١، الأدب، ١٦٥مثله؛ والنسائي، الصيد، ٣٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٥٣ عن عبدالرحمٰن بن عثمان نحوه، وقد صحح الحديث الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤١٠، ٤١١، وأقره الذهبي في التلخيص (على هامش الكتاب)، وانظر أيضاً: صحيح الجامع الصغير للألباني، ج ٦، ص ٦٨.

(٢) هو الحسن بن أبي الحسن، يسار أبو سعيد البصري، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، فقيه، عالم زاهد من التابعين، ومع جلالته في الحديث كان يدلس، ومراسيله ليست بحجة، مات في رجب سنة عشر ومائة. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٥٦٣ ـ ٥٨٨.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق .

(٤) ق: فإذا أمامه.

(٥) ق: فقال سلمان.

(٦) ق: فقالت .

(٧) ق: أنا شجرة كذا وكذا دواء كذا وكذا من داء كذا وكذا.

(٨) ك: قد نبت. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق.

(٩) ق: فقالت. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: فقالت.

(١١) ق: أنا شجرة كذا وكذا دواء من كذا وكذا.

(١٢) ق: وكان كل يوم .

مثلها فتخبره، فوضع عند ذلك كتاب الطب الفيلسوفيون حتى وضعُوا الطب وكتبوا الأدوية[١] وأسماء الشجرة التي[٢] نبتت في ذلك المسجد[٣]»[٤].

[٧١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو حذيفة[٥]، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، **عن النبي ﷺ قال: «كان سليمان بن داود[٦] إذا صلى رأى شجرة نابتة بين يديه، فيسألها ما اسمك؟ فان كانت لغرس غرست، وإن كانت لدواءٍ كتبت»[٧].**

---

(١) ق: ووضعوا الأدوية .

(٢) ك: أسماء الشجر الذي نبتت. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: في المسجد.

(٤) لم أجد هذا الأثر عن الحسن البصري في المصادر التي اطلعت عليها، لكن يشهد له حديث ابن عباس الذي بعده.

(٥) في ك : أبو حديقة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق، وهو أبو حذيفة كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٤٥١.

(٦) ق: كان سليمان إذا صلى.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧/ب؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ٤٥١، بألفاظ متقاربة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨، ص ٢٠٨: «رواه الطبراني والبزار بنحوه مرفوعاً وموقوفاً، وفيه عطاء وقد اختلط وبقية رجالهما رجال الصحيح» وكذا محمد بن نصر المروزي، تعظيم قدر الصلاة، ج ١، ص ٢٢٥؛ والحاكم، المستدرك، ج٢، ص ٤٥٩، ج ٤، ص ٢١٩ ـ ٢٢٠، ٤٤٦، مفصلاً نحو الحديث السابق، ثم قال عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك) «وهو غريب بمرة» . وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٤، ٣٠٤؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٣٨، كلهم عن ابن عباس نحوه، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء». والحديث ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب وتفرده فيه، والله أعلم .

فُصولٌ فِي المَقَالَةِ الثّانِيَةِ[١]
فِي /مَغرِفَةِ/[٢] تَرْكِيبِ البَدَنِ وَتَدْبِيرِ الصِّحةِ

[١٣] ـ بَابُ فصُولِ تركيبِ البَدَنِ[٣] وَتشَرْيحِ الأعْضَاءِ[٤]

[٧٢] ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليل، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: ثنا عبدالله [ق١٧/ب] بن فرُوخ، أنه سمع **عائِشة تحدث أن رسُول الله ﷺ قال: «إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ثلاثمائة وستين مفصلاً، فمن كبّر الله وحمده وهلل الله[٥] وسبح الله واستغفر الله وعزل حجَراً عن طريق الناس، أو عزل شوكة عن طريق، أو عزل عظماً عن طريق الناسِ[٦]، أو أمر[٧] بمعروف، أو نهى عن منكرٍ، عدد ذلك الستين وثلاث مائة، فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار»[٨]**.

(١) ق: فصل في المقالة الثالثة. وهو خطأ من الناسخ.
(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٣) ق: باب تركيب البدن.
(٤) ك : الأعظاءِ. وهو خطأ من الناسخ.
(٥) ق: وهلل.
(٦) ق: قوله: أو عزل شوكة عن طريق، أو عزل عظماً عن طريق الناسِ. ساقط.
(٧) ق: وأمر بمعروف.
(٨) مسلم، الزكاة، ٥٤؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٢٠٩، عن عائشة نحوه؛ وأبو داود، الآداب، ١٦٠؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٣٥٤، ٣٥٩، عن أبي بريدة مختصراً.

ورواه يحيى بن أبي كثير[١]، عن زيد، عن أبي سلام:

[٧٣] ـ حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالدٍ، ثنا أبان بن يزيد[٢]، ثنا يحيى بن أبي كثير[٣]، أن زيداً حدثه، أن أبا سلام حدثه، أن عبدالله بن فروخ حدثه، **أن عائشة حدثته، أن رسول الله ﷺ قال: «خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل[٤]»**[٥]. فذكر مثله.

وَروَاه المبارك بن أبي حمزةَ، عن عبدالله بن فروخ، عن عائشة:

[٧٤] ـ أخبرنا/أحمد/[٦]بن محمد أبو بكر[٧] في كتابه، ثنا حسين بن عبدالله القطان، ثنا هشام بن عمارٍ، ثنا حماد بن عبدالرحمٰن الكلبي، ثنا المبارك بن أبي حمزةَ، عن عبدالله بن فروخ مولى عائشة، عن **عائشة**[٨]، **عن النبي ﷺ قال: «ركب ابن آدم على ثلاث مائة وستين مفصلاً، فمن قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله [ق١٨/أ] والله أكبر وأمر بمعروف ونهى عن منكر وعزل أذى عن طريق المسلمين، أو غصن شواك، أو حجر، فبلغ ذلك عدد سلاماه، زحزح نفسه يومئذ عن النارِ»**[٩].

[٧٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، ثنا محمد بن

---

(١) ك : أبي كثير، جاء الاسم مهملاً لظهوره.

(٢) ق: أبان بن زيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه أبان بن يزيد وهو العطار. انظر في ضبط اسمه: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ج ١، ص ٣٠.

(٣) ك : أبي كثير، جاء الاسم مهملاً أيضاً لظهوره.

(٤) ق: ثلاث مائة وستين مفصلاً.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٢.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) ق: محمد بن بكير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه أحمد بن محمد أبو بكر، وهو أحد شيوخ مؤلف الكتاب.

(٨) ق: قوله: عن عائشة. ساقط.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٨ /أ، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٢ نحوه.

محمد بن عقبة الشيباني، ثنا يحيى بن أكثم[١]، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن على ابن آدم ثلاثمائة وستين عظماً، فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة، قالوا: يا رسول الله، ومن يستطيع ذلك؟ قال: يكف شره عن الناسِ فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه[٢]، وإرشادك ابن السبيل صدقة، وإماطتك الأذى عن[٣] الطريق صدقة[٤]، وإن فضل بيانك عن الأرتم[٥] صدقة»**[٦].

[٧٦] ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بنُ سفيان، ثنا محمد بنُ علي بنِ الحسنِ بن شقيق[٧] قال: أخبرنا أبي[٨]، أنا الحسين بن واقد[٩]، عن عبدالله بن بريدة، سمعت[١٠] أبي[١١]

---

(١) ك، ق: يحيى بن أكتم. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن أكثم كما في المغني للفتني، ص ٢٦.

(٢) ك : يتصدق بها على نفسك، وهي جملة ركيكة والصواب ما أثبتناه من ق.

(٣) ك: قوله: عن، كتبت مرتين.

(٤) ق: وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة. ساقط.

(٥) ق: على اليتيم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، قال ابن الأثير: في حديث أبي ذر: **«في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الأرتم»**، كذا وقع في الرواية، فإن كان محفوظاً فلعله من قولهم: رتمت الشيء إذا كسرته، ويكون معناه معنى الأرتِّ، وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا يبَيِّنه. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ١٩٤. ووقع في الطب النبوي، لابن السني ق ٨ /أ بلفظ: **«وإن إبانتك بفضل بيانك عن الأرتِّ صدقة»**.

(٦) ابن السني، الطب، ق ٨/أ، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٢ نحوه.

(٧) ق: محمد بن علي بن الحسن بن سفيان، وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه محمد بنُ علي بنِ الحسنِ بن شقيق في إسناد الحديث. انظر: المسند لأحمد، ج ٥، ص ٣٥٤، ٣٥٩؛ وصحيح ابن حبان، لابن حبان، ج ٤، ص ٥٢٠.

(٨) ق: قوله: أخبرنا أبي. ساقط.

(٩) ك : قال أبي: أخبرنا ابنا الحسين بن واقد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المصادر الحديثية. انظر: المسند لأحمد، ج ٥، ص ٣٥٤، ٣٥٩؛ وصحيح ابن حبان، لابن حبان، ج ٤، ص ٥٢٠.

(١٠) ق: فقال: سمعت.

(١١) ق: قوله: أبي. ساقط.

بريدة[1] يقول: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصلٍ فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسُول الله، قال: النخاعة في المسجد يدفنها والشيء يُنَحِّيهِ عن الطريق، فإن لم يقدر فركعتا[2] الضُّحى [ق١٨/ب] تجزيانك»[3].

* * *

[١٤] - بَابٌ فِي الأَغْصَابِ[4]

وهي موصُولَة بِالعظَامِ واللحم وبِالرُّباط لِتكُون سبباً في تحرك الأعضَاءِ للطَّعَامِ والمفَاصِلِ[5].

[٧٧] - حدثنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، ثنا محمد بن

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي أبو عبدالله، وقيل غيره، وبريدة لقبه، أسلم هو ومن معه، قيل إنه أسلم عام الهجرة، وقيل غير ذلك، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ، فشهد غزوة خيبر، والفتح، وكان من سكان المدينة ثم تحول إلى البصرة، واتخذ فيها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان في زمن عثمان، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها في خلافة يزيد بن معاوية، وأخبار بريدة كثيرة، ومناقبه مشهورة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وستين، وله جملة من الأحاديث. انظر ترجمته: أسد الغابة لابن الأثير، ج ١، ص ٢٠٩ - ٢١٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٦٩ - ٤٧٠؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٢٤١.

(٢) ق: فركعتي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ابن السني، الطب، ق ٨ /ب، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٢ نحوه.

(٤) ق: عنوان الباب مطموس، وفي ك: لتحرك الأعضاء للطعام والمفاصل. وهو خطأ من الناسخ، لأنه لا يستقيم المعنى، والعبارة الصحيحة هي التي أثبتناها في المتن.

(٥) انظر: ابن السني، الطب، ق ٨ /ب.

أحمد[1] بن المثنى، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب[2] قال: **«شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو مضطجع في بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تدعو الله لنا، ألا تستنصر الله لنا؟ فجلس محمرّاً[3] وجههُ، ثم قال: والله إن من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء، أو يمشط بأمشاط الحديد ما بين عصب[4] وَلحم ما يصرفه عن دينه، وليتمنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم قوم تعجلون»**، وفيه أيضاً: **«العروق تتشعب يمنة ويسرة»**[5].

[٧٨] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا روح بن عبادة، ثنا الحجاج بن أبي حسان التيمي، عن[6] المثنى العبدي أبي منازل[7] أحد بني غنم[8]، عن **الأشج العصري**[9]: **«أنه أتى النبي ﷺ**

---

(١) ك : محمد بن أحمدٍ منوّناً. وهو خطأ من الناسخ، لأن أحمد ممنوع من الصرف.

(٢) هو خباب بن الأرت بن جندلة، بن سعد بن خزيمة، بن كعب، بن سعد، بن زيد، بن تميم التميمي، أبو عبدالله الخزاعي، أسلم قديماً، وكان من المستضعفين، وشهد بدراً، وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين، وعاش ثلاث وستين سنة. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٣، ص ٧٦ ـ ٧٧.

(٣) ك: فجلس محمرٌّ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٤) ق: ما بين عظم.

(٥) ابن السني، الطب، ق ٨ /ب ؛ والبخاري، مناقب، ٢٥، مناقب الأنصار، ٢٩، إكراه، ١ ؛ وأبو داود، الجهاد، ٩٧ ؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٣، ص٤٥٠ ؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٧١، ج ٥، ص ١٠٩ ـ ١١١، ج ٦، ص٣٩٥، عن خباب بن الأرت نحوه.

(٦) ق: حدثنا.

(٧) ك: أبي مبارك، وفي ق: بن أبي المبارك، والصواب هو أبو منازل كما هو في المصادر الحديثية الآتية.

(٨) ك: أحد بني عمه. وفي ق: قال أحد بني غانم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو في المصادر الحديثية الآتية.

(٩) الأشج العصري: هو المنذر بن عائذ العبدي المعروف بأشج عبدالقيس، صحابي جليل، نزل البصرة ومات بها. انظر ترجمته: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٧٩.

في وفد عبدالقيس[1]، قال: فقال[2] النبي ﷺ: إن الظروف لا تحل شيئاً ولا تحرم[3]، ولكن [ق١٩/أ] كل مسكرٍ حرامٌ، يجلسون ويشربون[4] حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم[5]، فوثب الرَّجل على ابن عمه[6] فضربه بالسيف فتركه أعرج، قال: وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصَابه ذلك»[7].

[٧٩]ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر الصائغ[8]، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا أنيس بن سوار الجرمي، حدثني أبي، عن **مالك بن الحويرث**[*]، أن النبي ﷺ قال: «**إذا أراد الله عزَّ وجلَّ خلق عبد، فجامعَ[9] الرجل المرأة، طار ماؤه في كل عضوٍ وعرق منها[10]، فإذاَ كان يوم السابع جمعه الله، ثم أحضره[11] [في][12] كل عرقٍ له دون آدم، ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨﴾**[13]»[14].

(١) ق: وفد عبدقيس. بدون ألف واللام، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: قال.

(٣) ق: لا تحل له أو لا تحرم شيئاً.

(٤) ق: ولكن تجلسون وتشربون.

(٥) ق: وتفاخرتم.

(٦) ك: بن عمه. بدون ألف، والصواب هو إثباتها كما هو في ق.

(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٥٥٨؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٧؛ ص ٨٥؛ وأبو يعلى، المسند، ج ١٢، ص ٢٤٤؛ وابن حبان، صحيح ابن حبان، ج ١٦، ص ١٧٨، ١٧٩ عن الأشج العصري نحوه، حديث وفد عبدالقيس أخرجه الجماعة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بألفاظ أخرى، قال رسول الله ﷺ فيه لوفد عبدالقيس: «**آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع**»، الحديث.

(٨) ك : الصايغ، وكذا في ق، والصواب أن يكتب بالهمزة كما أثبتناها في المتن.

(*) مالك بن الحويرث: صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٩) ك، ق : جامع، بدون فاء، والصواب هو الذي أثبتناه من مصادر الحديث الآتية.

(١٠) ق: كل عرق وعضو منها.

(١١) ق: ثم أحضر كل عرق.

(١٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.

(١٣) انظر هذه الآية في سورة الانفطار رقم: ٨، وهي قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾.

(١٤) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٩، ص ٢٩٠، ٦٤٤؛ والمعجم الأوسط، ج ٢، ص ١٧٠؛ والمعجم الصغير، ج ١، ص ٨٢؛ وابن منده، كتاب التوحيد، رقم: ٨٩، عن مالك بن الحويرث نحوه، وقال ابن منده: «إسناده متصل مشهور».

فمنها الأكحل: وهو عرق مستبطن اليد في المأبض، ويسمى أيضاً الأبجل[1]:

[٨٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، **عن جابر**[2] **«أن النبي ﷺ كوى سعداً**[3] **أو أسعد**[4] **في أكحله»**[5].

[٨١] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي الزبير، عن **جابر**[6] **قال: «كوى رسول الله ﷺ سعداً أو أسعد**[7] **في أكحله مرتين»**[8].

ويسمى من العنق[9]: الوريد[10].[11]

[٨٢] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه قال: أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني[12]، ثنا أبو عثمان المقدمي[13]، ثنا محمد بن المبارك النهشلي،

---

(١) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٩ /أ.
(٢) هو جابر بن عبدالله رضي الله عنه، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.
(٣) هو سعد بن معاذ رضي الله عنه.
(٤) ق: أو أسعداً. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أسعد بن زرارة رضي الله عنه كما في الترمذي، الطب، ١١.
(٥) ابن السني، الطب، ق ٩ /أ؛ ومسلم، السلام، ٧٥ نحوه؛ وأبو داود، الطب، ٧؛ والترمذي، الطب، ١١؛ وابن ماجه، الطب ٢٤ مثله ؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٦٥،ج ٥، ص ٣٧٨ عن جابر بن عبدالله نحوه.
(٦) ق: قوله: عن جابر. ساقط.
(٧) ق: أو أسعداً. وهو خطأ من الناسخ كما بيناه آنفاً.
(٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٠.
(٩) ق: ويسمى في العنق.
(١٠) الوريد: هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب، وهما وريدان، ويوصف بسوء الخلق وكثرة الغضب. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٥، ص ١٧٢.
(١١) انظر: ابن السني، الطب، ق ٩ /أ.
(١٢) ق: أحمد بن عيسى الحلواني. وهو خطأ من الناسخ.
(١٣) ق: أبو عثمان بن المقدمي. وهو خطأ من الناسخ.

عن سفيان بن [ق١٩/ب] عيينة، حدثني خالد الحذاء، عن الضحاك، عن ابن عباسٍ، قال: قالت عائشة: قال رسُول الله ﷺ: **«لا يقطع الصلاة شيء، والله تعالى دون كل شيء، وهو أقرب إليك من حبل الوريد»**(١).

ويسمى في الظهر الأبهر(٢):(٣)

قال عدي بن الرِّقَاعِ(٤):

«رمى بالسرايا كل ثغر وقادها هو الراسي(٥) وَالهادي»(٦)

وتسمى الأباهر:(٧)

[٨٣] ـ أخبرنا أبو بكر فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا إبراهيم بن سعيد(٨)، ثنا سعيد بن محمد الوراق، ثنا محمد بن عمرو،

---

(١) لم أجد الحديث بهذا اللفظ عن عائشة رضي الله عنها في المصادر التي اطلعت عليها إلا الشطر الأول من الحديث حيث قال فيه رسول الله ﷺ: **«لا يقطع الصلاة شيء»**، انظر: موطأ مالك، نداء الصلاة، ٣٣٣، عن ابن عمر؛ وأبو داود، الصلاة، ١١٦، عن أبي سعيد الخدري نحوه؛ والترمذي، الصلاة، ٢٥٢، عن ابن عباس بألفاظ متقاربة، وقال الترمذي: «وفي الباب عن عائشة والفضل بن عباس، وابن عمر، وحديث ابن عباس، حديث حسن صحيح».

(٢) الأبهر: هو عرق في الظهر، وهما أبهران. وقيل هما الأكحلان اللذان في الذراعين. وقيل هو عرق مستبطن القلب، فإذا انقطع لم تبق معه حياة. وقيل الأبهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد إلى القدم، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن، والهمزة في الأبهر زائدة. وللتفصيل انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ١٩.

(٣) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٩/أ.

(٤) عدي بن الرِّقَاعِ العاملي: هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عذرة بن سعد، معاوية بن قاسط بن عمرة بن زيد بن الحاف بن قضاعة، يكنى أبا داود، أحد شعراء العرب، وانظر ترجمته: الشعر والشعراء لابن قتيبة، ص ٥٣.

(٥) ق: هو الرأس. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ك: الأسمى الأباهير. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٩/أ.

(٨) ق: إبراهيم بن شعبة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن سعيد. انظر في ضبط اسمه: الكامل في الضعفاء لابن عدي، ج ٣، ص ٤٠٣.

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «ما زالت أكلة خيبر[١] تعاودني[٢] /في/[٣] كل عام حتى كان هذا أوان قطع أبهري»[٤].

ويسمى أيضاً[٥]: الودج والأوداج[٦][٧] قال الأخطل[٨]:

«جادَ/القِلالُ/[٩] لهُ بِذاتِ صُبَابَةٍ[١٠] حمْراءَ مِثلِ شَخيبَةِ[١١] الأَوْداَجِ»[١٢]

---

(١) ق: تختبرني. وهو خطأ من الناسخ، لأنه لا يستقيم المعنى.

(٢) ك، ق: تعتادني.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق .

(٤) البخاري، المغازي، ٨٣؛ وأبو داود، الديات، ٦؛ والدارمي، مقدمة، ١١؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢١٩، ج ٦، ص ١٨، عن أبي هريرة نحوه مفصلاً.

(٥) ق: قوله: أيضاً. ساقط.

(٦) ك : والأوادج. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، كما في الطب النبوي لابن السني، ق ٩/ب، والودج: هو عرق متصل، في الصحاح: الودج والوداج، عرق في العنق، وهما ودجان، وفي المحكم: الودجان عرقان متصلان من الرأس إلى السَّحر، والجمع أوداج. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٣٩٧.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٩/أ.

(٨) هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمر والتغلبي، الملقب بالأخطل شاعر. ولد حوالي سنة ٢٠ الهجرية ونشأ على المسيحية بالعراق، وكانت إقامته في دمشق وأكثر من مدح ملوك بني أمية، ومن آثاره ديوان شعر. انظر ترجمته: الأعلام للزركلي، ج ٥، ص ١٢٣؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ٢، ص ٦٠٥.

(٩) ك : قوله: القلال، ساقط من البيت وقد أثبتاها من ق، والقلال: بالضم هو القليل وشيء قليل، وجاء في بعض روايات الحديث: القُلَل وهي جمع القُلَّة: وهي من أواني العرب كالجرة الكبيرة، وسميت قلة لأنها تقل، أي ترفع وتحمل. انظر فيه: مختار الصحاح للرازي، ص ٥٤٩؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ١٠٤.

(١٠) صُبابة: بالضمة؛ بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الإناء والسقاء. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٥١٦.

(١١) الشخب: الدم وكل ما سال فقد شخب وشخبت أوداجه دماً، فانشخبت: قطعها فسالت، وودج شخيب: قطع فانشخب دمه، وقد يكون شخيبة يأتي هنا في معنى مشخوبة. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٤٨٥.

(١٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٩/أ؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٤٨٥، ٥١٦.

[٨٤] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد(١)، عن أبي نضرة(٢)، عن **أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «ألا(٣) إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألم تر إلى حمرة عينيه(٤) وانتفاخ أوداجه(٥) فإذا كان ذلك(٦)، فالأرض الأرض»(٧)**. [ق٢٠/أ]

وهو في القفا العلباء، وفي البطن الأبحر، وفي الرِّجْلِ النِّسَا(٨)، وسنذكرها في مواضعها إن شاء الله.

* * *

[١٥] ـ بَابُ ذِكرِ المَعْدَةِ وَمَوْضعِهَا مِنَ الْبَدَنِ

[٨٥] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش في آخرين، قالوا: حدثنا أبو

---

(١) ك: علي بن يزيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في المصادر الحديثية الآتية.

(٢) ك، ق: أبي نصرة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، كما هو في المصادر الحديثية الآتية.

(٣) ق: قوله: ألا. ساقط.

(٤) ق: ألا ترى إلى حمرة عينيه.

(٥) ق: أوادجه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في الطب النبوي لابن السني، ق ٩/ب.

(٦) ق: فإذا كان كذلك.

(٧) ابن السني، الطب، ق ٩/ب، نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٩، ص ٦١؛ والترمذي، الفتن، ٢٤، عن أبي سعيد الخدري نحوه مفصلاً، قال الترمذي عقبه: وهذا حديث حسن صحيح؛ وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٥٥١: «هذا حديث تفرد بهذه السياق علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد»، إلا أن أصل الحديث أخرجه مسلم في صحيحه القسم الأول منه من طريق أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال في أول الحديث: **«ان الدنيا حلوة خضرة»**، الحديث.

(٨) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٩/ب.

شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابَلُتّي[1]، ثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن ابن أبي أنيسة[2] ـ اسمه زيد ـ [3] عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: **قال رسول الله ﷺ: «المعدة حوض[4] البدن والعروق إليها واردَة، فإذا صحت المعدة، صَدرت العروق بالصحة، وإذا سَقمت المعدة، صدرت العروق بالسقم»**[5].

***

[١٦] ـ بَابُ القولِ[6] فِي العُضْوِ الرئيسي فِي الإِنسَانِ

[٨٦] ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام[7]، ثنا يزيد بن هارون، أنا[8] زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، **قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجسد مضغةً، إذا**

---

(١) ق: الباهلي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في المصادر الآتية.
(٢) ق: أبي أنيسة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في المصادر الحديثية الآتية.
(٣) ك: قوله: اسمه زيد. استدركه الناسخ في الهامش، وهو ساقط في ق.
(٤) ق: قوله: حوض. ساقط.
(٥) ابن السني، الطب، ق ٩/ب؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، ص ٣٢٩؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٦٦؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٤، ص ٢٣١ عن أبي هريرة نحوه، والحديث باطل وليس له أصل وإنما هو من كلام عبدالملك بن سعيد بن أبجر. انظر للتفصيل: الضعفاء للعقيلي، ج ١، ص ٥١؛ وعلل الدارقطني، للدارقطني، ج ٨، ص ٤٢؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج١، ص٤٣؛ والمقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٦١٢؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٢٧٩؛ والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، ص ٣٧ ـ ٣٨؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ١٨٧ ـ ١٨٨.
(٦) ق: قوله: القول. ساقط.
(٧) ق: عن أبي العوام. وهو خطأ من الناسخ.
(٨) ق: حدثنا.

صلحت صلح الجسد وإذا فسدت فسد الجسد، ألا وهي القلب»[1].

[٨٧] ـ حدثنا أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمَد بنُ علي بن مخلدٍ، ثنا أحمد بن محمد الشطوي[2]، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن عَامر، عن **النعمان**[*]، [ق٢٠/ب] **قال: «سمعت أذناي رسُول الله ﷺ وهو يقول: في الإنسان مضغة، إذا صلحت صلح سَائر**[3] **جسده، وإذا سقمت سقم لها سائر**[4] **جسده»**[5].

[٨٨] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، أنا[6] رِشْدِين بنُ سعد المهري[7]، ثنا شراحيل بن يزيد، عن عبيد بن عمرو[8]، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طاب قلب المرء طاب جسده، وإذا خبث القلب خبث الجسد**[9]**»**[10].

---

(١) ابن السني، الطب، ق ٩/ب ـ ق١٠/أ نحوه ؛والبخاري، الإيمان، ٣٩؛ ومسلم، المساقاة، ١٠٧؛ ؛ وابن ماجه، الفتن، ١٤؛ والدارمي، البيوع، ١؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٧٠، ٢٧٤ نحوه مفصلاً؛ وأبو داود، البيوع، ٣؛ والترمذي، البيوع، ١؛ والنسائي، البيوع، ٢، عن النعمان بن بشير بدون المتن المذكور.

(٢) ق: أحمد بن محمد الطوشي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن محمد الشطوي، وانظر في ضبط نسبته: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٥، ص ١١٥.

(*) هو النعمان بن بشير رضي الله عنه، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٣) ق: قوله: سائر. ساقط.

(٤) ق: قوله: لها سائر. ساقط.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٦.

(٦) ق: حدثنا.

(٧) ق: رشد بن سعد المهري. وهو خطأ من الناسخ والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو الحجاج رشدين بن سعد المهري. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٢٦٢.

(٨) ق: عبيد الله بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد بن عمرو. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٤٥٤.

(٩) ق: خبث جسده، والذي أثبتناه من ك، هو الأنسب لسياق العبارة.

(١٠) ابن السني، الطب، ق ١٠/أ ؛ وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨٦.

[٨٩] ـ وحدثنا أحمد بن سهل بن عُمر، عن إبراهيم بن حرب العسكري[١]، ثنا سهلُ بن عثمان، ثنا عبدالله بن إدريس، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قلب الكبير شاب على حب[٢] اثنتين، حب الحياة وحب المال»[٣].**

[٩٠] ـ أخبرناه[٤] أحمد بن محمد، ثنا علي بن عبدالصمد بن إبراهيم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالرزاق، أنا[٥] معمر، عن رجل، عن عكرمة[٦] **أن امرأة قالت لابن عباس: «إني أمتشط الميلاء، فصمت، قال عكرمة[٧]: ألا أخبرك بما تقول؟ رأسك تبع لقلبك، فإن استقام قلبك استقام رأسك، وإن مال قلبك مال رأسك، فقالت لابن عباس: ألا تسمع[٨] إلى هذا العبد ما يقول؟ فسكت»[٩].**

ومنهم من قال: هو الرأس:

[٩١] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد

---

(١) ك: وحدثنا أحمد بن سهل، عن عُمر بن إبراهيم بن حرب العسكري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو في ق.

(٢) ق: قوله: حب. ساقط.

(٣) البخاري، الرقاق، ٥؛ ومسلم، الزكاة، ١١٣، ١١٤، ١١٥؛ والترمذي، الزهد، ٢٨، القيامة، ٢٢؛ وابن ماجه، الزهد، ٢٧؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٤٣، ٤٤٧، ٥٠١، ج ٣، ص ١٩٢، ٢٥٦، عن أبي هريرة نحوه.

(٤) ق: أخبرنا.

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) عكرمة: هو أبو عبدالله القرشي، مولاهم المدني البربري الأصل، الحافظ المفسر، وهو من تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهما. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ١٢.

(٧) ق: فقال عكرمة.

(٨) ق: ألم تسمع.

(٩) ابن السني، الطب، ق ١٠/أ، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره في المصادر التي اطلعت عليها، وفي إسناده رجل مجهول لم يسم، وهو ضعيف بهذا الإسناد.

[ق٢١/أ] بن موسى الحرشي، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك، عن محمد بن كعب القرظي،[١] عن **بشير بن سعدٍ**[٢] **صاحب رَسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ**[٣]: **«منزلة المؤمن من المؤمنين، منزلة الرأس**[٤] **من الجسد، متى اشتكى الجسد، اشتكى /له/**[٥] **الرأس**[٦]، **ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر**[٧] **الجسد**[٨]**»**[٩].

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد[١٠]، ثنا عبيد بن غنام[١١]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع.

[٩٢] ـ و[١٢]حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا حصين[١٣]، ثنا يحيى الحماني، ثنا وكيع[١٤] قالا: عن الأعمش، عن الشعبي، عن

---

(١) ك: محمد بن كعب القرضي، وهو خطأ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن كعب القرظي كما هو في المعجم الكبير للطبراني، ج ٢، ص ٤٠.

(٢) ك: قيس بن سعد، وهو خطأ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في المعجم الكبير للطبراني، ج ٢، ص ٤٠، وهو بشير بن سعد والد النعمان. انظر في ضبط اسمه: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٢٦٢.

(٣) ق: إسناد هذا الحديث بكامله ساقط.

(٤) ق: قوله: منزلة المؤمن من المؤمنين، منزلة الرأس. ساقط.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من المعجم الكبير للطبراني، ج ٢، ص ٤٠.

(٦) ق: متى اشتكى الرأس، اشتكى الجسد.

(٧) ك : قوله: سائر. استدركه الناسخ على الهامش.

(٨) ق: وان اشتكى الجسد، اشتكى الرأس.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٠/أ ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص ٤٠؛ وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١٠، ص ١٤٥، ٢٨٣، ٢٨٤ عن بشير بن سعد نحوه، والحديث ضعيف، قال الحافظ ابن حجر: «الإسناد ضعيف، لأن القرظي لم يدرك والد النعمان». انظر للتفصيل: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٢٦٢.

(١٠) ق: سليمان بن محمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سليمان بن أحمد الطبراني، من أشهر شيوخ المؤلف.

(١١) ق: بن عمر بن غنام. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ق: الواو. ساقط.

(١٣) ق: أبو حصين. وهو خطأ من الناسخ.

(١٤) ق: ثنا وكيع. ساقط.

النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمنين كرجل واحدٍ، إن اشتكى[1] رأسه تداعى لهُ سائر الجسد بالسهر والحمى»[2].

* * *

[١٧] - بَابُ مَنْزِلَةِ سَائِرِ الجَوَارِحِ مِنَ الْقَلْبِ

[٩٣] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي،[3] ثنا أبي، ثنا بقية، عن بحير بن سعدٍ، عن خالد بن معْدان، عن أبي ذرٍّ[4]، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«قد أفلح من أخلص قلبه للإسلام[5] وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً ونفسه مطمئنةً وطريقته مستقيمة وأذنه سميعة وعينَه ناظرةً، وقد أفلح من جعل[6] قلبه واعياً، وأما الأذن فقمعٌ، وأما العين فمقرة مما يوعى[7]»[8].** [ق٢١/ب]

[٩٤] - حدثنا سليمانُ بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا

---

(١) ق: اذا اشتكى.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٠/ب ؛ والبخاري، الأدب، ٢٧؛ ومسلم، البر والصلة، ٦٦؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٦٨، و٢٧٠، عن النعمان بن بشير نحوه.

(٣) ق: الحوصي. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: أبي الدرداء. وهو خطأ من الناسخ، لأن الحديث من رواية أبي ذر رضي الله عنه كما في المصادر الآتية.

(٥) وفي مسند الإمام أحمد ج ٥، ص ١٤٧جاء بلفظ: للإيمان.

(٦) ق: جعل الله.

(٧) ك،ق: مما يوكا، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو عند أحمد، المسند، ج ٥، ص ١٤٧؛ والطبراني، في مسند الشاميين، ج ٢، ص ١٧٧؛ والبيهقي، في شعب الإيمان، ج ١، ص١٣٢.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٠/ب ؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ١٤٧ عن أبي ذر نحوه؛ قال أبو نعيم في حلية الأولياء، ج ٥، ص ٢١٦: «غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه».

عبدالرزاق، ثنا معْمر، عن عَاصم بن[1] أبي النجود، عن أبي صَالح، عن **أبي هريرة**، قال: «**القلب ملك وله جنود، فإذا صلح الملك صلحت جنوده، وإذا فسد الملك[2] فسدت[3] جنوده، الأذنان قمع، والعينان مسلحة، واللسان ترجمان، واليدان جناحان، والرجلان بريدان، والكبد رحمة، والطحال والكليتان مكر، والرئة نفس**»[4].

روَاه حماد بن سلمة عن عَاصم نحوه:

[٩٥] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الفضل بن محمد بن عقيل النيسابوري، ثنا إبراهيم بن عبدالله النيسابوري[5]، ثنا أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن **أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اليدان جناحان، والرجلان بريدان، والطحال فيه النفس**»[6].

[٩٦] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا على بن الصباح، ثنا يحيى بن واقد، ثنا هشام بن محمد بن السائب، ثنا أبو الفضل العبدي من آل الحرب[7] بن مصقلة[8]، عن عطية[9]، عن **أبي سعيد قال: قال**

---

(١) ق: عن أبي النجود. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: قوله : الملك. ساقط.

(٣) ك: فسد جنوده. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٠/ب؛ وعبدالرزاق، المصنف، ج ١١، ص ٢٢١ مثله ؛ والطبراني، مسند الشاميين، ج ١، ص ٤١٩ ؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٥٤٦؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ١، ص ١٣٣ عن أبي هريرة نحوه، وقال البيهقي عقبه: «هكذا جاء موقوفاً»، والحديث ضعيف، كما في ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ١٣١.

(٥) ق: قوله : ثنا إبراهيم بن عبدالله النيسابوري. ساقط.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٩٤، وهو جزء من متن الحديث السابق.

(٧) ق: من آل حارث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن كما هو في المصادر الحديثية الآتية رقم: ٥٥٣.

(٨) في كتاب العظمة لأبي الشيخ الإصبهاني، ج ٥، ص ١٦٣٠ : «بن مسعلة».

(٩) ق: قوله: عن عطية. ساقط.

رسول الله ﷺ: «العينان دليلان، والأذنان قِمعَان[1]، واللسان ترجمان، واليدان جناحان، والكبد رحمة، والطحال والرئة نفس، والكليتان مكر، والقلب ملك، فإذا صلح الملك صلحت [ق٢٢/أ] الرعيَّة وإذا فسد الملك فسدت الرعيَّة»[2].

[٩٧] ـ حدثنا محمد بن جعفر[3]، وأبو أحمد محمد بن أحمد[4] قالا: ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراثي، ثنا عباد بن موسى الختلي، ثنا طلحة بن يحيى الأنصاري، ثنا عبدالواحد بنُ ميمون مولى عروة بن الزبير، /عن عروة/[5] عن **عائشة/رضي الله عنها/**[6] **قالت: قال رسول الله ﷺ ـ يروي عن ربه عزَّ وجلَّ ـ**[7]: **«من آذى لي ولياً فقد استحل محاربتي[8]، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي، وما زال العبد يتقرب إليَّ بالنوافل**

---

(١) القمع: هو الإناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة والدهان. انظر: النهاية في غريب الحديث، ج ٤ لابن الأثير، ص ١٠٩.

(٢) أبو الشيخ الإصبهاني، كتاب العظمة، ج ٥، ص ١٦٣٠، وطبقات المحدثين بإصبهان، ج ٤، ص ٢٣٢؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٥٤٦؛ والحكيم الترمذي، نوادر الأصول في أحاديث الرسول، ج٢، ص ١٩٢؛ وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٦٣٣ عن أبي سعيد نحوه، والحديث ضعيف جداً، وادعى ابن الجوزي في الموضوعات، ج١، ص ٢٢٨؛ أنه موضوع وليس كذلك، وللتفصيل انظر: اللآلئ المصنوعة، ج١، ص ٩٥ ـ ٩٧ للسيوطي؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج١، ص ١٩٥ ـ ١٩٦؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج٤، ص ٧٦.

(٣) ك : مخلد بن جعفر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن جعفر أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ق: أبو أحمد محمد بن جعفر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو أحمد محمد بن أحمد أحد شيوخ المؤلف كما هو في كتابه حلية الأولياء، ج ١، ص ٥.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من كتابه حلية الأولياء، ج ١، ص ٥، وقد سقطت من الإسناد في كلا النسختين.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) ق: يروي عن ربه عز وجل قال.

(٨) ق: فقد استحل محارمي.

حتى أحبَّه، فإذا أحببتُه كنت عينه التي[1] يُبصرُ بها، وأذنه التي يسمع بها، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها[2]، وقلبه الذي يعقل به، إن سألني أعطيتُه وإن دعاني أجبتُه، وما ترددتُ عن شيء[3] أنا فاعله تردُّدي عن موته وذلك أنه يكره الموت وأنا[4] أكره مساءته»[5].

[٩٨] ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا محمد بن سعيدٍ بن عبدالملك[6]، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمٰن[7]، عن **أبي أمامة**[8] **قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول: «من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة، ولا يزال عبدي يتحبب إليّ بالنوافل حتى أحبّهُ، فأكون قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره** [ق٢٢/ب] **الذي يبصر به، إن دعاني أجبتُه وإذا**[9] **سألني أعطيتُه «وإذا استنصرني نصرته»**[10].

[٩٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا أبو سعيد البقال، عن عكرمة، عن ابن

---

(١) ك: عينه الذي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.

(٢) ق: عليها.

(٣) ق: في شيء.

(٤) ق: قوله: أنا. ساقط.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق١٠/ب ـ ق١١/أ عن ميمونة نحوه؛ والبخاري، الرقاق، ٣٨؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٢٥٦ عن عائشة نحوه.

(٦) ق: عن عبدالملك. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: بن عبدالرحمٰن.

(٨) أبو أمامة: هو الباهلي صحابي مشهور، واسمه: صدي بن عجلان بن وهب، سكن في حمص وهو آخر من مات من الصحابة في الشام، وتوفي سنة ٨١. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر القرطبي، ج ٢، ص ٧٣٦.

(٩) ق: وإن سألني. والذي جاء في رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ٨، ص٢٠٦، ٢٢١: «وإذا سألني»، وهذا الذي أثبتناه في المتن.

(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٩٧.

عباس، قال: «مثل الروح والجسد كمثل أعمى ومقعد دخلا حائطاً دانية ثماره، فالأعمى لا يبصر الثمار فيتناول /منها/[1]، والمقعد يبصرها ولا ينالها، فدعى المقعد الأعمى[2]، فقال: ألا تحملني حتى آكل وأطعمك؟ فحمله فأدركا ذلك فهما شريكان»[3].

[١٠٠] ـ أخبرنا أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن سلمان[4] **قال: «مثل القلب والجسد مثل أعمى وَمقعد، قال[5] المقعد للأعمى: إني أرى ثمرةً لا أستطيع أن أقوم احملني، قال[6]: فحمله فأكل وأطعمه فهما شريكان»[7].**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من رواية أبي عمر العدني من كتابه الإيمان، ص١٣٤، وقد سقطت من المتن في كلا النسختين.

(٢) ق: فدعى الأعمى المقعد.

(٣) أبو عمر العدني، الإيمان، ص ١٣٤ عن ابن عباس نحوه مفصلاً، وإسناد هذا الأثر وإن كان متصلاً، لكنه ضعيف، لأن فيه أبا سعيد البقال وهو سعيد بن المَرْزُبان العبسي، وهو ضعيف ومدلس، كما في التقريب للحافظ ابن حجر، ج٢، ص ٢٤١، وقد وردت هذه الرواية مرفوعة، حيث رفعها نفس الراوي المذكور إلى المسيب بن شريك عن سعيد بن المرزبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث. وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتابه الموضوعات وقال: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ»، وقال يحيى: «سعيد بن المرزبان، والمسيب بن شريك ليسا بشيء»، وقال الفلاس: «حديثهما متروك». انظر للتفصيل: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٤٩.

(٤) هو سلمان أبو عبدالله الفارسي، أصله من رام هرمز وقيل من إصبهان، شهد الخندق وبقية المشاهد، وفتح العراق، وولي المدائن، وكان عالماً زاهداً، آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء، مات سنة ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، وقيل غيره. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج٤، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(٥) ق: فقال.

(٦) ق: قوله: قال. ساقط.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ أ، مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٩٩.

[...] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا حيوة بن شريح[1].

[١٠١] - و[2] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، قالا[3]: ثنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم[4]، عن طلحة، عن نافع، عن كعب[5]، قال: **«أتيت عائشة، فقلت: هل سمعتِ رسول الله ﷺ نعت الإنسان؟ وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله ﷺ؟ فقالت: أنعت، [ق٢٣/أ] فقال: عيناه هاد، وأذناه قمع، ولسانه ترجمان، ويداه جناحان، ورجلاه بريدان،[6] وكبده رحمة، ورئته نفس، وطحاله ضحك، وكِلْيَتُه مكرٌ، والقلب ملك، فإذا طاب طابت[7] جنوده، وإذا فسد[8] فسدت جنوده[9]، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يَنْعَتُ الإنسان هكذا»**[10].

* * *

(١) هذا الإسناد ساقط في ق .

(٢) ق: الواو. ساقط.

(٣) ق: قال.

(٤) ق: عقبة بن أبي الحكم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عتبة بن أبي حكيم، كما هو في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٥٢٨.

(٥) هو كعب بن مانع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، وهو من مسلمي أهل الكتاب، أدرك النبي ﷺ وأسلم في خلافة أبي بكر، وقيل: في خلافة عمر بن الخطاب، سكن حمص حتى توفي بها سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. انظر ترجمته: تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي، ج ٦، ص ١٦٩ - ١٧٠.

(٦) ك : ورجلاه بريد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق .

(٧) ك : طاب جنوده. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق.

(٨) ق: و إن فسد.

(٩) ك، ق: فسد جنوده. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(١٠) الطبراني، مسند الشاميين، ج ١، ص ٤١٩؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٦، ص ٤٧ عن كعب الأحبار مثله، وقال عقبه: «غريب من حديث كعب، لم نكتبه إلا من حديث بقية عن عتبة». والحديث ضعيف جداً كما سبق ذكره في التعليق على الحديث رقم: ٩٦.

[١٨] ـ بَابُ فَضْلِ الصِّحةِ وَالعَافِيَةِ

[١٠٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا إسماعيل بن جعفر، حدثني عبدالله بن سعيد بن أبي هند(١)، عن أبيه، عن ابن عباسٍ، **قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما(٢) كثير من الناس»(٣).**

[١٠٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا(٤) أحمد(٥) بن علي الأبار، ثنا معلل بن نفيل، ثنا هارون بن حيان(٦) الرَقِّي، ثنا خصيف، عن سعيد بن جبير، عن **ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس»(٧).**

[١٠٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن(٨)، ثنا أحمد بن عبدالله

---

(١) ك، ق: عبدالله بن سعيد، عن أبي هند. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن كما هو في حلية الأولياء لأبي نعيم، ج ٣، ص ٤، ج ٨، ص ١٧٤؛ وفي المعجم الكبير للطبراني، ج ١٠، ص ٣٢٢.

(٢) ق: مغبون بهما.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ أ؛ والبخاري، الرقاق، ١؛ والترمذي، الزهد، ١؛ وابن ماجه، الزهد، ١٥؛ والدارمي، الرقاق، ٢؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٣٤٤، ص ٢٥٨ عن ابن عباس نحوه.

(٤) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٥) ق: قوله: أحمد. ساقط.

(٦) ك: إبراهيم بن حيان، والصواب هو الذي أثبتناه من ق كما هو عند رواية الطبراني، في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٤٣٤.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ أ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ٤٣٤؛ وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص ١٢٤ عن ابن عباس مثله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٢٨٩: «له في الصحيح: الصحة والفراغ، رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله موثقون على ضعف في بعضهم». وقال الألباني: «هذا إسناد ضعيف جداً أو موضوع». وانظر للتفصيل: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة له، ج ٧، ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤.

(٨) ق: محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ المؤلف.

الخُتَّلي[1]، ثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا حميد بن الحكم[2]، ثنا الحسن، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «غنيمتان غنمهما كثير من الناس، الصحة والفراغ»**[3].

[١٠٥] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، [ق٢٣/ب] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا علي بن الجعد، ثنا عدي بن الفضل[4]، عن علي بن الحكم، عن أبي الحسن الشامي، عن أبي أسماء الرحبي، عن **سعيد بن زيد**[5]،

---

(١) ق: أحمد بن عبدالله الحلي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في ك جاء الإسناد هكذا: «ثنا حميد بن الحكم ببرل الوراس»، وأما في ق جاء: «حدثنا حميد بن الحكم منرل الوارثين»، مهملاً وهو خطأ من الناسخ وغير مفهوم المقصود، وأما حميد الذي جاء في الإسناد فهو ابن الحكم الحرشي البصري، يروي عن الحسن البصري. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٣٥٣؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٢٢٠.

(٣) ابن أبي الدنيا، قصر الأمل، ص ١١٤؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج٣، ص ١٠٦ عن أنس بن مالك مثله؛ والحديث منكر. راجع للتفصيل: كتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ٢٦٣؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج٢، ص ٣٨٣.

(٤) ق: علي بن الفضل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو حاتم عدي بن الفضل كما هو في الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٢٤٨.

(٥) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: وهو ابن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن عدي بن كعب بن لؤي أبو الأعور، أو أبو ثور القرشي العدوي، ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان في نفيل، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي بن كعب، ولم يشهد بدراً، لأنه كان غائباً بالشام، وشهد ما بعدها من المشاهد، وشهد اليرموك وحصار دمشق، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. وكان سعيد من فضلاء الصحابة روى عنه من الصحابة ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل وجماعة من التابعين، وتوفي سنة خمسين، أو إحدى وخمسين بأرضه العقيق في أيام معاوية، وصلى عليه عبدالله بن عمر، ودفن بالمدينة، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل غيره، وكان طويلاً، آدم، وأشعر. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٦١٤ ـ ٦٢٠؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٨١ ـ ٣٨٧؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٤، ص ١٨٨ ـ ١٨٩.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لله ضنائن[1] من عباده يضن بهم[2] عن القتل والأمراض يعيشهم في عَافية ويميتهم في عافية**»[3].

[١٠٦] ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا عمر بن سعيد بن سنان، ثنا محمد بن قدامة، ثنا أبو عبيدة الحداد، عن سلام العطار، عن علي بن الحكم، عن الحسن، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله[4] ضنائن من خلقه يضن بهم[5] عن القتل والزلازل**»[6].

[...] ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن القاسم بن الحجاج.

[١٠٧] ـ وحدثنا محمد بن حميد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قالا: حدثنا الحكم بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن مسلم بن عبدالله، عن نافع، عن **ابن عمرَ، عن النبي ﷺ قال: «إن لله ضنائن من عباده يغدوهم في رحمته[7]، ويحييهم في عافيته، فإذا توفاهم، توفاهم إلى جنته، أولئك الذين تمر[8] عليهم الفتن وهم منها في عافية**»[9].

---

(١) ق: ضلماين، وهو خطأ من الناسخ وغير مفهوم المعنى.

(٢) ق: يصرفهم.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ ب ؛ وعلي بن الجعد، مسند الجعد، ج ١؛ ص ٤٩٤ مثله ؛ وابن أبي الدنيا، الأولياء، ص ١٠؛ والحكيم الترمذي، نوادر الأصول، ج ٤، ص ٢٣٣، ٢٣٤ عن سعيد بن زيد نحوه، وقد حصل اختلاف من الرواة في روايتهم الحديث عن علي بن الحكم، وللتفصيل راجع: العلل للدارقطني، ج ٤، ص ٤٣٢.

(٤) ق: قوله: ان لله. ساقط.

(٥) ك: يظن بهم. وهو خطأ من الناسخ، وفي ق: يصرفهم.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٠٥.

(٧) ق: يغدوهم من رحمته.

(٨) ك، ق : تمور. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح من حيث المعنى هو الذي أثبتناه في المتن، وهو هكذا في المصادر الحديثية الآتية.

(٩) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٢، ص ٣٨٥؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ١، ص ٦؛ وابن أبي الدنيا، الأولياء، ص ٩ مثله ؛ والحكيم الترمذي، نوادر الأصول، ج=

[١٠٨] ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً وقراءةً، ثنا بكر بنُ سهل، ثنا إبراهيم بن البراء بن النضر، ثنا حماد بنِ سلمة[١]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن **أبي مسعود**[٢] قال [ق٢٤/أ]: **قال رسُول الله ﷺ: «إن لله /عزَّ وجلَّ /**[٣]**عباداً يحييهم في عافية ويميتهم في عَافية /ويبعثهم في عافية/**[٤] **ويدخلهم الجنة في عَافية»**[٥].

[١٠٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا محمد بن الحارث المؤذن، ثنا يحيى بن راشد البرَّاء، حدثني حميد، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عزَّ وجلَّ**[٦] **عباداً يضن بهم عن**

= ٢، ص ١٦٥، ج ٤، ص ٢٣٤ عن ابن عمر نحوه. والحديث فيه ضعف، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا مسلم بن عبدالله الحمصي تفرد به إسماعيل بن عياش»، كما في المعجم الأوسط للطبراني، ج ٦، ص ٢٦٥، وكذا الضعفاء للعقيلي، ج ٤، ص ١٥٢.

(١) ك : بن حماد بن سلمة، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو في ق، وفي المعجم الأوسط للطبراني، ج٣، ص ٢٦٦.

(٢) أبو مسعود الأنصاري: اسمه عقبة بن عمرو من بني خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، يعرف بالبدري لأنه أول من سكن عندما نزل ماء ببدر، شهد ليلة العقبة وهو صغير، ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً ونزل الكوفة، فلما خرج علي رضي الله عنه إلى صفين استخلفه على الكوفة ثم عزله عنها، فرجع أبو مسعود إلى المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية وقد انقرض عقبه. انظر ترجمته: الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٦، ص ١٦؛ والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٧٥٦.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من رواية الطبراني الآتية.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي كذا في رواية الطبراني الآتية.

(٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٢٦٦ عن أبي مسعود مثله، وقال الطبراني: «ولا يحفظ لحماد بن سلمة عن الأعمش إلا هذا الحديث، وقد روى حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن الأعمش، ولا ينكر أن يكون قد سمع من الأعمش، لأنه قد روى عن جماعة من الكوفيين، منهم سلمة بن كهيل وحماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة وأبو حمزة الأعور وغيرهم». وللتفصيل انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٣، ص ٣٨٩.

(٦) ق: قوله: عز وجل. ساقط.

البلاءِ، يحييهم في عافية ويميتهم في عَافية، وَيدخلهم الجنة في عَافية»[1].

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير[2].

[١١٠] ـ و[3]حدثنا منصور بن أحمد المعدَّل[4]، ثنا إسماعيل بن محمد، قالا: ثنا جعفر بن محمد الوراق، ثنا محمد بن حمادٍ، ثنا حفصُ بن سليمان، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله[5]، عن أبيهِ[6]، قالَ: قالَ رسُول الله ﷺ: **«إن لله عباداً يضن بهم عن القتل، يطيل أعمارهم /في حسن العمل/[7] ويحسن أرزاقهم، وَيحييهم في عَافية، ويقبض أرواحهم في عَافية /على الفرش/[8] ويبعثهم في عافية، فيعطيهم[9] منازل الشهداءِ»**[10].

[١١١] ـ حدَّثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا

---

(١) ابن أبي الدنيا، كتاب الأولياء، ص ١٠؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج٢، ص ١٠١؛ والقزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٤، ص ٨٧ عن أنس بن مالك نحوه، وقال البيهقي في شعب الإيمان، ج ٧، ص ٢٣٧: «في هذا الإسناد وما قبله ضعف والله أعلم، ولكنه صحيح عن النبي ﷺ من أوجه أنه أمر بأن يسأل الله العافية منها ما».

(٢) هذا الإسناد ساقط في ق .

(٣) ق: الواو. ساقط.

(٤) ق: سليمان بن أحمد العدل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو منصور بن أحمد المعدَّل أحد شيوخ المؤلف.

(٥) ق: قوله: بن عبدالله. ساقط.

(٦) هو أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الحديثية الآتية.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الحديثية الآتية.

(٩) ق: ويعطيهم.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ أ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ١٧٦مثله؛ وابن أبي الدنيا، كتاب الأولياء، ص ١٠؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ١٨٢ عن عبدالله بن مسعود نحوه، والحديث ضعيف جداً لأنه فيه حفص بن سليمان وهو متروك، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٧، ص ١٧٩ ـ ١٨٠.

عبدالله بن مسلمة، ثنا عبدالله بن سليمان، عن[1] مُعاذِ بن عبدالله الجهني، عن أبيه[2]، عن عمه[3]، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، وظننا أنه ألمَّ بأهله، فقلنا: يا رسُول الله نراك طيبَ النفس، فقال: أجل والحمد لله [ق٢٤/ب] ثم ذُكِر الغنى[4]، فقال رسول الله ﷺ: لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم[5]»[6].

[١١٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا بكر بن سهلٍ، ثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن[7] أنس بن مالك، ثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداءِ أنه قال: «قلت: يا رسُول الله، بأبي أنت وأمي، لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، فقال لي رسُول الله ﷺ: ورسُول الله معك يحبُّ العافية[8]»[9].

* * *

(١) ق: حدثنا.
(٢) هو عبدالله بن حبيب الجهني الأنصاري المدني، انظر ترجمته: تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٥، ص ١٧٣.
(٣) عم عبدالله: هو يسار بن عبدالله الجهني رضي الله عنه كما قال الحاكم في المستدرك، ج ٢، ص٣.
(٤) ك: الغنا، والصواب أن يكتب بالألف المقصورة كما في ق.
(٥) ق: من النعم.
(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ ب؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٢٨٢؛ وابن ماجه، التجارات، باب الحث على المكاسب عن يسار بن عبدالله الجهني نحوه، قال الحاكم في المستدرك، ج ٢، ص ٣ ـ ٤: «هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي (على هامش المستدرك).
(٧) ك: عن أنس بن مالك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو في ق.
(٨) ق: ويحب العافية.
(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ١١/ ب؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج٣، ص ٢٦٥، عن أبي الدرداء مثله مفصلاً، والحديث ضعيف جداً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج٢، ص ٢٩٠: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه، إبراهيم بن البراء بن=

[١٩] - بَابُ تَدبيْرِ الصِّحةِ، [وَأَنَّ][١] الصَّومَ مَصَحَّةٌ[٢]

[١١٣] - حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا[٣] إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا إسحاق بن زيد الخطابي، ثنا محمد بن سليمان بن[٤] أبي دَاود، ثنا زهير بن محمد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «صُوموا تصحوا[٥]»[٦].**

[١١٤] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن **شداد بن عبدالله[٧]: «أن نفراً من أسلم استأذنوا النبي ﷺ في الخصي[٨]، فقال: عليكم بالصَّوم،**

= النضر، وهو ضعيف جداً». وقال العقيلي: «إبراهيم بن البراء بن النضر يحدث عن الثقات بالبواطيل»، وذكر هذا الحديث. انظر للتفصيل: الضعفاء الكبير له، ج ١، ص ٤٥.

(١) قد أثبتنا هذه الزيادة ليستقيم المعنى.

(٢) ق: مصحة الصوم.

(٣) ق: بن إبراهيم بن يوسف بن خالد. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: عن أبي داود. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) وقع في المسند الإمام أحمد، ج ٢، ص ٣٨٠، بلفظ: **«سافروا تصحوا»**.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/ أ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ٦٣، والمعجم الأوسط، ج ٧، ص ٢٤٥؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٧، ص ١٠٢؛ والقضاعي، مسند الشهاب، ج ١، ص ٣٦٤، والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٣٠٦ عن أبي هريرة نحوه؛ وأخرجه عبدالرزاق، في مصنفه، ج ٥، ص ١٦٨ موقوفاً عن عمر نحوه. والحديث ضعيف لأن فيه زهير بن محمد الخرساني وهو ضعيف، وقال العقيلي في الضعفاء، ج٢، ص ٩٢، بعد ما ذكر هذا الحديث: «لا يتابع عليه إلا من وجه فيه لين». وانظر للتفصيل: المقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٣٨١ ـ ٣٨٢؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ١، ص ٢٧٧ ـ ٢٧٩؛ وذكر جميع ألفاظ الحديث المختلفة العجلوني في كشف الخفاء، ج١، ص ٥٣٩.

(٧) هو أبو عمار شداد بن عبدالله، تابعي، سمع من أبي أمامة وواثلة الأسقع، وروى عنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار. انظر ترجمته: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج١، ص ٥٨٦.

(٨) ق: في الخصاء.

فإنه محسمة للعرق، و[1]مذهبة للأشر»[2].

اَلْقِيَامُ بِاللَّيْلِ مَصَحَّة:

[١١٥] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة[3]، ثنا أبو النضر، ثنا بكر بن خنيس[4]، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن [ق٢٥/أ] يزيد[5]، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال[6]، قال: **قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل[7]، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله عزَّ وجلَّ، وتكفير للسيئات[8] ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد»[9].**

---

(١) ق: الواو. ساقطة في المخطوطة.

(٢) ابن المبارك، كتاب الزهد، ج١، ص ٣٩٢، عن شداد بن عبدالله نحوه مرسلاً، وذكره السيوطي عن أبي نعيم. انظر: فيض القدير للمناوي، ج٤، ص ٣٤٤، والحديث ضعيف كما ذكر الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٤٦.

(٣) ق: بن الحارث بن أبي أسامة. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: بكر بن حبيش. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما هو في المصادر الحديثية الآتية.

(٥) ق: ربيعة بن زيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه ربيعة بن يزيد وهو أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير. انظر في ضبط اسمه: تهذيب الكمال للمزي، ج ٢، ص ٤٧٥.

(٦) هو بلال بن رباح الحبشي، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٧) ق: عليكم بالقيام.

(٨) ق: وتكفير السيئات.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/ أ؛ والترمذي، الدعوات، ١٠٢، عن بلال الحبشي مثله؛ وقال عقبه: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده»، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: «محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه، وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني». وهو يشير إلى حديث أبي أمامة الباهلي الذي سيأتي وهو عند المستدرك للحاكم، ج١، ص ٤٥١؛ ولذا قال الترمذي ـ بعد ما ذكر الحديث المذكور ـ : «وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال»، وله شاهد كذلك من حديث سلمان الفارسي الآتي، والحديث حسن دون زيادة: «ومطردة للداء عن الجسد». وراجع للتفصيل: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني، ج ٢، ص ١٩٩ ـ ٢٠٢.

[١١٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح[(١)]، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجون[(٢)]، عن الأعمش، عن أبي العلاءِ العنـزي[(٣)]، عن **سلمان**[(٤)]، **قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأبُ الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله/عزَّ وجلَّ/[(٥)]، وتكفير للسيئات[(٦)] ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداءِ[(٧)] عن الجسد»**[(٨)].

[١١٧] ـ حدثنا عبدُ الله بن جعفرَ، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا عبدالله بن صَالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد[(٩)]، عن أبي إدريس الخولاني، عن **أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم»**[(١٠)(١١)].

---

(١) ق: قوله: بن صفوان. ساقط.

(٢) ق: عبدالرحمٰن بن سليمان عن أبي الجون، وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه عبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجون العنسي كما في الكامل لابن عدي، ج ٤، ص ١٥٩٧.

(٣) ك، ق: أبي العلاء العبدي، والصواب أنه العنـزي كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٥٦٨.

(٤) يعني الفارسي وقد سبقت ترجمته.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق: وتكفير السيئات.

(٧) ق: قوله: للداء. ساقط.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/أ عن سلمان الفارسي مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١١٥، وهو أيضاً في المعجم الكبير للطبراني، ج ٦، ص ٢٥٨، وشعب الإيمان للبيهقي، ج ٣، ص ١٢٧ ـ ١٢٨.

(٩) ق: ربيعة بن زيد. وهو خطأ من الناسخ كما سبق في التعليق على الحديث رقم: ١١٥.

(١٠) وقع زيادة: «ومطردة للداء عن الجسد»، في نسخة ق، وهذا وهم من الناسخ لأن هذه الزيادة لم تثبت في حديث أبي أمامة الباهلي، وإنما وردت في رواية سلمان الفارسي كما سبق آنفاً في التعليق على الحديث رقم: ١١٦.

(١١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١١٥، وهو كذلك في صحيح ابن=

السَّفَر مَصَحَّة:

[١١٨] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن زيد، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، ثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول ﷺ: «اغزوا تغنموا وسافروا تصحوا»**[١].

[...] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي،[ق٢٥/ب] ثنا عبدالله بن يحيى، ثنا الحسن بن حُبَاشٍ؛ [١١٩] ـ /و/[٢]حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قالا: ثنا أبو علقمة القروي عبدالله بن عيسى، ثنا مطرف عن[٣] مالك، عن نافع، عن **ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «سافروا تصحوا وتسلموا»**[٤].

[١٢٠] ـ وأخبرنا أحمد في كتابه، ثنا[٥] أحمد بن علي بن العلاء، ثنا إسماعيل بن مسلمة[٦]، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سوار بن مصعب، عن

= خزيمة، ج ٢، ص ١٧٦؛ والمعجم الكبير للطبراني، ج ٨، ص ٩٢، والمعجم الأوسط له، ج ٣، ص ٣١٢؛ والمستدرك للحاكم، ج ١، ص ٤٥١؛ والسنن الكبرى للبيهقي، ج ٢، ص ٥٠٢.

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١١٣.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) ك: طارق بن. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو مطرف عن مالك، كما أثبتناه من كتاب المجروحين لابن حبان، ج ٢، ص ٤٥، وأما في ق فهو بلفظ: «مطرف قال: حدثنا مالك».

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/ أ عن ابن عمر مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١١٣، وهو أيضاً في المسند لأحمد، ج ٢، ص ٣٨٠؛ وقال أبو نعيم: «عبدالله بن عيسى أبو علقمة الفروي يروي عن عبدالله بن نافع، ومطرف، عن مالك أحاديث مناكير» وذكر هذا الحديث. وانظر: المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم له، ج ١، ص ٧١.

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) ق: علي بن مسلم، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي هو في المتن وهو إسماعيل بن مسلمة بن قعنب. انظر في ضبط اسمه: الذهبي، المقتنى في سرد الكنى، ج، ١، ص ١١٢.

عطية، عن **أبي سعيد**[(١)]، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«سَافروا تصحُّوا»**[(٢)].

نَفْي الـهُمُوم مَصحَّة للْجِسْمِ:

[١٢١] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، [ثنا][(٣)] حنش الحنظلي[(٤)]، ثنا حفص بن عمر[(٥)]، عن سلام أو أبي سلاَّم[(٦)] الخراساني، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «من ساءَ خلقه عذب نفسه، ومن كثر همه سقم بدنه»**[(٧)].

[١٢٢] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، ثنا خُشَيْشُ بن أصرم، ثنا أبو إسماعيل الأيلي، ثنا عبدالله بن محمد بن عمر، ثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن **علي /رضي الله عنه/**[(٨)]، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «من كثر همه سقم بدنه»**[(٩)].

---

(١) هو أبو سعيد الخدري، وسبقت ترجمته في التعليق رقم: ٣٤٦.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/ أ مثله ؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١١٣.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) ق: خليس الحنظلي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن وهو حنش الحنظلي كما في المصادر الآتية.

(٥) ق: جعفر بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن وهو حفص بن عمر كما في المصادر الآتية.

(٦) ك: عن سلام أو أبو سلام. وهو خطأ واضح.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/ أ مختصراً؛ والحارث بن أبي أسامة، مسند الحارث، ج٢، ص ٨١٩؛ وأبو بكر الشافعي، الغيلانيات، ص ٦٤ ـ ٦٥؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٥٥٨ عن أبي هريرة مفصلاً؛ وأخرجه البيهقي، في شعب الإيمان، ج ٦، ص ٢٥٠ عن الحسن البصري موقوفاً، والحديث ضعيف جداً لأجل سلام أو أبي سلام الخراساني، لأنه متروك، وللتفصيل راجع: فيض القدير للمناوي، ج ٦، ص ١٤٤؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٥، ص ٢٠٣.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٢١.

[...] ـ وأخبرنا أحمد بن[1] إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا السري بن عاصم، ثنا حفص بن عمَرَ، ثنا عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني عمي أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن **علي**،[2] بنحوه[3].

[١٢٣] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا رشدين [بن][4] [ق٢٦/أ] سعد[5]، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة**: **«أن رسُول الله ﷺ كان إذا اهتم[6] أكثر من مس لحيته، ما أدري يقبض عليها أو يخللها»**[7].

تَعدِيلُ الغِذَاء مَصَحَّة للْجِسْمِ:

[...] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أخبرنا الرقاشي.

[١٢٤] ـ وثنا[8] محمد بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، قالا: ثنا أبو عاصم عبدالله بن عبيد

---

(١) ق: أخبرنا. وهو خطأ من الناسخ.
(٢) ق: قوله: عن علي. ساقط من المخطوطة.
(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٢١.
(٤) ك : قوله: بن. ساقط من المخطوطة.
(٥) ق: راشد بن أبي سعد. وهو خطأ من الناسخ.
(٦) أي: «كان إذا اشتد غمه»، كما في لفظ حديث عائشة الذي أخرجه أبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني، ج ٢، ج ٢٥٨.
(٧) البزار، المسند (كشف الأستار عن زوائد البزار)، ج١، ص ٩٦ عن أبي هريرة، دون قوله: «ما أدري يقبض عليها أو يخللها»، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ١٦٠: «وفيه رشدين بن سعد، والجمهور على تضعيفه وقد وثق». وأخرجه ابن حبان، في المجروحين، ج ١، ص ٣٤٥؛ وابن عدي، في الكامل، ج١، ص ٢٢٤؛ والذهبي، في ميزان الاعتدال، ج٣، ص ٣٣٧؛ وابن حجر، في لسان الميزان، ج٣، ص ١٢٣ نحوه مختصراً، والحديث ضعيف بجميع طرقه. وللتفصيل راجع: كشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٢٧٢؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٢، ص ١٤٣ ـ ١٤٤.
(٨) ق: حدثنا.

العباداني، ثنا المُحبِّر بن هارون[1]، عن أبي يزيد المدني، عن عبدالرحمٰن بن المرقع[2] قال: **قال رسول الله ﷺ: «إن الله /عزَّ وجلَّ/[3] لم يخلق وعَاءً[4] إذا ملىء شر[اً][5] من البطن، فإذَا كان لا بد فاجعلوهَا ثلثاً للطعام، وثلثاً للشراب، وثلثاً للريح»**[6].

[١٢٥] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، أن[7] يحيى بن جابر حدثه، عن **المقدام بن معدي كرب**،[8] **أن رسُول الله ﷺ قال: «مَا ملأ[9] ابنُ آدم وعَاءً[10] شراً**

---

(١) ق: مجبر بن هارون. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنه محبر بن هارون كما في المتن. انظر في ضبط اسمه: الأسماء المفردة لأبي بكر البرديجي، ج ١، ص ١٣٧.

(٢) هو عبدالرحمٰن بن المرقع السلمي: قد عده أبو حاتم وابن السكن وابن حبان والبغوي من الصحابة، سكن مكة، وشهد فتح خيبر، وذكر له البخاري وليس عنده غير هذا الحديث. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري،ج٥، ص ٢٤٨؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٦، ص ٣٢١.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ١٢/ أ.

(٤) ق: وعا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٥) الألف ساقط في ك وق، وقد قيدناه في المتن من المصادر الحديثية الآتية.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٢/ أ ـ ب ؛ والبيهقي، دلائل النبوة، ج ٦، ص ١٦٠ ـ ١٦١مثله مفصلاً؛ وابن قانع، معجم الصحابة، ج ٢، ص ١٦٤ عن عبدالرحمٰن بن المرقع نحوه مفصلاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥، ص ٩٥: «وفيه محبر بن هارون ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». ويشهد له الحديث الآتي رقم: ١٢٥ عن المقدام بن معدي كرب.

(٧) ك: بن يحيى بن جابر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.

(٨) المقدام بن معدي كرب: هو ابن عمرو بن يزيد، بن معدي كرب، يكنى أبا كريمة، وقيل: كنيته أبو يحيى، صحب النبي ﷺ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقال: مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. انظر ترجمته: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٧٠٥؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٩، ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥.

(٩) وقع عند رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ٢٧٣: «ما وعى»، مع أنه بنفس الإسناد.

(١٠) ق: وعا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

من بطنه،[1] حسب المسلم[2] أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة[3]، فثلث لطعامه وثلث لشرابه[4] وثلث لنفسه»[5].

[١٢٦] ـ وحدثنا عبدالله بن محمد، ثنا بهلول بن إسحاق، ثنا سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن **المقدام بن معدي كرب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مَلأ [ق٢٦/ب] ابن آدم وعَاءً شراً من بطنٍ، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث لنفسه[6]»[7].**

[١٢٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي ببغداد، ثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن وهب،[8] حدثني مسعود بن موسى، ثنا بشر[9] الأعور قال: **قال عمر بن الخطاب: «إياكُمْ وَالبِطْنَةَ في الطعام والشراب، فإنها مفسدة للجسد، مورثة للسقم، مكسلة عن الصلاة، وعليكم بالقصد فيها، فإنه أصلح للجسد، وأبعد من السرف، وإن الله /تعالى/[10]**

---

(١) ق: شراً من بطن.

(٢) ق: حسب ابن آدم.

(٣) ق : فإن كان لا بد.

(٤) ق: فثلث طعامه وثلث شرابه.

(٥) الترمذي، الزهد، ٣٤، وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح»؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١١٧؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٥٠؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص١٣٢ عن المقدام بن معدي كرب نحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ١٣٥، لكنه سكت عن الحكم عليه، وصححه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(٦) هذ الحديث ساقط في ق.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٢٥.

(٨) ق: الحسن بن إسحاق بن وهب. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: بشر. ساقط.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ق .

ليبغض الحبر السمين، وإن الرجل لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه»[١].

وَمِنْ ذلكَ التنْظيفُ مِنَ الزَّهَمِ:

[...] ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد البغوي[٢]، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير بن معاوية، ثنا سهيل بن أبي صَالح، عن أبيه، عن أبي هريرة[٣].

[١٢٨] ـ وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، [ثنا][٤] علي بن الجعد، ثنا عبدالله بن جعفر المديني، عن سهيل بن[٥] أبي صالح[٦]، عن أبيه، عن **أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات و[٧] في يده غمر[٨] لم يغسله[٩] فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه»**[١٠].

---

(١) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٣٨٤؛ وابن حجر، لسان الميزان، ج ٣، ص ٣٠٧؛ وابن حبان، كتاب المجروحين، ج ٢، ص ٣٥، نحوه عن ابن عباس مرفوعاً مختصراً، لكنه منقطع. وأما أثر عمر فهو في المقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٢٠٨؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠، وفي الإسناد من لم أجد ترجمتهم.

(٢) ك : عبدالله بن أحمد البغوي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق، وهو عبدالله بن محمد البغوي. انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى الذهبي، ج ١، ص ٥٤.

(٣) انظر تخريجه في الحديث الذي بعده.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ك: عن سهيل عن. وهو خطأ من الناسخ، لأنه سهيل بن أبي صالح كما مر في الإسناد السابق.

(٦) ق: عن سهيل، عن أبيه.

(٧) ك: الواو. ساقط.

(٨) الغمر: هو الدسم والزهومة من اللحم. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٣، ص ٣٨٥.

(٩) ق: قوله: لم يغسله. ساقط.

(١٠) أبو داود، الأطعمة، ٥٤؛ الترمذي، الأطعمة، ٤٦ مثله وقال: «هذا حديث حسن غريب»؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٢٢؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٢٠٣؛ والدارمي، الأطعمة، ٢٧؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٦٣، ٣٤٤، ٥٣٧ عن أبي هريرة نحوه، =

[١٢٩] ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا جعفر بن حمدان بن يحيى، ثنا رجاء بن المرجَّى الحافظ، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني[١] نافع بن يزيد، عن عقيل، عن[٢] الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله[٣]، عن **أبي سعيد الخدري قال [ق٢٧/أ]: قال رسُول الله ﷺ: «من بات وفي يده ريح غمر[٤] فأصابه شيء فلا يلومن[٥] إلا نفسه»**[٦].

وَمِنْ ذَلِكَ الاحْتِرَاسُ مِنَ البردِ[٧]:

[١٣٠] ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبدالله بن سابور[٨]، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن جابر، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن **أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أصل كل داءِ البردة[٩]»**[١٠].

= وقال الحاكم في المستدرك ج ٤، ص ١٥٢: «هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يخرجاه»، وقد صحح الألباني أيضاً الحديث في صحيح الجامع الصغير، ج ٥، ص ٢٦٢.

(١) ق: حدثنا.

(٢) ق: قوله: عن. كرر مرتين.

(٣) ق: عبدالله بن عبيد الله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، ثقة، تابعي. انظر فيه: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٧٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٧، ٢٣.

(٤) ك: ريح الغمر. بلام التعريف، وقد أثبتناه في المتن بدون لام التعريف، كما هو في رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ٦، ص ٣٥، والغمر: قد سبق بيانه آنفاً.

(٥) ق: ولا يلومن.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٢٨.

(٧) هذا العنوان غير واضح في ق.

(٨) ك، ق: أحمد بن عبدالله بن سابور. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبدالله بن سابور وهو الرقي. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٩٧.

(٩) ك، ق: البرد، والصحيح أن يكتب بزيادة التاء المربوطة، والبردة: هي التخمة. وللتفصيل راجع: إصلاح غلط المحدثين للخطابي، ج ١، ص ١٥٩؛ وأخبار المصحفين للعسكري، ج ١، ص ٦٣، ٦٤، وتصحيفات المحدثين له، ج ١، ١٥٥، ١٥٧.

(١٠) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٤١٩ عن أنس مثله؛ والحديث=

[١٣١] - حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، ثنا إسحاق بن زريق الرسعني، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الطرائفي، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، ثنا الحارث بن فضيل[١]، عن زياد بن مينا، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «استدفئوا من الحر والبرد»**[٢].

[١٣٢] - ثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا أبو الفضل محرز[٣] بن عون، ثنا ابن المبارك، عن السائب بن عبدالله،[٤] عن علي بن زجر، عن **ابن عباس، قالَ: قال رسول الله ﷺ: «أصلُ كل داءٍ البردة»**[٥].

[١٣٣] - وأخبرنا أبو بكر أحمد في كتابه، قال: أخبرني علي بن

= ضعيف جداً بجميع طرقه وانظر للتفصيل: كتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ٢٠٤؛ والكامل لابن عدي، ج ٢، ص ٥١٣، ج ٣، ص ٩٨١، ج ٦، ص ٢٣١٨؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ١، ص ١٦٩؛ والعلل المتناهية لابن الجوزي، ج ٢، ص ١٧٨؛ وميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٧٧ للذهبي، ؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٤٢٥؛ والمقاصد الحسنة للسخاوي، ص ١١٨ - ١٢٠؛ وكشف الخفاء، ج ١، ص ١٤٦ للعجلوني؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٥، ص ٤٠٩ - ٤١٠.

(١) ق: الحارث بن الفضيل، بلام التعريف وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحارث بن فضيل الخطمي. انظر في ضبط اسمه: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ج ٢، ص ٢٤.

(٢) تفرد المصنف بهذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما قال السخاوي، في المقاصد الحسنة ص ١٢١؛ والعجلوني، في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٤٦، وفي إسناده زياد بن مينا، وهو مقبول، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ج ١، ص ٢٢١.

(٣) ق: محزر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محرز بن عون البغدادي. انظر: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٦.

(٤) ك: عن السائب، عن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو السائب بن عبدالله بن أبي السائب. انظر في ضبط اسمه: كتاب الثقات لابن حبان، ج ٣، ص ١٧٣.

(٥) سبق تخريجه وبيان ضعفه الشديد في التعليق على الحديث رقم: ١٣٠.

محمد بن عامر، ثنا أحمد بن محمد بن رشدين، ثنا أحمد بن عمرو بن السّرح، قال: احفظ عن جدك رشدين بن سعدٍ حديثاً سمعته منه، عن عمرو بن الحارث، عن دَرّاج، عن أبي الهيثم، عن **أبي** [ق٢٧/ب] **سَعيدٍ رفعه قال: «أصل كل دَاءٍ من البردة»**[١].

❋ ❋ ❋

[٢٠] ـ بَابُ اخْتِيَارِ الْمَجالِسِ الَّتِي تَنْفَسِحُ فِيهَا الأَبْصَارُ

[١٣٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ومحمد بن إسحاق الأهوازي[٢]، قالا: ثنا النعمان بن أحمد، ثنا محمد بن حرب،[٣] ثنا عباد بن يزيد أبو ثابت، ثنا سليمان بن عمرو النخعي،[٤] عن منصور بن عبدالرحمٰن الجحبي، عن أمه صفية بنت شيبة، عن **عَائشة /رضي الله عنها/**[٥] **قالت: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة**[٦] **يجلين البصر، النظر في الماء الجاري، والنظر في الخضرة، والنظر إلى الوجه**[٧] **الحسن»**[٨].

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق١٢/ب، وسبق تخريجه وبيان ضعفه الشديد في التعليق على الحديث رقم: ١٣٠.

(٢) ق: محمد بن إسحاق الأزهري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه الأهوازي وهو أحد شيوخ المؤلف.

(٣) ق: محمد بن حارثة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن حرب أبو عبدالله الحمصي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٤٩٣.

(٤) ك: سليمان بن عمر النخعي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق، وهو أبو داود سليمان بن عمرو النخعي الكوفي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٣٠٢.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق: ثلاث.

(٧) ق: والنظر في الوجه.

(٨) أبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٣، ص ٢٠١ ـ ٢٠٢؛ والقضاعي، مسند الشهاب، ج ١، ص ١٩٣؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٩١؛ وابن حيان أبو=

[١٣٥] ـ حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا جعفر بن محمد الأعرج الحافظ، ثنا محمد بن أبي خالدٍ الصَّومعي،[1] ثنا الحسن بن عمر[2] بالبصرة، ثنا القاسم بن مطيب عن منصور بن صفية، عن أبي معبد[3]، عن ابن عباس: **«أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري، قال ابن عباس: ثلاثة[4] يجلين البصر، النظر إلى الخضرة والإثمد عند النوم والوجه الحسن»**[5].

[...] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن أبي الحسن الأنصاري.

[١٣٦] ـ وحدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن أحمد القاضي البوراني[6]، قالا: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام، ثنا ابن أبي فديك، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، **قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر في وجه المرأة الحسناء[7]، والخضرة [ق٢٨/أ] يزيدان في البصر»**[8].

= محمد الأنصاري، طبقات المحدثين بإصبهان، ج ٣، ص ٤٧٨ عن عائشة نحوه. والحديث موضوع بجميع طرقه، وراجع للتفصيل: المنار المنيف لابن القيم، ص ٦٢؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ١، ص ١١٥ ـ ١١٧؛ والمقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٣٨٧؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ١، ص ١٦٤ ـ ١٦٦.

(١) ق: محمد بن خالدٍ الصَّومعي. وهو خطأ من الناسخ، والذي أثبتناه في المتن هو الصواب، وهو محمد بن أبي خالدٍ الصَّومعي وانظر في ضبط اسمه: تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٩، ص ١٢٩.

(٢) ق: الحسن بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن عمر الرقي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٢٩٩.

(٣) ق: عن أبي سعيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: ثلاث.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق١٢/ب ـ ق ١٣/أ، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣٤.

(٦) ق: محمد بن أحمد القاضي النوراني . وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: الحسنى. بالألف المقصورة، والصواب هو أن يكتب بالألف الممدودة كما هو في المتن.

(٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣٤، وهو عند المؤلف في حلية=

[١٣٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا كهمس بن معمر، ثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا إسماعيل بن عيسى البصري، ثنا أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه(١)، **قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر في الخضرة يزيد في البصر، والنظر في الماء، يزيد في البصر،(٢) والنظر إلى الوجه الحسن(٣) /يزيد في البصر/(٤)»(٥).**

اخْتِيَارُ المَسَاكِنِ فِي فصُولِ السَّنَةِ وَالانْتِقَالِ إِلَيْهَا:

[١٣٨] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا(٦) مصعب بن(٧) عثمان الزبيري، ثنا عَامر بن صالح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة **قالت: «كان رسُول الله ﷺ، إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة»(٨).**

= الأولياء، ج ٣، ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ بلفظ: «النظر إلى وجه المرأة الحسناء»، وقال عقبه: «هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبي فديك متصلاً مرفوعاً».

(١) وهو بريدة بن الحصيب الأسلمي، صحابي جليل، وقد سبقت ترجمته.

(٢) ق: في التعبير. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: والنظر في الوجه الحسن.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق١٢/ب، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣٤.

(٦) ق: وحدثنا.

(٧) ق: مصعب عن عثمان الزهري، وفي ك: مصعب بن عثمان الزهري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو مصعب بن عثمان الزبيري كما وقع في شعب الإيمان للبيهقي، ج ٣، ص ١١٥.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق١٣/أ؛ ذكره السيوطي عن ابن السني وأبي نعيم. انظر: الجامع الصغير له، ج ١، ص ١٧٥، وقال البيهقي في شعب الإيمان، ج ٣، ص ١١٥، عقب ذكر هذا الحديث: «تفرد به الزبيري عن هشام وروي أيضاً من وجه آخر أضعف منه عن عكرمه عن ابن عباس». وهو يقصد بذلك حديث ابن عباس الآتي، =

[١٣٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الحراني، ثنا عمر بن موسى(١)، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: **«أن النبي ﷺ، كان يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة، وإذا دخل الشتاء، دخل ليلة الجمعة»**(٢).

❋ ❋ ❋

[٢١] ـ بَابُ تَوَقِّي الحْرَكةِ فِي فُصُولِ السَّنةِ الـمَعُوهَةِ وَمَعْرِفَتِهَا(٣)

[١٤٠] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد [ق٢٨/ب] بن يعقوب، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا

= والعلة فيه، هو عامر بن صالح الزبيري وهو متروك، ولذا قال أبو نعيم عنه في كتابه الضعفاء، ص ١٢٤: «روى عن هشام بن عروة المناكير، لا شيء». وراجع للتفصيل: الكامل في الضعفاء لابن عدي، ج ٥، ص ١٧٣٧ ـ ١٧٣٨؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٣٠٩؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ١٧؛ وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ج ٥، ص ٧١.

(١) ق: عمرو بن موسى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن موسى الوجيهي. انظر في ضبط اسمه: المغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٧٤.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق١٣/أ؛ وسبق تخريجه في التعليق رقم: ٧٥٤، وقال ابن الجوزي، في العلل المتناهية، ج ٢، ص ٢٠٨ وفي الضعفاء والمتروكين، ج ٢، ص ٢١٧: هذا حديث لا يصح، ففيه عمر بن موسى، قال النسائي والدارقطني: «عمر متروك»، وقال ابن عدي في الكامل، ج ٥، ص ١٦٧٣: «ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الحديث كثير، وكل ما أمليت لا يتابعه الثقات عليه وما لم أذكره كذلك، وهو بين الأمر في الضعفاء، هو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً»، ثم فيه عثمان بن عبدالرحمٰن الحراني، قال عنه أبو عروبة: «لا بأس به، متعَبِّد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير»، كما في الكامل لابن عدي، ج ٥، ص ١٨٢٠.

(٣) ق: قوله: ومعرفتها. ساقط.

داود الطائي، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا ارتفعت النجوم رفعت العاهة عن كل بلد»(1).

[١٤١] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أحمد بن عمير، ثنا عبيدالله بن سعيد بن عفير(2)، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب(3)، أن **علي بن رباح**(4) **حدثه**(5)، **أنه سمع عمرو بن العاص**(6) **يقول للمقوقس**(7): **«أيّ حينٍ أسقم**(8) **ما تكون أرضكم؟ قال المقوقس:**

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق١٣/أ؛ ومسند أبي حنيفة، ص ١٣٨؛ وأبو يوسف، كتاب الآثار، ص ٢٠٥؛ ومحمد بن الحسن الشيباني، كتاب الآثار، ص ١٥١ نحوه؛ والطحاوي، مشكل الآثار، ج ٦، ص ٥٣ ـ ٥٤؛ وأبو الشيخ، كتاب العظمة، ج ٤، ص ١٢٢١؛ والطبراني، المعجم الصغير، ج ١، ص ٨١ مثله، وقال عقب ذلك: «لم يروه عن داود الطائي إلا مصعب»، والمؤلف في أخبار إصبهان، ج ١، ص١٢١ عن أبي هريرة مثله، والحديث صحيح كما أشار إلى ذلك الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لزاد المعاد، ج ٤، ص ٤١.

(٢) ق: عبيد الله بن سعيد بن عمير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، لأن عبيد الله بن سعيد يروي عن أبيه سعيد وهو سعيد بن عفير، ورغم بدعته كان ثقة. انظر فيه: أحوال الرجال للجوزجاني، ص ١٥٧.

(٣) ق: زيد بن أبي حبيب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٣١٦.

(٤) علي بن رباح: هو ابن قيصر بن قشيب أبو موسى اللخمي المصري، الإمام الثقة، سمع عمرو بن العاص وطائفة من الصحابة وعمر دهراً طويلاً. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ١٠١.

(٥) ق: حدث.

(٦) عمرو بن العاص: صحابي مشهور وقائد مصر، وهو غني عن التعريف.

(٧) المقوقس: هو ابن قرقوب صاحب الإسكندرية، وأصله من القبط وهم نصارى، وهو الذي أهدى لرسول الله ﷺ مارية بنت شمعون، عندما بعث إليه حاطب بن أبي بلتعة بكتاب يدعوه فيه إلى الإسلام في سنة ست من الهجرة النبوية، إلا أن المقوقس لم يدخل في الإسلام. انظر ترجمته: الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ١، ص ١٣٤؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ١، ص ٣١٤ ـ ٣١٥؛ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٨، ص ١١١.

(٨) ق: قوله: أسقم. كرر مرتين.

هتور[1] وكيهك[2]، فإن الأعاجم يقولون[3]: إن كيهك يقول لهتور[4]: اصرعهم أنت[5] حتى أقتلهم أنا»[6].

وقال:/عن/[7]ابن كُنَاسة[8]، قال بعض المتطببين:

«اضمنوا لي[9] /ما/[10] بين مغيب الثريا[11] إلى طلوعها وأضمن لكم سائر السنة»[12].

---

(١) هتور: من الهتر بفتح الهاء، وهو مزق العرض، هتره، يهتره، هترة وهتّره ورجل مستَهتَرٌ: أي لا يبالي ما قيل فيه، ولا ما قيل له، ولا ما شتم به، وأما الاستهتار، فهو الولوع بالشيء والإفراط فيه حتى كأنه أهتر: أي خرف، وقول هِترٌ: كذب، والهتر بكسر الهاء، هو السقط من الكلام والخطأ فيه، ورجل مُهترٌ: مخطئ في كلامه، والهتر بضم الهاء: هو ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن، والمُهْتَرُ: الذي فقد عقله من أحد هذه الإشياء. انظر فيه: لسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ٢٤٩.

(٢) ك : أتور وكيهك، وفي ق: أيود ركهيك. وهو خطأ من الناسخ وغير مفهوم المعنى.

(٣) ق: فإن الأعاجم تقول.

(٤) ك : أب كيهك يقول لأتور، وفي ق: كيهك لأتور. وهو خطأ من الناسخ وغير مفهوم المعنى.

(٥) ق: اضراعهم أنت، وهو خطأ من الناسخ وغير مفهوم المعنى.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق١٣/أ، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره في المصادر التي اطلعت عليها، وفيه عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف وقد احترقت كتبه سنة ١٧٠، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ١٤٧، وإسناد الأثر ضعيف.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ١٣/ب.

(٨) ابن كناسة: هو أبو يحيى محمد بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي، ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وهو صاحب شعر وغريب، وحديث، وعلم بالنجوم على مذهب العرب، قد ألف فيه كتاباً وكان عالماً بأيام الناس، توفي بالكوفة سنة مائتين وسبع. انظر ترجمته: المعارف لابن قتيبة، ص ٥٤٣؛ وتاريخ بغداد، ج ٥، ص ٤٠٧ ـ ٤٠٨ للخطيب البغدادي؛ والفهرست لابن النديم، ص ٧٠.

(٩) ق: اضمنوا إلى. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(١١) الثريا: هو النجم، انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٢١٠؛ ومختار الصحاح لابن أبي بكر الرازي، ص ٨٣.

(١٢) انظر: ابن السني، الطب النبوي، ق ١٣/ب.

وقال عجزمة الأسدي(١):

«مَا طلعت الثريا ولا فاءت(٢) إلا بعاهة. فيزكم الناس، ويبطنون وتصيبهم الأمراض»(٣).

وقال:

«غـــرب الـــثـــريـــا أعـــوَهْ وأمـــرض مـــن شـــرقـــهـــا»(٤)

* * *

[٢٢] - بَابُ اخْتِيَارِ(٥) الْبُلْدَانِ الصَّحِيحَةِ التُّرْبَةِ وَتَوَقِّي الْوَبِيَّةِ

[١٤٢] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان(٦)، ثنا يحيى بن بكير(٧)، حدثني الليث ابن سعد، عن يزيد بن الهادِ(٨)، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعدٍ بن أبي وقاصٍ، عن أسامةَ بن زيدٍ،

(١) ق: عرفجة الأسدي. وهو خطأ من الناسخ.
(٢) ك، ق: ولا بات، والذي أثبتناه من الفائق للزمخشري، ج ٣، ص ٣٧، هو الأنسب لسياق البيت.
(٣) انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٣، ص ٣٧، وذكر ابن القيم نحوه في زاد المعاد، ج٤، ص ٤٢، ونسبه إلى ابن قتيبة.
(٤) انظر: الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، ص ١٢٤؛ والفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٣، ص ٣٧، وذكر ابن القيم نحوه في زاد المعاد، ج٤، ص ٤٢، ونسبه إلى ابن قتيبة.
(٥) ق: باب اختيارات.
(٦) ق: إبراهيم بن أحمد بن ملحان. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق: يحيى ركيب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن عبدالله بن بكير المصري. انظر في ضبط اسمه: تهذيب الكمال للمزي، ج ٨، ص ٥٦.
(٨) ق: بن يزيد الهادي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يزيد بن عبدالله بن الهاد الليثي. انظر في ضبط اسمه: تهذيب الكمال للمزي، ج ٨، ص ١٣٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ص ١١، ص ٣٢٠.

عن رسُول الله ﷺ [ق٢٩/أ] ـ **قال: ذكر الطاعون**[١] **عنده ـ فقال**[٢]: **«رجس ـ أو ـ رجز، عذب به أمة من الأمم، وبقيت منه بقايا، فإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تقدموا عليه**[٣]**، وإذا وقع وأنتم بها فلا تفرُّوا منه**[٤]**»**[٥].

قال محمد[٦]: فحدثت هذا الحديث عمر بن عبدالعزيز، فقال: هكذا حدثني عَامر بن سعدٍ.

[١٤٣] ـ حدثنا عبدالله /بن محمد/[٧] بن جعفر من أصله، ثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا مطهر بن الهيثم، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده **رباح**[٨]، **قال: قال رسُول** ﷺ: **«إنَّ مصرَ**[٩] **ستفتح بعدي، فانتجعوا خيرها، ولا تتخذوها داراً،**

---

(١) الطاعون: ـ من حيث اللغة ـ نوع من الوباء؛ وهو عند أهل الطب: ورم رديء وقتَّال، يخرج معه لهيب شديد جداً يتجاوز المقدار في ذلك، ويصير ما حوله في الأكثر أسود، أو أخضر، أو أكمد، ويؤول أمره إلى التقرح سريعاً، ويحدث في الإبط، وخلف الأذن، والأرنبة، وفي اللحوم الرخوة. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ١٢٧؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٧.

(٢) ك: قال. والذي أثبتناه في المتن من ق فهو الأنسب لسياق العبارة.

(٣) ق: فلا تداخلوها عليه. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: ولا تفروا منه.

(٥) البخاري، الطب، ٣٠؛ ومسلم، السلام، ٣٢؛ وأبو داود، الجنائز، ١٠؛ والترمذي، الجنائز، ٦٧؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٢؛ وموطأ مالك، كتاب الجامع، ٢٣؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٦، ج ٣، ص ٤١٦، ج ٤، ص ١٧٧، ١٨٦، ج ٥، ص٢١٠، ٢١٣، ٣٧٣، عن أسامة بن زيد نحوه.

(٦) وهو محمد بن المنكدر، الذي يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٨) هو رباح بن قيصر اللخمي من بني القشيب من شرقية مصر، أدرك النبي ﷺ وأسلم زمن أبي بكر حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولاً من أبي بكر رضي الله عنه إلى المقوقس، فنزل على رباح بن قصير، وهو جد موسى بن علي. وانظر ترجمته: معرفة الصحابة لأبي نعيم، ج ٢، ص ١١٠٨؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٠٣؛ والإصابة لابن حجر، ج ٣، ص ٢٤٩.

(٩) ك، ق: إن مصراً. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، لأن مصر ممنوع من الصرف، فلا يقبل التنوين.

فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً[1]»[2].

[١٤٤] ـ وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، حدثنا عبدالرحمٰن بن سلام، ثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني، عن معْمر، عن[3] يحيى بن عبدالله، عن **فروة بن مُسيك**[4]، **قال: قلت: «يا رسُول الله، إنَّ عندنا أرضاً يقال لها: أبين[5]، هي أرض ريفنا[6] وأرض ميرتنا، وهي**

---

(١) ذكر ابن السني في الطب النبوي، ق ١٤/ب، عقب سرده الحديث؛ أن هؤلاء الناس هم القبط.

(٢) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١١٠٨؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٥، ص ٧٤؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج١، ص ٢٣٧، عن رباح بن قيصر اللخمي مثله، والحديث منكر جداً، لأنه فيه مطهر بن الهيثم وهو متروك، ثم إنه تفرد بهذا الحديث عن موسى بن علي، ويغلب على الظن أنه موضوع. انظر للتفصيل: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٢، ص ٣١٩؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ١، ص ٤٦٥؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٥٠؛ وضعيف الجامع للألباني، ج٢، ص ١٨٩.

(٣) ق: بن يحيى بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: عروة بن مسيك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو فروة بن مُسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب الغطفي المرادي، أصله من اليمن قدم على النبي ﷺ في سنة تسع أو عشر فأسلم، وبعثه على مراد وزبيد ومذحج، وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة في زمن عمر فسكنها، كان من وجوه قومه، وكان شاعراً محسناً. انظر ترجمته: معرفة الصحابة لأبي نعيم، ج ٤، ص ٢٢٨٧؛ والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٢٦١؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٨، ص ٩٥ ـ ٩٦.

(٥) أبين: اسم التفضيل من البيان، وهو في الأصل اسم رجل ينسب إليه عدن، ويقال عدن أبين، قال ابن الأثير: هو بوزن أحمر، قرية إلى جانب البحر من ناحية اليمن، وقيل: هو اسم مدينة عدن. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٢٠؛ وعون المعبود لشمس الحق العظيم آبادي، ج ١٠، ص ٢٩٩.

(٦) ووقع في رواية أحمد في مسنده ج ٣، ص ٤٥١، ما نصه: **«هي أرض رفقتنا»**، وعند البيهقي في السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٤٧: **«وهي أرض ريعنا»**. وقوله: **«هي أرض ريفنا»**، بإضافة أرض إلى ريفنا، وهو الأرض ذات الزرع والخصب. انظر: عون المعبود لشمس الحق العظيم آبادي، ج ١٠، ص ٢٩٩.

شديدة الوباء[١]، فقال: . .دعها عنك، فإن في القَرَفَ التلفُ[٢]»[٣].

القَرَفُ[٤]: المقارفة للشيء[٥].

قال جديم بن فقعس[٦]:

«والمرءُ ما دامت حُشَاشَتُهُ[٧].   قَرَفٌ[٨] من الأوجاع والألم»[٩]

قرف: قريب من الأوجاع والألم، مثل: قمير[١٠] وحليق.

---

(١) الوباء ـ بالقَصْر والمدّ والهمزة ـ : الطَاعُون والمَرَض العَام، وقد أَوْبَأت الأرْض فهِي مُوبِئة، ووبِئَت فهي وبِيئَة، ووبِئَتْ أيضاً فهي موبُوءَة، وقد تكرر في الحديث. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ١٤٣.

(٢) ك: فإن في الفرق التلف وفي ق: فإن في الفرق تلفاً. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنه القَرَفُ كما أثبتناه في المتن. قال القاسم بن سلام: «القرف (بفتح القاف والراء) يعني ما يخالطها من الوباء، والتلف: الهلاك، يقال: إذا قارفتم الوباء كان منه التلف»، وانظر للتفصيل: غريب الحديث له، ج ٤، ص ٣٢٣؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ٤٦؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٢٨١ .

(٣) أبو داود، الكهانة والتطير، ٤؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٥١ عن فروة بن مسيك نحوه، والحديث ضعيف، لجهالة من سمعه من فروة بن مسيك كما أشار إلى ذلك المحققون، وللتفصيل راجع: عون المعبود لشمس الحق العظيم آبادي، ج ١٠، ص ٢٩٩، ونيل الأوطار للشوكاني، ج ٧، ص ٣٧٥، وشعيب الأرنؤوط في تحقيقه لزاد المعاد، ج ٤، ص ٤٤.

(٤) ك، ق : الفرق. وهو خطأ من الناسخ كما بيناه آنفاً.

(٥) والمقارفة والقراف: هو المخالطة، ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنية. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٢٨١ .

(٦) جديم بن فقعس: هو أحد شعراء العرب.

(٧) الحشاشة: هي روح القلب ورمق حياة النفس، ويقال: إنها بقية الروح في المريض. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ٢٨٤ .

(٨) القرف: سبق بيانه في هامش رقم: (٢) من هذه الصفحة.

(٩) انظر: تاج العروس للزبيدي، ص ٨٦٨٩؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٢٨٠، إلا أنه قال فيهما: «قرف من الحدثان والألم».

(١٠) ق: قمر.

[١٤٥] ـ وأخبرنا[(١)] أحمد[(٢)] [ق٢٩/ب] بن محمد في كتابه، قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن الفضل، ثنا محمد بن مصفى، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أنس قال: **«قدم على النبي ﷺ نفر من عرينة وهم من بجيلة فأسلموا، فلم يمكثوا بالمدينة[(٣)] إلا يسيراً حتى أصَابهم بها[(٤)] وعك[(٥)] شديد، فاصفرَّت ألوانهُم وانحلت أجسامهم وعظمت بطونهم، فلما رأى ذلك النبي ﷺ بعث إلى إبلٍ من إبله فامنحوهَا، فلما أصَابوا اللبن، وانقطعت عنهم الحمى حسنت ألوانهم، وخمصت بطونهم[(٦)]، ونبتت أجسامهم»**[(٧)].

[١٤٦] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا الحسن بن يوسف الفحام[(٨)]، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[(٩)]،

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) ك: قوله: أحمد. كرر مرتين.

(٣) ق: في المدينة.

(٤) ق: قوله: بها. ساقط.

(٥) الوعك: هو الحمى، وقيل ألمها، وعك، ووُعِك، فهو موعوك، والوعك: مغث المرض، وقيل: أذى الحمى ووجعها في البدن، ووعكته وعكاً: أي دكَّته، والوعك: الألم يجده الإنسان من شدة التعب، والموعوك: هو المحموم. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ٢٠٦؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٥١٤.

(٦) أي ضمرت بطونهم.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٤/ب؛ والبخاري، الحدود، ١٥، ومسلم، القسامة، ٩؛ وأبو داود، الحدود، ٣؛ والنسائي، الطهارة، ١٩٤، التحريم، ٦؛ والترمذي، الطهارة، ٥٥؛ وابن ماجه، الحدود، ٢١؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٦٣، ١٧٧، ١٩٨ عن أنس نحوه.

(٨) ك: حسن بن يوسف الفحام. وق: الحسن بن يوسف الفجام. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن يوسف الفحام. انظر فيه: الكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، ص ١٤٤.

(٩) ق: إبراهيم بن المنذر الجرابي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو إسحاق المدني. انظر في ضبط نسبته: تهذيب الكمال للمزي، ج ١، ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

ثنا محمد بن الضحاك، عن مالك، عن يحيى بن سعيد[١]: «أنَّ رجلاً من العرب قدم المدينة ومعه ابنٌ[٢] له يقال له: حبال، قال مالك[٣] ـ وأرى ذلك قبل دخول النبي ﷺ المدينة ـ فأصَابه بها وعك، فمات ابنه حبال، فأسف عليه، وقال:

فلولا حبال لم تنح بي مطيتي ... بأرض بها حمى شديد وصَالب
ولم أرِدْ يوماً مياه مخوفه ... ومَا عندها لي من خليل وصاحب»

قال: ثم اضطجع إلى جنبه فمات[٤][٥]. [ق٣٠/أ]

***

[٢٣] ـ بَابُ تَوَقِّي كثْرةِ الْجُلُوسِ فِي الشَّمْسِ

[١٤٧] ـ حدثنا محمد بنُ عيسى، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا إسماعيل بن زرارة[٦]، ثنا عبدالرحمٰن بن قيس، حدثني أخي حسين بن

(١) يحيى بن سعيد: هو ابن قيس بن عمرو أبو سعيد الأنصاري المدني، الإمام القاضي الفقيه، كان مولده قبل السبعين في زمن ابن الزبير، وكان جده بدرياً، سمع أنس بن مالك وغيره، وروى عنه الزهري مع تقدمه، وشعبة ومالك وغيرهم، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٧٥؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٤٦٨.

(٢) ك: بن. بدون الألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ق: من قوله: عن يحيى بن سعيد، .... إلى: قال مالك. ساقط.

(٤) ق: ومات.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق١٣/أ ـ ب، ولم أجد من أخرج هذا الخبر غيره في المصادر التي اطلعت عليها.

(٦) ق: إسماعيل بن زارة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إسماعيل بن عبدالله بن زرارة أبو الحسن الرقي، وانظر في ضبط اسمه: تهذيب الكمال للمزي، ج ١، ص ٢٣٨.

قيس، عن أبي بردة، عن **أبيه**[1]، **عن النبي ﷺ: «نهى أن يجلس الرجل بين الظل والشمس»**[2].

[١٤٨] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن الأشعث، ثنا محمد بن داود[3] بن أبي ناجية، ثنا زياد بن يونس، حدثني عثمان بن الضحاك بن عثمان[4]، عن أبيه، عن **نافع**[5]، **قال: كان عمر بن الخطاب /رضي الله عنه /**[6] **يقول: «لا تطيلوا الجلوس في الشمس، فإنه يغير اللون، ويبلي الثوب ويبحث الداء الدفين»**[7].

---

(١) هو عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وهو ذو الهجرتين، هجرة الحبشة والمدينة، وهو أحد عمال النبي ﷺ وكان من كبار الصحابة وفقهائهم، روى عنه عدد من الصحابة، وروى عنه بنوه أبو بكر، وأبو بردة، وإبراهيم، وموسى أيضاً، توفي سنة اثنتين وخمسين ودفن بمكة، وقيل غير ذلك. انظر ترجمته: معرفة الصحابة لأبي نعيم، ج ٤، ص ١٧٤٩؛ والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ٩٧٩؛ والكاشف للذهبي، ج ١، ص ٥٨٦.

(٢) رواه أبو داود، الأدب، ١٥عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة؛ وابن ماجه، الأدب، ٢٦ عن عبدالله بن قيس نحوه، قال الحاكم، في المستدرك، ج ٤، ص ٣٠٢ عقب ذكره الحديث عن أبي هريرة مثله: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقد حسن الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٢، ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣.

(٣) ك: داوود. والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٤) ق: عن عثمان. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) نافع: هو الإمام المفتي الثبت عالم المدينة أبو عبدالله القرشي ثم العدوي العمري مولى ابن عمر، روى عن ابن عمر وعائشة وأبي هريرة ورافع بن خديج وأبي سعيد الخدري وأم سلمة وطائفة، وعنه الزهري وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر وأخوه عبدالله وزيد بن واقد وحميد الطويل وأسامة بن زيد وابن جريج خلق سواهم، وقول ميمون بن مهران: كبر وذهب عقله، قول شاذ بل اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقاً، قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي والنسائي مدني ثقة، وقال ابن خراش: ثقة نبيل، وكان وفاة نافع سنة سبع عشرة أو تسع عشر ومائة، انظر: الثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٤٦٧؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٩٥ ـ ١٠١؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٠٢.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق١٤/أ، لم أجد أثر عمر بن الخطاب في المصادر التي اطلعت عليها، إلا أن له نظير من حديث ابن عباس نحوه، عند رواية الحاكم في=

[١٤٩] ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن إبراهيم الغازي، ثنا هلال بن يحيى الرازي، ثنا عبدالملك بن زياد بن المهلَّب، ثنا بسطام بن عباد(١)، **أن مدرك بن حجرة**(٢)، **ذكر أن رسُول الله ﷺ رأى رجلاً نائماً في الشمس، فقال: «قم فإنَّها تغير اللون وتبلي الثوب»**(٣).

* * *

[٢٤] ـ بَابُ التَّبَرُّدِ بِالماءِ في شِدَّةِ الحرِّ

[١٥٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد [بن أحمد](٤) بن النضر، ثنا شعيب بن سلمة(٥)، ثنا إسماعيل بن قيس الأنصاري، عن أبي حازم، عن **سهل بن سعدٍ قال: «أقبل النبي ﷺ من غزاةٍ [له]**(٦) **في يوم حارّ، فوضع [ق٣٠/ب] له ماء يتبرد به فجاءه العباس، فولاه ظهرَهُ وستره بكساء كان عليه، فقال: من هذا؟ فقال**(٧): **عمك العباس يا رسول الله، فلما فرغ النبي ﷺ رفع يديه حتى طلعت**(٨) **علينا من الكساء، وقال:**

= المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٦، لكنه سكت عليه، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش الكتاب): «ذا من وضع [محمد بن زياد] الطحان»، وأخرجه أيضاً الديلمي، في مسنده، ج ٢، ص ٣٧٨، عن أبي أمامة الباهلي نحوه.

(١) ق: بسطا بن عباد. بدون ميم. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) لم أجد من ترجم له من المؤرخين في المصادر التي اطلعت عليها.

(٣) لم أجد هذا الحديث في المصادر التي اطلعت عليها، إلا أنه في نفس معنى الحديث السابق.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من المعجم الكبير للطبراني، ج ٦، ص ١٥٤، لأن المؤلف رواه عنه وهو شيخه.

(٥) ق: سعيد بن سلمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو شعيب بن سلمة الأنصاري. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٣٤٧؛ الثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٣٠٩.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الآتية.

(٧) ك: قال.

(٨) ق: قوله: طلعت. ساقط.

سترك الله يا عم وذريتك من النار»[1].

* * *

[٢٥] - بَابُ أوْقَاتِ النَّوْمِ المحْمُودَةِ والمكرُوهَةِ

[١٥١] - حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا علي بن الصباح، ثنا عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري[2]، ثنا أبو دَاود[3]، ثنا عمران القطانُ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: **قال رَسُول الله ﷺ: «قيلوا، فإن الشياطين لا تقيل»**[4].

[...] - حدثنا محمد بن علي بن سهل الإمام، ثنا أحمد بن نصر بن إبراهيم، ثنا محمد بن رافع، ثنا ابنُ أبي فديك، ثنا عباد، عن أبي إسحاق الواسطي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك[5].

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٦، ص ١٥٤ مثله؛ وأبو بكر الروياني، مسند الروياني، ج ٢، ص ٢١٥ نحوه؛ والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٣٦٩ عن سهل بن سعد نحوه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»؛ إلا أن الحاكم تساهل في الحكم على الحديث، والصحيح أنه ضعيف لأن في إسناده إسماعيل بن قيس الأنصاري كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٢٦٩، وقال ابن عدي، الكامل، ج ١، ص ٢٩٧، عقب ذكر أحاديثه ومن بينها هذا الحديث: «وعامة ما يرويه منكر».

(٢) ك: محمد بن عمر بن يزيد الزهري، وفي ق: محمد بن عمر بن محمد بن يزيد الزهري. وهو خطأ من الناسخ، وقد صححنا الاسم في الإسناد من كتاب ذكر أخبار إصبهان للمؤلف، ج ١، ص ٣٥٣؛ ج ٢، ص ٦٩، وكذا من طبقات المحدثين بإصبهان لابن حيان أبي محمد الأنصاري، ج ٢، ص ٣٨٩.

(٣) ك: داوود. بواوين والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/أ؛ والخطيب البغدادي، الموضح لأوهام الجمع والتفريق، ج ٢، ص ١٥٩ مثله، إلا أنه زاد في أوله: **«لا تصبحوا»**؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ١، ص ٤٧؛ وأبو نعيم، ذكر أخبار إصبهان، ج ١، ص ١٩٥، ٣٥٣؛ ج ٢، ص ٦٩؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٠٣، عن أنس بن مالك مثله، والحديث حسن بشواهده، وانظر للتفصيل: كشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ١٣١، ج ٢، ص ٢٧، ١٣٦؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٤، ص ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٥١.

[١٥٢] ـ وحدثنا محمد بن حميد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن سيار الواسطي، عن إسحاق [بن عبدالله](١) بن أبي طلحة، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصبحوا وقيلوا، فإنَّ الشياطين لا تقيل»**(٢).

لفظهما واحد.

[١٥٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عمْرو بن الحصين(٣)، ثنا ابن علاثة(٤)، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن **عائشةَ** /رضي الله عنها/(٥) [ق٣١/أ] **قالت: قال رسُول الله ﷺ: «من نام بعد العصر فاختُلِس عقله فلاَ يلومنَّ إلا نفسه»**(٦).

[...] ـ وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني وعلي بن محمد بن إسماعيل، قالا: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن جمهور

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من الإسناد السابق، وهو هكذا في المصادر الحديثية.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/أ، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٥١.

(٣) ق: عمر بن حصين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن الحصين، شيخ أبي يعلى الموصلي، وهو الذي يروي عن ابن علاثة. انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٩١.

(٤) ق: ابن علاقة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن علاثة كما ذكرته المصادر الحديثية الآتية.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/أ؛ وأبو بكر الإسماعيلي، معجم الشيوخ، ج١، ص ٣٨٨ عن أنس بن مالك؛ وأبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى، ج ٨، ص ٣١٦؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٤٩٣ عن عائشة مثله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١١٦: «رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك»، والحديث ضعيف بجميع طرقه، وللتفصيل راجع فيه: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٣٧٥؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٩٩؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ١، ص ٥٦ ـ ٥٧.

الغساني[1]، ثنا عمْرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة، مثله.

[١٥٤] ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر[2]، ثنا جعفر بن حمدان، ثنا رجاء بن المرجى الحافظ، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني نافع بن يزيد، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن **أبي سعيدٍ الخدري قال: قال رسُول الله ﷺ: «من نام وبه ريح غمر فأصَابه شيء فلا يلومنَّ إلا نفسه»**[3].

[...] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد، ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر.

[...] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن مسعر[4].

[١٥٥] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن[5] عبيد، عن ابن أبي ليلى[6]، عن **خوات بن جبير**[7] **قال:**

---

(١) ك: أحمد بن جمهور الغرقساني، وفي ق: أحمد بن جمهور الغرلساني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن جمهور الغساني. انظر في ضبط نسبته: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٢٢٢؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ١٤٧.

(٢) ق: عمرو بن أحمد بن عمير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن أحمد بن عمر، أحد شيوخ المؤلف.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٢٨.

(٤) هذا الإسناد ساقط من ق.

(٥) ق: عن عبيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ك، ق: بن أبي ليلى. بدون ألف، في لفظة ابن، والصحيح هو إثباتها في المتن.

(٧) ك: حوار بن جبير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما في ق، وهو خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو صالح أو أبو عبدالله الأنصاري الأوسي، صحابي جليل، كان أحد فرسان رسول الله ﷺ، قيل إنه شهد بدراً وأحداً والمشاهد بعدها، مات سنة أربعين أو بعدها، وله أربع وسبعون. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج٢، ص ٣٢٩؛ والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٤٥٥؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٣٤٦.

«نوم أول النهار خُرْق(١) وأوسطه خُلُق وآخِره حُمْق»(٢).

[١٥٦] ـ حدثناه علي بن الفضل، ثنا محمد بن أيوب الرازي، ثنا سليمان بن داود(٣)، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عبدالجبار بن عمَر(٤)، أن محمد بن المنكدر أخبره، عن جابر: **«أن رسُول الله [ق٣١/ب] ﷺ نهى أن ينام الرجل بعضه في الشمس وَبعضه في الظل»(٥).**

❋ ❋ ❋

[٢٦] ـ بَابُ مَا يُتَوَقَّى مِنَ المَأكُولاَتِ اتِّقَاءَ ضَرَرِهَا(٦)

[١٥٧] ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المَهرجَان، ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشَطوي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا بقية، عن عبدالملك بن مهران(٧)، عن سهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عن **أبي هريرة(٨) قال: قال رسُول الله ﷺ: «من أكل من الطين فكأنما أعَان على قتل نفسه»(٩).**

---

(١) خرق: أي جهل.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/أ؛ والبخاري، الأدب المفرد، ص ٤٢٥؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٣٣٩؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٣٢٦ عن خوات بن جبير مثله، وسكت عليه، وكذلك الذهبي في التلخيص (على هامش الكتاب). راجع كشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٢٧ حيث ذكر ألفاظ هذا الأثر، وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد، ص ٤٨١: «صحيح الإسناد».

(٣) ك: داوود. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٤) ق: عبدالجبار بن عمران. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/أ، وسبق تخريجه نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٧.

(٦) عنوان الباب غير واضح في ق.

(٧) ق: بن عبدالملك بن مهروان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في المصادر الآتية.

(٨) ق: عن الزهري. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنه عن أبي هريرة كما في المصادر الحديثية.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/ب؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ١٠، ص ١١ ـ ١٢؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٥٩١، عن أبي هريرة مثله، =

[٢٧] - بَابُ دَفْعِ مَضَارِّ الأَغْذِيَةِ بِالحُرَكَةِ

[١٥٨] - حدثنا سليمان بن أحمد، محمد بن إسحاق بن إبراهيم[(١)]، وأبو أحمد الغطريفي[(٢)]، وأبو محمد بن حيان، قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا عبدالرحمٰن بن المبارك، ومعاذ بن معاذ، وابن أخي خلاد الأعمى، قالوا[(٣)]: ثنا بزيغ أبو الخليل[(٤)]، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أذيبوا طعامكم بذكر الله وَبالصلاة[(٥)]، ولا تناموا عليه فتقسو[(٦)] قلوبكم»[(٧)].**

= والحديث باطل، ولا يصح شيء في هذا الموضوع. وللتفصيل راجع: علل الحديث لابن أبي حاتم، ج ٢، ص ٥؛ وكتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ٣٤٩؛ والكامل لابن عدي، ج ٥، ص ١٩٤٤؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٣٤ - ٣٥؛ والموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ١٨٥ - ١٨٦؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٢٤٠، ج ٤، ص ٤١٢؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ١٩٩؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٥، ١٧٦.

(١) ق: محمد بن إسحاق. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ك: أبو محمد الغطريفي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، أحد شيوخ المؤلف.

(٣) ك: قالا. والذي أثبتناه من ق، هو الأنسب لسياق الإسناد.

(٤) ق: يزيغ أبو يزيغ أبو الخليل. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: أذيبوا طعامكم بالصلاة واذكر الله. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) في ك، ق: فتقسوا. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ابن السني، عمل اليوم والليلة، ص ١٨٣؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٥٠٠؛ وأبو نعيم، ذكر أخبار إصبهان، ج ١، ص ٩٦؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٢٤؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج١، ص ١٠٠؛ وأبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي، ص ٧٠٧، عن عائشة مثله، والحديث موضوع ومنكر لا يتابع عليه، قال البيهقي بعد ما ذكر هذا الحديث: «هذا منكر، تفرد به بزيغ وكان ضعيفاً»، وراجع للتفصيل: الكامل لابن عدي، ج١، ص ٣٩٦؛ ج ٢، ص ٤٩٣؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ١، ص ١٥٦؛ وكتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ١٩٩؛ والموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٥٣ - ٢٥٤؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٤٣٨، ج ٢، ص ١٥؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، =

[١٥٩] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جبارة بن المغلس[(١)]، ثنا ذُؤاد بن علبة[(٢)]، عن ليث، عن مجاهد، عن **أبي هريرة قال: «دخل عليٌ النبي ﷺ وأنا أتلوَّى من بطني في المسجد، فقال: اشكمت درد[(٣)]؟ قلت: نعم، فقال[(٤)]: قم فصل[(٥)] فإنَّ في الصلاة شفاء»[(٦)].**

[...] ـ وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، [ق٣٢/أ] ثنا جبارة، ثنا ذؤاد[(٧)] مثله.

[١٦٠] ـ وحدثنا أبو الحسن حيدرة بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هارون، ثنا معبد بن محمد[(٨)] القارئ، ثنا أبو الأصبغ

= ص ٢٥٤؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٥٨؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٧٦؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٤٩؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ١، ص ١٤٧ ـ ١٤٨.

(١) ك، ق: مغلس، والصحيح هو إثبات لام التعريف في هذا الاسم كما في المتن، وهو جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٥٥٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ١٨٨؛ وتهذيب التهذيب له، ج ٢، ص ٥٠.

(٢) ك: داوود بن علبة. وفي ق: داود بن علبة، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ذؤاد بن علبة أبو المنذر الحارثي. انظر في ضبط اسمه: كتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ٢٩٦؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٢، ص ٤٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٣، ص ١٩١.

(٣) ق: اشكمت درد: كلمة فارسية تعني: تشتكي بطنك. انظر: ابن ماجه، الطب، ١٠؛ وكذا ابن ماكولا في الإكمال، ج ٢، ص ٣١٤.

(٤) ق: قال.

(٥) ق: فصل ركعتين، وهو زيادة من الناسخ، ولم تثبت هذه الزيادة في المصادر الحديثية التي اطلعت عليها.

(٦) ابن ماجه، الطب، ١٠؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٩٠، ٤٠٣ عن أبي هريرة نحوه، والحديث ضعيف بجميع طرقه. انظر للتفصيل: العلل المتناهية لابن الجوزي، ج ١، ص ١٧٦؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ١٢٥.

(٧) ك: داوود بن علبة. وفي ق: داود بن علبة، وهو خطأ من الناسخ، وسبق ذكره آنفاً في هامش رقم: (٢) من هذه الصفحة.

(٨) ق: نصر بن محمد. وهو خطأ من الناسخ.

عبدالعزيز بن يحيى[1]، عن عثمان بن عبدالرحمٰن[2]، عن طلحة بن[3] زيد، عن صالح بن خوات، عن أبيه، عن جده[4]: **«أن رسول الله ﷺ نهى أن يؤكل ما حملته[5] النملة[6] بفيها /وقوائمها/[7]»**[8].

***

[٢٨] - بَابُ اسْتِعْمَالِ المعْجُونَاتِ وَالجوارِش[9]

[١٦١] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن **أبي سعيد**،

---

(١) ك: أبو الأصبغ عبدالعزيز يحيى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني. انظر فيه: تهذيب الكمال للمزي، ج ٤، ص ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٢) ك: بن عثمان بن عبدالرحمٰن.

(٣) ق: عن زيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هو جبير بن النعمان بن أمية الأنصاري، والد خوات بن جبير، ذكره سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٥٤٦.

(٥) ق: ما تحمله.

(٦) النملة: هي ذات القوائم أو الأرجل الطوال، أما ذات الأرجل الصغار فهو الذر. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٥، ص ١٢٠.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/ب، ولم أجد من أخرج هذا الحديث غيره في المصادر الحديثية التي اطلعت عليها، وفيه طلحة بن زيد القرشي الشامي، وهو متروك، لأن عامة ما يرويه مناكير. انظر فيه: الكامل لابن عدي، ج ٤، ص ١٤٣٠ - ١٤٣١؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٥، ص ١٥.

(٩) ك: الجوادش. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق، وهو الجوارش، ومفرده الجرش: هو الشيء الخشن ضد الناعم، والتجريش: هو صوت يسمع عند أكل الشيء الخشن. انظر: تاج العروس للزبيدي، ج ٤، ص ٢٨٧، ٢٨٨؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ٢٧٢، ٢٧٣.

قال: «**أهدَى ملك الروم إلى النبي ﷺ جرة [فيها][1] زنجبيل[2]، فأطعم كل إنسان قطعةً، وأطعمني قطعة[3]**»[4].

[١٦٢] ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصيُّ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا ابن الطباع[5]، ثنا سعيد بن زكريا[6]، ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبدالحميد بن سالم، عن **أبي هريرة قالَ: قال رسُول الله ﷺ: «من لعق من العسل ثلاث غدوات كل شهر[7] لم يصبه**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الحديثية.

(٢) الزنجبيل: هو مما ينبت في بلاد العرب بأرض عمان، وهو عروق تسري في الأرض، ونباته شبيهة بنبات الراسَن، وليس منه شيء برياً، وليس بشجر يؤكل رطباً كما يؤكل البقل ويستعمل يابساً، وأجوده ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ٣١٢.

(٣) ق: قوله: وأطعمني قطعة. ساقط في ق.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق١٥/ب، ق١٦/أ؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٣، ص ٤٣؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ١٥٠؛ وأبو بكر الإسماعيلي، معجم الشيوخ، ج ٢، ص ٥٤٥ عن أبي سعيد الخدري نحوه. والحديث منكر من وجوه كما قال الإمام الذهبي، وعمرو بن حكام مع ضعفه، قد تفرد بهذا الحديث، ولذا قال الحاكم: «ولم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل سواه فخرجته». وللتفصيل راجع: علل الحديث لابن أبي حاتم، ج ١، ص ٢٠٣؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٢٦٧؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣؛ ص ٢٥٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ١٨٨؛ ومجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ٤٥.

(٥) ك: ابن الصباغ. وفي ق: الطباع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما في المصادر الحديثية الآتية، وهو أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ١٧٩؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٣٨.

(٦) ك، ق: عبدالحميد بن زكريا. وهو خطأ من الناسخ، لأن في جميع المصادر، الذي يروي عن الزبير بن سعيد الهاشمي هو سعيد بن زكريا القرشي المدائني. انظر فيه: ابن ماجه، الطب، ٧؛ وكذا المعجم الأوسط للطبراني، ج ١، ص ١٣٠؛ وشعب الإيمان للبيهقي، ج ٥، ٩٧؛ والأمالي لابن بشران، ج ٢، ص ١٦٩.

(٧) ك: من الشهر. وفي ق: من أول الشهر، والذي أثبتناه في المتن هو الذي جاء في المصادر الحديثية الآتية.

عظيم من البَلاءِ[1]»[2].

[١٦٣] ـ حدثنا أبو محمد بن حيان[3]، ثنا محمد بن العباس، ثنا إبراهيم بن حكيم، ثنا سعيد بن سلام، ثنا عمر بن محمد[4]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة، قالت: قال رسُول الله ﷺ: «**مَا طلب الدواءُ[5] بشيء أفضل من شربة عسل**»[6]. [ق٣٢/ب]

***

[٢٩] ـ بَابُ الأُتْرُجِّ[7] بِالْعَسَلِ

[١٦٤] ـ حدثنا أحمد بن السندي، ومحمد بن محمد بن أحمد،

---

(١) ق: عظيم البلاء.

(٢) ابن ماجه، الطب، ٧ عن أبي هريرة مثله، والحديث ضعيف جداً، ومداره على الزبير بن سعيد وهو لين الحديث، ثم إن في الحديث علتين: **إحداهما**: الانقطاع بين عبدالحميد بن سالم وأبي هريرة كما ذكره البخاري وغيره، **والثانية**: جهالة عبدالحميد بن سالم، وللتفصيل راجع: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٥٤؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٤٠؛ وكتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ٣٠٣؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٢٤٩؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٣، ص ٢٧١؛ وفتح الباري له أيضاً، ج ١٠، ص ١٤٠؛ والموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ٥٠٩ ـ ٥١٠؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٤١٣؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٣٦٠؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٢، ص ١٨٣ ـ ١٨٤.

(٣) ق: محمد بن حبان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو محمد بن حيان أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ق: عمرو بن محمد. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: قوله: الدواء. ساقط.

(٦) تفرد المصنف بهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها، وذكره السيوطي عنه ورمز له بالضعيف. انظر: فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٥٧٩؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٥، ص ١٠٠.

(٧) الأترج: بضم الهمزة وتشديد الجيم، هو فاكهة معروفة توجد في شجر ناعم الأغصان والورق والثمر، وثمرة كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة حامض الماء،=

ومحمد بن علي بن حبيش[(١)]، قالوا: ثنا الحسين بن محمد، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا أحمد بن بشير، عن أبي البلاد يحيى بن سليمان[(٢)]، عن[(٣)] مسلم بن صبيح[(٤)]، عن **مسروق[(٥)] قال: «دخلتُ على عَائشة وعندهَا رجل مكفوف[(٦)]، تقطع /له/[(٧)] الأترج وتطعمه إياه بعسل فقلت لها: من هذا يا أم المؤمنين؟ قالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه ﷺ»[(٨)].**

* * *

= ومن خواصه؛ أن الجن لا تدخل بيتاً فيه أترجة، ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٢٣٢؛ والمصباح المنير للفيومي، ص ٢٩؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٤.

(١) ق: محمد بن علي بن حنيس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن علي بن حبيش، أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ك: يحيى بن سليمان بن صبيح. وفي ق: يحيى بن أبي سليمان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن سليمان الغطفاني. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ١٥٩؛ المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٣١.

(٣) ك: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك: أبي سليمان بن صبيح. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو مسلم بن صبيح كما في المصادر الحديثية الآتية.

(٥) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، تابعي، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية، مات سنة اثنتين وستين، ويقال ثلاث ستين. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٤٥٦؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤٩.

(٦) المكفوف: هو الضرير، والجمع: المكافيف، وقد كُفَّ بصرُه، وكفَّ بصرُه كفاً. ذهب، ورجل مكفوف؛ أي أعمى وقد كفَّ. انظر: لسان العرب لابن منظور، ص ٩، ص ٣٠٣.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق١٦/أ؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ١٠، ص ١٨٤؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٩، ص ٢٣٣ نحوه؛ والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٧٣٥ - ٧٣٦؛ وسكت عنه، والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٦، ص ٢٨٦؛ وابن عبدالبر، التمهيد، ج ٢٢، ص ٣٢٥ عن مسروق الأجدع مثله، والحديث له بقية حيث قال فيه: قالت: «أتى النبي ﷺ وعنده عتبة وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢﴾: ابن أم مكتوم». ورجال الحديث ثقات.

[٣٠] ـ بَابُ دَفعِ مَضَارِّ الأغْذِيَةِ[(١)] بِالأَشرِبَةِ

[١٦٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بنُ سفيان[(٢)]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ملازم بن عمرو، عن عجيبة بن عبدالحميد[(٣)]، عن عمه قيس بن طلق، عن أبيه[(٤)] قال: **جلسنا عند نبي الله ﷺ فجاءَ وفد عبدالقيس** فقال: **«ما لكم قد اصفرت ألوانكم وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم؟ قالوا[(٥)]: أتاك سيدنا فسألك[(٦)] عن شراب كان لنا موافقاً فنهيتَه[(٧)] عنه، وكنا بأرض وبيئة وخمة[(٨)]، قال: فاشربوا ما طاب لكم»[(٩)]**.

[١٦٦] ـ حدثنا فاروق، ثنا /أبو/[(١٠)] مسلم الكشي، ثنا أبو عمر

---

(١) ق: باب دفع مضار الأطعمة.

(٢) ق: الحسين بن سفيان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن سفيان النسائي كما سبق ذكره.

(٣) ك، ق : «عجيرة عن عبدالحميد». والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عجيبة بن عبدالحميد كما هو في الطب النبوي لابن السني، ق١٦/ب، وفي المصادر الحديثية الآتية.

(٤) وهو طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي، بمهملتين ـ مصغراً ـ أبو علي اليمامي، صحابي له وفادة. انظر ترجمته: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٣.

(٥) ق: فقالوا.

(٦) ق: يسألك.

(٧) ق: فنهيتنا. والذي أثبتناه من ك، هو الأنسب لسياق العبارة.

(٨) وخمة: أي ثقيل، يقال: وخم الطعام إذا ثقل فلم يُسْتمرأ فهو وخيم، وقد تكون الوخامة في المعاني، يقال: هذا الأمر وخيم العاقبة: أي ثقيل رديء، وأرض وخام وخيم ووخمة وخيمة وموخية: لا ينجع كلأها وكذلك الوبيل، وطعام وخيم: أي غير موافق. انظر: لسان العرب لابن منظور، ص ١٢، ص ٦٣١.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٦/ب ؛ وابن أبي شيبة، ج ٥، ص ٨١؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٨، ص ٣٣٦ عن طلق بن علي نحوه، وحديث وفد عبدالقيس أخرجه أصحاب الستة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بألفاظ أخرى، قال: قال رسول الله ﷺ فيه لوفد عبدالقيس: **«آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع»**، الحديث.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ق، كما في معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٣، ص ١٥٢١، وهو ساقط في ك.

الحوضي، قال: ثنا الضحاك بن يسار، ثنا يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عبدالرحمٰن بن صحار، عن صحار[1]، **أنه قال: «يا رسُول الله، إني رجل مسْقام، فائذن لي أن أنتبذ في جريرة[2] [ق٣٣/أ] مثل هاتيه[3] - يعني صغيرة -، فأذن له»[4].**

[١٦٧] - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا إبرهيم بن هَاشم، ثنا عبدالرحمٰن بن عبدالوهَاب الصيرفي، ثنا قتيبة، ثنا المسعودي، عن قدامة بن مصعب[5]، عن **صحار بن عباس قال: قلت: «يا رسول الله، إنك نهيتنا عن ظروف كانت لنا، فبم منعته[6]؟ فقال النبي ﷺ: يا صحار، أطب شرابك**

---

(١) هو صحار بن عباس، وقيل ابن عياش، ويقال صحار بن صخر بن شراحيل العبدي، من بني مرة، من ظفر الديلي، وكان يكنى أبا عبدالرحمٰن، قال البخاري وابن السكن: له صحبة، وحديثه في البصريين، وكان بليغاً مفوّهاً مشهوراً، وحديثه عن النبي ﷺ في الأشربة، أنه رخص له وهو سقيم أن ينتبذ في جرة، روى عنه أنباه: عبدالرحمٰن وجعفر، ومنصور بن أبي منصور، ومصعب بن المنذر، قال ابن سعد: «كان صحار فيمن طلب بدم عثمان»، وسكن البصرة ومات بها. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٣٢٧؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ٩؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٥، ص ١٢٢ - ١٢٥؛ والإكمال لأبي المحاسن الحسيني، ص ٢٠١.

(٢) الانتباذ: هو اتخاذ النبيذ، والنبيذ هو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك، وأما الجريرة فهي من أوعية العرب. انظر للتفصيل: لسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ١٢٩، ج ٥، ص ٦.

(٣) ووقع عند الهيثمي، في كشف الأستار عن زوائد البزار، ج ٣، ص ٣٤٨: «مثل هذه»، وعند الطبراني، في المعجم الكبير، ج ٨، ص ٧٨ ومعرفة الصحابة للمؤلف، ج ٣، ص ١٥٢١: «مثل هاتيه».

(٤) أحمد، المسند، ج ٥، ٣١، عن صحار بن عباس نحوه؛ وقال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني، وفيه عبدالرحمٰن بن صحار، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه، والضحاك بن يسار، وثقه أبو حاتم وابن حبان، قال ابن معين: يضعفه البصريون، وبقية رجاله ثقات». انظر: مجمع الزوائد له، ج ٥، ص ٦٣.

(٥) ك: قدامة بن مسعر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو قدامة بن مصعب كما في معجم الصحابة لابن قانع، ج ٢، ص ٩.

(٦) ق: قوله: فبم منعته؟ ساقط.

واسق جارك»[١].

[١٦٨] ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو عمير بن النحاس[٢]، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن السَّيْباني[٣]، عن عبدالله بن الديلمي، عن أبيه[٤]، **قال: «أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: «يا رسُول الله، إن لنا أعناباً فما نصنع بها؟ قال**[٥]**: زببوها**[٦]**، قلنا**[٧]**: فما نصنع بالزبيب؟ قال: انبذوه**[٨] **على غدائكم واشربوه على عشائكم، /وانبذوه على**

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٨، ص ٧٤؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٤١٣؛ عن صحار بن عباس نحوه، من طريق مصعب بن المثنى به، إلا أن الذهبي أعده من المجهولين في الميزان ج ٤، ص ١٢٢، وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٦٧، وأما الطريق الآخر فهو عن قدامة بن مصعب، كما في معجم الصحابة لابن قانع، ج ٢، ص ٩، لكني لم أجد من ترجم له.

(٢) ق: أبو عمرو بن النحاس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عمير ابن النحاس كما في الآحاد والمثاني لأبي بكر الشيباني، ج ٥، ص ١٤٢.

(٣) ك، ق: الشيباني. بالمعجمة وهو هكذا في بعض مصادر إسناد الحديث، والذي أثبتناه في المتن هو الصحيح، واسمه: يحيى بن أبي عمرو السَّيباني وهو الذي يروي عن عبدالله بن الديلمي. انظر في ضبط نسبته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٩٣، والكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٣٤٤.

(٤) هو فيروز الديلمي، أو ابن الديلمي، أبو الضحاك، ويقال أبو عبدالرحمٰن، يماني كناني من أبناء الأساورة من فارس، له صحبة، روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه أولاده الثلاثة: عبدالله وسعيد، وضحاك الديلمي ومرثد بن عبدالله اليزنيّ، سكن مصر ومات ببيت المقدس في خلافة عثمان بن عفان، وقيل في خلافة معاوية باليمن سنة ثلاث وخمسين. انظر ترجمته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٩٢؛ والكاشف للذهبي، ج ٢، ص ١٢٥؛ والإصابة لابن حجر، ج ٨، ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

(٥) ق: فقال.

(٦) أي: اصنعوه زبيباً، كما في الدارمي، الأشربة، ١٣، وفي المعجم الكبير للطبراني، ج ١٨، ص: ٣٢٩، تتخذونه زبيباً.

(٧) ق: فقلنا.

(٨) ك: انتبذوه. وفي ق: انبذوه. وهذا هو الذي أثبتناه في المتن لوروده في المصادر الحديثية الآتية. والمقصود من ذلك هو انتباذ الزبيب، وقد سبق بيان الانتباذ آنفاً.

عشائكم/[1] واشربوه على غدائكم، وانبذوه في الشِّنان[2]، ولا تنبذوه[3] في القلال[4]، فإنه إذا تأخر عن عصره، صَار خلاً»[5].

[١٦٩] ـ أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن محمد في كتابه، ثنا زكريا الساجي، ثنا أبو شيبة، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا سعيدُ بن ميسرة، عن **أنسٍ بن مالك: «أن النبي ﷺ كان يتعشى بعد عشاء الآخرة»[6].**

❋ ❋ ❋

[٣١] ـ بَابُ تَعَاهُدِ الْعَادَاتِ

[١٧٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن معلى[7] الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مروان بن جناح، ثنا يونس بن ميسرة بن حَلْبَسٍ، [قال][8]: سمعت **معاوية[9] بن** [ق٣٣/ب] **أبي سفيان**

(١) ق: هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي واردة في مصادر هذا الحديث الآتية.

(٢) ك: وانتبذوه في الشِّنان، والشِّنان جمع الشنة: وهي الأسقية والقربة والخلقة واحدها شن وشنة، ويكون الماء فيها أبرد من غيرها. انظر فيه: غريب الحديث للقاسم بن سلام، ج ٢، ص ٤٠؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٥٠٦.

(٣) ك: ولا تنبذوا. وفي ق: ولا تنبذوه. وهذا هو الذي أثبتناه في المتن، وهو كذا في المصادر الحديثية الآتية.

(٤) ووقع في كلا النسختين: ك، ق: القلال، وجاء في بعض روايات الحديث: القُلَل، وهي جمع القُلَّة.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٦/أ ـ ب ؛ وأبو داود، الأشربة، ١٠؛ والنسائي، الأشربة، ٥٧؛ والدارمي، الأشربة، ١٣؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٣٢ عن فيروز الديلمي نحوه، والحديث صحيح. انظر للتفصيل: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٤، ص ١٠١ ـ ١٠٢.

(٦) لم أجد حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، في المصادر التي اطلعت عليها.

(٧) ق: أحمد بن المعلا. والصواب أن يكتب المعلا بالألف المقصورة كما هو في المتن.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الحديثية الآتية.

(٩) ق: سمعت عن معاوية. وهو خطأ من الناسخ.

يقول: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «الخير عَادة والشر لجَاجةٌ[1]»[2].

[١٧١] ـ حدثنا القاضي أبو أحمد[3]، ثنا محمد بن أيوب، أخبرني غسان بن مالك بن عباد السلمي[4]، **ثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن، حدثني علاق بن أبي مسلم، عن أنس بن مالك**[5]، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«تعشوا ولو بكف من حشف[6]، فإن ترك العشاء[7] مُهرِمَةٌ[8]»[9].**

---

(١) لجاجة: بفتح اللام فيهما، فأنت لجوج ولجوجة، والهاء للمبالغة، والملاجة: هي التمادي في الخصومة، ورجل لُجَجَةٌ، أي لجوج، واللجلَجة والتلَجْلُجُ: التردد في الكلام، يقال: الحق أبلج والباطل لجلج، أي يتردد من غير أن ينفُذَ. انظر فيه: مختار الصحاح للرازي، ص ٥٩٢.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٦/ب؛ ابن ماجه، المقدمة، ١٧، عن معاوية مثله، وزاد فيه: **«ومن يرد الله به خيراً، يفقهه في الدين»**، وقد وردت هذه الزيادة أيضاً في صحيح ابن حبان لابن حبان، ج ٢، ص ٨؛ وشعب الإيمان للبيهقي، ج ٦، ص ٤٠٠؛ والمعجم للطبراني، ج ١٩، ص ٣٨٥، ومسند الشاميين له، ج ٢، ص ١٥٩؛ والفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ٢، ص ٢٠١، والشطر الأول من الحديث ضعيف؛ لوجود مروان بن جناح أولاً، ثم لتفرده عن يونس بن ميسرة ثانياً، قال أبو نعيم، في حلية الأولياء، ج ٥، ص ٢٥٢: «غريب من حديث يونس، تفرد به عنه مروان»، وكذا تكلم فيه الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٤، ص ٩٠، وأما الزيادة المذكورة التي هي الشطر الثاني من الحديث فهي في الصحيح، قال الهيثمي في موارد الظمآن ج ١، ص ٤٩: «في الصحيح: **«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين فقط»**، وللتفصيل راجع: كشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٤٧٦؛ وقد حسّن الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٢، ص ٢٥١ ـ ٢٥٢.

(٣) ك: أبو الحمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ق: قوله: بن عباد السلمي. ساقط.

(٥) ق: الإسناد من قوله: ثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن، حدثني علاق بن أبي مسلم، عن أنس بن مالك. ساقط.

(٦) الحشف: هو التمر اليابس الرديء. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ١، ص ٢٨٥؛ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٣٩١.

(٧) ق: العشا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) أي: مظنة للهرم. انظر: النهاية في غريب الحديث، ج ٥، ص ٢٦٠.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٦/ب؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٤٥، نحوه؛ =

[...] ـ وحدثنا محمد بن الحسنُ اليقطيني، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمدُ بنُ يعلى، ثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن، عن عبدالملك بن علاق، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ مثله(١).

[...] ـ وحدثنا أبو محمد الغطريفي، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا ابن السَّماك، ثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن، عن مسلم، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله(٢).

[...] ـ وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبوُ يعلى، ثنا محمد بن بحر، ثنا محمد بن يعلى، ثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن(٣)، عن(٤) عبدالملك بن علاق، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ مثله(٥).

= والترمذي، الأطعمة، ٤٦ عن أنس بن مالك مثله، وقال عقب ذكره الحديث: «هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبسة يضعف في الحديث وعبدالملك بن علاقٍ مجهول». فالحديث ضعيف جداً بجميع طرقه. وللتفصيل راجع: مسند الشهاب للقضاعي، ج ١، ص ٤٢٨؛ وعلل الحديث للرازي، ج ٢، ص ١١؛ وكتاب المجروحين لابن حبان، ج ٢، ص ١٧٤؛ والكامل لابن عدي، ج ٤، ص ١٦٠٤؛ والموضوعات لابن الجوزي، ؛ ج ٣، ص ١٩٤ ـ ١٩٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٦، ص ٣٦٦؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٣٦٧، ج ٢، ص ٩٢؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ١، ص ١٤٨ ـ ١٤٩.

(١) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى، ج ٧، ص ٣١٤؛ وابن الجوزي، الموضوعات؛ ج ٣، ص ١٩٤ ـ ١٩٥ عن أنس مثله، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ١٧١.

(٢) ق: قوله: عن مسلم ..... إلى قوله: مثله. ساقط، وهذا الإسناد عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٣٥٠؛ وأبو نعيم، في حلية الأولياء، ج ٨، ص ٢١٤ ـ ٢١٥؛ والخطيب البغدادي، في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٣٩٦، عن أنس نحوه، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث ١٧١.

(٣) ق: هذا الإسناد من قوله: وحدثنا محمد بن إبراهيم، إلى قوله: ثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن. ساقط.

(٤) ق: بن عبدالملك بن علاق. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى، ج ٧، ص ٣١٤؛ وابن الجوزي، الموضوعات؛ ج ٣، ص ١٩٤ ـ ١٩٥ عن أنس مثله، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ١٧١.

[٣٢] - بَابُ الامْتِنَاعِ مِنَ الأطْعِمَةِ الَّتِي لَـمْ تَجْرِ بِهَا الْعَادَاتُ

[١٧٢] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، [ح][١] وحدثنا فاروق، ثنا أبوُ مسلم الكشي، قالا: ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب[٢]، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبدالله بن عباس، عن خالد بن [ق٣٤/أ] الوليد: **«أنه دخل مع رسُول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث، فأتي بضب محنوذٍ[٣]، فأهوى إليه رسُول الله ﷺ [بيده][٤]، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة[٥]: أخبروا رسُول الله ﷺ بمَا يريد[٦] أنْ يأكل منه، فقالوا[٧]: هو ضب، فرفع يده،[قال][٨]: فقلت: أحرامٌ هو يا رسول الله؟ قالَ: لاَ، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعَافه، قال خالد: فاجتررته فأكلته ورَسُول الله ﷺ ينظر»**[٩].

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من كتاب معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٢، ص ٩٣.

(٢) ك: بن شهاب. بدون ألف، والصواب هو إثباتها في لفظة ابن كما في المتن.

(٣) أي: ضباً مطبوخاً بتمر، كما في معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٢، ص ٩٣٢.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من كتاب معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٢، ص ٩٣١.

(٥) ق: قوله: فأتي بضب محنوذٍ، إلى قوله: فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة. ساقط.

(٦) ك، ق: عما يريد. وأما في المصادر الحديثية الآتية في التعليق، فهو بلفظ: بما يريد، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن، لأنه الأنسب لسياق العبارة.

(٧) في ك: قال. وفي ق: قالت. والذي أثبتناه من رواية كتاب معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٢، ص ٩٣١، هو الأنسب لسياق العبارة.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من كتاب معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٢، ص ٩٣١.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٧/أ؛ وموطا مالك، الاستئذان، ١٠ نحوه؛ والبخاري، الذبائح والصيد، ١٣، ٣٤ مثله؛ الأطعمة، ١٠ نحوه، وفي باب ١٤ مختصراً؛ ومسلم، الصيد والذبائح، ٤٣ مثله، ٤٤، ٤٥ نحوه؛ وأبو داود، الأطعمة، ٢٨ نحوه؛ والترمذي، الأطعمة، ٣ مختصراً، وقال: «وفي الباب عن عمر، وأبي سعيد، وابن عباس، وثابت، وجابر، وعبدالرحمٰن بن حسنة»؛ والنسائي، الصيد، ٢٦ نحوه؛ والدارمي، الأطعمة، ٨ مختصراً، وأحمد، المسند، =

[١٧٣] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنَا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة[١]، عن أحمد بن[٢] حازم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أمامةَ بن سهل بن حنيفٍ، عن ابن عباسٍ[٣]، أنه قال: **«إن رسول الله ﷺ دخل على ميمونة[٤]، فقربت إليه ضباً مطبوخاً بتمر، فقالت ميمونة: أخبروا رسول الله ﷺ ما هو قبل أن يأكل منه، فلما أخبر به[٥] أمسك عنه، فقالوا: أحرام هو يا رسُول الله؟ قال: لا، ولكني أعَافُه، قال: فاجتره خالد بن الوليد، فأكله ورسُول الله ﷺ ينظر إليه»**[٦].

قال الحُطَيْئَةُ[٧] يمدح سعيد بن العاص:

= ج ١، ص ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٤٥ بألفاظ متقاربة، ص ٣٣٢، ج ٤، ص ٨٨، ج ٦، ص ٣٣١ نحوه.

(١) وقع في ك، و ق: بن لهيعة. بدون ألف، والصحيح أن لفظة ابن تكتب بالألف كما في المتن.

(٢) ق: عن حازم. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ك، و ق: بن عباس. بدون ألف، والصحيح أن لفظة ابن تكتب بالألف كما في المتن.

(٤) ق: دخل إلى ميمونة.

(٥) ك: فلما أخبرته. وفي ق: فلما أخبروه. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، من كتاب معرفة الصحابة للمؤلف، ج ٢، ص ٩٣٢.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٢ نحوه.

(٧) هو جرول بن أوس بن مالك، ويكنى أبا مليكة، ولقب الحطيئة لقصره وقربه من الأرض، كان من بني عبس، وربما كان ميلاده في العقد الأخير من القرن السادس الميلادي، ويعد من المخضرمين، أسلم في السنة التاسعة من الهجرة، وارتد أثناء الردة في السنة الحادية عشر، وكان الحطيئة مسلماً إلا أنه كان ضعيف الإيمان كما تذكر المصادر، وكان شاعراً جوالاً، وفي الهجاء مقذعاً، وفي الفخر والنسب مجيداً، وهناك خبر يفيد بأنه اتصل بسعيد بن العاص وهو وال على المدينة من سنة واحد وأربعين إلى سنة سبع وخمسين، وكانت وفاته في منتصف القرن الأول الهجري. انظر ترجمته: الشعر والشعراء لابن قتيبة، ص ١٨٠ ـ ١٨٧؛ والأعلام للزركلي، ج ٢، ص ١١٠؛ ومعجم المؤلفين لكحالة، ج ٣، ص ١٢٩.

«خفيف المعى[1] لا يملأُ الهم صدرَهُ إذا سمته الزاد الخبيث عيوف[2]»[3]

***

[٣٣] ـ بَابُ الامْتِنَاعِ مِمَّا لاَ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ[ق٣٤/ب]

[١٧٤] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبَيش، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا زهير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن **أبي هريرة قال: «ما عَاب رسُول الله ﷺ طعاماً قط، كان إذا اشتهى طعاماً أكل وإلا ترك»**[4].

رَواه الثوري وَإلياس عن الأعمش .

***

[٣٤] ـ بَابُ إِسْهَالِ الطَّبِيعَةِ[5] فِي حَالِ الصِّحَةِ يمْنَعُ مِنْ اِسْتِفْحَالِ الدَّاءِ

[١٧٥] ـ حدثنا عبدالله بنُ جعفرٍ، ثنا أبو مسعودٍ أحمد بن الفرات،

(١) ك، ق وابن السني، الطب النبوي، ق ١٦/ب : المعا، والصحيح أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٢) ق: عتوف. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في الطب النبوي لابن السني، ق ١٧/أ، والعيوف بمعنى العائف، وهو الكاره للشيء المستقذر له. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٢٦١.

(٣) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ١٧/أ ؛ وطبقات فحول الشعراء للجمحي، ج ١، ص ١٩٩.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٧/أ ؛ والبخاري، الأطعمة، ٢١؛ المناقب، ٢٣ نحوه؛ ومسلم، الأشربة، ١٨٧ نحوه؛ وأبو داود، الأطعمة، ١٤نحوه، والترمذي، البر والصلة، ٨٣ مثله، وابن ماجه، الأطعمة، ٤ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٤٧٤، ٤٨١ عن أبي هريرة نحوه.

(٥) ك: بابٌ إسهالُ الطبيعةِ. دون إضافة الباب إلى الترجمة، والذي أثبتناه في المتن من ق، هو إضافة الباب إلى الترجمة.

ثنا أبو أسَامة، عن عبدالحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبدالرحمٰن، عن مولى لمعمر[1]، عن **أسماء بنت عميس**[2]، **قالت: قال رسُول الله ﷺ: «بماذا [كنت]**[3] **تستمشين**[4]**؟ قلت: بالشبرم**[5]**، فقال النبي ﷺ: حار حار**[6]،

---

(١) ك: عن مولى لعمر. وفي ق: عن مولى المعمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه عن مولى لمعمر، كما أثبتناه في المتن وهو هكذا عند ابن ماجه، الطب، ١٢، واسم المولى: عتبة بن عبدالله التيمي كما هو مصرح في رواية الترمذي، الطب، ٢٧، والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤، ٤٤٨، وكذا قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٣٨٧.

(٢) أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي بن أبي طالب، وولدت لهم، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي رضي الله عنه، أخرج حديثها البخاري والسنن الأربعة. انظر ترجمتها: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥١٩.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الحديثية الآتية.

(٤) الاستمشاء: هو تليين الطبع حتى يمشي، ولا يصير بمنـزلة الواقف، فيؤذي باحتباس النجو، ولهذا سمي الدواء المسهل مشياً. قاله ابن القيم في زاد المعاد، ج ٤، ص ٧٤، وقد جاء في مسند الإمام أحمد، ج ٦، ص ٣٦٩، بلفظ: **«بماذا كنت تستشفين»**.

(٥) الشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: هو نوع من الشيح، وقيل: هو من العض، وهي شجرة شائكة، ولها زهرة حمراء، وقيل: ضرب من النبات معروف، وقيل إنه نبات السهل، له ورق طوال كورق الحرمل، وله ثمر مثل الحمص، وبالجملة فهو من الأدوية التي أوصى الأطباء بترك استعمالها لخطرها وفرط إسهالها، وواحدته شبرمة، انظر: الفائق للزمخشري، ج ٢، ص ٢١٩؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٤٤٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٢، ص ٣١٧ ـ ٣١٨؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٧٤.

(٦) حار حار: بالحاء وتشديد الراء كما في المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٢٢٤، ٤٤٨، والمعجم الكبير للطبراني، ج ٢٤، ص ص ١٥٤، ووقع في بعض المصادر الحديثية الآتية بالجيم: حار جار، وجار هو اتباع لحار، ومنهم من يروي بار أو يار، وهو أيضاً إتباع، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «وأكثر كلامهم بالياء، وفيه قولان، **أحدهما**: أن الحار الجار بالجيم: الشديد الإسهال، فوصفه بالحرارة، وشدة الإسهال، قاله أبو حنيفة الدينوري، **والثاني** ـ وهو الصواب ـ أن هذا من الإتباع الذي يقصد به تأكيد الأول، ويكون بين التأكيد اللفظي والمعنوي. انظر للتفصيل: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٢٥٩، ج ٥، ص ٢٩٣؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ١٣٣، ج ٥، ص ٢٩٤؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٧٤ ـ ٧٥.

وقال: أين أنت من السَّنا[1]؟ فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان السنا[2]»[3].

[والسنا شفاء من الموت][4].

[١٧٦] ـ حدثنا[5] أحمد بن إسحاق[6]، ثنا أحمد بن أبي عاصم[7]، ثنا دحيم، ثنا ابن[8] أبي فديك، ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع،

---

(١) ك: السناء. بالمد والأكثر يروونه بالقصر، لذا أثبتناها في المتن، والسنا هو نبت حجازي، أفضله المكي، وهو دواء حار وقيل: شجر كالعشرق، وقيل أنه شجيرة من الأغلاث تخلط بالحناء فتقوى لونه وتسوده، وله حمل أبيض إذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلاً، والواحدة سناة، سناءة. وانظر فيه: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ٢٠١ ـ ٢٠٢؛ ومختار الصحاح للرازي، ص ٥٩٢؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٤، ص ٤٠٥؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٧٥.

(٢) ق: قوله: «**فلو كان في شيء شفاءً من الموت لكان السنا**». ساقط.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٧/أ ـ ب نحوه؛ والترمذي، الطب، ٢٧ نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ١٢ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٦٩ نحوه؛ وقال الترمذي عقب ذكره الحديث: «هذا حديث غريب، يعني دواء المشي»، لأن في إسناد الحديث زرعة بن عبدالرحمٰن، ويقال له أيضاً: عتبة بن عبدالله، أو ابن عبيد الله، وهو مجهول كما بينه الحافظ ابن حجر في التهذيب ج ٣، ص ٣٢٥، ج ٧، ص ٩٨، وذكر هذا الحديث من طريقه عن أسماء بنت عميس، وزرعة بن عبدالرحمٰن في الإسناد هو الذي تدور عليه طرق هذا الحديث، وقال الذهبي في الميزان ج ٣، ص ١٠٤: «زرعة بن عبدالرحمٰن، عن مولى لمعمر التيمي، لا يعرف»، ومع ذلك تساهل الحاكم في الحكم عليه وقال في المستدرك، ج ٤، ص ٤٤٨: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، والغريب من الذهبي أنه وافقه عليه مع وجود عتبة بن عبدالله فيه. ولا يصح الحديث بهذا الإسناد.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ابن ماجه، الطب، ١٢؛ وكذا من المسند لأحمد، ج ٦، ص ٣٦٩؛ والمصنف لابن أبي شيبة، ج ٥، ص ٣٣.

(٥) ق: حدثني.

(٦) ق: إسحاق. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في الإسناد، وهو أحمد بن إسحاق أحد شيوخ المؤلف.

(٧) ق: بن أحمد بن أبي عاصم. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ك، ق: بن أبي فديك. بدون ألف، والصواب هو إثباتها في لفظة ابن كما في المتن.

عن ركيح بن أبي عبيدة[1]، عن أبيه[2]، عن أم سلمة[3]، قالت: دخل عليَّ رسُول الله ﷺ، فقال لي: «[ما لي][4] أراك مُرْتِثَة،[5] فقلت[6]: شربت دواء المشي[7] أستمشي[8] به، قال: وما هو؟ قالت: الشبرم، فقال: ما لك[9] وللشبرم؟ فإنه حار حار[10]، وعليك بالسنا، والسنوت[11]، [ق٣٥/أ] فإن

---

(١) ق: عن وكيع عن عبيدة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ركيح واسمه عبدالله بن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة الذي يروي عن أبيه. انظر: الثقات لابن حبان، ج ٦، ص ٣١٢؛ ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، ص ٤٤٨.

(٢) ك: عن أمه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٣، ص ٣٩٨.

(٣) ك: عن أبيه له. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٣، ص ٣٩٨.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٣، ص ٣٩٨.

(٥) مرتثة: أي ساقطة ضعيفة، وأصل اللفظة من الرث، وهو الثوب الخلق. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ١٩٦.

(٦) ك، ق: فقالت. والذي أثبتناه من المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٣، ص ٣٩٨، فهو الأنسب لسياق المتن.

(٧) المشي ـ بفتح وكسر وتشديد الياء ويجوز ضم أوله ـ: هو الدواء الذي يسهل، وسمي بذلك لأنه يحمل شاربه على المشي، والتردد إلى الخلاء. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٣٥؛ والصحاح للجوهري، ج ٦، ص ٢٤٩٣؛ وتاج العروس للزبيدي، ج ١٠، ص ٣٤٣؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٧٢٠.

(٨) ق: قوله: أستمشي. ساقط.

(٩) ق: قال: وما لك.

(١٠) ق: فإنه حار جار. والذي في المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٣، ص ٣٩٨: «فإنه حار نار».

(١١) السنوت: يروى بضم السين، والفتح أفصح، قيل إنه العسل، وقيل الرُّب، وقيل الكمون، وقيل ضرب من التمر، ويقال: فلان يسمن بسنوت، وقيل رجل سنوت: أي سيء الخلق، وفسر بعضهم بالشونيز، وبعضهم بالشبت كما سيأتي، وذكر ابن القيم ثمانية أقوال في تفسيره، وقال في الثامن: «أنه العسل الذي يكون في زقاق السمن، حكاه عبداللطيف البغدادي، وقال بعض الأطباء: وهذا أجدر بالمعنى وأقرب إلى الصواب، أي: يخلط السنا مدقوقاً بالعسل المخالط للسمن، ثم يلعق فيكون أصلح=

فيهما شفاء[1] من كل داءٍ إلا السام»[2].

[١٧٧] ـ وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا شداد بن عبدالرحمٰن الأنصاري ـ من ولد شداد بن أوسٍ ـ وعمرو بن بكر السَّكسكيُّ[3]، قالا: ثنا إبراهيم بن أبي عَبلة، قال: سمعتُ **أبا أُبيّ بن [أم] حرام،[4] وكان صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالسّنا، والسّنوت، فإن فيهما شفاء من كل داء، إلا السام قيل: يا رسول الله وما السّام؟ قال: الموت[5]»[6].**

= من استعماله مفرداً لما في العسل والسمن من إصلاح السنا، وإعانته له على الإسهال، والله أعلم. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ٢٠٢؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٣٥٨؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٤٧؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٧٥ ـ ٧٦.

(١) الذي في المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٣، ص ٣٩٨: **«فإن فيهما دواء»**.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٣٩٨ عن أم سلمة نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٠: «رواه الطبراني من طريق ركيح بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن أمه، ولم أعرفهم»، وسبق تخريج هذا الحديث في التعليق على الحديث رقم: ١٧٥.

(٣) ك: وعمر بن أبي بكر السكسكي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن أبي بكر السكسكي كما في ق.

(٤) ك: سمعت أبيّ بن أبي حزام. وفي ق: سمعت أبيّ بن أم حزام. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو أبيّ بن أم حرام، ربيب عبادة بن الصامت اسمه: عبدالله قيل: عبدالله بن أبي، وقيل: عبدالله بن كعب، وقيل: عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم، كان قديم الإسلام وممن صلى القبلتين، يعد من الشاميين. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٥٩٢.

(٥) ق: هو الموت.

(٦) ابن ماجه، الطب، ٩ نحوه، وقال الحاكم، في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في التلخيص لأجل عمرو بن بكر السكسكي، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٥٨: «ليس لابن أبي عبلة في ابن ماجه، سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب=

قال عمرو في حديثه: وقال ابن أبي عَبلة: «السنوت: الشّبت[1]»[2].

قال: وقال آخرون[3]: «هو العسل الذي يكون في زقاق السمن»[4].

وهو قول الشاعر[5]:

«هم السمن والسنوت، لا أَلْسَ فيهم[6] وهم يمنعون الجار[7] أن ينفردا»[8]

= الخمسة وإسناد حديثه ضعيف، وعمرو بن بكر السكسكي قال عنه ابن حبان: «روى عن إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد والطامات، الذي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معلولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به، رواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن الفريابي، عن شداد بن عبدالرحمٰن الأنصاري - من ولد شداد بن أوس - وعمرو بن أبي بكر، كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عمرو بن بكر السكسكي به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وفيه نظر لأجل عمرو بن بكر كما تقدم، وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس، رواه الترمذي في الجامع والحاكم أيضاً». كما أن شداد بن عبدالرحمٰن الأنصاري تابعه أيضاً في إسناد هذا الحديث، وله شاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري عند البيهقي في السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٤٦.

(١) الشبت: هو نبات عشبي تستعمل أوراقه وبذوره في اكتساب الأطعمة نكهة طيبة، وانظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص٤٧٠.

(٢) انظر: سنن ابن ماجه، الطب، ٩؛ وكذا المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٢٢٤.

(٣) المقصود من القائل: هو عمرو بن بكر السكسكي كما في ابن ماجه، الطب، ٩.

(٤) انظر: سنن ابن ماجه، الطب، ٩؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤.

(٥) هو الحصين بن القعقاع كما ذكره ابن منظور في لسان العرب، ج ٢، ص ٤٧.

(٦) يعني: «لا الخيانة ولا العيب فيهم»، كما ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ج ١، ص ٣٥٨، وجاء تفسيره أيضاً في السنن الكبرى للبيهقي، ج ٩، ص ٣٤٦ قال: أي لا غش فيهم.

(٧) وقع في ابن ماجه، الطب، ٩، وفي مسند الشاميين للطبراني، ج ١، ص ٣١ بلفظ: «وهم يمنعون جارهم».

(٨) ك: أن تنفردا. وهو خطأ من الناسخ، ووقع في ق: أن ينفردا، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن، ووقع في الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٥٩٢ - ١٥٩٣: أن يفردا، وفي الحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤: أن يتجردا، وفي ابن ماجه، الطب، ٩، والسنن الكبرى للبيهقي، ج ٩، ص ٣٤٦: أن يقردا، ومعنى قوله: «وهم يمنعون الجار أن يقردا»، أي: «لا يمنعون الجار أن يستذل كما يستذل البعير إذا نزع قردانه». انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ج ١، ص ٣٥٨.

[١٧٨] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أبو عروبة، ثنا أبو كريب، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة[١]، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة[٢]، عن أنسٍ بن مالك، قال: **قال رسُول الله ﷺ: «إن في السّنا والسّنوت، شفاء من كُل داءٍ»**[٣].

❊ ❊ ❊

[٣٥] ـ بَابُ تَعَاهُدِ السَّعُوطِ[٤] وَاللُّدُودِ[٥] يَحْفَظُ الصِّحَةَ

[١٧٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عثمانَ [ق٣٥/ب] بن أبي شيبة، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا

---

(١) ك، ق: محمد بن عمار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي الأنصاري. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٤٤؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٩، ص ٣٢٠.

(٢) ق: عبدالله بن أبي طلحة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ١٢٥؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٤٤.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق١٧/ب مثله؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٣؛ وابن عبدالواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٦، ص ٢٣٨ عن أنس بن مالك نحوه، وسبق تخريجه والكلام عليه في التعليق رقم: ١٧٥، و١٧٧.

(٤) ك: بَابٌ تَعَاهُدُ السُّعُوطِ، دون إضافة الباب إلى الترجمة، والذي أثبتناه في المتن من ق، وهو بإضافة الباب إلى الترجمة، وأما السّعوط: بفتح السين، هو ما يجعل من الدواء في الأنف، وانظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٦٨؛ وفتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ١٤٧؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٤٣١.

(٥) اللدود: بفتح اللام، من الأدوية، وهو ما يسقاه المريض في أحد جانبي الفم، فيمر على اللديد، ولديد الفم جانباه، وأخذ من اللديدين، وهما جانبا الوادي. انظر: معالم السنن للخطابي، (على هامش سنن أبي داود)، ج ٤، ص ٢٠٧؛ والفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٣، ص ٣١٣؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ٢٤٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ٣٩٠؛ وعون المعبود، للعظيم آبادي، ج ١٩، ص ٢٥٦.

عباد بن منصور[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسُول الله ﷺ: «خير ما تداويتم به اللّدُود والسّعوط والحِجامة[2] والمشي[3]»[4].

[١٨٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي[5] أبو بكر، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشعبي[6]،

---

(١) ق: عبادة بن منصور. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عباد بن منصور أبو سلمة الناجي البصري. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام، مسلم، ج ١، ص ٣٨٢؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ١٠٥.

(٢) الحجامة: هي امتصاص الدم، يقال: ما حجم الصبي ثدي أمه، أي: ما مصه. انظر: الصحاح للجوهري، ج ٥، ص ١٨٩٤؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٤١٠؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ١٥٨.

(٣) ق: والمشا. بالألف والصحيح أن يكتب بالياء كما هو في المتن، والمشي: هو الداء المسهل كما سبق.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٧/ب؛ والترمذي، الطب، ٩، ١٢ عن ابن عباس مثله، وزاد فيه: «**وخير ما اكتحلتم به الإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر**»، وقال: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث عباد بن منصورٍ»، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٣ عقب ذكره الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك) بقوله: «عباد بن منصور ضعفوه»، وقال الألباني: «لأن عباد بن منصور كان تغير في آخره، ثم هو مدلس وقد عنعنه، نعم، الحديث في الحجامة صحيح، وقد خرجته في الكتاب الآخر» (يقصد به سلسلة الأحاديث الصحيحة). انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة له، ج ٤، ص ٤٢٨ ـ ٤٢٩.

(٥) ق: قوله: عمي. ساقط.

(٦) الشعبي: هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار الهمداني الشعبي الكوفي، الإمام الحافظ، كانت أمه من سبي جلولاء، وكانت جلولاء في سنة سبع عشرة، ومولده في إمارة عمر بن الخطاب لست سنين خلت منها، وقيل سنة إحدى وعشرين، وقيل ثمان وعشرين، سمع من ابن عباس، وابن عمر، وحدث عن علقمة، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى، والقاضي شريح، وروى عن أبي إسحاق، وابن عون، وعاصم الأحول، وعطاء بن السائب، وأبي حنيفة، وأمم سواهم، وأقام في المدينة ثمانية أشهر هارباً من المختار وتعلم الحساب من الحارث الأعور، وكان من العلماء العباد، وحديثه في دواوين الإسلام، مات سنة أربع ومائة وبلغ اثنين وثمانين سنة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٤٥٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٣٤٣.

قال: «كان رسول الله ﷺ يقول[1]: خير الدواء اللدُود، والسّعوط، والمشي وَالحجامة، والعلق[2]»[3].

[١٨١] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا وهيب، ثنا عبدالله بن طاوس،[4] عن أبيه، عن ابن عباسٍ: «أن رسُول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجْرهُ واستعط[5]»[6].

* * *

[٣٦] ـ بَابُ تَعَاهُدِ[7] الْفَصْدِ[8] وَالْحِجَامَةِ

[١٨٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا

---

(١) ق: قال رسول الله ﷺ.

(٢) العلق: هو معالجة عذرة الصبي، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٣، ص ٢٨٨.

(٣) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٣٣ عن الشعبي مرسلاً، والحديث ضعيف لأجل إرساله، وقال البيهقي في السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٤٦، عقب ذكره الحديث: «هذا مرسل، أورده أبو داود في المراسيل». وأما إسناد المصنف فهو من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، وهو صدوق لا بأس به وفيه كلام حوله، كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ٢٨٠ ـ ٢٨١.
وزيادة العلق غير موجودة في حديث ابن عباس السابق.

(٤) ك: طاووس. بواوين. والذي في ق: طاوس. وهذا الشكل هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو محمد عبدالله بن طاوس اليماني الذي يروي عن والده طاوس بن كيسان. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٧٢٢.

(٥) واستعط: أي استعمل السعوط، وهو أن يستلقي على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر رأسه ويقطر في أنفه ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب، ليتمكن بذلك من الوصول إلى دماغه لاستخراج ما فيه من الدواء بالعطاس. انظر: فتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ١٤٧.

(٦) البخاري، الطب، ٩ نحوه؛ ومسلم، المساقاة، ٦٥، السلام، ٧٦ مثله؛ وأبو داود، الطب، ٨ مختصراً؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢٩٢، ٢٩٣ عن ابن عباس مثله.

(٧) ك: بَابُ تَعَاهُدُ. دون إضافة الباب إلى الترجمة. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) الفصد: وهو قطع العرق وسيلان الدم. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٣، ص ٤٥٠؛ والصحاح للجوهري، ج ٢، ص ٥١٩.

محمد بن عبدالرحمٰن العنبري، ثنا أمية، عن خالد[1]، عن الحسين بن عبدالله بن ضميرة[2]، عن أبيه، عن جده، عن **علي** /**رضي الله عنه**/[3] **أن النبي ﷺ قال: «خير ما تداويتم به الحجامة**[4] **والفصاد»**[5].

[١٨٣] ـ حدثنا[6] مخلد بن جعفر، ثنا أحمد بن شاهين، ثنا الوليد بن أبي بدر، حدثني ابن وهب[7]، أخبرني سمير بن نمير، عن الحسين بن عبدالله بن ضميرة[8]، عن أبيه، عن جده، عن **علي أن رســـول الله ﷺ قـال: «خيـر الـدَّواء**[9]**، الـحـجـامـة، والـفـصـاد**[10]**»**[11]. [ق٣٦/أ]

[١٨٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[12]، ثنا محمد بن

---

(١) ق: قوله: ثنا محمد بن عبدالرحمٰن العنبري، ثنا أمية، عن خالد. ساقط.
(٢) ك، ق: حسين بن عبدالله بن ضميرة. بدون لام التعريف، والصحيح أن الاسم يكتب بلام التعريف كما أثبتناه في المتن من ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٣٨.
(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٤) ق: الحجم.
(٥) تفرد المصنف بهذا الحديث عن علي رضي الله عنه كما أشار إليه السيوطي ورمز له بالحسن. انظر: فيض القدير للمناوي، ج ٣، ص ٦٥٣، إلا أن في إسناده الحسين بن عبدالله بن ضميرة الحميري المدني، كذبه مالك وأبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: لا يساوي شيئاً. انظر للتفصيل: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٣٨، ٥٣٩، ولذا ضعّف الألباني هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير، ج٣، ص ١٤١.
(٦) ق: حدثني.
(٧) ك، ق: بن وهب. بدون ألف في لفظة الابن، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٨) ك، ق: حسين بن عبدالله بن ضميرة. بدون لام التعريف، والصحيح أن الاسم يكتب بلام التعريف كما أثبتناه في المتن من ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٣٨.
(٩) ق: الدوا. بدون الهمزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٠) في ق: الفصد.
(١١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٨٢، نحوه.
(١٢) ك، ق: محمد بن أحمد بن الحسين، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ المؤلف.

عثمان بن أبي شيبة، ثنا جبارة[1]، ثنا[2] أبو بكر النهشلي، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الشعثاء، عن **أبي هريرة: أنه دخل على النبي ﷺ[3] وهو يحتجم، فقال: أي شيء هذا هو[4] يا رسول الله؟ فقال: «الحجم[5] فقلت: وما الحجم[6]؟ قال: خير ما تداوت به العرب[7]»**[8].

[١٨٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن كان فيما تداوون به خير[9] فالحجامة خيرٌ»**[10].

[١٨٦] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أبو عروبة[11]، ثنا

---

(١) ق: محمد بن أبي شيبة بإخباره. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٢) ق: أخبرنا.

(٣) ق: أنه قال: دخلت على النبي ﷺ.

(٤) ق: قوله: هو. ساقط.

(٥) هو الحجامة.

(٦) ق: قلت ما الحجم؟

(٧) ك: خير ما تداوون به العرب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو كذا في الطب النبوي لابن السني، ق ١٧/ب، ومثله أيضاً في مسند الروياني، ج ٢، ص ٧٩.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٧/ب مثله؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٩، ١٩ نحوه مفصلاً عن سمرة بن جندب؛ وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٢: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «تابعه شعبة، وزهير [بن معاوية الجعفي] عن عبدالملك [بن عمير]، على شرط البخاري ومسلم».

(٩) ق: به خيراً.

(١٠) أبو داود، الطب، ٣ نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ٢٠ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٤٢، ٤٢٣، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٤: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(١١) ق: عروبة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عروبة الحراني.

عباد بن[1] يعقوب، ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمَر بن[2] علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه عن جده، عن **علي بن أبي طالب**[3] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «إن الدم إذا تبيغ[4] بصاحبه قتلَ»**[5].

[١٨٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[6]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، وجبارَة بن المغلس، قالا: ثنا يعقوب بن عبدالله، عن ليث، عن مجاهد، عن **ابن عباس قال: قال رسُول الله ﷺ: «احتجموا [لخمس عشرة، أو لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين]**[7]**، لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم»**[8].

---

(١) ق: أبو يعقوب. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: عن علي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: قوله: حدثني أبي عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب. ساقط.

(٤) التبيغ: هو غلبة الدم وهيجانه على الإنسان. انظر فيه: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ١٧٤؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٠٠٧.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٧/ب مثله؛ وابن عدي، الكامل، ج ٥، ص ١٨٨٣ عن علي نحوه، والحديث منكر، ومداره على عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وهو متروك، قال الدارقطني: «متروك الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي عن آبائه أشياء موضوعة»، وذكر منها هذا الحديث. وللتفصيل انظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٥، ص ٣٨١؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ٣٩٩.

(٦) ق: محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ المؤلف.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الحديثية الآتية.

(٨) البزار، مسند البزار (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٨٩ نحوه؛ والديلمي، مسند الديلمي، ج ١، ص ٨٩؛ والسهمي، تاريخ جرجان، ص ٣٢٦؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ٧٠ مثله؛ والقزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٣، ص ٢٤٧ عن ابن عباس، دون قوله: «فيقتلكم». وإسناد هذا الحديث ضعيف، لأن فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف لسوء حفظه واختلاطه، ويعقوب بن عبدالله صدوق لكنه يهم، وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند ابن ماجه، الطب، ٢٢، لكنه واه جداً، وإنما يصح الحديث من فعله ﷺ كما في رواية الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٤ عن أنس رضي الله عنه. وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ٣٤٣ ـ ٣٤٦.

[١٨٨] ـ حدثنا محمد بنُ الفتح، ثنا محمد بن هارون [بن] زيد(١)، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: **«أن النبي ﷺ بَعث إلى أُبيّ [ق٣٦/ب] بن كعب متطبباً فكواه وفصده العِرقَ(٢)»**(٣).

❋ ❋ ❋

[٣٧] ـ بَابُ مَا يُخَصِّبُ الْبَدَنَ وَيُسَمِّنُ(٤)

[١٨٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي(٥)، ثنا عمر بن موسى الحادي(٦)، ثنا إبراهيم بن سعدٍ، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة قالت: «سَمّنوني بكل شيء فلم أسمن، فسَمّنوني بالقثاء(٧) والرطب فسمنتُ»**(٨).

---

(١) ك: محمد بن هارون زيد. وفي ق: محمد بن هارون بن بدر. وهو خطأ من الناسخ.
(٢) أي شقه العرق. انظر فيه: لسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ٣٣٦.
(٣) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧.
(٤) عنوان الباب غير واضح في ق.
(٥) ق: زكريا السامي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زكريا بن يحيى الساجي البصري. انظر في ضبط اسمه: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢١٦؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٥٠.
(٦) ق: عمرو بن موسى الحادي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن موسى الحادي البصري. انظر في ضبط اسمه: تكملة الإكمال لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، ج ٢، ص ١٠٢.
(٧) ك: القَثّاء، بفتح القاف، والصحيح بالكسر وتشديد الثاء ويجوز ضم القاف، وهو نوع من البطيخ، قرين من الخيار، لكنه أطول منه وهو اسم كما يسميه الناس العجور. انظر فيه: المصباح المنير للفيومي، ص ١٨٧؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٧١٥.
(٨) أبو داود، الطب، ٢٠؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٧؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٣٧ نحوه مفصلاً عن عائشة. والحديث أخرجه الطبراني بإسناده ومتنه في المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٢٧، وفي إسناده عمر بن موسى الحادي البصري وهو ضعيف، قال أبو بكر البغدادي: «وهو يعد في الضعفاء»، لكن الحديث توبع بأكثر من=

[١٩٠] ـ حدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشةَ قالت: «**لما تزوجني رسُول الله ﷺ عالجتني أمي بكل شيء، فلم أسمن فأطعمتني القثاء والرطب فسمنتُ كأحسن السمن**»[١].

[١٩١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن بكار السعدي، ثنا إبراهيم بن سعدٍ، عن أبيه، عن عروة، عن عَائشة، قالت: «**أقبلت[٢] عليَّ أمي بكل ما تقبل به النساء، فلم أجب على ذلك، فأطعموني القثاء والتمر حين أرادوا[٣] أن يهدوني إلى رسُول الله ﷺ، فأقبلت عليه أحسن[٤] إقبال**»[٥].

[١٩٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا أبو أسامة، ثنا مرزوق بن عبدالرحمَن أبو حسان المؤذن[٦]، ثنا **مطر الوراق**: «**أنَّ نبيّاً من الأنبياء**

= واحد: نوح بن يزيد المؤدب، ونوح بن يزيد بن يسار، وإسماعيل بن موسى، ومحمد بن بكار السعدي، وإسحاق بن منصور كلهم يروون عن إبراهيم بن سعد كما في المصادر المذكورة، ولذا قال الحاكم في المستدرك، ج ٢، ص ٢٠٢: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/أ نحوه؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٢٦٢ عن عائشة مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٨٩ نحوه.

(٢) ك: أقبل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب بتأنيث الفعل كما في ق، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) ق: حين أراد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٤) ق: حسن إقبال.

(٥) الطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٢٧ عن عائشة مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٨٩ نحوه.

(٦) في ك، ق: عن حسان المؤذن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو مرزوق بن عبدالرحمٰن أبو حسان المؤذن، يروي عن مطر الوراق ومحمد بن سيرين وغيره. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٢٥٥؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٢٦٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٧٣.

شكى[1] إلى الله الضعف، فأمَره أن يطبخ اللّحم باللبن، فإن القوة فيهما»[2].

آخر الجزء الأول[3]، يتلوه[4]: باب منافع الحمام، في /أول/[5] الجزء الثاني [ق٣٧/أ] إن شاء الله تعالى. والحمد لله وحده، وصلى الله عَلى سيدنا محمد وَآله وصحبه وسلم[6] [ق٣٧/ب].

---

(١) ق: شكا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في ك.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/أ نحوه؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٦٥ عن مطر الوراق مثله، وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنه، لكنه لا يصح في هذا رواية كما قال العقيلي. انظر للتفصيل: الضعفاء له، ج ٢، ص ٢٢٧؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٤٧١؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٢١٣.

(٣) ق: والله أعلم، هذا آخر الجزء الأول.

(٤) ق: يتلوه في الذي يليه.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق: قوله: والحمد لله وحده، وصلى الله عَلى سيدنا محمد وَآله وصحبه وسلم. ساقط.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَب يسِّر وأعن[(١)]

أخبرنا الشيخ الإمام[(٢)] الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قراءة: عليه، ونحن نسمع في يوم الجمعة، العشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وست مائة[(٣)]، قيل له[(٤)] أخبركم[(٥)] الشيخ[(٦)] أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط حسين بن مندة، بقراءتك عليه بإصبهان، في سنة إحدى وتسعين وخمس مائة فأقر به[(٧)]، /قال/[(٨)]: أخبرنا أبو علي الحسن[(٩)] بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ /رحمه الله/[(١٠)]،

(١) ق: وبه أستعين.

(٢) ق: قوله: الإمام. ساقط.

(٣) ق: قوله: قراءة عليه، ونحن نسمع في يوم الجمعة، العشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وست مائة. ساقط.

(٤) ق: قال.

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) ق: قوله: الشيخ. ساقط.

(٧) ق: قوله: سبط حسين بن مندة، بقراءتك عليه بإصبهان، في سنة إحدى وتسعين وخمس مائة فأقر به. ساقط.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ق: أبو الحسن علي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ الذي روى الطب النبوي عن المؤلف كما سبق ذلك في أول الكتاب.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

قراءة عليه وَأنا حاضر في سنة اثنتي عشرة وخمس مائة[1]،[2]: ثنا[3] الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق/الحافظ/[4] قراءة عليه وأنا أسمعُ قَال[5]:

* * *

[٣٨] - بَابُ مَنَافِعِ الحـمَّامِ

[١٩٣] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني[6]، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاوس[7]، وأيوب السختياني، عن طاوس، عن ابن عباسٍ[8]، قال: **قالَ رسُول الله ﷺ: «اتقوا بيتاً يقال له: الحمام، قالوا يا رسُول الله: إنه يذهب بالدرن[9] وينفع المريض، فقال[10]: فمن دخلَه فليستتر»**[11].

---

(١) ق: قوله: قراءة عليه وَأنا حاضر في سنة اثنتي عشرة وخمس مائة. ساقط.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) ق: أخبرنا.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ق: قوله: قال. ساقط.

(٦) ق: الجزجاني. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: عن طاوس. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنه ابنه الذي يروي عن أبيه طاوس كما في المتن.

(٨) ك، ق: بن عباس. بدون ألف، والصحيح أن تثبت الألف في لفظة ابن كما في المتن.

(٩) الدرن: هو الوسخ. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ١١٥.

(١٠) ك: قال. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو عند رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٢٧.

(١١) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ١، ص ١٠٥ مختصراً؛ وعبدالرزاق الصنعاني، المصنف، ج ١، ص٢٩٠ مرسلاً؛ والبزار، مسند البزار (كشف الأستار)، ج ١، ص ١٦١ - ١٦٢؛ وابن أبي حاتم الرازي، علل الحديث، ج ٢، ص ٢٤٠؛ والطبراني،=

[...] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري، ثنا يحيى بن عثمان التيمي، ثنا عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباسٍ.

[١٩٤] ـ وحدثنا محمد [ق٣٨/أ] بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا عبدالله بن طاوس[١]، عن أبيه، عن **ابن عباس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «بئس البيت الحمام، فقالوا: يا رسُول الله[٢]، إنه يستشفي به المريضُ ويذهب عنه الوسخ، قال: فإن فعلتم فاستتروا»**[٣].

وقال الصلت: فقال: **«فإن فعلتم[٤] فلا تفعلو إلا وأنتم مستترون»**[٥].

= المعجم الكبير، ج ١١، ص ٢٧؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٩٤ مختصراً؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٦، ص ١٥٥ مثله، السنن الكبرى له، ج ٧، ص ٣٠٩ نحوه؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٣٢٠ عن ابن عباس مثله، وقال عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ٢٧٧، ونسبه للطبراني والبزار وقال: «ورجاله عند البزار رجاله الصحيح إلا أن البزار قال: «رواه الناس عن طاوس مرسلاً»، وصحح الألباني الحديث في صحيح الجامع الصغير، ج ١، ص ٩٠، وفي تخريج أحاديث الكلم الطيب، ص ١٢٨.

(١) ك: عبدالله بن طاووس، بواوين، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.

(٢) ق: إنه يا رسول الله. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: فإن دخلتموه فاستتروا.

(٤) ق: إن فعلتم.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/أ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ٢٥؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٦، ص ١٥٦ عن ابن عباس نحوه، والحديث ضعيف لأن فيه يحيى بن عثمان القرشي التيمي، قال ابن عدي في الكامل ج ٧، ص ٢٦٧٨ ـ ٢٦٧٩: «ليس هو بكثير الحديث ومقدار ما يرويه غير محفوظ»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ٢٧٨: «رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عثمان التيمي، ضعفه البخاري والنسائي، ووثقه أبو حاتم وابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح»، وقال ابن معين: منكر الحديث، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١، ص ٢٥٧، ولذا ضعف هذا الإسناد الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٣، ص ١٣، لكنه تابعه محمد بن إسحاق عن عبدالله بن طاوس في الحديث السابق.

[١٩٥] ـ حدثنا أبو أحمد الغطريقي، ثنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرة بن خالد، ثنا عطية العوفي، أن **ابن عمَر قال: «نعم البيت، ينقي الوسخ ويذكر النار ـ يعني الحمام»**[١].

[١٩٦] ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا جرير[٢]، عن **ثعلبة بن سهيل**[٣]، **قال: «إن الحمام جيد للتخمة[٤]»**[٥].

***

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/أ مثله؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ١، ص ١٠٣، ١٠٤؛ وعلي بن الجعد، المسند، ج ٢، ص ٩٠٢؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٧، ص ٣٠٩؛ والخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق، ج ٢، ص ٣٤٦؛ والخرائطي، مساوئ الأخلاق، ص ٧٤؛ والسخاوي، المقاصد الحسنة، ص ٧٠٠؛ والعجلوني، كشف الخفاء، ج ٢، ص ٤٢٧ عن ابن عمر نحوه، وفي إسناد الحديث عطية العوفي وهو ضعيف كما في الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٨٥، والأثر قد روي عن علي وأبي الدرداء وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين نحوه أيضاً، لكن هذه الآثار كلها معلولة إلا أن معناها صحيحة، وقد روي في شعب الإيمان للبيهقي، ج ٦، ص ١٦٠؛ والفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ٤، ص ٢٦٠؛ ونوادر الأصول للحكيم الترمذي، ج ٢، ص ١١٩، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه حيث قال: **«نعم البيت الحمام يدخله الرجل المسلم، لأنه إذا دخله سأل الله الجنة واستعاذه من النار»** الحديث، لكنه ضعيف جداً. انظر فيه: تخريج أحاديث الكلم الطيب للألباني، ص ٢٥٤.

(٢) ك: حريز. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق، وهو جرير بن عبدالحميد الذي يروي عن ثعلبة بن سهيل الطهوي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ١٧٥، ٢١٤؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٥٠٥، وقد سبق ذكره.

(٣) هو ثعلبة بن سهيل التميمي الطُّهَوي ـ بضم المهملة وفتح الهاء ـ أبو مالك الكوفي، صدوق من السابعة، قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر ترجمته: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج١، ص ٧٥٢؛ والثقات لابن حبان، ج ٦، ص ١٢٨؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٤.

(٤) التخمة: هي داء يصيب الإنسان من أكل الطعام مع امتلاء المعدة. انظر فيه: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٥٠٥؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ١٠١٩.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/أ مثله، ولم أجد من أخرج هذا الخبر غيره في المصادر التي اطلعت عليها.

[٣٩] - بَابُ اسْتِعْمَالِ الْقَيْءِ وَمَنَافِعِهِ

[١٩٧] - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبدالمؤمن بنُ عبيدالله السَّدُوسي، قال: سمعتُ رجلاً سألَ الحسن[١]، فقال: **«ما تقول في دواءِ المشي؟ فقال: ما أدري، غير أن أنس بنِ مالك، كان[٢] إذا وجد من ذلك شيئاً خلط من هذه الأطعمة[٣]، ثم استقاء أو تقيأ - شك عبدالمؤمن - ويزعم أنه يجد لذلك راحةً»**[٤].

[١٩٨] - حدثناهُ[٥] عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسْعود، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عبدالمؤمن بنِ عبدالله، قال: سأل رجل **الحسن عن دواءِ المشي، فقال: «لا أدري إلاَّ أَنَّ أنساً كان إذا وجَد [ق٣٨/ب] ذلك، خلط الطعام ثم تقيأ»، وقالَ[٦]: «وجدته نافعاً»**[٧].

* * *

[٤٠] - بَابُ الاحْتِراسِ مِنَ السُّمُومِ

[١٩٩] - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الحسين بن حبيب، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن عامر بن سعدٍ، عن سعدٍ[٨]، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«منْ أكل ما بين لابتي**

---

(١) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، وقد سبقت ترجمته.
(٢) ق: قوله: كان. ساقط.
(٣) ق: قوله: من هذه الأطعمة. ساقط.
(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/أ - ب مثله، ولم أجد من أخرج هذا الخبر غيره في المصادر التي اطلعت عليها.
(٥) ق: حدثنا.
(٦) ق: قال.
(٧) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١٩٧.
(٨) ق: قوله: عن سعد. ساقط، وهو سعد بن أبي وقاص، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

المدينة سبع تمرات على الريق لم يضره ذلك اليوم سم»[1].

[٢٠٠] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هارون بن سعيد المصري، ثنا أنس بن عياضٍ[2]، أخبرني هَاشم بن هاشم بن عتبة، عن عامرِ بن سعدٍ، عن **أبيه**[3]، **أن رسُول الله ﷺ قال: «من تصبح بسبع[4] تمرات عجوة من تمر العالية لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحرٌ»**[5].

[٢٠١] ـ حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هاشم بن هَاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عامر بن سعدٍ، أن **سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصبح بسبع[6] تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»**[7].

[٢٠٢] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامرٍ، ثنا محمد بن عمْرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «العجوة من الجنة، وفيها شفاء[8] من السم»**[9]. [ق٣٩/أ].

---

(١) البخاري، الأطعمة، ٤٣، الطب، ٥٢، ٥٦؛ ومسلم، الأشربة، ١٥٤، ١٥٥؛ وأبو داود، الطب، ١٢؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٥٧ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ١٦٧، ١٧٧، ١٨١ كلهم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه نحوه.

(٢) ق: حدثنا أنس عن ابن عباس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أنس بن عياض الذي يروي عن هاشم بن هاشم بن عتبة.

(٣) هو سعد بن أبي وقاص كما مر آنفاً.

(٤) ق: من تصبح سبع.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٩٩ نحوه.

(٦) ق: من تصبح سبع.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٩٩.

(٨) ق: شفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٩) النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٥، ١٦٦ وابن ماجه، الطب، ٨، عن=

[٤١] - بَابُ تَعَاهُدِ الطِّيْبِ

[٢٠٣] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[(١)]، ثنا أبو بشر، عن ثابت، عن أنسٍ، قال: **«كان النبي ﷺ يتتبع الطيب في رباع النساءِ»**[(٢)].

أبو بشر: هو بكر بن الحكم يعرف بالمزلِّق[(٣)].

[٢٠٤] - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد[(٤)] بن أيوب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو بشر صاحب البصري،

= أبي سعيد وجابر؛ والترمذي، الطب، ٢٢؛ والدارمي، الرقاق، ١١٥؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٥٦، ٤٩٠ عن أبي هريرة، وتمام الحديث عند الترمذي وأحمد: **«والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين»**، قال الترمذي: «وفي الباب عن سعيد بن زيد وأبي سعيد وجابر، وهذا حديث حسن غريب، وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو»، والحديث صحيح بشواهده، وللتفصيل راجع: شرح السنة للبغوي، بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، ج ١١، ص ٣٢٦ - ٣٢٧؛ وصحيح سنن الترمذي للألباني، ج ٢، ص ٢٠٧؛ وصحيح سنن ابن ماجه له أيضاً، ج ٢، ص ٢٥٤ - ٢٥٥.

(١) ك: داوود، بواوين، والصحيح هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٢) أبو داود الطيالسي، المسند، ج ١، ص ٢٧٢؛ أبو الشيخ، أخلاق النبي ﷺ، ص ١٠٣ مثله، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، ص ٢٧٦ عن أنسٍ بن مالك ورمز له بالحسن وهذا تساهل منه، لأن فيه أبا بشر بكر بن الحكم المزلِّق وفيه ضعف، قال أبو زرعة الرازي: شيخ ليس بالقوي كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٣٨٣؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٥٩؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٦، ومدار الحديث عليه ولم يتابعه أحد، ولذا ضعف الألباني هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير ج ٤، ص ٢١٧. انظر للتفصيل: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة له، ج ٩، ص ٢٦٠.

(٣) ق: قال حدثنا أبو بشر، هو بكر بن الحكم يعرف بالمزلِّق. وهذا غفلة من الناسخ حيث أدخل كلام المؤلف في إسناد الحديث الذي يلي مع العلم أن المؤلف في صدد ذكر اسم ولقب أبي بشر، وقد سبق ذكره.

(٤) ق: قوله: ثنا محمد. ساقط.

عن ثابت، عن أنسٍ : «**أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل خلا واستنجى واستاك وتوضأ، ثم يطلب الطيب في رباع نسائه**»(١).

[٢٠٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن السري القنطري، ثنا عبدالله بن أبي سعد السامري، حدثني إسماعيل بن يحيى البحيلي، ثنا أبو سهل البصري، عن عمر بن فروخ، عن **مكحول قال**(٢)، **قال: «من طاب ريحه زاد في عقله ومن نظف ثوبه قل همه»**(٣).

[٢٠٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالعزيز بن أبان، عن أبي النعمان الأنصاري، حدثني أبي، عن **جدي**(٤)، **قال: أمَرنا النبي ﷺ أن نكتحل بالإثمد**(٥) **المُرَوَّح**(٦)، **وقال: ليجتنبه الصَّائِم**».

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/ب نحوه؛ وسبق تخريجه وبيان ضعفه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٣.

(٢) مكحول: هو بن أبي شهراب بن شاذل بن سند بن شروان بن يزدك بن يغوث بن كسرى، أبو عبدالله، وقيل أبو أيوب، وقيل أبو مسلم الدمشقي، مولى امرأة هذلية أو أموية، وقيل من سبي كابل، وقيل: أصله من هراة، عالم وفقيه أهل الشام، وإمام موثق، لكن ضعفه ابن سعد، أرسل عن النبي ﷺ أحاديث، وعن عدة من الصحابة لم يدركهم، وروى عن طائفة من قدماء التابعين لم يلقهم، وحدث عنه الزهري وربيعة الرأي، وحجاج بن أرطأة والأوزاعي وخلق سواهم، وعداده في أوساط التابعين من أقران الزهري، واختلف في وفاته على أقوال: قيل في سنة اثنتي عشرة، وقيل ثلاث عشرة، وقيل أربعة عشرة، وقيل ست عشرة، وقيل ثمانية عشرة ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢١؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٤٧٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ١٦٠، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي أيضاً، ص ١٨١.

(٣) لم أجد أثر مكحول رحمه الله تعالى في المصادر التي اطلعت عليها.

(٤) هو معبد بن هوذة بن قيس الأنصاري الأوسي، والد النعمان له صحبة. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٩٨؛ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، ج٥، ص ٢٥٢٦؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٦، ص ١٧٠؛ وتهذيب التهذيب له، ج ١٠، ص ٢٠٢.

(٥) وقد جاء في رواية مسند الحارث لأبي أسامة (بزوائد الهيثمي)، ج ١، ص ٤١٧: «بالكحل المروح»، والمصنف أخرج الحديث من طريقه ومع ذلك لم يلتزم بألفاظه.

(٦) ك: المروج. بالجيم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو كذا في المصادر الحديثية الآتية، والمروح هو المطيب بالمسك. انظر: =

قال عبدالعزيز: **فقلت لأبي النعمان: «ما المروح؟**[1] **قال: الممسّك**[2]»[3].

***

[٤٢] - بَابُ تَعَاهُدِ الاكْتِحَالِ[ق٣٩/ب]

[٢٠٧] - حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن[4]، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا خالد ابن يزيد الطبيب، ثنا إسرائيل، عن[5] عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ[6]، **عن النبي ﷺ: «أنه كان يكتحل بالإثمد**[7] **ثلاثاً**[8] **كل ليلة قبل أن ينامَ**[9]،[10]».

= النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٧٥، وقال الزبيدي في تاج العروس، ج ٣، ص١٤٥: «المتطيب بالمسك، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن».

(١) ك: المروج. بالجيم. وهو خطأ من الناسخ كما بيناه آنفاً.

(٢) في رواية معجم الصحابة لابن قانع، ج ٣، ص ٢٠٧ جاء بلفظ: المسك.

(٣) أبو داود، الصوم، ٣١؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٩٩ نحوه؛ والدارمي، الصوم، ٢٨ عن معبد بن هوذة بألفاظ متقاربة، والحديث ضعيف، لأن في إسناده النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري يروي عن أبيه، وهو مجهول. قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: «هو حديث منكر»، يعني حديث الكحل. وراجع للتفصيل: التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي، ج ٢، ص ٩٠؛ وتهذيب الكمال للمزي، ج ٧، ص ٣٤٨؛ وتعجيل المنفعة لابن حجر، ص ٤٣٣.

(٤) ق: ذكر هذا الاسم مرتين.

(٥) ق: بن عباد بن منصور. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ك، ق: بن عباس. بدون ألف، والصواب هو إثباتها في لفظة ابن كما في المتن.

(٧) الإثمد: بكسر الهمزة، وهو حجر الكحل الأسود، وهو معرب، وقيل: هو الكحل الإصبهاني وهو أفضله. انظر: فتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ١٥٧؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٢٩٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ١٠٥.

(٨) ق: قوله: ثلاثاً. ساقط من المخطوطة.

(٩) ووقع عند رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٣٢٥، بلفظ: «**قبل أن ينام كل ليلة**».

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/ب نحوه؛ والترمذي، اللباس، ٢٣، الطب، ٩؛ وابن ماجه، الطب، ٢٦؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٣٥٤ كلهم من طريق=

[٢٠٨] ـ وحدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة، قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا يونس بن راشد، عن عون بن محمد بن الحنفية،(١) عن أبيه، عن جده **علي بن أبي طالب**، /رضي الله عنه/(٢) أنَّ رسُول اللّهُ ﷺ قال: «**عليكم بالإثمد، فإنه منبتَة للشعر، مذهِبَةٌ للقذي(٣) مصفاة للبصر**»(٤).

= عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه، والحديث فيه مقال لأن فيه عباد بن منصور الناجي، وهو صدوق يدلس، وتغير حفظه في آخر عمره. انظر: كتاب المجروحين لابن حبان، ج ٢، ص ١٦٦؛ والضعفاء للعقيلي، ج ٣، ص ١٣٦؛ وتهذيب الكمال للمزي، ج ٤، ص ٥٥، إلا أن الحديث له طرق أخرى تقويه، لذا قال الترمذي عقب هذا الحديث: حديث ابن عباس، حديث حسن غريب، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور، وقد روي وجه عن النبي ﷺ أنه قال: «**عليكم بالإثمد...**» الحديث، وقال أيضاً: «سألت محمداً (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق»، وانظر: علل الترمذي لأبي طالب القاضي، ص ٢٨٧، وقال البيهقي في السنن الكبرى، ج ٤، ص ٢٦١، بعد سرده الحديث: «هذا أصح ما روي في اكتحال النبي ﷺ»، وصحح الحديث أيضاً الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٢، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة». وقد أفاض أحمد محمد شاكر الكلام على عباد بن منصور وصحح مروياته في أثناء تحقيقه لمسند الإمام أحمد. انظر: ج ٥، ص ١٠٨ ـ ١١١.

(١) ك، ق: عون بن محمد بن علي. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن من حلية الأولياء للمؤلف، ج٣، ص ١٧٨، والحديث هو بنفس الإسناد.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) ق: فإنه مذهِبَةٌ للقذي، منبتَة للشعْر.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٨، ص ٤١٢ نحوه؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١، ص ١٠٩؛ والمعجم الأوسط، ج ٢، ص ١١، ج ٣، ص ٣٣٩؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٣، ص ١٧٨ عن علي رضي الله عنه مثله، والحديث فيه مقال، قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به [أبو جعفر] النفيلي»، وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية، لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٦: «وفيه عون بن محمد بن الحنفية، ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يجرحه أحد وبقية رجاله ثقات». وعون بن محمد هذا أورده ابن حبان في الثقات، ج ٢، ص ٢٢٨، والحديث حسنه عدد من الحفاظ لطرقه وشواهده، وانظر للتفصيل: الأحاديث=

[٢٠٩] ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَينٍ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أحمد بن منيع، ثنا محمد بن يزيد[(١)]، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابرٍ، قال: **قال النبي ﷺ[(٢)]: «عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر[(٣)]، وينبت الشعر[(٤)]»[(٥)].**

* * *

[٤٣] ـ بَابُ تَعَاهُدِ السِّوَاكِ

[...] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا محمد بن بكير.

= المختارة للضياء المقدسي، ج ٢، ص ٣٤٧؛ والترغيب والترهيب للمنذري، ج ٣، ص ٨٩؛ وفتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ١٥٧؛ والمنهل الروي في الطب النبوي للسيوطي، ص ٢٦٣؛ وتحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٥، ص ٣٦٥، ٣٦٧.

(١) ق: محمد بن زيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن يزيد الواسطي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الصغير للبخاري، ج ٢، ص ٢٥١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ١٢٦؛ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ٢٠٥.

(٢) ق: قال رسول الله ﷺ.

(٣) ك: يجلي البصر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو كذا في المصادر الحديثية الآتية رقم: ١١٦٨، إلا أنه جاء في رواية مسند عبد بن حميد، ج ١، ص ٣٢٨، بلفظ: «يشد البصر».

(٤) وقع عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٦، ص ١٥١، بلفظ: **«فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر»**.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٨/ب، عن أبي هريرة نحوه؛ والترمذي، الشمائل، ص ٣١؛ وابن ماجه، الطب، ٢٥ عن جابر مثله. وفي إسناد الحديث إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المكي، وهو ضعيف الحديث. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج١، ص ٣٧٢؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ٨٧؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١، ص ٢٨٩، وقد تابعه هنا في إسناد هذا الحديث محمد بن إسحاق، ولكنه صدوق مدلس، وانظر: الجرح والتعديل الرازي، ج ٧، ص ١٩٣؛ وتقريب التهذيب ابن حجر، ص ٤٦٧؛ وطبقات المدلسين له، ص ٥١، وللحديث شواهد عن ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين.

[٢١٠] - وحدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سريح بن يونس، قالا: ثنا أبو حفصٍ الأبار، عن منصور، عن أبي عليٍّ، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن **العباس بن عبدالمطلب، قال: «كانوا يدخلون على النبي ﷺ** [ق٤٠/أ] **ولم يستاكوا، فقال: تدخلون عليَّ**[١] **قلحاً**[٢]**، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاةٍ»**[٣].

زاد سريح[٤]: «كما فرضت عليهم الوضوء»[٥].

[٢١١] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٦]، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن **التميمي، قال: سألت ابن عباسٍ**[٧] **عن السواك، فقال: «ما زال النبي ﷺ يأمرنا به**[٨] **حتى خشينا أن**

---

(١) ق: قال: يدخلون عليّ.

(٢) قلحاً: قال الديلمي: «القلح: هو صفرة تعلو الأسنان، يقال: رجل أقلح وامرأة قلحاء». انظر: الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ٢، ص ٦٢.

(٣) ق: كل الصلوة. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: قوله: زاد سريح. ساقط.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/أ مثله؛ وأبو يعلى، مسند أبي يعلى، ج ١٢، ص ٧١؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢، ص ٦٢؛ وابن عبدالواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٨، ص ٣٩٤ نحوه، وقال البزار: «ولا نعلم يروى هذا اللفظ عن النبي إلا عن العباس عنه بهذا الإسناد، وقد روى تمام بن العباس عن أبيه حديثاً آخر مثله»، كما في كشف الأستار للهيثمي، ج ٤، ص ١٣٠، وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول ولا يعرف حاله كما ذكر ذلك ابن حجر في لسان الميزان ج ٣، ص ١٠١، والهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ٢٢١. ويظهر أن إسناد هذا الحديث فيه اضطراب، قال أبو علي ابن السكن في تلخيص الحبير لابن حجر، ج ١، ص ٦٩: «فيه اضطراب: ورواه أحمد من حديث تمام بن العباس، ورواه الطبراني من حديث جعفر بن تميم أو تمام عن أبيه، وقيل عن تمام بن قثم، أو قثم بن تمام في مسند أحمد..». وأصل الحديث في البخاري، الجمعة، ٧، الصيام، ٢٧، التيمم، ٩؛ ومسلم، الطهارة، ٢٥٢، عن أبي هريرة؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢١٤، ج ٣، ص ٤٤٢ نحوه.

(٦) ق: قوله: أبو. ساقط، وفي ك: أبو داوود. بواوين، والصحيح هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٧) ك، ق: بن عباس. بدون ألف، والصحيح أن يكتب بالألف كما في المتن.

(٨) ق: يأمر به.

ينـزل عليه فيه»[1].

[٢١٢] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[2]، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا أبو معاوية وَأبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن أبي وائل شَقيق، عن **حذيفة، قال: «كان النبي ﷺ إذا قام من النوم**[3] **يشوص**[4] **فاهُ بالسواك»**[5].

[٢١٣] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بحر، ثنا المعلى بن ميمون، ثنا عمر بن داود،[6] عن سنان بن أبي سنان، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن السواك ليزيد الرجل فصاحة»**[7].

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/أ نحوه؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ١، ص ١٥٧ نحوه؛ والطيالسي، المسند، ج ١، ص ٣٥٨؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ١، ص ٣٥؛ وابن عبدالواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٩، ص ٤٩٥ مثله، ج ٩، ص ٤٩٤ عن ابن عباس نحوه، وجاء الحديث مرفوعاً في مسند الإمام أحمد، ج ١، ص ٢٣٧، ٣٠٧، ٣٣٧، بلفظ آخر قال فيه: **«لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أن ينـزل به عليّ قرآن أو وحي»**. وقد ذكر ابن القيم أحاديث السواك في كتابه المنار المنيف في ص ١٩ ـ ٢٩، ثم فصل القول فيه، فليراجع لمن يريد التوسع في ذلك.

(٢) ك: جعفر بن محمد بن عمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه جعفر بن محمد بن عمرو كما أثبتناه في المتن من ق، وهو أحد شيوخ المؤلف.

(٣) ق: إذا قام بالليل.

(٤) أي: يستاك فاه. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٧، ص ٥٠.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/أ نحوه؛ والبخاري، الوضوء، ٧٣، الجمعة، ٧، التهجد، ٩؛ ومسلم، الطهارة، ٢٥٥؛ والنسائي، الطهارة، ٢، قيام الليل، ١٠ مثله، إلا أنه قال: **«إذا قام من الليل»**؛ وأبو داود، الطهارة، ٣٠؛ وابن ماجه، الطهارة، ٧؛ والدارمي، الطهارة، ٢٠؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٥، ص ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٠٧ نحوه، ٣٨٢، ٣٩٧ عن حذيفة مثله، إلا أنه قال: **«إذا قام من الليل»**.

(٦) ق: عمرو بن داود. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن داود الذي يروي عن سنان بن أبي سنان. انظر في ضبط اسمه: الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ١٥٦؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ١٩٣؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ٣٠٢.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/أ مثله؛ والقضاعي، مسند الشهاب، ج١، ص ١٦٤؛ وأبو يعلى، معجم أبي يعلى، ص ٨٠؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب،

[٤٤] ـ بَابُ غَسْلِ[1] الثِّيَابِ مِنَ الْوَسَخِ وَتَسْكِينِ الشَّعْرِ

[٢١٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا الأوزاعي، ثنا حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، عن جابرٍ، **أن النبي ﷺ رأى رجلاً وسخة ثيابه، فقال: «أما وجَد هذا[2] [ق٤٠/ب] شيئاً ينقي به ثيابه؟ ورأى رجلاً شعث الرأس، فقال: أمَا وجد هذا[3] شيئاً يسكن به شعره[4]»[5].**

***

[٤٥] ـ بَابُ التَّدَهُّنِ

[٢١٥] ـ حدثنا محمد بن الفتح، ثنا الحسن بن الحسن المقرئ،[6] ثنا أبو عبدالرحمٰن القرشي، ثنا عبدالرحمٰن بن مسهرٍ، ثنا طلحة بن

= ج ٢، ص ٣٤٢ مثله؛ وابن ماكولا، الإكمال، ج ٤، ص ٤٤٨ عن أبي هريرة مختصراً. والحديث منكر بل موضوع، وللتفصيل راجع: الكامل لابن عدي، ج ٦، ص ٢٣٦٨؛ والعلل المتناهية لابن الجوزي، ج ١، ص ٣٣٦؛ والمصنوع في معرفة الموضوع لملا علي بن سلطان القاري، ص ١١٢؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٥٥٤؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٢، ص ١٠٠.

(١) ك: بَابُ غَسْلُ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٢) ق: ما وجد هذا.

(٣) ق: ما وجد هذا.

(٤) ك: يسكن به من شعره. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو كذا في حلية الأولياء للمؤلف ج ٦، ص ٧٨، وجاء في موضع آخر من كتابه ج ٣، ص ١٥٦، بلفظ: «يسكن به رأسه».

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/أ نحوه؛ وأبو داود، اللباس، ١٦ نحوه؛ والنسائي، (المجتبى) الزينة، ٦٠؛ السنن الكبرى، ج ٥، ص ٤١٠ نحوه مختصراً؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٥٧ عن جابر نحوه. وقد صحح الألباني هذا الحديث في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ١، ص ٨٩١ ـ ٨٩٢.

(٦) ق: الحسن بن الحسين المقرئ.

يحيى بن طلحة، عَن أبيه، عن جده،[1] قال: **قالَ رسُول الله ﷺ: «الدهن يذهب بالبؤس[2]، والكسوة تظهر الغنى[3]، والإحسان إلى الخادم مما يكبت الله [عزَّ وجلَّ][4] به العدوَّ»[5].**

***

[٤٦] - [باب][6] المنَاظِرِ المُونِقَةِ[7]

قال زهير[8]:

---

(١) هو طلحة بن عبيد الله: ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي التيمي، يكنى أبا محمد، ويعرف بطلحة الفياض أو الخير، روى عن النبي ﷺ، وعنه بنوه يحيى، وموسى، وعيسى، بنو طلحة وقيس بن أبي حازم، وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن، والأحنف، ومالك بن أبي عامر، وغيرهم، ولما قدم المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي أيوب الأنصاري، ولم يشهد طلحة بدراً لأنه كان بالشام، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وبايع بيعة الرضوان، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، وله فضائل كثيرة، قتل يوم وقعة الجمل، قد رماه مروان بن الحكم بسهم في ركبته، فما زال الدم يسيح حتى مات وهو ابن ستين سنة، وقيل اثنتين وستين سنة وقيل غير ذلك، ودفن إلى جانب الكلأ، وكانت وقعة الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة، وله أربع وستون سنة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٧٦٤ ـ ٧٧٠؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج٣، ص ٨٥ ـ ٨٩؛ والإصابة لابن حجر، ج٥، ص ٢٣٢ ـ ٢٣٥.

(٢) ق: التدهن يذهب بالبؤس.

(٣) ق: الغنا، والصحيح أن يكتب بالألف المقصورة كما أثبتناه في المتن.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ١٩/ب.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/ب مثله؛ والبزار، مسند البزار (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٦٩؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٩، ص ١٢٦ نحوه؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٢٢٨ عن طلحة بن عبيد الله مثله، والحديث ضعيف بجميع طرقه وراجع للتفصيل: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٧، ص ١٧؛ ومجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ١٣٢؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٣، ص ١٦٢.

(٦) ك، ق: قوله: باب. ساقط، وقد أثبتناه في المتن.

(٧) ك: المناظرُ المونقةُ. جاء العنوان دون إضافة الباب إليه، وقد أضفناه في المتن.

(٨) هو زهير بن أبي سلمى، ربيعة بن رياح بن قرة بن الحارث المزني، شاعر جاهلي، =

«وفيهنَّ ملهى[1] للضيف[2] ومنظرٌ أنيقٌ لعين الناظر المتوسم»[3]

[٢١٦] ـ حدثنا علي بن أحمد المقدسي بمكة، ثنا الحسن بن الفرج الغزي، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية بن الوليد، ثنا أبو سفيان بن عبدالله، عن حبيب بن[4] عبدالله بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه، عن **جده**،[5] **قال: «كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج[6]، والنظر إلى الحمام الأحمر[7]»**[8].

= ولد في بلاد مزينة بنواحي المدينة، يقال في بعض الروايات؛ أنه أدرك الإسلام، وله مائة سنة ولم يسلم، وإدراكه الإسلام غير صحيح، وإنما الصحيح أنه مات قبل الإسلام بمدة يسيرة، ومن آثاره: ديوان شعر. انظر ترجمته: الأعلام للزركلي، ج ٣، ص ٥٢؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ١، ص ٧٣٧.

(١) ق: ملقى للضيف.

(٢) وجاء في الطب النبوي لابن السني، ق ١٩/ب: للطيف وفي ك: للمظيف، والصواب للضيف كما أثبتناه في المتن من ق.

(٣) انظر: ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/ب؛ وتاريخ الأدب العربي ـ العصر الجاهلي لشوقي ضيف، ص ٣١٦.

(٤) ك: عن عبدالله بن أبي كبشة. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) هو أبو كبشة الأنماري، له صحبة واختلف في اسمه؛ فقيل عمر بن سعد، وقيل عمرو بن سعد، وقيل سعد بن عمرو، وقيل سليم، وقيل مهران، وقيل كيسان، روى عنه أبناه: عبدالله، ومحمد، ونعيم بن زياد، وثابت بن ثوبان، وسالم بن أبي الجعد، وعمرو بن رؤبة، قال خليفة بن خياط: «ومن أنمار مذحج أبو كبشة الأنماري، سكن الشام،»، وقيل من أنمار غطفان وقيل غير ذلك، أخرجه أبو نعيم وغيره. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٧٣٩؛ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، ج ٦، ص ٢٩٩٩؛ وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ج ٦، ٢٦١.

(٦) الأترج: بضم الهمزة وتشديد الجيم، فاكهة معروفة، الواحدة: أترجة، وفي لغة ضعيفة ترنج، وقد سبق بيانه.

(٧) الحمام الأحمر: قال ابن الأثير في النهاية، ج ١، ص ٤٤٦: قيل: «إنه التفاح»، وقال القاضي: هو التفاح الأحمر. انظر: معجم الصحابة لابن قانع، ج ٢، ص ٢٢٢.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/ب نحوه؛ ويعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج ٢، ص ٣٥٧ مثله؛ والدولابي، الكنى والأسماء، ص ٥٠ مختصراً؛ وابن قانع، =

[٢١٧] - حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا محمد بن أحمد الزهري، ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا عمرو بن جميع، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن **عائشة**، **قالت: «كان رسُول الله ﷺ يعجبه أن ينظر [ق٤١/أ] إلى الخضر وإلى الحمام الأحمر»**[١].

[٢١٨] - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن حمدان بن سفيان،[٢] ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن **علي**[٣]، **قال: «كان النبي ﷺ يعجبه أن ينظر إلى الحمام الأحمر، وَالأترج»**[٤].

***

[٤٧] - بَابُ ذِكْرِ الألْوَانِ

قال ماسرجويه[٥]:

= معجم الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٢؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٢، ص ٣٣٩ مثله؛ وأبو نعيم، أخبار إصبهان، ج ١، ص ٣٣٨ نحوه. والحديث موضوع كما يقول المحققون، وهو مروي عن أبي كبشة، وعائشة، وعلي، وطاوس مرسلاً. وراجع للتفصيل: اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ١، ص ١١٠، ج ٢، ص ٢٣٠؛ والأسرار المرفوعة لملا علي القاري، ص ٤٤٧؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٣، ص ٥٧٧ ـ ٥٨١

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢١٦.

(٢) ك: أحمد بن حمدان بن سفيان. وفي ق: أحمد بن حماد بن سفيان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن حمدان بن سفيان أبو عبدالله الطرائفي. انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٢٨٦.

(٣) ق: قوله: عن علي. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ١٩/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢١٦.

(٥) ماسرجويه: البصري، وفي رواية ماسرجيس، طبيب إسرائيلي، ومن تصانيفه: قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها، وكتاب في العين، وكان حياً قبل ١٠١هـ. انظر: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ٣، ص ٨.

«أفضل الألوان[١] كلها الأخضر والأسود، لأنهما يقويان الحدقة ويقبضانها، ولا تتفرق لهما الحدقة كتفرقها لغيرهما»[٢].

[٢١٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعدٍ، وجعفر بن سليمان النوفلي، قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن عبدالله، عن كثير بن عبدالله المزني، عن أبيه، عن جده[٣]: **أن النبي ﷺ سمع رجلاً[٤] يقول: هَاكها خضرة، فقال النبي ﷺ[٥]: «يا لبيك أخذنا فالك من فيك[٦]، اخرجوا بنا إلى خضرة، فخرجوا إليها[٧]، فما سُلَّ فيها سيف[٨]»[٩].**

---

(١) ق: أفضل من الألوان.

(٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ١٩/ب.

(٣) هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، ويقال مليحة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أُدٍّ بن طابخة أبو عبدالله المزني، كانت أحد البكائين في غزوة تبوك، وجاءت عنه عدة أحاديث، وكان قديم الإسلام، وأول غزوة شهدها الأبواء، ويقال: أول مشاهده الخندق، وذكره ابن سعد، وأبو عمرويه، وابن حبان في الصحابة، سكن المدينة ومات في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١١٩٦؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٤، ص ٢٥٩؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٧، ص ١٣٢.

(٤) ويظهر في رواية سمرة بن جندب كما في المصادر الآتية، أن الرجل الذي لم يسم هو: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥) ك : فقال له النبي ﷺ.

(٦) ق: نحن أخذنا فألك، ومعناه: «أخذنا بشارتك بما يسر من فمك، وذلك عندما قلت: هاكها ـ أي خذها ـ خضرة». انظر: المعجم الأوسط للطبراني (بتحقيق محمود الطحان)، ج ١٠، ص٦٤.

(٧) والمقصود من المكان هو «خيبر» كما يظهر ذلك في رواية سمرة بن جندب.

(٨) والحديث له بقية في رواية سمرة بن جندب قال فيه: «فما سل فيها سيف إلا سيف علي بن أبي طالب حتى فتحها الله عز وجل».

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/أ مختصراً؛ وأبو الشيخ الإصبهاني، أخلاق النبي، ص ١٨، ٢٥٠ نحوه، والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٦، ص ٢٠ مثله بسنده ومتنه؛ والمعجم الأوسط، ج ٤، ص ٥٥٣ مثله، ج ١٠، ص ٦٤ مختصراً؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٢، ص ٦٢؛ والحكيم الترمذي، نوادر الأصول، ج ٣، =

[٢٢٠] ـ حدثنا /إبراهيم بن/[١] محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر،[٢] ثنا علي بن حجر، ثنا شعيب بنُ صفوانَ، عن عبدالملك بن عمير، عن إياد بن لقيط، عن **أبي رمثة التيمي، قال: «أتيت النبي ﷺ[٣] فرأيت عليه ثوبين أخضرين»**[٤].

[٢٢١] ـ حدثنا. . . . .[٥]، ثنا أبو حفص[٦] عمر بن عبدالرحمٰن [ق٤١/ب] السلمي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا سهل بن حسام بن مصك، ثنا سويد أبو حاتم، عن قتادة، عن **أنس، قال: «كان أحب الألوان إلى رسُول الله ﷺ الخضرة»**[٧].

= ص ٦ عن عمرو بن عوف مختصراً. والحديث في سنده ضعف، لأن فيه كثير بن عبدالله المزني وهو متروك عند المحدثين، قال ابن عبدالبر: «مجمع على ضعفه»، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وراجع للتفصيل: الكامل ابن عدي، ج ٦، ص ٢٠٧٨ ـ ٢٠٨٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٨، ص ٤٢١، لكن الحديث له شواهد من حديث ابن عمر، وسمرة بن جندب وأبي هريرة تؤيده، وراجع للتفصيل: كشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٦٨؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٢، ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وإبراهيم بن محمد بن يحيى هو أحد شيوخ المؤلف.

(٢) جاء هذا الاسم في ق: أحمد الأزهري مختصراً، وهو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث أبو العباس الأزهري. انظر في ضبط اسمه: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ١، ص ٨٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤؛ والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، ص ٨٠.

(٣) ق: رسول الله ﷺ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/أ نحوه ؛ والنسائي، اللباس والزينة، ٩٦ مثله ؛ وأبو داود، اللباس، ١٨؛ والترمذي، الأدب، ٤٨؛ والدارمي، اللباس، ٢٥؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ج ٤، ص ١٦٣ عن أبي رمثة التيمي نحوه، وقال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إياد». وقد صحح الألباني هذا الحديث في صحيح سنن النسائي، ج ٣، ص ١٠٧٧؛ وصحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٦٧؛ وصحيح سنن الترمذي، ج ٢، ص ٣٦٧.

(٥) ك: فيه طمس. وفي ق: فيه سقط.

(٦) ق: أبو حصين. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٣٤١، ج ٩، ص ١٤ مثله؛ وابن شاهين، =

[٢٢٢] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر: **«أنَّ النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء»**[١].

وأحمدها[٢] بعد ذلك البرود الحبرة، وما كان من ألوان شتى:[٣]

[٢٢٣] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي[٤]، عن[٥] همام، **عن قتادة، قال: قلت لأنس بن مالك: «أي اللباس كان أعجب أو أحب[٦] إلى رسُول الله ﷺ؟ قال: الحبرة[٧]»**[٨].

= ناسخ الحديث ومنسوخه، ص ٤٥١؛ والبيهقي شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٩٣ نحوه؛ والبزار، مسند البزار (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٦١ عن أنس مثله؛ وقال عقبه: «لا نعلم أحداً رواه عن قتادة، عن أنس، إلا سويد أبا حاتم». قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٢٩: «رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني ثقات». والحديث حسن بالمتابعة كما قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ج ٥، ص ٨٦ ـ ٨٧.

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/أ مثله؛ ومسلم، الحج، ٤٥١؛ والنسائي، مناسك الحج، ١٠٧، اللباس، ١٠٩ مثله، إلا أنهما زادا فيه: **«بغير إحرام»**؛ وأبو داود، اللباس نحوه، وزاد فيه: **«قد أرخى طرفها بين كتفيه»**؛ والترمذي، الجهاد، ٩، اللباس، ١١؛ وابن ماجه، اللباس، ١٤مثله، الجهاد، ٢٢، الصلاة، ٨٥؛ والدارمي، المناسك، ٨٨؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٠٧ نحوه، ج ٣، ص ٣٦٣، ص ٣٨٧ عن جابر مثله، وقال الترمذي: «وفي الباب عن علي، وعمر، وابن حريث، وابن عباس، وركانة، وحديث جابر، حديث حسن صحيح».

(٢) ك: أحمدهما. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.

(٣) ق: شتا. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٤) ق: الوليد الطيالسي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٥) ق: حدثنا.

(٦) ق: كان أحب وأعجب.

(٧) الحبرة: بكسر الحاء وفتح الباء، وهي ثياب من كتان أو قطن مزينة. والتحبير، هو التزيين والتحسين، ويقال: ثوبٌ حبرةٌ على الوصف، وثوبُ حبرةٍ على الإضافة، وهو أكثر استعمالاً. والحبرة مفرد، والجمع حبر وحبرات. انظر: صحيح مسلم (على هامش الكتاب بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) ج ٣، ص ١٦٤٨.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/أ مثله؛ والبخاري، اللباس، ١٨؛ ومسلم، =

[٢٢٤] ـ وحدثنا أبو محمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمير الحوضي[١]، ومحمد بن كثير قالا: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء /بن عازب/،[٢] قال: «**كان النبي ﷺ رجلاً مربوعاً بعيد ما بين المنكبين، له شعر يبلغ شحمة أذنيه، رأيته في حلةٍ حمراء، لم أر شيئاً قط أحسن منه**»[٣].

= اللباس، ٣٢؛ وأبو داود، اللباس، ١٤ مثله ؛ والترمذي، اللباس، ٤٥؛ والنسائي، اللباس، ٩٤ نحوه؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٣، ص ١٣٤، ١٨٤، ٢٥١، ٢٩١ عن أنس بن مالك مثله. قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) ق: أبو عمير الحضرمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من صحيح ابن حبان، ج ١٤، ص ١٩٥.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/أ مثله؛ والبخاري، المناقب، ٢٠ مثله، اللباس، ٣٤ مختصراً؛ ومسلم، الفضائل، ٩١؛ والنسائي، الزينة، ٥٩؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٨١ عن البراء بن عازب نحوه.

فُصولٌ فِي المقَالةِ الثالثَةِ
فِي أسمَاء العلَلِ وَتَدبيرِ المَريضِ

[٤٨] ـ بَابُ ذِكْرِ أنْوَاعِ الْعِلَلِ وَعِلاجَاتِهَا[(١)]

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن[(٢)] عمَر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة.

[٢٢٥] ـ وحدثنا سليمَان، [ق٤٢/أ] ثنا عبدالله بن محمد[(٣)] بن مريم، ثنا محمد بن يوسف[(٤)] الفريابي[(٥)]، قال[(٦)]: ثنا سفيان[(٧)]، عن أبيه، عن أبي يعلى[(٨)] منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم، عن **عبدالله بن مسْعود**، عن

(١) ق: عنوان الباب غير واضح في المخطوطة.
(٢) ق: عن عمر الرقي. وهو خطأ من الناسخ.
(٣) ق: محمد بن أبي مريم. وهو خطأ من الناسخ.
(٤) ق: يوسف بن محمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله، محمد بن يوسف الفريابي. انظر: الكنى والأسماء، للإمام مسلم، ج ١، ص ٥٠٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ص ٣٥٧.
(٥) ك: القرياتي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما في ق.
(٦) ك: قالا، والصحيح أن الفعل في الإسناد مفرد كما أثبتناه في المتن من ق.
(٧) ق: سليمان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سفيان الثوري كما جاء في المصادر الآتية.
(٨) ق: أبي يعلا. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

النبي ﷺ قال: «الإنسان هكذا، وخط خطاً مربعاً، وجعل في وسط الخط خطاً، وجعل خارجاً من المربعة دارة، وجعل حوله حروفاً، وخط حولها خطوطاً[(١)]، فقال: المربع؛ الأجل، والخط الوسط؛ الإنسان، وهذه الدارة الخارجة؛ الأمل، وهذه الحروف؛ الأعراض، فالأعراض تصيبه من كل مكان، كلما انفلت من واحدة أخذت[(٢)] واحدةً، والأجل قد[(٣)] حال دون الأمل»[(٤)].

كَثْرةُ الهُمُومِ تُولِدُ الأمْرَاضَ:

[٢٢٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا حلبس الحنظلي البصري، ثنا حفص بن عمَر، ثنا سلام أو أبو سلام الخراساني، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ساءَ خلقه عذب نفسه، ومن كثر همه[(٥)] سقم بدنه، ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته، وسقطت مروءته»**[(٦)].

---

(١) ق: قوله: وخط حولها. ساقط.

(٢) ق: أخذته.

(٣) ق: والأجل قدر. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/ب نحوه؛ والبخاري، الرقاق، ٤؛ والترمذي، صفة القيامة والرقاق، ٢٢؛ وابن ماجه، الزهد، ٢٧؛ والدارمي، الرقاق، ٢٠؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٣٨٥ عن ابن مسعود نحوه. قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث صحيح» .

(٥) ق: ومن كثرت همومه.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/ب ؛ والحارث بن أبي أسامة، المسند، (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي)، ج ٢، ص ٨١٩ عن أبي هريرة مثله ؛ والبزار، الغيلانيات، ص ٦٤ ـ ٦٥؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٦، ص ٣٤٢ عن علي رضي الله عنه نحوه. وفي إسناده حلبس الحنظلي البصري، وأبي سلام الخراساني وهما متروكان، والحديث ضعيف جداً لأجلهما. انظر للتفصيل: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٨٧؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٣٤٤، وتهذيب التهذيب له، ج ٤، ص ٢٨٦؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٦، ص ١٨٦؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٣٦٠؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٥، ص ٢٠٣.

[٢٢٧] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: **«النومُ يَغْلِبُ السُّكر، والهَمُّ يمنعُ النَّومَ، فأَشدُّ خَلْقِ [ق٤٢/ب] رَبِّكَ الهَمُّ»**[١].

[٢٢٨] ـ حدثنا[٢] إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين البرحلاني، عن عبدالرحمٰن بن عبدالقارئ[٣]، قال: **«وجدت[٤] في حكمة آل داود عليه السلام[٥]: العافية ملك خفي، وغَمُّ ساعةٍ هرمُ سنة»**[٦].

---

(١) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ١، ص ٤٩٤، عن علي مثله بإسناده ولفظه، ويبدأ الحديث بقوله: **«أشد خلق ربك عشرة: الجبال، والحديد ينحت الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء تطفئ النار، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء، والريح تقل السحاب، والإنسان يتقي الريح بيده، ويذهب فيها لحاجته، والسكر يغلب الإنسان، ......»**، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٨، ص ١٣٢: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات»، وليس الأمر كما قال، بل الحديث ضعيف لأن فيه الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، وقد وصفه الهيثمي نفسه بأنه ضعيف في حديث آخر، انظر: مجمع الزوائد، ج ٨، ص ٨٩، ويزداد ضعفاً فيما يرويه عن علي رضي الله عنه من العجائب لأنه شيعي كما قال الذهبي في الكاشف ج١، ص ١٩٥. وقد أشار إلى ضعف هذا الحديث وفصل القول فيه، محمود الطحان محقق المعجم الأوسط للطبراني، في هامش الكتاب، ج ١، ص ٤٩٤.

(٢) ك: حدث إبراهيم بن الجنيد. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو الأنسب لسياق الإسناد.

(٣) ك، ق: محمد بن عبدالرحمٰن القارئ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن عبدالقاري المدني، يقال له رؤية، وذكره الحافظ العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، فقال تارة له صحبة وتارة تابعي، يروي عن عمر، عداده في أهل المدينة، وكان عامل عمر على بيت المال، روى عنه عروة بن الزبير وحميد بن عبدالرحمٰن، مات سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وانظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٧٩؛ ومعرفة الثقات للعجلي، ج ٢، ص ٨٢؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٦، ص ٢٢٣.

(٤) ك، ق: وجد. والذي أثبتناه في المتن من الطب النبوي لابن السني، ق ٢٠/ب، هو الأنسب لسياق المعنى.

(٥) ق: قوله: عليه السلام. ساقط.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٠/ب مثله، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره في المصادر التي اطلعت عليها.

فَقْدُ الإِخْوَانِ يُذِيبُ الْجَسَدَ(١):

قال الراجز(٢):

«والأمر بعد تمامه يجري /إلى نقص /»(٣)

[٢٢٩] ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن السني في كتابه(٤)، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا عبيدالله بن سعدٍ بن إبراهيم بن سعد(٥)، ثنا عمي، ثنا سيف بن عمر، عن مبشر بن الفضل، عن سالم بن عبدالله بن عمر(٦)، عن أبيه(٧)، قال: **«كان سبب موت أبي بكر /رضي الله عنه/(٨)، موت**

---

(١) ك: يُذِيبُ الْجَسَدِ، هذا التشكيل خطأ من الناسخ، وفي ق: وفقد الإخوان يذيب الجسد، وهذا غفلة من الناسخ لأنه ذكر العبارة بالعطف وجعله من متن الحديث ولم يتفطن أنه عنوان للحديث الآتي.

(٢) الراجز: لا يعرف أصله هل هو من بني مازن أو من بني الحرماز، وكلاهما من بطون عمرو بن تميم، وأما اسمه فهو غير مؤكد أيضاً، إلا أن هناك قولاً شائعاً أن اسمه: عبدالله بن الأعور أو الأطول، وذكر ابن الأعرابي أن اسمه: الأعور بن قراد بن سفيان بن غضبان بن نكرة بن الحرملة أبو شيبان الحرمازي، وذكر أن الأعشى الحرمازي من الشعراء المخضرمين. وكان يذكر في كتب اللغة باسم أعشى بني الحرماز أو خرماز، في حين أنه كان يذكر في كتب الحديث باسم أعشى بني مازن، عاش إلى خلافة بني مروان. انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١، ص ٨٥، ج ٦، ص ٩؛ وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، (العصر الجاهلي) ج، ٢، ص ١٥٧.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق، والعبارة في الطب النبوي لابن السني، ق ٢١/ب مثله.

(٤) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن السني، المتوفى سنة ٣٦٤هـ، انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ للذهبي، ج ٢، ص ٩٣٩؛ والطبقات الشافعية للسبكي، ج ٢، ص ٩٦؛ وشذرات الذهب لابن العماد، ج ٣، ص ٤٧، ويقصد المصنف هنا كتابه الطب النبوي. وقد بينا سابقاً أن المصنف جعل كتابه الذي نحن بصدد تحقيقه مستخرجاً للكتاب المذكور.

(٥) ق: عبدالله بن سعد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد كما في المصادر الحديثية الآتية.

(٦) ق: عن سالم بن عبدالله عن بن عمر. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

رسُول الله ﷺ، ما زال جسمه يجري حتى مات رضي اللّهُ عنه»[١].

* * *

[٤٩] ـ بَابُ الْحِيلَةِ فِي دَفْعِ الأَحْزَانِ وَالْهُمُومِ

[٢٣٠] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو سليمان أحمد بن محمد بن عبدالله الجمحي، ثنا محمد وَأحمد: أنا يزيد بن عبدالله المكي، عن محمد بن المنذر الزبيدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشةَ**، **قالت: قال رسُول الله ﷺ: «ما على أحدكم إذا ألحَّ به[٢] همه أن يتقلد قوسه[٣] فينفي به[٤] همَّه»[٥].**

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢١/أ؛ والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٦٦ مثله؛ وابن الجوزي، صفة الصفوة، ج ١، ص ٢٦٣ عن ابن عمر نحوه، وقال الذهبي في التلخيص (هامش المستدرك): «اسناده واهٍ».

(٢) ك: إذا ألح. وفي ق: ألج به. وأما في المصادر فجاء الحديث بلفظين، اللفظ الأول: إذا ألح به، واللفظ الثاني: إذا ألج به، فاخترنا الأول وأثبتناه في المتن، لأنه يتفق مع رواية الطبراني الذي هو شيخ المؤلف.

(٣) ك، ق: سهمه، إلا أن المصادر اتفقت على الذي أثبتناه في المتن.

(٤) ك، ق: ينفي به، ووقع في المصادر الآتية: فينفي به، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن لأنه الأنسب لسياق المعنى.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢١/أ؛ والطبراني، المعجم الصغير، ج، ص ٢٧٥؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٤، ص ١١١ عن عائشة مثله، والحديث منكر، قال الطبراني: «لم يروه عن هشام إلا محمد بن المنذر الزبيدي، تفرد به أحمد بن يزيد»، ومحمد الزبيدي هذا، قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٢٦٩، بعد ما ذكر الحديث: «رواه الطبراني في الصغير، وفيه محمد بن الزبير الزبيدي وهو ضعيف جداً»، وأما الذي تفرد بهذا الإسناد، هو أحمد بن يزيد بن عبدالله الجمحي المكي، قال الأزدي عنه: «لا يكتب حديثه»، وذكره زكريا الساجي في ضعفاء أهل المدينة، وقال عن هذا الحديث: «هذا منكر»، وعده الذهبي أيضاً من مناكره، وللتفصيل راجع: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ١٦٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٣٢٥؛ والروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، لمحمد شكور محمود الحاج، ج ٢، ص ٢٧٥.

[...] ـ حدثنا عمر بن محمد الزيات، ثنا [ق٤٣/أ] أحمد[(١)] بن منيع، ثنا أبو يونس المديني محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبي أحمد، حدثني محمد بن المنذر، عن هشام بن عروة مثله[(٢)].

[٢٣١] ـ حدثنا محمد بن أحمد الحسن، وحبيب بن الحسن[(٣)]، قالاَ: ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا خالد بن خداش، ثنا عبدالرزاق، ثنا بشر بن رافع، عن ابن عجلان،[(٤)] عن أبيه، عن **أبي هريرةَ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا حولَ ولا قوة إلا بالله دواءٌ[(٥)] من تسعةٍ وتسعين داء[(٦)] أيسرهَا الهَمُّ»**[(٧)].

---

(١) ق: قوله: أحمد. ساقط.

(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٠.

(٣) ق: وحبيب بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: أبي عجلان. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: دوا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق: دا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٧) الطبراني، المعجم الأوسط،؛ ج ٦، ص ١٥، ج ١، ص ٢٨٩؛ وابن جعفر أبو محمد الأنصاري، طبقات المحدثين بإصبهان، ج ٣، ص ٦١٨ مثله ؛ وأبو نعيم، ذكر أخبار إصبهان،ج ٢، ص ٢٩٥ نحوه مختصراً ؛ والقزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٣، ص ٦٧؛ والحاكم، المستدرك، ج ١، ص ٧٢٧ نحوه ؛ وابن أبي الدنيا، الفرج بعد الشدة، ص ٦؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٩ عن أبي هريرة مثله، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا بشر بن رافع، تفرد به عبدالرزاق»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٩٨: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف، وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح»، وقال الحاكم عقب سرده الحديث: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وبشر بن رافع الحارثي ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه»، وهذا من تساهله رحمه الله ولذلك عقب الذهبي في التلخيص (على هامش الكتاب) بقوله: «بشر واهٍ»، وضعفه كذلك في ميزان الاعتدال، ج ١، ص ٣١٨، وتكلم عليه ابن حبان في المجروحين، ج ١، ص ١٨٨، ولذا ضعف الألباني هذا الحديث بهذا اللفظ في ضعيف الجامع الصغير، ج ٦، ص ٧٩، لكن الحديث له شواهد من حديث أبي أيوب الأنصاري وغيره. فالحديث صحيح بلفظ: **«أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنـز من كنوز الجنة»**، وهو عند الترمذي، في الدعوات، ٣، ٥٨، ١٣١؛ وأحمد في مسنده، ج ٢، ص ٣٣٣. وقد=

[٢٢٣٢] ـ وروى رشدين بن سعدٍ، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[١]، **قالت: «كان النبي ﷺ إِذا اهتمَّ، أكثر مسْحَ لحيته»**[٢].

كَثْرَةُ ذِكْرِ الموْتِ تهْزِلُ البدن:

[٢٢٣٣] ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن الحسين بن مخارق التستري[٣]، ثنا أحمد بن محمد بن شاذان التستري، ثنا وهب بن زياد، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن موسى بن جابان، عن **أنسٍ بن مالكٍ، أن النبي ﷺ**[٤] **قال**[٥]: **«لو تعلم البهائم من الموت مَا تعلمون، مَا أكلتم /منها/**[٦] **سَميناً»**[٧].

= فصل القول في هذا، العجلوني في كشف الخفاء، ج ٢، ص ٤٨٧؛ والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٣٣ ـ ٣٨.

(١) ك: عن عائشة. وفي ق: عن عائشة رضي الله عنها، وكلاهما خطأ من الناسخ، لأن الذي يروي الحديث بهذا الإسناد في المصادر هو أبو هريرة رضي الله عنه، قال البزار: «لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد». انظر: كشف الأستار للهيثمي، ج ١، ص ٩٦.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢١/ب؛ والبزار، المسند، (كشف الأستار)، ج ١، ص ٩٦، وأبو الشيخ الإصبهاني، أخلاق النبي، ص ٧١ عن أبي هريرة مثله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ١٦٠: «رواه البزار، وفيه رشدين بن سعد، والجمهور على تضعيفه وقد وثق». فالحديث ضعيف بجميع طرقه، وللتفصيل راجع: فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٣٥، ص ١٤١؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٢، ص ١٤٣ ـ ١٤٤.

(٣) ق: الحسن بن أحمد بن الحسين بن محازق التستري. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: عن النبي ﷺ.

(٥) ق: قوله: قال. ساقط.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) القضاعي، مسند الشهاب، ج ٢، ص ٣١٤؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج٧، ص ٣٥٣ عن أم صبية الجهنية نحوه وهو الحديث الآتي، والحديث ضعيف جداً، ولذا ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٥، ص ٤٣، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة له، ج ٩، ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

[٢٣٤] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا عمر بن سهل، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا محمد ابن إسماعيل، ثنا عبدالله بن سلمة بن أسلم، عن أبيه، عن **أم صبية الجهنية**[1]، **قالت: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «لو علمت البهائم**[2] **من الموت [ق٤٣/ب] ما علم بنو آدم،**[3] **ما أكلوا منها لحماً**[4] **سميناً»**[5].

❋ ❋ ❋

[٥٠] ـ بَابُ الصُّداعِ وَالشَّقِيقَةِ[6]

[٢٣٥] ـ حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر[7]، عن سعيد المقبري، عن **أبي هريرة قال: جاءَ أعرابي إلى النبي ﷺ فأعجبته صحته**[8] **وجلده، فقال له رسُول الله ﷺ**[9]**: «متى حسنْتَ بالصداع؟ قال: وأي شيء الصداع؟**[10] **قال: ضربان يكونُ في**

---

(١) أم صبية الجهنية: بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة مع التثقيل، اسمها خولة بنت قيس، لها صحبة، وهي جدة خارجة بنت الحارث بن رافع بن مكيث. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٩٤٣؛ والكاشف للذهبي، ج ٣، ص ١١٥؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٧، ص ٦٢٦.

(٢) ق: لو تعلم البهائم.

(٣) ق: ما علم ابن آدم.

(٤) ق: قوله، لحماً. ساقط.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢١/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٣.

(٦) الشقيقة: هي نوع من الصداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه، قال ابن منظور: «هو داء يأخذ في نصف الرأس والوجه، وفي التهذيب: صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه». انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٤٩٢؛ لسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ١٨٤.

(٧) ق: أبو مشعر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو كذا في المصادر الآتية.

(٨) ق: قوله: فأعجبته صحته. ساقط.

(٩) ق: فقال له النبي ﷺ.

(١٠) ق: فأي شيء الصداع.

[الصَّدَغَيْنِ و][1] **الرأس،**[2]**، قال: ما لي بذلك**[3] **من عهدٍ، قال: فلما ولَّى الأعرابي، قال رسُول الله ﷺ: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فلينظر إلى الأعرابي»**[4].

[٢٣٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[5]، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: **«دخل أعرابي على رسُول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: أخذك هذا**[6] **الصداع؟ قال: ومَا الصُّداع؟ قال: عروق تضرب الإنسان في رأسه، قال: ما وجدت هذا قط، قال/ النبي ﷺ**[7]**: من أحب أن ينظر إلى رجلٍ من أهل النارِ، فلينظر إلى هذا»**[8].

[٢٣٧] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من مسند الإمام أحمد، ج ٢، ص ٣٣٦؛ ومسند أبي يعلى، ج ١١، ص ٤٣٣.

(٢) ق: بالرأس.

(٣) ق: قوله: بذلك. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢١/ب مثله؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٥٣؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٣٢، ص ٣٣٦ عن أبي هريرة نحوه. قال الحاكم في المستدرك ج ١، ص ٤٩٨ بعد ما سرد هذا الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وقال البيهقي في شعب الإيمان، ج ٧، ص ١٧٧ عقب ذكره الحديث: «ولهذا شاهد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة، ومن حديث معمر عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلاً»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٢٩٤: «رواه أحمد والبزار، وقال أحمد في رواية: «مر رسول الله ﷺ بأعرابي فأعجبته صحته وجلده فدعاه»، فذكر نحوه وإسناده حسن». وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الأدب المفرد، ص ١٨٦.

(٥) ق: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحد شيوخ المؤلف.

(٦) ق: قوله: هذا. ساقط.

(٧) هذه الزيادة أثبتاها من ق.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢١/أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٥.

يحيى بن عبدالحميد، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عَامر، عن **النعمان بن بشير، قال: قال رسُول الله ﷺ: [ق٤٤/أ] «المؤمنون كرجل واحدٍ، إن اشتكى رأسه تداعى له سَائر جسده بالحمَّى والسهر»**[١].

[٢٣٨] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل عن عبدالله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر[٢]، عن ثابت البناني، عن **أنسٍ: «أنَّ أعرابياً أتى النبي ﷺ، فقال: منذ كم عهدك بأُمّ مِلْدَم**[٣]**؟ قال: يا رسُول الله، مَا صدعت قط ولا وجعت، فقال النبي ﷺ: أخرجوه، من سرَّه أن ينظر إلى رجلٍ من أهل النارِ، فلينظر إلى هذا»**[٤].

[٢٣٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر، ثنا يزيد بن هارون، أنا[٥] هشام، عن عكرمة، عن **ابن عباسٍ: «أن النبي ﷺ احتجم**[٦] **في رأسه من أذىً كان به»**.

ورَوَاهُ محمد بن سواء،[٧] عن هشام، وقال: **«من شقيقة كانت به**[٨]**»**[٩].

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٩٢.

(٢) ق: قوله: ثنا إسماعيل عن عبدالله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر. ساقط.

(٣) ق: قوله: عن أنسٍ: أنَّ أعرابياً أتى النبي ﷺ، فقال: **«منذ كم عهدك بأم ملدم»**. ساقط. وأُمُّ مِلْدَم هو الحمى.

(٤) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٤٢١ عن أنس نحوه، قال الطبراني: «لم يرو هذين الحديثين عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر، تفرد بهما مسلم بن إبراهيم»، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٠.

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) احتجم: هو عملية الحجامة، وأما الحجامة: هي امتصاص الدم كما سبق بيانه.

(٧) ك: سوا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق: هذه العبارة بكاملها ساقطة.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/أ مثله؛ والبخاري، الطب، ١٥؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٣٧٢ عن ابن عباس نحوه.

[٢٤٠] ـ وروى محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا يونس بن بكير، ثنا المسيب بن دارم، قال: حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه[(١)]، قال: **«كان النبي ﷺ، ربما أخذته الشقيقة[(٢)] فيمكث اليوم واليومين لا يخرج[(٣)]»**[(٤)].

***

[٥١] ـ بَابُ عِلَاجِ الصُّداعِ إِذَا كانَ مِنْ صفْراء[(٥)] أَوْ مِنْ تَعَبٍ[(٦)]

[٢٤١] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا الفضل بن [ق٤٤/ب] يعقوب، ثنا مخلد بن يزيد، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي عون، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة[(٧)] قال: **«كان رسُول الله ﷺ[(٨)] إذا نزل عليه الوحي صُدع، فيغلف رأسه بالحناء[(٩)]»**[(١٠)].

***

(١) هو بريدة الحصيب الأسلمي، وقد سبقت ترجمته.

(٢) الشقيقة: هي نوع من الصداع كما سبق آنفاً.

(٣) ق: قوله: والله أعلم. هذه العبارة أدرجها الناسخ في آخر هذا الحديث وهي ليست منه، وهذا غفلة منه، وهو غير موجود في ك.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/أ مثله، والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٣٩ ـ ٤٠ عن بريدة الحصيب مثله مفصلاً، وقال عقبه: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، لكن السيوطي رمز له بالضعيف في الجامع الصغير، ص ٢١٨، وقد ضعف الألباني كذلك هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٢٠٤.

(٥) ك، ق: صفراً. بدون همزة، والصحيح أن تثبت الهمزة كما في المتن.

(٦) ق: أو تعب.

(٧) ق: قوله: عن أبي هريرة. ساقط.

(٨) ق: قال رسُول الله ﷺ. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: ك، ق: بالحنا. دون همزة، والصحيح أن تثبت الهمزة كما في المتن.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/أ؛ والبزار، المسند (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٩١؛ والطبراني، المعجم الأوسط؛ ج ٦، ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣ عن أبي هريرة مثله، وقال البزار: «لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، ولا أسند أبو عون عن سعيد،=

[٥٢] ـ بَابٌ إِذا كانَ الصُّدَاعُ مِنَ الدَّمِ

[٢٤٢] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود[١]، ثنا أبو عَامر العقدِي، ثنا عبدالرحمٰن بن أبي الموالي، عن أيوب بن[٢] حسن بن أبي رافع، عن جدته سلمى[٣]، قالت: **«مَا شكى أحد إلى رسُول الله ﷺ[٤] وجعاً في رأسه إلا أمرَهُ بالحجامة»**[٥].

= عن أبي هريرة إلا هذا»، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيب إلا أبو عون، ولا عن أبي عون إلا الأحوص، ولا عن الأحوص إلا سليمان بن الحكم بن عوانة، تفرد به محمد بن أبي سمينة»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٥: «رواه البزار، وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق، وفيه ضعف كثير، وأبو عون لم أعرفه». وفي فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٢٠٨، قال العراقي: «قد اختلف في إسناده على الأحوص بن حكم»، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، ص ٢٠٤، ورمز له بالضعيف، وقد ضعف الألباني أيضاً هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٢٠٠.

(١) ق: قوله: حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود. ساقط.

(٢) ك: أيوب عن حسن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وقال البيهقي في السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٣٩: «أيوب بن حسن هو بن علي بن أبي رافع». انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٤١١.

(٣) سلمى أم رافع، امرأة أبي رافع خادم رسول الله ﷺ، ويقال لها أيضاً: مولاة النبي ﷺ، كانت قابلة بني فاطمة الزهراء، وقابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ، وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس، وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث وروى عنها عبيد الله بن أبي رافع. وانظر ترجمتها: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣؛ وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ج ٧، ص ١٤٧ ـ ١٤٨؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ١٢، ص ٣١٢ ـ ٣١٣.

(٤) ق: إلى النبي ﷺ.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/أ؛ وأبو داود، الطب، ٣؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٦، ص ٤٦٢ عن سلمى أم رافع نحوه، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٨: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري رحمه الله بعبدالرحمٰن بن أبي موال»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

[٢٤٣] ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عباس بن الوليد، ثنا معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس: «/أن/[١] النبي ﷺ احتجم من وجع كان برأسه وهو محرم»[٢].

* * *

[٥٣] ـ بَابُ ثَوَابِ الْمصَدَّعِ[٣]

[...] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود؛

[٢٤٤] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ، عن[٤] عبدالرحمٰن بن زيادٍ،[٥] عن عبدالله بن يزيد[٦]، عن **عبدالله بن عمرو، قال**[٧]: **قال رسول الله ﷺ: «من**

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/أ ـ ب مثله؛ وابن عبدالبر، التمهيد، ج ٢٣، ص ١٦٤ نحوه؛ والمقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٦، ص ٤٤؛ والذهبي، معجم المحدثين، ص ٣٦ عن أنس مثله، وقال المقدسي: «إسناده صحيح». وأصل الحديث في البخاري، الصوم، ٣٢؛ ومسلم، الحج، ٨٧، ٨٨؛ وأبو داود، الحج، ٣٦؛ والترمذي، الصوم، ٦١؛ الحج، ٢٢؛ والنسائي، الحج، ٩٢؛ وابن ماجه، الطب، ٢١؛ والدارمي، الحج، ٢٠؛ والإمام أحمد، في المسند، ج ١، ص ٢١٥، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٩٢ ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، عن ابن عباس نحوه.
(٣) ق: باب ثواب الصداع.
(٤) ق: حدثنا.
(٥) ق: عن زياد. وهو خطأ من الناسخ.
(٦) في ك: عن عبدالرحمٰن بن زياد، عن عبدالله بن زياد، عن عبدالله بن يزيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي قيدناه في المتن، ولا أدري كيف أدخل الناسخ الراوي هذا عبدالله بن زياد في الإسناد، وليس له وجود في مصادر هذا الحديث، وفي ق: عبدالله بن زيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن يزيد المقرئ، كما في المصادر الآتية.
(٧) ق: قوله: قال. ساقط

صُدِّع رأسه في سبيل الله فاحتسبه، غُفر له[1] ما كان قبل ذلك من ذنب»[2]. [ق٤٥/أ].

❋ ❋ ❋

[٥٤] - بَابُ العُصَابَةِ لِلمُصَدَّعِ[3]

[٢٤٥] - حدثنا جعفر بن محمد بن عمْرو، ثنا أبو حفصٍ[4] محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا عبدالرحمٰن بن[5] سليمان الغسيل، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ، **قال: «خطبنا رسُول الله ﷺ[6]، فجلس على المنبر وقد عصب رأسه بعصابةٍ، فحمد الله وأثنى[7] عليه،**

(١) ق: غفر الله له.

(٢) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٤، ص ٢١٩ مختصراً؛ وسعيد بن منصور، كتاب السنن، ص ١٩٨؛ والبزار، البحر الزخار (مسند البزار)، ج ٦، ص ٤١٣ مثله؛ وعبد بن حميد، المسند، (المنتخب)، ج ١، ص ١٣٤؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٧، ص ١٧٤ نحوه؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ١٠٠ مثله؛ وابن حجر، المطالب العالية، ج ٢، ص ١٤٤ عن عبدالله بن عمرو نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣٠٢: «رواه البزار وإسناده حسن»، وقال المنذري في الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ١٥١: «إسناده حسن». وليس الأمر كما قالا، لأن إسناد الحديث فيه عبدالرحمٰن بن زياد الأفريقي ومدار الحديث عليه وهو ضعيف، قال ابن عدي في الكامل، ج ٤، ص ١٥٩١، عقب ذكره الحديث: «ولعبدالرحمٰن بن زياد هذا أحاديث، وأروى الناس عنه عبدالله بن يزيد المقرئ، وعامة أحاديثه وما يرويه لا يتابع عليه»، ولذا ضعف الألباني الحديث المذكور في ضعيف الجامع الصغير، ج ٥، ص ٢١٢. وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة له، ج ١٠، ص ١٣١ - ١٣٢(القسم الأول).

(٣) ق: باب العصابة للمصدوع.

(٤) ق: أبو حصين. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: قوله: عبدالرحمٰن بن. ساقط.

(٦) ق: النبي ﷺ.

(٧) ق: وأثنا. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما أثبتناه في المتن.

فقال: أما بعد»[1].

***

[٥٥] - بَابُ سُعُوطِ المُصَدَّعِ[2]

[٢٤٦] - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد[3]، ثنا ابن كاسب، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر[4]، **عن عَائشة /رضي الله عنها/**[5]: **أن النبي ﷺ رأى صبياً قد علق عليه**[6] **فقال: على ما**[7] **تقتلون أولادكم بهذا العلاق**[8]، **عليكم بالقسط**[9] **الهندي بماءٍ ثم يُسعط»**[10].

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/ب نحوه؛ والبخاري، الجمعة، ٢٧، المناقب، ٢٢ عن ابن عباس نحوه، والحديث له بقية قال فيه: **«فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنـزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين، فليقل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم»**، فكان آخر مجلس جلس فيه، النبي ﷺ.

(٢) ق: باب سعوط للصدع.

(٣) ق: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسن بن الجعد. وهو خطأ من الناسخ، حيث أدخل اسم الراوي الأول في الثاني وأسقط صيغة السماع بين الراويين، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٤) ق: قوله: عن جابر. ساقط.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) وقع عند رواية النسائي، في السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٤ عن عائشة بلفظ: **«قد أعلق عليه»**.

(٧) ق: علام.

(٨) ق: قوله: العلاق. ساقط. والعلاق: هو وجع في حلق الصبي، وورم تدفعه أمه بأصبعها. انظر فيه: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٢٨٨.

(٩) القسط: ويقال له: الكست، هو ضرب من الطيب، وقيل: العود، هو عقار معروف يتبخر به النفساء والأطفال، والقسط أنواع كثيرة: قسط هندي وهو أسود وبحري وهو أبيض، والهندي أشدهما حرارة. انظر فيه: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ١٧٢؛ وفتح الباري لابن حجر؛ ج ٨، ص ١٨٢؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٥٣.

(١٠) البخاري، الطب، ٢١، ٢٢، ومسلم، السلام، ١٨٧؛ وأبو داود، الطب، ١٣؛ =

[٢٤٧] - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا الحسن بن موسى، [ثنا][١] ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابرٍ، **قالَ: قالَ رسُول الله ﷺ: «أيتكن داوت ولدها من العَذرة[٢]، أوْ وجع في رأسه، فلتأخذ كستاً هندياً[٣] فلتحكه ثم لتسعطه إياهُ»[٤].**

[٢٤٨] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنبأ يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: **«أنَّ النبي ﷺ، دخل على عَائشةَ [ق٤٥/ب] وَعندهَا صبي يسيل منخراه دماً، فقالوا: به العذرة، فقال: ويلكُنَّ لا تقتلن أولادكن، أيما امرأة أصَابت ولدها العذرة، فلتأخذ قسطاً هندياً فلتحكه ثم لتسعطه به»[٥].**

❋ ❋ ❋

[٥٦] - بَابُ مَا يَنْفَعُ مِنَ الصُّدَاعِ

[٢٤٩] - روى عيسى بن أحمد العسقلاني، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي نبيه النميري[٦]، عن خُليد بن دَعْلج، عن قتادة[٧]، **قال: قال**

= والنسائي، ج ٤، ٣٧٤ - ٣٧٥؛ وابن ماجه، الطب، ١٣؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٥٥، ٣٥٦ عن عائشة نحوه، وقد جاء هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وأم قيس بنت محصن، وعبيد الله بن عبدالله بألفاظ مختلفة.

(١) هذه الزيادة أثبتناه من ق .

(٢) العذرة: هي وجع في الحلق، يهيع من الدم، وقيل هو قرحة تخرج في الحزم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلاً شديداً، وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٣، ص ١٩٨.

(٣) الكست الهندي: هو القسط الهندي.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث برقم: ٢٤٦.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.

(٦) ك، ق: عن أبي يزيد النميري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو نبيه النميري، شيخ بقية بن الوليد كما في المصادر الآتية.

(٧) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير الأكمه، =

رسُول الله ﷺ: «إذا ادَّهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه[1]، فإنه يُذهب الصُداع أو ينفع من الصُداع»[2].

***

[٥٧] - بَابُ أَوْجَاعِ الْعَيْنِ

[٢٥٠] - حدثنا القاضي[3] أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، وسليمان بن أحمد، قالا: حدثنا محمد بن يونس العصفري، ثنا قرين بن سهل، حدثني أبي، ثنا محمد بن أبي ذئب[4]، عن محمد بن المنكدر،

= حافظ العصر، وقدوة المفسرين، روى عن أنس بن مالك، وعن عمران بن حصين وسفينة وعن أبي هريرة مرسلاً، وروى عن سعيد بن المسيب، وعكرمة، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وعامر الشعبي وخلق كثير، وكان من أوعية العلم، وروى عنه أيوب السختياني، ومعمر بن راشد، والأوزاعي، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وخليد بن دعلج وغيره، وكان يدلس إلا أن تدليسه يقبل إذا صرح بالسماع، وكان ممن يرى القدر ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو ثمانية عشرة ومائة بواسط. انظر: الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ١٣٣؛ والثقات لابن حبان البستي، ج ٥، ص ٣٢١؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٢٨٣.

(١) حاجبيه: وهما العظمان فوق العينين بلحمهما وشعرهما، والظاهر أن المراد هنا الشعر والبشرة، قال الراغب: «والحاجب: المانع عن السلطان، والحاجبان في الرأس سميا به لكونهما كالحاجبين للعينين في الذب عنها، فإن أي الدهن يذهب الصداع». انظر: فيض القدير للمناوي، ج ١، ص ٢٥٢.

(٢) ابن السني، عمل اليوم والليلة، ص ٧٤، والحكيم الترمذي، نوادر الأصول، ج٢، ص٧١ عن قتادة مثله، والحديث مرسل من جهة، ومن جهة أخرى فيه عدة علل في الإسناد، قال المناوي في فيض القدير، ج ١، ص ٣٢٥: قال في الأصل (يعني الجامع الكبير): «وسنده ضعيف»؛ لأن فيه بقية، والكلام فيه معروف، وخليد بن دعلج ضعفه أحمد والدارقطني ثم الذهبي»، وفيه أبو نبيه النميري وهو غير معروف. وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٥، ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

(٣) ق: قوله: القاضي. ساقط.

(٤) ك، ق: محمد بن ذئب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ذئب، يروي عن محمد بن المنكدر، كما في مصادر هذا الحديث الآتية.

عن جابر بن عبدالله قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا همَّ إلاَّ همُّ الدين، ولا وجعَ إلا وجعُ العين»[1].

[٢٥١] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن الشعبى، عن **النعمان بن بشير، قال: قال رسُول الله ﷺ: «المؤمنون كرجلٍ واحدٍ، إذا اشتكى رأسُه تداعى له سَائر الأعضاء** [2] **بالحمى وَالسهر»**[3].

[٢٥٢] ـ روَاه حاجب بن سليمَان، عن[4] [ق٤٦/أ] وكيع، عن الأعمش، وقال: **«إذا اشتكى عينيه»**[5].

[٢٥٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد التمار

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/ب مثله؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٧، ص ٣٨؛ والقضاعي، مسند الشهاب، ج٢، ص ٤٥؛ وأبو نعيم، أخبار إصبهان، ج ٢، ص ٢٩٥؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج٦، ٥٣٦ عن جابر بن عبدالله نحوه، وقال الطبراني: «لم يروه عن ابن المنكدر إلا ابن أبي ذئب، تفرد به سهل بن قرين»، وقال البيهقي: «هذا حديث منكر، وقرين بن سهل منكر الحديث»، وقال ابن حبان في المجروحين، ج١، ص ٣٤٦: «يروي عن ابن أبي ذئب وغيره من الثقات ما ليس من حديثهم»، وذكر له ابن عدي في الكامل، ج ٣، ص ١٢٨٠، ثلاثة أحاديث وهذا منها وقال: «منكر باطل إسناده ومتنه». ولذا حكم عليه ابن الجوزي بالوضع في كتابه الموضوعات، ج ٣، ص ١٩ ـ ٢٠، وذكر الذهبي أيضاً في الميزان، ج٣، ص ٣٨٩، أن هذا الحديث من وضعه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢، ص ٣١٠: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه قرين بن سهل، قال الأزدي: كذاب»، وللتفصيل انظر: الفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٤٣؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٤٩٧؛ والروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، ج٢، ص ٩٩؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٢، ص ١٦٨ ـ ١٦٩.

(٢) ك: الأعظاء. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي في المتن.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/ب مختصراً، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٩٢.

(٤) ق: بن وكيع. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي في المتن.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/ب مختصراً، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٩٢.

البصري، ثنا عبدالرحمٰن بن المبارك العيشي، ثنا سالم بن قتيبة(1)، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق(2)، قال: سمعت **زيد بن أرقم**(3) **يقول: « رَمِدَتْ عَينَايَ فعادني رسُول الله ﷺ في الرمد**(4)**، فقال: يا زيد لو**(5) **أن عينيك لما بهما كيف كنت تصنع؟ قال: كنت أصبر وأحتسب، قال زيد: لو أنَّ عينيك لما بهما**(6) **فصبرت واحتسبتَ، لم يكن لك ثواب دون الجنة**(7)**»**(8).

---

(1) ك: مسلم بن قتيبة. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو سالم بن قتيبة الذي يروي عن يونس بن أبي إسحاق كما في الأدب المفرد للبخاري، ص ١٤٠ ـ ١٤١؛ والمعجم الكبير للطبراني، ج ٥، ص ١٩٠.

(2) ق: قوله: عن أبي إسحاق. ساقط.

(3) ق: سمعت عن زيد بن أرقم. وهو خطأ من الناسخ. وزيد بن أرقم: : هو ابن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، واختلف في كنيته: فقيل أبو عمر، وقيل أبو سعيد، وقيل أبو أنيسة، غزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق وقيل المريسع، وشهد مع علي رضي الله عنه صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه. وله أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة منهم: ابن عباس وأنس بن مالك مكاتبة، وأبو الطفيل، وأبو عثمان النهدي، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وطاوس، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو حمزة مولى الأنصار. وهو يعد من الكوفيين، نزل الكوفة وسكنها، واتخذ داراً في كندة، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ثمان وستين. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٥٣٥ ـ ٥٣٦؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٧٦؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٤، ص ٣٨ ـ ٣٩؛

(4) الرمد: هو داء التهابي يصيب العين فتهيج. انظر: الصحاح للجوهري، ج ٢، ص ٤٧٨؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٣٦٢؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٣٧٢.

(5) ق: يا زيد لولا. وهو خطأ من الناسخ، لأنه لا يستقيم المعنى في متن الحديث.

(6) ق: قوله: كيف كنت تصنع؟، قال: كنت أصبر وأحتسب، قال زيد: لو أنَّ عينيك لما بهما. ساقط.

(7) ق: ثواب إلا الجنة.

(8) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/ب نحوه، وأبو داود، الجنائز، ٥ مختصراً؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٧٥ عن زيد بن أرقم نحوه. قال الطبراني في معجم=

[٥٨] - بَابُ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ

[٢٥٤] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا شيبان، ثنا جرير بن حازم، ثنا عبدالملك بن عمير، ثنا عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل[١] «**أن النبي ﷺ سئل عن الكمأة؟**[٢] **فقال: هي من المنّ وماؤها شفاءٌ للعين**»[٣].

[٢٥٥] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالله بن بكر السهمي، ثنا سعيد، عن أبي عروبة[٤]، عن قتادة، عن

= الأوسط، ج ٦، ص ٤٤٢ عقب هذا الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا ابنه يونس، تفرد به قتيبة»، وقال البيهقي في شعب الإيمان، ج ٦، ص ٥٣٦ بعد ما ساق الحديث: «تابعه حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، وهو أبو إسرائيل». والحديث له شاهد عند البيهقي في شعب الإيمان، ج ٦، ص ٥٣٦؛ وعند الحاكم في المستدرك، ج ١، ص ٤٩٢، وقال بعد ذكره حديث زيد بن أرقم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وقد سبقت ترجمته في التعليق على الحديث رقم: ١٠٥.

(٢) الكمأة: - واحدها كمء - نبات لا ورق له ولا ساق، يوجد في الأرض من غير زرع، ومادتها من جوهر أرضي بخاري يحتقن نحو سطح الأرض ببرد الشتاء، وينميه مطر الربيع فيتولد ويندفع. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ١٩٩؛ والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٧٩٧.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٢/ب مثله، والبخاري، التفسير، ٦، ١٣٦، الطب، ٢٠؛ ومسلم، الأشربة، ١٥٧؛ والترمذي، الطب، ٢٢؛ وقال: «هذا حديث حسن صحيح»؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٥٧، ٣٧٠، ج ٦، ص ٢٨٥، ج ٦، ص ٣٤٦؛ وابن ماجه، الطب، ٨؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ١٨٧، ١٨٨، ج ٢، ص ٣٠١، ٣٠٥، ٤٢١، ٤٨٨، ٥١١، ج ٣، ص ٤٨ عن سعيد بن زيد مثله، إلا أن ابن ماجه وأحمد زادا قوله: «**والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم**». وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وابن عباس، وعائشة، وبريدة بن الحصيب، وحريث المخزومي، وصهيب الرومي.

(٤) ق: بن عمروبة. وهو خطأ من الناسخ.

شهر بن حوشب، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «الكمأة من المنّ، وماؤُها شفاء للعين»**[1].

[٢٥٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن بكار، ثنا عبدالحميد بن الحسن، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن **أبي [ق٤٦/ب] سعيد الخدري، قال: قال رسُول الله ﷺ: «الكمأة من المن، والمن من الجنة ومَاؤهَا شفاء للعين»**[2].

[٢٥٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا سعيد بن عَامرٍ، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمةَ، عن **أبي هُريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «الكمأة من المن، وماؤها شفاءُ للعين»**[3].

[٢٥٨] ـ أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، ثنا محمد بن جرير، ثنا أحمد بن الحسن الترمذي[4]، ثنا محمد بن موسى النسائي، ثنا دفاع بن دغفل السدوسي، عن عبدالحميد بن صيفي بن صُهيب، عن أبيه، عن **جده صهيب الخير**[5]، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بماء الكمأة الرطبة،**

---

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(٢) فيه تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي بعده في ق، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(٤) ق: محمد بن الحسن الترمذي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن الحسن الترمذي كما في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم النيسابوري، ص ٧٤؛ وفي المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٨٣.

(٥) صهيب الخير: هو ابن سنان بن مالك، ويقال خالد بن عمرو بن عقيل، أو طفيل بن عامر، بن جندلة، بن سعد، بن جديم، بن كعب بن سعد، بن أسلم، بن أوس، بن زيد، بن النمر، بن قاسط الربعي، النمري، الرومي، أبو يحيى، وكان اسمه عميرة، فسماه الروم صهيباً، أسلم هو وعمار في دار الأرقم: وكان من المستضعفين، وممن عذب في الله، وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، روى عنه أولاده حبيب، وحمزة، وسعد، وصالح، وصيفي، وعباد، وعثمان، ومحمد، وروى عنه سعيد بن المسيب، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى وآخرون. مات=

فإنها من المن ومَاؤها شفاء[1] للعين»[2].

* * *

[٥٩] - بَابٌ أَيُّ الأَكْحَالِ خَيْرٌ؟[3]

[٢٥٩] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان[4]، ثنا عباس بن الوَليد، ثنا وهيب، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن **ابن عباسٍ، أنَّ رسُول الله ﷺ قال[5]: «إن من خير أكحالكم الإثمد، فانه يجلو البصر وينبت الشعر[6]»[7].**

= صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين، وهو ابن سبعين، ودفن بالمدينة، وكان شديد الحمرة، وكثير شعر الرأس، ليس بالطويل ولا بالقصير. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٧٢٦ - ٧٣٣؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ٣٦ - ٣٩؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٥، ص ١٦٠ - ١٦٣.

(١) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصحيح أن تكتب الهمزة كما أثبتناه في المتن.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/أ مثله، وذكره السيوطي عن ابن السني وعن أبي نعيم وسكت عن الحكم على الحديث، لكن الحديث ضعيف بهذا اللفظ. انظر للتفصيل: فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٦٤؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ٥١، وتشهد له الأحاديث السابقة في معناه، والله أعلم.

(٣) هذا الباب ساقط في ق.

(٤) ق: قوله: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان. ساقط في ق.

(٥) ق: قال: قال رسول الله ﷺ.

(٦) ق: استدرك الناسخ هذا الحديث في هامش النسخة.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/ب؛ وأبو داود، الطب، ١٤، اللباس، ١٥ مثله؛ والترمذي، اللباس، ٢٣ نحوه؛ وقال: «وفي الباب عن جابر وابن عمر»؛ والنسائي، الزينة، ٢٨؛ وابن ماجه، الطب، ٢٥؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٢٣١، ٢٤٧، ٣٢٨ عن ابن عباس مثله، إلا أن أبا داود وأحمد زادا في أوله: **«البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم»**. قال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٢: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). وقد صحح الألباني أيضاً هذا الحديث في كتابه أحكام الجنائز، ص ٦٢. وسيأتي حديث جابر بعد حديثين.

[٢٦٠] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، وسليمان بن أحمد في جماعة، قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا يونس بن راشد، عن عون بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده، عن(١) **علي بن أبي طالب** [ق٤٧/أ] **رضي الله عنه**،(٢) **أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالإثمد، فإنه منبتة الشعر، مذهبة**(٣) **للقذي، مصفاة للبصر»**(٤).

❋ ❋ ❋

[٦٠] ـ بَابٌ أَيُّ أوْقَاتِ الْكُحْلِ أَحْمَدُ

[٢٦١] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن السكن، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن العرزمي، عن صفوان بن سليم، عن **أنس، عن النبي ﷺ: «أنه كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثاً ثلاثاً»**(٥).

[٢٦٢] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن(٦) محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن **جابر، قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر»**(٧).

---

(١) ق: قوله: عن. ساقط.

(٢) ق: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٣) ق: قوله: مذهبة. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٨.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/ب؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٨، ص ٢٠٢، عن أنس مثله، وقال: «غريب من حديث صفوان، لم نكتبه إلا من حديث يوسف».

(٦) ق: من بداية الإسناد إلى قوله محمد بن إسحاق. ساقط.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/ب مثله؛ والترمذي، اللباس، ٢٣ عن ابن عباس نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ٢٥ عن جابر مثله. وقال الترمذي: «وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ، أنه قال: «**عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر وينبت**=

[٢٦٣] - حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا خالد بن يزيد الطبيب، ثنا إسرائيل عن[(١)] عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ، **عن النبي ﷺ: «أنه كان يكتحل بالإثمد ثلاثاً كل ليلة قبل أن ينام[(٢)]»**[(٣)].

***

[٦١] - بَابٌ كَيْفَ الاكْتِحَالِ[(٤)]

[٢٦٤] - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد هارون، أنا عباد بن منصور، عن عكرِمة، عن

= الشعر»، وقال أيضاً عقب هذا الحديث: «سألت محمداً عن هذا الحديث من حديث محمد بن إسحاق، وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر». انظر: علل الترمذي لأبي طالب القاضي، ص ٢٨٩، وسبق تخريجه أيضاً وبينا صحته في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٩.

(١) ك: بن عباد بن منصور. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: قبل النوم.

(٣) الترمذي، اللباس، ٢٣ نحوه؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٣٥٤ عن ابن عباس مثله. وقال الترمذي: «وفي الباب عن جابر وابن عمر، حديث ابن عباس، حديث حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور، حدثنا علي بن حجر، ومحمد بن يحيى قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن عباد بن منصور نحوه»، وقد تساهل الحاكم حينما قال في المستدرك، ج ٤، ٤٥٢: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة». قال الذهبي في التلخيص (على هامش الكتاب): «ولا هو حجة»، وذكر العقيلي في الضعفاء، ج ٣، ص ١٣٦، عن أبي داود أنه قال: «وليس هو بذاك، وعنده أحاديث فيها نكارة»، وقال ابن حبان في كتابه المجروحين ج ٢، ص ١٦٦: «وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة، منها: عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ...»، وذكر هذا الحديث، ولذا فالحديث من أفراده كما يقول البيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ٢١٨، لكن يشهد له حديث أنس بن مالك وحديث جابر السابقان في التعليق رقم: ٢٦١ و٢٦٢.

(٤) عنوان الباب غير واضح في ق.

ابن عباس، قال: «كان للنبي [ق٤٧/ب] ﷺ مكحلة، يكتحل بها ثلاثة في كل عين»[1].

* * *

[٦٢] - بَابُ الاكْتِحَالِ وِتراً[2]

[٢٦٥] - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا المقدمي، ثنا وكيع بن محرز، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ، عن النبي ﷺ: «أنه كان يكتحل كل ليلة[3]، ثلاثاً في هذه واثنتين في هذه»[4].

[٢٦٦] - حدثنا أحمد بن إسحاق[5]، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك[6]، ثنا محمد بن مسكين، ثنا النضر بن عبدالجبار أبو الأسود[7]، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن جبير، عن عقبة[8] بن عامر[9]، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «كان إذا اكتحل، اكتحل

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/ب مثله؛ والترمذي، اللباس، ٢٣، الطب، ٩ نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ٢٦؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٣٥٤ عن ابن عباس مثله، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث عباد بن منصور». ويشهد له الأحاديث السابقة آنفاً.

(٢) عنوان الباب غير واضح في ق.

(٣) ق: قوله: كل ليلة. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٣/ب نحوه؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٦٣ و٢٦٤.

(٥) ق: محمد بن إسحاق. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن إسحاق، أحد شيوخ المؤلف.

(٦) ق: أحمد بن عمر بن الضحاك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٧) ق: النضر بن عبدالجبار الأسود. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٨) ك: عن بن عقبة بن عامر، عن أبيه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو كذا في مصادر الحديث.

(٩) ق: عن عقبة بن عامر، عن أبيه. وهو خطأ من الناسخ، والذي في مصادر هذا=

وتراً[1]»[2].

***

[٦٣] - بَابُ الكُحْلِ المُرَوَّح

[٢٦٧] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالعزيز بن أبان، عن أبي النعمان الأنصاري، ثنا أبي، عن جدي[3]، قال: «**أمرنا النبي ﷺ أن نكتحل بالكحل المُرَوَّحِ**[4]، **وقال: ليجتنبه**

= الحديث: هو عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، وعقبة بن عامر هو: بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني، الإمام المقرئ، واختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أبو حماد. وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، شهد معه صفين، وشهد فتوح الشام، وولي مصر وسكنها واتخذ فيها داراً، كان يخضب بالسواد، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. روى عنه من الصحابة جابر، وابن عباس، وأمامة، وحدث عنه جبير بن نفير، وسعيد المسيب، وأبو إدريس الخولاني، وسعيد المقبري وخلق سواهم، توفي سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٠٧٣ - ١٠٧٤؛ وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ج ٤، ص ٥٣ - ٥٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٦٨.

(١) وزاد في آخره: «**وإذا استجمر، استجمر وتراً**»، كما في رواية مسند الإمام أحمد، ج ٤، ص ١٥٦؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١٧، ص ٣٣٨.

(٢) الإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ١٥٦ عن عقبة بن عامر مثله إلا أنه جاء في أوله قوله: «**نهى رسول الله ﷺ عن الكي وكان يكره شرب الحميم**». قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج١، ص ٢١١: «رواه الطبراني، في الكبير، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف»، وقال أيضاً في ج ٥، ص ٩٧: «رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن». وهو كما قال، والحديث حسن بشواهده. راجع للتفصيل: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٣، ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٣) وهو معبد بن هوذة الأنصاري، وقد سبقت ترجمته.

(٤) ك: المروح. وفي ق: المزوج. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو المروح كما في مصادر الحديث، والمروح هو المطيب بالمسك كما سبق.

الصائم، ثم[1] قال عبدالعزيز: **قلت لأبي النعمان: «ما الـمُرَوَّحِ»[2]؟ قال: «الممسَّك[3]»**[4].

***

[٦٤] - [بَابُ] نَوْعٌ آخَر مِنَ الاكْتِحَالِ[5]

[٢٦٨] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد[6]، ثنا إبراهيمُ بن محمد بن يوسف، ثنا الفريابي، عن سفيان، عن عَاصم بن سليمان، عن حفصة بنت سيرين، عن **أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ كان يكتحل وتراً».**

زاد وضاح: **«واثنين [ق٤٨/أ] في كل عين، ويقسم بينهما واحدة»**[7].

[...] - أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا المسعى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا[8] وضاح بن حسان، ثنا أبو الأحوص، عن عَاصم به[9].

[٢٦٩] - حدثنا جعفر بن محمد، ثنا[10] عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن **أنس**، قال[11]: **«كان النبي ﷺ يكتحل وتراً، وكان[12] ابن سرين يكتحل**

---

(١) ق: قوله: ثم. ساقط.

(٢) ك، ق: المروج. وهو خطأ من الناسخ كما بيناه آنفاً.

(٣) وفي رواية معجم الصحابة لابن قانع، ج ٣، ص ٢٠٧: **«المسك»**.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٦.

(٥) هذا العنوان ساقط في ق.

(٦) ق: قوله: ثنا عبدان بن أحمد. ساقط.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٦٣، و٢٦٤، و٢٦٦.

(٨) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٩) ق: قوله: به. ساقط.

(١٠) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(١١) ك: قالت. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ق: عن أنس وقال. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في مصادر هذا الحديث.

في كل عين مرتين ويقسم بينهما واحدة»[1].

***

[٦٥] - بَابُ الاكْتِحَالِ بِالرِّيقِ مِنَ الرَّمَدِ[2]

[٢٧٠] - حدثنا أبو بكر بن /خلاد/[3]، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا خالد بن عبدالرحمٰن المخزومي، ثنا المعلى بن عرْفان، عن أبي وائل، /عن/[4] عبدالله[5]، قالَ: «رَأيت النبي ﷺ كحل عين عليّ[6] ببزاقه فبرأ»[7].

[٢٧١] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا علي بن الحسن بن بكير الحضرمي، ثنا جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبدالله[8]، قال: «رأيت النبي ﷺ كحل عين عليٍّ بريقه[9]»[10].

---

(١) البزار، مسند البزار، (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٧٤ مختصراً، ثم قال: «لا نعلم رواه إلا أبو الأحوص عن عاصم»؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٢١٨؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ٤٩٥؛ وابن الواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٦، ص ١١٦ عن أنس مثله، وقال: «إسناده ضعيف». والحديث حسن بشواهده كما بيناه آنفاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٦٣، و٢٦٤، و٢٦٦.

(٢) عنوان الباب غير واضح في ق.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق، فهي ناقصة في ك.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق، فهي ناقصة في ك.

(٥) عبدالله: هو ابن مسعود، صحابي جليل، وغني عن التعريف.

(٦) ق: قوله: عليٌّ. ساقط.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/أ مثله؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ٢٠٥ عن ابن مسعود مثله، إلا أنه قال: بريقه، مكان ببزاقه. والحديث غير محفوظ، لأن فيه المعلى بن عرفان، وهو منكر الحديث، وغارق في التشيع من أهل الكوفة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٢٢: «رواه الطبراني، وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك». وللتفصيل راجع: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ج ٦، ص ٢٣٦٧؛ وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ص، ٥١٤.

(٨) هو عبدالله بن مسعود كما سبق آنفاً.

(٩) ك: ببزاقه، وفي ق: بريقه، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في رواية الطبراني، في المعجم الكبير، ج ١٠، ص ٢٠٥، حيث رواه بنفس الإسناد والمتن.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٠.

[٢٧٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا هشام بن خلف[(١)]، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حسني، قال: سمعت علياً يقول: **«كنت أرمد من دخان الحصن، فدعاني رسول الله ﷺ، فتفل في عيني[(٢)] وعمدها بأصبعه[(٣)] فما رمدت بعده»**[(٤)].

* * *

[٦٦] ـ بَابُ [ق ٤٨/ب] ضَمَادِ[(٥)] العَيْنِ

[٢٧٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا[(٦)] أيوب بن موسى، أخبرني نبيه بن وهب، أنه سمع أبان بن عثمان /قال: سمعت **عثمان بن عفان**/[(٧)]، **يخبر عن**

---

(١) ك: حلف. بالحاء، والصحيح أنه بالخاء كما في ق.

(٢) ق: فتفل عليه.

(٣) وغمزها بأصبعه.

(٤) الترمذي، المناقب، ٢١، عن سعد بن أبي وقاص؛ النسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ١٠٨؛ وابن ماجه، المقدمة، فضل علي بن أبي طالب؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٩٩، ١٣٣، عن عبدالرحمٰن ابن أبي ليلى نحوه مفصلاً، وهو حديث مشهور، وأصله في البخاري، الجهاد، ١٠٢، ١٤٣، المغازي، ٣٨، فضائل أصحاب النبي، ٩؛ ومسلم، الجهاد، ١٣٢ نحوه.

(٥) الضماد: وهي خرقة تلف على الرأس، عند الإدهان والغسل ونحوه، وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمد به، وفي حديث طلحة: أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم، أي جعله عليهما وداواهما به، وأصل الضمد، الشد من ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد، وهي خرقة يشد بها العضو الـمَؤُوفُ، ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره، وإن لم يشد. ويقال: ضمد الجرح إذا جعلت عليه الدواء، قال: وضمدتُهُ بالزعفران والصبر، أي لطختُهُ، وضمدت رأسه إذا لففتَهُ بخرقة. وقال ابن هانئ: هذا ضماد، وهو الدواء الذي يضمد به الجرح، وجمعه ضمائد. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ٢٦٥.

(٦) ق: عن.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي ناقصة في ك.

رسُول الله ﷺ في المحرم[1] يشتكي عينيه، قال[2]: «يضمدهما بالصبر»[3].

❋ ❋ ❋

[٦٧] - بَابُ مَنَافِعِ الرَّمَدِ

[٢٧٤]- أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن سفيان، ثنا أحمد بن علي بن الأقطح، ثنا يحيى بن زَهدم، عن أبيه، حدثني أبي، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا تكرهوا الرمد، فإنه يقطع عروق العمى[4]»**[5].

❋ ❋ ❋

[٦٨] - بَابُ مَا يَتَوَقَّى صَاحِبُ الرَّمَدِ مِنَ الأَغْذِيَةِ

[٢٧٥] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا

---

(١) ق: عن المحرم.

(٢) ق: كان. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/أ؛ ومسلم، الحج، ٨٩؛ وأبو داود، الحج، ٣٧؛ والترمذي، الحج، ١٠٦؛ والنسائي، مناسك الحج، ٤٥؛ والدارمي، الحج، ٨٣؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٥٩، ٦٥، ٦٨، نحوه عن عثمان بن عفان، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا، قال أهل العلم: لا بأس أن يتداوى المحرم بدواء، ما لم يكن فيه طيب».

(٤) ق: العما. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما هو في المتن.

(٥) وهو جزء من الحديث الذي عند البيهقي، في شعب الإيمان، ج ٦، ص ٥٤١، ج ٧، ص ١٧٤ وبقيته: **«ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عروق البرص»**؛ وكذا الديلمي، في المسند، ج ٥، ص ٣٦، ص ٥٥٥، وفيه يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري، قال ابن حبان: روى عن أبيه نسخة موضوعة، ولذا قال الذهبي عن الحديث: هذا باطل، وللتفصيل راجع: الكامل لابن عدي، ج ٧، ص ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٣٧٦؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٦، ص ٢٥٥؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٣٥٦.

عمرو بن عون[1] الواسطي، ثنا عبدالله بن المبارَك، ثنا عبدالحميد بن صيفي رجل من ولد صهيب، عن أبيه، عن جده، أن صهيباً[2] قال: **«قدمتُ على رسُول الله ﷺ وبين يديه تمرٌ وخبزٌ، فقال: ادن فكل، فأخذت آكل من التمر فقال: أتأكل تمراً وَبك رَمدٌ؟، فقلت: يا رسُول الله أمضغه[3] من الناحية الأخرى، فتبسَّم رسُول الله ﷺ»**[4].

[٢٧٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا علي بن عبدالحميد بن[5] زياد بن صيفي بن صهيب، حدثني أبي، عن أبيه، عن [ق٤٩/أ] جده، عن صهيب، أنه قال: **«دخلت على النبي ﷺ فوجدته يتغدى وبين يديه[6] تمر وثريم[7] من خبز ـ والثريم[8]: الخبز المقتوت ـ ، وأنا أشتكي أحد عينيَّ فوقعت في التمر آكله، فقال رسول الله ﷺ: يَا صهيب، أتأكل على عينك وأنت رمد؟ فقلت: إنما آكل[9] على شقي الصحيح، وأنا أمزح مع النبي ﷺ، قال: فضحك رسُول الله ﷺ حتى نظرت إلى نواجذه»**[10].

---

(١) ك: عمر بن عون. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن عون الواسطي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٥٥٠؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ١٧٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٩١.

(٢) وهو صهيب الخير: وقد سبقت ترجمته.

(٣) ك: أمض. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/أ ـ ب نحوه، وابن ماجه، الطب، ٣، عن صهيب الخير نحوه، وقال الحاكم في المستدرك، ج٣، ص٤٥١، ج ٤، ص ٤٥٦: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(٥) ق: قال حدثنا زياد بن صيفي بن صهيب.

(٦) ك، ق: وبين أيديهم. وهو خطأ من الناسخ، وصححناه من المصادر التي مرت في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٥.

(٧) ق: وبرثم. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: خبز البرثم. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: أنا آكل.

(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٥.

[٦٩] ـ بَابُ مَا يُتَوقَّى فِي(١) الرَّمَدِ

[٢٧٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، ثنا أبي، ثنا حصين بن مُخارق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم سلمةَ قالت: **«كان النبي ﷺ(٢) إذا رمدتْ عين امرأة من نسائهِ لم يأتها حتى تبرأ عينها»(٣).**

***

[٧٠] ـ بَابُ الإِمْسَاكِ عَنْ مَسِّ العَيْنِ الرَّمَدَةِ

[٢٧٨] ـ روى عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري،(٤) **قال: «كتب عبدالوليد بن عبدالملك فذكر عائشة فنال منها، أو كاد أن يتناولها، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك عن رجل(٥) من أهل الشام كان أول حكمة(٦)، قال: من هو؟ قلت: هو أبو مسلم الـخَولانِيُ وسمع أهل الشام، وكادوا أن يتناولوا عائشة(٧)، فقال: ألا أخبركم بمثلكم ومثل أُمكم، كمثل عينين**

---

(١) ق: قوله: في. ساقط.

(٢) ق: رسول الله ﷺ.

(٣) تفرد المصنف بهذا الحديث عن أم سلمة كما ذكره السيوطي عنه. انظر: الجامع الصغير له، ص ١٦٠؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٧٩، والحديث موضوع كما قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ١٩٢.

(٤) الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب أبو بكر القرشي المدني، إمام نبيل وحافظ شهير وقدوة المحدثين، رأى عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ، وروى عنه الناس، مات سنة أربع وعشرين ومائة في ناحية الشام. انظر ترجمته: التاريخ الصغير للبخاري، ج ١، ص ٣٢٠؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٣١٣؛ والثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠؛ وتسمية فقهاء الأمصار للذهبي، ص ١٢٧؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٤٩.

(٥) ق: ألا أحدثك عن رجال. بالجمع.

(٦) ق: كان أوتي حكمة.

(٧) ق: وكادوا يتناولون عائشة.

[ق٤٩/ب] في رأس يؤذيان صَاحبهما ولا يستطيع أن يُعاقبهما إلاَّ بالذي هو خيرٌ لهما، قال: فسكت».

قال الزهري: «أخبرنيه أبو إدريس الخولانيُّ، عن أبي مسلم الخولانيِّ»(١).

[٢٧٩] ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا عمر بن سهل(٢)، ثنا أبو العيناء محمد بن القاسم(٣)، ثنا الأصمعي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي هارون العبدي، عن **أبي سعيد الخدري، قال: «مثل أصحاب محمد ﷺ، مثل العين، ودَواء العين ترك مسها»**(٤).

[٢٨٠] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا(٥) محمد بن عيسى،

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/ب؛ وعبدالرزاق، المصنف (الجامع لمعمر بن راشد)، ج ١١، ص ٤٣٣؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٩؛ والعجلوني، كشف الخفاء، ج ٢، ص ٩٩ عن الزهري مختصراً، والخبر صحيح.

(٢) ق: عمرو بن سهل. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: أبو العيناء قال حدثنا محمد بن القاسم. وهو خطأ من الناسخ، لأن أبا العيناء هو نفس محمد بن القاسم البصري، وأبو العيناء كنيته كما في المتن. انظر في ضبط اسمه: نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، ج ٢، ص ٢٧٠.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٤/ب؛ وفي إسناد الحديث: أبو العيناء محمد بن القاسم، قال عنه الدارقطني: «ليس بالقوي في الحديث»، وقال الخطيب: «ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الحكايات»، ويذكر أنه وضع مع الجاحظ حديث فديك، وأنه اعترف هذا بعد ما مات الجاحظ. انظر فيه: لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٣٤٥؛ والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، ص ٤٧٥، وأشد منه أنه فيه: أبو هارون العبدي، واسمه: عمارة بن جوين وهو كذاب، وللتفصيل راجع: الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٣٦٣؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٣١٣؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٢، ص ٢٠٣؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٦٠، ولذا فالحديث باطل. والعجب من المؤلفين محمد طاهر بن علي الفتني والعجلوني أنهما قد ضعفا هذا الحديث مع وجود كذاب في إسناد الحديث، وكان عليهما أن يحكما بأنه موضوع والله أعلم، انظر: تذكرة الموضوعات، ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧؛ كشف الخفاء، ج ١، ص ٤٩٦، ج ٢، ٩٩.

(٥) ق: حدثنا.

ثنا خالد بن الحارث،[1] عن عبدالرحمٰن بن حرملة، عن **سعيد بن المسيب**[2]، **قال: «العين نطفة**[3]**، فإن مسستها رقفت**[4]**، وإن أمسكت عنها صفت»**[5].

* * *

[٧١] ـ بَابُ نَضْحِ المَاءِ فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَدِ

[٢٨١] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أيوب بن محمد، ثنا مُعَمَّر بن سليمان[6]، ثنا عبدالله بن بشرٍ، عن الأعمش، عن عمرو بن مرَّة، عن يحيى بن الجزار[7]، عن ابن

---

(١) ق: خويلد بن الحارث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو خالد بن الحارث أبو عثمان الهجيمي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٥٤٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٩.

(٢) سعيد بن المسيب: هو بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة أبو محمد القرشي المخزومي، عالم أهل المدينة، وهو معدود من فقهاء السبعة، رأى عمر وسمع عثمان وعلياً وزيد بن ثابت وأبا موسى وسعداً وعائشة وأبا هريرة وابن عباس وأم سلمة وخلقاً سواهم، وكان زوج بنت أبي هريرة وأعلم الناس بحديثه، روى عنه عبدالرحمٰن بن حرملة وقتادة والزهري وعمرو بن دينار، توفي سعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين أو خمس وتسعين، والأول أصح. انظر ترجمته مفصلة: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٥١٠ ـ ٥١١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٥٩ ـ ٦٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٢١٧ ـ ٢٤٦.

(٣) ق: قوله: نطفة. ساقط.

(٤) ق: فإن مسستها يده زيفت.

(٥) تفرد المصنف بهذا الأثر، انظر: تذكرة الموضوعات لمحمد طاهر بن علي الفتني، ص ٢٠٧؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٩٩.

(٦) ق: معتمر بن سليمان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو معمر بن سليمان أبو عبدالله النخعي الرقي، سمع بشر بن عبدالله وغيره. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٤٧؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٤٩٢؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٥٦.

(٧) ك: يحيى بن الحرار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن الجزار أبو شراعة العرني. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير=

أخت[1] زينب، عن زينب[2]، قالت[3]: قلتُ لعبدالله: «إني خرجت يوماً فأبصرني فلان، فدمعت عيني الّتي تليه، فكنت إذا رقيتها سكنت[4] دمعتها[5]، وإذا تركتها دمَعتْ، قال: ذلك الشيطان إن كنتِ أطعتِه تركك، وإذا عصيته[6] طعن بأصبعه في عينك وَلكن لَوْ فعلتِ كما فعل رسُول الله ﷺ كان خيراً لكِ[7] وأجدر[8] أن [ق٥٠/أ] تشفين، تنضحين في عينك الماء، ثم تقولين[9]: اذهب[10] البأس ربَّ الناسِ وَاشف أنت الشافي، لا شفاءَ[11] إلاَّ شفاؤك شفاءَ لا يغادر سقماً»[12].

= للبخاري، ج ٨، ص ٢٦٥؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٤٣٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٠٣.

(١) ك: عن بن أخت. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) زينب بنت عبدالله وقيل بنت معاوية، ويقال بنت أبي معاوية الثقفية، وهي امرأة عبدالله بن مسعود، رضي الله عنهما، روت عن النبي ﷺ، وعن زوجها ابن مسعود، وعمر، وروى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبدالله، وابن أخيها وغيرهما، وحديثها في الصحيحين. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٨٥٦؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٧، ص ١٣٤ ـ ١٣٥ والإصابة لابن حجر، ج ١٢، ص ٢٧٤، ٢٨٧ ـ ٢٨٨.

(٣) ك: قال. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك: إذا أرقيتها سكت. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: قوله: دمعها. ساقط.

(٦) ك: وإذا عصيتيه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في ق، وفي مصادر الحديث الآتية.

(٧) ق: قوله: لك. ساقط.

(٨) ك: وأحار. والذي في ق: وأجدر. وهذا هو الذي أثبتناه في المتن، وهو هكذا في المصادر الآتية لهذا الحديث.

(٩) ك، ق: أن تشفي، تنضح في عينك الماء، ثم تقول. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: قوله: اذهب. ذكر مرتين.

(١١) ك: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/أ؛ وأبو داود، الطب، ١٧مختصراً، وابن ماجه، الطب، ٣٩، مفصلاً نحوه، والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٣٨١ عن زينب بنت عبدالله نحوه، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٦٣: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

[٧٢] - بَابُ أَدْوَاءِ الأَنْفِ

[٢٨٢] - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفصٍ السدُوسي، ثنا عَاصم بن علي، ثنا عكرمة بن عمارٍ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه[١]، قال: **«عطس رجل عندَ النبي ﷺ، فقال له: يرحمك اللَّهُ، قال[٢]: ثم عطس مرة أخرى، فقال له النبي ﷺ[٣]: الرجل مزكومٌ»[٤].**

[٢٨٣] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر، ثنا بشر بن الوليد، ثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن جبير[٥]، عن محمد بن عجلان[٦]، عن سعيد[٧] المقبري، عن أبي هريرة قال: **قال رسول الله ﷺ: «شمت[٨]**

---

(١) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع، والأكوع هو سنان بن عبدالله بن قشير بن خزيمة بن مالك، أبو مسلم، أو أبو إياس، أو أبو عامر الأسلمي، صحابي، شهد بيعة الرضوان، وقد روى عن أبي بكر، وعمر وغيرهما، وروى عنه ابنه إياس ويزيد بن عبيد، والحسن بن الحنفية، وزيد بن أسلم وآخرون، وعمّر طويلاً، وكان شجاعاً، فاضلاً، سكن بالربذة، ومات بالمدينة - وهو معدود من أهلها - سنة أربع وسبعين، وأخرج البخاري من حديثه. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٦٣٩؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٤، ص ٤٢١ - ٤٢٢ والإصابة ابن حجر، ج ١٢، ص ٢٣٣

(٢) ق: قوله: قال. ساقط.

(٣) ق: قوله: فقال له النبي ﷺ. ذكر مرتين.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/أ؛ ومسلم، الزهد، ٥٥؛ وأبو داود، الأدب، ١٠٠ مثله؛ والترمذي، الأدب، ٥ وقال: «حسن صحيح»؛ وابن ماجه، الأدب، ٢٠ نحوه، والدارمي، الاستئذان، ٣٢؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٤٦ عن سلمة بن الأكوع مثله.

(٥) ق: قوله: بن جبير. ساقط.

(٦) ق: بن مجبر بن عجلان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عجلان القرشي المدني. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٩٦؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ٢٢٩؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٥٣.

(٧) ق: قوله: سعيد. ساقط.

(٨) شمت: من التشميت بالشين المعجمة، معناه: الإبعاد عن الشماتة، وبالسين المهملة معناه: الدعاء بالهداية إلى السمت الحسن، وكل منهما يستعملان في جواب العطسة بيرحمك الله. انظر: عون المعبود للعظيم آبادي، ج ١٣، ص ٢٥٣.

أخاك ثلاثاً، فإن زاد فإنما هي نزلة[(1)] أو زكام[(2)]»[(3)].

[٢٨٤] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني عمِّي محمد بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمَر[(4)] قال: **«عطس رجل عند النبي ﷺ فشمته ثم عطس، فشمته، ثم عطس فشمته ثم عطس، فشمته[(5)]، فقال النبي ﷺ: امتخط فإنك مضنوك[(6)]»[(7)].**

* * *

[٧٣] ـ بَابُ مَنَافِعِ الزُّكَامِ [ق٥٠/ب]

[٢٨٥] ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا محمد[(8)] بن سفيان بن عبدالرحمٰن، ثنا أحمد بن علي بن الأقطح، ثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه،

---

(١) ق: هو نزلة.

(٢) ق: وزكام.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/ب؛ وأبو داود، الأدب، ١٠٠ نحوه وسكت عنه، وساقه من ثلاثة طرق عن محمد بن عجلان، ولم يذكر قوله: فإنما هي نزلة، وفيه: «فما زاد فهو زكام»، وسكت عنه المنذري أيضاً كما في عون المعبود للعظيم آبادي، ج ١٣، ص ٢٥٥، وقد حسن الألباني هذا الحديث لشواهده وعدّه من صحيح أبي داود، ج ٣، ص ٢٣٦، وانظر كذلك مشكاة المصابيح للمنذري، بتحقيق الألباني، ج ٣، ص ١٣٤١.

(٤) ق: بن عمر. بدون ألف، والصواب هو إثباتها، كما في المتن.

(٥) ق: قوله: ثم عطس فشمته ثم عطس، فشمته. ساقط.

(٦) يعني: مزكوم، كما في الطب النبوي لابن السني، ق ٢٥/ب.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/ب مثله ؛ وأبو داود، الأدب، ١٠٠، عن عبيد بن رفاعة الزرقي مرسلاً؛ مالك في الموطأ، الاستئذان، ٤، عن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً نحوه، ولم أجد رواية عبدالله بن عمر إلا موقوف، وهي عند ابن أبي شيبة في مصنفه، ج ٥، ص ٢٦٩. ورجالها ثقات.

(٨) ق: قوله: ثنا محمد. ساقط.

حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام[1]»[2].

***

[٧٤] ـ بَابُ مَا يَنْفَعُ مِنَ الخُشَامِ[3]

وهو داءٌ يأخذ في الأنف وصَاحبه مخشوم.

[٢٨٦] ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدُ الله صاحب أبي صخرة، ثنا عباد بن الوليد، ثنا محمد بن الصلت الأسدي[4]، ثنا عبدالله بن نوح، عن عطاء[5] بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالِكٍ قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بالـمَرْزَنجُوش[6] فشموه[7] فإنه جيد للخُشَام»[8].

---

(١) الجذام: هي علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله، فيفسد مزاج الأعضاء وهيئاتها، وربما تهافتت الأعضاء وسقطت من جرائه. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٢٥١؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٤٩٤.

(٢) هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٤.

(٣) الخشام: هو الزكام، والخشام من الخشم وهو داء يأخذ في جوف الأنف فتتغير رائحته، والخشام داء يأخذ الإنسان في خيشومه ـ وهو الأنف ـ وصاحبه مخشوم. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١٢، ص ١٧٨؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٥٦.

(٤) ق: حدثنا الصلت الأسدي. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ك: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) المرزنجوش: بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة، فارسي معرب، وهو الريحان الأسود أو نوع من الطيب أو نبت له ورق يشبه ورق الآس. وقال د/ عبدالمعطي أمين قلعجي: آذان الفار، وهو نبات له أغصان كثيرة رقيقة، وورقه صغير إلى الاستدارة أقرب، وله رائحة طيبة ويستعمل في حالة عسر البول، ويدره إدراراً قوياً، كما يفيد في حالة المغص ووجع الظهر وغيره من الأوجاع العارضة عن البرد كالزكام، وينفع من لسعة العقرب إذا ضمِّد به. راجع فيه: فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٥٦؛ والشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى للتيفاشي، (على هامش الكتاب) بتحقيق د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، ص ١١١.

(٧) ق: قوله: فشموه. ساقط.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/ب؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣،=

[٧٥] - بَابُ الْجُذَامِ وَعِلَاجِهِ

[٢٨٧] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا علي بن عبدالله،(١) ثنا عبدالعزيز بن محمد، أخبرني محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن **أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «اتقوا المجذوم كما يُتَّقى الأسد»**(٢).

[٢٨٨] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن معمر قالا(٣): ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، ثنا عبدالرحيم بن يحيى، ثنا بشر بن السري، ثنا عكرمة بن عمار، عن ابن علية(٤) بن وثاب(٥)، عن محمد بن علي، عن **ابن عباسٍ(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «فرُّوا من الأجذم [ق٥١/أ] كما تفرون من الأسد»**(٧).

[٢٨٩] - حدثنا محمد بن عمر بن سلم إملاءً(٨)، ثنا علي بن

= ص ٢٥ مثله، ونسبه السيوطي لابن السني وأبي نعيم من حديث أنس، ورمز له بالضعيف كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٥٦، وأورده ابن القيم في الطب النبوي في ص ٣٩٥، وقال: «لا نعلم صحته»، وفي إسناد الحديث عبدالله بن نوح المكي، قال عنه الأزدي: تركوه، وحكم الألباني أيضاً على الحديث بالضعف. انظر للتفصيل: لسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٣٦٩؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ٤٧.

(١) ق: حدثنا علي بن عبدالله، قال حدثنا عبدالله. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/ب ؛ والبخاري، الطب، ١٩؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٢، ص ٤٤٣ عن أبي هريرة نحوه، ولفظ المصنف هو نفس لفظ البيهقي في السنن الكبرى، ج ٧، ص ٢١٨، وزاد في أوله: **«لا عدوى ولا هامة ولا بنو......»** الحديث.

(٣) ق: قال.

(٤) ك: عن بن علية. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: وعلة بن وثاب. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: بن عباس، بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما هو في المتن.

(٧) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٢٨٧.

(٨) ق: إملا. بدون همزة في آخر الكلمة، والصحيح هو إثباتها كما هي في المتن.

العباس[1]، ثنا أحمد بن عثمان، ثنا محمد بن الصلت، ثنا قيس، عن[2] عبدالله بن حسن، عن عكرمة، عن **ابن عباسٍ**[3] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا تديموا النظر[4] إلى المجذومين[5]»**[6].

[٢٩٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد الجرجاني، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا الوليد الطيالسي، ثنا شريك، عن معلى[7]، عن عطاء[8]، عن عمرو[9] بن الشريد، عن **أبيه**[10]: **«أنَّ مجذوماً أتى**

---

(١) ق: عن العباس. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: بن عبدالله بن حسن. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: بن عباس، بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما هو في المتن.

(٤) ق: قوله: النظر، استدركه الناسخ في الهامش.

(٥) ك: المجذمين. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/ب؛ وابن ماجه، الطب، ٤٤؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٢٣٣ عن ابن عباس مثله، من طريق محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، وفيه خلاف في توثيقه، ورمز السيوطي له بالحسن كما في فيض القدير للمناوي، ج ٦، ص ٥١١. والحديث له شاهد من حديث علي رضي الله عنه عند الإمام أحمد في مسنده، ج ١، ص ٧٨، وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ١٠، ص ١٢٢، وفي المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ١١٢. وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده. راجع للتفصيل: مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ١٠٠ ـ ١٠١؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٣، ص ٥١ ـ ٥٣

(٧) ك: المعلا. والصواب أن يكون الاسم نكرة وأن تكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٨) ك، ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ك: عن عمر بن الشريد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٣٤٣؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٢٦٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٣٧.

(١٠) هو الشريد بن سويد الثقفي، صحابي، سكن الطائف والمدينة، والأكثر على أنه ثقفي، ويقال حضرمي، شهد بيعة الرضوان ووفد على النبي ﷺ فسماه الشريد وكان اسمه مالكاً، وحديثه في أهل الحجاز، روى عن النبي ﷺ في الشفعة، وروى عنه ابنه عمرو بن الشريد، ويعقوب بن عاصم، وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن، وعمرو بن نافع الثقفي وغيرهم. انظر ترجمته: : الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٧٠٨؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٢، ص ٥٢٠ ـ ٥٢١ والإصابة لابن حجر، ج ٥، ص ٧١ ـ ٧٢.

النبي ﷺ[1] ليبايعه فأتيته فذكرت ذلك له، فقال: إئته فأعلمه أني قد بايعته فليرجع»[2].

❋ ❋ ❋

[٧٦] - بَابُ تَوَقِّي كَلَامِ الـمَجْذُومِ

[٢٩١] - حدثنا أحمد بن إسحاق[3]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن عامرٍ الأسلمي، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت الحسين[4]، عن أبيها [الحسين بن علي][5]، **أنَّ النبي ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المجاذيم[6]، ومن كلمه منكم، فليكلمه وبينه وبينه قيد رمح»[7].**

[٢٩٢] - أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه قال: أجبرني أبو الحسن

---

(١) ق: أتى إلى النبي ﷺ.

(٢) مسلم، السلام، ١٢٦؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٢١٩؛ وابن ماجه، الطب، ٤٤؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٩٠ عن الشريد بن سويد نحوه.

(٣) ق: أحمد بن أحمد بن إسحاق. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: فاطمة بنت الحسن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهي فاطمة بنت الحسين كما جاء في مصادر الحديث الآتية.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من مسنَد أبي يعلى، ج ١٢، ص ١٤٥، وكذا المعجم الكبير للطبراني، ج ٣، ص ١٣١.

(٦) وجاء في مسند الإمام أحمد، ج ١، ص ٧٨، والمعجم الكبير للطبراني، ج ٣، ص ١٣١، وفي مسند أبي يعلى، ج ١٢، ص ١٤٥ بلفظ: **«إلى المجذومين»**.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٥/ب؛ والإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٧٨ عن علي رضي الله عنه نحوه، وفيه محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، مختلف في توثيقه كما سبق ذكره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٠١: «رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى: الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات، وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات». والحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده. وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٨٩.

الباهلي، ثنا عبدالرحمٰن بن خالد، ثنا معاوية بن هشام، ثنا الحسن بن عمارة، عن أبيه، عن **عبدالله بن أبي أوفى**[(١)] **قال: قال رسول الله ﷺ: «كلم المجذوم وبينك وبينه [ق٥١/ب] قيد رمح أو رمحين[(٢)]»**[(٣)].

***

[٧٧] ـ بَابُ أَيِّ الْبُلْدَانِ أَصَحُّ وَأَبْرَأُ مِنَ الْجُذَامِ

[٢٩٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن الفضل، ثنا عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا الزبير[(٤)] بن عبدالله بن رهيمة[(٥)]، عن

(١) هو عبدالله بن أبي أوفى، واسمه: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي سعد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم أبو معاوية أو أبو إبراهيم الأسلمي وقيل أبو محمد، له صحبة، شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد، وكان من أصحاب الشجرة، وروى أحاديث شهيرة، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وكُفَّ بصره وهو آخر من مات بها من الصحابة، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ٨٧٠ ـ ٨٧١؛ أسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ١٨٢ ـ ١٨٣؛ والإصابة لابن حجر، ج ٦، ص ١٨ ـ ١٩.

(٢) ق: قوله : أو رمحين. ساقط.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٦/أ، وعزاه السيوطي له ولأبي نعيم عن عبدالله بن أبي أوفى ورمز له بالضعيف كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٥٢، لأن فيه الحسن بن عمارة، وهو متروك الحديث عند المحدثين، وانظر للتفصيل: الكامل لابن عدي، ج ٢، ص ٦٩٨؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٧، ص ٣٤٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٢، ص ٣٠٤، ولذا فالحديث ضعيف بهذا الإسناد كما ذكر ذلك الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٤، ص ٤٢٩، إلا أن له شاهداً من حديث علي رضي الله عنه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٨٩.

(٤) ك: حدثنا لزبير. الألف ساقطة في المخطوطة.

(٥) ق: قوله: بن رهيمة. ساقط.

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة، قالت: «ذكر رسُول الله ﷺ المدينة، فقال: والله إنَّ تربتها مَيْمُونَةٌ[(١)]»[(٢)].

[٢٩٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا أحمد بن جعفر بن سعدٍ، ثنا سليمان بن داود[(٣)] القزاز، ثنا أبو غزية[(٤)] محمد بن موسى، عن عبدالعزيز بن عمران، عن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن[(٥)] خارجة، عن[(٦)] [إسماعيل بن][(٧)] محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه[(٨)] قال: قال رسُول الله ﷺ: «غبار المدينة شفاء من الجذام»[(٩)].

---

(١) وقد جاء بلفظ: مُؤَمَّنَةٌ، في مصادر الحديث الآتية.

(٢) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج ١، ص ٢٩٩ عن عائشة مثله، والحديث منكر، لأن في إسناده الزبير بن عبدالله بن رهيمة المدني، وهو ضعيف، قال ابن عدي: «وأحاديث الزبير [بن عبدالله]، هذا منكرة المتن والإسناد، لا تروى إلا من هذا الوجه». انظر: الكامل لابن عدي، ج ٣، ص ١٠٨٢؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٦٨؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٣، ص ٢٧٢.

(٣) ك: داوود. بواوين، والصحيح هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٤) ق: أبو عروبة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو غزية محمد بن موسى بن مسكين المدني الأنصاري. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٢٣٨؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٦٧٢؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٥.

(٥) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية، وهي ناقصة في ك وق.

(٨) هو محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، أتى به أبوه إلى النبي ﷺ، فسماه محمداً، وحنكه بتمرة عجوة، قال ابن مندة: «ولا يصح لمحمد بن ثابت صحبة»، روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وعن سالم مولى أبي حذيفة، وروى عنه أبناه إسماعيل ويوسف، والزهري، وغيرهم، وحديثه عند زيد بن الحباب، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى وقال: هو وأخو عبدالله بن حنظلة لأمه، وقتل يوم الحرة هو وأولاده: عبدالله، وسليمان ويحيى، وقال خليفة بن خياط: قتل هو وأخوه عبدالله ويحيى يوم الحرة سنة ثلاث وستين، قاله ابن عبدالبر. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٣٦٧؛ والإصابة لابن حجر، ج ٩، ص ٣٠٩ ـ ٣١٠.

(٩) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ١٠١؛ وعبدالكريم بن محمد=

[٢٩٥] ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا عيسى بن زكريا، ثنا عمير بن مرداس، ثنا محمد بن بكير، ثنا القاسم بن عبدالله العمري، عن أبي بكر بن محمد، عن سالم[(١)] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «غبار المدينة يبرىء من الجذام»**[(٢)].

***

= الرافعي القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٣، ص ٣٩٦ عن محمد بن ثابت، والحديث منكر، لأن فيه أنواعاً من العلل أذكرها باختصار: فيه أبو غزية محمد بن موسى، قال عنه البخاري: «عنده مناكير»، وقال ابن حبان: «كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعة»، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٢٣٨. وعبدالعزيز بن عمران الزهري، متروك كما في التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٢٩؛ وفي الجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٣٩٠. وفيه محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن خارجة وهو غير معروف، لم أجد من ترجم له، وكذا إسماعيل بن محمد بن ثابت، وهو مجهول لأنه لم يذكر له البخاري ولا ابن أبي حاتم في ترجمته راوياً عنه غير الزهري. انظر للتفصيل: التاريخ الكبير، ج ١، ص ٣٧١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ١٩٥. وأما أبوه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، فقد قال الحافظ ابن مندة: «لا يصح لمحمد بن ثابت صحبة»: كما في الإصابة لابن حجر، ج ٩، ص ٣٠٩. والحديث مع ذاك الضعف الشديد والعلل الأربعة مرسل. وراجع للتفصيل: كشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ١٠١؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٨، ص ٤٢١ ـ ٤٢٧ حيث أبدع القول فيه وأجاد في نقده للحديث متناً وسنداً.

(١) هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالله أو أبو عمر القرشي العدني المدني، أحد الفقهاء السبعة، تابعي جليل، كان ثقة ثبتاً، عابداً فاضلاً، روى عن أبيه، وأبي هريرة، وعائشة، وأيوب، وروى عنه ابنه أبو بكر، والزهري، ونافع، وعمرو بن دينار وغيرهم، مات في آخر سنة ست ومائة، وصلى عليه هشام بن عبدالملك. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ١١٥؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ١٨٤؛ والثقات لابن حبان، ج ٤، ص ٣٠٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٣، ص ٣٧٨.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٦/أ، عن سالم مرسلاً، وهو ضعيف كما سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٤.

[٧٨] - بَابُ الْحِجَامةِ مِنَ الْجُذَامِ[١]

[...] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا معلى بن أسد، ثنا عمر بن رياح، ثنا عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباسٍ.

[٢٩٦] - وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أيوب بن محمد الصالحي، ثنا عمر بن [ق٥٢/أ] رياح، ثنا عبدالله بن طاوس[٢]، عن أبيه، عن ابن عباسٍ قال: **قال رسُول الله ﷺ: «الحجامة في الرأس شفاء[٣] من سبع إذا ما نوى[٤] صَاحبها: من الجنون، والجذام، والبرص[٥]، وَالنعاس، ووَجع الأضراس، وَالصداع[٦]، وظلمة[٧]، يجدها في عينيه»**[٨].

---

(١) عنوان الباب غير واضح في ق.

(٢) ق: طاووس. بواوين، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) ق: شفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: إذا نوى. وفي ك: إذا ما نوا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٥) البرص: هو داء بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاجه. انظر فيه: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٧٩٠؛ والصحاح للجوهري، ج ٣، ص ١٠٢٩.

(٦) الصداع: هو وجع الرأس. انظر: الصحاح للجوهري، ج ٣، ص ١٢٤٢؛ والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥١٠.

(٧) ك: الظلمة. معرفة، لكن جاءت هذه اللفظة نكرة في جميع مصادر هذا الحديث، وهي التي أثبتناها في المتن.

(٨) المعجم الكبير، ج ١١، ص ٢٩ مثله بسنده ومتنه؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ١٥٤ عن ابن عباس نحوه، وفيه عمر بن رياح العبدي البصري، قال عنه ابن عدي في الكامل، ج ٥، ص ١٧٠٧ - ١٧٠٨: «يروي عن ابن طاوس بالبواطيل ما لا يتابعه أحد عليه، والضعف بَيِّنٌ على حديثه»، وقال ابن حبان في المجروحين، ج ٢، ص ٨٦: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ج ٢، ص ٣٩٤ - ٣٩٥: «هذا حديث لا يصح، وأبو حفص اسمه: عمر بن رياح وهو مولى=

[٢٩٧] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب بن[١] زياد بن يحيى الحساني[٢]، ثنا غذّال[٣] بن محمد، عن محمد بن جحادة، عن نافع مولى ابن عمر، قالَ: قال لي عبدالله بن عُمر: «يا نافع ابغني حجاماً ولا يكن شيخاً فانياً ولا صبياً صغيراً، فإن الدم قد تبيغ بي[٤]، فإني سمعت[٥] رسُول الله ﷺ يقول: الحجامة تزيد في الحفظ وفي العقل، وتزيد الحافظ حفظاً، فعلى اسم الله يوم الخميس، ويوم الجمعة، ويوم السبت، ويوم الأحد، ويوم الاثنين، ويوم الثلاثاء[٦]، ولا تحتجموا يوم الأربعاء[٧]، فما نزل من جنون ولا جذام ولا برصٍ إلا ليلة الأربعاء[٨]»[٩].

= ابن طاوس، قال الفلاس: دجال». وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ١٩٧، وقال إنه متروك. والحديث موضوع، وللتفصيل راجع: مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ٩٣؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٤١٦؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٨، ص ١٢ ـ ١٣.

(١) ق: حدثنا. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ك: الخسافي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زياد بن يحيى الحساني. انظر في ضبط نسبته: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ١٤٣؛ والثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٢٤٩؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج١، ج ٢١٧.

(٣) ق: عزاك، وفي ك: غزاَل. وهو خطأ من الناسخ، كذا وقع في المصادر الآتية، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو غذّال بن محمد. انظر في ضبط اسمه: تبصير المشتبه للذهبي، ج ٣، ص ٦٢، ٣٣٣.

(٤) ق: قد اتسع بي.

(٥) ق: إني سمعت.

(٦) ق: الثلاثا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ق: الأربعا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق: قوله: فما نزل من جنون ولا جذام ولا برصٍ إلا ليلة الأربعاء. ساقط.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٦/ب، وابن ماجه، الطب، ٢٢ عن ابن عمر موقوفاً عليه نحوه، وفيه غزال بن محمد وهو غير معروف، قال الذهبي عنه: «غزال بن محمد عن محمد بن جحادة لا يعرف، وخبره منكر في الحجامة»، كما في ميزان الاعتدال له، ج ٣، ص ٣٣٣؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ١٦١، ٤١٧، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٤: «رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا غزال بن محمد، فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وقد صح الحديث عن ابن=

[٢٩٨] ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن الممتنع[(١)]، ثنا أبو يحيى الوقار[(٢)]، ثنا محمد بن إسماعيل المرادي، عن أبيه، عن **نافع مولى ابن عمر: «أن عبدالله بن عمر أرسل رسُولاً، فقال: ادع لي حجاماً ولا تدعه شَيخاً[(٣)] ولا صبياً[(٤)]، وقال[(٥)]: احتجموا[(٦)] بسم الله على الريق، فإنه يزيد الحافظ حفظاً، ولا تحتجموا يوم السبت، فإنه يوم[(٧)] يدخل الداء ويخرج الشفاء[(٨)]، واحتجموا يوم** [ق٥٢/ب] **الأحد، فإنه يخرج الداءَ[(٩)] ويدخلُ الشفاء[(١٠)]، ولا تحتجموا يوم الاثنين، فإنه يوم فجعتم فيه نبيكم[(١١)] ﷺ، واحتجموا يوم الثلاثاء[(١٢)]، فإنه يوم دم، وفيه قتل ابن آدم أخاهُ، ولا**

= عمر رضي الله عنهما من قوله من غير مسند ولا متصل»، ثم ساق أثر ابن عمر. وقد ضعف ابن الجوزي جميع طرق هذ الحديث، وقال بأن الحديث لا يصح، كما في العلل المتناهية له، ج ٢، ص ٣٩١ ـ ٣٩٣، وذكر العجلوني هذا الحديث في كشف الخفاء، ج ١، ص ٤١٦ وسكت عليه، لكن الألباني قد حسن هذا الحديث، وعده من صحيح ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٦١، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٢، ص٣٩٥: «وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات والله أعلم».

(١) ك: أحمد بن الممتع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن الممتنع أبو طيب القرشي الأيلي. انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٥، ص ١٧٠.

(٢) ك: أبو يحيى الوبار، وق: يحيى أبو يحيى الوقار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو يحيى الوقار، واسمه: زكريا بن يحيى المصري. انظر في ضبط لقبه: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٤٣؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٨١٥؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ١٢١.

(٣) ق: شيخا كبيراً.

(٤) ق: ولا صغيراً.

(٥) ق: قوله: وقال. ساقط.

(٦) ق: واحتجموا.

(٧) ق: قوله: يوم. ساقط.

(٨) ق: الشفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ق: الدا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ق: الشفا، بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ق: في نبيكم. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ك، ق: الثلاثا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

تحتجموا يوم الأربعاء[(١)]، فإنه يوم بخس، وفيه سالت[(٢)] عيون الصبر[(٣)]، وفيه أنزلت سورة الحديد، واحتجموا[(٤)] يوم الخميس، فإنه يوم أنيس وفيه رفع إدريس، وفيه لعن إبليس، وفيه ردَّ اللَّهُ على يعقوب بصره، وردَّ عليه يوسف، ولا تحتجموا يوم الجمعة، فإنَّ فيه[(٥)] سَاعة، لو وافت أمة محمد[(٦)] لماتوا جميعاً»[(٧)].

* * *

[٧٩] - بَابُ مَا يُتَوَلَّدُ مِنْهُ الجُذَامُ

[٢٩٩] - حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامةَ، ثنا الحكم بن موسى، ثنا عيسى بن يوُنس،[(٨)] ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب[(٩)] قال: **نهى رسُول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان**

(١) ق: الأربعا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ك: سال. وهو خطأ من الناسخ.
(٣) ق: عيون البصير. وهو خطأ من الناسخ.
(٤) ق: فاحتجموا.
(٥) ك: فإن فيها. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(٦) ق: قوله: محمد. ساقط.
(٧) موقوفاً على ابن عمر، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٧.
(٨) ك: يحيى بن يونس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو عيسى بن يونس أبو عمرو السبيعي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٤٠٦؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٦٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٤٣١.
(٩) ضمرة بن حبيب: هو ابن صهيب الزبيدي أبو عتبة أو أبو بشر الحمصي الشامي، تابعي ثقة، وثقه ابن سعد، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، روي عن أبيه وأبي أمامة الباهلي، وعن سلمة بن نفيل وشداد بن أوس وعوف بن مالك وغيرهم، وروى عنه ابنه عتبة وهلال بن يساف، ومعاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم وغيرهم، مات سنة ثلاثين ومائة. انظر ترجمته: الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٧، ص ٤٦٤؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٤٦٨؛ والثقات لابن حبان، ج ٤، ص ٣٨٨؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ٤٠٢.

والرُّمان،[1] وقال: «إنه يحرك عرق الجذام[2]»[3].

[٣٠٠] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا علي بن محمد بن عامر، ثنا أبو عبدالملك سليمان بن عبدالرحمٰن القرشي، ثنا عبدالله بن كثير

---

(١) ك: الرن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.

(٢) ق: إنه يولد عروق الجذام.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٣٢٥؛ والحارث بن أبي أسامة، المسند (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي)، ج ١، ص ٢٧٩؛ وابن حجر، المطالب العالية، ج ١، ص ١٠٨ مثله، عن ضمرة بن حبيب مرسلاً. وفيه أبو بكر عبدالله بن أبي مريم الغساني، وهو ضعيف وكان يختلط. انظر ترجمته: الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ١١٥؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٣١٠؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٧٤؛ وتقريب التهذيب، لابن حجر، ص ٦٢٣. ولذا قال ابن حجر في التلخيص الحبير، ج ١، ص ٧٢: «وهذا مرسل وضعيف أيضاً». وقد روي الحديث مرفوعاً من طريق عبدالله بن الزبير عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر نحوه، لكنه مجهول، ثم قال الذهبي إن هذا الحديث موضوع وآفته أحمد بن عبدالله الشيباني، الذي يروي عنه في إسناد الحديث، كما في ميزان الاعتدال له، ج ٢، ص ٤٢٢؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٢٨٧؛ والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، ص ٦٣. وذكر الذهبي في ترجمة حمزة بن أبي حمزة الجزري أنه أخرجه البخاري في الضعفاء من طريقه عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: «**لا تتخللوا بالقصب، فإنه يورث الأكلة، فإن كنتم لا بد فاعلين فانزعوا قشره الأعلى**»، لكن حمزة بن أبي حمزة منكر الحديث، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٦٠٦. وقد روي الحديث مرفوعاً أيضاً من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري عن ابن عباس، لكنه كان يضع الحديث ويكذب، قال ابن عدي: «وكل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه». انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، ج ٣، ص ٢١٢؛ والكامل في الضعفاء لابن عدي، ج ٦، ص ٢١٦٦ ـ ٢١٧٠؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٤، ص ١٠٣؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٣٤١، ولذا لا يصلح هذان الحديثان أن يكونا شاهدين للأول. وقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٢٥؛ والبيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٢٦، الحديث المذكور عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز، لكنه موقوف عليهما؛ وللتفصيل راجع: اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٥٩؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ١٠، ص ٢٦٢ (القسم الأول).

القارئ[1]، ثنا زهير بن محمد، عن الزهري، عن **قبيصة بن ذؤيب**[2]، **عن النبي ﷺ قال: «لا تتخللوا بقصب يابس[3] ولا قصب ريحان[4]، فإني أكره أن يحركن عرق الجذام[5]»**[6].

[٣٠١] ـ أخبرنا أحمد /بن محمد/[7]، ثنا حامد [ق٥٣/أ] بن شعيب، ثنا شريح بن يونس، ثنا الفرج بن فضالة، عن **الأوزاعي**[8]، **يرفع الحديث**

---

(١) ق: القاري. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) قبيصة بن ذؤيب، مصغراً وهو: ابن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم الخزاعي، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق، وهو من أولاد الصحابة، ولد في أول سنة من الهجرة وقيل إنه ولد عام الفتح وله رؤية، روى عن أبي بكر وعن عمر وأبي الدرداء وبلال وعبدالرحمٰن بن عوف وتميم الداري وعبادة بن الصامت وغيرهم، وحدث عنه ابنه إسحاق ومكحول وأبو قلابة والزهري وإسماعيل بن عبيد الله وآخرون، وكان فقيهاً وأعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت، مات سنة بضع وثمانين. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٢٧٢ ـ ١٢٧٣؛ والثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٣١٩؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٢٨٢ ـ ٢٨٣.

(٣) ق: بقضيب الآسن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ك.

(٤) ق: ولا قضيب ريحان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ك.

(٥) ق: عروق الجذام.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٦/ب نحوه، وسبق تخريج هذا الحديث مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٩.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي ناقصة في ك.

(٨) الأوزاعي: هو عبدالرحمٰن بن عمرو بن يحمد أبو عمرو الأوزاعي، عالم وفقيه أهل الشام، كان مولده في حياة الصحابة، حدث عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب، ومكحول وقتادة وحسان بن عطية ونافع مولى بن عمر وخلق كثير من التابعين وغيرهم، وروى عنه الزهري وشعبة والثوري ومالك وابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري ويحيى بن سعيد القطان وخلق كثير، وكان حجة، ثقة وخيراً، فاضلاً مأموناً، كثير العلم والحديث والفقه، توفي سنة سبع وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٣٢٦؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ١٠٧ ـ ١٣٤.

إلى النبي ﷺ: «أنه نهى عن التخلل بالآس[(١)]، وقال: إنه يسقي عرق الجذام[(٢)]»[(٣)].

* * *

[٨٠] - بَابُ مَوْضِعِ الْحجَامَةِ لِلْمَجْذُومِ

[٣٠٢] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى الحربي، ثنا عيسى بن شعيب[(٤)]، ثنا الدفاع أبو روح القيسي، ثنا عبدالحميد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جدهِ[(٥)]، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم[(٦)] بالحجامة في جوزة القَمَحْدُوةِ[(٧)]، فإنها دواء[(٨)]**

---

(١) الآس: ضرب من الرياحين دائم الخضرة بيضي الورق، أبيض الزهور، وطيب الرائحة وثماره سوداء، يكثر بأرض العرب وتؤكل غضة وتجفف فتكون من التوابل. انظر: نهاية الأرب للنويري، ج ١١، ص ٣٤، ١٩٢؛ والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥١٠.

(٢) ق: عروق الجذام.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٦/ب مثله؛ وسبق تخريج هذا الحديث مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٩.

(٤) ق: عيسى بن يونس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عيسى بن شعيب أبو الفضل البصري. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٣٨٧؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٦٧٥؛ المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٥.

(٥) هو جده صهيب الخير. وقد سبقت ترجمته.

(٦) ق: قوله: عليكم. ساقط.

(٧) ك: في حوزه القمحدودة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو: في الجوزة القمحدوة كما في المتن، والجوزة: الوسط، وجوز كل شيء: وسطه، والقمحدوة: عظمة بارزة في مؤخرة الرأس، فوق القفا وخلف الأذنين، ومعناه: في وسط القمحدودة. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ٣٢٩؛ والصحاح للجوهري، ج ٢، ص ٥٢٢؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٣٩٩؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص٧٥٨.

(٨) ك، ق: دوا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

من اثنين وسبعين داءً[1]، [وخمسة أدواء][2] من الجنون والجذام، والبرص، ووجع الأضراس»[3].

القمحدوة: رأس القفا[4] التي إذا استلقى الرجل أصَابت الأرض من رأسه.

❋ ❋ ❋

[٨١] - بَابُ السِّنِ الَّذي إِذاَ بَلَغَهُ الإِنْسَانُ[5] أَمِنَ الْجُذَامَ

[٣٠٣] ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالكٍ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أنس بن عياض، ثنا يوسف بن أبي ذرة الأنصاري[6]، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن **أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «مَا من معَمَّر يُعمَّر في الإسلام أربعين سنة إلاَّ**

---

(١) ك: دا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية، وهي ناقصة في ك وق.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٧/أ ؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٤ مثله، إلا أنهما ذكرا: شفاء، مكان: دواء ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٨، ص ٣٦ عن صهيب مثله بسنده ومتنه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٤: «رواه الطبراني ورجاله ثقات»، وليس الأمر كما قال لأن في إسناد هذا الحديث ضعفاً، وهو عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، أورده الذهبي في كتابه الميزان، هكذا في ج٢، ص ٥٤٠، وقال: «قال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض». وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٨، ص ٣٥١ ـ ٣٥٢.

(٤) ك: فائز القفا، وفي ق: فاس القفا، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من الطب النبوي لابن السني، ق ٢٧/أ.

(٥) ق: إذا بلغه الرجل.

(٦) وقع في إسناد مسند الإمام أحمد، ج ٣، ص ٢١٧؛ وفي مسند الحارث (بغية الباحث)، ج ٢، ص ٩٧٧: يوسف بن أبي بردة الأنصاري، وهو خطأ فاحش، لأن الذي يروي عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري هو يوسف بن أبي ذرة الأنصاري كما في مسند أبي يعلى الموصلي، ج ٧، ص ٢٤١ ـ ٢٤٣. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٣٨٧.

صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء؛[1] الجنون، والجذام، والبرص»[2].

[٣٠٤] - حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا عمر بن سعيد بن سنان، ثنا مخلد بن مالك، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن **أنس بن مالك قال** [ق٥٣/ب]: **قالَ رسُول الله ﷺ: «إذا بلغ الرجل أربعين سنة، عوفي من أنواع البلاء؛[3] الجنون، والجذام، والبرص»[4].**

* * *

(١) ك: البلا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٧/أ مثله، إلا أنه قال: عبد، مكان: معمر؛ والإمام أحمد، المسند، ج٢، ص ٨٩ عن أنس موقوفاً عليه، وفي ج ٣، ص ٢١٨، مرفوعاً مثله، والحديث له بقية قال فيه: **«فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته».** وفيه يوسف بن أبي ذرة الأنصاري، قال ابن حبان في ترجمته: «منكر الحديث جداً ممن يروي المناكير التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ، على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وقال يحيى بن معين: «لا شيء». انظر للتفصيل: كتاب المجروحين لابن حبان، ج ٣، ص ١٣١ - ١٣٢؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٢٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٦، ص ٣٢٠. ولذا أورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتابه الموضوعات، ج ١، ص ٢٨٢ - ٢٨٥، وذكر طرقه وأقوال النقاد فيه، وأورده السيوطي، في اللآلئ المصنوعة، ج ١، ص ١٣٨ - ١٤٧ وتعقبه؛ وكذا تعقبه ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة، ج ١، ص ٢٠٦، كما تعقبه ابن حجر في كتابه القول المسدد، ج ٢٩ - ٣٢ وأطال الكلام عليه حيث قال: «ليس هذا الحديث موضوعاً، فإن له طرقاً عن أنس وغيره ويتعذر مع مجموعها الحكم على المتن بأنه موضوع». وقد جمع الهيثمي معظم طرق وشواهد هذا الحديث بألفاظ مختلفة وصحح قسماً منها وراجع للتفصيل: مجمع الزوائد له، ج ١٠، ص ٢٠٣ - ٢٠٦؛ وكذا سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٣، ص ٨٠ - ٨١. قلت: والحديث ضعيف جداً، وليس بموضوع والله أعلم.

(٣) ق: البلا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٠٣.

[٨٢] - بَابُ خَصْلَةٍ أُخْرَى تَمْنَعُ مِنَ الْجُذَامِ

[٣٠٥]- حدثنا محمد بن عبدالله، ثنا محمد بن عبدالله الخضرمي، ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، ثنا أبو الربيع السمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **قال رسول الله ﷺ: «الشعر في الأنف أمان من الجذام»**(١).

[٣٠٦] - ثنا فاروق، ثنا أبو بكر القفاص(٢)، ثنا دينار أبو مِكْيَس(٣)،

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٧/ب مثله؛ وأبو يعلى، مسند أبي يعلى، ج ٧، ص ٣٣٢؛ والبزار، المسند (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص ٣٩٢؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ١، ص ٣٨٧ مثله إلا أنهم رووا بلفظ: **نبات الشعر**؛ وكذا الديلمي، في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٣٧٤ عن عائشة مثله، وفيه أبو الربيع السمان البصري واسمه: أشعث بن سعيد، قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف»، كما في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٠١. بل إنه اتهم بالكذب ولذا تُرِكَ حديثه كما في المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ١٧٢؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٢٦٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج١، ص ٣٩٧. والحديث باطل لا أصل له كما قال ابن الجوزي في الموضوعات، ج١، ص٢٦٢ - ٢٦٨، حيث ذكر شواهد هذا الحديث عن جابر، وأنس وأبي هريرة، وتتبع طرقه ونقدها؛ وله شاهد آخر لم يذكره ابن الجوزي من حديث ابن عباس عند أبي نعيم في أخبار إصبهان، ج ١، ص ١١٦؛ وهو باطل كذلك، وأما أثر مجاهد من طريق محمد بن يوسف الفريابي فهو عند ابن أبي حاتم في علل الحديث، ج ٢، ص ٣٤٧؛ ويحيى بن معين في التاريخ (برواية عباس الدوري)، ج٣، ص ١٣٢؛ قال يحيى بن معين: هذا حديث باطل، وعلق عليه الذهبي بقوله: «إنما الباطل أن يجعله من قول النبي ﷺ، أما أن يكون مجاهد قاله فهذا صحيح عنه» كما في ميزان الاعتدال له، ج ٤، ص ٧١، وانظر للتفصيل: المنار المنيف لابن القيم، ص ٦٢؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٤١٥؛ وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ١٠، ص ٢١٥ - ٢٢١: «وخلاصة القول، أن الحديث بجميع طرقه موضوع المتن»، والله أعلم.

(٢) ق: أبو بكر القصاص.

(٣) ك: أبو مكش. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وهو أبو مكيس الحبشي. انظر في ضبط كنيته: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٣٠ - ٣١؛ والمغني في الضعفاء له، ج ١، ص ٢٢٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٤٣٤.

ثنا أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «الشعر في الأنف والأذنين أمان من الجذام»[١].

***

[٨٣] ـ بَابُ مَا يَمْنَعُ مِنَ الْجُذَامِ

[٣٠٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن سفيان بن عبدالرحمٰن، ثنا أحمد بن علي بن الأقطح، ثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه، حدثني أبي، عن **أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا تكرهوا أربعة، فإنها لأربعة، لا تكرهوا الرمد، فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال[٢] فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل[٣] فإنها تقطع عروق البرص»[٤].**

[٣٠٨] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثني أبي، حدثني[٥] علي بن موسى الرضى، عن أبيه موسى[٦]، عن جعفر[٧]، عن محمد، عن علي، عن الحسين[٨]، عن [ق٥٤/أ] **علي**

---

(١) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٠٥.

(٢) السعال: هي حركة تدفع بها الطبيعة أذىً عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٣١١.

(٣) الدماميل: جمع الدُّمَّل، والدَّمَامِيلُ؛ هي القروح، ويقال: دمل جرحه، واندمل؛ برئ والتحم وتماثل. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ١٥٠ ـ ١٥١.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٤.

(٥) ق: قوله حدثني. ساقط.

(٦) ق: قوله: عن أبيه موسى. ساقط.

(٧) ق: بن جعفر. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: عن الحسن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين ابن الإمام علي رضي الله عنه، لأن علياً هو ابن الحسين وهو يروي عن أبيه الحسين. انظر في ضبط اسمه: تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٧، ص ٣٣٨.

رضي الله عنه قال: «الحنّاء[1] بعد النورة[2] أمانٌ من الجذام، والبرص»[3].

***

[٨٤] - بَابُ دَوَاءِ الأَنْفِ

[٣٠٩] - أخبرنا[4] أحمد بن محمد، ثنا محمد بن حمدان[5] الطرائفي، ثنا محمد بن العباس التبيسي، ثنا الحسين بن الفضل[6]، ثنا

---

(١) ك، ق: الحنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، والحناء: بالمد، هو شجر ورقه كورق الرمان وعيدانه كعيدانه يتخذ من ورقه خضاب أحمر. انظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٢٠١.

(٢) النورة: هي الهناء: ضرب من القطران، ويقال: إن النورة من الشجر الذي يحرق ويسوى منه الكليس، ويحلق به شعر العانة. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ١٨٦، ج ٥، ٢٤٤.

(٣) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ١٥٦ عن علي بن أبي طالب مثله، وفيه الإمام علي بن موسى الرضى، قال عنه ابن حبان في ترجمته في المجروحين، ج ٢، ص ١٠٦: «يروي عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كان يهم ويخطئ»، وقال ابن المظفر السمعاني: «والخلل في رواياته عن رواته، فإن ما روى عنه إلا متروك، والمشهور من روايته، الصحيفة وراويها عنه مطعون فيه»، وقال الذهبي: «هو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه» ثم ذكر عدة أحاديث التي كذبت عليه وقال: «فهذه أحاديث وأباطيل من وضع الضلال». فالحديث باطل على الإطلاق، ولذا قال النباتي: «حديث الأيام منكر وحديث الورد أنكر، وحديث البنفسج منكر وحديث الرمانة أنكر، وحديث الحناء أوهى وأطم، وحق لمن يروي مثله هذا أن يترك ويحذر». وللتفصيل راجع: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٩، ص ٣٩٢ - ٣٩٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٧، ص ٣٣٩.

(٤) ق: حدثنا.

(٥) ك: أحمد بن حمدان الطرائفي وق: محمد بن حمدان الطريفي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن حمدان بن سفيان أبو عبدالله الطرائفي. انظر ترجمته: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٢٨٦.

(٦) ك: حسين بن الفضل. بدون لام التعريف، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن كما في ق، وهو الحسين بن الفضل البجلي. انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٤١٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٣٠٧.

الحسين بن علوان الكلبي، عن جرير بن عثمان، عن **عبدالله بن بشر المازني**[1]، **عن النبي ﷺ /أنه/**[2]: **«لا تنتفوا الشعر الذي يكون في الأنف، فإنه يورث الأكلة ولكن**[3] **قصُّوه قصاً»**[4].

❋ ❋ ❋

[٨٥] ـ بَابُ السُّعُوطِ

[٣١٠] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي،

---

(١) ك: المارني. بالراء، والصحيح أنه المازني كما في ق، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن بشر الحِمْصي، ذكره البغوي في معجم الصحابة وقال: «لا أحسب له صحبة»، وقد خلطه الطبراني بعبدالله بن بسر النصري، وبنو نصر غير بني مازن، وقد فرق ابن حوصاء بين المازني والنصري، وقال: «إن النصري دمشقي، والمازني حمصي، وقد فرق بينهما أيضاً الدارقطني والصوري والخطيب، وابن عساكر، ويكنى أبا بسر، وقيل يكنى أبا صفوان، وهو أخو الصماء، روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خمير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، ولقمان بن عامر، ومحمد بن زياد، ويقال إنه ممن صلى إلى القبلتين، قال ابن عبدالبر: «مات بالشام سنة ثمانين وهو ابن أربع وتسعين، وهو آخر من مات بالشام بحمص من أصحاب رسول الله ﷺ». انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ٨٧٤؛ والإصابة لابن حجر، ج ٦، ص ٢٤، وتهذيب التهذيب له، ج ١٢، ص ٣٩٥.

(٢) هذه الزيادة، أثبتناها من ق.

(٣) ق: قوله: ولكن. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٧/ب؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٤٣ عن عبدالله بن بشر المازني مثله، وفيه الحسين بن علوان الكلبي، وهو كذاب ولذا ترك حديثه، قال ابن حبان في المجروحين، ج ١، ص ٢٤٤: «كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره وضعاً، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب». انظر للتفصيل: المغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ١٧٣؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٢٩٩؛ والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي، ص ١٥٢. والحديث إذاً باطل، وهو مخرج في كشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٤٨٥، لكنه سكت عليه.

ثنا سليمان بن حربٍ[1]، ثنا[2] وهيب[3]، ثنا[4] عبدالله بن طاوس[5]، عن أبيه، عن ابن عباسٍ: **«أنَّ رسُول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجرته[6] واستعط»**[7].

***

[٨٦] - بَابٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ الأَنْفُ إِذا جُذِعَ

[٣١١] - حدثنا أبو بكر بن خَلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا العباس بن الفضل، ثنا أبو الأشهب، ثنا عن عبدالرحمٰن بن طرفة، عن جده عرفجة بن أسعد[8] **«أَنَّ أنفه أصيب يوم الكُلاب في الجاهلية، فاتخذ أنفاً من**

---

(١) ق: قوله: حرب. ساقط.

(٢) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٣) ق: وهب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو وهيب بن خالد أبو بكر البصري، روى عن عبدالله بن طاوس وغيره، وعنه سليمان بن حرب. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ١٧٧؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ١٢٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١١٦.

(٤) ق: بن عبدالله بن طاوس. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: طاووس. بواوين، والذي في ك: طاوس، وهذا الشكل هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو محمد عبدالله بن طاوس اليماني الذي يروي عن والده طاوس بن كيسان كما سبق ذكره.

(٦) ق: وأعطى الحجام أجره.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٨١.

(٨) هو عرفجة: - بفتح أوله، وراء ساكنة، وبفتح الفاء والجيم - ، ابن أسعد بن كرب بن صفوان التيمي السعدي، وقيل: العطاردي، صحابي جليل، كان من الفرسان في الجاهلية، وشهد يوم الكلاب فأصيب أنفه ثم أسلم، فأذن له النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب، روى عنه عبدالرحمٰن بن طرفة، أخرج حديثه الثلاثة وكذا أبو نعيم، وهو معدود في أهل البصرة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٠٦٢؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٤، ص ٢١؛ والإصابة لابن حجر، ج ٦، ص ٤١١.

ورق فأنتن عليه، فأمره[1] رسُول الله ﷺ أن يتخذ[2] أنفاً من ذهب»[3].

* * *

[٨٧] - بَابُ الشَّوْكَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ تُعَلِّقُ الْوَجْهُ[ق٥٤/ب]

[٣١٢] - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا المقدمي وأبو كامل قالا: ثنا يزيد بن زُريع، عن معمر، عن الزهري، عن أنسٍ: **«أنَّ رسُول الله ﷺ كوى أسعد بن زرارة[4] من الشوكة[5]»[6].**

* * *

(١) ك، ق : فأمرني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن على حسب سياق العبارة، كما في الطب النبوي لابن السني، ق ٢٧/ب، وفي مصادر هذا الحديث.

(٢) ك، ق : أتخذ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن على حسب سياق العبارة، كما في الطب النبوي لابن السني، ق ٢٧/ب، وفي مصادر هذا الحديث.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٧/ب؛ وأبو داود، كتاب الخاتم، ٧؛ والترمذي، اللباس، ٣١؛ والنسائي، الزينة، ٤١؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٤٢، ج ٥، ص ٢٣ عن عرفجة بن أسعد نحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وقد حسن الألباني أيضاً هذا الحديث في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٩٦؛ وصحيح سنن الترمذي، ج ٢، ص ١٥٣؛ وصحيح سنن النسائي، ج ٣، ص ١٠٥٤.

(٤) ق: سعد بن زرارة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أسعد بن زرارة، صحابي جليل، وغني عن التعريف.

(٥) الشوكة: هي حمرة تعلو الوجه والجسد، يقال منه: شيك الرجل فهو مشوك، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة. انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٢٧/ب ؛ والنهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٥١٠.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٧/ب؛ والترمذي، الطب، ١١ مثله، وقال: «وفي الباب عن أبيّ وجابر، وهذا حديث حسن غريب»، وابن ماجه، الطب، ٢٤ نحوه مفصلاً، والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٦٥، ج ٥، ص ٣٧٨ عن أنس نحوه. والحديث صحيح، وقد صححه الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص٤٦٢، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وللتفصيل راجع: صحيح سنن الترمذي للألباني، ج ٢، ص ٢٠٤؛ وصحيح ابن حبان، ج١٣، ص ٤٤٣ - ٤٤٥ بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط حيث ذكر جميع طرق هذا الحديث وشواهده.

[٨٨] - بَابُ مَا يُصَفِّي اللَّوْنَ وَيُذْهِبُ بِالْكَلَفِ[(١)]

[٣١٣] - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا زهير بن معاوية، ثنا علي بن عبدالأعلى، عن أبي سهل كثير بن زيادٍ، عن مُسَّةَ [الأزدية][(٢)]، عن أمِّ[(٣)] سلمة قالت: **«كانت النفساءُ على عهد رسُول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً، [أو أربعين ليلة][(٤)] قالت[(٥)]: وكانت تُطلى إحدَانا بالورس[(٦)] على وجهها من الكلف»**[(٧)].

---

(١) ق: بالكلفة، والكلف: هو شيء يعلو الوجه كالسمسم، يقال: كلف وجهه يكلف كلفاً، وهو أكلف: تغير، والكلف والكلفة: هي حمرة كدرة تعلو الوجه، وقيل: هو لون بين السوداء والحمرة، وقيل أيضاً: هو سواد يكون في الوجه. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٣٠٧.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.

(٣) ق: عن أمه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٢٧/ب، وكذا من مصادر الحديث الآتية.

(٥) ق: قوله: قالت. ساقط.

(٦) الورس: هو نبت أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لوّنه، يستعمل للصباغة، يقال: أورس المكان فهو وارس، والقياس مورس، والوريسة؛ المصبوغة به. انظر: النهاية لابن الأثير، ج، ٥ ص ١٧٢؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ٢٥٤.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/أ مثله؛ وأبو داود، الطهارة، ١٢١؛ والترمذي، الطهارة، ١٠٥؛ وابن ماجه، الطهارة، ١٢٨؛ والدارمي، الطهارة، ٩٩؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٠٢، عن أم سلمة نحوه. قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل، عن مسة الأزدية، عن أم سلمة، واسم أبي سهل كثير بن زياد. قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبدالأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة، ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبي سهل». وأما مسة الأزدية فهي مجهولة الحال ولا يعرف بعدالة ولا جرح، كما في تلخيص الحبير، ج ١، ص ١٧١. لكن الحديث له شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك، عند ابن ماجه، في كتاب الطهارة، ١٢٨ نحوه، ولذا قال النووي في المجموع، ج ٢، ص ٥٤١: «حديث حسن، رواه أبو داود والترمذي وغيرهما، وقال الخطابي: أثنى البخاري على هذا الحديث»، وقال في ص ٥٤٢ بعد أن ذكر أجوبة المخالفين لهذا=

[٣١٤] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن[(١)] وهبٍ، أخبرني مخرمة[(٢)] بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت المغيرة بن الضحاك يقول: أخبرتني أمُّ حكيم بنت أسيد[(٣)]، عن أمها، عن أم سلمة قالت: **«دخل عليَّ رسُول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي عيني صبراً، فقال: ما هذا يا أم سلمة؟ /قالت:/[(٤)] فقلت: إنما هُو صِبرٌ[(٥)] يا رسُول الله ليس فيه طيب، قال: إنه يَشُبُّ الوجهَ [فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار]**[(٦)(٧)].

= الحديث: «واعتمد أكثر أصحابنا جواباً آخر وهو تضعيف الحديث، وهذا الجواب مردود، بل الحديث جيد». وقد فصل الألباني القول وحسّن هذا الحديث في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ج ١، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣.

(١) ك: بن. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، وفي ق: هذه اللفظة ساقطة في المخطوطة.

(٢) ق: أخبرني حجرة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو مخرمة بن بكير كما هو في كتاب ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص ١٧٢.

(٣) ك: ابنه أسيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٤) هذه الزيادة، أثبتناها من ق.

(٥) الصبر: بكسر الباء وسكونها للتخفيف والمشهور الكسر، الأولى أن يقدم ضبط الصاد على ضبط الباء، فيكون فيه ثلاث لغات، وهو دواء مر معروف، وكثير المنافع لا سيما الهندي منه، ينقي الفضول الصفراوية التي في الدماغ وأعصاب البصر وكذا ينفع من قروح الأنف والفم، ويسهل السوداء والماليخوليا. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٤٧؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٣٤؛ وعون المعبود لعظيم آبادي، ج ٦، ص ٢٩٦.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/أ مثله؛ وأبو داود، الطلاق، ٤٤؛ والنسائي، الطلاق، ٦٦، عن أم سلمة مثله، والحديث له بقية قال فيه: **«فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب، قالت: قلت: بأي شيء أمتشط يا رسول الله، قال: بالسدر تغلفين به رأسك»**. وأما رواية المؤلف فهي عند الطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٤١٩. وفي إسناد الحديث مخرمة بن بكير، قال الذهبي عنه: «وثقه أحمد، وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً، وضعفه ابن معين»، كما هو في كتاب ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص ١٧٢، وكذا فيه أم حكيم بنت أسيد، وهي مجهولة ولا يعرف حالها، قال المنذري: «وأخرجه النسائي، وأمها=

[٨٩] - بَابُ وَجَعِ الأُذُنِ

[٣١٥] - أخبرناه[(١)] أحمد في كتابه، ثنا أبو القاسم بن قديد[(٢)]، ثنا أبو الطاهر، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني الحرب [ق٥٥/أ] بن نهار، عن يزيد وأبي خالد، عن أبي أيوب[(٣)]، عن **أنس بن مالك أن رسُول الله ﷺ: «يكره الكحل للصائم وكره /له/[(٤)] السعوط أو شيئاً[(٥)] يصبه في أذنه»**[(٦)].

[٣١٦] - روى طلق بن غَنَّام[(٧)]، عن شيبان أبي معاوية[(٨)]، عن أبي إسحاق، عن خيثمة الكوفي[(٩)]، عن **علي بن أبي طالب /رضي الله**

= مجهولة»، كما في عون المعبود للعظيم آبادي، ج ٦، ص ٢٩٦. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٥٦، ٧٦٤؛ ولذا فالحديث منقطع وضعيف الإسناد، كما في ضعيف سنن أبي داود، ص ٢٣٠؛ وضعيف سنن النسائي للألباني، ص ١٢٧.

(١) ق: أخبرنا.

(٢) ق: أبو القاسم بن يزيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: عن أبي أبو أيوب. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ق: أو شيء. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/أ مثله؛ وأخرج عبدالرزاق الصنعاني الشطر الأول من الحديث في المصنف، ج ٤، ص ٢٠٨، عن سفيان الثوري موقوفاً عليه؛ وأخرج ابن أبي شيبة الشطر الثاني من الحديث في المصنف، ج ٢، ص ٣٠٣، عن الشعبي موقوفاً عليه كذلك. وأما رواية أنس بن مالك مرفوعاً، فلم أجدها في المصادر الحديثية المتداولة.

(٧) ق: روى طلق عن غنام. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ك: عن شيبان أبو معاوية، وفي ق: عن شيبان بن أبي معاوية. وهو خطأ من الناسخ، وهو شيبان بن عبدالرحمٰن أبو معاوية التميمي البصري. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٥٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٨٥؛ وسير أعلام النبلاء له، ج ٧، ص ٤٠٦.

(٩) ك: حبة العربي، وفي ق: حبة العرني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في المصنف لابن أبي شيبة، ج ٦، ص ١٩٢؛ والأدب المفرد للبخاري، ص ٣١٩، وهو خيثمة بن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٣١٥؛ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ج ٣، ص ٣٩٣؛ وسير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٢٠.

عنه[1] **قال: «من قال عند عطسة يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال، لم يصبه وجع ضرسٍ ولا أذن أبداً»**[2].

***

[٩٠] - بَابُ القَوْلِ فِي أَوْجَاعِ الفَمِ وَالضِّرْسِ وَالْحَلْقِ

[٣١٧] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر الأزدي[3]، ثنا أحمد بن عبدالملك ابن واقد[4] الحراني، ثنا زهير، ثنا قابوس بن أبي ظبيان،[5] عن أبيه، عن **ابن عباسٍ، قال: «جاءَ نبي الله ﷺ رجلان**

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/أ مثله؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٦، ص ١٩٢؛ والبخاري، الأدب المفرد، ص ٣١٩؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٩، عن علي بن أبي طالب نحوه، وسكت الذهبي عن الحكم على الحديث في التلخيص (على هامش المستدرك)، وفي إسناده طلق بن غنام بن طلعة بن معاوية النخعي واختلف في توثيقه؛ قال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً، وقال أبو داود: صالح، وقال ابن سعد: ثقة، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٣٤٥. وقال الحافظ ابن حجر: «وهذا موقوف، رجاله ثقات، ومثله لا يقال من قبل الرأي، فله حكم الرفع، وقد أخرج الطبراني من وجه آخر عن علي مرفوعاً بلفظ: **«من بادر العطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه أبداً»**، وسنده ضعيف». لكن الحديث له شواهد عن ابن عباس وأم سلمة وغيرهما بأسانيد لا بأس بها. انظر للتفصيل: فتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ٦٠٠؛ وتحفة الأحوذي للعظيم آبادي، ج ٨، ص ٩؛ وفيض القدير للمناوي، ج ١، ص ٥١٨.

(٣) ك : أحمد بن النضر الأزدي، في ق: محمد بن البصر الأزدي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن النضر الأزدي كما جاء في مصادر الحديث الآتية.

(٤) ق: قوله: بن واقد. ساقط.

(٥) ك: كابوس بن أبي ظبيان. وهو خطأ من الناسخ والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو قابوس بن أبي ظبيان كما جاء في مصادر هذا الحديث، وهو قابوس بن حصين بن جندب الجنبي الكوفي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ١٩٣؛ والأسماء المفردة لأبي بكر البرديجي، ص ١٤٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٣٣٧.

حاجتهما واحدة، فتكلم[1] أحدهما فوجَد رسُول الله ﷺ مِن فيه أخلافاً[2]، فقال له: أما تستاك[3]؟ فقال: إني لأفعل، ولكن لم أطعم طعاماً منذ ثلاث، فأمر به رجلاً فأقراه[4] وقضى حَاجته[5]»[6].

[٣١٨] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا[7] سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبي هند، حدثني أبي زياد، عن أبيه فايد، عن جده زياد، عن أبيه، عن **أبي هند**[8] **قال: قال رسُول الله ﷺ:**

---

(١) ك، ق: فسلم أحدهما. وأما الذي وقع في مصادر الحديث: «**فتكلم أحدهما**»، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن.

(٢) الأخلاف: جمع خلف، وخلف، يخلف، خلوفاً، خلوفة، وأخلف أي: تغير طعمه وريحه، قال اللحياني: «خلف الطعام والفم، وما أشبهها يخلف خلوفاً، إذا تغير وأكل طعاماً فبقيت في فيه خلفة، فتغير». انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٩٢.

(٣) ق: قوله: فقال له، أما تستاك؟ ساقط.

(٤) وقع في مسند الإمام أحمد، ج ١، ص ٢٦٧؛ والسنن الكبرى للبيهقي، ج ١، ص ٣٩؛ والأحاديث المختارة لابن الواحد المقدسي، ج ٩، ص ٥٤٩ بلفظ: **فآواه**، وأما في المعجم الكبير للطبراني، ج ١٢، ص ١٠٧ فهو بلفظ المصنف: **فأقراه**.

(٥) ق: قوله: حاجته. ساقط.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/ب؛ الإمام أحمد، المسند، ج ١، ص ٢٦٧، عن ابن عباس نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٣٢١: «رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد جيد»، وليس الأمر كما قال، بل في إسناده قابوس بن أبي ظبيان الكوفي، واختلف في توثيقه فوثقه جماعة وضعفه آخرون كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ١٩٣؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج٣، ص ١٢؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٥١٧، لكن الحديث له شواهد كثيرة في السواك تقويه، وللتفصيل راجع: تلخيص الحبير لابن حجر، ج ١، ص ٦٩ ـ ٧٢.

(٧) ق: قوله: حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا. ساقط.

(٨) هو أبو هند الداري من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم، وهو مالك بن عدي بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد، واسم أبي هند بُرَير، أو بَرّ بن بَرّ، وهو ابن عم تميم الداري ويقال هو أخو تميم الداري، يعد في أهل الشام، وحديثه مخرج عن ولده أخرجه أبو نعيم وغيره. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٧٧٣؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٦، ص ٣٢٣؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٢، ص ٨١ ـ ٨٢.

«نعم الطعام: الزبيب يطيب النكهة[(١)]، ويذهب بالبلغم [ق٥٥/ب]»[(٢)].

[٣١٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا عبدالله بن أحمد بن عامرٍ[(٣)]، حدثني أبي، ثنا علي بن موسى الرضى[(٤)]، عن أبيه موسى، عن جعفر، عن محمد، عن علي، عن الحسين، عن علي[(٥)] رضوان الله عليهم **قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بالزبيب، فإنه يكشف المرة، ويذهب بالبلغم، ويشد العصب، ويذهب بالعياء[(٦)]، ويحسن الخلق، ويطيب النفس، ويذهب بالهم[(٧)]»[(٨)].**

---

(١) النكهة: هي ريح الفم. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١٣، ص ٥٥٠.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/ب مثله؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢١، ص ٦٠، مفصلاً عن أبي هند الداري قال: **«أهدي لرسول الله ﷺ طبق من زبيب مغطى فكشف عنه رسول الله ﷺ ثم قال: كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب ...»** الحديث، وفيه سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبي هند، قال عنه الأزدي: متروك، وقال ابن حبان: «تفرد به سعيد بهذا، فلا أدري البلية منه أو من أبيه أو من جده، لأن أباه وحده لا يعرف له رواية إلا من حديث سعيد، والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به»، كما في المجروحين له، ج ١، ص ٣٢٧؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٣٠؛ وكشف الحثيث لابن سبط العجمي، ص ١٢٤، ولذا فالحديث موضوع، قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». وللتفصيل راجع: العلل المتناهية له، ج ٢، ص ١٦٩؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٢٩٢؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٤٣١؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٢، ص ٢ ـ ٣.

(٣) ق: عبدالله بن عامر. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: الرضا. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٥) ق: قوله: عن علي. ساقط.

(٦) ك، ق: العيا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، والعياء: يقال: شيخ عياء وعياياء: وهو العَيَامُ الذي لا حاجة له إلى النساء، وداء عياء؛ أي الذي لا دواء له ولا يبرأ منه، كأنه إعياء على الأطباء ولم ينجع فيه الدواء. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٣٣٤؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ١١٢ ـ ١١٣.

(٧) ق: قوله: ويذهب بالهم. ساقط.

(٨) تفرد المصنف بهذا الحديث عن علي رضي الله عنه كما ذكره السيوطي ورمز له بالضعيف. انظر للتفصيل: فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٤٩؛ وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ٤٤.

[٩١] - بَابُ وَجَعِ الضِّرْسِ وَمَا يَنْفَعُ مِنْهُ

[٣٢٠] - حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً وقرَاءةً، ثنا أحمد بن نافع المصري[(١)]، ثنا سعيد بن أبي مريم، مسلمة بن علي[(٢)]، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن **أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاث لا يعاد صاحبهن،[(٣)]: الرمد والضرس والدُّمَّل[(٤)]»**[(٥)].

❋ ❋ ❋

---

(١) ق: يحيى بن نافع البصري. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: سليمان بن علي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو مسلمة بن علي الخُشني. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٨٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٧٢؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٣٧٨.

(٣) في ك، ق: أربع لا يعاد فيهم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من مصادر الحديث الآتية.

(٤) الدُّمَّلُ: واحد دماميل ومعناه؛ القروح، والدُّمَّل: هو الخراج. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ٢٥٠.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/ب نحوه؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ١، ص ١٣٣؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٦، ص ٥٣٥؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٩٤؛ وعبدالكريم القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ١، ص ١٣٣ عن أبي هريرة نحوه، وفيه مسلمة بن علي الخُشني، وهو ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣٠٠: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف»، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: «ولا أعلم يروي هذا الحديث عن الأوزاعي بهذا الإسناد غير مسلمة بن علي»، كما في الكامل له، ج ٦، ص ٢٣١٤؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٤، ص ٢١١، بل اتهم بالوضع ولذا قال ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس عندهم ولا من حديثهم، فلما فحش ذلك بطل الاحتجاج به»، كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج٣، ص ١٢، ولذا أورده في كتابه الموضوعات، ج ٣، ص ٤٩٦ - ٤٩٧ من طريق العقيلي وقال: «هذا حديث موضوع والحمل فيه على مسلمة بن علي=

[٩٢] ـ بَابُ إِذَا كَانَ وَجعُ الضّرْسِ مِنَ الدَّمِ

[٣٢١] ـ حدثنا محمد بن الفتح، ثنا محمد بن هارون [بن][(١)] يزيد، ثنا هارون[(٢)] بن عبدالله، ثنا قدامة بن محمد بن إسماعيل بن سنية[(٣)]، عن ابن جريج،[(٤)] عن عطاء[(٥)]، عن **ابن عباسٍ**[(٦)] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «الحجامة [في الرأس]**[(٧)] **تنفع**[(٨)] **من الجنون، والجذام، والأضراس، والبرص**[(٩)]**، والنعاس»**[(١٠)].

* * *

= الخشني»، وقال: «إنما يروى هذا الحديث من كلام يحيى بن أبي كثير». وذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب من منكرات الخشني، وقال: قال أبو حاتم: هذا باطل منكر، كما في تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ١٣٣. لكن السيوطي تعقب ابن الجوزي في اللآلئ المصنوعة، ج ٢، ص ٤٠٦، وقال بأن مسلمة لم يتهم بكذب وأن الحديث قد أخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب وضعفه، وهو كذا في كشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ١٢٨. والذي يظهر أن هذا الحديث ليس من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام يحيى بن أبي كثير كما قال البيهقي في المرجع المذكور: «رواه هقل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير من قوله: لم يجاوز به». وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ١، ص ١٨١ - ١٨٢.

(١) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث وهي ساقطة في ك وق.
(٢) ق: قوله: بن يزيد، ثنا هارون. ساقط.
(٣) ق: ثنا إسماعيل بن سنية.
(٤) ك، ق: بن جريج. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٥) ك، ق: عطا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٦) ك، ق: بن عباس. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٧) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٢٨/ب، وهو كذا في مصادر هذا الحديث.
(٨) ق: قوله: تنفع. هو ساقط.
(٩) ق: قوله: والبرص. ساقط.
(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٦.

[٩٣] - بَابُ مَا يَتَوَقَّى صَاحِبُ [ق٥٦/أ] الضِّرْسِ مِنَ الأَطْعِمَةِ

[٣٢٢] - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن عمر سالم قالا: ثنا عيسى بن مُوسى الجزري البصري، ثنا صهيب بن محمد بن عباد، ثنا عبدالله بن أذينة، ثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن سلمان(١) قال: **«اشتكيت ضرسي الأيمن فأمرني رسُول الله ﷺ أن آكل التمر بشق ضرسي الأيسر»(٢).**

[٣٢٣] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين بن معاذ الصوفي، ثنا أبو حسان الزيادي، ثنا شعيب بن صفوان، عن الركين بن الربيع، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن **عبدالله بن مسعود قال: قال رسُول الله ﷺ: «تداووا بألبان البقر، فإني أرجو أن يجعل اللَّهُ فيه شفاء(٣) أو بركة، فإنها تأكل من كل الشجر»(٤).**

[٣٢٤] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن عبيد المحاذلي(٥)، ثنا عمر بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن أبي حنيفة وأيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن **عبدالله بن مسعود قال: قال رسُول الله ﷺ: «تداووا عباد الله، فإن الله لم ينزل داءً، إلا أنزل معه شفاء(٦)، إلا السام وَالهرم، فعليكم**

---

(١) وهو سلمان الفارسي، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٩/أ مثله، وفي إسناد الحديث عبدالله بن عطارد بن أذينة الطائي البصري، وهو منكر الحديث، روى عن مسعر وغيره أحاديث لا يتابع عليها وهذا الحديث من مناكره، قال ابن عدي بعد ما ساقه بهذا الإسناد: «وهذا منكر بهذا الإسناد عن مسعر، لا أعلم يرويه غير [عبدالله] بن أذينة عنه»، وقال ابن حجر إنه منكر كذلك. وللتفصيل راجع: الكامل في الضعفاء لابن عدي، ج ٤، ص ١٥٣٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج٣، ص ٣١٦.

(٣) ق: الشفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣.

(٥) ق: محمد بن عبدالله المجازلي. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: الشفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

بألبان البقر، فإنها تحيط[1] من كل الشجر»[2]. [ق٥٦/ب]

و[3]رواه شعبة، عن الركين بن الربيع، عن قيس نحوه.

[٣٢٥] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا محمد بن جرير، ثنا أحمد بن الحسن الترمذي، عن موسى بن محمد النسائي، ثنا دفاع بن دغفل السدوسي، عن عبدالحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه، عن جده **صهيب الخير قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بألبان البقر، فإنها شفاء، وسمنها دواء[4]، ولحومها داء[5]»[6].**

* * *

[٩٤] ـ بَابُ حِفْظِ الأَسْنَانِ بِالرِّبَاطِ

[٣٢٦] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي[7]، ثنا

---

(١) ق: فإنها تخلط.

(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣.

(٣) ق: الواو. ساقط.

(٤) ق: دوا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: دا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٢٨/ب ـ ق٢٩/أ، عن صهيب الخير مثله ؛ وعلي بن الجعد، مسند ابن الجعد، ج ٢، ص ٩٦٤؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٥، ص ٤٢ عن مليكة بنت عمرو نحوه؛ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥، ص ٩٠: «رواه الطبراني والمرأة لم تسم وبقية رجاله ثقات»، وأما إسناد هذا الحديث فلا بأس به، ولا سيما أن له شاهداً قوياً من حديث عبدالله بن مسعود كما عند الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٤٨، والبيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٠٣. انظر للتفصيل: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٤، ص ٤٦ ـ ٤٧، ص ٥٨٢ ـ ٥٨٥.

(٧) ق: أحمد بن محمد بن أحمد الغطريفي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي أحد شيوخ المؤلف.

الحسين[1] بن أحمد المالكي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، حدثني[2] أبو مسكين الجزري[3]، عن سفيان الباهلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة، عن **عبدالله بن عبدالله بن أبي[4] قال: «ندرث ثنيتي، فأمرني النبي ﷺ[5] أن أتخذ ثنية[6] من ذهب»[7].**

---

(١) ق: الحسن بن أحمد المالكي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين بن أحمد المالكي كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٢٦٦.

(٢) ق: حدثنا.

(٣) ك: مسكين الجزري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما في ق، وهو أبو مسكين الجزري. انظر في ضبط كنيته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٤٤٧؛ والضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٤٠.

(٤) عبدالله بن عبدالله بن أبيّ: هو ابن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري، وهو من سادة الصحابة وأخيارهم، وكان اسمه الحباب فغيره النبي ﷺ وسماه عبدالله، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه في حرب الردة، سنة اثنتي عشرة وروت عنه عائشة رضي الله عنها. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ٩٤٠ ـ ٩٤٢؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١، ص ٣٢٢؛ والإصابة لابن حجر، ج ٦، ص ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٥) ق: رسول الله ﷺ.

(٦) الثنية: هي إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم، ثنتان من فوق وثنتان من تحت. انظر: المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص١٠٢.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق٢٩/أ مثله؛ والبزار، المسند (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٨٤؛ وابن قانع، معجم الصحابة، ج ٢، ص ١٠٩، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي نحوه، وفي إسناد هذا الحديث أبو مسكين الجزري واسمه طلحة بن زيد، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال النسائي: هو متروك الحديث، وقال ابن أبي حاتم: هو مجهول والحديث الذي رواه كأنه موضوع، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٤٤٧. والحديث له طرق لكنها لا تصلح للمتابعة والاحتجاج بها لوجود الانقطاع ووجود المجاهيل والمتروكين، وللتفصيل راجع: كتاب المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ٩٩؛ والكامل في الضعفاء لابن عدي، ج ٤، ص ١٤٢٨؛ والعلل المتناهية لابن الجوزي، ج ١، ص ٤٥؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٢٢٠؛ ومجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ١٥٠. وفي المعجم الأوسط=

[٣٢٧] - حدثنا الحسن بن عجلان[(١)]، وأبو أحمد الغطريفي قالا: حدثنا علي بن إبراهيم بن مطر، ثنا محمد بن مصفى، ثنا أبو مسكين الجزري، عن نصر الباهلي[(٢)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة، عن **عبدالله بن عبدالله بن أبي قال: «ندرت ثنيتي، فأمرني النبي[(٣)] ﷺ أن أتخذ ثنية من ذهب»**[(٤)].

[٣٢٨] - حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عثمان بن طالوت[(٥)]، ثنا عروة بن عَاصم[(٦)]، ثنا **أبي**[(٧)]، **قال: [ق٥٧/أ]**

= للطبراني، ج ٩، ص ١٤١، له شاهد من حديث عبدالله بن عمر، لكن قال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو الربيع السمان»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٥٠: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو الربيع السمان وهو متروك». والحاصل أن هذا الحديث لا يصح، وفي الباب حديث عرفجة بن أسعد، أخرجه الترمذي وأبو داود، والنسائي، وقال الترمذي: «روى جماعة من السلف أنهم شدوا أسنانهم بالذهب»، وسبق تخريجه في التعليق رقم: ١٦٥٦، وقد ذكر هذه الآثار من السلف: ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٢٠٥؛ والزيلعي في نصب الراية، ج ٤، ص ٢٣٧ - ٢٣٨، والهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٥٠ - ١٥١.

(١) ك، ق: الحسن بن علان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن عجلان أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ق: قوله: عن نصر الباهلي. ساقط.

(٣) ق: فأمرني رسول الله.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٢٦.

(٥) ق: عثمان بن طالب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري. انظر في ضبط اسمه: الثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٤٥٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٤٣٤.

(٦) ك: عروان بن عَاصم. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) أبوه هو: عاصم بن سليمان الأحول مولى بني تميم، وقد قيل مولى لآل زياد وكنيته أبو عبدالرحمٰن وهو بصري، لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية، لأنه كان قاضياً على المدائن، وثقه أحمد وابن معين والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة. انظر ترجمته: مشاهير علماء الأنصار لابن حبان، ص ٩٨؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٦.

«رأيت عبدالله بن سرجس[1] مشدود الأسنان بالذهب، قلت: مَا طعامكَ[2]؟ قال: الزبد بالعسل»[3].

* * *

[٩٥] - بَابُ[4] مَا يَمْنَعُ مِنْ وَجَعِ الضِّرْسِ

[٣٢٩] - أخبرنا أحمد في كتابه قال: وجدت في كتاب أبي، عن جعفر بن حمدويه، عن عثمان بن أبي شيبة، عن طلق بن غنام، ثنا شيبان أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن خيثمة الكوفي[5]، عن **علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «من قال عند كل عطسة يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع ضرس ولا أذن أبداً»**[6].

* * *

[٩٦] - بَابُ حِفْظِ الأَسْنَانِ بِالتَّخَلُّلِ مِنَ الطَّعَامِ

[٣٣٠] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان،

---

(١) ك، ق: رأيت الرشك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من الطب النبوي لابن السني، ق٢٩/أ.

(٢) ق: قوله: بالذهب، قلت: ما طعامك؟ ساقط.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٢٩/أ مثله؛ ولم أظفر على هذا الأثر من طريق المؤلف في المصادر التي اطلعت عليها، ولكني وجدته من طريق يحيى بن ميمون بن عطاء أبي أيوب التمار القرشي البصري عن عاصم الأحول، وهو منكر كما في الكامل لابن عدي، ج ٧، ص ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١٤، ص ١٢٤؛ وتهذيب الكمال للمزي، ج ٨، ص ٩٧ - ٩٨.

(٤) ق: قوله: باب. ساقط.

(٥) ك: حبة العربي، وفي ق: حبة العرني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو خيثمة بن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي كما سبق ذكره.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣١٦.

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالرحيم بن سليم، عن واصل بن السائب الرقاشي[1]، عن أبي سورة، عن عمه[2] **أبي أيوب**[3]، **عن رسُول الله ﷺ قال: «حبذا المتخللون [من أمتي]،[4] قالوا: يا رسُول الله، مَا المتخللون؟[5] قال: التخلل من الطعام، فإنه ليس من شيء أشد على الملك الذي على العبد أن يجد من أحدكم ريح الطعام»**[6].

---

(١) ق: فاضل بن السائب الرقاشي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو واصل بن السائب الرقاشي، يروي عن عطاء وأبي سورة. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ١٧٣؛ والتاريخ الصغير له، ج ٢، ص ١٤٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٩٢.

(٢) ق: قوله: عمه. ساقط.

(٣) هو أبو أيوب الأنصاري، صحابي جليل وغني عن التعريف.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٥) في رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ٤، ص ١٧٧، جاء بلفظ: **«قالوا: وما المتخللون يا رسول الله»**؟

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٢٩/ب نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٤١٦ عن أبي أيوب نحوه مختصراً؛ وفيه واصل بن السائب الرقاشي وهو متروك الحديث، وقال ابن عدي: «ما ذكرت وأحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات»، كما في الكامل لابن عدي، ج ٧، ص ٢٥٤٨؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٣٠؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ١٨١؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧١٨؛ ولسان الميزان، ج ٧، ص ٤٣٢، ولذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١، ص ٢٣٥، ج ٥، ص ٢٩: «رواه أحمد والطبراني في الكبير....، وفي إسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف». وكذا أبو سورة وهو ابن أخي أبي أيوب الأنصاري وهو ضعيف، قال البخاري: «منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه»، وقال الدارقطني: «مجهول»، كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٣٢؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٩٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٤٦٨؛ وتهذيب التهذيب له؛ ج ١٢، ص ١٣٦. وله شاهد من حديث جابر الآتي رقم: ٣٣٥ نحوه، إلا أن في إسناده أيوب بن سويد وهو أبو مسعود الحميري وهو ضعيف، وأما الحكم بن عبدالله الأيلي فهو كذاب. انظر: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٢٤٩، ج ٣، ص ١٢٠؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ١، ص ١٣٠، ج ١، ص ٢٢٧. ولذا لا يصلح أن يكون شاهداً للحديث المذكور. وأما الجملة منه: **«حبذا المتخللون من أمتي»**، فأخرجه الطبراني عن أنس بن مالك مرفوعاً في المعجم الأوسط، ج ٢، ص ٣٤٤، وادعى الحافظ=

[٣٣١] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا قرش بن أنس، عن ابن عونٍ[(١)]، عن نافع، عن ابن عمر قال: **«ترك الخلال مما يوهن الأسنان»**[(٢)].

[٣٣٢] ـ حدثنا [ق٥٧/ب] أحمد بن عبيد بن محمود، ثنا عبدالله بن وهبٍ[(٣)]، ثنا عباس بن الوليد، ثنا أيوب بن سُويد، ثنا الحكم بن عبدالله الأيلي، سمعتُ عطاء[(٤)] بن أبي رباح، يحدث عن **جابرٍ أن رسُول الله ﷺ قال: «حبذا المتخللون من الطعامِ، وتخللوا من الطعام إذا أكلتم، فإنه ليس شيء أشد على الملكين من أن يَريان[(٥)] المؤمن يصلي وفي فمه[(٦)] وأضراسه**

= الصنعاني بأن هذا الحديث موضوع فقال: «وضعه ظاهر، وفسره بتخليل الأصابع في الوضوء أو بتخليلها بعد الطعام»، واعترض عليه ملا علي القاري قائلاً: «أما مبناه فوضعه غير ظاهر، وأما معناه فثبوته ظاهر باهر لورود الأحاديث في تخليل اللحية والأصابع حتى عُدًّا من السنة المؤكدة، فينظر في رجال إسناده ليحكم عليه بالتحقيق»، كما في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة له، ص ١٩٢، وقال العجلوني عقب كلامه في كشف الخفاء، ج١، ص ٤١٢: «ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الأسنان من الطعام»، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، أكثر هذه الأحاديث الواردة في التخليل كالشواهد، منها حديث أنس بن مالك المذكور، وقد حسن الألباني هذا الحديث في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ج ٧، ص ٣٤ ـ ٣٦.

(١) ق: عن عون. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن عون من الطبقات الثانية من أصحاب نافع. انظر في ضبط اسمه: الطبقات للنسائي، ص ١٣١؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣١٧.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٢، ص ٢٦٥، عن ابن عمر موقوفاً عليه نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٠: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(٣) ق: وهيب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن وهب بن مسلم أبو محمد البصري. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢١٨؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٣٦؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج٢، ص ١٤٥.

(٤) ق: عطا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: من أن يريا.

(٦) ق: وفي فيه.

شيء من الطعام»[1].

***

[٩٧] - بَابُ اخْتِيَارِ الأَخِلَّةِ

[٣٣٣] - حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامةَ، ثنا الحكم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن **ضمرة بن حبيب أنه قال: «نهى رسُول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان و/عود/**[2]**الرمان، وقال: إنه يحرك عرق الجذام**[3]**»**[4].

[٣٣٤] - أخبرناه[5] أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن عمران، ثنا أبو كريب[6]، ثنا عثمان بن سعيد، عن الفرج بن فضالة[7]، عن إبراهيم بن مصقلة، عن أبي[8] **المهدي قال: «كتب عمر بن الخطاب إلى**

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٢٩/ب نحوه، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٣٠.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي ناقصة في ك.

(٣) ق: عروق الجذام.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٩.

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) ق: أبو بكر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧١١؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص٣١.

(٧) ك، ق: فرج بن فضالة، وفي المصادر: الفرج بن فضالة، بلام التعريف، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن. انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١٢، ص ٣٩٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٣.

(٨) ق: عن المهدي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو المهدي سعيد بن سنان الحمصي. انظر: أحوال الرجال للجوزجاني، ص ١٦٨؛ والضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٥٢؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ١، ص ٣٢١.

أهل الأمصارِ: لا تتخللوا بالقَصب، فإن كنتم لا بد فاعلين فانزعُوا قِشره»[1].

[٣٣٥] - أخبرنا أحمد/بن محمد/[2]، ثنا حَامد بن شعيب، ثنا شريح بن يونس، ثنا الفرج[3] بن فضالة، عن الأوزاعي - رفع الحديث إلى النبي ﷺ[4] -: «أنه[5] نهى عن التخلل [ق٥٨/أ] بالآس، وقال: إنه يسقي عرق[6] الجذام»[7].

* * *

[٩٨] - بَابُ حِفْظِ الأَسْنَانِ بِالسِّوَاكِ

[٣٣٦] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالرحمَن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن[8] محمد، عن عَائشة رضي الله عنها قالت: «دخل[9] عليَّ عَبد الرحمٰن بن أبي بكر وفي يده[10] سواكُ رطب، فرأيت رسُول الله ﷺ شاخصاً ببصرِه، وكان رسُول الله ﷺ يولع بالسواك فمضغته إليه[11]، ثم أدخلته في فِيّ رسُول الله ﷺ فسوكته به»[12].

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٢٩/ب مثله؛ وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٩.
(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٣) ق: أبو الفرج. وهو خطأ من الناسخ، وهو الفرج بن فضالة الحمصي، كما مر آنفاً.
(٤) ق: إلى رسول الله ﷺ.
(٥) ق: قوله: أنه. ساقط.
(٦) ق: عروق الجذام.
(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث برقم: ٢٩٩.
(٨) ق: بن محمد. وهو خطأ من الناسخ.
(٩) ق: دخل رجل.
(١٠) ق: قوله: يده. مطموس.
(١١) ق: فمضغه إليه.
(١٢) البخاري، الجمعة، ٨، المغازي، ٧٨؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٦، ص ٤٨، ص ٢٠٠، عن عائشة رضي الله عنها نحوه.

[٣٣٧] ـ حدثنا عبدالله بن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن غنام[١]، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ثنا أبو خالد الأحمر، عن واصل الرقاشي، حدثني أبو سورة بن أخي أبي أيوب، عن **أبي أيوب**[٢] «**أنَّ رسُول الله ﷺ كان يستاكُ في الليل**[٣] **مراراً**»[٤].

❋ ❋ ❋

[٩٩] ـ وَالبُخرُ[٥] نَتْنُ رَائِحَةِ الفَمِ

[٣٣٨] ـ حدثنا أبي، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا هدبة، ثنا خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب وهشام، عن محمد، عن[٦] أبي هريرة - فيما يحسب حماد[٧]- عن النبي ﷺ مثل حديث **عبدالله بن رباح**[٨]، **قال**:

---

(١) ق: عبدالله بن غنام. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: قوله: عن أبي أيوب. ساقط.

(٣) ق: بالليل مراراً، كما في المصنف لابن أبي شيبة، ج ١، ص ١٥٦؛ وفي رواية الطبراني في المعجم الكبير، ج ٤، ص ١٧٨، بلفظ: «**من الليل مرتين أو ثلاثاً**».

(٤) أحمد، المسند، ج ٥، ص ٤١٧، مفصلاً عن أبي أيوب الأنصاري، وفيه واصل بن السائب الرقاشي وكذا أبو سورة وهو ابن أخي أبي أيوب الأنصاري وهما متروكان كما مر في التعليق رقم: ١٨٠٩، قال الهيثمي في مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٢، ص ٩٩، ٢٧٢: «رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف»، ولذا فالحديث لا يصح بهذا الإسناد، لكن الحديث له أصل من حديث حذيفة اليمان في الصحيحين بلفظ: «**إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك**»، وقد ذكر الحافظ ابن حجر ألفاظ هذا الحديث في تلخيص الحبير، ج ١، ص ٨ ـ ٩.

(٥) البخر: هو الرائحة المتغيرة من الفم، قال أبو حنيفة: البخر، النتن يكون في الفم وغيره، بخر، بخراً، وهو أبخر، وهي بخراء، وأبخره الشيء؛ صيره، أبخر وبخر أي نَتُنَ من بخر الفم الخبيث. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ٤٧.

(٦) ق: بن أبي هريرة. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: فيما يحسب جماد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٨) عبدالله بن رباح: هو أبو خالد الأنصاري المدني البصري، ثقة تابعي، روى عن أبي بن كعب، وعمار بن ياسر، وعمران بن حصين، وأبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة وغيرهم، وعنه ثابت البناني، وعاصم الأحول، وقتادة، وخالد الحذاء وغيرهم، =

«يلقى رجل أباه يوم القيامة، فيقول الله عزَّ وجلَّ: ابن آدم، ادخل الجنة، [ق ٥٨ /ب] فيقول: وأبي معي، فإنك وعدتني ألاَّ تخزيني، فيمسخ [الله][١] أباه ضَبُعاً أبخر[٢]، فيلقى في النار فيأخذ بأنفه[٣]، فيقال[٤]: أبوك هذا؟ يقول: لا وعزتك ما هذا أبي»[٥].

[٣٣٩] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان[٦]، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي الحسين[٧]، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يلقى رجل أباه يوم القيامة، فيقول له:[٨] يا أبت أي ابن كنت لك»؟[٩] فذكر مثله[١٠].

* * *

= وقتلته الأزارقة في ولاية بن زياد. انظر ترجمته: الكاشف للذهبي، ج ١، ص ٥٥٠؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٥، ص ١٨١؛ وتقريب التهذيب له، ص ٣٠٢.

(١) هذه الزيادة أثبتناها من المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٦٣٢.

(٢) ك : ضبعان أبخر. وفي ق: ضبعا فخر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٦٣٢.

(٣) في ك : فيأخذ بإربته، ق: فيأخذ إربته. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وقد صححناه من المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٦٣٢.

(٤) ق: فيقول.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق٢٩/ب مثله؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٦٣١ عن أبي هريرة نحوه، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١، ص ١١٨ : «رواه البزار ورجاله ثقات».

(٦) ق: قوله: بن حمدان. ساقط.

(٧) ق: محمد عن أبي الحسن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أبي الحسين أبو جعفر القوسي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ١٨٢.

(٨) ق: قوله: له. ساقط.

(٩) ق: يا أبة أين كنت. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٣٨.

[١٠٠] ـ بَابُ أَدْوِيَةِ العَذِرَة

وهي داء يأخذ في الحلقِ، يقال للذي به [العذرة][(١)]: معذور[(٢)].

[٣٤٠] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أحمد بن الفرات، أنا[(٣)] يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ: **«أنَّ النبي ﷺ دخل على عَائشة وعندهَا صبي يسيل منخراه دماً، فقال: «ما هذا»، فقالوا: به العذرة، فقال: ويلكن لا تقتلن أولادكُنَّ، أيما امرأة أصَاب ولدهَا العذرة، أو وجع في رأسه، فلتأخذ قسطاً هندياً فلتحكه ثم لتسعط به، قال: فأمر عَائشة فصنعت ذلك فبرأه»**[(٤)].

[٣٤١] ـ أخبرنا[(٥)] أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد بن سرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير وعيسى بن يونس [ق٥٩/أ] عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قالَ: **«دخل رسُول الله ﷺ على عَائشة وعندهَا امرأة معهَا صبي يسيل منخراه دماً، فقال: «ما شأنُ هذا؟ فقالت: به العذرة، فقال رسُول الله ﷺ: ويلكن لا تقتلن أولادكن، أيما امرأةٍ كان بابنها العذرة أو وَجع، فمرُوهَا فلتأخذ قسطاً هندياً، فلتحكه بها[(٦)] ثم لتسعط إياه»[(٧)]، ثم أمر عَائشة ففعلته بالصبي فبرأه»**[(٨)].

[٣٤٢] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمروٍ، ثنا أبو حصن محمد بن

(١) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٣٠/أ.
(٢) ق: قوله: يقال للذي به العذرة: معذور. ساقط.
(٣) ق: حدثنا.
(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.
(٥) ق: حدثنا.
(٦) ق: فلتحكه بماء. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق: ثم تسعطه إياه.
(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٠/أ نحوه؛ سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.

الحسين، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني[1]، ثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابرٍ قالَ: **«جاءت إمرأة إلى رَسُول الله ﷺ، فقالت: يا رسُول الله، ابني هذا به العذرة، فقال: لا تحرقن حلوق أولادكن، عليكُنَّ[2] بقسط هندي وورسٍ فاسعطنَّه إياه»**[3].

[٣٤٣] ـ وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن عوف، ثنا إبراهيم بن العلاء،[4] ثنا بقية، حدثني[5] صفوان بن عمروٍ، وحدثني ماعز التميمي، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: **«دخلت امرأة بابنٍ لها على بعض[6] أزواج النبي ﷺ يعالجنه[7] من العذرة، فأدمين فم الصبي، فدخل رسُول الله ﷺ، فلما رَأى الصبي سالَ فوه دماً قال: ويلكن لا تقتلن أولادكُنَّ ـ ثلاثاً ـ، ثم قال: إذا عالجتُم [ق٥٩/ب] مثل هذا أو شبهه، فلتأخذ كسطاً بحرياً[8]، ثم تعمد إلى حجر فتسحقه عليه ثم لتقطر عليه قطراتٍ من زيت وماءٍ، ثم لتعالجه امرأة /نجيح العمل/[9]، ثم لتؤجره إياه، فإنَّ فيه شفاء[10] من كل داءٍ إلا السام»**[11].

---

(١) ك: الحماك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن عبدالحميد أبو زكريا الحماني الكوفي. انظر في ضبط نسبته: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٣٣٧؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٤٩.

(٢) ق: عليكم. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٠/أ مثله ؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.

(٤) ك: العلا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، وفي ق: المعلى. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: حدثنا.

(٦) ق: قوله: بعض. ساقط.

(٧) ك: تعالجه. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ك: كستا بحتا. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ولعل المراد به ؛ إتقان العمل بالخلط الجيد. انظر: المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي للسيوطي، بتحقيق وتخريج حسن محمد مقبولي الأهدل، ص ٣٤١.

(١٠) ق: شفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.

[٣٤٤] ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد، ثنا ابن كاسب،[(١)] ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر[(٢)]، عن عَائشة: **«أن النبي ﷺ رأى صبياً /قد/[(٣)] أعلق عليه، فقال: علام[(٤)] تقتلون أولادكمْ بهذا العلاق؟ عليكم بالقسط الهندي بماء[(٥)] ثم يسعط»**[(٦)].

[٣٤٥] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا عفان بن مسلم، ثنا يزيد، ثنا معْمر، عن الزهري، عن **عبيدالله بن عبدالله**[(٧)]: **«أن أم قيس بنت محصن، جاءت[(٨)] بابن لها إلى رسُول الله ﷺ قد علقت عليه من العذرة، فقال: على ما[(٩)] تدغرن أولادكمْ بهذا العلاق،[(١٠)]؟ عليكم بهذا العود الهندي[(١١)]، فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجنب[(١٢)]، قال:**

---

(١) ك: بن كاسب. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ق: قوله: عن جابر. ساقط.
(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٤) ك: علي م. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق.
(٥) ك: بما. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.
(٧) ق: عبدالله بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، ثقة، تابعي. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٧٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٧، ٢٣.
(٨) ك: جات. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٩) ك:م. وهو خطأ من الناسخ.
(١٠) ك: الإعلاق، وفي ق: الغلاق، وكلاهما خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(١١) العود الهندي: هو القسط الهندي كما سبق.
(١٢) ذات الجنب: هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلما يسلم صاحبها، وفسرها الترمذي بالسل: بكسر السين وتشديد اللام، وهو الهزال، والأطباء يقولون هي قرحة في الرئة، ومن لوازمها هزال البدن والحمى. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٣٠٤؛ وتحفة الأحوذي للعظيم آبادي، ج ٦، ص ٢٥٣.

وأخذ رسُول الله ﷺ الصبي[1] **فأقعده في حجره»**[2].

[٣٤٦] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا غسان بن الربيع، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن **أنس بن مالكٍ، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «خير ما تداويتم به الحجامة، ولا تعذبوا أولادكم بالغمز**[3] [ق٦٠/أ] **من العذرة»**[4].

[٣٤٧] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن **أنسٍ /بن مالك/**[5] **قال: قالَ رسُول الله ﷺ: «من خير مَا تداوى به الناس، الحجامة والقسط البحري**[6]**»**[7].

[٣٤٨] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن سفيان المصيصي، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسّمِي، ثنا حجاج بن محمد، عن جريج، أخبرني زياد بن سعدٍ، عن حميد[8]، قال: **سمعت أنس بن مالك يقول: قال النبي ﷺ: «خير ما تداوى به الناس الحجامة والكست»**[9]. **وذكر العذرة.**

---

(١) ق: قوله: الصبي. ساقط.

(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.

(٣) الغمز: هو العصر والكبس باليد. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٣، ص ٣٨٥.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٠/ب مثله؛ وأبو يعلى، مسند أبي يعلى، ج ٦، ص ٣٩٧؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٩ نحوه، من طريق غسان بن الربيع الأزدي الموصلي، إلا أنه قال عنه الذهبي: «وكان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث»، وقال الدارقطني: ضعيف، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٣٣٤، لكن الحديث توبع برواية البخاري، الطب، ١٣؛ ومسلم، المساقاة، ٦٣، والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٤؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٠٧؛ عن أنس بن مالك نحوه؛ ٢٠.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) القسط البحري: هو القسط الهندي كما سبق.

(٧) سبق تخريجه في التعليق رقم: ٣٤٦.

(٨) ق: قوله: عن حميد. ساقط.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٤٦.

[٣٤٩] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا علي بن شعيبٍ، ثنا أبو النصر، ثنا[(١)] المرجى[(٢)] بن رجاء[(٣)]، ثنا حميد، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ خير ما تداوى به الناس، الحجامة والقسط البحري، ولا تعذبوا أولادكم بالغمز، عليكم بالقسط البحري[(٤)]»**[(٥)].

* * *

[١٠١] ـ بَابُ ضَمَادِ الصُّدُغَيْنِ[(٦)] /مِنَ الْعَذِرَةِ/[(٧)]

[٣٥٠] ـ حدثنا محمد بن حميد[(٨)]، ثنا القاسم بن زكريا المقرئ، ثنا عمر بن محمد ابن الحسن[(٩)]، ثنا أبي[(١٠)]، ثنا محمد بن أبان، عن

---

(١) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٢) ك، ق: المرجا. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٣) ك، ق: رجا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) القسط البحري: هو القسط الهندي كما سبق.

(٥) لم أظفر على مصدره، وفي إسناده مرجى بن رجاء اليشكري أبو رجاء البصري، واختلف فيه، وعلق له البخاري، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب، ص ٢٤٤: صدوق ربما وهم، لكن الحديث له متابعات كما سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٤٦.

(٦) الصُّدْغَان: مفرده؛ صدغ: وهو ما ينحدر من الرأس إلى مركب اللحيين، وقيل ما هو بين العين والأذن، وأما الصدغان؛ فقال أبو زيد: «هي موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين»، وقيل ما بين لحاظي العينين إلى أصل الأذن، والجمع أصداغ وأصدغ. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٨، ٤٤٠.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٨) ق: محمد بن الحميد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو بكر محمد بن حميد أحد شيوخ المؤلف.

(٩) ك: عمر بن محمد بن التلي. وفي ق: عمرو بن محمد بن البلي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن محمد بن الحسن، كما صححناه من المعجم الأوسط للطبراني، ج ٨، ص ١٣٩.

(١٠) ق: قوله: ثنا أبي. ساقط.

علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه[1] قالَ: «اشتكى رسُول الله ﷺ العذرة، حتى ضمد صدغيه، ورُؤِي ذلك عليه، فأتاهُ[ق٦٠/ب] جبريل عليه السَّلام، فقال: إن ربي أرسلني إليك لأرقيك، قال: فخذ، قال: بسم الله [الرحمٰن الرحيم]،[2] قال: فحل رسُول الله ﷺ رأسه، قال[3]: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر عين[4] كل حاسدٍ أرقيك، قال: فرددها[5] عليه ثلاث مرات[6]، قال: فبرأ رسُول الله ﷺ»[7].

[٣٥١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهَّاب، ثنا علي بن عباسٍ الحمصي، ثنا ابن[8] ثوبان، حدثني عمير بن هَانئ، سمعت جنادة بن أبي[9] أمية يقول: «سمعت عبادة بن الصَّامت يحدّث عن رسُول الله ﷺ، أن جبريل رقاه وهو يوعك، فقال: بسم الله أرقيك من كل

---

(١) بريدة: هو ابن الحصيب، صحابي جليل، وقد سبقت ترجمته.
(٢) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق٣٠/ب.
(٣) ق: قوله: قال: بسم الله، قال: فحل رسُول الله ﷺ رأسه، قال:. ساقط.
(٤) ق: قوله: عين. ساقط.
(٥) ك : فردها. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في ق.
(٦) ق: قوله: مرات. ساقط.
(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٠/ب مثله ؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٨، ص ١٣٩ ـ ١٤٠ عن بريدة نحوه، ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا محمد بن أبان»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١١٢: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف»، لكن الحديث له شاهد من رواية عبادة بن الصامت، وأبي سعيد الخدري الآتية، وانظر أيضاً: مسلم، السلام، ٣٩؛ والترمذي، الجنائز، ٤ ؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٩٣، ج ٦، ص ٢٣٩؛ وابن ماجه، الطب، ٣٧؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٤٤٦، ج ٣، ص ٢٨، ٥٦، ٥٨، ٧٥، ج ٥، ص ٣٢٣، ج ٦، ص ١٦٠نحوه.
(٨) ك: بن. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، وفي ق: أبو.
(٩) ق: قوله: ثنا أبي. ساقط.

داءٍ يؤذيك، و/من/[1] كل حاسدٍ إذا حسَد، ومن كل عين واسم الله يشفيك»[2].

[٣٥٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسَن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن داود[3] بن[4] أبي هند، عن أبي نصرة، عن أبي سعيدٍ: **«أنَّ النبي ﷺ اشتكى، فرقاه جبريل، وقال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من عين حاسد ونفسٍ واللّهُ يشفيك»[5].**

* * *

[١٠٢] ـ بَابُ الذبَحَةِ[6]

[٣٥٣] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا قرة بن حبيب، ثنا شعبة[7]، عن[8] محمد بن عبدالرحمٰن[9] [ق٦١/أ] **قال: «سمعت**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٠.

(٣) ك: داوود. بواوين، والصحيح هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٤) ق: عن أبي هند. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٠.

(٦) الذُّبَحَةُ: وهي وجع يعرض في الحلق من الدم، وقيل: هي قرحة تظهر فيه فيفسد معها وينقطع النفس فتقتل. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ١٥٣.

(٧) ق: سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ١٥٤؛ المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٠٧.

(٨) ق: بن محمد بن عبدالرحمٰن. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) محمد بن عبدالرحمٰن: هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري، وهو ثقة، يروي عن عمه يحيى بن سعد بن زرارة الأنصاري، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة بن الحجاج، مات سنة أربع وعشرين ومائة أخرج له الجماعة. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٣٧٥، ج ٧، ص ٣٧٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٩، ص ٣٥٨.

عمي ومَا أدركت مِنّا رجلاً يشبهه، أَنَّ أسعد بن زرارة أخذه وَجع في حلقه يقال له: الذبح[1]، قال: فقال رسُول الله ﷺ: لأبلغن أو لأبلين[2] في أبي أمامة عذراً، فكواه رسُول الله ﷺ فمات، فقال رسُول الله[3] ﷺ: ميتة سوء[4] لليهود يقول: ألا دفع عن صاحبه، وما أملك له ولا لنفسي من الله شيئاً»[5].

***

[١٠٣] ـ بَابُ السُّعَالِ

[٣٥٤] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن سفيان بن عبدالرحمٰن، ثنا أحمد بن علي بن الأقطح، ثنا يحيى بن زهدم[6]، عن أبيه، حدثني أبي، عن **أنس بن مالك رضي اللّهُ عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَكرهوا أربعةً لأربعة: لا تكرهوا الرمد، فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام، فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهُوا السعال، فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل، فإنه يقطع عروق البرص»[7].**

***

(١) الذُّبَحُ: هو الذبحة، وقد سبق بيانه.

(٢) ك: لأملغن ولأملين. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: فقال النبي ﷺ.

(٤) ك: مسه سو. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو الذي أثبتناه في المتن.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٠/ب؛ وابن ماجه، الطب، ٢٤، وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٦٥، ص ٣٧٨ عن محمد بن عبدالرحمٰن نحوه، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٦٦: «ليس ليحيى بن سعد بن زرارة (يعني ؛ عم محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة) عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجاله ثقات»، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله ثقات»، كما في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٨، والحديث قد حسنه الألباني في صحيح ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٦٢.

(٦) ق: حدثنا يحيى، قال: حدثنا يحيى بن زهدم. وهو تكرار من الناسخ.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٤.

[١٠٤] ـ بَابُ أَوْجَاعِ الصَّدْرِ وَالمَعِدَةِ وَالْخَفَقَانِ(١) وَالْفُؤَادِ(٢)

[٣٥٥] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو هلال الراسبي(٣)، عن حميد بن هلالٍ، عن أبي بردة، عن المغيرة بن شعبة(٤) قال: «**أكلت الثوم [ق٦١/ب] على عهد رسُول الله ﷺ، فأتيت المسجد وقد سُبِقَتْ بركعةٍ، فدخلتُ معهم في الصلاةِ، فوجدَ رسُول الله ﷺ رِيحة فلمَّا سلم، قال: من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يقربَنَّ مصلانَا، حتى يذهب ريحها، فلما سلمتُ، قلت: يا رسُول الله، أقسمتُ /عليك/(٥) ألا أعطيتني يدك، قال: فناولني يده، فأدخلتها في كمي حتى انتهيت إلى صدْرِي فوجدهُ معصوباً، فقال: إن**

---

(١) الخفق: إطراب الشيء العريض، ويقال: خفق القلب إذا اضطرب، والخفقان هو اضطراب القلب، وهي خفقة تأخذ القلب، ويقال رجل مخفوق. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٨٠.

(٢) عنوان الباب غير واضح في ق.

(٣) ق: حدثنا.

(٤) المغيرة بن شعبة: هو ابن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس، وهو ثقيف الثقفي، يكنى أبا عبدالله، أو أبا عيسى، وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية، أسلم عام الخندق وقدم مهاجراً، روى عنه من الصحابة: أبو أمامة الباهلي، والمسور بن مخرمة، وقرة المزني، ومن التابعين أولاده: عروة، وحمزة وعقار، وعنه أيضاً مولاه وراد، ومسروق، وقيس بن أبي حازم وأبو وائل وغيرهم، كان موصوفاً بالدهاء، وولاه عمر بن الخطاب على البصرة، وهو أول من وضع ديوان البصرة، وعزله عمر ثم ولاه الكوفة، وقيل: إن أول مشاهده الحديبية، وشهد اليمامة، وفتوح الشام، وذهبت عينيه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند وهمدان وغيرها، واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، وشهد الحكمين، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية، استعمل عبدالله بن عمرو بن العاص على الكوفة، وتوفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين من الهجرة في داره بالكوفة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٣٣٧ ـ ١٤٤٥؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج٥، ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

لك عذراً،[1] إن لك عذراً»[2].

[٣٥٦] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صَالح، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه[3]، **قال: «أتيتُ النبي ﷺ وهو فِي جماعةٍ من أصحابه[4]، وفي يدِهِ سفرجلة يقلبها، فلما جلست إليه دحا بها[5] نحوي، ثم[6] قال: دونكها[7] أبا محمد، فإنها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر»[8].**

---

(١) ق: قوله: إن لك عذراً، ذكر مرة واحدة.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق٣١/أ؛ وأبو داود، الأطعمة، ٤١، وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٥٢ عن المغيرة بن شعبة نحوه، وقد جاء نحو هذا الحديث في أكل الثوم عن عدد من الصحابة؛ جابر بن عبدالله، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وحذيفة اليمان، ومعقل بن يسار رضي الله عنهم أجمعين. انظر لهذه الروايات: البخاري، الأذان، ١٦٠؛ ومسلم، المسجد، ٦٨ ـ ٧٦؛ وأبو داود، الأطعمة، ٤١، والنسائي، المساجد، ١٦؛ وابن ماجه، الصلاة، ٥٨، الأطعمة، ٥٩؛ والدارمي، الأطعمة، ٢١؛ وأحمد، المسند، ج٢، ص ١٣، ٢٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٤٢٩، ج ٣، ص ١٢، ١٨٦، ٣٧٤، ٣٨٠، ج ٥، ص ٢٦؛ وعند مالك، الموطأ، ٣٠، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

(٣) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي، وقد سبقت ترجمته.

(٤) ق: وهو في جماعة من الصحابة.

(٥) ق: دحاها. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: قوله: ثم. ساقط.

(٧) دونكها: أي خذها.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق٣١/ب؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٦١؛ نحوه طلحة بن عبيد الله مختصراً، وفي إسناد الحديث عبدالملك الزبيري، وهو مجهول كما قال الذهبي في الكاشف، ج ١، ص ٦٧١؛ وابن حجر في تقريب التهذيب، ص ٣٦٦، لكن قال البوصيري في مصباح الزجاجة ج ٤، ص ٣٦: «لم ينفرد به عبدالملك، قال المزي في الأطراف: رواه سليمان عن جده سليمان بن عيسى، عن جده موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه أيوب بن سليمان، عن جده سليمان بن عيسى، عن جده موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة. قال يعقوب بن شيبة في أحاديث سليمان بن أيوب ـ وهي سمعته عشرة أحاديث ـ رواها عن أبيه عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، هذه الأحاديث عندي صحاح»، والمتابعة المذكورة هي رواية المصنف كما في=

[٣٥٧] ـ حدثنا أبو محمد الغطريفي، ثنا أبو خليفة، ثنا عبيدالله بن محمد بن عَائشةَ، ثنا عبدالرحمٰن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه[(١)]، عن طلحة، قال: «دخلت على رسول الله ﷺ [ق٦٢/أ] وفي يده سفرجلة، فرمى بها إليَّ، وقال: دونكها أبا محمد، فإنها تجم الفؤاد[(٢)]»[(٣)].

[٣٥٨] ـ حدثنا محمد بن الفتح، ثنا الحسن بن الحسين الصواف المقرئ، ثنا أبو عبدالرحمٰن القرشي، ثنا عبدالرحمٰن بن مسهرٍ أخو علي، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة، قال: «دخلتُ على النبي ﷺ وهو مستلقي وفي يده سفرجلة، فقال: دونكها أبا محمد، فإنها تجم الفؤاد»[(٤)].

[٣٥٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيدٍ، ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، قالَ: قال سعد[(٥)]: «مرضت مرضاً، فأتاني النبي ﷺ فوضع يده بين ثديي حتى وجدتُ بردهَا على فؤادي، فقال: إنك رجل مفؤود[(٦)]، فأت الحارث بن

= رقم الحديث ٣٦٠ عن شيخه الطبراني في المعجم الكبير له، ج ١، ص ١١٧، عن طلحة بن عبيدالله مثله بسنده ومتنه. وأخرجه الحاكم نحوه أيضاً من طريق الحديث الآتي في المستدرك، ج ٣، ص ٤١٨، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(١) ق: قوله: عن طلحة بن يحيى، عن أبيه. ساقط.

(٢) تجم الفؤاد: أي تريحه وتكمل صلاحه ونشاطه، وقيل: تفتحه وتوسعه، وهو من الإجمام، وهو الراحة. انظر: زاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٢١؛ وتاج العروس للزبيدي، ج ٩، ص ٣٢٩.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٦.

(٤) هذا الحديث بكامله ساقط في ق، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٦.

(٥) هو سعد بن أبي وقاص، صحابي جليل، وغني عن التعريف.

(٦) المفؤود: اسم مفعول مأخوذ من الفؤاد، هو الذي أصيب فؤاده، كما قالوا لمن أصيب رأسه: مرؤوس، ولمن أصيب بطنه: مبطون وأهل اللغة يقولون: الفؤاد هو القلب، وقيل: هو غشاء القلب. انظر: معالم السنن للخطابي، (على هامش سنن أبي داود)، ج ٤، ص ٢٠٧؛ وعون المعبود، للعظيم آبادي، ج ١٩، ص ٢٥٦.

كلدة، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ سبع تمراتٍ من[1] عجوة المدينة ثم ليجأهن بنواهن[2]، ثم ليلدك بهن»[3].

[٣٦٠] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا المنعي، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعدٍ[4]، عن أبيه، عن سعدٍ: **«أنه مرض بمكة، فعاده النبي ﷺ، فقال: «ادعوا له[5] طبيباً، فدعى له الحارث بن كلدة الثقفي، فنظر إليه، فقال: ليس عليه بأس[6]، فاتخذوا [ق /ب] له فريقة[7] بشيء من تمرِ عجوة، وحلبة بطبخان[8] فتحساها فبرأ»[9].**

---

(١) ك: قوله: من، ذكر مرتين.

(٢) ثم ليجأهن بنواهن: يريد ليرضهن، والوجيئة: حساء يتخذ من التمر والدقيق فيتحساه المريض. انظر: معالم السنن للخطابي، (على هامش سنن أبي داود)، ج ٤، ص ٢٠٧؛ وعون المعبود، لعظيم آبادي، ج ١٩، ص ٢٥٦.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٣١/ب؛ وأبو داود، الطب، ١٢، عن سعد بن أبي وقاص نحوه، وقال ابن الواحد المقدسي في الأحاديث المختارة، ج ٣، ص ٢٤٣: «رواه أبو داود السجستاني، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان، وإسناده منقطع». قال أبو حاتم الرازي: «مجاهد لم يدرك سعداً، إنما يروي عن مصعب بن سعد، عن سعد»، وقال أبو زرعة الرازي: «مجاهد عن سعد مرسل»، كما في جامع التحصيل للعلائي، ص ٢٧٣. ولذا ضعف الألباني هذا الحديث في ضعيف سنن أبي داود، ص ٣٨٣، إلا أن الحديث له متابعة من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه سعد، أخرجه ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٧٢، وهو الحديث الآتي وبه يتقوى.

(٤) ق: إسماعيل بن محمد بن سعدة. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: ادعو لي. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: قوله: بأس. ساقط.

(٧) ك: له قريفة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن كما في ق، والفريقة: هي تمر يطبخ بحلبة، وهو طعام يعمل للنفساء. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٣، ص ٤٤٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٣٠٥.

(٨) ق: ببطحاء. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٣/أ مثله، وسبق تخريج هذا الحديث في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٩.

[٣٦١] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا أبو الأصبع عبدالعزيز بن يحيى، ثنا محمد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعدٍ بن أبي وقاص، عن أبيه قال: **«مرض سعد بن أبي وقاص[١] وهو مع رسُول الله ﷺ في حجة الودَاع، فعاده رسُول الله ﷺ، فقال: يا رسُول الله ما أراني إلا بما فِيِّ،[٢] فقال النبي ﷺ: إني لأرجو[٣] أن يشفيك اللَّهُ حتى يَضُرَّ بِكَ قَوماً[٤] وينفع بك آخرين، ثم قال للحارث بن كلدة الثقفي[٥]: عالج سعداً مِمَّا به، فقال: وَالله إني لأرجو[٦] أن يكون شفاه مما معه في رخلِهِ، هل معكم من هذه التمر العجوة شيء؟ قالوا: نعم[٧]، قال: فصنع له الفريقة[٨] خلط له التمر بالحلبة ثم أوسعها سمناً، ثم أحسَاها إياهُ، فكأنما نشط من عقال»[٩].**

[٣٦٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسنُ بن سفيان، ثنا إبراهيم بن سعدٍ، ثنا ابن علية،[١٠] ثنا محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، عن عَائشة قالت: **«كان رسُول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوعك، أمر بالحساء[١١]**

---

(١) ق: قوله: عن أبيه قال: مرض سعد بن أبي وقاص. ساقط.

(٢) ق: إلا لما فيّ.

(٣) ك، ق: إني لأرجوا. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك: بك قوم. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: قوله: الثقفي. ساقط.

(٦) ك، ق: إني لأرجوا. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي هو في المتن.

(٧) ق: قوله: قالوا: نعم. ساقط.

(٨) ك: يصنع له القريفة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن وهي الفريقة كما في ق.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٩.

(١٠) ق: بن علبة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إسماعيل بن علية الأسدي. انظر في ضبط اسمه: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ٢٥؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٠٩.

(١١) الحَسَا: هو طبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن، وقد يحلى ويكون رقيقاً يحسى، وقال شمر: «يقال: جعلت له حسُوّاً وحساءً وحسية؛ إذا طبخ له الشيء الرقيق يتحساه، إذا=

فصنع،[1] قالت: وكان يقول: إنه ليربوا فؤاد الحزين[2] [ق٦٣/أ] ويسروا عن فؤاد السقيم[3] كما تسروا إحداكن الوسخ[4] عن وجهها بالماء»[5].

[٣٦٣] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا سعيد بن نصر، ثنا عمرو بن السماك على باب ابن حميد وأفادناه ابن حميد، **ثنا الصباح[6] خادم أنس بن مالك[7]، قال: «سأل مولاي أنس رسُول الله ﷺ عن الرمّان، فقال: يا أنس، مَا من[8] رمانة إلا وفيها[9] حبة من حبة[10] رمان الجنة، فسأله الثانية فقال: يا ابن مالك[11]، مَا لقحت رمانة إلا بقطرة من ماء[12] الجنة، فسأله**

= اشتكى صدره»، ويجمع الحسا؛ حِساءً، وأحساءً. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١٤، ص ١٦٦ - ١٦٧.

(١) ق: يصنع.

(٢) وقع في النسائي، ج ٤، ص ٣٧٢؛ وابن ماجه، الطب، ٥؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٢: «ليرتو»، وفي الترمذي، الطب، ٣: «ليرتق».

(٣) ويسرو عن فؤاد السقيم: أي يكشف فؤاده الألم ويزيله، كما في النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٦٤.

(٤) ق: كما يسروا إحداكم من الوسخ.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/أ نحوه؛ والترمذي، الطب، ٣، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ حدثنا بذلك الحسين بن محمد، حدثنا به أبو إسحاق الطالقاني، عن ابن المبارك»؛ وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٢ نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ٥ مثله، وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٢ عن عائشة نحوه، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ١٣١: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(٦) الصباح هذا هو ابن عاصم الإصبهاني، وهو لا يعرف، وادعى السماع من أنس بن مالك. انظر ترجمته: لسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ١٧٩.

(٧) ق: فيه زيادة: عن أنس بن مالك، وهذه غفلة من الناسخ، لأنه لا يستقيم بها سياق الحديث.

(٨) ق: قوله: من. ساقط.

(٩) ق: قوله: وفيها. ساقط.

(١٠) ق: حبة من حب. بدون تاء المربوطة في اللفظة الثانية، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ق: قوله: يا ابن مالك. ساقط.

(١٢) ك، ق: ما. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

الثالثة فقال: نعم يا ابن مالك[1]، مَا أكل رجل رمانة إلا ارتد قلبه إليه وهبط الشيطان عنه أربعين ليلة، ولولا أنه[2] استحيا من رسُول الله ﷺ، لسأله[3] الرابعة وَلزاده»[4].

[٣٦٤] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا روح بن عبدالمجيد[5]، ثنا محمد بن الوليد، ثنا أبو عَاصم، عن ابن جريج[6]، عن أبيه، عن ابن عباسٍ[7]، قال: **قال رسُول الله ﷺ: «ما من رمَّانة من رمانكم هذا إلا وهي تلقَح بحبة [من][8] رمَّان الجنة»[9].**

---

(١) ك، ق: بن مالك. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ق: ولولا أني. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: لسألته. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ في المصادر التي اطلعت عليها، وسيأتي نحوه في الحديث الذي بعده.

(٥) ق: روح بن عبدالحميد، وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ك، ق: بن جريج. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ك : بن عباس. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق٣٢/أ، وهو كذا في مصادر هذا الحديث.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/أ ؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٤، ص ٤١ عن ابن عباس مثله، وفي إسناد هذا الحديث محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر القلانسي البغدادي، قال أبو عروبة: هو كذاب، كان يضع الحديث ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون، كما ذكر ابن عدي في الكامل، ج ٦، ص ٢٢٨٧ ـ ٢٢٨٩؛ وانظر أيضاً: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٥٩ ـ ٦٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٤١٨، وفي إسناد الطريق الثاني: عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة، قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ٢، ص ٢٥٢: كان يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال. لكن الحديث له شاهد موقوف على ابن عباس، عند رواية المعجم الكبير للطبراني، ج ١٠، ص ٢٦٣؛ وشعب الإيمان للبيهقي، ج ٥، ص ١٠٤؛، وحلية الأولياء لأبي نعيم، ج ١، ص ٣٢ نحوه، إلا أنه منقطع، ولذا فالحديث لا يصح من جميع الوجوه، وراجع للتفصيل: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ٩٤ ـ ٩٦؛ والمنار المنيف لابن القيم، ص ٥٥؛ والمقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٥٨٧؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٤٢؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٥١؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٢٥٢.

[٣٦٥] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا الحسن بن يزيد، ثنا سعيد بن خثيم، عن جدته **ربيعة**(١)، **قالت**(٢): **سمعتُ علياً يقول: «كلوا الرمانَ(٣) بشحمِه، فإنه دباغ المعدة»**(٤).

[٣٦٦] ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم(٥)، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مخلد بن مالك، [ق٦٣/ب] ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن الوليد بن عمرو، عن خصيف، عن عكرمة، عن **ابن عباسٍ**(٦) **قال: «خذ مثقال كندر**(٧) **ومثقال سكر، فدقهما واشربهما على الريق، فإنه جيد للبول والنسيان»**(٨).

---

(١) ق: جده. وهو خطأ من الناسخ، والصواب بالتأنيث كما في المتن، وجدته ربيعة: هي بنت عياض الكلابية، كما في مصادر الحديث الآتية

(٢) ك: قال. وهو خطأ من الناسخ، والصواب بالتأنيث كما في المتن.

(٣) وأما في رواية البيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٠٤ قال فيه: **«يا أيها الناس كلوا الرمان بشحمه . . . .»** الحديث.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/أ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٣٨٢ عن علي موقوفاً عليه مثله، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٤٥، ٩٦: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وقد جاء هذا الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٨ عن علي رضي الله عنه موقوفاً عليه بلفظ آخر قال فيه: **«عليكم بالرمان كلوه بشحمه، فإنه دباغ المعدة وما من حبة تقع في الجوف إلا نورت قلبه وخرست شيطان الوسوسة أربعين يوماً»**، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذاب، وأئمة الجرح والتعديل متفقون على كذبه، كما في الكامل لابن عدي، ج ٣، ص ١٠٩٦ ـ ١١٠٠؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٢١٦ ـ ٢١٨؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٩٨. وذكره كذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة، ج ٢، ص ٢٦١، واللفظ الأول صحيح.

(٥) ق: أحمد بن جعفر بن مسلم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن جعفر بن سالم، أحد شيوخ المؤلف.

(٦) ك، ق: بن عباس. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٧) كندر: هو اللبان، ويقال: هو ضرب من العلك. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ١٥٣.

(٨) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج ٢، ص ٢٦٣؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٣٦٨ عن ابن عباس موقوفاً عليه نحوه، وإسناده من طريق عثمان [بن عمرو] بن ساج وهو ضعيف، ولا يحتج به، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٦٢، وقال العقيلي في=

[٣٦٧] ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد[(١)] في كتابه، ثنا[(٢)] أبو يزيد القرشي، ثنا عبدالله بن حماد، ثنا سليمان بن سليم، ثنا يحيى بن سعيدٍ العطار، ثنا إبراهيم بن المختار[(٣)]، عن **عبدالله بن جعفر**[(٤)] **قال: «جاء**[(٥)]

= الضعفاء الكبير، ج ٣، ص ٢٠٤: «عثمان [بن عمرو] بن ساج، عن خصيف لا يتابع عليه»، وذكر طريقاً آخر بعد ما ساق هذا الحديث فقال: «حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني أبو أمية، قال: حدثنا عتاب بن بشر، عن خصيف، عن بعض أصحابه نحوه»، ثم قال: هذا أولى. وأما رواية المصنف فهو من طريق الوليد بن عمرو بن ساج (أخو عثمان بن عمرو بن ساج المذكور آنفاً)، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث، ولا يصلح أن يكون تابعاً له لوجود الوليد بن عمرو بن ساج في إسناد الحديث، وهو ضعيف جداً ولا يحتج به مطلقاً، كما في أحوال الرجال للجوزجاني، ص ١٤٧؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١١؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ١٨٦.

(١) ق: أبو بكر بن أحمد بن محمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو بكر أحمد بن محمد، أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ق: أخبرنا.

(٣) ك: إبراهيم بن المحمار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل الرازي. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٣٢٩؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٧؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٧٩.

(٤) عبدالله بن جعفر: هو ابن أبي طالب الهاشمي، يكنى أبا محمد أو أبا جعفر، وهو أشهر، أحد الأجواد، وأول مولد ولد بأرض الحبشة من المهاجرين، قدم مع أبيه المدينة، وله صحبة، حفظ وروى عن رسول الله ﷺ، وعن أمه أسماء وعمه علي بن أبي طالب، وأبي بكر، وعثمان، وعمار بن ياسر، وروى عنه ابناه إسماعيل ومعاوية، وأبو جعفر محمد بن علي، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم الأكبر، والشعبي، ومورق العجلي، وعبدالله بن شداد، والحسن بن سعد، وعباس بن سهل بن سعد، وغيرهم، مات بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين، وقيل غيره، وصلى عليه أبان بن عثمان، وهو يومئذ أمير المدينة. انظر ترجمته: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر، ج ٣، ص ٨٨٠ ـ ٨٨٢؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ١٩٨ ـ ٢٠٠؛ والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٦، ص ٣٨ ـ ٤١.

(٥) في ك، ق: جا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

رجل إلى علي بن أبي طالب، فشكا إليه النسيان،[1] فقال: عليك باللبان[2]، فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان»[3].

***

[١٠٥] - بَابٌ فِي أَوْجَاعِ الظَّهْرِ وَمَا يَنْفَعُ مِنْهُ

[٣٦٨] - روى محمد بن الحجاج، عن عَبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حُذيفة[4] قال: قَال رسُول الله ﷺ: «أطعمني جبريل عليه السلام[5] الهريسة[6] أشد بها ظهري لقيام الليل»[7].

---

(١) ك: فشكى له النسيان.

(٢) اللبان: هو نبات من الفصيلة البخورية يفرز صمغاً، ويسمى الكندر والصنوبر. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٥٨٦؛ والمصباح المنير للفيومي، ص ٢٠٩؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص٨٧٠.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/ب، عن عبدالله بن جعفر نحوه من طريقه، وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصي وهو منكر الحديث، وضعفه ابن معين وغيرهم. انظر للتفصيل: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٥٢؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٤، ص ٤٠٣؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٣٧٩؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ١٠٦، ولم أجد هذا الأثر إلا من قول إبراهيم بن المختار، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٦٩١ - ٦٩٢؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٤١٦.

(٤) هو حذيفة بن اليمان، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٥) ق: قوله: عليه السلام. ساقط.

(٦) ك: هريسة. والهريسة: هي الحب المدقوق بالمراس مطبوخاً، أو نوع من الحلوى يوضع فيه من الدقيق والسمن والسكر. انظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص٨٧٠.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/ب مثله؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٧، ص ٣١٠، عن حذيفة نحوه، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك بن عمير إلا محمد بن الحجاج»، وفي إسناد الحديث محمد بن الحجاج الجمحي اللخمي، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٨: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن الحجاج وهو الذي وضع الحديث»، ومحمد بن الحجاج هذا هو أبو إبراهيم الواسطي البغدادي وهو كذاب خبيث، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٣٤؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٢٧٩ - ٢٨٠؛ =

[٣٦٩] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد بن شبرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا[١] الوليد بن مسلم، ثنا رجل يقال له: قدة مولى بني يزيد[٢]، قال: **«سمعتُ مكحولاً يحدث عن كلثوم بن عياضٍ، عن المغيرة بن شعبة[٣] قال: قُلت: يا رسُول الله، نهيتنا عن طعامٍ كان لنا نافعاً، قال: ما هو[٤]؟ قال[٥]: [ق٦٤/أ] الثوم قال[٦]: ومَا كنتمَ تجدون من منفعة[٧]؟ فقلت[٨]: كان ينفع صُدورنا وظهورنا، قال[٩]: فمن أكله[١٠] منكم، فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها منه»**[١١].

= والكامل لابن عدي، ج ٦، ص ٢١٥٥ ـ ٢١٥٦؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٤، ص ٤٤؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٥٠٩. وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ج ٣، ص ١٥٧ ـ ١٦١، من طريق هذا الكذاب بألفاظ مختلفة ثم قال: «هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج وكان صاحب هريسة، وغالب طرقه تدور عليه، وسرقه منه كذابون»، ولذا فالحديث باطل عند المحدثين، وللتفصيل راجع أيضاً: علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ج ٢، ص ٨؛ والمنار المنيف لابن القيم، ص ٦٤؛ والمصنوع في معرفة الموضوع لملا علي القاري، ص ٢٦٠؛ والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، ص ٣٥٨؛ وقال العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠: «لم يصح فيه شيء في فضل الهريسة»، وقال أيضاً: «ألف الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي جزءاً فيه وسماه رفع الدسيسة عن أخبار الهريسة»، وقد فصل القول الألباني في هذا الحديث الموضوع في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ٢، ص ١٣٣ ـ ١٣٤.

(١) ق: حدثنا.
(٢) ق: مولى يزيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(٣) ق: قوله: بن شعبة. ساقط، والمغيرة بن شعبة سبقت ترجمته.
(٤) ق: قال: ما هي.
(٥) ق: قلت.
(٦) ق: فقال.
(٧) ق: من منفعته.
(٨) ق: قلت.
(٩) ق: فقال.
(١٠) ق: من أكله.
(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٥.

لم يذكر إسحاق، كلثوم، وقال:[1] سمعت مكحولاً يحدث عن المغيرة بن شعبة[2].

[...] - حدثنا الحسين بن حمويه بن الحسن الخثعمي[3]، ثنا محمد بن عبدالله الخضرمي، ثنا جمهور بن منصور، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة.

[٣٧٠] - وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعدٍ، ثنا الحسن بن جمهور[4]، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن **حذيفة أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «أطعمني جبريل عليه السلام[5] الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»[6].**

* * *

[١٠٦] - بَابُ أَدْوِيَةِ الرُّطُوبَةِ وَالْبَلْغَمِ

[٣٧١] - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن[7] بن قتيبة، ثنا سعيد بن زياد بن فائد بن[8] زياد بن أبي هند[9]، حدثني[10] أبي زياد،

---

(١) ق: قال.

(٢) ق: عن المغيرة، عن شعبة. وهو خطأ من الناسخ، لأن المغيرة هو ابن شعبة كما سبقت ترجمته.

(٣) ك: الخثعي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين بن حمويه بن الحسن الخثعمي، أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ك: الحسين بن جمهور. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن جمهور القمي. انظر ترجمته: لسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ١٩٨.

(٥) ق: قوله: عليه السلام. ساقط.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/ب مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٧) ق: قوله: بن الحسن. ساقط.

(٨) ق: حدثنا. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ك: زايد بن أبي هند. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(١٠) ق: حدثنا.

عن أبيه فائد، عن جده زياد[1]، عن أبيه أبي هند الداري، قال: **«أهدي إلى رسُول الله ﷺ طبق من زبيب[2] مغطى[3]، فكشف عنهُ رسُول الله ﷺ ثم قال: كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يشد العصب، ويذهب بالوصب[4]، وَيطفيء الغضب، ويطيب [ق٦٤/ب] النكهة، ويذهب بالبلغم[5]، ويصفي اللون»**[6].

وذكر خصالاً، تمام العشرة لم يحفظها سعيد[7].

[٣٧٢] ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا [أحمد][8] بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن البهلول، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عيسى يعني[9] بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن البراك ابن سبرة[10]، عن **علي بن أبي طالب /رضي الله عنه/[11]: «قراءة القرآن والسواك يذهب بالبلغم»**[12].

* * *

(١) ق: قوله: عن أبيه فائد، عن جده زياد. ساقط.

(٢) ق: بطبق من زبيب.

(٣) ق: مغطا، بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٤) الوصب: هو دوام الوجع ولزومه كما سبق.

(٥) ق: ويذهب البلغم.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣١٨.

(٧) ق: وذكر خصال عشرة يحفظها سعيد، وهو خطأ واضح من الناسخ.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ق: قوله: يعني. ساقط.

(١٠) ق: وعن البراك بن سبرة.

(١١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(١٢) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٢/ب مثله، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره في المصادر التي اطلعت عليها.

[١٠٧] - بَابُ أَوْجَاعِ الكَبِدِ

[٣٧٣] - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء[١]، ثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن[٢] **ابن أبي حسين[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب أحدكم فليمُصَّ[٤] مَصّاً ولا يَعُبَّ عَبّاً، فإن الكُبادَ[٥] من العَبِّ»**[٦].

---

(١) ق: قوله: ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء. ساقط، وفي ك: أسما. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ق: قوله: عن. ساقط.

(٣) ك: بن أبي حسين. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، وابن أبي حسين هو: عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين القرشي المكي النوفلي، تابعي صغير، ثقة، روى عن نوفل بن مساحق، ونافع بن جبير، وعطاء، وعكرمة، ومجاهد، وعدي بن عدي، وشهر بن حوشب وغيرهم، وعنه شعيب بن أبي حمزة، ومالك والسفيانان، وابن جريج والليث وغيرهم، وهو فقيه وعالم بالمناسك. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ١٣٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٥، ص ٢٥٦.

(٤) ق: فليمص الماء.

(٥) ق: فإن أوجاع الكبد.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٣/أ؛ وعبدالرزاق، المصنف (الجامع لمعمر بن راشد)، ج ١٠، ص ٤٢٨؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٧، ص ٢٨٤ عن ابن أبي حسين مثله، قال البيهقي: «هذا مرسل»، وعلقه في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١١٥، وقد ضعف العراقي هذا الحديث في تخريجه كتاب إحياء علوم الدين للغزالي، ج ٢، ص ٤٧٤، وقد وصله بعض الضعفاء من حديث علي رضي الله عنه نحوه كما في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ١، ص ٢٧٥، عن موسى بن إبراهيم المروزي، وقال الذهبي عنه في ميزان الاعتدال، ج ٤، ص ١٩٩: «كذبه يحيى، وقال الدارقطني وغيره: متروك»، وأخرج ابن شاذان الأزجي، في الفوائد المنتقاة، ج ٢، ص ١٢٦، بإسناد ضعيف عن أنس بن مالك مختصراً، لكنه قد توبع من طريق عبدالوارث عن أبي عاصم عن أنس مرفوعاً عند البيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١١٥، بلفظ: **«مصوا الماء مصاً، ولا تعبوه عباً»**، ثم أخرجه البيهقي في نفس الموضع من طريق ابن وهب، عن ابن شهاب مرسلاً بلفظ: **«أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثة أنفاس، ونهى عن العبِّ نفساً واحداً، ويقول: ذلك شرب الشيطان»**، وهو مرسل صحيح كالذي قبله، فلعل الحديثان يتقوى بهما والله أعلم. وللتفصيل راجع سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٣، ص ٦١٩ - ٦٢١، ج ٥، ص ٣٤٧، ج ٦، ص ٨٣.

[١٠٨] ـ بَابٌ فِي أَوْجَاعِ الطِّحَالِ[(١)]

[٣٧٤] ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق[(٢)]، ثنا كنانة[(٣)] قال: كتبت من كتاب محمد بن ظهير، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا **أبو طالب عبيدالله المدني[(٤)] قال: شهدت القاسم بن محمد وأتاه رجل فقال: «إني لطحيل[(٥)] فكيف أصنع؟ فقال رجل من أهل العراق: خذ سام أبرص فعلِّقْهُ على موضع الطحال من بطنك[(٦)]، ثم اجعله في حقة[(٧)]، فإنما يضمر[(٨)] كلما أضمر السام أبرص»[(٩)].**

❋ ❋ ❋

[١٠٩] ـ بَابُ [ق٦٥/أ] أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَمَا فِيهِ

[...] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا العباس بن الفضل.

[٣٧٥] ـ و[(١٠)]حدثنا محمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، قالا[(١١)]: ثنا ابن لهيعة[(١٢)]، ثنا عبدالله بن

---

(١) ق: باب أوجاع الطحال.
(٢) ق: أحمد بن إسحاق. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن محمد بن إسحاق، أحد شيوخ المؤلف.
(٣) ق: في كتابه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(٤) أبو طالب عبيد الله المدني: لم أجد من ترجم له في المصادر التي اطلعت عليها.
(٥) ق: لي الطحال.
(٦) ق: من بطنكم.
(٧) ق: ثم اقبضه، ثم اجعله في حقة.
(٨) ق: فإن يضمر.
(٩) لم أجد هذا الخبر في المصادر التي اطلعت عليها.
(١٠) ق: الواو. ساقط.
(١١) ق: قال.
(١٢) ك: بن لهيعة. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها في المتن كما في ق.

هبيرة، عن حَنَشٍ[1]، عن ابن عباسٍ[2] قال: **قال رسُول الله ﷺ في أبوال الإبل وألبانها: «شفاء لذربة[3] بطونهم»[4].**

[٣٧٦] ـ حدثنا أحمد بن اسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا هدبة، ثنا حماد، ثنا قتادة، عن أنس: **«أنه قدم على رسُول الله ﷺ[5] رهط من عرينة، فأتوا النبي ﷺ[6] فقالوا[7]: اجتوينا المدينة و[8]عظمت بطوننا وانتهشت أعضاؤنا[9]، فأمرهم أن يلحقوا براعي إبل رسُول الله ﷺ، فشربوا من ألبانها وأبوالها[10] حتى صحت بطونهم»[11].**

---

(١) ق: عن حبيس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة أبو رشدين النسائي الصنعاني. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٩٩؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٢٩١؛ وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ٥٠.

(٢) ك: بن عباس. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها في المتن كما في ق.

(٣) الذربِ: هو ـ بالتحريك ـ الدَّاءُ الذي يَعْرِض للمعدة فلا تَهْضِم الطعامَ ويَفْسُد فيها فلا تُمسِكُه. انظر في تفسيره: شرح معاني الآثار للطحاوي، ج ١، ص ١٠٦؛ والنهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ١٥٦.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٣/أ؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢٩٣ عن ابن عباس مثله، وقد أخرج الحديث أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار، ج ١، ص ١٠٨؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١٢، ص ٢٣٨، لكن إسناده ضعيف، لأنه فيه ابن لهيعة واسمه عبدالله، وهو ضعيف كان يدلس عن الضعفاء، وقد احترقت كتبه سنة سبعين ومائة. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ١٨٢؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ١٤٥ ـ ١٤٧؛ وأحوال الرجال للجوزجاني، ص ١٥٥؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٤٧٥ ـ ٤٨٣، ولذا قد ضعف الألباني الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٣، ص ٥٩٥، لكن له شاهدان عن أنس بن مالك وصهيب الخير، وهما الحديثان اللذان يأتيان عقبه.

(٥) ق: النبي ﷺ.

(٦) ق: قوله: رهط من عرينة، فأتوا النبي ﷺ. ساقط.

(٧) ق: فقال. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: الواو. ساقط.

(٩) ك: أعظاونا. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وفي ق: لحومنا.

(١٠) ق: من أبوالها وألبانها.

(١١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.

رواه ابن قلابة وثابت وحميد وعبيدالله بن أبي بكر وسليمان التيمي ومعاوية بن قرة وغيلان بن جرير والزهري[1] في آخرين عن أنس بن مالك نحوه.

***

[١١٠] ـ بَابُ أَيِّ الإِبِلِ أَنْفَعُ أَلْبَاناً وَأَبْوَالاً

[٣٧٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق في كتابه، ثنا محمد بن جرير، ثنا أحمد بن الحسن الترمذي، ثنا محمد موسى النسائي، ثنا دفاع بن دغفل السدوسي، عن عبدالحميد [ق٦٥/ب] بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده **صهيب الخير**[٢] **قال: قالَ رسول ﷺ: «عليكم بأبوال الإبل البرية**[٣] **وَألبانها»**[٤].

***

[١١١] ـ بَابُ إِذاَ كَانَ الدَّرْبُ مِنَ الْهَيْضَةِ[٥]

[٣٧٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن

---

(١) ك: والرهي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) سبقت الإشارة إلى ترجمته مرات عديدة.

(٣) ق: قوله: البرية. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٣/أ مثله؛ وفي مسند البزار (كشف الأستار للهيثمي) ج ٦، ص ٣٠، ورد مفصلاً بلفظ: **«عليكم بالحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام، قالوا: وما السام؟ قال: الموت، عليكم بالعجوة، فإنها دواء من كل سم، عليكم بألبان الإبل البرية، فإنها دواء من كل داء»**. قال البزار عقبه: «وهذا الحديث لا نحفظه عن صهيب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». وهو إسناد ضعيف، لأن كلاً من دفاع بن دغفل السدوسي وشيخه عبدالحميد وهو ابن زياد بن صيفي ضعيفان كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٤٤٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٣، ص ١٨٣؛ وتقريب التهذيب له، ص ٣٣٣. ثم لا يعرف سماع عبدالحميد ابن زياد بن صيفي عن أبيه عن جده كما قال البخاري في الضعفاء للعقيلي، ج ٣، ص ٤٧. وقد ضعف الألباني أيضاً هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٣، ص ٥٩٥.

(٥) الهيضة: هي انطلاق البطن، يقال بالرجل هيضة أي؛ به قياء وقيام جميعاً، وأصابت=

عبدالرحمٰن السقطي، ثنا يزيد بن هارون[1]، أنا[2] شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: «**أن رجلاً جاء**[3] **إلى النبي ﷺ فقال: يَا رسول الله، إن أخي استطلق بطنه، فقال: اسقه عسلاً، فسقاه ثُمَّ أتاهُ فقال: يا رسُول الله، قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً، قال: اسقه عسلاً**[4]**، قال: إمَّا في الثالثة وَإمَّا في الرابعة**[5]**، قال: حسبته، قال: فسقاه فشفي، ثم قال رسُول الله ﷺ: صدق الله وكذب بَطن أخيك**»[6].

* * *

[١١٢] - بَابُ وَجَعِ الْبَطْنِ مِنْ تَغَيُّرِ المِيَاهِ[7]

[٣٧٩] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[8]، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: «**أنَّ ناساً من عرينة قدموا المدينة**

= فلاناً هيضة إذا لم يوافقه شيء يأكله وتغير طبعه عليه وكثر اختلافه، وخلف عن الطعام ولا يكون إلا عن مرض، انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٧، ص ٢٤٩، ج ٩، ص ٩١.

(١) ك، ق: هرون. بدون ألف بعد الهاء، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ق: حدثنا.

(٣) ك، ق: جا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: قوله: «فسقاه ثُمَّ أتاهُ فقال: يا رسُول الله، قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً، قال: اسقه عسلاً». ساقط.

(٥) ق: أو في الرابعة.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٣/أ مثله؛ والبخاري، الطب، ٤، ٢٣؛ ومسلم، السلام، ٩١؛ والترمذي، الطب، ٣١، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٣؛ ٣٧٠؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٩، ٩٢ عن أبي سعيد الخدري نحوه.

(٧) ق: بَابُ أوَجَاعِ الْبَطْنِ.

(٨) في ك، ق: داوود. بواوين، والصحيح هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

فاجتووهَا فأمر لهم رسُول الله ﷺ[(١)] بإبلٍ وَراعيها، وأمرهم[(٢)] أن يشربوا ألبانها وأبوالها، قال: فسمنوا حتى تربعوا، وقتلوا الراعي، واستاقوا الإبل، فأرسل رسُول الله ﷺ في طلبهم [ق٦٦/أ] فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا»[(٣)].

[٣٨٠] ـ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، وإبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالوا: ثنا أبو يعلى، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة[(٤)]، عن أنس: **«أنَّ رهطاً قدمُوا على النبي ﷺ /من عرينة فأتوا النبي ﷺ/[(٥)]، فقالوا: يا رسُول الله اجتوينا[(٦)] المدينة فعظمت بطوننا وانتهشت لحومنا، فأمرهم فأتوا راعي الصدقة، فشربوا من أبوالها وَألبانها حتى صحَّت جسومهم، فقتلوا الراعي واستاقوا الإبل وارتدوا، فبعث النبي ﷺ في أثرهم فجيئ بهم[(٧)]، فقطع أيديهم وأرجلهم وسملَ[(٨)] أعينَهُم وألقاهم في الحرة[(٩)]»[(١٠)].**

[٣٨١] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا سليمان بن عيسى الجوهري وأبو حبيب البرتي[(١١)] قالا: ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ثنا سلام بن أبي الصهباء[(١٢)]، ثنا ثَابت البناني، ثنا **أنس بن**

---

(١) ق: النبي ﷺ.
(٢) ق: فأمرهم.
(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.
(٤) ق: بن قتادة. وهو خطأ من الناسخ.
(٥) ق:هذه الزيادة أثبتناها من ظ وق، وهو كذا في الطب النبوي لابن السني، ق ٣٣/ب.
(٦) ق: إنا اجتوينا: معناه: كرهنا المقام فيها لسقم أصابنا، من الجوى وهو داء في الجوف، وقيل: تضررنا.
(٧) ق: جيء بهم.
(٨) ك: وسمر أعينهم.
(٩) ق: في الحر.
(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.
(١١) ق: البرقي. وهو خطأ من الناسخ.
(١٢) ظ ك، ق: الصهبا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

مالك: «أنَّ ناساً قدمُوا على رسُول الله ﷺ من أهل البحرين من أهل عرينة[1]، فشكوا إليه ما لقوا في بطونهم ومَا قد اصفرت ألوانهم[2]، فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة[3] فشربوا من ألبانها وأبوالهَا[4]، حتى إذا خمصت بطونهم[5] ورجعت إليهم ألوانهم وصحوا، قتلوا الراعي ثم استاقوا الإبل، فأرسل رسُول الله ﷺ في طلبهم فظفر بهم [ق٦٦/ب] فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم، ثم ألقاهم في الرمضاء[6] حتى ماتوا»[7].

* * *

[١١٣] - بَابُ وَجَعِ الْبَطْنِ مِنَ الامْتِلَاء [8]

[٣٨٢] - حدثنا عبدالله بن يحيى بن معاوية[9]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا ذؤاد بن علبة[10]، عن ليث، عن

---

(١) ق: ومن أهل عرينة.

(٢) ق: وجوههم.

(٣) ق: بإبل الصدقة.

(٤) ق: من أبوالها والبانها.

(٥) أي ضمرت بطونهم.

(٦) ظ، ك، ق: الرمضا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، والرمضاء: هي شدة الحر، أو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها، وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: مر ببلال وقد شبح في الرمضاء أي: مد في الشمس على الرمضاء ليعذب، والرمض: حر الحجارة من شدة حر الشمس. انظر: غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٦٤؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٤٩٤، ج ٧، ص ١٦٠.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.

(٨) ظ، ك، ق: الامتلا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ظ، ق: قوله: بن معاوية. ساقط في المخطوطتين.

(١٠) ظ: داود بن عبلة. وفي ك: داوود بن علبة. وهو خطأ من الناسخ، وأما في ق: قوله: ابن علبة. ساقط. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ذؤاد بن علبة أبو المنذر الحارثي، وقد سبق ذكره.

مجاهد، عن أبي هريرة قال: «دخل عليَّ رسُول الله ﷺ[1] وأنا أتلوَّى من بطني في المسجد، فقال: اشكمت درذ[2] يا أبا هريرة؟ قلت: نعم، قال: /قم/[3] فصل، فإنَّ في الصلاة شفاء[4] من أن يوجعك بطنك[5]»[6].

* * *

[١١٤] ـ بَابُ الاسْتِسْقَاء

السقى: ماء أصفر[7]، يقع في البطن، يقال: سقى بطنه يسقى سُقياً.

[٣٨٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن خلف القَطيعي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا عبدالله بن عيسى الخزاز، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين[8]: «أن رجلاً جاء[9] إلى النبي ﷺ وَمعه أخوهُ وقد سقت بطنه[10]، فقال: يا رسُول الله[11]، إنَّ[12] أخي قد[13]

(١) ظ، ق: النبي ﷺ.
(٢) اشكمت درد: كلمة فارسية تعني: تشتكي بطنك، وقد سبق بيانه.
(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهو كذا في، الطب النبوي لابن السني، ق ٣٣/ب.
(٤) ظ، ك: شفا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٥) ظ، ق: قوله: من أن يوجعك بطنك. ساقط في المخطوطتين.
(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٣/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٥٩.
(٧) ق: قوله: ماء أصفر. ساقط.
(٨) ك: بن عمران بن حصين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وعمران بن حصين، صحابي مشهور وغني عن التعريف.
(٩) ظ: قوله: أن رجلاً جاء. ساقط، وفي ك، ق: جا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(١٠) أي حصل فيه الماء الأصفر، ويقال أيضاً: استسقى بطنه.
(١١) ق: يا رسُول الله، ﷺ.
(١٢) ق: قوله: إن. ساقط.
(١٣) ق: قوله: قد. ساقط.

سقت بطنه فأتيت به الأطباء(١)، فأمروني بالكي أفأكويه؟ فقال له(٢) رسُول الله ﷺ: لا تكوهِ وردَّهِ إلى أهله، فمرَّ به بعير، فضرب بطنه(٣) فانخمص(٤) بطنه، فأتي(٥) به للنبي ﷺ فقال: أما إنك لو أتيت به الأطباء(٦) قلت: النار شَفَتْهُ»(٧). [ق٦٧/أ].

* * *

[١١٥] - بَابُ الدُّبِيلَةِ(٨) وَالْقَرحَةِ

[...] - أخبرنا أبو بكر، ثنا المسغي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي، ثنا عبدالله بن بريدة.

[٣٨٤] - وثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أيوب الوزان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عقبة بن عطية الرفاعي الأصمّ، عن

(١) ظ، ك، ق: الأطبا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ق: قوله: له. ساقط.
(٣) ق: فضرب على بطنه.
(٤) ق: فاخمص، وقوله فانخمص: أي ضمر بطنه، وزال الانتفاخ الذي فيه من أثر الاستسقاء.
(٥) ق: فأتا. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.
(٦) ق: إلى الأطبا. في ظ وك: الأطبا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن
(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٣/ب نحوه، والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٨، ص ١٥٣؛ والمعجم الأوسط، ج ٥، ص ٤٠٣؛ والمعجم الصغير، ج ٢، ص ١٢، عن عمران بن حصين مثله بسنده ومتنه، وقال عقبه: «لم يروه عن يونس إلا عبدالله، تفرد به عقبة»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٧: «رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف»، لكن أخرجه أسامة بن الحارث في مسنده (بغية الباحث)، ج ٢، ص ٥٩٥، برجال ثقات عن العلاء بن زياد نحوه مرسلاً. انظر: مطالب العالية لابن حجر، ج ٢، ص ٣٥٨ - ٣٥٩.
(٨) الدبيلة: تصغير دبلة، وهي خراج ودمَّل كبير تظهر في الجوف، فتقتل صاحبها غالباً. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٩٩.

عبدالله بن بريدة، قال: حدثني عمُّ[1] **عامر بن الطفيل**[2]: **«أن عامر بن الطفيل**[3]**، أهدى إلى رسُول الله ﷺ فرساً وكتب إليه عَامر**[4]**: إنه قد ظهرت به دبيلة، فابعث إليَّ بدواءٍ**[5] **من عندك، قال: فرد رسُول الله ﷺ الفرس، لأنه لم يكن أسلم، وأهدى إليه رسُول الله ﷺ عكَّة من عسل، وقالَ: تداوى بهذَا»**[6].

آخر الجزء الثاني، يتلوه في الثالث[7]: باب للمغص غلظ في الأمعاء وتقطيع ووجع، والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه، محمد ﷺ[8] [ق٦٨/ب].

* * *

وبعونه تعالى انتهى المجلد الأول من كتاب الطب النبوي ويليه المجلد الثاني.

---

(١) ق: قوله: عم. ساقط.

(٢) ق: عامر بن الفضيل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وعامر بن الطفيل: هو بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعفري، أبو براء المعروف بملاعب الأسنة، كان سيد بني عامر في الجاهلية، واختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري وغيره في الصحابة، وفي الحديث: «أن عامر بن الطفيل أهدى لرسول الله ﷺ ....» الحديث، وقصته معروفة، وقال ابن الأثير: «قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً......، فتركه كان أولى من ذكره». انظر ترجمته: أسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ١٢٧؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٥، ص ٢٩٨ ـ ٣٠٠ .

(٣) ق: عن عامر بن الطفيل قال.

(٤) ق: قوله: عامر. ساقط.

(٥) ق: دوا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن السني: الطب النبوي، ق٣٤/أ، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢٦، ص٩٩ ـ ١٠٠، عن عامر بن الطفيل العامري مثله؛ وذكر أيضاً ابن حجر في الإصابة، ج٥، ص٢٩٨، أوجه أخرى غوه بأسانيد صحيحة فليراجع.

(٧) ق: في الثالث. ساقط.

(٨) ق: باب المغص في أول الجزء الثالث إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق.

أطروحة دكتوراه

موسوعة الطب النبوي

تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصفهاني
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)

دراسة وتحقيق
د. مصطفى خضر دونمز التركي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة أوروبا الإسلامية - هولندا

المجلد الثاني

دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأولىٰ

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

ISBN 9953-81-229-2

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

أطروحة دكتوراه

موسوعة الطب النبوي

تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصفهاني
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)

دراسة وتحقيق
د. مصطفى خضر دونمز التركي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة أوروبا الإسلامية ـ هولندا

المجلد الثاني

دار ابن حزم

[قيد السماعات]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ[1]

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قراءة عليه[2] ونحن نسمع في يوم الجمعة العشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة[3]. قيل له: أخبركم[4] أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بسبط /رحمه الله/[5]، حدثني[6] ابن مندة بقراءتك عليه بأصبهان فأقر به[7].

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد /المقرئ رحمه الله/[8] قراءة عليه وأنا حاضر أسمع[9]، أنبأ الإمام[10] أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال:

---

(١) ق: وبه نستعين. وفي ظ: رب يسر بخير.
(٢) ق: فيما كتب به إلي اجازة.
(٣) ق: قوله: ونحن نسمع في يوم الجمعة العشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة. ساقط.
(٤) ق: قال أخبرنا.
(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٦) ظ: حسين بن مندة. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق: قوله: حدثني ابن مندة بقراءتك عليه بأصبهان فأقر به، ساقط.
(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٩) ق: قوله: قراءة عليه وأنا حاضر أسمع. ساقط.
(١٠) ق: أخبرنا الإمام.

[١١٦] - بَابُ المغَصُّ[1]
غِلْظٌ فِي المعَاءِ[2] وَتَقْطِيعٌ وَوَجَعٌ

[٣٨٥] - أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا أحمد بن الخليل الرحلاني[3]، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري[4]، عن أبيه، عن جده[5]، قال: **«أقبلنا من بدرٍ، ففقدنا رسُول الله ﷺ/فنادت[6] الرفاق بعضها بعضاً أفيكم رسول الله ﷺ/؟[7] فوقفوا حتى جاء رسُول اللّهُ ﷺ مع**

(١) ظ، ك: بَاب المَغَصُّ. بدون إضافة الباب إلى الترجمة، والصحيح هو إضافته كما في المتن، وأما المغص: - بالتسكين، والعامة تحركه - فهو وجع وتقطيع يأخذ في أسفل البطن والمعي، وقيل: المغص غلظ في المعي. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٤٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ٢٢٠، ج ٧، ص ٩٣ - ٩٤.

(٢) ظ: المعا. بدون همزة، والصواب إثباتها كما في المتن، وفي ق: الأمعا. بالجمع ودون همزة.

(٣) ظ، ق: البرحلاني.

(٤) ظ، ك: بن رافع بن العجلاني الأنصاري. وفي ق: بن نافع بن مالك بن العجلان الأنصاري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري، كما اتفقت المصادر الآتية، وأما في إسناد المستدرك للحاكم، ج ٣، ص ٢٥٨، فجاء الاسم: إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري.

(٥) هو رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا معاذ، شهد العقبة وبدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد أيضاً مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر الصديق، وعن عبادة بن الصامت، وروى عنه ابْنَاهُ عبيد، ومعاذ، وابن أخيه يحيى بن خالد، وابنه علي بن يحيى، قال ابن قانع: «مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين»، أخرجه الثلاثة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٤٩٧ - ٤٩٩؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٢٥ - ٢٢٦؛ والإصابة لابن حجر، ج ٣، ص ٢٨١ - ٢٨٢.

(٦) ق: فنادى.

(٧) هذه الزيادة أثبتناه من ظ، ق، وهو ساقط في ك.

علي بن أبي طالب /رضي الله عنه/[1]، **فقالوا: يا رسُول الله فقدناك، [ق٦٩/أ] فقال: إِنَّ أبا حسن**[2] **وجد مغصّاً في بطنه فتخلفت عليه»**[3].

***

[١١٧] - بَابٌ فِي الْقُولَنْجِ[4]

[٣٨٦] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حماد البربري، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا ابن دأب[5]، عن ابن[6] أبي ذئب، عن محمد بن نافع بن جبيرٍ بن مطعم عن أبيه، عن جده[7]، **قال: «رأيت**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهو ساقط في ظ، ك.

(٢) ق: إن أبا الحسن. وهو هكذا في رواية الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١١٠١.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/أ؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٥، ص ٩٦؛ والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٢٥٨، وسكت عنه الحاكم والذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). وكذا أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٤٥؛ وابن عبدالبر في الاستيعاب، ج ٣، ص ١١٠١، عن رفاعة بن رافع الأنصاري مثله. والحديث فيه ضعف لأن في إسناده أبا معشر، قد تكلم فيه من قبل حفظه ويكتب حديثه للاعتبار، قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٦، ص ٦٩: «رواه الطبراني وفيه أبو معشر نجيح، وهو ضعيف يكتب حديثه». وللتفصيل راجع: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ٢٤٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٤٣٥ - ٤٤١.

(٤) القولنج: هو مرض مِعَوِي مؤلم يصعب معه البراز والريح، وسببه هو التهاب القولون. انظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٧٦٧.

(٥) ظ، ك: ابن دار. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن دأب الليثي المدني كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٣٢٧ - ٣٢٨، وفي مصادر هذا الحديث.

(٦) ق: قوله: بن. ساقط.

(٧) جبير بن مطعم: بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا محمد، كان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب للعرب، أسلم يوم الفتح، وقيل: عام خيبر وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وفيمن حسن إسلامه منهم، ويقال: إنه أول من لبس طيلساناً بالمدينة، روى عنه سليمان بن صرد، وعبدالرحمٰن بن أزهر، ونافع ومحمد ابنا جبير، وكانت وفاة جبير بن مطعم بالمدينة=

رسُول الله ﷺ عَاد سعيد بن العاص، فرأيت رسُول الله يُكَمِّدُهُ[1] بخرقة»[2].

[...] - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سلمة بن عصام[3]، ثنا عباس بن الفرج الرياسي، ثنا محمد بن سلام، ثنا ابن دأب، مثله[4].

[٣٨٧] - أخبرنا أحمد بن محمد[5]، ثنا ابن مخلد، ثنا أحمد بن محمد بن أنس، ثنا غسان بن مالك، ثنا ابن دأب[6]، عن ابن[7] أبي ليلى، عن نافع بن جبير، عن أبيه[8]، مثله، وقال: **«بخرقةٍ فيها ملح وشعير مشوي»[9].**

= سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية، أخرجه الثلاثة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ١، ص ٢٣٢ - ٢٣٣؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ١، ج ٣٢٣ - ٣٢٤؛ والإصابة لابن حجر، ج ٢، ص ٦٥ - ٦٦.

(١) التكميد: أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الذي فيه وجع، ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن بها، وتلك الخرقة الكمادة والكماد. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ١٩٩ - ٢٠٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ٣٨١.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/ب و٣٥/أ نحوه؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص ١٣٨؛ وابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ١٩٣، عن جبير بن مطعم مثله، وفي إسناد الحديث ابن دأب الليثي المدني واسمه: عيسى بن يزيد، وهو يروي عن ابن أبي ذئب وغيره، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال الذهبي: «حديثه واه»، كما في ميزان الاعتدال له، ج٣، ص ٣٢٧ - ٣٢٨. وطرق هذا الحديث تدور عليه، وهو ضعيف بجميع أسانيده.

(٣) ظ، ق: سالم بن عاصم. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سلمة بن عصام. انظر في ضبط اسمه: حلية الأولياء لأبي نعيم، ج ٧، ص ٢١٩؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٤٢.

(٤) ق: قوله: ثنا عباس بن الفرج الرياسي، ثنا محمد بن سلام، ثنا ابن دأب، مثله. ساقط.

(٥) ق: قوله: أخبرنا أحمد بن محمد، ساقط.

(٦) ظ، ك: ابن دار. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن دأب الليثي المدني، وقد سبق ذكره.

(٧) ق: قوله: بن. ساقط.

(٨) هو جبير بن مطعم، وقد سبقت ترجمته.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٨٦.

[١١٨] - بَابُ عُرُوقِ الْكُلْيَةِ

[٣٨٨] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسَامةَ، ثنا يحيى بن هَاشم[١]، ثنا هشام[٢] بن عروة، عن أبيه، عن **عَائشةَ، قالت: قال رسُول الله ﷺ: «الخاصرة[٣] عِرْقُ الكُلْيَةِ إذا تحرك آذى صَاحبها، فداوها بالماء[٤] المحرق والعسل»[٥].**

---

(١) ق: يحيى بن هشام. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن هاشم كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٩٥.

(٢) ق: قوله: ثنا هشام. ساقط.

(٣) الخاصرة: هي وجع الكُلْيَتَيْنِ، ووجع الخصر هو الجنب. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٧.

(٤) ظ، ك، ق: بالما. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن، والماء المحرق: هو الماء المغلي وهو النار بعينها، يريد أن يشربه من وجع الخاصرة. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٣٧١.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/ب؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ١٢٣، والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٤٤٩، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك) والحارث بن أبي أسامة، المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ٢، ص ٥٩٥؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب؛ ج٢، ص ٣٠٨؛ عن عائشة رضي الله عنها مثله. والحديث ضعيف وليس الأمر كما قال الحاكم والذهبي، لأن فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف الحديث، قال الطبراني بعد ما ساق الحديث في الموضع المذكور: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمٰن بن محمد المديني، تفرد به مسلم بن خالد الزنجي»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٧: «رواه الطبراني، وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف»، وأخرجه ابن عدي في الكامل، ج ٢، ص ٧٧١، من طريق الحسين بن علوان، لكنه قال: «وللحسين بن علوان أحاديث كثيرة وعامتها موضوعة، وهو في عداد من يضع الحديث»، وذكر ابن الجوزي هذين الطريقين في العلل المتناهية، ج ٢، ص ٣٩٦ - ٣٩٧، وقال: «هذا حديث لا يصح». وانظر كذلك لسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ٧؛ والضعفاء للعقيلي، ج ٣، ص ٧٩. وأما رواية المصنف فهي من طريق يحيى بن هاشم، وهو كذاب ووضاع، قال ابن معين: «هو دجال هذه الأمة»، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٩٥؛ والضعفاء والمتروكين=

[٣٨٩] ـ و(١) أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أحمد بن عميرٍ، ثنا عبيدالله بن سعيدٍ(٢)، عن عفير(٣)، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، عن هشام بن [ق ٦٩/ب] عروة، عن أخيه عبدالله بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة، قالت(٤): **«إن الخاصرة كانت تسهر النبي ﷺ شهراً، قالت عَائشة(٥): كنا ندعُوها(٦) عِرق الكُلْيَةِ»**(٧).

[٣٩٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مسلم بن خالد، عن عبدالرحيم بن عمر المديني(٨)، عن ابن شهاب(٩)، عن عروة(١٠)، عن **عَائشة، قالت: قال**

= لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٠٤؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٤٠، وقد جمع طرق هذا الحديث الألباني وضعفه في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج٣، ص ٣٦٨ ـ ٣٦٩.

(١) ق: الواو. ساقط.

(٢) ق: قوله: بن سعيد. ساقط.

(٣) ظ، ق: بن عفير. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ظ، ك: قوله : قالت. ساقط.

(٥) ق: قوله: قالت عائشة. ساقط.

(٦) ق: وكنا ندعوها.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/ب؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ١١٨، عن عائشة نحوه مفصلاً، وقال الحاكم، في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٦، عقب ذكره الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وأخرج نحوه مفصلاً كذلك، ابن حجر في تغليق التعليق، ج ٤، ص ١٦٥، وأقرب لفظ لرواية المصنف هو ما أخرجه أبو يعلى في مسنده، ج ٤، ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩ عن عائشة، لكن قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات»، كما في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٨) ظ، ك، ق : عبدالرحيم بن يحيى المدني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن. وهو عبدالرحمٰن بن عمر المديني. انظر في ضبط اسمه: الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٧٩.

(٩) ك: بن شهاب. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ظ: قوله: عن عروة ساقط.

رسُول الله ﷺ: «الخاصرة عِرق الكُلْيَةِ إذا تحرك، آذى[1] صاحبها، فداوهَا بالماء[2] المحرق والعسل»[3].

❋ ❋ ❋

[١١٩] - بَابُ الاِسْتِفْرَاغِ

قال النضر بن شميل[4]: «التلبينة[5] مَا اتخذ من النخالة»[6].

[...] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود محمد بن الفراء[7]، ثنا جعفر بن عون، ثنا أيمن بن بابل، عن أم كلثوم بنت عمرٍو، عن عَائشة.

---

(١) ك: اذا. بالألف الممدودة، والصحيح هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٢) ك، ق: بالما. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٣) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج ٣، ص ٧٩؛ وابن حجر في لسان الميزان، ج ٤، ص ٧، من طريق عبدالرحيم بن عمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مثله، وقال: حديث منكر. وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٨٨.

(٤) النضر بن شميل: هو ابن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عبدة بن زهير أبو الحسن التميمي، المازني، البصري، أديب، نحوي، لغوي، شاعر، إخباري، محدث، فقيه، ولد بمرو، ونشأ بالبصرة، وأخذ عن الخليل بن أحمد، وأقام بالبادية زمناً طويلاً، فأخذ عن فصحاء العرب، وعاد إلى مرو فولى قضاءها، وتوفي فيها سنة أربع ومائتين، ومن تصانيفه: الصفات في اللغة، غريب الحديث، الشمس والقمر، كتاب الطير، والمدخل إلى كتاب العين للخليل بن أحمد. انظر ترجمته: وفيات الأعيان لابن خلكان، ج ٢، ص ٢١٢ - ٢١٥؛ والأعلام للزركلي، ج ٨، ص ٣٥٧؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ٤، ص ٣٠.

(٥) التلبينة: هي ماء من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل، وسميت تلبينة لشبهها باللبن لبياضها ورقتها. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ٢٦٥؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ٢٢٩؛ وتاج العروس للزبيدي، ج ٩، ص ٣٢٧.

(٦) انظر: فتح الباري لابن حجر، ج ٩، ص ٥٥٠ نحوه.

(٧) ظ، ك، ق: أحمد بن الفرار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبدالوهاب الفراء.

[٣٩١] ـ وحدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا أيمن بن بابل، حدثتني فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمروٍ، عن عَائشة، **قالت: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم(١) بالبغيض النافع التلبينة، والذي نفسي بيده، إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه من الوسخ، وكان إذا اشتكى أحدٌ من أهله لم تزل البرمة على النار حتى [ق٧٠/أ] يأتي على أحد طرفيه(٢)»**(٣).

رواه زيد بن الحباب، وسلمة بن الفضل، عن أيمن بن نابل مثله، عن أم كلثوم، عن عَائشة، من دُون فاطمة بنت أبي ليث.

[٣٩٢] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن عبدالله بن

---

(١) ق: قوله: عليكم. ساقط.

(٢) ق: آخر طرفيه.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/ب؛ والشطر الأول من الحديث عند البخاري، الطب، ٨؛ وأما الحديث بكامله فأخرجه النسائي، في السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٢؛ وابن ماجه في سننه، في الطب، ٥؛ وأحمد في مسنده، ج ٦، ص ٧٩، ١٣٨، ٢٤٢ عن عائشة رضي الله عنها نحوه، وزاد الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٨، ٤٥١ في آخر الحديث: **«إما موت أو حياة»**، ثم قال عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب، واحتج البخاري بأيمن بن نابل المكي ثم لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وليس الأمر كما ظنا، لأن أيمن بن نابل تفرد بهذا الحديث، قال ابن حبان في المجروحين ج ١، ص ١٨٣: «أيمن بن نابل من أهل مكة، كان يخطئ وتفرد بما لا يتابع عليه» وقال في ص ١٨٤، بعد ما ساق الحديث: «ولست أدري فاطمة هذه من هي؟ والخبر منكر بمرة، وقد قال: وكيع، عن أيمن بن نابل، عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة، ولم يذكر فاطمة ولا قال: أم كلثوم، وقال يحيى بن سليم عن أيمن بن نابل عمن ذكره عن عائشة، وهذا التخليط كله من سوء حفظه وأيمن كان يخطئ ويحدث على التوهم والحسبان»، ولذا ضعف الحديث أيضاً الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٤٢؛ وفي ضعيف سنن ابن ماجه، ص ٢٧٩.

عبدالرحمٰن بن معمرٍ الأنصاري، عن **إسحاق بن أبي طلحة**[١]، **عن النبي صلى**[٢] **اللهُ عليه وسلَّم قال**[٣]: **«في التلبين، شفاء من كل داءٍ»**[٤].

[٣٩٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسين بن يزيد، ثنا سعيد بن حيم، عن أيمن بن بابل، عن مولاته، عن **أم سلمة**[٥] **زوج النبي ﷺ، قالت: «كان النبي الله ﷺ، إذا اشتكى أحد من أهله، وضعنا القدر**[٦] **على النار**[٧]**، ثم جعلنا له لب الحنطة**[٨] **بالسمن نعالجهم**[٩] **بذلك حتى يكون أحد الأمرين»**[١٠].

---

(١) إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري، واسمه: زيد بن سهل النجاري المدني، روى عن عمه أنس بن مالك، والطفيل بن أبيّ، وأبي صالح السمان وغيرهم، روى عنه حماد بن أبي سلمة، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج، وسفيان بن عيينة، والأوزاعي. قال يحيى بن معين: ثقة، وكذا قال أبو حاتم، ووثقه أبو زرعة، والنسائي وأبو حاتم. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٣٩٣؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٢٢٦؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧١.

(٢) ظ: قوله: صلى. ساقط.

(٣) ق: قوله: قال. ساقط.

(٤) الحارث بن أبي أسامة، المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ٢، ص ٥٩٨ ـ ٥٩٩؛ والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، ج ٤، ص ٤٣٢؛ وسكت عليه، وكذا ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، ج ٢، ص ٣٣٤، وذكره السيوطي عن الحارث بن أبي أسامة، عن أنس ورمز له بالصحة، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٥٨٧. والصحيح أنه مرسل، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري، في الطب، ٨؛ ومسلم، في السلام، ٩٠؛ وأحمد في المسند، ج ٦، ص ٧٩، بلفظ: **«إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض المحزون»**.

(٥) ق: قوله: عن أم سلمة، ساقط.

(٦) ق: وضعن القدرة.

(٧) ظ، ك: «وضعنا القدر على الإناء». وهي جملة غير مستقيمة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، ولعله هو المقصود.

(٨) ق: في ثم جعلن له لبابة الحنطة. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: فعالجهم. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) لم أجد هذا الحديث في المصادر التي اطلعت عليها.

[٣٩٤] ـ حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، ثنا أحمد بن الحسن المصري، ثنا عباد بن صهيب[١]، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عَائشةَ**، **قالت: «شكوت إلى النبي ﷺ خشونة في صدري ووَجعاً في رأسي[٢]، فقال: يا عَائشة، عليك بالتلبين، يعني الحساء[٣]، فإنه له وجاء[٤]»**[٥].

[٣٩٥] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو موسى، ثنا [ق٧٠/ب] عبدالله بن يسارٍ[٦]، ثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن **عَائشة: «أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض، والمحزون على الهالك، وتقول: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: التلبينة تجم[٧] فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن»**[٨].

روَاه ابن[٩] لهيعة عن يونس مثله.

ورَواه[١٠] عقيل عن الزهري مثله.

---

(١) ق: عباد بن صفوان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عباد بن صهيب البصري، انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١١٧.

(٢) ق: في صدري رأسي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ظ، ك، ق: الحسا. بدون همزة والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ظ، ك: وجا. بدون همزة والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٥) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٢، وفي اسناده عباد بن صهيب البصري، وهو متروك وغال في بدعته، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٤٣؛ وأحوال الرجال للجوزجاني، ص ١١٢؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ١١٧. والحديث ضعيف بهذا الإسناد.

(٦) ق: عبدالله بن بشار. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) تجم: أي تريحه.

(٨) البخاري، الطب، ٨، مثله، الأطعمة، ٢٤؛ ومسلم، السلام، ٩٠؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦١؛ ٣٧٢، أحمد، المسند، ج ٦، ص ٨٠، ١٥٥، عن عائشة نحوه.

(٩) ق: قوله: بن. ساقط.

(١٠) ق: روى.

وقيل: «التلبينة دقيق يحسى[١]».

وقال قوم: «فيه شحم»[٢].

❋ ❋ ❋

[١١٩م] - بَابُ تكْمِيدِ الْبَطْنِ وَمَوَاضِعِ الأَوْجَاعِ[٣]

[٣٩٦] - أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه[٤]، ثنا علي/بن/[٥] محمد بن عامرٍ، ثنا محمد بن[٦] أحمد بن النضر، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانه، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن عَائشة، قالت: **قال رسُول الله ﷺ: «مكان الكي[٧] التكميد، ومكان العلاق[٨] السعوط، ومكان النفخ اللدود»[٩].**

❋ ❋ ❋

(١) ظ، ق: نحت. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) انظر: فتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ١٤٦.

(٣) ظ، ك: بابٌ يُكَمَّدُ الْبَطْنُ وَمَوَاضِعُ الأَوْجَاعِ.

(٤) ق: حدثنا أحمد بن محمد في كتابه.

(٥) هذه الزيادة أثبتناه من ظ، ق .

(٦) ق: محمد بن، ساقط.

(٧) الكي: هو إحراق الجلد بحديدة ونحوها. انظر لسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ٢٣٥.

(٨) ظ، ك، ق: العلق، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/ب و٣٥/أ؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ١٧٠، عن إبراهيم النخعي عن عائشة رضي الله عنها مثله، ورجال الحديث ثقات إلا أن فيه انقطاعاً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٨: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة»، وإبراهيم هذا هو ابن يزيد النخعي. وللتفصيل انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص ٩ - ١٠؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ١٠ (القسم الأول)، ص ١٦.

[١٢٠] - بَابٌ بِأَيِّ شَيْءٍ يُكَمَّدُ[١]

[٣٩٧] - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا سلمة بن عصام[٢]، ثنا عباس بن الفرج الرياسي، ثنا محمد بن سلام، ثنا ابن دأب[٣]، عن ابن[٤] أبي ذئب، عن محمد بن نافع بن جبير[٥]، عن **أبيه**[٦]، **قال**[٧]: **قال جبير: «رأيت النبي ﷺ عاد سعيد بن العاص فرأيته يكمده بخرقة»**[٨]. [ق٧١/أ]

* * *

[١٢٠م] - بَابُ الشَّوصَةِ وَذَاتِ الْجَنْبِ[٩]

[...] - حدثنا عبدالله بن جعفر[١٠]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١١]، ثنا شعبة[١٢]، عن خالد الحذاء[١٣]، عن رجل، عن زيد بن أرقم.

---

(١) ق: هذا العنوان مطموس.

(٢) ك: سالم بن عصام. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سلمة بن عصام، وقد سبق ذكره.

(٣) ك: ثنا ذأب. وفي ق: ابن اذاب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن دأب الليثي المدني، وقد سبق ذكره.

(٤) ق: قوله: بن. ساقط.

(٥) ق: عن جبير. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) هو جبير بن مطعم، وقد سبقت ترجمته.

(٧) ق: قوله : قال. ساقط.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٤/ب، وق ٣٥/أ؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٨٦.

(٩) ق: هذا العنوان مطموس.

(١٠) ق : قوله: بن جعفر، ساقط.

(١١) ك: داوود. بواوين، والصحيح هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(١٢) ق: سعيد. وهو خطأ من الناسخ.

(١٣) ظ، ك: الحذا. بدون همزة، والصحيح هو كتابتها كما في المتن.

[٣٩٨] ـ وحدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء[(١)]، عن أبي عبدالله، عن **زيد بن أرقم[(٢)] «أن النبي ﷺ أمرهم أن يتداووا[(٣)] من ذات الجنب بالعود الهندي[(٤)] والزيت والقسط البحري[(٥)]»**[(٦)].

[٣٩٩] ـ ثنا أبو حامد بن حبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا رجاء بن محمد العذري[(٧)]، ثنا عمر بن محمد بن أبي رزين، ثنا شعبة، عن[(٨)] خالد الحذاء، ثنا ميمون أبو[(٩)] عبدالله، /قال/[(١٠)]: سمعت **زيد بن أرقم، يقول: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى[(١١)] من ذات الجنب بالقسط البحري**

---

(١) ظ، ك: الحذا. بدون همزة، والصحيح هو كتابتها كما في المتن.

(٢) ق: وحدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي عبدالله. ساقط.

(٣) ك، ق: أن تتداوو. بدون ألف، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) العود الهندي: وهو نوع من القسط، كما سبق.

(٥) القسط البحري: هو نوع من القسط أيضاً، كما سبق.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٣٥/أ؛ والترمذي، الطب، ٢٧، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد بن أرقم، وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم هذا الحديث»، وكذا ابن ماجه، الطب، ١٧؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٦٩، ٣٧٢، نحوه عن زيد بن أرقم، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤، ٤٤٩: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووفقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). وليس الأمر كما ظنا، بل فيه ميمون أبو عبدالله البصري، وهو ضعيف وحديثه منكر كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٣٩؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٢٣٤؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٥٦، وطرق هذا الحديث تدور عليه، ولذا ضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي، ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤، وكذا في ضعيف سنن ابن ماجه، ص ٢٨٣.

(٧) ك: المعذري. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ظ، ك: بن. وفي ق: قال حدثنا.

(٩) ق: بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله ميمون البصري كما مر ذكره.

(١٠) ظ، ك: قوله: قال. ساقط.

(١١) ك: أن نتداوا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

وَالزيت»[1].

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن ميمون أبي[2] عبدالله[3]، عن **زيد بن أرقم**، عن النبي ﷺ مثله[4].

[٤٠٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن مكيف التميمي[5]، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثني[6] عبدالرحمٰن بن ميمون[7]، حدثني أبي، قال: قلت **لزيد** [ق٧١/ب] **بن أرقم: «ما نعت رسول الله ﷺ من ذات الجنب؟ قال: وَرْساً وقُسْطاً وزيتاً»**[8].

[قال قتادة][9]: يُلَدُّ به[10] [من الجانب الذي يشتكي][11].

[٤٠١] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري،

---

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٩٨.
(٢) ق: قوله: أبي. ساقط.
(٣) ك: ميمون بن أبي عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله ميمون البصري كما مر آنفاً.
(٤) يراد به مثل لفظ الحديث الذي يأتي.
(٥) ق: علي بن يكيف التميمي. وهو خطأ من الناسخ.
(٦) ق: حدثنا.
(٧) ظ، ك: عبدالرحيم بن ميمون. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن ميمون البصري، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٣٥١؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٦، ص ٢٥٥.
(٨) ظ، ك: ورس وقسط وزيت. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وتقدم تخريج هذا الحديث في التعليق على الحديث رقم: ٣٩٨.
(٩) هذه الزيادة أثبتناها من رواية الحاكم في المستدرك، ج ٤، ٢٢٥.
(١٠) ظ، ك، ق: يلت به. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، من رواية الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٥.
(١١) هذه الزيادة أيضاً أثبتناها من رواية الحاكم في المستدرك، ج ٤، ٢٢٥.

عن عبيدالله بن عبدالله[1]، عن أم قيسٍ بنت محصن[2]، **قالت: «دخلتُ بابن لي على رسُول الله ﷺ[3] قد أعلقتُ عليه من[4] العذرة، فقال: على ما[5] تعذبن أولادكنَّ بهذا العلاق، عليكنَّ بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية: يسعط به[6] من العذرة، ويلد به من ذات الجنب»**[7].

اللدود: ما كان[8] في إحدى شقي الفم، والوجور: ما كان في وسط الفم.

[٤٠٢] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[9] مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن مُوسى بن أبي عَائشةَ، عن عبيدالله بن عبدالله[10] بن عتبة[11]، عن عَائشةَ، **قالت: «لددنا رسُول الله ﷺ في**

---

(١) ك: عبدالله بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وهو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الهذلي، انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٤٩.

(٢) أم قيس بنت محصن: أم قيس بنت محصن بن جرثان الأسدية، أخت عكاشة بنت محصن، ويقال إن اسمها: أمية، أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة. روت عن النبي ﷺ، وروى عنها من الصحابة: وابصة بن معبد، وروى عنها مولاها عدي بن دينار، ومولاها أبو الحسن وأبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة، وعبيد الله بن عبدالله، ونافع مولى حمنة بنت شجاع وغيرهم. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٩٥١؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٧، ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٣، ص ٢٦٩.

(٣) ق: النبي ﷺ.

(٤) ق: قوله: من. ساقط.

(٥) ظ، ك: على م. وفي ق : علام.

(٦) ق: قوله: به. ساقط.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٦.

(٨) ق: وما كان.

(٩) ق: قال حدثنا.

(١٠) ق: قوله: بن عبدالله، ساقط. وفي ك: عبدالله بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في أثبتناه المتن، وهو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، كما سبق آنفاً.

(١١) ق: بن عيينة. وهو خطأ من الناسخ.

مرضه، فقال: لا تلدوني؟[1] فجعل يُشير إلينا فقلنا: كراهية المريض للدواء[2]، فلما أفاق فقال: ألم أنهكم أن تلدوني، فقلنا: يا رسول الله كراهية المريض للدواء[3]، قال: لا يبقى في البيت أحد إلاَّ لُدَّ[4] وأنا أنظر إلا[5] العباس، فإنه لم يشهدكم»[6].

***

[١٢١] - بَابُ مَنَافِعِ إِسْهَالِ الطَّبِيعَةِ [ق٧٢/أ]

[٤٠٣] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «خير مَا تداويتم به، اللَّدود، والسعوط، والحجامة، وَالمشي»[7].**

[٤٠٤] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو أسامة،[8] عن عبدالحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبدالرحمٰن، عن مولىً لمعمَّر[9]، **عن أسماء بنت عُميس، قالت، قال رسُول الله ﷺ: «بماذا تستمشين؟**

---

(١) ظ: ألا تلدوني. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ك، ق: للدوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ك، ق: للدوا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ظ، ك: ألتد. وفي ق: ألد.

(٥) ظ، ك: غير. وفي ق: عين

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٥/ب؛ والبخاري، المغازي، ٨٤، الطب، ٢١، الديات، ٨، ٢١؛ ومسلم، السلام، ٨٥؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٢٥٥، ٣٧٤؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٥٣، ١١٨، عن عائشة نحوه؛ وكذا الترمذي، الطب، ٩، ١٢، عن ابن عباس بألفاظ متقاربة، ثم قال: «وفي الباب عن عائشة، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور».

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٩.

(٨) ق: قوله: ثنا أبو أسامة. ساقط.

(٩) ق: مولى المعمر.

قالت: بالشبرم: فقال النبي ﷺ: حار جار، أين انت[1] من السنا، فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان السنا»[2].

[٤٠٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن[3] زكريا، عن الشعبي، قال: **كان رسول الله ﷺ يقول: «خير الدواء[4]، اللدود، والسَّعُوط، والمشي، والحجامة، والعلق»[5].**

[٤٠٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا صالح[6] بن موسى، عن منصور، عن إبراهيم[7]، **قال: «كانوا لا يرون بالاستمشاء[8] بأساً إنما كرهوا مخافة[9] أن يضعفهم»[10].**

[٤٠٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد[11]، ثنا سفيان، عن

---

(١) ك: ابن. ق: قال ابنت. وهو خطأ من الناسخ.
(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٥.
(٣) ق: بن زكريا. وهو خطأ من الناسخ.
(٤) ظ، ك، ق: الدوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٨٠.
(٦) ق: قال أخبرنا أبو صالح.
(٧) إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة تابعي، وكان مفتي الكوفة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة، قال العجلي: «كان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف»، مات سنة ست وتسعين وهو مختف من الحجاج. انظر ترجمته: الثقات للعجلي، ج ١، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٠.
(٨) ظ: الاستمشا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) ق: قوله: مخافة. ساقط.
(١٠) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٣٣، عن إبراهيم بن يزيد النخعي موقوفاً عليه مثله، وأما إسناد المصنف فهو من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وهو صدوق لا بأس به وفيه كلام حوله، كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ٢٨٠ ـ ٢٨١.
(١١) ظ: يحيى بن أبي سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.=

ابن[1] أبي نجيح، [عن عطاء][2] قال: «لا بأس أن يستمشي[3] المحرم»[4].

[٤٠٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد [ق٧٢/ب] بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا ضمرة بن سعيد بن أبي حنة[5]، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، قال سفيان: وأراني[6] قد سمعته من أبيه[7]، عن طلق بن حبيب[8] قال:

= وهو يحيى بن سعيد أبو سعيد الأنصاري. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٣٥٧؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٤٦٨؛ والمقتنى في سرد الكنى له، ج ١، ص ٢٦٧.

(١) ق: قوله: بن. ساقط.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من المصنف لابن أبي شيبة، ج ٥، ص ٣٣، وهي ناقصة في النسخ، وعطاء هو ابن أبي رباح، أبو محمد القرشي، مولاهم المكي مفتي الحرم، ولد أثناء خلافة معاوية وحدث عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر وعدد من الصحابة، وأرسل عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعثمان بن عفان وطائفة، وحدث عنه الزهري، وقتادة، وأيوب السختياني وخلق سواهم، كان ثقة فقيهاً عالماً، كثير الحديث، واختلط في آخر عمره، ومات سنة أربع عشرة أو خمسة عشرة ومائة، وعاش ثمان وثمانين سنة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٤٦٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٧٩ ـ ٨٨.

(٣) ق: أن يمشي.

(٤) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٣٣، عن عطاء موقوفاً عليه مثله. وإسناد المصنف هو من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفيه كلام حوله لكنه صدوق لا بأس به كما سبق ذكره.

(٥) ظ، ك: سعيد بن أبي حنة. وفي ق: سعيد بن أبي خيثمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ضمرة بن سعيد بن أبي حنة. انظر: معرفة الثقات للعجلي، ج ١، ص ٤٧٤؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ٤٠٤؛ وتقريب التهذيب له، ص ٢٨٠.

(٦) ق: وأرى.

(٧) ق: عن أبيه.

(٨) هو طلق بن حبيب العنزي البصري، زاهد كبير، من العلماء العاملين، وهو من التابعين، روى عن أنس وابن عباس وابن عمر وجابر وابن الزبير، وجندب بن سفيان، وجابر بن عبدالله، والأحنف بن قيس وعدة، روى عنه منصور والأعمش وسليمان التيمي وعوف الأعرابي ومصعب بن شيبة وجماعة، وكان طيب الصوت بالقرآن براً بوالديه، قال أبو حاتم: «صدوق يرى الإرجاء»، وقال أبو زرعة: «طلق=

«الـهَلِيلَجَةُ[1] في الجوف[2] كَالْكَرَيَانُونَةِ[3] في البيت» .

قالَ سفيان:[4] **«يريد[5] المرأة التي تصلح أمر البيت وتدبره»**[6] .

* * *

[١٢٢] - بَابُ الـجَبْرِ وَالْكَسْرِ وَالْوثئِ[7] وَالسَّقَطَاتِ[8]، امْتِنَاعُ الْكِسْيَرِ مِنَ الْقِيَامِ

[٤٠٩] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يـزيـد بـن هـارون[9]، أنـبـأ حـمـيـد[10]، عـن أنـسِ بـن مـالـك: **«أن[11] رسول الله ﷺ سقط عن فرسٍ فجُحِشَ شِقُّهُ أو فخذه وآلى[12] من نسائه**

= [بن حبيب] سمع من ابن عباس وهو ثقة مرجئ» وكان وفاته قبل المائة. انظر ترجمته: حلية الأولياء لأبي نعيم، ج ٣، ص ٦٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٦٠١ - ٦٠٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٥، ص ٣١.

(١) الهليلجة: شجر ينبت في الهند وكابل والصين، وثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار، وهو معرب، ومفرده: أهليلجة. انظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٣٢.

(٢) ق: قوله: في الجوف. ساقط، وفي ك: في الجرف. وهو خطأ من الناسخ، وأما في رواية ابن السني، ٣٥/ب، فجاء بلفظ: **في البطن.**

(٣) ق: كالكريانونة. وهو ساقط، ومعناها: المرأة التي تصلح أمر البيت وتدبره، كما قال سفيان بن عيينة كما مر في المتن.

(٤) هو سفيان بن عيينة.

(٥) ق: يريد. ساقط.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٥/ب، عن طلق بن حبيب موقوفاً عليه نحوه، ورجاله ثقات.

(٧) ظ: والولي. ك، ق: والولى. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الوثئ وسيأتي تعريفه.

(٨) ظ، ك: السقطان.

(٩) ظ، ك، ق: هرون. بدون ألف بعد الهاء، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ق: حدثنا حميد.

(١١) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ظ، ك: و الا.

شهراً، وكان في مشربة له، فأتاه أصحابه يعودونه، قال[(١)]: فصلى بهم جالساً وهم قيام»[(٢)].

[٤١٠] ـ حدثنا محمد بن بدرٍ[(٣)] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يونس[(٤)]، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن **أنس بن مالك**: **«أن رسول الله[(٥)] ﷺ ركب فرساً فَصُرِعَ عَنْهُ[(٦)] فجُحِشَ شِقُّهُ الأيْمَنِ فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعوداً»[(٧)]**.

---

(١) ق: قوله: قال. ساقط.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/أ؛ والبخاري، الصلاة، ١٨؛ ومسلم، الصلاة، ٧٧ ـ ٨١؛ وأبو داود، الصلاة، ٦٨؛ والترمذي، الصلاة، ١٥٠، وقال: «وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، وجابر، وابن عمر، ومعاوية»، ثم قال: «وحديث أنس: أن رسول الله ﷺ خر عن فرس فجحش، حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، الإمامة، ١٦؛ وابن ماجه، ١٤٤؛ والدارمي، الصلاة، ٤٤؛ والموطأ، صلاة الجماعة، ١٧؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١١٠، ١٦٢، عن أنس بن مالك نحوه، والحديث له بقية، قال فيه (كما في لفظ البخاري): فلما سلم قال: **«إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإن صلى قائماً فصلوا قياماً»**.

(٣) ق: محمد بن بريد. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن بدر الحمامي الأمير، روى عن بكر بن سهل الدمياطي والنسائي، وعنه أبو نعيم وغيره، وهو صدوق لكنه يسلك مذهب الرفض، مات سنة أربع وستين وثلاث ومائة. انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ١٠٨؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٩٠.

(٤) ق: عبدالله بن يوسف. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن يونس البصري، انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٣٨١؛ والتاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٣٢.

(٥) ق: عن رسول الله.

(٦) ق: قوله: عنه. ساقط.

(٧) البخاري، الأذان، ٥١؛ والنسائي، الإمامة، ٤٠، عن أنس مثله، والحديث له بقية، قال فيه (كما في لفظ البخاري): **«فلما انصرف قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين»**، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٠٩.

[١٢٣] - بَابُ شَدِّ الْجَبَائِرِ(١) عَلَى مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَحِفْظِهَا مِنْ أَنْ يُصِيبَهَا(٢) الْمَاءُ

[٤١١] - حدثنا عبدالرحمٰن بن العباس، ثنا [ق٧٣/أ] محمد بن يونس الشامي، ثنا إبراهيم ابن زكريا، ثنا سعيد بن سالم القداح، أخبرني عمرو بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: **«انكسرت إحدى زندي(٣) فجبرته، فسألت رسُول الله ﷺ، فقال: اِمْسَحْ عَلَيْهِ»**(٤).

[٤١٢] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن

---

(١) ظ ،ك، ق: الجباير. والصواب هو إثبات الهمزة بدل «الياء»، كما هو في المتن، والجبائر: العيدان التي تشدها على العظم لتجبره بها على استواء، وواحدتها جبارة وجبيرة، والمجبر: الذي يجبر العظام المكسورة. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ١١٥.

(٢) ق: يصيبها.

(٣) ظ، ك، ق: انكسر إحدى زندي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، والزند: هو موصول طرف الذراع في الكف وهما زندان ؛ الكوع والكرسوع. انظر: مختار الصحاح للرازي، ج ١، ص ١١٦.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/أ؛ ابن ماجه، الطهارة، ١٣٤، عن علي بن أبي طالب نحوه، وفيه أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وهو متروك الحديث وقد رماه بعضهم بالكذب لأنه كان يروي الموضوعات. انظر: الكامل لابن عدي، ج ٥، ص ١٧٧٤ - ١٧٧٨ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٢٦٩؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج٣، ص ٢٥٧ - ٢٥٨، وقد تتبع البيهقي طرق هذا الحديث ثم قال: «ولا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأصح ما روي فيه حديث عطاء بن أبي رباح الذي تقدم وليس بالقوي، وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما روينا عن ابن عمر في المسح على العصابة والله أعلم». ولذا لم يصح هذا الحديث، وللتفصيل راجع: التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي، ج ١، ص ٢٢٠؛ والدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر، ج ١، ص ٨٣؛ وضعيف سنن ابن ماجه للألباني، ص ٥٠.

أبيه، عن جده، عن علي[1] قال: «انكسرت إحدى زندي[2] فسألت رسُول الله ﷺ، فأمرني أن أمسح على الجبائر[3]»[4].

[٤١٣] ـ ثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث، ثنا يحيى بن هاشم[5]، ثنا أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، [عن علي][6] قال: قلت: «يا رسول الله، أمسح على الجبائر؟[7] قال: نعم[8] امسح عليها»[9].

* * *

[١٢٤] ـ بَابُ إِخْرَاجِ الدَّمِ عَقِبَ السَّقْطَةِ وَالْوَهْنِ

[٤١٤] ـ حدثنا أبو غانم[10] سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي، ثنا علي بن محمد بن عقدة، ثنا علي بن الجعد، أنا[11] يزيد بن إبراهيم، عن

(١) ق: عن علي كرم الله وجهه.
(٢) ظ، ك، ق: انكسر إحدى زندي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(٣) ظ، ك، ق: الجباير. والصواب هو إثبات الهمزة بدل «الياء»، كما هو في المتن، وأما الجبائر فقد سبق بيانه.
(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/أ مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١١.
(٥) ق: يحيى بن هشام. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن هاشم كما مر ذكره.
(٦) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث، وهي ساقطة في ظ، ك، ق.
(٧) ظ، ك، ق: الجباير. والصواب هو إثبات الهمزة بدل «الياء»، كما هو في المتن.
(٨) ق: قوله: نعم. ساقط.
(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١١.
(١٠) ق: أبو عاصم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل الفقيه الواسطي، انظر في ضبط اسمه: تكملة الإكمال لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، ج ١، ص ٣١٩ ـ ٣٢٠.
(١١) ق: أخبرنا.

أبي الزبير، عن جابر: **«أن النبي ﷺ، احتجم وهو محرم من وثىء[1] كان به»**[2].

[٤١٥] ـ حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا ابن أبي سمينة، وضرار بن صرد، قالا[3]: ثنا معتمر بن سليمان، عن حميد، عن **أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ، احتجم وهو** [ق٧٣/ب] **صائم من وثيءٍ[4] كان بجنبه»**[5].

[٤١٦] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[6] عبدالرزاق، عن معمرٍ، عن قتادة، عن **أنس: «أن النبي ﷺ احتجم على ظهر[7] قدمه[8] من وجع كان به»**[9].

---

(١) ك: من وثى. وفي ظ، ق: من وثي. وجاء في رواية النسائي وابن ماجه بلفظ: من وثئ. والوثئ: هو وجع يصيب العضو من غير كسر، وهذا الوثئ إما أن يكون في اللحم فيكون المراد به أنه وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم، وإذا كان في العظم فلا يبلغ الكسر. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ١٥٠؛ والصحاح للجوهري، ج ١، ص ٨٠؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ١٠١٠.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/أ؛ وأبو داود، الطب، ٦؛ وابن ماجه، المناسك، ٨٧، الطب، ٢١ نحوه؛ والنسائي، مناسك الحج، ٩٣ مثله؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٠٥، ٣٨٢، عن جابر بن عبدالله نحوه، وفي ج ٣، ص٣٦٣ مثله، والحديث صحيح، وقد صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٣٢؛ وصحيح سنن النسائي، ج ٢، ص ٥٩٩؛ وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٩١، ص ٢٦٠.

(٣) ق: قال. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ظ، ك: من وثى. وفي ق: من وثا. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٥) النسائي، مناسك الحج، ٩٤؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٢٦٧، عن أنس مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٤.

(٦) ق: حدثنا.

(٧) ق: على ظهره.

(٨) ق: قوله: قدمه. ساقط.

(٩) أبو داود، المناسك، ٣٦، ؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص١٦٤ عن أنس مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٤.

[٤١٧] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، أنا[(١)] عبدالرزاق، أنا[(٢)] معمر، مثله، وقال: **«منَ وثىءٍ[(٣)] كان به وهو محرم[(٤)]»**[(٥)].

[٤١٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن علي، ثنا عبدالرزاق، مثله، وقال: **«وهو محرم لوجع كان به»**[(٦)].

❋ ❋ ❋

[١٢٥] ـ بَابُ غَمْزِ الظَّهْرِ مِنَ السَّقْطَةِ وَالْقَدَمَيْنِ مِنَ الإِعْيَاءِ

[٤١٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا زكريا الساجي[(٧)]، ثنا عبدالرحمٰن بن يونس الرقي، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن هشام بن سعدٍ[(٨)]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمَرَ، **قال: «دخلتُ على النبي ﷺ و[غلام له][(٩)] حَبَشِيٌّ يغمز ظهره، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟**

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) ق: أخبرنا.

(٣) ظ: وثي. وفي ك، ق: وثى. والصواب هو الذي في المتن.

(٤) ق: لوجع كان به. هذه الزيادة ليس لها وجه.

(٥) ابن عبدالواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٧، ص١٢، عن أنس مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٤.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٤.

(٧) ق: يحيى الساجي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زكريا بن يحيى بن داود الحافظ، أبو يحيى الساجي البصري، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٦٠١؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٥٠.

(٨) ق: هشام بن سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو هشام بن سعد أبو عباد المدني، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٠٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٦١.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من رواية المعجم الصغير للطبراني، ج ١، ص ١٤٨، التي هي رواية المؤلف.

فقال: إن الناقة اقتحمت[1] بي البارحة»[2].

[٤٢٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا قتيبة بن سعيد،[3] ثنا عبدالله بن زيد بن أسلم، عن **أبيه[4] «أن عمَرَ بن الخطاب[5]/رضي الله عنه/[6] دخل على النبي ﷺ وإنسان يغمز ظهره[7]، فسأله عمر، فقال النبي ﷺ: إن الناقة [ق٧٤/أ] أتعبتني البارحة»[8].**

[٤٢١] ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي[9]، ثنا قطر بن إبراهيم، ثنا خالد بن خداش، ثنا عبدالله بن زيد/عن

---

(١) ظ، ك: تقحمت. وفي ق: تقجمت. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/أ نحوه؛ والبزار، المسند (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص٣٩٣؛ والطبراني، المعجم الصغير، ج ١، ص ١٤٨؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٢١٠، عن عمر نحوه، قال البزار: «لا نعلم يروي عن النبي ﷺ إلا عمر عنه، ولم يروه عن عمر إلا أسلم، ورواه عن زيد ابنه عبدالله وهشام بن سعد»؛ وقال الطبراني: «لم يروه عن زيد بن أسلم إلا هشام بن سعد، ولا عن هشام بن سعد إلا أبو القاسم بن أبي الزناد، تفرد به عبدالرحمٰن بن يونس»، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن زيد بن أسلم، وقد وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره»، كما في مجمع الزوائد له، ج ٥، ص ٩٦ ـ ٩٧، وقال ابن عبدالواحد المقدسي: «كذا رواه هشام بن سعد، ورواه قتيبة بن سعيد عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه، أن عمر بن الخطاب دخل على النبي ﷺ، وزيد لم يسمع من عمر. إسناده حسن»، كما في الأحاديث المختارة له، ج ١، ص ١٨٤.

(٣) ق: حدثنا عقبة عن سعيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هو زيد بن أسلم، وقد سبقت ترجمته.

(٥) ق، ظ: عن عمر بن الخطاب.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) أي يكبسه.

(٨) الطبراني المعجم الأوسط، ج ٩، ص ٣٥، عن زيد بن أسلم مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٩.

(٩) ظ، ك: العاري. وقع مهملاً. وفي ق: العازي.

زيد/[1] بن أسلم، عن عمر بن الخطاب، قال: **«دخلتُ على رسول الله ﷺ وإذا رجل يغمز ظهره، فقلت: مَا هذا يا رسُول الله؟ قال[2]: إن الناقة أتعبتني»**[3].

[٤٢٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه[4]، ثنا صالح بن عمر الواسطي، ثنا عزرةُ بن ثابت[5]، عن عِلباء[6] بن أحمر، عن **أبي زيد**[7]، قال: **«أتيت النبي ﷺ، فقال: ادنُ فامسح ظهري، فدنوت فمسحت ظهره ووضعت خاتم النبوة بين إصبعي»**[8].

[٤٢٣] ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ظ، ق.

(٢) ق: فقال.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٩.

(٤) ق: بن حموية. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه، انظر في ضبط لقبه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٦٠١؛ والثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٢٥٣.

(٥) ك: عروة بن ثابت. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عزرة بن ثابت الأنصاري البصري، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٦٦؛ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ١٩٤.

(٦) ظ، ك، ق: علبا. بدون همزة، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(٧) أبو زيد: هو عمرو بن أخطب الأنصاري، صحابي جليل، نزل البصرة ومشهور بكنيته. انظر ترجمته: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧١.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/أ نحوه؛ والترمذي، الشمائل، ص ٣١، وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٧٧، ٣٤١ عن أبي زيد الأنصاري نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٨، ص ٢٨١، ونسبه لأحمد والطبراني وأبي يعلى، وقال: «أحد أسانيده رجاله رجال الصحيح»، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٢، ص ٦٦٣: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، والحديث صححه الألباني في مختصر الشمائل المحمدية، ص٣١، وشعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان، ج ١٤، ص ٢٠٩.

أبو عاصم، ثنا عزرة بن ثابت[١]، عن عِلباء بن أحمر، عن **أبي زيد الأنصاري، قال: «رأيت خاتم النبوة مجتمعاً كأن[٢] فيه خيلات سود»[٣].**

رواه محمد بن أحمد بن الجنيد، عن أبي عاصم، وزاد: **«قم فامسح[٤] ظهري، فمسحت ظهره فوَضعت أصابعي على الخاتم، فغمزته، قلنا: وما الخاتم؟ قال: شعر مجتمع عند كتفيه[٥]»[٦].**

وقالت[٧] الدعجاء الباهلية[٨] ترثي[٩] أخاها المنتشر بن وهب [ق٧٤/ب]:

«لا تغمز الساق من أين ومن وصب[١٠]

ولا يزال أمام القوم يفتقر، إلا ابن[١١] الإعياء»[١٢]

---

(١) ك: عروة بن ثابت. وهو خطأ من الناسخ، هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عزرة بن ثابت الأنصاري البصري، وقد سبق ذكره.

(٢) ظ، ك، ق: كان. بالألف بعد الكاف، والصواب الهمزة، كما في المتن.

(٣) لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ عن أبي زيد الأنصاري في المصادر التي اطلعت عليها، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٢٢.

(٤) ق: قم امسح.

(٥) ظ: عند كتفه. قول أبو زيد الأنصاري هذا أراد به: بين كتفيه، كما في صحيح ابن حبان، ج ١٤، ص ٢٠٩.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٢٢.

(٧) ق: قالت.

(٨) الدعجاء الباهلية: هي الدعجاء بنت وهب، من بني باهلة (قيس عيلان)، عاشت في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وقيل: إنها رثت أخاها المنتشر بن وهب، وتنسب هذه القصيدة أيضاً لأعشى باهلة. انظر ترجمته: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ج ٢، ص ٣٥١ (قسم الشعر).

(٩) ق؛ تولى. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ك: ومن تعب. وفي ق؛ ولا وصب.

(١١) ظ، ك، ق: بن الإعياء. بدون ألف في لفظة ابن، والصحيح هو إثباتها كما في المتن.

(١٢) انظر: ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/ب.

[١٢٦] - بَابُ الرَّهْصَةِ(١) وَعِلَاجِهَا

[٤٢٤] - حدثنا محمد بن علي(٢) بن نصر الوراق، ثنا بشر بن موسى(٣)، ثنا أحمد بن عبده، ثنا فضيل يعني ابن سليمان، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم(٤)، عن أبي الزبير، عن جابر: **«أن النبي ﷺ، احتجم وهو محرمٌ من رهصة أصابته»**(٥).

[١٢٧] - بَابُ عِلَاجِ الإِعياءِ(٦) مِنْ شِدَّةِ المَشْيِ

[٤٢٥] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا(٧) روح بن عبادة، ثنا ابن جريج(٨)، أخبرني

---

(١) الرهصة: هي أن يوصب حافر الدابة بشيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٨٢.

(٢) ظ، ك: علي بن محمد. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحد شيوخ المصنف.

(٣) ظ، ك: سيران بن موسى. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٣٦٧؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٤١٣؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٢٧٤.

(٤) ق: عبدالله بن عثمان بن خيثم. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان المكي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ١٤٦؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ١١١؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٣٨٧.

(٥) ابن ماجه، المناسك، ٨٧، عن جابر بن عبدالله نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤١٤.

(٦) الإعيا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ق: حدثنا.

(٨) ك: ابن جرير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو خالد المكي، انظر في ضبط اسمه: تهذيب الأسماء للنووي، ج ٢، ص ٥٦٩؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ٣٢٥.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: «**أنّ قوماً شكوا الى النبي ﷺ المشي فدعَا بهم، فقال: عليكم بالنسلان[(١)]، قال[(٢)]: فنسلنا فوجدناه أخف[(٣)] علينا**»[(٤)].

[٤٢٦] ـ حدثنا[(٥)] أحمد بن محمد في كتابه، أخبرني[(٦)] أحمد بن عبدالله بن سابور[(٧)]، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي[(٨)]، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: «**لما راح النبي ﷺ[(٩)] من كراع الغميم ركباناً ومشاة، فصف المشاة[(١٠)] للنبي ﷺ سماطاً، وقالوا: نتعرض لدعوة النبي ﷺ نرجوا بركتها، فلما مر نبي الله ﷺ [ق٧٥/أ]، قالوا: يا رسول الله، ثقل علينا المشي واشتد السفر،**

---

(١) النسلان: هو مقاربة الخطو مع الإسراع، قال أبو عبيدة: هو مشي الذئب إذا بادر إلى، وقال ابن الأعرابي: وهو الإسراع في المشي. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، ج ١، ص ٥١٧؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ٦٦١.

(٢) ق: فقالوا.

(٣) فوجدنا ما خف علينا.

(٤) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ج ٤، ص ١٤٠؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٢٢٦، نحوه؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٩، ص ٤٦ مثله، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا روح بن عبادة، ولا رواه عن جعفر إلا ابن جريج». وقال الحاكم في المستدرك، ج ١، ص ٦١، ج ٢، ص ١١١: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) ق: أخبرنا.

(٧) ق: بن شابور. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن عبدالله بن سابور الدقيقي، ج ١، ص ٣٤٥؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٣٤٥؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ١٩٨.

(٨) ق: عن سعيد الأموي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن يحيى ين سعيد الأموي صاحب التصانيف. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٥٢١؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ١٥٥؛ المقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٣٩٢.

(٩) ق: خرج النبي ﷺ.

(١٠) ق: وصف المشاة.

فقال: اللَّهم أعطهم[1] أجرهم وذخرهم، ثم قال[2]: لو استعنتم بالنسل لخفت أجسادكم وقطعتم الأرض، فنسل المسلمون فخفت أجسادهم وقطعوا الأرض[3]»[4].

***

[١٢٨] - بَابُ أَوْجَاعِ الرَّحِمِ

[٤٢٧] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عبدالله بن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، **عن عَائشة /رضي الله عنها/[5]، قالت: «أتت فاطمة بنت أبي حبيشٍ إلى النبي ﷺ، فقالت: إني أستحاض فلا أطهر[6] أفأدع الصلاة؟ قال: إنَّ ذلك ليس بالحيضة ولكنه عرق، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنكِ الدم وصلي»[7].**

[٤٢٨] - حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، **عن عَائشة، أنها**

---

(١) ق: اللَّهم أعطيهم. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: فقال.

(٣) ق: قطعوها.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٦/ب؛ وابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ج ٤، ص ١٣٩؛ وابن حبان، صحيح ابن حبان، ج ٦، ص ٤٢٣؛ وأبو يعلى، مسند أبي يعلى، ج ٣، ص ٤٠٠ - ٤٠١ عن جابر نحوه، وصحح هذا الحديث الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان، ج ٦، ص ٤٢٣ (على هامش الكتاب).

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق: ولا أطهر.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٧/أ؛ والبخاري، الحيض، ٨؛ ومسلم، الحيض، ٦٢؛ وأبو داود، الطهارة، ١٠٧؛ والترمذي، الطهارة، ٩٣؛ وقال: «حديث عائشة حديث حسن صحيح»؛ والنسائي، الطهارة، ١٣٨، عن عائشة، وفي الحيض، ٣، عن أم سلمة؛ وابن ماجه، الطهارة، ١١٥؛ والموطأ، الطهارة، ١٣٥؛ والدارمي، الطهارة، ٨٤؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٤٢، ١٩٤، ٢٠٤، عن عائشة، ٤٢٠، ٤٦٣، عن عروة بن الزبير، ٤٦٤، عن فاطمة بنت أبي حبيش، نحوه.

قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش[١] لرسول الله ﷺ[٢]: «يا رسول الله، إني[٣] لا أطهر[٤] أفأدع الصلاة؟ فقال رسُول الله ﷺ: إنما ذلك[٥] عرق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب[٦] قدرهَا فاغسلي عَنك الدم وصلي»[٧].

[٤٢٩]- حدثنا [ق٧٥/ب] سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة[٨]، وعمرة، عن **عَائشة رضي الله عنها، قالت: «استحيضت[٩] أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبدالرحمٰن بن عوف سبع سنين فشكت[١٠] ذلك إلى رسُول الله ﷺ[١١]، فقال: «إنها ليست بالحيضة ولكنها عرق، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي، قالت عَائشة: وكانت تغتسل لكل صلاة وكانت تقعد في مركن لأختها زينب فتعلو[١٢] حمرة الدم الماء [ثم تصلي][١٣]»[١٤].**

---

(١) ق: أتت فاطمة بنت أبي حبيش.

(٢) ق: فيها زيادة: فقالت.

(٣) ق: فيها زيادة: أستحاض فلا.

(٤) ق: فلا أطهر.

(٥) ق: إن ذلك.

(٦) ق: فإذا ذهبت. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٢٧.

(٨) ق: قوله: عن عروة. ساقط من المخطوطة.

(٩) ق: استحضت. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: فاشتكت.

(١١) ق: إلى النبي ﷺ.

(١٢) ك، ق: فتعلوا. وهو خطأ من الناسخ.

(١٣) هذه الزيادة أثبتناها من حلية الأولياء للمصنف، ج ٩، ص ١٤.

(١٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٧/أ؛ والبخاري، الحيض، ٢٦، مختصراً؛ ومسلم، الحيض، ٦٣، ٦٤؛ وأبو داود، الطهارة، ١٠٧، مختصراً، ١١٠؛ والنسائي، الطهارة، ١٣٥، الحيض، ٣؛ وابن ماجه، الطهارة، ١١٦، عن عائشة نحوه، ١١٥ عن أم حبيبة نحوه؛ والدارمي، الطهارة، ٨٠؛ عن عائشة نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٨٣، عن عائشة مثله.

[٤٣٠] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيدالله بن عمرو[(١)]، ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل، ثنا إبراهيم بن محمد[(٢)] بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن **أمه حمنة بنت جحش**[(٣)]، **قالت: «كنت أستحاض حيضة كثيرة**[(٤)] **شديدة، فأتيت رسُول الله ﷺ فقلت له ذلك، قال: فَتَلَجَّمِي**[(٥)]**، قلت: هو أكبر من ذلك، إنما أَثُجُّ ثَجّاً**[(٦)]**، فقال لها**[(٧)]**: إنما هذه ركضة**[(٨)] **من ركضات الشيطان»**[(٩)]. الحديث.

---

(١) ق: عبدالله بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عمرو أبو وهب الرقي، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٣٩٢؛ والكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٨٦٢؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٤٠.

(٢) ق: إبراهيم بن عقيل بن طلحة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن محمد بن طلحة، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٣١٥؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ١٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٦٤.

(٣) ظ، ك: عن أم حمنة بنت جحش. وهي حَمنة بنت جحش بن رياب الأسدية، أخت أم المؤمنين زينب، كانت زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيدالله، فولدت له محمداً وعمران، كانت من المبايعات، وشهدت أحداً، وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة، روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيدالله». انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٨١٣؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٧، ص ٧٩ ـ ٧١؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٢، ص ٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٤) ق: كبيرة.

(٥) ظ: فتلحمي. وهو خطأ من الناسخ. وقوله في المتن، فتلجمي: أي شدي اللجام يعني خرقة على هيئة اللجام كالاستثفار، كما في تحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ١، ص ١١٨.

(٦) أي أصب صباً، والثج جري الدم والماء جرياً شديداً، كما في عون المعبود لعظيم آبادي، ج ٤، ص ٣٢٦.

(٧) ق: قوله: لها ساقط.

(٨) ق: هو ركضة. وركضة الشيطان، يعني الدفعة، وأصل الركضة؛ الدفعة والحركة، قيل للرجل: هو يركض الدابة، إنما هو تحريكه إياها. انظر: الغريب لابن سلام، ج ٤، ص ٢٣٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٧، ص ١٥٩.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٧/أ؛ وأبو داود، الطهارة، ١١٠؛ والترمذي، =

[١٢٩] - بَابُ الْفَصْلِ[(١)] بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَدَمِ[(٢)] الاِسْتِحَاضَةِ

[٤٣١] - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن موسى بن إسحاق الأيلي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن عمرو [ق٧٦/أ] بن علقمة، حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن **فاطمة بنت أبي حبيش[(٣)]: «أنها كانت[(٤)] تستحاض، قالت: فقال رسُول الله ﷺ: إن دم الحيض أسود يُعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي عن**

= الطهارة، ٩٥؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٤٣٩، عن أم حمنة بنت جحش نحوه مفصلاً. قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي، وابن جريج، وشريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران، عن أمه حمنة، إلا أن ابن جريج يقول: عمر بن طلحة، والصحيح عمران بن طلحة. قال: وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن صحيح، وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حديث حسن صحيح»، وقال الحاكم في المستدرك، ج ١، ص ٢٨٠: «قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الاستحاضة من حديث الزهري، وهشام بن عروة، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ. وليس فيه هذه الألفاظ التي في حديث حمنة بنت جحش، ورواية عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب وهو من أشراف قريش وأكثرهم رواية، غير أنهما لم يحتجا به. ومن شواهده: حديث الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة رضي الله عنها، وحديث أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن بهية، عن عائشة، وذكرها في هذا الموضع يطول»، وقد حسن الألباني هذا الحديث في صحيح سنن أبي داود، ج ١، ص ٥٦ - ٥٧؛ وصحيح سنن الترمذي، ج ١، ص ٤٠ - ٤١.

(١) ك: بَابُ الْفَصْلُ. دون إضافة الباب إلى الترجمة، والصحيح هو إضافته كما في المتن.

(٢) ق: قوله: دم. ساقط.

(٣) فاطمة بنت أبي حبيش، واسمها: قيس بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدية، صحابية، وهي من المهاجرات، روت عن النبي ﷺ حديث الاستحاضة، وعنها عروة بن الزبير، وقيل: عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي جحش قالت: فذكره، وهو الصواب، وذكر إبراهيم الحربي أنها أم محمد بن عبدالله بن جحش. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٨٩٢؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٣، ص ٧٩، وتهذيب التهذيب له، ج ١٢، ص ٤١٩.

(٤) ق: إنما كانت.

الصلاة، فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي، فإنما هو عرق»[1].

قال أبو موسى: «حدثنا به ابن عدي[2] من كتابه، ثم ثنا به حفظاً».

[٤٣٢] ـ حدثنا محمد بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عَائشة، **أن فاطمة بنت أبي حبيشٍ كانت تستحاض، قالت: فقال رسُول الله ﷺ: «إن دم الحيض[3] أسودُ يُعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة، فإذا كان الآخر فتوضئي فصلي»**[4].

***

[١٣٠] ـ بَابُ مَا يَقْطَعُ رَائِحَةَ الدَّمِ

[٤٣٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان[5]، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ابن أبي زائدة، عن هشام بن حسان، قال: وثنا عباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، حدثني هشام بن حسان، حدثتني حفصة بنت سيرين، عن **أم عطية الأنصارية، قالت: قال رسُول الله ﷺ: «لا تحد امرأة فوق ثلاث إلاَّ على زوج[6]، ولا تكتحل ولا تمس طيباً إلا أدنى[7] طهرها[8]، إذا طهرت[9] من حيضتها[10] بنبذةٍ من قسطٍ وأظفارٍ»**. [ق٧٦ /ب]

---

(١) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٢٧.
(٢) ق: حدثنا أبي علي. وهو خطأ من الناسخ.
(٣) ظ : إن دم الحيضة.
(٤) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٢٧.
(٥) ق: الحسين بن سفيان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن سفيان بن عامر النسائي، قد سبق ذكره.
(٦) ق: قوله: إلا على زوج. ساقط.
(٧) ظ، ك: اذى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(٨) ظ، ك، ق: طهر بها.
(٩) ظ، ك: تطهرت
(١٠) ظ، ك، ق: من حيضها.

وقال الوليد: «نبذان من قسطٍ وأظفارٍ»[1].

***

[١٣١] - بَابٌ فِيمَا يُضَيِّقُ الْقُبُلَ وَيَنشِّفُ رُطُوبَتَهُ

[٤٣٤] - حدثنا محمد بن أحمد[2] بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا منصور بن عبدالرحمٰن الحجبي، أخبرتني أمي أنها سمعت عَائشة تقول: **«سألت امرأة رسُول الله ﷺ عن الغسل من الحيضة، فقال رسُول الله ﷺ: خذي فرصة[3] من مسك فتطهري بها، فقالت: كيف أتطهر بها؟ قال: تطهري بها، قالت: قلت: كيف أتطهر بها[4]؟ فقال: بيده هكذا، سبحان الله، تطهري بها، و[5] استتر بثوبه، فقالت[6] عَائشة: فعرفت الذي أرادَ فاجتذبتهَا، وقلت[7]: تتبعي بها أثر الدم[8]»**[9].

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٧/ب؛ والبخاري، الطلاق، ٤٦؛ ومسلم، الطلاق ٥٨، والترمذي، الطلاق، ١٨؛ وأبو داود، الطلاق، ٤١، عن زينب بنت أبي سلمة، و٤٤ عن أم عطية الأنصارية؛ والنسائي، الطلاق، ٥٥، عن أم سلمة، وعن صفية بنت أبي عبيد، و٥٩ عن زينب بنت أبي سلمة؛ وابن ماجه، الطلاق، ٣٥؛ عن عائشة، وصفية وأم عطية؛ والموطأ، الطلاق، ١٠١ عن أم حبيبة، والطلاق، ١٠٢ عن زينب بنت أبي سلمة، والطلاق، ١٠٣ عن صفية بنت أبي عبيد، وعائشة، وحفصة؛ والدارمي، الطلاق، ١٢ عن عائشة وأم حبيبة؛ وأحمد، المسند، ج٥، ص ٨٥، عن أم عطية الأنصارية نحوه، قال أبو عيسى الترمذي: «حديث زينب حديث حسن صحيح».

(٢) ق: قوله: بن أحمد ساقط.

(٣) الفرصة: هي قطعة من صوف أو قطن أو جلدة عليها صوف، كما في فتح الباري لابن حجر، ج ١، ص ٤١٥.

(٤) ق: قوله: قال تطهري بها قالت قلت: كيف أتطهر بها؟ ساقط.

(٥) ق: الواو. ساقط.

(٦) ق: قالت.

(٧) ق: وقالت.

(٨) ق: لها أثر الدم.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٧/ب؛ والبخاري، الحيض، ١٣، ١٤، الاعتصام، ٢٤؛=

[٤٣٥] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن المنهال الضرير، حدثتني حبيبة بنت حماد المازنية، قالت: حدثتنا **عمرة بنت حيان السهمية قالت: قالت لي عَائشة: «أمَا تستطيع[(١)] إحداكن إذا تطهرت[(٢)] من حيضتها أن تدخن بشيء من قُسط؟ فإن لم تجد فشيئاً[(٣)] من ريحان تعني الآس، فإن لم تجد فشيئاً[(٤)] من نوىً[(٥)]، فإن لم تجد فشيئاً[(٦)] من ملح»[(٧)].**

[٤٣٦] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا معاوية بن صالح، ثنا أبو غسان[(٨)] رفيع بن سلمة، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن أشياخه من أهل البصرة: **«أن/ق٧٧/أ] أنس بن مالك[(٩)] كتب إلى عبدالملك كتاباً يشكو[(١٠)] فيه الحجاج، فغضب من ذلك غضباً شديداً وكتب إلى الحجاج[(١١)]: لقد عددت طورك يا ابن المستفرمة**

= ومسلم، الحيض، ٦٠، ٦١؛ وأبو داود، الطهارة، ١٢٠؛ والنسائي، الطهارة، ١٥٩، الغسل والتيمم ٢١؛ وابن ماجه، الطهارة، ١٢٤؛ والدارمي، الطهارة، ٨٤؛ وأحمد، المسند، ج٦، ص ١٢٢، ١٤٧، ١٨٨، عن عائشة نحوه.

(١) ظ، ك، ق: ما تستطيع. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في سنن الدارمي، الطهارة، ١١٠.

(٢) ق: إذا طهرت.

(٣) ظ، ك: فشيء

(٤) ظ، ك، ق: فشيء.

(٥) ظ، ك: من نوا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن تكتب بالألف المقصورة.

(٦) ظ، ك، ق: فشيء.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٧/ب؛ والدارمي، الطهارة، ١١٥ عن عمرة بنت حيان السهمية مثله، وتقدم تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٣٤.

(٨) ق: أبو صالح رفيع بن سلمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو غسان رفيع بن سلمة، كما في نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، ص ٢٦٦.

(٩) ق: عن أنس بن مالك.

(١٠) ك، ق: يشكوا. بألف بعد الواو، والصواب هو إسقاطها كما في المتن.

(١١) ق: قوله: وكتب إلى الحجاج. ساقط.

بعجم الزبيب، ونسيت مكاسب آبائك بعجم الزبيب[1]، ونسيت مكاسب[2] آبائك بالطائف وحفرهم الآبار وتفلهم[3] الأحجار، الحديث، وأمره أن يأتي أنس بن مالك فيعتذر إليه»[4].

[٤٣٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف[5]، ثنا عبيدالله بن سعيد عن[6] ابن عفير، ثنا أبي[7]، ثنا نحف بن عمرو بن أبي[8] صفرة أخي المهلب، عن **أبي بكر العتكي**[9]: **«إنَّ عبدالملك بن مروان قدم عليه عروة بن الزبير بعد قتل عبدالله بن الزبير فأكرمه وأدنى مجلسه، فكتب إليه الحجاج: أدنيت الفاسق أخي[10] الفاسق؟**

---

(١) ظ، ق: قوله: ونسيت مكاسب آبائك بعجم الزبيب. ساقط في كلا النسختين، ومعنى قوله بعجم الزبيب: كانت المرأة تستعمل عجم الزبيب لتضيق قبلها، فيما ذكر بعض أهل العلم، وهو الحب والنوى كله، يقال له: عجم، واحدته عجمة. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر، ج ١٢، ص ١٧٤.

(٢) ق: ونسيت مكان.

(٣) ق: ونقلهم.

(٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٩، ص ٣٧١ ـ ٣٧٤، ج ١٢، ص ١٧٣ عن الأعمش نحوه، وأما رواية المؤلف، ففيها من لم يسم من الرواة.

(٥) ق: أخبرنا أحمد بن عمرو بن يوسف. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ظ، ك: قوله: عن. ساقط.

(٧) ق: عن أبي.

(٨) ق: قوله: أبي. ساقط.

(٩) أبو بكر العتكي: هو أحمد بن عمرو بن عبدالخالق المعروف بالبزار، من أهل البصرة، سمع هدبة بن خالد وعمر بن موسى الحادي وإسماعيل بن سيف وعبدالرحمٰن بن الفضل بن موفق والحسن بن علي بن راشد الوسطي وإبراهيم بن سعيد الجوهري ونحوهم، وكان ثقة حافظاً، صنف المسند، ونقد الحديث وبين عللها، وقدم بغداد وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو بكر الحسن علي بن محمد المصري، ومحمد بن العباس بن نجيح وعبدالباقي بن قانع وأبو بكر بن مسلم، قال الدارقطني: «ثقة يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه»، وجرحه أبو عبدالرحمٰن النسائي، مات بالرملة سنة إحدى أو اثنين وتسعين ومائتين. انظر ترجمته: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٤، ص ٣٤٤.

(١٠) ظ، ك، ق: أخا.

فكتب إليه عبدالملك: يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب، أتدخل على رأي، لولا أني لم أعرفك نفسك لما أفلتكها[1]»[2].

يقال: استفرمت البغي، إذا فعلت ذلك.

قال امرئ القيس[3]:

«وآثر[4] بالمحاة[5] آل مشاجع[6] وجوه إماءٍ يقتنين المفارما»[7]

والمفارم[8]: ما يتضيقين به يقتنين:[9] أي يتخذن ويهنيين[10].

***

---

(١) ق: ما أفلتكها.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/أ مثله، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٣٦.

(٣) امرؤ القيس: هو ابن حجر بن الحارث الكندي من بني آكل المرار، ويكنى بأبي وهب وأبي زيد وأبي الحارث، ويلقب بذي القروح والملك الضليل، وأشهر ألقابه: امرؤ القيس، شاعر يماني الأصل، ولد بنجد أو بمخلاف السكاسك باليمن، واختلف النسابون في اسمه، وكان أبوه ملك أسد وغطفان، وأمه أخت المهلهل الشاعر وعنه أخذ الشعر، ومات بين سنة مائة وخمس وثلاثين، ومائة وخمس وأربعين. انظر ترجمته: تاريخ الأدب العربي للشوقي ضيف، ص ٢٣٦ - ٢٤٣؛ وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ج ٢، ص ٢٧ - ٢٨؛ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة، ج ١، ص ٢٩٧.

(٤) ق: آثره.

(٥) ظ، ك، ق: باللمحاة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، من تاريخ دمشق لابن عساكر، ج ٩، ص ٣٧٥.

(٦) ظ، ك، ق : آل مجاشع رفات. وهو خطأ من الناسخ.، وصححناه من المصدر الآتي.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٣٨/أ نحوه؛ والمعاني الكبير لابن قتيبة، ص ٢٩٠؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر، ج ٩، ص ٣٧٥.

(٨) ق: قال والفارم.

(٩) ق: نعتين به. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: ويهين بالمفارما.

[١٣٢] - بَابٌ فِيمَا يُقَوِّي الإِيعَاظَ وَيزِيدُ فِي الْبَاهِ

[٤٣٨] - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا عبدالله بن جعفر الخشاب، ثنا الحسين بن معاذ الأخفش(١)، [ق٧٧ /ب] ثنا فيض بن الوثيق، ثنا محمد بن محمد الثقفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي: **«أن رجلاً شكى إلى النبي ﷺ، قلة الولد فأمره النبي ﷺ بأكل البيض»**، فقال(٢): «يا رسُول الله، أي البيض»(٣)؟ فقال(٤): **«كل بيضٍ ولو بيض النمل»**(٥).

[٤٣٨] - أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، أخبرني محمد بن الحسين الموصلي، ثنا ابن أبي طاهرٍ، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا المفضل بن فضالة(٦)، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن

---

(١) ك: الحسين بن معاذ الأخنس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين بن معاذ بن حرب الأخفش أبو عبدالله الحجبي. انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ج ٨، ص ١٤١؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٤٨؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٣١٣، ج ٧، ص ١٦٣.

(٢) ق: قال.

(٣) ظ، ك، ق: وأي بيض.

(٤) ق: قال

(٥) البيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٢٠١ عن ابن عمر نحوه، وفي الإسناد، فيض بن الوثيق، وفيه مقال، ولم يصح في البيض عن النبي ﷺ شيء، وهذا الحديث غير ثابت، قال ابن حبان: «لا نشك أنه موضوع، لا يحل ذكر مثل هذا في الكتب»، كما في المجروحين له، ج ٢، ص ٣٠٨، وللتفصيل انظر: المنار المنيف لابن القيم، ص ٦٤؛ ونقد المنقول لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي، ص ٥٧؛ وتذكرة الموضوعات لمحمد طاهر بن علي الفتني، ص ١٣١، وقد فصل القول في الحديث ابن عراق في تنزيه الشريعة ج ٢، ص ٢٥٢.

(٦) ق: الفضل بن فضالة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني. انظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٧٥٩؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٨٥.

ابن عمر: «أن رجلاً شكى[1] إلى النبي ﷺ قلة النسل فأمرهُ بأكل البيض»[2].

[٤٤٠] ـ ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عَاصم[3]، ثنا عثمان الشحام، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس: «أن رجلاً أتى رسُول الله ﷺ[4]، فقال: يا رسُول الله، إني إذا أكلت اللحم انتشرت[5] وإني حرمت[6] عليّ اللحم؟ فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾[7]»[8].

[٤٤١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن عبدالله الفرغاني[9] طغك، قالا: حدثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عَاصم، عن عثمان بن سعدٍ[10]، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ [رضي الله عنهما][11]: «أنَّ رجلا أتى النبي[12] ﷺ، فقال: يا رسُول الله، إني إذا

(١) ظ: شكي. بالياء، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) الطب النبوي لابن السني، ق ٣٨/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٣٨.

(٣) ق: قوله: ثنا أبو عاصم. ساقط.

(٤) ق: إلى النبي ﷺ.

(٥) ق: انتشر.

(٦) ق: قوله: وإني حرمت. ساقط.

(٧) سورة المائدة: ٨٧.

(٨) الترمذي، التفسير، ٥، عن ابن عباس، نحوه، وقال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسلاً، ليس فيه عن ابن عباس، ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلاً».

(٩) ك: الفرعاني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو علي بن عبدالله الفرغاني طغك، نزيل مصر، شيخ الطبراني، كما في هو نزهة الألباب في الألقاب، ص ٤٤٥.

(١٠) ق: عثمان بن سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عثمان بن سعد الكاتب التميمي، كما هو في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٢٢٥.

(١١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(١٢) إلى النبي.

أصبت من[1] اللحم انتشرت للنساء فأخذتني شهوتي[2] فحرمت عليّ اللحم». فأنزل الله [تعالى][3]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا [ق٧٨/أ] تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ [وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾][4]»[5].

[٤٤٢] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا ابن ناجية، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، ثنا[6] أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء[7] بن يسارٍ، عن **أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بقِدْرٍ يقال لها الكَفِيتُ[8]، فأكلت منها أكلة، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع»[9].**

---

(١) ق: قوله: من. ساقط.

(٢) ظ: فأخذني شهوة. وفي ك: فأخذتني شهوة. وفي ق: وأخذتني شهوة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المصادر الآتية.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق، والآيتان في سورة المائدة: ٨٧، ٨٨.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/أ؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٣٥٠؛ والطبري في تفسيره، ج ٧، ص ١١ مثله؛ وابن كثير في تفسيره، ج ٢، ص ٨٨ نحوه، وفيه عثمان بن سعد الكاتب التميمي، وهو لين الحديث، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٥٣؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٢، ص ١٦٨؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ٣٤٧، ج٢، ص ٤٢٥، ويقبل حديثه إذا توبع، وقد تابعه أبو سلمة عثمان الشحام في الحديث السابق وهو من رجال مسلم، وانظر ترجمته: رجال مسلم لأبي بكر ابن منجويه الإصبهاني، ج ٢، ص ٥٠؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٨٧، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٤٠.

(٦) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٧) ظ، ك، ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) الكَفِيتُ: وهو البضاع وإذا كان بالكسر وهو القدر الصغير. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ١٦٦؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ١٨٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٧٩.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/ب؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٨، ص ٣٧٦، مثله وقال: «غريب من حديث صفوان، تفرد به وكيع»؛ وكذا ابن سعد، الطبقات=

[٤٤٣] ـ حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جمهور بن منصور، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: **قال رسول الله ﷺ**[١]: **«أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»**[٢].

[٤٤٤] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا عبدالله بن جعفر الخشاب، ثنا أحمد بن مهران، ثنا الفضل بن جبير، ثنا محمد بن الحجاج، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن **معاذ بن جبل، قال: «قيل يا رسول الله، هل أوتيت من طعام**[٣] **الجنة شيء؟**[٤] **قال: نعم أتاني**[٥] **جبريل بهريسة، فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين رجلاً في النكاح»**[٦].

= الكبرى، ج ١، ص ٢٨٢؛ من طريق صفوان بن سليم عن أبي هريرة نحوه. وفي إسناد هذا الحديث سفيان بن وكيع وهو متهم بالكذب، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٢٣١، وهذا الحديث وما سيأتي في معناه هو باطل من جميع الوجوه، وللتفصيل راجع: تنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٥٣؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ١٧٩ ـ ١٨٠.

(١) ق: قوله: أتاني جبريل بقدر يقال لها: الكفيت، فأكلت منها أكلة، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع، حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي، ثنا محمد عبدالله الحضرمي، ثنا جمهور بن منصور، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ. ساقط.

(٢) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٣) ق: قوله: طعام. ساقط فى المخطوطة.

(٤) ق: بشيء.

(٥) ظ، ق: أتانى. بدون ياء، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن الجوزي، الموضوعات ج ٣، ص ١٥٧، من طريق محمد بن حجاج اللخمي الكذاب عن معاذ بن جبل، وذكر ألفاظه المختلفة ثم قال: «هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج وكان صاحب هريسة، وغالب طرقه تدور عليه، وسرقه منه كذابون»، وقال العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠: «لم يصح فيه شيء في فضل الهريسة»، ولذا وضع هذا الحديث ظاهر كسابقه، انظر للتفصيل: نقد المنقول لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي، ص ٥٧؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق،ج ٢، ص ٢٥٣؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ١٨٠ ـ ١٨٣.

[٤٤٥] ـ أخبرنا أحمد [بن محمد][(١)] في كتابه، ثنا علي بن الحسن بن قديد[(٢)]، ثنا محمد بن إسحاق الصيني[(٣)]، ثنا إبراهيم بن محمد الفريابي، ثنا عمر بن بكر السكسكي[(٤)]، حدثني أرطأة بن [ق٧٨ /ب] المنذر، عن مكحول، عن **أبي هريرة قال: «شكى رسُول الله ﷺ إلى جبريل قلة الجماع، فقال: يا رسُول الله، أين أنت عن أكل[(٥)] الهريسة؟ فإن فيها قوة أربعين رجلاً»**[(٦)].

[٤٤٦] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، وثنا علي بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا محمد بن عبدالرحيم، قالا[(٧)]: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة[(٨)]، عن عَاصِم[(٩)]، عن

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) ق: علي بن الحسين بن فريد. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ك: محمد بن إسحاق الصفي. وفي ق: محمد بن إسحاق النصيبي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن إسحاق الصيني، كما هو في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ١٩٦.

(٤) ك: عمر بن بكر السككي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن بكر السكسكي الرملي، كما هو في الجرح والتعديل، ج ٦، ص ٢٢٢.

(٥) ق: من أكل.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/ب مثله؛ وابن الجوزي، الموضوعات ج ٣، ص ١٥٩؛ والسيوطي، اللآلئ المصنوعة، ج ٢، ص ٢٣٤، من طريق أبي الفتح الأزدي، عن أبي هريرة، وفي إسناد الحديث محمد بن إسحاق الصيني وهو كذاب كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ١٩٦، وكذا فيه عمر بن بكر السكسكي الرملي، قال ابن عدي في الكامل، ج٥، ص ١٧٩٥: «ولعمرو بن بكر هذا أحاديث مناكير عن الثقات»، وانظر فيه أيضاً: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٢، ص ٢٢٣؛ وكتاب الضعفاء لأبي نعيم، ص ١٢٠؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٨، ص ص، وسبق تخريج نحوه وبيان وضعه في التعليق على الحديث رقم: ٤٤٤.

(٧) ق: قال.

(٨) ق: سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام، وقد سبق ذكره.

(٩) ق: ابن عاصم. وهو خطأ من الناسخ.

أبي المتوكل، عن **أبي سعيد، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله فأراد**[1] **أن يعود فليتوضأ»**[2].

زاد [ابن][3] خزيمة: **«فإنه أنشط في العود»**[4].

[...] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا عفان[5]، ثنا حماد، ثنا عبدالرحمٰن بن أبي رافعٍ، عن عمته سلمى، عن أبي رافع.

[٤٤٧] ـ وحدثنا عبدالله بن محمد بن محمد[6]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصمٍ، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمٰن بن أبي رافع[7]، عن عمتهِ سلمى، عن **أبي رافعٍ**:[8] **«أن رسُول الله ﷺ طاف على نسائه**

---

(١) ق: وأراد.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/أ؛ ومسلم، الحيض، ٢٧ مثله؛ وأبو داود، الطهارة، ٨٥ نحوه؛ والترمذي، الطهارة، ١٠٧ مثله، وقال: «حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، الطهارة، ١٦٩ نحوه؛ وابن ماجه، الطهارة، ١٠٠؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٢٨، عن أبي سعيد الخدري نحوه، زاد أبو داود: **«بينهما وضوءٌ»**، وزاد الترمذي: «قبل أن يعود».

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) انظر صحيح ابن خزيمة، ج ١، ص ١١٠؛ وصحيح ابن حبان، ج ٤، ص ١٢؛ والسنن الكبرى للبيهقي، ج ١، ص ٢٠٤؛ والمستدرك للحاكم، ج ١، ص ٢٥٤؛ ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجاه إلى قوله: **«فليتوضأ»** فقط ولم يذكرا فيه **«فإنه أنشط للعود»**، وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم، والتفرد من مثله مقبول عندهما».

(٥) ق: ابن عفان. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: قوله: بن محمد. ساقط فى المخطوطة.

(٧) ق: عن عبدالله بن أبي رافع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن أبي رافع. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٨٠؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٦، ص ١٥٣؛ وتقريب التهذيب له، ص ٣٤٠.

(٨) ق: قوله: عن عمته سلمى، عن أبي رافع. ساقط فى المخطوطة، وأبو رافع هو: مولى النبي ﷺ، واختلف في اسمه، فقيل: إبراهيم وقيل: أسلم، وقيل: هرمز وقيل: ثابت، وقيل: صالح، كان قبطياً، واختلف فيمن كان له قبل رسول الله ﷺ، =

جمع[1] **فاغتسل عند كل واحدة [منهن]**[2] **غسلاً، فقلت: يا رسُول الله ألا جعلته غسلاً واحداً؟ فقال:**[3] **هذا أزكى**[4] **وأطهر وَأطيب»**[5].

[٤٤٨] ـ أخبرنا[6] أحمد بن محمد في كتابه، ثنا زيد بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن يحيى بن[7] الفياض، ثنا عمر بن يونس[8]، ثنا عبدالرحمٰن بن زيد[9] بن أسلم، عن أبيه، عن **ابن عمرَ**، [ق ٧٩/أ] **عن النبي ﷺ قال:**

= فقيل: كان للعباس فوهبه لرسول الله ﷺ، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع النبي ﷺ بإسلامه فأعتقه، وقيل: كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة، وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان، وقيل: في خلافة علي رضي الله عنه، وهو الصواب. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٦٥٦ ـ ١٦٥٧؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٦، ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

(١) ق: قوله: جمع. ساقط.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ظ، ق.

(٣) ق: قال.

(٤) ظ: أزكي. بالياء، وهو خطأ من الناسخ.

(٥) أبو داود، الطهارة، ٨٥، والنسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٣٢٩؛ وابن ماجه، الطهارة، ١٠٢؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٨، ٩، ٣٩١، عن أبي رافع نحوه، قال أبو داود: «وحديث أنس أصح من هذا»، والحديث الذي يشير إليه أبو داود، مخرج عنده وعند النسائي في نفس الموضعين المذكورين، وهو الذي يشهد لحديث أبي رافع، ولذا حسن الألباني هذا الحديث في صحيح سنن أبي داود، ج ١، ص ٤٣؛ وصحيح سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٩٦.

(٦) ق: حدثنا.

(٧) ق: بن. ساقط، وفي ظ: الفياض. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن يحيى بن الفياض الزماني، انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٥.

(٨) ق: عمرو بن يونس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن يونس أبو حفص اليمامي، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٢٠٦؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٢٠٥؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ١٩٢.

(٩) ق: عبدالرحمٰن بن يونس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٨٤؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٢٥٥.

«عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواهاً وأنتق[1] أرحاماً وأسخن[2] إقبالاً، وأرضى باليسير من العمل»[3].

[٤٤٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن طلحة بن عبدالرحمٰن، ثنا عبدالرحمٰن[4] بن سالم[5] بن عتبة بن عويم بن سَاعدة، عن أبيه، عن جده[6]، **أن رسُول الله ﷺ، قال: «عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواهاً وأنتق[7] أرحاماً وأرضى باليسير[8]»[9].**

---

(١) ك، ق: وأضيق.

(٢) ظ: وأسحب. ق: وأسمن.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/ب عن ابن عمر مثله؛ وابن ماجه، النكاح، ٧، عن عتبة بن عويم بن ساعد الأنصاري نحوه، وهو الحديث الذي بعده. أما رواية المؤلف الذي هو حديث ابن عمر، فقال عنه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير، ج ٣، ص ١٤٥: «رواه أبو نعيم في الطب وفيه عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف»، وأما رواية ابن ماجه، فقال عنه البوصيري: «هذا إسناد فيه محمد بن طلحة قال فيه أبو حاتم: لا يحتج به، قلت: رواه الحاكم في المستدرك من طريق الفيض بن وثيق عن محمد بن طلحة فذكره بالإسناد والمتن، ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم به، وقال ابن حبان: هو من الثقات ربما أخطأ وعبدالرحمٰن بن سالم بن عتبة. قال البخاري: لم يصح حديثه. وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه»، كما في مصباح الزجاجة، ج ٢، ص ٩٨. والحديث حسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٣١٣، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة له، ج ٢، ص ١٩٢ ـ ١٩٦.

(٤) ق: قوله: ثنا عبدالرحمٰن. ساقط فى المخطوطة.

(٥) ظ، ك: ابن سلام. وفي ق: ابن سلمة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن سالم، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٢٤٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٦، ص ١٦٤.

(٦) هو عتبة بن عويم بن ساعد الأنصاري، مختلف في صحبته، قال ابن أبي داود: شهد بيعة الرضوان وما بعدها، روى له ابن ماجه، وقال ابن الأثير: أخرج حديثه ابن مندة وأبو نعيم، انظر ترجمته: معرفة الصحابة لأبي نعيم الإصبهاني، ج ٤، ص ٢١٣١؛ وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ج ٣، ص ٥٦٤؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٦، ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩.

(٧) ظ، ك، ق: وأضيق.

(٨) زاد فى ق: حدثنا دحيم قال: حدثنا محمد بن طلحة مثله.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٤٨.

[٤٥٠] - روى(١) مُعَمَّرُ بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، حدثني أبي، عن أبيه عبيدالله بن أبي رافع(٢)، قال: «**كنت عند النبي ﷺ جالساً إذ مسح(٣) يده على رأسي(٤)، ثم(٥) قال: عليكم بسيد(٦) الخضاب الحناء(٧) يطيب البشرة(٨)، ويزيد في الجماع**»(٩).

[٤٥١] - حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يحيى بن ميمون بن عطاء(١٠)، ثنا عبدالله بن المثنى، عن أبيه، عن جد أبيه **أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «اختضبوا بالحناء(١١)، فانه يزيد في شبابكم(١٢)** ....

---

(١) ق: وروى.

(٢) ظ: عن أبي رافع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، واسمه الكامل هو: عبيد الله بن علي بن أبي رافع، كاتب علي ويروي عن جدته سلمى، وروى عنه فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع، قال ابن حجر: لين الحديث من السادسة، ووثقه كل من العجلي وابن حبان، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث. انظر ترجمته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٣٢٨؛ والثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٦٩؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٩٨.

(٣) ق: إذ مس.

(٤) ظ، ك، ق: على رأسه. وصححناه في المتن من الطب النبوي لابن السني، ق ٣٩/أ.

(٥) ق: قوله: ثم. ساقط في المخطوطة.

(٦) ظ: لسيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ظ، ك، ق: الحنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ظ: طيب البشرة.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/ب - ق ٣٩/أ مثله؛ الروياني، المسند، ج ١، ص ٤٧٣ عن عبيد الله بن أبي رافع نحوه، وفيه معمر بن محمد بن عبيد الله، وهو منكر ولا يتابع على حديثه ولا يجوز الاحتجاج به، كما في الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٤، ص ٢٦١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٣٧٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١٠، ص ٢٢٤، ولذا لا يحتج بهذا الحديث، وانظر للتفصيل: الكامل لابن عدي، ج ٦، ص ٢٤٤٣؛ والعلل المتناهية لابن الجوزي، ج ٢، ص ٢٠٢؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ١٥٦ - ١٥٧.

(١٠) ك: عطا، بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ك، ق: الحنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها في المتن.

(١٢) ق: باشكم. وهو خطأ من الناسخ.

وجمالكم ونكاحكم»[1].

[٤٥٢] ـ أخبرنا[2] أحمد بن محمد في كتابه، ثنا جعفر بن عيسى، ثنا عمر بن شيبة، ثنا زاجر بن الصلت، ثنا إسماعيل بن مليكة[3]، عن **الهذيل بن الحكم**[4]، **أنَّ النبي ﷺ قال: «إن جزّ**[5] [ق٧٩/ب] **الشَّعرِ يزيد في الجماع»**[6].

***

[١٣٣] ـ بَابُ أَوْقَاتِ المجامَعَةِ[7]

[٤٥٣] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن **هانئ بن هانئ**[8]، **قال: «رأيت**

---

(١) البزار، المسند (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص ٣٧٣ عن أنس، وقال: «إنما رواه يحيى ولم يتابع عليه»؛ وكذا المؤلف، معرفة الصحابة، ج٢ ص١٠١٩ عن درهم أبي زياد مثله، وفي كلا الإسنادين يحيى بن ميمون، قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٦٠: «رواه البزار، وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو متروك»، بل هو كذاب كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٤١١، ولذا فالحديث باطل، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ٥، ص ٩١.

(٢) ق: حدثنا.

(٣) ظ، ك: إسماعيل بن مكلبة. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) الهذيل بن الحكم: ـ مصغراً ـ هو الأزدي المسعودي أبو المنذر البصري، روى عن الحكم بن أبان وأبي رواد، وعنه معلى بن أسد، ومحمد بن أبان البلخي، قال البخاري وابن حبان: منكر الحديث. انظر ترجمته: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٧١؛ والمجروحين لابن حبان، ج ٣، ص ٩٥؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٩٧؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٤١٧.

(٥) ظ، ك: خبز. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/ب مثله، وفي إسناده، الهذيل بن الحكم، وقد سبق في ترجمته أنه منكر الحديث، وهذا الخبر من مناكره، وانظر للتفصيل: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(٧) ق: باب أوقات الجماع.

(٨) ظ، ك، ق: عن هانى بن هانى. بدون همزة على الياء، والصواب هو إثباتها كما في=

امرأة ذات شارة جاءت إلى علي بن أبي طالب، فقالت: ما لك في امرأة ليست بأيم ولا[(١)] ذات بعل؟ قال: وجاء[(٢)] زوجها يتلوها على عصا[(٣)]، فقال[(٤)] له علي[(٥)]: أما تستطيع أن تصنع شيئاً؟ فقال: لا، قال:[(٦)] ولا من السَّحر؟ قال:[(٧)] لا، قال[(٨)]: هلكت [وأهلكت][(٩)]، أما أنا فلست مفرقاً[(١٠)] بينكما فاتقي الله واصبري[(١١)]»[(١٢)].

[٤٥٤] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن مصفى،

= المتن، وهانئ بن هانئ: هو الهمداني يعد من الكوفيين، يروي عن علي كرم الله وجهه، وعنه أبو إسحاق السبيعي، قال علي بن المديني: مجهول. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٢٩؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٠١؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٠٧؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٧٠.

(١) ق: قوله: لا. ساقط.

(٢) ظ، ك، ق: قد جاء.

(٣) ق: عصاها

(٤) ق: فقالت. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: قوله: له علي. ساقط.

(٦) ق: قوله: قال. ساقط.

(٧) ق: قوله: قال. ساقط.

(٨) ق: قوله: قال. ساقط.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(١٠) ق: بمفرق.

(١١) ك: فاتق الله. وفي ق: قال: فاتقي الله.

(١٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/ب؛ وعبدالرزاق الصنعاني، المصنف، ج ٦، ص ٢٥٦؛ وسعيد بن منصور، السنن، ج ٢ (من المجلد الثالث)، ص ٨١، عن هانئ بن هانئ نحوه. وفيه هانيء بن هانئ وهو مجهول غير معروف، قال البيهقي بعد ما ساق الحديث من طريق سفيان بن عيينة وطريق شعبة بن الحجاج: «إن هانئ بن هانئ لا يعرف، وإن هذا الحديث عند أهل العلم بالحديث مما لا يثبتونه لجهالتهم بهانئ بن هانئ»، كما في السنن الكبرى له، ج ٧، ص ٢٢٧، وأبو إسحاق هذا اسمه: عمرو بن عبدالله السبيعي، تغير قبل موته بسبب الكبر وساء حفظه، وهو مشهور بالتدليس، وانظر فيه: ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص ٢٠٨؛ والتبيين لأسماء المدلسين لابن سبط العجمي، ص ١٦٠. والحديث غير ثابت والله أعلم.

ثنا بقية بن الوليد، ثنا يزيد بن سنان، عن بكير بن فيروز، عن أبي هريرة، **قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل يوم جمعة؟ فإن له أجرين: أجر غسله، وأجر غسل امرأته»**[1].

[٤٥٥] ـ أخبرنا[2] أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد[3] بن خزيمة بن مروان[4]، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد المقرئ، عن **الحسن**[5]، **قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب**

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/أ؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٣٩٦ مثله؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٣، ص ٩٨ عن أبي هريرة مثله، وقال عقبه: «ففي روايات بقية [ابن الوليد] نظر، فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر»، قال ابن الجوزي: «كان مدلساً يروي عن قوم متروكين ومجهولين»، وقال العجمي: هو مشهور بالتدليس ومكثر له عن الضعفاء ويعاني تدليس التسوية»، وقال أبو مسهر: «أحاديث بقية، فكن منها على تقية»، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٤٣٥؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ١، ص ١٤٦؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ١٠٩؛ والتبيين لأسماء المدلسين، ص ٤٧. ولذا فالحديث في صحته نظر، والله أعلم.

(٢) ق: أخبر.

(٣) ق: قوله : محمد. ساقط.

(٤) ظ، ك: محمد بن خزيم. وفي ق: ابن خزيم عن مروان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وهو محمد بن خزيمة، كما في لسان الميزان، ج ٥، ص ١٥٤.

(٥) الحسن بن علي: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن فاطمة الزهراء كان أشبه الناس برسول الله، كنيته أبو محمد المدني، بايع الحسن سبعون ألفاً بعد وفاة علي، فزهد في الخلافة، فلم يردها وسلمها لمعاوية وقال: لا يهراق على يدي محجمة من دم، وأوصى إلى أخيه الحسين إذا أنا مت، فاحفر لي مع أبي وإلا ففي بيت علي وفاطمة، وإلا ففي البقيع، ولا ترفعن في ذلك صوتاً، وكان حليماً سخياً سيداً، ومات بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بعد ما مضى من إمارة معاوية عشر سنين، وهو ابن تسع وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص، قدمه الحسين، وقال: «تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك»، ثم أمر الحسين أن يحفر له في بيت علي وفاطمة، فبلغ ذلك بنى أمية فأقبلوا وعليهم السلاح، وقالوا: والله لا نتخذ القبور مساجد، فنادى الحسين في بني هاشم فأقبلوا بالسلاح، ثم ذكر الحسين قول أخيه لا ترفعن في ذلك صوتاً، فحفر له بالبقيع ودفن هناك عليه السلام في أحسن مقام. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٣؛ ٦٧ ـ ٦٨؛ مشاهير علماء الأمصار له، ص ٧؛ ومعرفة الثقات للعجلي، ج ١، ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨.

/كرم الله وجهه/[1]: «لا تجامع أهلك في النصف من الشهر، فإنه محضر الشياطين[2]»[3].

* * *

[١٣٤] - بَابُ[ق٨٠/أ] مَا تُطْعَمُ النُّفَسَاءُ[4] وَتُدَاوَى بِهِ

[٤٥٦] - حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن حيان، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مسرور بن سعيد التميمي[5]، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن **علي بن أبي طالبٍ[6] رضي الله عنهُ[7]، قال: قال رسُول الله ﷺ: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خُلِقَتْ من فضلة طينة/ أبيكم/[8] آدم عليه السلام[9]، وليس من الشجرة[10] شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الوُلَّدَ الرُّطَبَ، فإن لم يكن[11] رطباً فتمرٌ»[12].**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) ك: يحضر الشيطان.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/أ مثله، وفيه محمد بن خزيمة، وهو غير معروف، كما في لسان الميزان، ج ٥، ص ١٥٤، قال الذهبي عنه في المغني في الضعفاء، ج ٢، ص ٥٧٦: «محمد بن خزيمة عن هشام بن عمار، لا يدري من ذا، والخبر الذي رواه كذب»، قلت: ويظهر من كلامه رحمه الله أنه موضوع والله أعلم.

(٤) ظ، ك، ق: النفسا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ظ، ك، ق: مشرف بن سعيد التيمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من مصادر الحديث الآتية.

(٦) ق: قوله: بن أبي طالب. ساقط .

(٧) ق: كرم الله وجهه.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ظ، ق: عليه السلام. ساقط.

(١٠) ق: من الشجر.

(١١) ق: فإن لم تجدوا.

(١٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/ب مختصراً، وأبو يعلى، المسند، ج ١٢،=

[٤٥٧] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل[(١)]، ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامدٍ، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة، ثنا محرز بن هشام، ثنا محمد بن حسان[(٢)]، حدثني شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء[(٣)]، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، قال: **قال رسُول الله ﷺ: «أطعموا نساءكم[(٤)] الرطب، فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم، قالوا: يا رسُول الله، ليس في[(٥)] كل حينٍ يكون الرطب، قال: فتمر، قالوا: يا رسُول الله، فأي التمر؟[(٦)] قال: كلّ التمر طيبٌ، وخير تمراتكم[(٧)] البَرْنِي[(٨)]،**

= ص ٢٤٧؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٦، ص ١٢٣، عن علي بن أبي طالب نحوه، وفي إسناده عدة علل، قال أبو نعيم بعد ما ساق الحديث: «غريب من حديث الأوزاعي عن عروة، تفرد به مسرور بن سعيد»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٩: «رواه أبو يعلى، وفيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف»، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٣، ص ٤٤: «مسرور بن سعيد التميمي يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج ممن يرويها»، وقال ابن عدي: «وهذا حديث عن الأوزاعي منكر، وعروة بن رويم عن علي ليس بالمتصل، ومسرور بن سعيد غير معروف لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث»، كما في الكامل، ج ٦، ص ٢٤٢٥؛ وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به»، كما في الضعفاء الكبير، ج ٤، ص ٢٥٦، ولذا فالحديث بهذا اللفظ غير ثابت كما حكم عليه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ١، ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

(١) ق: محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي الفضل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ق: محمد بن حسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن حسان السمتي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٣٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٤٧.

(٣) ظ، ك: عطا. بدون همزة بعد الألف، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: نفسايكم. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: قوله: في. ساقط.

(٦) ق: فأي تمر.

(٧) ك: ثمراتكم. وجاء في المصادر بلفظ: تمراتكم، وهو أنسب لسياق الحديث، وهذا هو الذي أثبتناه في المتن.

(٨) البرني: ـ بفتح الباء ـ ضرب من التمر أصفر مدور، وهو أجود أنواع التمر، واحدته برنية، انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ٤٩.

يشبع الجائع ودواء[1] للمقروء[2]»[3].

[٤٥٨] ـ حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان[4]، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبدالله، ثنا أزهر بن حفص التيمي، ثنا فيل بن عرادة التيمي، عن **جراد بن طارقٍ التيمي**[5]، **قال: «شهدت [ق٨٠/أ] عمر بن الخطاب رضي الله عنه**[6] **وأخذ بيد مولى له،**

---

(١) ظ، ك: دفاء. وفي ق: دفا. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ظ، ك، ق: للمقرور. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/ب، عن أبي أمامة الباهلي مختصراً؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٨٦، عن بريدة بن الحصيب مختصراً؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٧، ص ٥٤؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٦، عن أنس بن مالك بألفاظ متقاربة، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري»، قال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «عثمان [بن عبدالرحمٰن العبدي] لا يعرف والحديث منكر»، وقال الحافظ ابن حجر: «وقد أوردها الحاكم في صحيحه وتعقبوه»، كما في لسان الميزان له، ج ٤، ص ١٤٧. والحديث الذي أشار إليه الحاكم آنفاً، هو عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٨، ص ١٩٨، من حديث أبي سعيد الخدري. وقد ساق الألباني هذا الحديث عن بريدة بن الحصيب وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، ومزيدة جد هودة بن عبدالله، وعلي بن أبي طالب، وبعض وفد عبد القيس مع دراسة أسانيدها ثم قال: «وجملة القول أن الحديث صحيح عندي بمجموع شواهده، لأن غالبها لم يشتد ضعفها، والله أعلم»، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة له، ج ٤، ص ٤٥٩ ـ ٤٦١.

(٤) ظ: الحسن بن محمد بن الخميس بن كيسان. ك: الحسن بن محمد بن لطير بن كيسان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان أبو محمد الحربي أحد شيوخ المؤلف.

(٥) جراد بن طارق: وهو بن نشيط التيمي سمع منه فيل بن عرادة يعد من البصريين، روى عن عمر بن الخطاب ويقال له: العائشي روى عنه فيل بن عرادة: سمعت أبي يقول ذلك حدثنا عبدالرحمٰن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: جراد بن طارق بن شبيط، ليس به بأس، انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٢٤٤؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٥٣٨.

(٦) ق: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

فبينما هما يتماشيان في بعض طرق المدينة، إذ هما على امرأة ضربها المخاض على باب قوم فوارت[1]، فقام عليها، فقال: هل علم مكانك أهل الدار أو أحد ممن بحضرتهم؟[2] قالت: لا، قال: لو علمتُ أنهم علموا بمكانك[3] فلم يعينوكِ لفعلت بهم كذا وكذا، ثم دعا بشربة[4] من سَويق ملتوتة[5] بسمن موسعة سمناً، فقال لهَا: اشربي، فإن هذا يشد أحشاءك[6]، ويسهل عنك الدم، وَينـزل لك اللبن»[7].

[...] ـ وأخبرناه أحمد، ثنا ابن منيع[8]، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا الصعق بن حزن، عن فيل بن عرادة نحوه[9].

[٤٥٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر من أصله، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا العباس بن الحسن البلخي، ثنا الجوسي، أنا[10] علي بن عروة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «مَا للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل»[11].**

---

(١) ظ، ق: فولدت.

(٢) ق: يحضرهم.

(٣) ق: مكانك.

(٤) ظ: لشربة.

(٥) ق: ملنونة.

(٦) ظ: أحشاك. وفي ك، ق: أحشايك.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٩/ب؛ والبيهقي في السنن الكبرى، ج ٦، ص ٢٠١، عن جراد بن طارق التميمي موقوفاً بألفاظ متقاربة، ورجاله ثقات.

(٨) ق: ابن واسع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن منيع أبو جعفر البغدادي، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٦؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ١٨١؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٤٧.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٨.

(١٠) ق: أخبرنا.

(١١) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٤، ص ٨٥، عن أبي هريرة مثله، وفيه علي بن عروة وهو كذاب، كان يضع الحديث، كما في الجرح والتعديل للرازي، =

[١٣٥] - بَابُ الْبَوَاسِيرِ[1] وَأَوْجَاعِ المقْعَدَةِ

[٤٦٠] - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن[2] بن سفيان، ثنا عباس بن الوليد، ثنا وكيع، عن إبراهيم بن طهمان، عن حسين المعلم[3]، عن عبدالله بن بريدة، عن **عمران** [ق٨١/أ] **بن حصين، قال في البواسير**[4]: **فسألت رسول الله ﷺ فقال: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنبٍ»**[5].

[٤٦١] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد[6] التمار البصري، ثنا عيسى ابن إبراهيم البركي[7]، ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا

= ج ٦، ص ١٩٨؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ١٤٥، والحديث غير ثابت كما قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ١، ص ٢٨٤ - ٢٨٥.

(١) البواسير: - جمع باسور، كالناسور أعجمي - داء معروف، وهي علة تحدث في المقعدة. انظر: الصحاح للجوهري، ج ٢، ص ٥٨٩؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ٥٩؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٣٥٠.

(٢) ق: الحسن. ساقط.

(٣) ك: حسن المعلم. وفي ق: حسين بن المعلم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله الحسين بن ذكوان العوذي البصري المؤدب، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ٣٤٥؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ١٠٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٢، ص ٣٢٤.

(٤) ق: كان في الباسور؛ ظ: الباسور.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/أ نحوه؛ والبخاري، التقصير، ١٩؛ وأبو داود، الصلاة، ١٧٥ مثله؛ والترمذي، الصلاة، ١٥٧ نحوه؛ وابن ماجه، الصلاة، ١٣٩؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٤٢٦، عن عمران بن حصين مثله، قال الترمذي عقب الحديث: «وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وأنس، والسائب، وابن عمر»، وقال: «حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح».

(٦) ق: محمد بن أحمد التمار البصري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن محمد التمار البصري، كما هو في المعجم الكبير للطبراني، ج ١٨، ص ٢٣٦.

(٧) ق: عيسى بن إبراهيم التركي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في=

حسين المعلم[(١)]، عن عبدالله بن بريدة، عن **عمرَان بن حصين: «أنه سأل[(٢)] رسول الله ﷺ وكان رجلاً مبسوراً عن صلاة القاعدِ، فقال رسُول الله ﷺ: صلاةُ القاعد[(٣)] على النصف من صلاة القائم»**[(٤)].

[٤٦٢] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا محمد بن أحمد بن أبي[(٥)] يحيى، ثنا إبراهيم بن مهدي[(٦)]، ثنا محمد بن شعيب، ثنا عمر بن عبدالرحمٰن، ثنا حسان بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن عطاءٍ[(٧)]، عن **ابن عباس، قال: «دخلتُ على رسول الله ﷺ وأنا مصفر اللون، فقال: مَا هذا يا ابن عباسٍ؟ قلتُ[(٨)]: رويحة، يعني الباسور، فقال: لحَداَثِـهِ: شبك[(٩)] فأين أنت مَن**

= المتن، وهو عيسى بن إبراهيم البركي، كما هو في المعجم الكبير للطبراني، ج ١٨، ص ٢٣٦.

(١) ق: حسين بن المعلم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب الذي أثبتناه في المتن، وهو حسين المعلم البصري المؤدب، وقد سبق ذكره.

(٢) ق: أنه سئل.

(٣) ق: قوله: فقال رسول الله ﷺ: **«صلاة القاعد»**. ساقط.

(٤) البخاري، التقصير، ١٧؛ وأبو داود، الصلاة، ١٧٥؛ والترمذي، الصلاة، ١٥٧؛ والنسائي، قيام الليل ٢١، عن عمران بن حصين نحوه؛ وابن ماجه، الصلاة، ١٤١، عن عبدالله بن عمرو، وأنس نحوه؛ والموطأ، صلاة الجماعة، ٣٠٧، والدارمي، الصلاة، ١٠٨؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ١٩٢ عن عبدالله بن عمرو، ج ٣، ص ١٣٦، ٢١٤، ٢٤٠، عن أنس، ص ٤٢٥، عن السائب، ج ٤، ص ٤٤٢، عن عمران بن حصين، ج ٦، ص ٦١، ٧١، ٢٢٠، ٢٢١ عن عائشة نحوه. وأما رواية المؤلف فهي عند الطبراني في المعجم الكبير، ج ١٨، ص ٢٣٦، عن عمران بن حصين مثله بمتنه وسنده.

(٥) ق: أبي. ساقط.

(٦) ق: إبراهيم بن مهدي بن عبدالرحمٰن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم ابن مهدي المصيصي البغدادي، وفيه خلاف في توثيقه، انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٣٣١؛ والكاشف للذهبي، ج ١، ص ٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١، ص ١٤٧ .

(٧) ق: عطا. بدون همزة والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق: فقلته.

(٩) ق: شبك. ساقط.

الأصف[1]، يعني الكير، تأخذه فتدقُّه فتشف[2] منه، قال: ففعلت فبرأت»[3].

[٤٦٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالحٍ، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن **عقبة بن عامر، قال: سمعت رسُول الله ﷺ يقول** [ق٨١/ب]: **«عليكم بهذه[4] الشجرة[5] المباركة زيت الزيتون فتداووا[6] به، فإنه مصحة من الباسُور[7]»[8].**

[٤٦٤] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا معلى بن مهدي، ثنا عثمان بن مطرٍ الشيباني، عن الحسن بن أبي جعفرٍ[9]، عن علي بن

---

(١) ق: من الأصفر.

(٢) ظ: فتشتف. وفي ق: وتشف.

(٣) لم أجد من أخرج هذا الحديث في المصادر التي اطلعت عليها.

(٤) ق: قوله: بهذه. ساقط.

(٥) ق: بالشجرة.

(٦) ق: فتداووا.

(٧) ق: للباسور.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/أ نحوه؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١٧، ٢٨١ مثله، والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٧، عن عقبة بن عامر نحوه، وفي إسناده ابن لهيعة، وكذا عثمان بن صالح السهمي، قال الهيثمي عنهما في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٠٠: «رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، ولكن ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح، ونقل عن أبي حاتم أنه كذب»، وكلام ابن حاتم الذي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٣٩ ـ ٤٠، هو موجود في علل الحديث لابن أبي حاتم، ج ٢، ص ٢٧٩، حيث قال عن هذا الحديث: «هذا حديث كذب»، وأورد السيوطي هذا الحديث عن ابن السني في الجامع الصغير ثم سكت عنه كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٦١، وأشار الألباني كذلك إلى وضع هذا الحديث وفصل القول فيه، في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ١، ص ٢٢٨.

(٩) ك: عن أبي جعفر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وهو الحسن ابن أبي جعفر البصري، انظر: الكامل لابن عدي، ج ٢، ص ٧١٧؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٢، ص ٢٦٠.

الحكم، عن نافع، عن ابن عمرَ قال: **قالَ رسُول الله ﷺ: «عليكم بغسل الدبر، فإنه مُذهِبَة[1] للباسُور»[2].**

[٤٦٥] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا أبو يعلي الموصلي، ثنا صالح بن عبدالصمد، ثنا عبدالملك أبو هشام، عن أبي شعيب، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمرو، عن عمرو بن دينار، **عن ابن عباس[3]: «أن النبي ﷺ سئل عن رجل توضأ وبه باسور[4] سال منه، قال:[5] وإن سال من قرنك إلى قدمك فلا يضرك»[6].**

[٤٦٦] ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي[7] يحيى، ثنا

---

(١) ق: فإنه مصحة.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/أ؛ وابن حبان في المجروحين، ج ٢، ص ٩٩ ـ ١٠٠؛ وابن عدي، الكامل، ج ٢، ص ٧٢١، ج ٥، ص ١٨١١، عن ابن عمر مثله. وفيه عثمان بن مطر الشيباني، وهو منكر الحديث، قال عنه ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به»، وقال يحيى بن معين: «لا يكتب حديثه»، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٥٣، ولذا قال ابن عدي: «وهو حديث منكر، ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير، وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير، والضعف بَيِّنٌ على حديثه»، ورغم ذلك أورده السيوطي عن ابن السني وأبي نعيم في جامعه ثم صححه، وتعقب عليه المناوي في فيض القدير ج ٤، ص ٤٦٢، وبين الألباني وضعه في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج٢، ص ٢١٠ ـ ٢١١.

(٣) ق: قوله: بن دينار، عن ابن عباس. ساقط.

(٤) ظ، ك: باصور. وهو خطأ من الناسخ، وفي ق: قوله: أن النبي ﷺ سئل عن رجل توضأ وبه باسور. ساقط.

(٥) ق: قال. ساقط.

(٦) الدارقطني، السنن، ج ١، ص ١٥٩؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ١٠٩؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ١، ص ٣٥٧، عن ابن عباس نحوه، وفي إسناده عبدالملك بن مهران وفيه مقال، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١، ص ٢٤٧: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالملك بن مهران»، وقال العقيلي في كتابه الضعفاء، ج ٣، ص ٣٤: «صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئاً من الحديث». والحديث منكر كما قال ابن عدي في الكامل، ج ٥، ص ١٩٤٥.

(٧) ق: قوله: أبي ساقط.

عقيل بن يحيى، ثنا أبو داوُد[١]، ثنا **أبو عقيل بشير بن عقبة[٢]، قال: «سألت محمد بن سيرين عن قطع البواسير، فكرهه، وقال: أطل عليه دهنَ خلٍ، ومرداسنج[٣]، وقال[٤] قد جربته فوجدته[٥] هكذا»[٦].**

***

[١٣٦] - بَابٌ فِي النَّقْرِسِ[٧]

[٤٦٧] - حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سعيدٍ[٨]، ثنا الهيثم بن خالد [ق٨٢/أ] القرشي، ثنا حماد بن محمد البغدادي، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي

---

(١) ك: داوود. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٢) ظ وك: أبو عقيل بشير بن عقربة. وفي ق: أبو عقيل بشر بن عقرية. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عقيل بشير بن عقبة الأزدي، الدورقي سمع من الحسن، وابن سيرين، وأبي العلاء، وأبي نضرة، وأبي المتوكل والحسن، ويزيد بن عبدالله بن الشخير، روى عنه هشيم، ويحيى القطان، وعبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو نعيم، وأبو الوليد، ومسلم، وحديثه في البصريين، قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: أبو عقيل الدورقي ثقة، وقال أبو حاتم: أبو عقيل الدورقي صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من السابعة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ١٠٠؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٣٧٧؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٥.

(٣) مرداسنج: لم أعثر على معناه، فلعل فيه تحريفٌ والله أعلم.

(٤) ق: قوله: وقال. ساقط. والقائل هو بشير بن عقبة الذي سأل محمداً بن سيرين.

(٥) ق: قوله: فوجدته. ساقط.

(٦) ابن أبي شيبة، في المصنف، ج ٥، ص ٦١، إلى قوله: «**دهن خل**»؛ وكذا ابن إسحاق في مسنده، ج ٣، ص ٩٩٨، عن محمد بن سيرين موقوفاً عليه بلفظ آخر، ورجال إسناد ابن أبي شيبة ثقات.

(٧) النِّقْرِسُ: داء معروف يأخذ في الرجْل، وفي التهذيب: يأخذ في المفاصل. والنِّقْرِس: شيء يتخذ على صيغة الوَرْدِ وتَغْرِسُه النساء في رؤوسهن. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ٢٤٠.

(٨) ق: أبو بكر محمد بن جعفر عن محمد بن سعيد. وهو خطأ من الناسخ.

كثير، عن أبي سلمة، عن أبي ذرٍ، قال: **«أهدي إلى النبي[1] ﷺ طبق من تين[2]، فقال لأصحابه: كلوا [التين][3]، فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين، وقال النبي ﷺ: إنه يُذْهِب بالبواسير وينفع من النَّقْرِس»[4].**

[٤٦٨] ـ حدثنا أبو زرعة محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري، ثنا عبدالله بن الحسن بن نصر الواسطي، ثنا إسحاق بن وهب الواسطي، ثنا أحمد بن نصر الخرساني[5]، ثنا عبدالله بن محمد الكوفي، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: **«أهدي إلى رسُول الله ﷺ طبق فيه تينٌ، فأكل وقال لأصحابه: كلوا [التين][6]، فلو قلت:[7] إن فاكهة نزلت من الجنة[8] بلا عجم لقلت هي التين[9]، كلوه، فإنه يقطع البواسير وينفع من النقرس»[10].**

***

---

(١) ق: إلى رسول الله.

(٢) ق: فيه تين.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الآتية لهذا الحديث.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/أ؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٤٣ عن أبي ذر نحوه، وأورده السيوطي في الجامع الصغير عن ابن السني وأبي نعيم، ورمز له بالضعيف كما في الفيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٥٦. قال ابن القيم في زاد المعاد، ج ٤، ص ٢٩٣: «وفي ثبوت هذا نظر»، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف، ج ٤، ص ١٨٦ لأبي نعيم في الطب والثعلبي من حديث أبي ذر ثم قال: «وفي إسناده من لا يعرف»، ولذا ضعف الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ١، ص ١٩٨ ـ ١٩٩.

(٥) ق: الخراساني. بالألف بعد الراء، وهو خطأ من الناسخ.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٦٧.

(٧) ق: قوله: قلت. ساقط.

(٨) ق: قوله: من الجنة. ساقط.

(٩) ق: هو التين.

(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٦٧.

[١٣٧] - بَابٌ فِي الجراحَاتِ وَمَا يُمْسِكُ الدَّمَ

[٤٦٩] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي[(١)]، عن أبيه، عن جده، عن **علي** /**ابن أبي طالب رضي الله عنه/**[(٢)]، **قال: «ركبت بعيراً فسقطت منه [ق٨٢/ب] فوثبت يدي فجبرتها فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فأمرني رسول الله ﷺ**[(٣)] **أن أمسح على الجبائر**[(٤)]**»**[(٥)].

[٤٧٠] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[(٦)] العلاء بن عبدالجبار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن **نافع**، **قال**: **«انكسر إصبع ابن عمر، فألقمها مرارة، فكان يتوضأ**[(٧)] **ويمسح عليها»**[(٨)].

[٤٧١] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن، عن **أبي حازم**[(٩)] **«أنه**

---

(١) ك: زيد بن علي بن حسين. وفي ق: قوله: بن علي. ساقط.
(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٣) ظ، ق: قوله: فأمرني رسول الله ﷺ. ساقط.
(٤) ظ، ك، ق: الجباير. والصواب هو إثبات الهمزة بدل «الياء»، كما هو في المتن.
(٥) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤١١.
(٦) ق: حدثنا.
(٧) ...... يتوضئ.
(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/ب مثله؛ ورواه الأثرم بإسناده نحوه، كما في المغني لابن قدامة، ج ١، ص ٢٨٠، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤١١.
(٩) هو أبو حازم الأشجعي: صاحب أبي هريرة محدث ثقة، واسمه سلمان الكوفي مولى عزة، حدث عن أبي هريرة فأكثر وعن ابن عمر والحسين بن علي، روى عنه منصور والأعمش ومحمد بن جحادة وفرات القزاز وجماعة، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين، روى عنه أيضاً نعيم بن أبي حميد ويزيد بن كيسان وفضيل بن غزوان، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز قريباً من سنة مائة، يقال: إنه جالس أبا هريرة خمس سنين. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٤، ص ٣٣٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٧ - ٨؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ١٢٣.

سمع سهل بن سعدٍ وهو يسألُ عن جرح رسُول الله ﷺ ومن كان يسكب الماء وبما دوى[(١)]، قال: كانت فاطمة [عليها السلام][(٢)] بنت رسُول الله ﷺ تغسله[(٣)] وعلي رضي اللَّهُ عنه[(٤)] يسكب الماءَ بالمجن[(٥)]، فلما رأت فاطمة[(٦)] أن [الماء][(٧)] لا يزيد الدم[(٨)] إلا كثرة، أخذت قطعة من[(٩)] حصيرٍ فأحرقتها وألصقتها[(١٠)] فاستمسك الدم»[(١١)].

***

[١٣٨] - بَابُ الْحَسْمِ[(١٢)]

[٤٧٢] - حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا

---

(١) ق: وبما كان يداوى.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من رواية البخاري، المغازي، ٢٥.

(٣) ك: تغسل.

(٤) ق: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٥) المجن: قد تكرر في الحديث ذِكر المَجَنِّ، والمَجَانّ: هو التُّرس والتِّرَسَة والميم زائدة لأنه من الجُنّة، أي أو وهي السُّترة، وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهي زائدة، والمواجن جمع مِيجَنَة: وهي المِدَقّة يقال: وجَن القَصَّار الثوبَ يَجِنُه وجْناً اذا دقّه والميم زائدة وهي مِفْعَلة بالكسر منه. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٥١؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٣، ص ٩٤، ٤٠٠.

(٦) ق: فاطمة رضي الله عنها.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من رواية البخاري، المغازي، ٢٥.

(٨) ظ، ك، ق: الدم لا يزيد. بالتقديم والتأخير، والعبارة الصحيحة هي التي أثبتناها من رواية البخاري، المغازي، ٢٢.

(٩) ق: قوله : من. ساقط.

(١٠) ظ: فألصقها. وفي ك: فألصقتها.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/ب نحوه؛ والبخاري، المغازي، ٢٥ مثله؛ ومسلم، الجهاد، ١٠١ - ١٠٢، عن أبي حازم نحوه. والحديث له بقية في البخاري حيث قال فيه: «**وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه**».

(١٢) الحسم: هو قطع الدم، كما في الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ٢٥٧.

يونس بن محمد المؤدب[1]، ثنا الليث بن سعدٍ، عن أبي الزبير، عن جابر[2]، قال: «**رمي يوم الأحزاب[3] سعد بن معاذٍ فقطعوا أكحله، فحسمه رسُول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده [فتركه][4]، فنـزفه فحسمه[5] أخرى فانتفخت يده[6]**»[7]. [ق٨٣/أ]

***

[١٣٩] - بَابُ مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ جِرَاحَ الرِّجَالِ[8]

[٤٧٣] - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا

---

(١) ق: يونس بن محمد المؤذن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يونس بن محمد المؤدب، انظر في ضبط لقبه: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ٢٨٤؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٢٤٦؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ٢، ص ٥١.

(٢) ق: قوله: عن جابر. ساقط.

(٣) ق: قوله: يوم الأحزاب. ساقط. ويوم الأحزاب: هو يوم غزوة الخندق، كما في تحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٥، ص ١٧١.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٥) ق: فحسمه مرة.

(٦) ظ، ك: فانتفخت يده فحسمه أخرى. وفي ق: ثم انتفخت يده فحسمه أخرى. بالتقديم والتأخير، والعبارة الصحيحة هي التي أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٠/ب - ق ٤١/أ، نحوه؛ والترمذي، السير، ٢٩؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٢٠٦، مثله؛ والدارمي، الجهاد، ٦٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٥٠، نحوه، قال الترمذي: «وفي الباب عن أبي سعيد وعطية القرظي»، وقال أيضاً: «هذا حديث حسن صحيح»، والحديث له بقية حيث قال فيه: «**فلما رأى ذلك قال: اللّهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة، فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيي نساؤهم يستعين بهن المسلمون، فقال رسول الله ﷺ: «أصبت حكم الله فيهم»، وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات**»، كما جاء الحديث في المصادر المذكورة.

(٨) ق: جرح الرجال.

يحيى بن عبدالحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت(١)، عن **أنس قال: «كان رسُول الله(٢) ﷺ يغزو(٣) بأم سليم ونسوة من الأنصار فيسقين الماء(٤) ويداوين الجرحى(٥)»(٦)**.

[٤٧٤] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن سليمان بن بلالٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن هرمز، عن **ابن عباس /رضي الله عنهما/(٧)، قال: «كتب نجدة إليه يسأله فكتب إليه ابن عباسٍ؛ أن النبي ﷺ كان(٨) يغزو(٩) بالنساءِ يُداوين الجرحى(١٠)»(١١)**.

***

[١٤٠] ـ بَابُ تَكْمِيدِ الْـجَرْحِ(١٢) وَآثارِ(١٣) الْـحِجَارَةِ

[٤٧٥] ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن

---

(١) ق: عن أبيه.
(٢) ق: كان النبي.
(٣) ظ، ك، ق: يغزوا.
(٤) ق: يسقين الماء.
(٥) ق: الجرحا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.
(٦) المروزي، في كتابه السنة، ص ٤٨ عن أنس مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٦.
(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٨) ق: كان. ساقط.
(٩) ك، ق: يغزوا.
(١٠) ق: الجرحا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.
(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤١/أ، نحوه؛ والمروزي في كتابه السنة، ص ٤٨، عن ابن عباس نحوه، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم:٤٦، ٤٧.
(١٢) ق، ظ: الجراح.
(١٣) ك: إبارة. وهو خطأ من الناسخ.

المنذر، ثنا محمد بن فليح[1]، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب[2]، قال: «وخرجت[3] نساء[4] من المهاجرين[5] والأنصارِ وخرجت فاطمة بنت رسُول الله ﷺ فلما رأت أباها و[6] ألدى به من الدماءِ، اعتنقته وجعلت تمسح الدم عن وجهه، وسعى علي بن أبي طالب إلى المهراس[7] وقال لفاطمة: أمسكي هذا السيف غير ذميم، فأتى بما في مجنه وغسلت فاطمة عن أبيها الدم، ولمـَّا [ق٨٣/أ] رأى رسُول الله[8] ﷺ سيف علي مخضباً دماً، قال: إن كنت[9] أحسنت القتال، فقد أحسن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف، وسيف أبي دجانة[10] غير مذموم، يعني كره لعلي الفخر»[11].

---

(١) ق: إبراهيم بن فليح. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي المديني، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٢٠٩؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٣٢١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٥٩.

(٢) ابن شهاب: هو الزهري، وقد سبقت ترجمته.

(٣) ك: وخرج. وفي ق: خرجن.

(٤) ظ، ك: نسا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: المهاجرات.

(٦) ق: الواو. ساقط.

(٧) المهراس: ـ بكسر أوله وسكون ثانيه ـ المِهْراس: هو صَخْرة مَنْقُورة تَسِع كثيراً من الماءِ وقد يُعْمل مِنْها حَياضَ للماءِ فيتوضأ منه ويدق فيه، ولا يقدر أحد على تحريكه. انظر: غريب الحديث لقاسم بن سلام، ج ٤، ص ١٨٥؛ والنهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ٢٥٨؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ٢٤٨.

(٨) ق: رأى النبي.

(٩) ظ، ك: تكن. وفي ق: إن يكن.

(١٠) ك : وسيف بن أبي دجانة. ق: وسيفان أبي دجانة. وهو خطأ من الناسخ.

(١١) سعيد بن منصور، كتاب السنن، ج ٢، ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦ (المجلد الثالث)؛ وابن أبي عاصم، كتاب الجهاد، ج ٢، ص ٦٧١؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٦، ص ٤١٤؛ عن عكرمة، وفي ج ٧، ص ٣٧٠، عن محمد بن كعب القرظي نحوه؛ وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٤٢٠، عن ميمون بن مهران؛ والبزار، المسند (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٢، ص ٣٢٩ عن جابر مرفوعاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٦، ص ١٢٢: «رواه البزار وفيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي=

[٤٧٦] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا حامد بن شعيب، ثنا شريح بن يونس، ثنا[1] يوسف بن يعقوب بن الماجشون، عن ابن شهاب: **«أن الناس لما رجعوا من أُحد أوقدوا نيراناً في نواحي المدينة، أو قال: أخذوا يكمدون الجراح ويحشونها وفاطمة بنت رسول الله[2] ﷺ تكمد وجهه من إبارة[3] الحجارة، فجاء[4] علي وقد حمد الدم على قائمة السيف[5] في يده، فقام على رأسها، فقال: هاتي هذا حميداً، فرفع رسُول الله ﷺ رأسه وكره له الفخر، فقال: إن تقاتل، فقد قاتل سهل بن حنيف والحارث بن الصمة[6]»**[7].

***

[١٤١] ـ بَابٌ فِي الْـحَكَّةِ وَالشِّراَءِ

[٤٧٧] ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا

= وهو ضعيف جداً، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به»؛ وكذا رواه الطبراني، المعجم الكبير، ج ٦، ص ٧٦، والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٤٦٤، عن سهل بن حنيف مرفوعاً نحوه، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وسكت عنه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). لأن في إسناد الطبراني والحاكم، أيوب بن أبي أمامة وهو منكر، وقال الهيثمي ج ٦، ص ١٢٣: «رواه الطبراني وفيه أيوب بن أبي أمامة، منكر الحديث»، والحديث له شاهد من حديث ابن عباس في المعجم الكبير للطبراني، ج ٧، ص ١٠٤، ج ١١، ص ٢٥١؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٣٢٩ نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٦، ص ١٢٣: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(١) ق: قوله: ثنا. ساقط

(٢) ق: بنت النبي.

(٣) ق: من إثار.

(٤) ق: فجا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: قائم السيف.

(٦) ق: أصمة.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤١/أ، عن الزهري مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٧٥.

عبدالرحمٰن بن حماد الشعيثي[1]، ثنا سعيد، عن قتادة[2]، عن أنس: **«أن النبي ﷺ رخص لعبدالرحمٰن بن عوف وللزبير في قميص[3] من حرير من حكة كانت[4] بجلدهما»**[5]. [ق٨٤/أ]

[٤٧٨] ـ وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[6]، ثنا عبدالله بن سيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا[7] عيسى بن يونس، عن قتادة[8]، عن أنس: **«أنَّ رسول الله[9] ﷺ رخص لعبدالرحمٰن بن عوف والزبير بن العوام في قميص الحرير من حكة كانت بهما في السفر»**[10].

[٤٧٩] ـ أخبرنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا

---

(١) ق: ابن الشعبي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو سلمة عبدالرحمٰن بن حماد الشعيثي، انظر في ضبط نسبته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٧٥؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٣٨٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٨٥.

(٢) ق: سعيد بن قتادة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن أبي عروبة يروي عن قتادة، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٨٤٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١١٣؛ وسير أعلام النبلاء له، ج ٢، ص ١١٣.

(٣) ق: في لبس قميص.

(٤) ظ، ك: كان. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤١/ب؛ والبخاري، الجهاد، ٩١، واللباس، ٢٩؛ ومسلم، اللباس والزينة، ٢٤، ٢٥؛ والترمذي، اللباس، ٢، وأبو داود، اللباس، ١٠؛ والنسائي، الزينة، ٩٢؛ وابن ماجه، اللباس، ١٧؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٢١٥، ٢٥٥، ٢٧٣، عن أنس بن مالك نحوه، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٦) ق: وحدثني أحمد بن محمد بن أحمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو أحمد محمد بن أحمد، وقد تكرر مراراً وهو أحد شيوخ المؤلف.

(٧) ق: حدثنا.

(٨) ق: حدثنا سعيد بن قتادة. وهو خطأ من الناسخ، ومر في التعليق على الحديث رقم: ٤٧٧، أنه سعيد بن أبي عروبة الذي يروي عن قتادة كما في المتن.

(٩) ظ: أن النبي.

(١٠) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٧٧.

يزيد بن هارون، أنا[1] همام، عن قتادة، عن أنس: «**أن الزبير وعبدالرحمٰن رضي الله عنهما شكيا إلى رسول الله ﷺ القمل[2]، فرخص في الحرير، فرأيت على كل واحد منهما قميصاً من حرير**»[3].

[٤٨٠] - حدثنا[4] حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عَاصم بن علي، ثنا أبي، عن حصين[5] /عن /[6] **أمّ عاصم امرأة عتبة[7] بن فرقد، قالت: «كنا عند عتبة بن فرقد ثلاث نسوة، وكانت[8] كل واحدة[9] منًا[10] تريد[11] أن تكون أطيب ريحاً من صاحبتها، قالت: وما كان عتبة يمس من الطيب شيئاً إلا أن تدهن دهناً، وكان أطيب ريحاً من جميعنا، وكان إذا خرج قال الناسُ: ما وجدنا ريحاً أطيب من ريح عتبة،**

---

(١) ق: أخبرنا.

(٢) القُمَّلُ: صِغار الذَّرِّ والدَّبى، وقيل: هو الدَّبى الذي لا أَجنحة له، وقيل: هو شيء صغير له جناح أحمر، وفي التهذيب: هو شيء أَصغر من الطير له جناح أحمر أكدَر، وشيء يشبه الحلم، لا يأكل أكل الجراد، خبيث الرائحة، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾ [الأعراف: ١٣٣]، وقال ابن الأنباري: قال عكرمة في هذه الآية القُمَّل: الجَنادب وهي الصغار من الجراد، واحدتها قُمَّلة؛ انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ٥٦٩؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٠٥٠.

(٣) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٧٧.

(٤) ق: وحدثنا.

(٥) ظ، ك: عن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حصين بن عبدالرحمٰن أبو هذيل السلمي الكوفي، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ٨٨٥؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٢٤؛ وسير أعلام النبلاء له، ج ٥، ص ٤٢٢.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ظ، ق.

(٧) ك: امرأة عقبة. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنها أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد كما هو ظاهر من المتن، انظر لها: المنفردات والوحدان للإمام مسلم، ص ١٨٢.

(٨) ظ: كان. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ظ: كل واحد. وفي ق: على كل واحدة.

(١٠) ق: قوله: منا. ساقط.

(١١) ظ: يريد. وهو خطأ من الناسخ.

قالت: فسألت عنه: ما [أ][1] طِيَبُ ريحك؟ قالَ: أخذني الشَّرى[2] على عهد رسُول الله ﷺ فشكوت إليه فأمرني فقعدت بين يديه فجعل ثوبي على فخذي ومسح ظهري[3] [ق٨٤/ب] وبطني ثم نفث في كفه اليمنى فمسح ظهري وبطني»[4].

***

[١٤٢] - بَابٌ فِي الْـجُدَرِيِّ[5] وَالْـحَصْبَةِ[6]

قال ابنُ أَحْمَرَ[7]:

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) ك، ق: الشراء. والصواب أنه الشرى: هو خراج صغار يخرج في الجلد، لها لذع شديد. انظر: مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ص ٣٣٧.

(٣) ق: ومسح على ظهري.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤١/ب نحوه؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٧، ص ١٣٣ - ١٣٤؛ والمعجم الصغير له، ج ١، ص ٧٧؛ وابن أبي عاصم الشيباني، الآحاد والمثاني، ج ٣، ص ٧٢؛ وأبو القاسم الدمشقي، مسند المقلين، ص ٣٦؛ وإسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، دلائل النبوة، ص ٢١٥؛ وابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ٥٦٨، عن أم عاصم نحوه، والحديث له بقية حيث قال فيه: «فعقب بي هذا الطيب من يومئذ»، قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وقال في بعضها ثلاث نسوة»، ثم قال في آخره: «ورجال الأوسط رجال الصحيح غير أم عاصم، فإني لم أعرفها»، كما في مجمع الزوائد له، ج ٨، ص ٢٨٣.

(٥) الـجُدَرِيُّ - بضم الجيم وفتح الدال وبفتحهما لغتان - : وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض، كما يظهر الجدري من باطن الجلد، وقد جُدِرَ جَدْراً وجُدِّر، وصاحبها جَدِيرٌ مُـجَدَّرٌ، انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٢٤٦؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ١٢٠.

(٦) الـحَصْبَةُ والـحَصَبَةُ والـحَصِبَةُ - بسكون الصاد وفتحها وكسرها - : البَثْر الذي يَخْرُج بالبَدَن ويظهر في الـجِلْد، وهو شبه الجدري تظهر في جلد الصغير، تقول منه: حَصِبَ جِلدُه، بالكسر، يَحْصَبُ، وحُصِبَ فهو مَحْصُوبٌ. وفي حديث مَسْرُوقٍ: أَتَيْنا عبدَ اللَّهِ في مُـجدَّرِينَ ومُـحَصَّبِينَ، هم الذين أصابَهم الـجُدَرِيُّ والـحَصْبةُ، انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٢٤٦؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ١٢٠.

(٧) ابن أحمر: هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر أبو الخطاب الباهلي، شاعر=

«فقائدُ بِلْسامٍ[1] وحمًى وحَصْبةٍ وقَرْحٍ[2] وطَاعُونٍ وفَقْرٍ ومَغْرَمِ[3]»[4]

البِلسام: هو [الوجع الذي يقال له][5] البِرْسَامُ.

***

= مخضرم، عاش نحو تسعين عاماً، كان من شعراء الجاهلية، وأسلم وغزا مغازي في الروم، وأصيبت إحدى عينيه، ونزل بالشام، ثم سكن الجزيرة، وأدرك أيام عبدالملك بن مروان، له مدائح في عمر وعثمان وعلي وخالد، ولم يلق أبا بكر، كان يتقدم شعراء زمانه، ويكثر من الغريب في شعره، وله «ديوان شعر»، انظر ترجمته: الأعلام للزركلي، ج ٥، ص ٧٢ ـ ٧٣.

(١) البلسام: قال ابن بري: البِلْسامُ: البِرْسامُ: وهو المُومُ؛ قال رؤبة: كأَنَّ بِلْساماً به أَو مُوماً وقد بُلْسِمَ وبَلْسَمَ: كَرَّهَ وجهَه، انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١٢، ص ٥٥.

(٢) ق: وحصبة برود وقرح. والقَرْحُ والقُرْحُ، لغتان: عضُّ السلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجسدَ ومما يخرج بالبدن؛ وقيل: القَرْحُ الآثارُ، والقُرْحُ الأَلَمُ؛ وقال يعقوب: كأَنَّ القَرْحَ الجِراحاتُ بأَعيانها، وكأَنَّ القُرْحَ أَلَمُها؛ وفي حديث أُحُدٍ: «بعدما أَصابهم القَرْحُ»، هو الجُرْح، وقيل: هو بالضم الاسم، وبالفتح المصدر، والقُرْحان بالضم: هو الذي لم يَمَسّه القَرْح وهو الجُدَرِيّ، ويقَع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنّث، وبعضهم يُثَنِّي ويَجْمع ويُؤنث، وبَعِيرٌ قُرْحان: إذا لم يُصِبْه الجرَب قَطّ، وأما قُرْحانُون بالجمع، فقال الجَوهري: هي لغة متروكة فَشبَّهوا السَّليم من الطاعون، والقَرْح بالقُرْحان، والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داءٌ، انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٥٥٧.

(٣) المَغْرَمُ: غَرِمَ يَغرَمُ غُرْماً وغَرامةً، وأَغرَمَه وغَرَّمَه، والغُرْمُ: الدَّيْنُ، ورَجُلٌ غارمٌ: عليه دَيْنٌ، وفي الحديث: أَعوذ بك من المَأْثَم والمَغْرَم: مَصْدَرٌ وُضِعَ مَوْضع الاسم وهو مَغْرَم الذُّنوب والمَعاصِي، وقيل: المَغْرَم كالغُرْم، وهو الدَّيْنُ، وهو المقصود هنا، انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٣٦٣؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٢، ص ٤٣٦.

(٤) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤١/ب؛ وشرح معاني الآثار للطحاوي، ج ٤، ص ٣١١.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٤١/ب، وهي ناقصة في النسخ.

[١٤٢] - بَابُ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْمَجْلُودُ

[٤٨١] - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة،[١] /قال حدثنا مسدد، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم/[٢] أخبرني أبي، عن أمه أم كلثوم[٣]، **وكانت مع رسول الله ﷺ: «أنها أمرت بشاة[٤] فسُلخت[٥] حين[٦] جَلَد عمرُ[٧] أبا بكرةٍ فألبست جلدها[٨]، هل كان ذلك إلا جلد شديد[٩]»**[١٠].

* * *

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي ناقصة في ظ، ك.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.

(٣) ق: عن أمي، عن أم كلثوم. وهو خطأ من الناسخ، وأم كلثوم: هي بنت عقبة بن أبي معيط، أسلمت بمكة قبل الهجرة، فهي من المهاجرات المبايعات، وكانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة الحديبية، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ...﴾ [الممتحنة: ١٠] الآية، روى عنها إبراهيم وحميد ابنا عبدالرحمٰن بن عوف، وحميد بن نافع وغيره، ولم يكن لها زوج بمكة، فتزوجها زيد بن حارثة، ثم الزبير، ثم عبدالرحمٰن بن عوف، ثم عمرو بن العاص، فماتت عنده. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٩٥٣ - ١٩٥٤؛ وصفة الصفوة لابن الجوزي، ج ٢، ص ٥٥ - ٥٨؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٣، ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٤) ق: أنها مرت بشاة.

(٥) ق: فسلخ.

(٦) ق: قوله: حين. ساقط.

(٧) ق: جلدها عمر. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: فلبس جلدها.

(٩) ظ، ك: جلد جليد. وفي ق: جليل جليد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من مصادر الحديث الآتية.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤١/ب نحوه؛ ورواه عبدالرزاق الصنعاني في المصنف، ج ٧، ص ٣٦٨؛ والبيهقي، في السنن الكبرى، ج ٨، ص ٣٢٦، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف نحوه، ورجال هذا الأثر ثقات.

[١٤٤] - بَابٌ فِي النَّمْلَةِ[(١)]

وهي قُرُوحٌ تخرج بالسَّاقِ[(٢)].

[٤٨٢] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا محمد بن المنكدر، عن **أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة**[(٣)]: **«أنَّ رسُول الله**[(٤)] ﷺ **قال لحرة الشفاء: علمي حفصة**[(٥)] **رقيتك»**[(٦)].

قال إسماعيل:[(٧)] قلت لمحمد:[(٨)] **«وما رقيتها؟ قال: رقية النملة**[(٩)]**»**[(١٠)].

---

(١) النملة: قُروح تَخرُج في الجنب، ومنه الحديث قال لِلشِّفَّاء: «عَلِّمي حفصة رُقيَة النَّملة». انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ١١٩؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ٦٨٠.

(٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤١/ب.

(٣) ظ، ك: أبي بكر بن سليمان عن أبي خثمة. وفي ق: أبي بكر عن سليمان بن أبي خثمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة هو ابن حذيفة بن غانم بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني، روى عن حفصة وسعيد بن زيد، وروى عن ابن عمر في الفضائل، وعنه صالح بن كيسان والزهري وعن سالم بن عبدالله مقروناً به في العلم والصلاة، وكان من علماء قريش، ثقة عارف بالنسب، أخرج حديثه الجماعة دون ابن ماجه، انظر ترجمته: رجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباذي، ج ٢، ص ٨٢٧؛ ورجال مسلم لابن منجويه الإصبهاني، ج ١، ص ١٠٤؛ والكاشف للذهبي، ج ٢، ص ٤١٠، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٢٣.

(٤) ق: عن رسول الله.

(٥) ق: قوله: حفصة. ساقط.

(٦) ق: رقيةً.

(٧) هو إسماعيل بن إبراهيم كما سبق في الإسناد المذكور.

(٨) هو محمد بن المنكدر كما سبق في الإسناد المذكور.

(٩) رقية النملة: هي شيء كانت تستعمله النِّساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع، ورُقْيَة النَّملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال: العَرُوس تحتفل وتَخْتَضِب وتَكْتَحِل وكل شيء تَفْتَعِل غير ألا تَعْصِي الرجُل. النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ١١٩؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ١٥٨، ٥٧٦.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/أ؛ وأبو داود، الطب، ١٨؛ والنسائي، السنن=

[٤٨٣] ـ حدثنا أبو محمد عبدالله بنُ جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عَامر، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر [ق٨٥/أ] بن سليمان، بن أبي حثمة، عن **حفصة**[(١)]: **«إن الشِّفَاءَ كانت ترقي النملة، فقال النبي ﷺ: علميها حفصة»**[(٢)].

[٤٨٤] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عَاصم الأحول، عن يوسف، عن **أنس**، **قال: «رخص رسول الله ﷺ في الرقية من العين والنملة والحُمَّةِ**[(٣)]**»**[(٤)].

= الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٦؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٧٢، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة نحوه، وأما لفظ المؤلف فهو عند ابن أبي شيبة في مصنفه، ج ٥، ص ٤٣ مثله، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد سمعه أبو بكر بن سليمان من جدته»، كما في المستدرك له، ج ٤، ص ٦٣، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وصحح الألباني أيضاً هذا الحديث في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٣٦.

(١) حفصة: هي أم المؤمنين، وبنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأخت عبدالله بن عمر، كانت من المهاجرات، تزوجها النبي ﷺ بعد انقضاء عدتها في سنة ثلاث من الهجرة، روت عنه عدة أحاديث، وروى عنها أخوها ابن عمر، والمطلب بن أبي وداعة وعبدالله بن صفوان الجمحي وطائفة، وتوفيت سنة إحدى وأربعين، وقيل سنة خمس أو سبع وأربعين بالمدينة وصلى عليها والي المدينة مروان، ومسندها في كتاب الإمام بقي بن مخلد ستون حديثاً، واتفق لها الشيخان على أربعة أحاديث، وانفرد مسلم بستة أحاديث. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٨١١؛ وصفة الصفوة لابن الجوزي، ج ٢، ص ٣٨ ـ ٤٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٢٢٧.

(٢) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٨٢.

(٣) ق: قوله: الحمة. ساقط. والحُمَـةُ: بالتخفيف، وقد يُشَدّد، وهي سَمٌّ كل شيء يَلْدَغُ أَو يَلْسَعُ، أو هي فَوْعة السمّ، وهي حرارته وفورته، وقال بعضهم: هي الإِبْرَة التي تَضْرِبُ بها الحَيَّةُ، والعقرب والزُّنْبور ونحو ذلك أو تَلْدَغُ بها، وأَصله حُمَوٌ أَو حُمَيٌّ، والهاء عوض، والجمع حُماتٌ وحُمىً. انظر: الفائق للزمخشري، ج ٣، ص ٦٠؛ والنهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٤٤٦؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٤، ص ٢٠١.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/أ؛ ومسلم، السلام، ٥٧، ٥٨، والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١١٨، ٢٢٧، نحوه، وفي ص ١١٩، مثله عن أنس بن مالك.

[١٤٥] - بَابٌ فِي الْقُوبَاء(١)

[٤٨٥] - حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حسطيط الفقيه، ثنا أبو الجريس أحمد بن عيسى(٢) الكلالي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا فرج بن سعيدٍ، عن عمه ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد(٣)، عن **أبيض بن حمال**(٤) **«أنه كان بوجهه حزازة يعني القوباء**(٥) **قد التقمت**(٦) **أنفه فدعَاه رسُول الله ﷺ، فمسح على وجهه فلم يُمْسِ من ذلك اليوم وفيه أثر»**(٧).

---

(١) ظ، ك، ق: القوبا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، والقُوْبَاءُ: أَصلُه القُوَباءُ، بالتحريك، فسكِّنت استثقالاً للحركة على الواو، واحدة القوبة، وهو داء يظهر في الجسد، يتقشر منه الجلد، ويداوى بالريق. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٦٩٢ - ٦٩٣؛ والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٧٦٥.

(٢) ق: أبو الجريس أحمد بن موسى. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: قوله: عن أبيه سعيد، ساقط.

(٤) أبيض بن حمال: - بالحاء المهملة - بن مرثد بن ذي لحيان - بضم اللام - بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك المأربي السبائي المازني من حمير، أخرج حديثه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى، وابن ماجه وابن حبان في صحيحه، قال البخاري وابن السكن: له صحبة، وأحاديثه يعد في أهل اليمن، وروى الطبراني؛ «أنه وفد على أبي بكر لما انتقض عليه عمّال اليمن، فأقره أبو بكر على ما صالح عليه النبي ﷺ من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة»، انظر ترجمته: الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٦، ص ٥٧؛ وأسد الغابة لابن الأثير ج ١، ص ٥٧ - ٥٨؛ والإصابة لابن حجر، ج ١، ص ٢٢ - ٢٣.

(٥) القوباء: قد سبق بيانه.

(٦) ك: التمعت. وفي ق: ألثمت.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/أ مثله؛ وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٥٧، والطبراني، المعجم الكبير، ج ١، ص ٢٧٩، وابن عبدالواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٤، ص ٦٠؛ وقال: «إسناده حسن»، وكذا ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٣، عن أبيض بن حمال نحوه، قال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وثقهم ابن حبان»، كما في مجمع الزوائد له، ج ٩، ص ٤١١ - ٤١٢.

[٤٨٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا[(١)] الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبد ربه بن سعيد[(٢)]، عن عمرة بنت عبدالرحمٰن، عن عَائشة: **«أنَّ رسول الله[(٣)] ﷺ كان إذا شكى[(٤)] الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح أو جراح، قال النبي ﷺ بأصبعه هكذا، ووضع سبابته [ق٨٥/ب] بالأرض[(٥)] ثم رفعها، بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا[(٦)] يشفي سقيمنا بإذن ربنا»**[(٧)].

[٤٨٧] ـ أخبرنا أحمد ثنا أحمد ابن عمير، ثنا عبيدالله بن سعيد بن عفير[(٨)]، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، عن عيسى بن أبي عيسى، عن الشعبي، عن أبي هريرة: **أن النبي ﷺ قال: «تراب أرضنا يشفي سقيمنا[(٩)] بإذن ربنا»**[(١٠)].

* * *

---

(١) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٢) ق: عبد ربه عن سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبد ربه بن سعيد بن قيس، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٧٦؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٢٣٩؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٤٨٢.

(٣) ق: عن رسول الله.

(٤) ق: اشتكى. وفي ظ: أشكى.

(٥) ق: في الأرض.

(٦) ق: قوله: بعضنا. ساقط.

(٧) البخاري، الطب، ٣٧ نحوه؛ ومسلم، السلام، ٥٤ مثله؛ وأبو داود، الطب، ١٩؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٨، ج ٦، ص ٢٥٣؛ وابن ماجه، الطب، ٣٦، عن عائشة رضي الله عنها نحوه.

(٨) ق: عبدالله بن سعيد بن عفير. وهو خطأ من الناسخ؛ والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري، انظر في ضبط اسمه: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٩؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ١٠٤.

(٩) ظ: شفا لقرحنا. وفي ق: شفا لقرحتنا.

(١٠) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٤٨٦.

[١٤٦] ـ بَابٌ فِي الدَّمَامِيلِ

قال الشاعر(١):

«أبداً إذاً(٢) يَمْشي بَخيلٌ كَأَنَّمَا بِهِ ... مِنْ دَمَامِيلَ الْجَزِيرَةِ نَاخِسٌ»(٣)

[٤٨٨] ـ حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا شريح بن يونس، ثنا مروان بن معاوية، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة(٤)، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: **«ينزل المسلمون أرضاً يقال لها: الجابية أو الجويبية تكثر(٥) فيها أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم داء الدُّمَّلِ(٦) يزكي فيها أموالهم وتستشهد فيها أبدانهم»**(٧).

***

(١) القائل: هو عبدالله بن همام السلولي، أصله من بني سلول (مرَّة بن صعصعة)، ويلقب أيضاً بالعطار، ويبدو أنه قضى أكثر حياته في الكوفة، وامتاز بسرعة البديهة، تذكر المصادر له دوراً سياسياً، ونفوذاً كبيراً، وانضم إلى حركة المختار، فكان موضع التقدير والإجلال، وبعد وفاة معاوية، كان أول المعزين عند يزيد بن معاوية، وتوجد مرثيته لمعاوية، ويقال: إنه كان وراء قرار يزيد بجعل ابن معاوية ولياً للعهد، مدح الوليد بن عبدالملك بقصيدة مشهورة، يقال: إنه عاش حتى خلافة سليمان بن عبدالملك (٩٦ ـ ٩٩ هـ)، وربما يكون قد عمر بعدها، انظر ترجمته: طبقات فحول الشعراء للجمحي، ص ٥٢٢، والأعلام للزركلي، ج ٤، ص ١٤٣؛ وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ج ٣، ص ١٦ ـ ١٧ (المجلد الثاني).

(٢) ظ، ك: ذا.

(٣) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤٢/أ؛ وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني، ص ٢٩٢.

(٤) ق: بن أبي أمامة. وهو خطأ واضح، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو أمامة الباهلي صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٥) ظ: يكثر.

(٦) ظ، ك، ق: ذلك الدمل. وصححناه من الطب النبوي لابن السني، ق ٤٢/ب.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/ب مثله؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ١١٣؛ ومسند الشاميين، ج ١، ص ١٣١ عن معاذ بن جبل نحوه، إلا أن في إسنادهما الحسن بن يحيى الخُشَني، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣١٤: «رواه=

[١٤٧] - بَابٌ فِي الْبُثُورِ(١) وَالثَّآلِيل(٢)

[٤٨٩] - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا أبو عَاصم، عن ابن جريج(٣)، أخبرني عمرو [بن يحيى](٤) بن عمارة بن أبي حسن(٥)، **أن مريم بنت إياسٍ [ق٨٦/أ] بن**

= الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن يحيى الخشني، وثقه دحيم وغيره، وضعفه النسائي وغيره»، والحسن بن يحيى الخشني هذا فيه مقال وللتفصيل راجع: الكامل لابن عدي، ج٢، ص ٧٣٦ - ٧٣٧؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٢٤ - ٥٢٥، وقد أخرج المؤلف هذا الحديث من طريق آخر، لكنه ضعيف أيضاً، لأن فيه جعفر بن الزبير الشامي وهو متروك الحديث وكثير الوهم، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ١٩٢؛ وأحوال الرجال للجوزجاني، ص ١١١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٤٧٩.

(١) ظ، ك: البتور. والصحيح البثور: وهي البَثْرُ والبَثَرُ والبُثُور: خُرَّاجٌ صِغارٌ، وخص بعضهم به الوجه، واحدته بَثْرَةٌ وبَثَرَةٌ. وقد بَثَرَ جِلْدُه ووجهه يَبْثُرُ بَثْراً وبُثُوراً وبَثِرَ، بالكسر، بَثَراً وبَثُرَ، بالضم، ثلاث لغات، فهو وَجْهٌ بَثِرٌ. وتَبَثَّرَ وَجْهُه: بَثِرَ وتَبَثَّرَ جلدُه: تَنَفَّط. قال أبو منصور: البُثُورُ مِثْل الجُدَرِيِّ يَقْبُحُ على الوجه وغيره من بدن الإنسان، وجمعها بَثْرٌ. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ٣٩.

(٢) الثآليل: جمع الثُّؤلول، وقد ثُؤْلِل الرجلُ وقد تَثَأْلَلَ جسدُه بالثَّآلِيل. وفي الحديث في صفة خاتم النبوّة: كأنه ثآلِيل؛ والثآليل: هو جمع ثُؤلُول، وهو الحَبَّة تظهر في الجِلد كالحِمَّصة فما دونها. والثُّؤلول: حَلَمَة الثدي. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١١، ص ٨١.

(٣) ق: ابن شريح. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٢٨٢، ٨٥٧؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢١٠؛ وسير أعلام النبلاء له، ج ٦، ص ٣٢٥.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.

(٥) ك: عمر بن عمارة بن أبي حسين. وفي ق عمرو بن عمارة بن أبي حصين: وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٣٨٢؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٢٦٩؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٢٦٤.

البكير[1]، صاحب النبي ﷺ أخبرته، عن بعض أزواج النبي ﷺ[2]: «أنَّ النبي ﷺ دخل عليها، فقال: أعندك ذريرة؟[3] قالت: نعم، فدعَا بها فوضعها على بثرة بين إصبعين من أصَابع رجليه[4]، ثم قال: اللَّهم مطفىء الكبير ومكبر الصغير[5] أطفها عني، قالت[6]: فطفئت»[7].

***

[١٤٨] ـ بَابٌ فِي الْحُبُونِ[8]

وَهِيَ أَوْرَامٌ تَظْهَرُ بِالإِنْسَانِ فَتَنْفَتِحُ[9].

---

(١) ق: ابن بكير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنها مريم بنت إياس بن البكير، انظر في ضبط اسمها: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٦١٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٥٣٠؛ وتقريب التهذيب له، ص ٧٥٣.

(٢) ق: قوله: أخبرته عن بعض أزواج النبي ﷺ، ساقط، ويظهر من رواية الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٠، أن الذي يروي هذا الحديث عن النبي ﷺ هي زينب رضي الله عنها.

(٣) الذريرة: هو نوع من الطيب لأهل الحجاز وغيرهم، أو فتات قصب الطيب يجاء به من الهند. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ١٥٧؛ وفتح الباري، ج ١٠، ص ٣٧١.

(٤) ق: رجله.

(٥) ك: ومضعف الكبير، وفي ظ، ق: ومصغر الكبير. والتصويب من مصادر الحديث الآتية.

(٦) ظ، ك: قال.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/ب؛ وعمل اليوم والليلة له، ص ٥٦٢؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٢٥٥ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٣٧٠ مثله، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٥ ـ ٩٦: «رواه أحمد، وفيه مريم بنت أبي إياس تفرد عنها عمرو بن يحيى وهو ومن قبله من رجال الصحيح»، وقال الحاكم أيضاً: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، كما في في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٠.

(٨) الحبون: وهي الدَّماميل، واحدها حِبْنٌ وحِبْنة بالكَسْر: أي إنّ دَمَها مَعْفُوٌّ عنه إذا كان في الثوب حالة الصلاة، والـحِبْنُ والـحِبْنَةُ: كالدُّمَّل. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٣٣٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٣، ص ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٩) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤٢/ب.

[٤٩٠] - حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن القرشي، ثنا الوليد بن مسلم، وأخبرني بقية بن الوليد، قالا: ثنا ابن جريج، عن عطاء[1]، عن ابن عباس: **«أن النبي ﷺ رخص في دم الحُبونِ، يعني الدَّمَامِيلِ»**[2].

[٤٩١] - روى أبو عمرو[3] بن حمدان، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائِشَةَ: **في الرجل يكون به الْـحُبونُ فيصيب ثيابه من قيحها أو دمها، قالت:**[4] **«يصلي في ثيابه حتى تيبس الحبونُ فإذا يبست وبرأ غسل ثيابه»**[5].

* * *

(١) ظ، ك: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/ب نحوه؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٢، ص ٤٠٥، عن ابن عباس مثله، ثم قال عقب الحديث: «ورواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا، تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج؛ أنا أبو سعيد الماليني قال: قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: هذا الحديث لا يعرف إلا ببقية عن ابن جريج، قال: ويشبه أن يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء، لأن بقية كثيراً ما يفعل ذلك»، وهذا الكلام الذي يشير إليه البيهقي، هو في الكامل لابن عدي، ج٢، ص ٥٠٧، وللتفصيل راجع أيضاً: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٨، ص ٥٢٥، وميزان الاعتدال له، ج ١، ص ٣٣١ - ٣٣٩.

(٣) ظ: روى عمرو. وفي ك: روى عمر. وفي ق: وروى عن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عمرو بن حمدان النيسابوري واسمه هو: محمد بن أحمد بن حمدان أحد شيوخ المؤلف، انظر فيه: لسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٨٨.

(٤) ق: فقالت.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/ب مثله؛ وابن أبي شيبة في المصنف، ج ١، ص ١٢٩، عن إبراهيم النخعي نحوه، وأما أثر عائشة، فلم أجد من أخرجه غير ابن السني والمؤلف والله أعلم.

[١٤٩] - بَابٌ فِي الْعَدْسَةِ(١)

دَاءٌ يَظْهَرُ بِالإِنْسَانِ كَالْقَرْحَةِ(٢).

[٤٩٢] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق [ق٨٦/ب] حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباسٍ، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن **أبي رافع، قال: «كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت، وكنت رجلاً أعمل هذه الأقداح أنحتها(٣) في حجرة زمزم، إذ أقبل الفاسق أبو لهب يـجُرُّ رجليه بشرٍ(٤) حتى جلس إلى طنب الحجرة وكان ظهره إلى ظهري، وذكر الحديث قال: فوالله مَا عَاش إلا سبع ليالٍ حتى رمَاه الله بالعَدَسَة فقتلته(٥) فتركه ابناه ليلتين أو ثلاثاً ما يدفنانه(٦) حتى أَنْـتَنَ في بيته(٧)، وكانت قريش تتقي هذه العَدَسَة وعَدْواهَا(٨) كما تتقي الطَّاعُونَ حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكما، ألا تستحيان أَنَّ أباكما قد أَنْـتَنَ في بيته؟ لا تغيبانه(٩)، فقالا: إنا نخشى هذه القرحة، قال: فانطلقا وأنا معكما، فوالله ما غسلوهُ إلا قذفا**

---

(١) العَدَسَةُ: بَثْرةٌ قاتلة تـخرج كالطاعون وقلما يسلـم منها، وقد عُدِسَ، وفي حديث أَبي رافع: «أَن أَبا لَهَبٍ رماها بالعَدَسَةِ»؛ هي بثرة تشبه العَدَسَة تـخرج فـي مواضع من الـجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً، انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ١٩٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ١٣٢.

(٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤٢/ب.

(٣) ق: قوله: أنحتها، ساقط.

(٤) ق: يسير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وهو كذا في مصادر الخبر الآتية.

(٥) ك: فقتله.

(٦) ظ، ك: ما يدفنونه. وفي ق: لم يدفن.

(٧) ق: قوله: فى بيته. ساقط.

(٨) ق: عدوها.

(٩) ظ، ك: لا تغيبوا به، وفي ق: ألا تغيبوا به. وهو خطأ من الناسخ، وصوبناه من المصادر الآتية.

عليه الماء من بعيد ما يمسونه، ثم احتملوه فدفنوه بأَعْلى[1] مكة إلى جدار فقذفوه[2] حتى واروه»[3].

[...] - حدثني[4] أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سليمان بن سيف، ثنا سعيد بن يزيغ، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله، عن عكرمة، قال: قال أبو رافع: فذكر مثله[5]. [ق٨٧/أ]

***

[١٥٠] - بَابٌ فِي عِرْقِ النِّسَا[6]

[٤٩٣] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا يزيد بن هارون،

---

(١) ق: أعلى.

(٢) ظ، ق: فقذفوا عليه بالحجارة.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٢/ب - ق ٤٣/أ نحوه؛ وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٥٤ - ٥٥؛ والطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٤٠؛ والبزار، المسند، ج ٩، ص ٣١٧ - ٣١٨؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١، ص ٣١٨؛ والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٣٦٣ - ٣٦٥، عن أبي رافع نحوه، وأصل الحديث مخرج في مسند الإمام أحمد، ج ٦، ص ٩، عنه أيضاً مختصراً. وفي إسناد الحديث حسين بن عبدالله بن عبيد الله، وفيه مقال. قال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «حسين بن عبدالله بن عبيد الله واه»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٦، ص ٨٩: «رواه الطبراني والبزار، وفي إسناده حسين بن عبدالله بن عبيد الله، وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات»، وأورده الدارقطني في العلل وقال: «يرويه محمد بن إسحاق، واختلف عنه فرواه وهب ابن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله الهاشمي، عن عكرمة عن ابن عباس بن أبي رافع، وغيره يرويه ذلك عن ابن إسحاق، عن حسين، عن عكرمة، عن أبي رافع لا يذكر فيه ابن عباس وهو المحفوظ»، كما في العلل، ج ٧، ص ٧.

(٤) ق: حدثنا.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٩٢.

(٦) عرق النسا: - بالفتح والقصر - هو عرق يخرج من مفصل الورك، فيسبطن الفخذين ثم=

عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال في عرق النسا: «تأخذ أَلية[1] كبش عربي[2] لا عظيمة ولا صغيرة فتشرح وتذاب وتجـزَّأ[3] لثلاثة أجزاء[4] ثم تشرب كل غداة على ريق النفس، قال أنس[5]: فلقد نَعَتُّ لأكثر[6] من مائة من به عرق النسا فبرئ[7]»[8].

= يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر، وكلما طالت مدته، زاد نزوله، وتهزل معه الرجل والفخذ. انظر: الصحاح للجوهري، ج ٦، ص ٢٥٠؛ وتاج العروس للزبيدي، ج ١٠، ص ٣٦٦؛ ومعجم البلدان للحموي، ج ٥، ص ٢٨١، وقد فصل ابن القيم في تفسير عرق النسا وعلاجه في كتابه زاد المعاد، ج ٤، ص ٧١ ـ ٧٣.

(١) أَلية: مفتوحة الهمزة، وفي حديث: كانوا يَجْتَبُّونَ أَلَيَاتِ الغَنَم أَحياءً؛ جمع أَلْـيَة: وهي طَرَف الشاة، والجَبُّ القطعُ، وقيل: هو ما رَكِبَ العجُزَ من اللحم والشحم، والجمع أَلَـيات. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٦٤؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٤، ص ٤٣.

(٢) ق: قوله: عربي. ساقط.

(٣) ك: ويجز. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما هو في المتن.

(٤) ك: أجزا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما هو في المتن.

(٥) وهو أنس بن سيرين كما هو ظاهر من رواية الحاكم في المستدرك، ج ٢، ص ٣٢٠.

(٦) ق: بأكثر.

(٧) ظ، ك، ق: فبرا.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٣/أ ـ ب؛ وابن ماجه، الطب، باب ١٤؛ عن أنس بن مالك بنحوه، وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٧٨، عن رجل من الأنصار نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٨: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح»، وهذا لا يضر لأنه أخرجه في مسنده، ج ٣، ص ٢١٩، عن أنس نحوه، وأما لفظ المؤلف فهو في حلية الأولياء له، ج ٦، ص ٢٧٦ ـ ٢٧٧، وقال الحاكم عقب ذكره طرق الحديث في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٩: «هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه والقول عندنا فيه بن سليمان والوليد بن مسلم»، وقال في ج ٢، ص ٣٢٠ ـ ٣٢١، ج ٤، ٤٥٢ بعد إخراج الحديث عن أنس: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي (على هامش المستدرك)، وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات»، كما في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٦٠، وقد صححه الألباني أيضاً في صحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٥٦، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الصحيحة له، ج ٤، ص ٥٢٣ ـ ٥٢٤.

رواه أبو أسامة، عن هشام، فرفعه، ورواه ابن عون والأوزاعي، عن هشام بن حسان، فرفعاه.

[٤٩٤] ـ حدثنا محمد بن المظفر[1]، ثنا يحيى بن صاعدٍ، ثنا عباس بن يزيد، ثنا عبدالخالق بن أبي المخارق، ثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن **أنس بن مالك**، قال: «**ذُكر عند النبي ﷺ عرق النسا، فقال: يؤخذ ألية كبش عربي ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة[2] فتذاب فتشربها ثلاثة أيام، قال أنس: فلقد نَعَتُّهُ[3] لأكثر من ثلاث مائة كلهم يبرؤون منه**»[4].

رواه حماد بن سلمة، عن أنس[5] بن سيرين، عن أخيه، معبد /ابن سيرين/[6]، عن **رجل من الأنصار**[7]: **أنَّ رسُول الله ﷺ بعث في عرق النساء**. الحديث[8].

[٤٩٥] ـ أخبرنا أحمد، ثنا الصباحي، ثنا الفضل بن [ق٨٧/أ] سهل، ثنا فراد أبو نوح، ثنا شعبة، حدثني **شيخ في زمن**[9] **الحجاج بن يوسف**،

---

(١) ق: محمد بن مظفر. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البغدادي، انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٣، ص ٢٦٤ ـ ٢٦٦؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٩٠.

(٢) ق: ليست بالصغير ولا بالكبير. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ظ، ق: قد نعته.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٩٣.

(٥) ق: ثنا محمد. وهو خطأ من الناسخ، لأن الذي يروي عن أخيه معبد بن سيرين هو أنس بن سيرين كما سبق ذكره.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) ق: قوله: عن رجل من الأنصار، قال حدثني أبي، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار. وهو تكرار من الناسخ.

(٨) هو رواية أحمد في المسند، ج ٥، ص ٧٨، الذي مر آنفاً.

(٩) ق: قوله: ثنا الصباحي، ثنا الفضل بن سهل، ثنا فراد أبو نوح، ثنا شعبة، حدثني شيخ في زمن، ساقط.

في عرق النسا: «أقسم لك بالله الأعلى لئن لم ينته لأكوينك بنارٍ أو لأحلقنك[(١)] بموسى».

قال شعبة[(٢)]: **قد جربته، قال[(٣)]: «تقوله وتمسح على ذلك الموضع»**[(٤)].

***

[١٥١] ـ بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عِرْقِ النِّسَا[(٥)]

[٤٩٦] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **«أقبلت يهود إلى رسول الله[(٦)] ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا عما[(٧)] حرم إسرائيل على نفسه؟ قال: كان يسكن البدو، فاشتكى عرق النسا، فلم يجد شيئاً يلائمه[(٨)] إلاَّ لحوم الإبل وَألبانها، فلذلك حرمها، قالوا: صدقت»**[(٩)].

---

(١) ق: خلقنك. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد أبو بسطام، وقد سبق ذكره.

(٣) ق: قوله: قال. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٣/ ب؛ والقرطبي في تفسيره، ج ٤، ص ١٦٢، مثله، وفي إسناد المذكور من لم يسم من الرواة.

(٥) ق: نوع آخر في علاج بعرق النسا.

(٦) ق: إلى النبي.

(٧) ق: عن ما.

(٨) ك: يلاومه.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٣/ ب مثله؛ والترمذي، التفسير، ١٤ مختصراً، وقال: «هذا حديث حسن غريب»؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٣٣٦ مفصلاً، وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢٧٤ عن ابن عباس نحوه مفصلاً، وأما إسناد المؤلف عن شيخه الطبراني، فهو في المعجم الكبير له، ج ١٢، ص ٤٥، قال أبو نعيم في حلية الأولياء، ج ٤، ص ٣٠٥: «غريب من حديث سعيد [بن جبير]، تفرد به بكير [بن شهاب]»، وقال الهيثمي: «رواه الترمذي باختصار، ورواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات»، كما في مجمع الزوائد، ج ٨، ص ٢٤٢، وحسن الألباني هذا=

[...] - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلي[1]، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه[2]، نا يحيى بن أبي زائدة، ثنا محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبدالرحمٰن، عن محمود بن لبيد، عن ابن شفيع[3]، وكان طبيباً.

[٤٩٧] - وحدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، قال: وأظن[4] معلى، ثنا[5] عن ابن أبي زائدة[6]، عن محمد بن إسحاق، عن عَاصم بن محمد، عن محمود بن لبيد، عن **ابن شفيع**[7]، **قال: «دعاني أسيد بن حضير فقطعت له عرق النسا**[8]**»**[9].

= الحديث لشواهده في صحيح سنن الترمذي، ج ٣، ص ٣، وص ٦٥، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٤٩١ - ٤٩٣ حيث قال في آخره: «وجملة القول أن الحديث عندي حسن على أقل الدرجات».

(١) ق: أبو علي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التيمي، صاحب المسند الكبير. انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٠٩.

(٢) ق: بن حمويه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه، وقد سبق ذكره.

(٣) ق: أبي سفيان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن شفيع الطبيب روى عن أسيد بن حضير روى عنه محمود بن لبيد. انظر: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٣٢١.

(٤) ظ، ك: وأطب.

(٥) ق: قوله: ثنا، ساقط.

(٦) ق: أبي زائدة.

(٧) ظ، ك: عن ابن سيفي. ق: عن أبي سفيان أبي سيفي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن شفيع الطبيب كما سبق ذكره.

(٨) ق: النساء. بالهمزة، والصواب هو إسقاطها كما في المتن.

(٩) أبو يعلى، مسند أبي يعلى، ج ١، ص ٤٤٦ - ٤٤٧؛ وابن حبان، صحيح ابن حبان، ج ١٦، ص ٢٦٨ - ٢٦٩؛ وابن عبدالواحد المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٤، ص ٢٦٩؛ والهيثمي، موارد الظمآن، ج ١، ص ٥٧١؛ وابن حجر، المطالب العالية، ج ٤، ١٤٢ - ١٤٣، عن ابن شفيع مفصلاً مثله، وفيه ابن شفيع لم يرو عنه غير محمود بن لبيد، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وأما محمد بن إسحاق، فهو مدلس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١٠، =

[١٥٢] - بَابٌ فِي وَجْعِ الْمَفَاصِلِ(١) [ق٨٨/أ]

[٤٩٨] - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن محمد الداركي، ثنا يحيى بن عبدالله الهمداني، ثنا حماد بن غسان الجعفي، ثنا معنُ بن عيسى، عن مالك، عن أبي الزياد، عن الأعرج، عن **أبي هريرة: «أن رسول الله(٢) ﷺ بال قائماً من جرح بمأبضه(٣)»(٤)**.

[٤٩٩] - حدثنا محمد بن إبراهيم الكندي، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا محمد بن الحجاج(٥)، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعن رِبعي بن خراشٍ، عن **حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»(٦)**.

= ص ٣٣: «رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة»، ويغلب على الظن أن الهيثمي رحمه الله وهِمَ في نسبته إلى أحمد، لأنه لم يخرجه. وله شاهد حسن من حديث أنس بن مالك عند ابن حبان في صحيحه، ج ١٦، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ وص ٢٦٧ - ٢٦٨.

(١) المفاصل: جمع مفصل وهو ملتقى العظمين في البدن. انظر: المخصص لابن سيده، ج ٢، ص ٦١.

(٢) ق، ظ: أن النبي.

(٣) المَأبِضُ: هو باطِن الركبة هاهنا، وأصله من الإباض وهو الحبل الذي يُشد به رسغ البعير إلى عضده، والمأبِض مَفْعِل منه أي موضع الإباض والميم زائدة، والجمع مآبِضُ. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٢٨٨؛ ولسان العرب، ج ٧، ص ١١٠.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٣/ ب نحوه؛ والحاكم، المستدرك، ج ١، ص ٢٩٠؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ١، ص ١٠١، عن أبي هريرة مثله، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح، تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات»، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «حماد ضعفه الدارقطني»، إلا أن الحديث له شاهد من حديث حذيفة اليمان في صحيح البخاري، الوضوء، ٦٠، ٦٢، المظالم، ٢٧؛ وفي صحيح مسلم، الطهارة، ٧٣ نحوه.

(٥) ق: قوله: ثنا محمد بن الحجاج، ساقط.

(٦) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

[٥٠٠] ـ حدثنا أبو عبدالله الحسين بن حفص الإنساني[(١)]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جمهور بن منصور، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير[(٢)]، عن رِبعي، عن **حذيفة، قال: قَال رسُول الله ﷺ: «أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»**[(٣)].

[٥٠١] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد بن الطفيل[(٤)]، ثنا يعقوب بن الوليد، عن أبي أمية بن عبدالله بن عمروٍ، عن أبيه، عن **جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعمني[(٥)] جبريل الهريسة أشد بها ظهري»**[(٦)].

[٥٠٢] ـ حدثنا أبو زيد الحسين بن الحسن [ق٨٨/ب] بن علي الكندي، ثنا محمد بن الحسن الأشياي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عيسى بن عبدالله، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن **علي، قال: قال رسُول الله ﷺ: «أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري[(٧)]»**[(٨)].

* * *

(١) ق: أبو عبدالله الحسين بن جعفر الإنساني. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله الحسين بن حفص الإنساني، أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ق: عبدالله بن عبدالملك بن عمير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، عبدالملك بن عمير بن أسود بن حارثة أبو عمرو القرشي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٦٨؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٤٣٨؛ والمقتنى في سرد الكنى له، ج ١، ص ٤١٩.

(٣) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٤) ق: محمد بن طفيل. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن الطفيل بن مالك النخعي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٢٣؛ والثقات لابن حبان، ج ٩، ص ٦٣؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨٥.

(٥) ق: أطعمني رسول الله ﷺ. وهو خطأ واضح من الناسخ.

(٦) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٧) هذا الحديث بكامله ساقط في ق.

(٨) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

[١٥٣] ـ بَابُ عِلَاجِ الْبَرَصِ وَمَا يوُرِث الْبَرَصَ، وَالسِّنِ الَّذِي يَأْمَنُ بِبُلوغِهِ مِنَ الْبَرَصِ

[...] ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبدالرحمٰن بن صالح، ثنا خالد الزَّيات.

[٥٠٣] ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن علي(١)، ثنا أحمد بن إسحاق الوزان، ثنا يحيى الحماني، ثنا خالد الزيات، ثنا داود بن سليمان، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن **أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «إذا بلغ العبد المسلم أربعين سنة، صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاءِ(٢): الجنون والجذام(٣) والبرص»(٤).**

قال يحيى الحماني: «فأتيت داود(٥) بن سليمان بعد مَا حدثني عنه خالد بن الزيات بعشرين سنة، فحدثني بهذا الحديث الذي حدثني خالد الزيات، ولم يذكر عبدالرحمٰن بن صالح في الإسناد؛ داود بن سليمان».

***

[١٥٤] ـ بَابُ الإِحْتِرَاسِ مِنْ مُخَالَطَةِ الأَبْرَصِ

[٥٠٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد(٦) بن حمدان، ثنا الحسن [ق٨٩/أ] ابن(٧) سفيان، ثنا عبدالله بن عمر، ثنا أبو بكير النخعي، عن جميل بن

(١) ق: محمد بن على بن أحمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن علي أحد شيوخ المؤلف.
(٢) ق: البلا، بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) ق: الجذام والجنون.
(٤) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٠٣.
(٥) ك: داوود. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.
(٦) ق: قوله: بن أحمد. ساقط.
(٧) ق: قوله: الحسن بن. ساقط.

زيد[1]، ثنا عبدالله بن عمر قال: «تزوج رسُول الله ﷺ امرأة[2] من بني غفار، فلما دخلت عليه رأى بكشحها[3] وضحاً[4] فردها إلى أهلها، وقال: دلستم عليّ»[5].

***

[١٥٥] - بَابُ الْحِجَامَةِ مِنْ أَدْوِيَةِ الْبَرَصِ

[٥٠٥] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا

---

(١) ق: قوله: ثنا عبدالله بن عمر، ثنا أبو بكير النخعي، عـن جميل بن زيد، ساقط.

(٢) اسم هذه المرأة: العالية كما في المستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٣٦.

(٣) ق: في كشحها.

(٤) أصل الوضح: البياض، ومنه الحديث غيروا الوضح: أي بياض الشيب، قال لبيد: إن ترى رأسي أمسى واضحاً سلط الشيب عليه فاشتعل، ويقال بفلان وضح أي بياض يكنون به عن البرص. انظر: غريب الحديث للخطابي، ج ٢، ص ١٠٣؛ والفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٤، ص ٦٦؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٥، ص ١٩٥.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ أ، عن ابن عمر مثله؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٩٣، عن كعب بن زيد نحوه، وأما رواية المؤلف فهي عند البيهقي في السنن الكبرى، ج ٧، ص ٢١٣، عن ابن عمر مثله، وفي ج ٧، ص ٢٥٦، عن سعد بن زيد الأنصاري نحوه، كلهم من طريق جميل بن زيد وهو ضعيف، وقد اضطرب الرواة عنه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٤، ص ٣٠٠: «رواه أحمد وجميل ضعيف»، وقال ابن عدي في الكامل، ج ٢، ص ١٧١: «جميل بن زيد يعرف بهذا الحديث، واضطرب الرواة عنه بهذا الحديث حسب ما ذكره البخاري وتلون فيه على ألوان واختلف عليه من روى عنه، فبعضهم ذكره البخاري وبعضهم ذكرته أنا ممن قال عنه عن ابن عمر ممن لم يذكرهم البخاري»، وقال البيهقي: «هذا مختلف فيه على جميل بن زيد كما ترى، قال البخاري: لم يصح حديثه»، وقال الحافظ ابن حجر: «أبو نعيم في الطب والبيهقي من حديث ابن عمر بهذا اللفظ، وقد تقدم في الخصائص وفيه اضطراب كثير على جميل بن زيد راويه»، كما في تلخيص الحبير له، ج ٣، ص ١٧٧، وضعفه الحديث ظاهر.

معلى بن أسد[١]، ثنا عمر بن رياح، ثنا ابن طاوس[٢]، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما[٣]، **قال: قال رسُول اللَّهُ ﷺ: «الحجامة في الرأس، شفاءٌ[٤] من الجنون والجذام والبرص»[٥].**

[٥٠٦] ـ حدثنا محمد بن الفتح، ثنا محمد بن هارون بن؟[٦] ثنا هارون بن عبدالله ثنا قدامة بن محمد، ثنا إسماعيل بن شبيب[٧]، عن ابن جريج عن عطاء[٨]، عن ابن عباسٍ، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «الحجامة[٩] من الجنون وَالجذام والبرص [والأَضراس والنعاس][١٠]»[١١].**

[٥٠٧] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا ابن صَاعد، ثنا عبدالله بن محمد

---

(١) ق: المعلى بن أسد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو معلى بن أسد أبو الهيثم العمي، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٨٨٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١، ص ٦٢٦؛ والمقتنى في سرد الكنى له، ج ٢، ص ١٣٢.

(٢) ك: ابن طاووس. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٣) ك: عنه. وهو خطأ من الناسخ، وفي ظ: قوله: عنهما. ساقط.

(٤) ظ، ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) الحديث لا يصح، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٦.

(٦) هذا الاسم غير مقروء في النسخ.

(٧) ظ، ك، ق: إسماعيل بن شيبة. قيل ذلك، لكن الصواب هو الذي في المتن، وهو إسماعيل بن شبيب الطائفي كما في الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ١، ص ٨٣، وفي ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٢٣٣.

(٨) ك : عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن. وفي ق: قوله: عن عطا. ساقط.

(٩) ق: الحجامة [في الرأس شفاء]. هذه الزيادة غير موجودة في مصادر هذا الحديث.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من المصادر الآتية لهذا الحديث.

(١١) ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار، ج ٢، ص ١٠٤ مثله؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ١٨٧ مختصراً، كلاهما من طريق إسماعيل بن شبيب، عن ابن عباس، وفي إسناده، إسماعيل بن شبيب الطائفي، وهو واه، كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١، ص ٢٣٣، وقال العقيلي: «إسماعيل بن شبيب الطائفي عن ابن جريج، أحاديثه مناكير ليس منها شيء محفوظ»، كما في الضعفاء الكبير، ج ١، ص ٨٣، وانظر فيه: الكامل لابن عدي، ج ٦، ص ٢٠٧٤؛ وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٨، ص ١٦.

العُبادي[1] بالبصرة، ثنا مسلمة بن سالم الجُهَنيُّ[2] إمام مسجد بني حزام ومؤذنُهم، ثنا عبيدالله بن عمر[3]، [ثنا نافع][4]، حدثنى سالم، عن ابن عمر قال: قال رسُول الله ﷺ: «الحجامة في الرأس [دواءٌ][5] من الجنون[6] وَالجذام والبرص [والنعاس والضرس][7]»[8].

* * *

[١٥٦] - بَابُ الاِحْتِرَاسِ [مِمَّا يُورِثُ][9] الْبَرَصَ

[٥٠٨] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن

(١) ظ، ك، ق: عبدالله بن محمد العباداني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن محمد العُبادي. كما في المعجم الكبير للطبراني، ج ١٢، ص ٢٩١.

(٢) ظ، ك : سلمة بن سالم الجهني. وفي ق: سالم بن سالم الجهني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو مسلمة بن سالم الجُهَنيُّ. انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٢٦٩.

(٣) ق: عبدالله بن عمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عمر، كما في رواية المعجم الأوسط للطبراني، ج ٥، ص ٢٧٦.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث، وهي ساقطة من النسخ.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث، وفي ق: شفاء.

(٦) ق: للجنون.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ أ نحوه، والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٢، ص ٢٩١، والمعجم الأوسط، ج ٥، ص ٢٧٦، عن ابن عمر مثله، وفيه مسلمة بن سالم الجهني، قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلمة بن سالم الجهني، ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف»، كما في مجمع الزوائد له، ج ٥، ص ٩٣، وفات الهيثمي أن الحديث في المعجم الكبير أيضاً كما ذكر آنفاً، وله شاهد عند الطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٢٩٩، من حديث أم سلمة عن مولى لأم سلمة، وهذا مما فات الهيثمي أيضاً، فلم يورده في كتابه «مجمع الزوائد»، والشاهد المذكور لا يصلح أن يكون شاهداً للحديث لأن مولى أم سلمة هذا مجهول لم يسم. ولذا فالحديث ضعيف كما يظهر، وللتفصيل راجع: كشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٤١٦؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٨، ص ١٥ ـ ١٧.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٤٤/ ب.

عثمان[1] بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا داود بن الزبير، قال: عن سليمان الرقاشي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح، فلا يلومنَّ[2] إلا نفسه»[3].**

روَاه حماد بن سلمة، عن سليمان بن أرقم، مثله عن الزهري.

---

(١) ق: قوله: بن عثمان، ساقط.

(٢) ق: ولا يلومن.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ ب نحوه، والبزار، المسند (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص ٣٨٨؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٤؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٤٠؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٦٠٨، عن أبي هريرة نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٢ ـ ٩٣: «رواه البزار وفيه سلمان بن أرقم وهو متروك»، ورُوي أيضاً عن ابن عمر، وأنس بن مالك وغيرهم مرفوعاً، وعن علي بن أبي طالب موقوفاً بأسانيد منكرة وضعيفة، كما في العلل لابن أبي حاتم، ج ٢، ص ٣٠٣؛ وابن حبان في المجروحين، ج ٢، ص ٣٣؛ وابن عدي في الكامل، ج ٢، ص ٧٨٠، وفي ج ٣، ص ١١٠١، وفي ج ٤ ص ١٦٤١؛ وابن حجر في اللسان، ج ٣، ص ٢٨٨، ج ٧، ص ١٢، لكن قال أبو داود في المراسيل، ص ٣١٩: «وقد أُسنِد هذا [الحديث] ولم يصح». وروى الحديث أيضاً معمر بن راشد في الجامع (مصنف عبدالرزاق)، ج ١١، ص ٢٩؛ وعلي بن الجعد في المسند، ج ١، ص ٤٢٦، وابن عبدالبر في التمهيد، ج ٢٤، ص ٣٥٠، عن الزهري مرسلاً؛ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٥٨؛ وابن عبدالبر أيضاً في التمهيد، ج ٢٤، ص ٣٥٠، عن مكحول مرسلاً، وكذا في ج ٢٤، ص ٣٥٠، عن حجاج بن أرطأة مرسلاً، ورواه ابن عبدالبر أيضاً في التمهيد، ج ٢٤، ص ٣٥١، عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن وعن سليمان التيمي مرسلاً، قال ابن عبدالبر في نفس الموضع: «وهذان الحديثان ليس في واحد منهما حجة، ومرسل الزهري ومكحول أشبه من مرسل الحجاج، لأن مسند الحجاج بن أرطأة مما ينفرد به ليس بالقوي فكيف مرسله؟». وخلاصة القول أن هذا الحديث ضعيف من جميع الوجوه ولا يتابع عليه، كما بين ذلك وتتبع طرقه ابن الجوزي في الموضوعات، ج ٣، ص ٥٠١ ـ ٥٠٤؛ وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة، ج ٢، ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩. وقد فصل القول في الحديث وأبدع فيه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ٣، ص ٥٩٦، وفي ٤، ص ٣٢ ـ ٣٤، ١٦٨، فليراجع للتوسع فيه.

[٥٠٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا داود[1] بن عطاء[2]، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن **أبي هريرة، أن رسُول الله ﷺ قال: «من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء [فأصابه وضح][3] فلا يلومنَّ إلا نفسه»**[4].

[٥١٠] ـ حدثنا علي بن أحمد بن أحمد[5] بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن سمعان، عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة قال، قال رسُول الله ﷺ: «من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فأصابه بياضٌ، فلا يلومنَّ إلا نفسه»**[6].

* * *

[١٥٧] ـ بَابُ مُنْتَهى الْبَرَصِ[7]

[٥١١] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد الجرجاني، قالا ثنا عبدالله بن محمد البغوي [ق٩٠/أ]، ثنا علي بن الجعد، ثنا هشيم، عن داود[8] بن عَمرو،[9] أنبا **عبدالله بن أبي[10] زكريا الخزاعي، قال قال**

(١) ك: داوود. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.
(٢) ك: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٤) الحديث ضعيف، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٠٨.
(٥) ظ: قوله: بن أحمد. ساقط.
(٦) وهو ضعيف أيضاً، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٠٨.
(٧) البرص: قد سبق بيانه.
(٨) ك: داوود. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.
(٩) ق: بن عمر.
(١٠) ق: أخبرنا. وقوله: أبي. ساقط، وعبدالله بن أبي زكريا الخزاعي: هو أبو يحيى الشامي واسم أبي زكريا إياس بن يزيد، وقيل زيد بن إياس، كان عبدالله من فقهاء أهل دمشق من=

رسول الله ﷺ: «**لأن يقرع**[1] **[رأس]**[2] **الرجل قرعاً يخلص [القرع]**[3] **إلى عظم رأسه، خير**[4] **له من أن تضع امرأة يدها على رأسه لا تحل له، ولأن**[5] **يبرص الرجل**[6] **برصاً حتى**[7] **يخَلص البرص إلى عظم ساعده**[8] **خير له من أن تضع امرأة يدها على سَاعده لا تحل له**»[9].

= أقران مكحول، روى عن أم الدرداء ورجاء بن حيوة، وأرسل عن أبي الدرداء وعبادة وسلمان ومعاوية، وعنه خالد بن دهقان وداود بن عمر الدمشقي وربيعة بن يزيد وسعيد بن عبدالعزيز والأوزاعي واليمان بن عدي وجماعة، قال بن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: كان ثقة قليل الحديث صاحب غزو، وقال أبو زرعة: لا أعلمه لقي أحداً من الصحابة، وقال البخاري: يقال إنه سمع من سلمان، وقال أبو حاتم: روى عن سلمان مرسلاً وعن أبي الدرداء مرسلاً، وقال أيوب بن سويد عن الأوزاعي لم يكن بالشام رجل يفضل عليه، وقال اليمان بن عدي: كان عابد الشام، قال دحيم: مات في خلافة هشام بعد مكحول، وقال ابن سعد: «مات في خلافة هشام بن عبدالملك، سنة سبع عشرة ومائة». انظر ترجمته: الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٧، ص ٤٥٦؛ الكاشف للذهبي، ج ١، ص ٥٥٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٥، ص ١٩١.

(١) ق: لئن يفزع.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث.

(٤) ق: خيراً.

(٥) ظ : ولا. وفي ق: ولن.

(٦) ق: قوله: الرجل. ساقط.

(٧) ق: قوله: حتى. ساقط.

(٨) ق: رأسه.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ ب؛ وعلي بن الجعد، مسند ابن الجعد، ج٢، ص ٩٠٢ نحوه؛ وسعيد بن منصور، كتاب السنن، ج ٢، ص ١١٧(المجلد الثالث) مختصراً، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي كلاهما من طريق هشيم مرسلاً، وله شاهد متصل من حديث معقل بن يسار، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ٢١١، ٢١٢ بلفظ قال فيه: «**لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له**»، وكذا أبو بكر الروياني في المسند، ج ٢، ص ٣٢٣، بلفظ آخر. ورجال الطبراني رجال الصحيح، كما قال المنذري في الترغيب والترهيب، ج ٣، ص ٢٦؛ والهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٤، ص ٣٢٦. وأشار الألباني إلى صحة هذا الشاهد في صحيح الجامع الصغير، ج ٥، ص ٨، وفصل القول في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ١، ٤٤٧ ـ ٤٤٨ (القسم الأول).

[١٥٨] ـ بَابُ الْقُمَّلِ وَهَوامِ[1] الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ

[٥١٢] ـ حدثنا عبدالله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا هدبة، ثنا همام، عن قتادة، عن **أنس: «أن[2]الزبير بن العوام وعبدالرحمٰن بن عوف شكيا إلى رسُول الله ﷺ القُمَّلَ، فرخص لهما في قميص الحرير، فرأيت على كل واحدٍ منهما قميصَ حرير[3]»**[4].

[٥١٣] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أبو عروبة، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا خالد بن حيان الرقي، عن حكيم بن تميم السلمي، عن إبراهيم بن أبي عبلة[5]، عن **عبدالرحمٰن بن عوف: «أنه شكا إلى رسُول الله ﷺ القُمَّل، فرخص له في لبس قميصٍ[6] حرير أبيض[7]»**[8].

---

(١) الهوام: جمع الهامَّة وهي: كل ذات سم يَقْتل، فأمَّا ما يَسُم ولا يَقْتُل فهو السَّامة كالعَقْرب والزّنْبور وقد يَقَع الهَوام على ما يَدب من الحيوان وإن لم يَقْتل كالحشرات، ومنه حديث كعب بن عجرة أتُؤْذِيك هوام رأسِك أرَاد القَمل. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ٢٧٤.

(٢) ق: عن.

(٣) ق: حريرة.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ب مثله؛ والبخاري، الجهاد، ٩١؛ ومسلم، اللباس، ٢٦، والترمذي، اللباس، ٢؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٤٧٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٢٢، ٢٥٢، عن أنس بن مالك نحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٥) ق: بن أبي علية. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن أبي عبلة الشامي، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٧٦؛ وسير أعلام النبلاء له، ج ٦، ص ٣٢٣.

(٦) ق: في لبس الحرير فلبس قميصاً.

(٧) ق: أبيض حريراً.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ب مثله؛ ومعمر بن راشد، الجامع (مصنف عبدالرزاق)، ج ١١، ص ٧١؛ والبزار، المسند (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص ٣٨١ عن عبدالرحمٰن بن عوف نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، =

[٥١٤] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن عبدالرحمٰن بن[(١)] الأصبهاني، عن **عبدالله بن معقل**[(٢)] **قال: «كنا جلوساً [ق٩٠/ب] في المسجد فجلس إلينا كعب بن عجرة، فقال: فِيَّ نزلت هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾**[(٣)] **فقلت: كيف شأنك؟ قال: خرجنا مع رسُول الله ﷺ ونحن مُحرمون، فوقع القُمّل في رأسي ولحيتي وشاربي حتى وقع ذلك في حاجبي، فذُكر ذلك للنبي**[(٤)] **ﷺ، فقال: ما كنت أرى**[(٥)] **أن بلغ بك هذا، أدع الحلاق، فدعا الحلاق فحلق رأسه، فقال: هل تجد نسيكة؟**[(٦)] **قلتُ**[(٧)]**: لا، قال: فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين بين كل مسكينين صاع**[(٨)]**، فنزلت**

= ص ١٤٤: «رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب، وهو ضعيف»، وهذا لا يضر لأن الحديث في الصحيحين عن أنس بن مالك كما سبق تخريجه آنفاً في التعليق على الحديث رقم: ٥١٢.

(١) ق: قوله: بن. ساقط.

(٢) عبدالله بن معقل: ـ بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ـ ابن مقرن الإمام أبو الوليد المزني الكوفي، له صحبة، حدث عن أبيه وعن علي وابن مسعود وكعب بن عجرة وجماعة، وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبدالملك بن عمير ويزيد بن أبي زياد وأبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وآخرون، ذكره أحمد بن عبدالله العجلي فقال: «ثقة من خيار التابعين توفي سنة ثمان وثمانين». انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ١٩٥؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٢٠٦؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٢٤.

(٣) سورة البقرة: ١٩٦.

(٤) ق: لرسول الله.

(٥) ق: لو كنت أدرى.

(٦) النسيكة: هي الذَّبيحة، وقيل: النُّسُك الدم، وجَمْعُها نُسُك والنُّسْك والنُّسُك. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ٤٧؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٤٩٨.

(٧) ق: قال.

(٨) الصَّاعُ: قَدْ تكرر ذِكْرُه في الحديث، وهو مِكْيالٌ لأَهل المدينة يسع أَربعة أَمدادٍ، يذكر ويؤنث، والمدُّ: مُخْتلَفٌ فيه، فقيل: هو رِطْل وثلُث بالعِرَاقِيِّ، وبه يقولُ الشافعيّ وفُقهاء الحجاز، وقيل: هو رطْلان، وبه أخذ أبو حنيفة وفُقهاء العِراق، فيكونُ الصاع خمسةَ أرْطال وثلُثاً، أو ثمانية أرْطال. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٦٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٨، ص ٢١٥.

فيَّ خاصة وللناس[1] عامةً»[2].

[٥١٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد[3]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء[4] بن يسار، عن أبي سعيد: **«أنه دخل على رسُول الله ﷺ وهو مريضٌ موعُوكٌ[5]، فقلت: من أشد الناس بلاءً يا رسول الله؟ قال: الأنبياء، ثم الصَّالحون[6]، لقد كان[7] أحدهم يبتلى بالقُمَّل حتى يقتله /ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء/[8]»[9].**

---

(١) ق: الناس.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٤/ب ـ ق٤٥/أ مختصراً؛ والبخاري، المحصر وجزاء الصيد، ٨، ٩؛ وأبو داود، المناسك، ٤٢؛ وابن ماجه، المناسك، ٨٦؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٤٣، عن كعب بن عجرة نحوه، وأما رواية المؤلف فهي عند الطبراني في المعجم الكبير، ج ١٩، ص ١٣٦، مثله بسنده ومتنه.

(٣) ق: هشام بن أبي سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو هشام بن سعد أبو عباد القرشي المدني، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٠٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٣٤٤؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٢٦١، ٣٤١.

(٤) ظ، ك، ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) الموعوك: من الوعك، وقد تكرر في الحديث ذكره: وهو الحُمَّى، والموعوك: هو المحموم كما سبق بيانه.

(٦) ق: والصالحون.

(٧) ق: قوله: كان. ساقط.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ظ، ق .

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/أ نحوه؛ وابن ماجه، الفتن، ٢٣، عن أبي سعيد الخدري نحوه دون ذكر القمل، قال الحاكم في المستدرك، ج ١، ص ٩٩: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بهشام بن سعد»، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «على شرط مسلم، وله شواهد كثيرة». وأشار إلى صحة الحديث أيضاً الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٣٧٢، وفصل القول في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ١، ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ (القسم الأول).

[١٥٩] - بَابٌ فِي الْفَالِجِ(١) وَاللَّقْوَةِ(٢)

[...] - حدثنا القاضي أبو أحمد(٣)، ثنا محمد بن إياد(٤)، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي(٥).

[٥١٦] - وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن [ق٩١/أ] الوليد، ثنا محمد بن بكار، قالا: (٦) ثنا قيس بن الربيع، وحماد بن شعيب، عن حبيب بن أبي ثابت(٧)، عن أيوب بن موسى، عن الحواري بن زياد(٨) العتكي(٩)، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يفشى(١٠)**

---

(١) الفالج: من الفلج، وقد فُلِجَ فَالِجاً، فهو مَفْلُوجٌ؛ هو داء معروف يرخي بعض البدن، ومنه حديث أبي هريرة: «الفالج داء الأنبياء». انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٤٦٩؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٣٤٦.

(٢) اللقوة: هي مرض يعرض للوجه فيميله الى أحد جانبيه، وقد لُقِيَ فهو مَلْقُوٌّ، وفي حديث ابن عمر: «أنه اكتوى من اللقوة». انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٢٦٨؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ٢٥٣.

(٣) ق: أبو أحمد بن أبان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وهو القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ق: قوله : ثنا محمد بن إياد. ساقط.

(٥) ق: البلخي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، إسماعيل بن عمرو البجلي أبو إسحاق الكوفي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ١٩٠؛ والثقات لابن حبان، ج ٨، ص ١٠٠؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١، ص ٢٧٩.

(٦) ق: قال.

(٧) ق: حبيب عن ثابت. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى القرشي الأسدي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٠٥؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٢٨٨؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ٢، ص ١٤٤.

(٨) ظ، ك: الحواري، عن ابن زياد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في ق.

(٩) ق: العكي. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: يفشوا.

الفالج في الناس حتى يتمنوا مكانه الطاعُون»[1].

لم يذكر محمد بن بكارٍ، حماد بن شعيب.

[٥١٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر، عن عبيدالله بن عمر[2]، عن نافع، عن **ابن عمر**: **«أنه اكتوى من اللَّقْوَةِ واسترقى**[3] **من العقرب»**[4].

[٥١٨] ـ ثنا أبي رحمه اللَّهُ، ثنا زكريا الساجي، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن **نافع**: **«أن ابن عمر كوى من اللقوة، قال: وكنا نعلم**[5] **أنه لم يعلم بذلك حتى كوى»**[6].

[٥١٩] ـ حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا جويرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة[7]، عن ثابت، عن **أنس**: **«أنَّ أبا طلحة اكتوى، وكوى**

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/ب نحوه؛ وأبو عمرو الداني، السنن الواردة في الفتن، ج ٣، ص ٦٩٨، عن أنس بن مالك مثله، وفي إسناد الحديث الحواري بن زياد، وهو ضعيف وحديثه منكر، كما في الكامل لابن عدي، ج ٣، ص ١٠٥٥ ـ ١٠٥٨، قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ١٠٢: «ومن مناكيره: قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أيوب بن موسى، عن زيد بن الحواري، عن أنس مرفوعاً»، وذكر هذا الحديث.

(٢) ك، ق: عبدالله بن عمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عمر الرقي، وقد سبقت ترجمته.

(٣) ق: واستر. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/أ، وفي ب؛ والموطأ، كتاب العين، ١٣، عن مالك، عن نافع، أن ابن عمر فذكر مثله، وهو من أصح الأسانيد عند الإمام البخاري كما هو معروف عند أهل العلم.

(٥) ظ، ق: وكنا نرى.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/أ، وفي ب؛ وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ١١٨؛ وشرح معاني الآثار للطحاوي، ج ٤، ص ٣٢٣، عن نافع نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥١٧.

(٧) ق: أحمد بن سلمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٣٨١؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٤٤٤؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٢٨٥.

أنساً[1] من اللقوة»[2].

[٥٢٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمي[3] أبو بكر، ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن **أنس، قال: «كواني أبو طلحة واكتوى من اللقوة»[4].**

[٥٢١] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا عمران، عن قتادة، عن **أنس، قال: «كواني أبو طلحة وَرسول الله ﷺ بين أظهرنا فما [ق٩١/ب] نهيت عنه»[5].**

[٥٢٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن همام، عن قتادة، عن **أنس: «أنه اكتوى من اللقوة»[6].**

***

[١٦٠] ـ بَابٌ فِي أَيِّ موضِعٍ يُكْتَوَى صَاحِبُ الشَّوْكَةِ[7]

[٥٢٣] ـ حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن بركة الحلبي، ثنا

---

(١) ق: إنساناً. وهذا غفلة من الناسخ.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/ب مثله؛ وأبو داود الطيالسي، المسند، ص ٢٧٠؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٥٢؛ والطحاوي، شرح معاني الآثار، ج ٤، ص ٣٢١، عن أنس نحوه. وهو حديث صحيح كما سيأتي نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٥٢١.

(٣) ق: حدثنى عمي.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥١٩.

(٥) أحمد، المسند، ج ٣، ص ١٣٩، عن أنس مثله، قال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٦٣: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(٦) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٥٢، وسبق تخريجه آنفاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٢١.

(٧) الشوكة: هي حُمْرة تعلو الوجه والجَسد، يقال: منه شِيك الرجل فهو مَشُوك، وكذلك إذا دخل في جسمه شَوكة، ومنه الحديث المذكور: «أنه كَوَى أسعد بن زُرَارة من الشوكَةِ». انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٥١٠؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٤٥٥.

يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن[1] جريج، **قال: قال[2] ابن شهاب: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري[3]: «أَنَّ النبي ﷺ عَاد أبا أمامة واسمه: أسعد بن زرارة[4]، وكان رأسَ النقباء ليلة العقبة، أخذته الشوكة بالمدينة قبل بدر، فقال رسول الله ﷺ: بئس الميت[5] هذا لليهود، يقولون: ألاً دفع عنه ولا أملك له[6] ولا لنفسي شيئاً، ولا يكون في أبي أمامة، فأمر به[7] رسول الله ﷺ فكوى من الشوكة طرف عنقه بالكي، فلم يلبث أبو[8] أمامة إلا يسيراً حتى مات، وَاكتوى عبدالله بن عمر من اللقوة، وكوى واقداً ابنه، واكتوى عمران بن حصين»[9].**

---

(١) ق: قوله: بن. ساقط.
(٢) ق: حدثنا.
(٣) هو أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، واسمه أسعد، سمي باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة أبي أمامة، وأخذ كنيته، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر وعثمان وعمه عثمان وأبيه سهل وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وزيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهم وغيرهم، وعنه ابنه سهل ومحمد، وابنا عمه عثمان وحكيم، وابن عمه أبو بكر بن عثمان بن حنيف والزهري ويحيى بن سعيد وعبدالله بن سعيد بن أبي هند وآخرون، ويعد من كبار التابعين. توفي سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٦٠٢؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٦، ص ١٨؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١، ص ٢٣١.
(٤) ذكرت بعض المصادر: «سعد بن زرارة»، مكان: «أسعد بن زرارة». انظر مثلاً: الموطأ للإمام مالك، كتاب العين، ١٣؛ والمستدرك للحاكم، ج ٤، ص ٢٣٩.
(٥) ظ، ك، ق: الميتة.
(٦) ظ، ك: ولا أملكه.
(٧) ق: فأمره.
(٨) ق: يلبث أبي أمامة. وهو خطأ من الناسخ.
(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/أ ـ ب نحوه؛ والترمذي، الطب، ١١، عن أنس مختصراً؛ وقال: «وفي الباب عن أُبيّ وجابر، [و] هذا حديث حسن غريب»؛ ولذا قال ابن أبي حاتم الرازي: «هذا خطأ، أخطأ فيه معمر، إنما هو الزهري عن أبي أمامة بن سهل: أن النبي ﷺ»، كما في علل الحديث، ج ٢، ص ٢٦١، ٣٢٣؛ وكذا رواه ابن ماجه، الطب، ٢٤ عن يحيى بن أسعد بن زرارة؛ والموطأ، كتاب العين، ١٣ عن يحيى بن سعيد الأنصاري بلاغاً، إلا أنه قال: **«من الذبحة»**=

[١٦١] - بَابُ إِبَاحَةِ الْحُقْنَةِ(١) وَمَنْ كَرِهَهَا وَمَنْ رَآهَا نَافِعة(٢)، وَالْقَيْءِ وَنَفْعِهِ(٣)

[٥٢٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسين بن عمر بن الأحوص، ثنا أبي، ثنا المطلب بن زياد، عن زياد بن علاقة، عن **أسامة بن شريك، قالَ** [ق٩٢/أ]: **قال رسول الله ﷺ: «تداووا عباد الله، فإن الله لم ينـزل داءً(٤) الا أنزل معهُ شفاءً(٥) إلا الموت والهرم»(٦).**

[٥٢٥] ـ حدثنا علي بن حميد، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا شبيب بن شبية، عن عطاء(٧) بن أبي رباح، عن **أبي سعيد**

= بدلاً: «من الشوكة»؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ١٣٨، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف نحوه؛ لكن قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف، وقال ابن معين مرة: صويلح، وقد وافق الناس في تضعيفه» كما في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٨، وقد تابعه ابن جريج عن الزهري كما في رواية المؤلف، وتابعه أيضاً يونس بن يزيد في رواية ابن عبدالبر في التمهيد، ج ٢٤، ص ٦٢، وكذا الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩ وقال عقب ذكره الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، ثم إن الحديث له شاهد عن أبي بن كعب وجابر كما ذكرنا قول الترمذي آنفاً وله شاهد آخر من حديث يحيى بن أسعد بن زرارة المذكور في رواية ابن ماجه وقد حسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٦٢.

(١) الحقنة : وهو أن يُعطَى المريضُ الدَّواء من أسْفلِه، وهي معروفة عند الأطِبَّاء، قال في اللسان: والـحُقْنَةُ: دواءٌ يُحْقَنُ به الـمريضُ الـمُحْتَقِنُ، واحْتَقَنَ الـمريضُ بالـحُقْنةِ؛ ومنه الحديث أنه كَرِه الحُقْنَة. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ٤١٦؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١٣، ص ١٢٦.

(٢) ظ، ك: نافعاً.

(٣) ق: ومنافعه.

(٤) ق دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ظ، ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤.

(٧) ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

الخدري، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «مَا أنزل الله داءً[1] إلا أنزل له دواءً[2]، عرفه من عرفه، وجهله من جهله إلا السام، يعني الموت»[3].

[٥٢٦] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن أسيد، ثنا عبدالله بن جرير، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة[4]، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إن الذي أنزل الداء[5]، أنزل معه الدواء[6]»[7].**

[٥٢٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن عبيد المحازلي، ثنا عمرو بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن أبي حنيفة، وأيوب بن عابد الطائي، عن قيس بن مسلم[8]، عن طارق بن شهاب، عن **عبدالله بن مسعود، قالَ: قال رسُول الله ﷺ: «تداووا عباد الله، فإنَّ الله لم ينزل داءً[9]، إلا أنزل معه شفاء[10]»[11].**

(١) ق: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ظ، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٠.

(٤) ق: عن أبي أمامة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، كما في ظ وك، وهو أبو سلمة بن عبدالرحمٰن القرشي، يروي عن أبي هريرة وغيره. انظر فيه: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٤٢٥؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٢٨٧؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٢٨٢.

(٥) ظ، ك، ق: الدا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ظ، ك، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨.

(٨) ق: قيس بن أسلم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، وهو قيس بن مسلم أبو عمرو الجدلي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ١٥٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ١٦٤؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٤٢٨.

(٩) ظ، ق: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ظ، ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١.

[٥٢٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن، [ق٩٢/ب] عن **عبدالله بن مسعود قال: قال رسُول الله ﷺ: «إنَّ الله لم ينزل داءً[١] إلا جعل له شفاءً[٢]، علمه من علمه[٣] وجهله من جهله»[٤]**.

[٥٢٩] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا أبو روح الدلال، ثنا معتمر بن سليمان، عن طلحة، عن عطاء[٥]، **عن أبي هريرة، أنَّ** رسول الله ﷺ **قال: «يا أيها الناس، تداووا فإن الله لم ينزل داءً[٦] إلا أنزل له دواءً[٧]»[٨]**.

[٥٣٠] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا **أبو بكر بن أبي عَاصم: «فإذا قال أهل العلم بالطبِّ والمعرفة دواء[٩] هذا[١٠] الداء:[١١] الحقنة، كَانَ له أن يحتقن لقوله ﷺ: «تداووا، فإن الله لم ينزل داءً[١٢] إلا أنزل له دواءً[١٣]»[١٤]**.

[٥٣١] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[١٥] محمد بن

---

(١) ظ، ق: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ظ، ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) ق: من عمله.
(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١.
(٥) ق: قوله : عن عطاء. ساقط.
(٦) ظ، ق: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٧) ظ، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨.
(٩) ظ، ك، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٠) ق: قوله : هذا. ساقط.
(١١) ظ، ك: الدا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن. وفي ق: الدوايا.
(١٢) ظ، ق: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٣) ظ، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١، ٨.
(١٥) ق: حدثنا.

عبدالله، عن أبي عوانة، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد، عن **علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أنه كره الحقنة»**[1].

[٥٣٢] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيدالله بن عمر[2]، ثنا أبو عوانة، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد، عن **علي**[3]: **«أنه كره الحقنة»**[4].

[٥٣٣] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[5]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[6]، ثنا أبي، ثنا جرير، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن **علي: «أنه كان يقول في الحقنة أشد القول»** [ق٩٣/أ][7].

[٥٣٤] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[8] عبيدالله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن **مجاهد**[9] ....

---

(١) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن علي موقوفاً عليه مثله.

(٢) ق: عبدالله بن عمر. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيدالله بن عمر الرقي كما سبق ذكره.

(٣) ق: قوله: عن علي. ساقط.

(٤) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن علي موقوفاً عليه مثله، وفي إسناده محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفيه كلام حوله كما سبق ذلك.

(٥) ق: قوله: بن الحسن، ساقط.

(٦) ق: قوله: بن أبي شيبة، ساقط.

(٧) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن علي موقوفاً عليه مثله، وفي إسناده محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفيه كلام حوله كما سبق.

(٨) ق: أخبرنا.

(٩) مجاهد: ابن جبر، هو الإمام شيخ القراء والمفسرين أبو الحجاج المكي الأسود مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، ويقال: مولى عبدالله بن السائب القارئ، ويقال: مولى قيس بن الحارث المخزومي، روى عن ابن عباس فأكثر عنه، وأخذ القرآن والتفسير والفقه، وعن أبي هريرة وعائشة وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن عمرو وابن عمر ورافع بن خديج وجابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري وعدة، وحدث عنه عكرمة وطاوس وعطاء - وهم من أقرانه - وعمرو بن دينار، وأيوب السختياني، وقتادة بن دعامة، وخلق كثير، وهو ثقة وكثير الحديث، وأحاديثه عن علي وعائشة مراسيل، مات بمكة سنة اثنتين أو ثلاث ومائة وهو ساجد وكان مولده سنة إحدى وعشرين في=

«**إنه كره ذلك**[1]»[2].

[٥٣٥] ـ أخبرنا أحمد، ثنا محمد بن هارون الخضرمي، ثنا ابن عسكر، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن عثمان بن الأسود، عن **مجاهدٍ قال**: «**بلغني أنَّ الحقنة طرف من عمل قوم لوط**»[3].

[٥٣٦] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا إبراهيم بن عبدالله الجمحي، ثنا أبو نعيم[4]، ثنا سفيان، عن **حبيب بن أبي ثابت**[5] «**أنه كان يحتقن**»[6].

= خلافة عمر. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٤١١ ـ ٤١٢؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٤٩ ـ ٤٥٧؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١٠، ص ٣٨ ـ ٤٠.

(١) ظ، ك: إنه كان ذلك. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن مجاهد وطاوس موقوفاً عليهما نحوه، ورجاله ثقات.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٥/ب مثله؛ وابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن مجاهد موقوفاً عليه نحوه، وفيه من لم أجد ترجمتهم.

(٤) ق: أبو القاسم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو نعيم الفضل بن دكين. انظر في ضبط كنيته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ١١٨؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٨٤٦.

(٥) حبيب بن أبي ثابت: هو الإمام الحافظ فقيه الكوفة أبو يحيى القرشي الأسدي مولاهم واسم أبيه: قيس بن دينار وقيل قيس بن هند ويقال هند، حدث عن ابن عمر وابن عباس وأم سلمة وقيل لم يسمع منهما وحديثه عنهما، وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وأبي وائل وزيد بن وهب وعاصم بن ضمرة وأبي الطفيل وأبي عبدالرحمٰن السلمي وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وذر الهمداني وأبي صالح ذكوان، وطاوس، وأبي المنهال عبدالرحمٰن بن مطعم ونافع بن جبير، روى عنه عطاء بن أبي رباح وهو من شيوخه والأعمش وطائفة من الكبار، وابن جريج وشعبة والثوري وقيس بن الربيع، وحمزة الزيات وخلق، وهو ثقة حجة، كان مفتي الكوفة، مات سنة تسع عشرة ومائة، أو سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية يوسف بن عمر. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٣١٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٢٨٨ ـ ٢٩١؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٢، ص ١٥٦.

(٦) لم أجد أثر حبيب بن أبي ثابت في المصادر التي اطلعت عليها.

[٥٣٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أبو عبدالرحمٰن النسائي، ثنا محمد بن رافع(١)، ثنا يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، عن سفيان، عن منصور، عن **إبراهيم**(٢)، **في الحقنة: «أنه كان لا يرى بها بأساً»**(٣).

[٥٣٨] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن جابرٍ، عن **أبي جعفر**(٤) **قال: «لا بأس بالحقنة إنما هي دواء(٥)»**(٦).

---

(١) ق: محمد بن نافع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن رافع أبو عبدالله النيسابوري. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٨١؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٠٥؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٣٣٧؛

(٢) إبراهيم بن يزيد النخعي: قد سبقت ترجمته.

(٣) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن إبراهيم بن يزيد النخعي موقوفاً عليه نحوه، ورجاله ثقات.

(٤) أبو جعفر: هو السيد الإمام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الفاطمي المدني، ولد سنة ست وخمسين في حياة عائشة وأبي هريرة، روى عن النبي ﷺ وعلي رضي الله عنه مرسلاً، وعن الحسن والحسين مرسلاً أيضاً، وعن ابن عباس وأم سلمة وعائشة مرسلاً، وعن ابن عمر وجابر أبي سعيد وعبدالله بن جعفر وسعيد بن المسيب وأبيه زين العابدين ومحمد بن الحنفية وطائفة، وعن أبي هريرة وسمرة بن جندب مرسلاً أيضاً، وحدث عنه ابنه وعطاء بن أبي رباح والأعرج مع تقدمهما وعمرو بن دينار وأبو إسحاق السبيعي والزهري ويحيى بن أبي كثير وربيعة الرأي وليث بن أبي سليم وابن جريج وقرة بن خالد وحجاج بن أرطأة، والأعمش والأوزاعي وآخرون، وروايته عن الحسن وعائشة في سنن النسائي وذلك منقطع، وروايته عن سمرة في سنن أبي داود، وقد عده النسائي وغيره من فقهاء التابعين بالمدينة واتفق الحفاظ على الاحتجاج بأبي جعفر، مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة، وقيل توفي سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٠١ ـ ٤٠٩؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٩٧؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٥٦.

(٥) ق: داء. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح هو «دواء». وفي ظ، ك: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ؛ وابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٤، عن أبي جعفر موقوفاً عليه مختصراً.

[٥٣٩] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا أبو اليمان[(١)]، عن صفوان بن[(٢)] عمرو، عن[(٣)] خالد بن صبيح، عن **ثويب أبي الرشيد الرحابي**[(٤)]: **«أنه أريد على الحقنة فكرهها»**[(٥)].

[٥٤٠] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا الحسين بن علي[(٦)] بن الأسود، ثنا موسى بن داود، ثنا[(٧)] ابن لهيعة، [ق٩٣/ب] عن يزيد بن أبي حبيب، عن **سعيد بن أيمن**[(٨)]: **«أن رجلاً كان به وجع، فنعت له الناس الحقنة، فسأل عمر**[(٩)] **بن الخطاب رضي الله عنه**[(١٠)]

---

(١) ق: حدثنا أبو أحمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني سمع صفوان بن عمرو وغيره. انظر في ضبط كنيته: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٢٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٦٢.

(٢) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: ابن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك: الرصافي. وفي ق: الرضا. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ثويب أبي الرشيد الرحابي الحمصي. انظر فيه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٤٧٣.

(٥) ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل، ج ٢، ص ٤٧٣، عن ثويب أبي رشيد الحمصي نحوه.

(٦) ق: الحسن بن علي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي. انظر في ضبط اسمه: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٦٨.

(٧) ق : قوله: ثنا. ساقط.

(٨) هو سعيد بن أيمن مولى كعب بن سور عن أنس، وهو بصري، روى عنه أبو الأشهب وحماد وجزم البصري، قال الحسن بن صباح: حدثنا العكلي، عن الربيع بن صبيح، سمع سعيد بن أيمن عن عائشة قولها في التمر. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٤٥٥؛ والثقات لابن حبان، ج ٤، ج ٢٧٧.

(٩) ق: قوله: عمر. ساقط.

(١٠) ظ : قوله: رضي الله عنه، ساقط.

عنها، فزجره عمر، فلما غلبه الوجع، احتقن فبرأ من وجعه ذلك، قال: فرآه عمر فسأله عن برئه، فقال: احتقنت، فقال عمر: إن عِدَ[1] لك فَعُد لها يعني احتَقِن»[2].

[٥٤١] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[3] محمد بن عيسى، ثنا عبدالمؤمن بن عبيدالله[4]، **قال: «سأل رجل الحسن[5] عن دواء[6] المشي، فقال: لا أدري، إلا أنَّ أنس بن مالك كان إذا وجد ذلك خلط الطعام ثم تقيأ، و[7] قال: وجدته نافعاً»[8].**

آخر الجزء الأول بإجزاء الشيخ أبي نعيم[9]، وأول الثاني بإجزائه:

***

---

(١) ق: عيده.

(٢) لم أعثر على أثر عمر بن الخطاب في المصادر التي اطلعت عليها، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف كان يدلس عن الضعفاء، وقد احترقت كتبه سنة سبعين ومائة. انظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٤٧٥ ـ ٤٨٣، وقد عنعن هنا عن يزيد بن أبي حبيب.

(٣) ق: حدثنا.

(٤) ظ، ك، ق: عبدالمؤمن بن عبدالله. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، هو عبدالمؤمن بن عبيدالله، سمع الحسن [البصري]، ومهدي بن أبي مهدي، وسمع منه موسى بن إسماعيل البصري. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ١١٦؛ والثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٤١٧.

(٥) المقصود بــه هو الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله، وقد سبقت ترجمته.

(٦) ظ، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ق: الواو. ساقط.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ نحوه، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره في المصادر التي اطلعت عليها.

(٩) ق: بإجزاء الشيخ أبو نعيم. وهو خطأ من الناسخ.

[١٦٢] - بَابُ شُرْبِ التِّرْيَاقِ(١)

[٥٤٢] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا(٢) هارون بن ملوك، ثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ(٣)، ثنا سعيد بن أبي أيوب(٤)، عن شرحبيل بن شريك، عن عبدالرحمٰن بن رافع(٥)، عن **عبدالله بن عمرو**(٦)، **قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أبالي ما أتيت أو**(٧) **ما ركبت**(٨) **إذا أنا تعلقت**(٩) **تميمة، أو شربت ترياقاً**(١٠)**، أو قلت الشعر من قبل نفسي»**(١١).

---

(١) الترياق: بكسر التاء: معروف، فارسي معرّب، هو ما يُستعمل لدفع السَّم من الأدوية والمعاجين، ويقال: دِرْياق، بالدال أيضاً. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ١٨٨؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٣٢؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٨٧٠.

(٢) ق: أخبرنا.

(٣) ك: عبدالرحمٰن المقرئ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالرحمٰن المقرئ، انظر في ضبط كنيته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٢٨.

(٤) ق: سعيد بن أبي رافع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى المصري الخزاعي. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٠٥؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٢٢؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ٢، ص ١٤٧.

(٥) ق: قوله: عن شرحبيل بن شريك، عن عبدالرحمٰن بن رافع. ساقط.

(٦) هو عبدالله بن عمرو بن العاص كما هو مذكور في مصادر هذا الحديث، وهو صاحب الصحيفة الصادقة، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٧) هذا الشك أتى من جهة شرحبيل بن شريك كما في رواية مسند الإمام أحمد، ج ٢، ص ١٦٧.

(٨) في المصنف لابن أبي شيبة، ج ٥، ص ٥٧؛ وكذا في حلية الأولياء للمؤلف، ج ٩، ص ٣٠٨، جاء بلفظ: **«ما ارتكبت»**.

(٩) ظ، ك، ق: إذا ما تعلقت. والصواب ما أثبتناه في المتن، كما في مسند الإمام أحمد، ج ٢، ص ٢٢٣.

(١٠) تراقاً. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، والترياق سبق بيانه آنفاً.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ - ب؛ وأبو داود، الطب، ١٠ نحوه؛ وقال: =

[...] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ، ثنا سعيد، مثله[1].

[٥٤٣] - حدثنا إبراهيم بن عبدالله [ق٩٤/أ] بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن أبي نمر، عن عبدالله بن أبي عتيق، عن عَائشة، **قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن في عجوة العالية شفاء**[2]**، أو إنها**[3] **لترياق أول البكرة»**[4].

[٥٤٤] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر /حدثنا/[5] خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلالٍ، ثنا ابن عبدالله بن أبي نمرٍ[6]، عن عبدالله بن محمد[7] بن أبي عتيق،

= «هذا كان للنبي ﷺ خاصة وقد رخص فيه قوم يعني الترياق» وكذا أحمد، المسند، ج ٢، ص ١٦٧ نحوه، وفي ج ٢، ص ٢٢٣ عن عبدالله بن عمرو بن العاص مثله، وفيه عبدالرحمٰن بن رافع التنوخي، وهو ضعيف وفي حديثه مناكير، وللتفصيل راجع: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٨٠؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ١، ص ٧١؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٣٧٩؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٤٠، والحديث مدارهُ عليه، وقد أشار الألباني إلى ضعف هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير، ج ٥، ص ٧٧؛ وفي ضعيف سنن أبي داود، ص ٣٧٢.

(١) ظ: قوله: مثله. ساقط، وهنا تنتهي النسخة الظاهرية.

(٢) ك، ق: شفا. بدون همزة.

(٣) ك، ق: وإنها. والتصويب في المتن من مصادر هذا الحديث.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ؛ ومسلم، السلام، ١٥٦؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٥، ٣٦٩ مثله، ص ١٦٥؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٧٧، ١٥٢، نحوه، وفي ج ٦، ص ١٠٥ مثله، كلهم عن عائشة. وزاد أحمد والنسائي: «**على الريق**».

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق، وهي ناقصة في ك.

(٦) ق: عبدالله بن أبي نمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن عبدالله بن أبي نمر واسمه شريك. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٢٣٦؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ١٧٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٥٢.

(٧) ق: قوله: بن محمد. ساقط.

عن عائشة، قالت: **قال رسُول الله ﷺ في عجوة العالية،**(١) **وقال مرة: «العالية، [شفاء]**(٢) **وإنها ترياق أول البكرة على الريق»**(٣).

[٥٤٥] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصينٍ، ثنا يحيى الحماني، ثنا سليمان بن بلالٍ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمرٍ، عن ابن أبي عتيق، عن عَائشة، **أن النبي ﷺ قال في عجوة العالية: «شفاء أو ترياقِ أول البكرة على الريق»**(٤).

[٥٤٦] ـ حدثنا أبو القاسم إدريس بن علي بن إسحاق المؤدب، ثنا الحسين بن محمد المطيقي، ثنا جحدر بن الحارث، ثنا بقية، ثنا شعبة، حدثني عبدالله بن عون، عن **محمد بن سيرين**(٥) **«أن عبدالله بن عمَر كان يسقي ولده الترياق»**(٦).

---

(١) ك: عجوة العاية. وفي ق: عجوة العالية به. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٣) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٧ عن عائشة مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٤٣.

(٤) إسحاق بن راهويه في المسند، ج ٢، ص ٥٣٤ عن عائشة مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٤٣.

(٥) محمد بن سيرين: هو شيخ الإسلام، الإمام أبو بكر الأنصاري البصري، ثقة تابعي، سمع أبا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وعدياً بن حاتم وابن عمر وشريحاً القاضي وأنس بن مالك وخلقاً سواهم، وروى عنه قتادة وأيوب ويونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذاء وهشام بن حسان وقرة بن خالد وجرير بن حازم وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم، قال هشام بن حسان: أدرك محمد ثلاثين صحابياً، مات ابن سيرين لتسع مضين من شوال سنة عشر ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٩٠ ـ ٩١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٨٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٦٠٦ ـ ٦٢٢.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ؛ وابن عبدالبر، التمهيد، ج ٥، ص ٢٧٧؛ والقرطبي في تفسيره، ج ١٠، ص ١٣٩، عن محمد بن سيرين مثله، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس، قال الذهبي عنه: «مختلف في الاحتجاج به، وبعضهم قبله على كثرة مناكيره عن الثقات» كما في كتابه ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص ٥٤.

قالَ بقية: قال لي شعبة: **«ولو كان فيه شيء يكره لم يفعل ذلك ابن عمر»** [ق٩٤/ب][(١)].

[٥٤٧] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا محمد بن عيسى، ثنا ابن علية، عن ابن عون، عن **ابن سيرين**[(٢)] **«أن ابن عمَر أمرنا بالترياق ولو علم ما فيه، مَا أمر به»**[(٣)(٤)].

[٥٤٨] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا عبدالرحمٰن بن عبدالله[(٥)]، عن أبي جعفر الرَّازي، عن خالد، عن **أبي قلابة**[(٦)] **«أنه كان**

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ نحوه.

(٢) ابن سيرين: قد سبقت ترجمته.

(٣) ق : هذا الحديث ساقط بكامله في المخطوطة.

(٤) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٥٧، عن محمد بن سيرين نحوه، رجاله ثقات، إلا محمد بن عيسى بن نجيح وهو مدلس، قال عنه الحافظ ابن حجر: «ثقة مشهور، قال صاحبه أبو داود: كان مدلساً وكذا وصفه الدارقطني»، كما في طبقات المدلسين له، ص ٤٤، لكنه صرح بالتحديث هنا عن إسماعيل بن علية.

(٥) ق: أخبرنا محمد عن هشام، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن أبي جعفر الرازي ... وهذا تخليط وخطأ من الناسخ.

(٦) ك: أبي هلال. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الإمام أبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر بن ناتل بن مالك الجرمي البصري، شيخ الإسلام، حدث عن ثابت بن الضحاك وأنس ومالك بن الحويرث وحذيفة ولم يلحقه، وسمرة بن جندب وعبدالله بن عباس وأبي هريرة ومعاذة العدوية وزينب بنت أم سلمة وعائشة الكبرى ومعاوية وعمرو بن سلمة الجرمي والنعمان بن بشير وحدث عنه مولاه أبو رجاء سلمان ويحيى بن أبي كثير وثابت البناني وقتادة وعمران بن حدير والمثنى بن سعيد وغيلان بن جرير وميمون القناد وأيوب السختياني وخالد الحذاء وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وحسان بن عطية وأبو عامر الخزار وعمرو بن ميمون بن مهران وخلق سواهم، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشام، قال الواقدي: مات سنة أربع أو خمس ومائة، وقال يحيى بن معين: مات سنة ست أو سبع ومائة. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٧٥ ـ ٤٧٨؛ والثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٢ ـ ٥؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٠٤.

يتخذ الترياق، وقال: عندنا مما صنع الخلفاء»[1].

[٥٤٩] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا أبو نعيم، [عن][2] شداد الجعفي[3]، عن جدته، ـ [قال أبو مسعود][4]: سماها غير[5] أبي نعيم أرجوانة ـ: **«أن[6] الحسين بن علي[7] سقى[8] جارية له الترياق»**[9].

[٥٥٠] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[10] محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عطا[11]، ومكحول، وعبدة بن أبي لبابة[12] **«فيه[13] أنهم لم يروا به بأساً»**[14].

---

(١) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٥٦ عن أبي قلابة بألفاظ متقاربة، وفي إسناده أبو جعفر الرازي، وهو عيسى بن ماهان، وفيه كلام حوله. انظر للتفصيل: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٣٤٦ ـ ٣٤٩.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الأثر الآتية.

(٣) ق: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا شداد الجعفي.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الأثر الآتية.

(٥) ق: سماها عن أبي نعيم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٦) ق : قوله: أن. ساقط.

(٧) ق: قوله: بن علي. ساقط.

(٨) ك: سقا. بالألف الممدودة. والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في ق.

(٩) ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام، ص ٣٠٨ مثله، وأرجوانة لم أجد من ترجم لها.

(١٠) ق: أخبرنا.

(١١) ك، ق: عطا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٢) عبدة بن أبي لبابة: هو أبو القاسم الأسدي ثم الغاضري مولاهم الكوفي، التاجر أحد الأئمة نزل دمشق ثقة، حدث عن ابن عمر وعلقمة وسويد بن غفلة وأبي وائل، روى عنه عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وشعبة وسفيان بن عيينة وآخرون، مات في حدود سنة سبع وعشرين ومائة. انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ١١٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٩.

(١٣) ق: قوله: فيه. ساقط.

(١٤) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٥٦ نحوه، وفيه محمد بن عيسى، وهو=

[٥٥١] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن مكحول، أو **عبدة بن أبي لبابة**[١] **قال: «لا بأس بشرب الترياق»**[٢].

[٥٥٢] ـ أخبرناه[٣] أحمد في كتابه، ثنا الحسين بن محمد بن كثير، ثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، ثنا سليمان بن عبدالرحمٰن، ثنا الحسن بن يحيى الخشني[٤]، ثنا صدقة، عن نافع، **عن ابن عمر، قال: قال رسول ﷺ: «ما أبالي** [ق٩٥/أ] **ما صنعت،**[٥] **ألبست تميمة أو نطقت بشعر**[٦] **أو شربت ترياقاً؟»**[٧].

* * *

[١٦٣] ـ بَابٌ فِي سَقْيِ السُّمُوْمِ وَلُدوُغِ الْهَوَامِ[٨]

[٥٥٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن[٩] زهير الحلواني،

= مدلس كما قال أبو داود، انظر فيه: طبقات الحفاظ للسيوطي، ص ١٧٤؛ وطبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤٤، وقد عنعن هنا عن إسماعيل بن عياش.

(١) عبدة بن أبي لبابة: قد سبقت ترجمته.

(٢) وفي إسناده محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفيه كلام حوله كما سبق ذلك.

(٣) ق: أخبرنا.

(٤) ق: الحسين بن يحيى الخشني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن يحيى أبو عبدالملك الخشني. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٣٠٩؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٩٩؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٧٨.

(٥) ق : قوله: ما صنعت، ساقط.

(٦) ق: شعراً.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/أ مثله، وفي إسناده، الحسن بن يحيى أبو عبدالملك الخشني، وهو واهٍ كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٧٨، وسبق تخريجه وبيان ضعفه في التعليق على الحديث رقم: ٥٤٢.

(٨) ق: بَابُ سَقْيِ السُّمُوْمِ وَلُدُوْغِ الْهَوَامِ.

(٩) ق: حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زهير الحلواني، أحد شيوخ المؤلف.

ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هاشم بن هاشم بن[1] عتبة بن أبي وقاصٍ، عن عامر بن سعدٍ، أن سعداً[2] قال: **قال رسُول الله ﷺ: «من تصبح بسبع تمرات[3] عجوة، لم يضره ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحْرٌ»[4].**

[٥٥٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي[5] وعمي أبو بكر قالا[6]: ثنا أبو أسَامة، عن هَاشم بن هَاشم، قال: سمعت عَامر[7] بن سعدٍ بن أبي وقاصٍ[8] يقول: سمعتُ سعداً[9] **يقول: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «من تصبح بسبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحرٌ»[10].**

رواه أبو ضمرة عن هَاشم مثله.

[...] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي.

[٥٥٥] ـ وحدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا

---

(١) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في مصادر هذا الحديث.
(٢) هو سعد بن أبي وقاص، صحابي مشهور وغني عن التعريف.
(٣) ق: سبع تمرات.
(٤) البخاري، الأطعمة، ٤٣، الطب، ٥٢، ٥٤، مثله؛ ومسلم، الأشربة، ١٥٤، ١٥٥؛ وأبو داود، الطب، ١٢؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٥؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ١٦٨، ١٧٧، عن سعد بن أبي وقاص مثله.
(٥) ق: قوله: أبي. ساقط.
(٦) ق: قال.
(٧) ق: عامراً.
(٨) ق: قوله: بن سعد بن أبي وقاص. ساقط.
(٩) ق: يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول.
(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٥٣.

الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عباد[1]، قالا[2]: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن عامرِ بن سعدٍ، عن أبيه[3] قال: **قال رسُول الله ﷺ: «لا يصطبح رجل[4] سبع تمرات عجوة ما بين لابتيها فيضره يومئذ[5] سم حتى الليل»[6]**. [ق٩٥/ب]

رواه فليح، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن.

[٥٥٦] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا سليمان بن بلالٍ[7]، عن أبي طوالة، عن عامر بن سعدٍ، عن سعدٍ[8] قال: **قال رسُول الله ﷺ: «من أكل ما بين لابتي المدينة سبع تمرات[9] على الريق، لم يضره سم ذلك اليوم[10]»[11]**.

[٥٥٧] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن[12]، ثنا أحمد بن عمرو

---

(١) ق: محمد بن عبادة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عباد المكي، وهو الذي يروي عن حاتم بن إسماعيل. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٧٥؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٣١٥؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٦٠.

(٢) ق: قال.

(٣) وهو سعد بن أبي وقاص. صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٤) ق: الرجل.

(٥) ق: ذلك اليوم.

(٦) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٥٥٣.

(٧) ق: سليمان بن عبدالحميد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، هو سليمان بن بلال أبو محمد القرشي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٤٢٥؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٦٧، ٩٩.

(٨) ق: قوله: عن سعد. ساقط.

(٩) ق: تمرات عجوة.

(١٠) ق: ذلك اليوم سم.

(١١) تقدم تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٥٥٣.

(١٢) ق: محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل.

الزيبقي[(١)]، ثنا محمد بن يحيى القُطَعِيُّ[(٢)]، ثنا عبدالله بن إسحاق بن الفضل بن[(٣)] عبد الرحمٰن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، حدثني أبي، عن صالح بن خوَّات بن صالحِ بن خوَّات الأنصاري[(٤)]، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن مَعْمَرِ بن حرام النجّاري، عن أنس بن مالك، عن عَائشة، قالت: **قال رسُول الله ﷺ: «من أكل سبع تمراتٍ من[(٥)] عجوة المدينة في يومٍ، لم يضره السُّمُّ[(٦)] ذلك اليوم، ومن أكلهن ليلاً لم يضره سم ليلته»**[(٧)].

[٥٥٨] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامرٍ، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «العجوة من الجنة وفيها شفاء[(٨)] من السُّمِّ»**[(٩)].

---

(١) ق: أحمد بن عمرو الربيعي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: القطيعي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن يحيى القطعي. انظر في ضبط نسبته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ١٢٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٦٠.

(٣) ق: حدثنا. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك: صالح بن حوار بن صالح بن حوار الأنصاري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، كما هو في ق. وهو صالح بن خوات الأنصاري. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٢٧٦؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٣٩٩؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ١٧٨.

(٥) ق: قوله: من. ساقط.

(٦) ك، ق: لم يضره سُمٌّ. وصوبناه في المتن من مصدر هذا الحديث.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/ب نحوه؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٤٧٢، عن عائشة رضي الله عنها مثله، وفيه عبدالله بن إسحاق، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٩: ـ قلت: «لعائشة حديث في الصحيح غير هذا ـ رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء وأبوه لم أعرفه وبقية رجاله ثقات»، إلا أن له شاهداً من حديث سعد بن وقاص في الصحيحين كما قال الهيثمي آنفاً وسبق ذلك في التعليق على الحديث رقم: ٥٥٣.

(٨) ك، ق: شفا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.

[٥٥٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله** [ق٩٦/أ] ﷺ: **«العجوة من الجنة وفيها شفاء(١) من السُّم(٢)»(٣)**.

[٥٦٠] ـ وحدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبدالله بن عمر، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن **أبي هريرة: أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «العجوة من الجنة وهي شفاء(٤) من السم»(٥)**.

[٥٦١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن راشدٍ، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا حجاج بن محمد، ثنا أبو غسان، عن صفوان، عن سليمان بن(٦) عطاء(٧)، عن خبيب بن(٨) عبدالله بن الزبير، عن **عَائشة [رضي الله عنها](٩)، عن النبي ﷺ قال: «من أكل حين يصبح سبع تمرات عجوة من تمر العَالية، لم يضره سم ولا سحر حتى يمسي»(١٠)**.

---

(١) ك، ق: شفا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ق: هذا الحديث بكامله ساقط.

(٣) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٣٦، من طريق عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.

(٤) ك، ق: شفا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) النسائي في السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٦؛ وأحمد في المسند، ج ٢، ص ٣٥٦، ٤٩٠، من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.

(٦) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في مصدر هذا الحديث.

(٧) ك : عطا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في مصدر هذا الحديث.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من مصدر هذا الحديث.

(١٠) الطبراني في المعجم الصغير، ج ١، ص ٤٠، عن عائشة رضي الله عنها نحوه، وسبق تخريج هذا الحديث في التعليق على الحديثين رقم: ٥٥٣، ٥٥٧.

[٥٦٢] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أَبي عَاصم، ثنا محمد بن صدران، ثنا المنذر بن زياد، ثنا محمد بن المنكدر، ثنا **جابر بن عبدالله، قال: قال رسُول الله ﷺ: «العجوة من الجنة وفيها**[(١)] **شفاء**[(٢)] **من السم»**[(٣)].

[...] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[(٤)] محمد بن عيسى.

[٥٦٣] ـ وحدثنا علي بن أحمد بن علي[(٥)]، ثنا أحمد بن خليل الحلبي، ثنا ابن الطباع، قالا[(٦)]: حدثنا سعيد بن زكريا ـ وكان ثقة ـ عن الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبدالحميد بن سالم، عن **أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهرٍ**[(٧)] **لم يصبه عظيم من البلاءِ»**[(٨)].

❋ ❋ ❋

[١٦٤] ـ بَابُ [ق٩٦/ب] حِجَامَةِ المَسْمُوْمِ[(٩)]

[٥٦٤] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا هشام بن عمارة النوفلي، عن محمد بن زيد بن

---

(١) ق: وهي. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في مصادر هذا الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.
(٢) شفا. بدون همزة. والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.
(٤) ق: أخبرنا.
(٥) ق: قوله: بن علي. ساقط.
(٦) ق: قال.
(٧) ق: من أول الشهر.
(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٦٢.
(٩) بَابُ حِجَامَةِ السُّمُوْمِ.

المهاجر، عن سعيد بن المسيب، عن **عبدالرحمٰن بن عثمان**[1]: **«أن النبي ﷺ احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التي أكل يوم خيبر»**[2].

[٥٦٥] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا بيان بن أحمد، ثنا داود بن رشيد، ثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس: **«أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة لامرأة من أهل خيبر، فلم يزل شاكياً»**[3].

[٥٦٦] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا يحيى بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام[4]، عن جابر، عن محمد بن علي، عن

---

(١) ك: عبدالرحمٰن بن عمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، وعبدالرحمٰن بن عثمان هو: ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ابن أخي طلحة بن عبيد الله التيمي، وقد سبقت ترجمته.

(٢) الحارث بن أبي أسامة، المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ٢، ص ٥٩٣- ٥٩٤؛ والخطيب البغدادي، تالي تلخيص المتشابه، ج ٢، ص ٥٢١، عن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي نحوه، وفيه محمد بن عمر الواقدي الأسلمي، صاحب المغازي وهو متروك، قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، ج ٣، ص ١٠٩: «رواه الحارث عن محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف». وانظر للتفصيل: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٧٨؛ والضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٩٢؛ وكتاب الضعفاء لأبي نعيم، ص ١٤٦. والمؤلف أيضاً أخرج الحديث من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن عمر الواقدي به، وسيأتي بعده تخريج الحديث الذي هو شاهد صحيح لهذا.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/ب، والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٧ عن عكرمة مثله؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٣٧٤، عن ابن عباس نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٨، ص ٢٩٥: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب، وهو ثقة»، وقد صحح الحديث شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند الإمام أحمد، ج ٥، ص ٦، ٤٧٩. والصواب أن الحديث صحيح إلى قوله: «احتجم وهو محرم»، وهذا هو لفظ البخاري، جزاء الصيد، ١١؛ ومسلم، الحج، ٨٧، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وأما بقية لفظ الحديث ففيه إشكال في المتن.

(٤) ق: معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر. وهو خطأ من الناسخ.

عبدالله بن جعفر[1] قال: «احتجم رسُول الله ﷺ على قرنه[2] بعد ما سُمَّ»[3].

[٥٦٧] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شيبان، عن جابر، عن محمد بن علي، عن عبدالله بن جعفر: «أن رسُول الله ﷺ احتجم على قرنه بعد ما سُمَّ»[4].

***

[١٦٥] ـ بَابُ سَمٍّ سَاعَةٍ

[٥٦٨] ـ حدثنا عثمان بن محمد العثماني[5]، ثنا أبو عثمان سعيد بن عبدالله بن سعيد المهراني، ثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي، ثنا هشام بن محمد السائب، عن أبي محنف وشرفي بن قطامي، عن [ق٩٧/أ] الكلبي[6]

(١) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي، وقد سبقت ترجمته.

(٢) على قرنه: أي على جانب رأسه.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٦/ب مثله، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط، ج ١٠، ص ١٤٣، عن عبدالله بن جعفر مثله. وأخرجه عنه أيضاً ابن حجر في المطالب العالية، ج ٢، ص ٣٦٠، وفي إسناد الحديث معاوية بن هشام أبو الحسن الكوفي وهو صدوق له أوهام، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٣٨، وكذا فيه جابر بن يزيد الجعفي أبو عبدالله الكوفي، ضعفه الجمهور وهو موصوف بالتدليس والرفض، وقد كذبه بعضهم، وإسناد الحديث يدور عليه. انظر للتفصيل: الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٢٨؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ١، ص ١٩٢؛ وطبقات المدلسين لابن حجر، ص ٥٣، ومع ضعفه البين فقد عنعن هنا، ولذا فالحديث لا يصح، والله أعلم.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٦٦.

(٥) ق: محمد بن عثمان العثماني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عثمان بن محمد العثماني، أحد شيوخ المؤلف.

(٦) الكلبي: هو دحية بن خليفة بن فروة بن القضاعي صاحب النبي ﷺ، ورسوله بكتابه إلى عظيم بصرى ليوصله إلى هرقل، روى أحاديث، حدث عنه منصور بن سعيد الكلبي ومحمد بن كعب القرظي وعبدالله بن شداد بن الهاد وعامر الشعبي وخالد بن يزيد بن معاوية، كان من كبار الصحابة، شهد أحداً وما بعدها من=

قال: «لما أقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه[1] في خلافه أبي بكر الصديق رضى الله عنه[2] يريد الحيرة، قال: فبعثوا إليه[3] عبدالمسيح الغساني، فقال له خالد: كم أنت لك؟ قال: خمسون وثلاثمائة سنة، قال: ومعه سُمُّ ساعة يقلبه بيده[4]، فقال له خالد: ما هذا معك، قال[5]: سُمٌّ، قال: ما تصنع به؟ قال: أنبئك، فإن يكن[6] عندك مَا يُسرني وتوافق أهل بلدي قبلتُه وحمدتُ الله، وإن يكن الأخرى، لم أكن أوَّل من أساق[7] الذل إلى أهل بلده، فآكل من[8] هذا السُمِّ فأستريح من الدنيا، فإنما بقي من عمري ليسير[9]، قال خالد: هَاته فأخذه من يدهِ ووضعه[10] في راحته، ثم قال: بسم الله وبالله رب الأرض وَالسَّماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داءٌ، ثم أكله فنحلته عشية، ثم عرق فأفاق فكأنما نشط من عقال فانصرف إلى قومه، فقال: يا قوم جئتكم من عند شيطان، يأكل[11] سُمَّ سَاعة فلم يضره، صَالحوهم»[12].

= المشاهد، وكان على كُرْدوُس وسكن المزة، قال ابن سعد: أسلم دحية قبل بدر، ولم يشهدها وكان يشبه بجبريل، بقي إلى زمن معاوية، ولدحية في مسند الإمام بقي ثلاثة أحاديث غرائب. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٤٦١ ـ ٤٦٢؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٥٥٠ ـ ٥٥٦؛ والإصابة لابن حجر، ج ٣، ص ١٩١ ـ ١٩٢.

(١) ق : قوله: رضي الله عنه. ساقط.
(٢) ق : قوله: رضي الله عنه. ساقط.
(٣) ق : فبعثوا له.
(٤) ق : في يده.
(٥) ق : هذا سم.
(٦) ق: فإن لم يكن. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق : من ساق.
(٨) ق: قوله : من. ساقط.
(٩) ق : اليسير.
(١٠) ق : فوضعه.
(١١) ق : أكل
(١٢) الطبري في تاريخه، ج ٢، ص ٣١٧، عن الزهري نحوه؛ وهبة الله بن الحسن اللالكائي في كرامات الأولياء، ج ١، ص ١٤٢، عن قيس بن أبي حازم مختصراً، وسيأتي تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٦٩.

[٥٦٩] ـ وحدثنا عبدة، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا سريج بن يونس، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن **أبي السَّفر**[١] **قال: «نزل خالد بن الوليد رضي الله عنه**[٢] **الحيرة عند أم بني**[٣] **المرازِبة، فقالوا له: احذر السُّمّ لا تَسقيكه الأعاجمُ، قال: ائتوني به، فأتوه بشيء منه ثم اقْتَحمه وقال:** [ق٩٧/ب] **بسم الله فلم يضرَّه شيء»**[٤].

* * *

[١٦٦] ـ بَابُ سُمٍّ سَنَةٍ

[٥٧٠] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج، ثنا[٥] الليث بن سعد، عن عقيل، عن[٦]ابن شهاب: **«أن رجلاً أهدى لأبي بكر يوماً صحفة**

---

(١) أبو السفر: هو سعيد بن يحمد الهمداني الكوفي الفقيه، حدث عن ابن عباس والبراء بن عازب وعبدالله بن عمرو وابن عمر وناجية بن كعب، وعنه الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ويونس بن أبي إسحاق ومالك بن مغول وآخرون، وثقه يحيى بن معين وغيره توفي سنة ثلاث عشرة ومائة، في إمارة خالد على العراق. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٤، ص ٢٩٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٧٠؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ٨٥.

(٢) ق: قوله : رضي الله عنه. ساقط.

(٣) ق: قوله : بني. ساقط.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٧/أ نحوه؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٦، ص ٥٤٨؛ وأبو يعلى الموصلي، المسند، ج ٦، ص ٣٦١؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٧٦؛ وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ١٠٧، عن أبي السفر نحوه، وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ج ٤، ص ١٠٥، عن أبي بردة نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٣٥٠: «رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح، وهو مرسل ورجالهما ثقات، إلا أن أبا السفر وأبا بردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد والله أعلم».

(٥) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: قوله : عن. ساقط.

من حريرة وعنده رجل يقال له: الحارث بن كلدة عنده علم، فلما أكلا[1] منها قال /الحارث/[2] ابن كلدة: فيها سُمُّ سنة، والذي نفسي بيده، لا يمرُّ بي وبك أكثر من حول، فماتا في يوم واحدٍ على رأس السنة من أكلها»[3].

***

[١٦٧] - بَابٌ فِي لُدُوغِ الْهَوَامِ[4]

[٥٧١] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا محمد بن فضيل، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية، عن **علي /رضي الله عنه/[5] قال: «لدغت النبي ﷺ عقرب وَهو يصلي، فقالَ: لعنك الله[6] لا تدعنَّ[7] نبياً ولا غيره، ثم دعَا بماءٍ وملح، فجعل يمرسه عليها»[8].**

---

(١) ق : أكل.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٧/أ مثله؛ والحاكم، المستدرك، ج ٣، ص ٦٦ - ٦٧، عن ابن شهاب الزهري نحوه؛ وسكت عليه، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «رواه الليث عن عقيل، وهو مرسل»، وأورد القصة أيضاً الطبري في تاريخه، ج ٢، ص ٣٤٧، عن علي بن محمد بألفاظ متقاربة.

(٤) ك: في لدغ الهوام. والهوام: قد سبق بيانه.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق : لعبدالله. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق : لا يدعن.

(٨) ابن ماجه، الصلاة، ١٤٦، عن عائشة نحوه، قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ١، ص ١٤٨ : «هذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عبدالملك لكن لم ينفرد به الحكم، فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة به، ورواه الترمذي في الجامع من حديث أبي هريرة، وقال: حديث حسن، قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي رافع». وله شاهد أيضاً من رواية المؤلف فهي عند شيخه الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٤١٥؛ وفي المعجم الصغير، ج ٢، ص ٨٧، بنفس السند عن علي رضي الله عنه نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١١١ : «رواه الطبراني في الصغير وإسناده=

[٥٧٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(١)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبوبكر، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن[(٢)] المنهال بن عمرو، عن محمد ابن علي، /عن علي رضي الله عنه/[(٣)]، قال: «**بينا رسول الله ﷺ[(٤)] ذات ليلة[(٥)] يصلي فوضع يدهُ على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسُول الله ﷺ فقتلها**،[ق٩٨/أ] **فلما انصرف قال: لعن الله العقرب مَا تدع[(٦)] مصلياً ولا غيره، ثم دعَا بملح وماءٍ، فجعله في الإناءِ[(٧)] ثم جعل يصبه على أصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين**»[(٨)].

[٥٧٣] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبدالاعلى بن واصلٍ، ثنا أبو نعيم عبدالرحمٰن بن هانئ ثنا فطر، عن أبي الزير، عن جابر قال: «**كان بالمدينة[(٩)] رجل يكنى أبا مذكور يرقي من العقرب فينفع[(١٠)] الله بها، فقال رسُول الله ﷺ: يا أبا مذكور، ما رقيتك هذه؟ اعرضها عليَّ، فقال أبو مذكور: شجة قرنية ملحة بحر**

= حسن». وللتفصيل راجع: البيان والتعريف للحسيني، ج ٢، ص ١٦١؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٢، ص ٨٨ ـ ٨٩، وصحيح سنن ابن ماجه له أيضاً، ج ١، ص ٢٠٨.

(١) ق: محمد بن أحمد بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أحد شيوخ مؤلف الكتاب.

(٢) ق : بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) ك : قوله: صلى الله. كرر مرتين.

(٥) ق: قوله : ذات ليلة. ساقط.

(٦) ق: لا يدعن.

(٧) ق : في إناء.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٧/أ ـ ب نحوه، والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٢، ص ٥١٨، عن علي رضي الله عنه مثله، وتقدم تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٥٧١.

(٩) ق: فى المدينة.

(١٠) ق : وينفع.

فـقطاً[١]، فقال رسُول الله ﷺ: إنه[٢] لا بأس بها، إنما هذه مواثيق أخذهَا سليمان بن داود على الهوام»[٣].

قال محمد بن إسحاق: «**زاد لي في هذه الرقية رجل: شجة قرنية ملحة بحر فـقطاً، وقطيفة[٤] موسى مسها والمسيح يلبسها، ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ[٥] هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾﴾»[٦].**

قال محمد بن إسحاق: «**قرأت مَا لا أحصى[٧] هذه الرقية على عقرب فوقفت»[٨].**

[٥٧٤] ـ حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيوة، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عبدالسلام بن عبدالحميد، ثنا موسى بن أعين، عن زيد بن بكر[٩]، عن إسماعيل بن [ق٩٨/ب] مسلم، عن أبي

---

(١) ك، ق: قفطى.
(٢) ق : قوله : إنه. ساقط.
(٣) الهوام: قد سبق بيانه.
(٤) ق : أو فقطيفة.
(٥) ك : قوله: وقد. كرر مرتين.
(٦) انظر: سورة إبراهيم: ١٢.
(٧) ق : ما لا أحصي من مرة.
(٨) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، ج ١، ص ٤٠٦؛ وابن حجر في الإصابة، ج ٧، ص ٣٦٨، عن جابر مثله وقال: «حديث ضعيف»، لأن فيه عبدَ الرحمٰن بنَ هانئ أبا نعيم النخعي، ضعفه أحمد وكذبه يحيى بن معين، وقال ابن عدي: «عامة ما له لا يتابع الثقات عليه»، كما في الكامل، ج ٤، ص ١٦٢٣؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٢٩٨؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٣٨٨، وأخرج الحديث أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٤٤، ج ٦، ص ١٠١؛ وابن عبدالبر في الاستيعاب، ج ٤، ص ١٨٦٩، عن إبراهيم بن يزيد النخعي لكنه موقوف عليه.
(٩) ق: زيد بن بكير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زيد بن بكر الجوزي. انظر في ضبط اسمه: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٩٩؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٥٠٢.

معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله[١]، قال: **«ذكر عند النبي ﷺ رقية الحية، قال[٢]: اعرضوها عليَّ /قال/[٣] فعرضوها[٤] عليه[٥]؛ بسم الله، شَجَّةٌ[٦] قَرْنِيَّةٌ مِلْحَةُ بَحْرٍ فَقْطاً، فقال: هذه مَواثيق أخذها سليمان بن داود على الهوام[٧]، لا أرى بها بأساً». قال: فلُدِغ رجل وهو مع عَلْقمةَ فرقاه بها[٨] فكأنما نَشِط[٩] من عقال»**[١٠].

[٥٧٥] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا يونس بن محمد، ثنا الليث بن سعدٍ، عن أبي الزبير، عن جابر: **«أنَّ رجلاً من الأنصار قال أفي العقرب رقية؟ فقال رسول الله ﷺ: من استطاع منكم أن ينفع أخاهُ فليفعل»**[١١].

---

(١) هو عبدالله بن مسعود، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٢) ق : فقال.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) ك : فعرضها.

(٥) ق : قوله : عليه، ساقط.

(٦) ك: قوله: شجة. كرر مرتين.

(٧) الهوام: قد سبق بيانه.

(٨) ك، ق: فرقا بها. وصوَّبناه من مصادر الحديث الآتية.

(٩) ق : أنشط.

(١٠) الطبراني في المعجم الكبير، ج ١٠، ص ٩٠، وفي المعجم الأوسط، ج ٦، ص ١٣٢، عن عبدالله بن مسعود مثله، وفي إسناد الحديث زيد بن بكر الجوزي وهو منكر الحديث جداً، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٩٩؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٥٠٢، وكذا فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو متروك، وانظر له: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٣٧٢؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ١٩٨. وله شاهد من حديث زيد بن عبدالله عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٩، ص ٣١٢ نحوه، إلا أنه قال: «لا يروى هذا الحديث عن زيد بن عبدالله إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث».

(١١) مسلم، السلام، ٦٢، نحوه؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٦٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٣٤، مثله، وفي ج ٣، ص ٢٠٢ نحوه، كلهم عن جابر بن عبدالله، وزاد النسائي: **«رقية النمل»**.

[٥٧٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد[(١)]، ثنا صالح بن موسى[(٢)]، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن **أبي هريرة، قال: «لدغ رجل من الأنصار على عهد رسول الله ﷺ، فذكروا[(٣)] للنبي ﷺ ما نام فلان[(٤)] مِنْ لَدْغَةٍ أصابته من عقْرَبٍ»، فقال: «أما أنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّات كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لم يضرَّه[(٥)] لَدْغَةُ عَقْرَبٍ[(٦)] حتى يصبح»**[(٧)].

[٥٧٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن أحمد بن سلام، ثنا أبو سهل زياد بن أسد، ثنا مجاشع بن عمرو، ثنا ميسرة بن عبد ربه[(٨)]، عن سعيد [ق٩٩/أ] بن أبي عروبة، عن قتادة، عن **أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إن جبريل علمها النبي ﷺ، وقال: هي بالرُّومِيَّةِ،**

---

(١) ق: محمد بن عبيد بن صالح. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد أبو جعفر المحاربي الذي يروي عن صالح بن موسى الطلحي. انظر في ضبط اسمه: الثقات لابن حبان، ج ٩، ص ١٠٨؛ وتهذيب الكمال للمزي، ج ٦، ص ٤٢٦؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٩، ص ٢٩٥.

(٢) ق : عبيد بن موسى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو صالح بن موسى الطلحي. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٢٩١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٤١٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ٣٥٤.

(٣) ق : فذكروه.

(٤) ق : قوله : فلان ساقط.

(٥) ق : لم تضره.

(٦) ق : العقرب.

(٧) مسلم، الذكر والدعاء، ٥٥؛ وأبو داود، الطب، ١٩؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ١٥١ ـ ١٥٣؛ وابن ماجه، الطب، ٣٥؛ والموطأ، الشعر، ١١؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٧٥، عن أبي هريرة نحوه.

(٨) ق: مبشر بن عبد ربه. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ميسرة بن عبد ربه. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٧٧؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٢٥٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٦، ص ١٣٨.

يقول: الحمد لله على الملدوغِ، ثم يقول: شَجَّةٌ(١) قَرْنِيَّةٌ مِلْحَةُ بَحرٍ فَقْطاً، يرقي بها /على/(٢) السِّكينِ، سبع مرات ويغرسُ السِّكينَ في الأرضِ»(٣).

***

[١٦٨] - بَابُ تَوَقِّي الْبَرْدِ وَالْحَرِّ(٤)

[٥٧٨] - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن **أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «أصل كل داءِ البردة(٥)»(٦).**

[٥٧٩]-حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، ثنا إسحاق بن رزيق الرسعني(٧)، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الطرائفي، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، ثنا الحارث بن فضيل، عن زياد بن ميناء(٨)،

---

(١) ك: قوله: شجة. كرر مرتين.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) لم أعثر على لفظ هذا الحديث في المصادر التي اطلعت عليها، وفي إسناده ميسرة بن عبد ربه، وقد رمي بالكذب، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٧٧، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٥٧٣، ٥٧٤.

(٤) ق: بَابُ تَوَقِّي الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ.

(٥) ك، ق: البرد، والصحيح أن يكتب بزيادة التاء المربوطة.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٧/ ب، عن علي بن أبي طالب مثله، وسبق تخريجه وبيان ضعفه الشديد في التعليق على الحديث رقم: ١٣٠.

(٧) ق: إسحاق بن رزين الربيعي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، إسحاق بن رزيق الرسعني، انظر في ضبط اسمه: الثقات لابن حبان، ج ٨، ص ١٢١.

(٨) ك: زياد بن مينى. وفي ق: عن زياد عن مينا. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زياد بن ميناء. انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٣٦٧؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٥٤٦؛ والثقات لابن حبان، ج ٤، ص ٢٥٨.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «استدفؤوا من الحرّ والبرد»[(١)].

***

[١٦٩] - بَابٌ فِي الارْتِعَاشِ وَهِيَ الْوَزَغَةُ

[٥٨٠] - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا يونس بن عبدالكريم العسقلاني [ق٩٩/ب]، ثنا حسانُ بن عبدالله الواسطي، ثنا السري بن يحيى، عن مالك بن دينارٍ، حدثني[(٢)] **هند بن خديجة**[(٣)] **زوج النبي ﷺ قال: «مر النبي ﷺ بالحكم أبي مروان الحكم**[(٤)] **فجعل يغمزه**[(٥)] **في قفاه ويشير بإصبعه، فالتفت [إليه]**[(٦)] **النبي ﷺ، فقال: لا أماتك اللّهُ أو لا متَّ إلا بالوزغ، قال: فما قام حتى ارتعش»**[(٧)].

---

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣١.

(٢) ق: وحدثني.

(٣) هو هند بن أبي هالة واسم أبي هالة: النباش بن زرارة، ويقال: زرارة بن النباش التميمي الأسدي، ربيب النبي ﷺ، وأمه خديجة بنت خويلد، كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ، وعنه الحسن والحسين وابن عباس وابنه هند بن هند، وفي حديثه من لا يعرف، قال ابن عبدالبر: «كان هند فصيحاً بليغاً وصف النبي فأحسن وأتقن»، شهد بدراً، وقيل أحداً، وقتل هند مع علي في وقعة الجمل، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عنه قوم مجهولون، فما ذنب هند بن أبي هالة أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، يحول من هناك»، روى له الترمذي في الشمائل. انظر ترجمته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١١٦؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٥، ص ٤١٧ - ٤١٨، والإصابة لابن حجر، ج ١٠، ص ٢٦١ - ٢٦٢.

(٤) ك، ق: بالحكم بن أبي العاص. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما هو في الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٥٤٦.

(٥) ك، ق: يغمز. والتصويب من مصادر هذا الحديث.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٧/ ب، وأورده ابن عبدالبر في الاستيعاب، ج ٤، ص ١٥٤٦؛ وابن حجر في الإصابة، ج ١٠، ص ٢٦٢ - ٢٦٣، من طريق حسان بن عبدالله الواسطي عن هند بن خديجة نحوه. إلا أن مالك بن دينار لم يدرك هند بن أبي=

قال:[1] والوزغ: الارتعاش.

* * *

[١٧٠] - بَابُ الْحَمِيَّاتِ[2] وَصِفَاتِهَا وَأَدْوِيَتِهَا

[٥٨١] - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا زكريا بن يحيى الساجي[3]، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، وحبيب، وثابت، وعلي بن زيد في آخرين[4]، عن الحسن[5]: **أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض»**[6].

= هالة، وإنما أدرك ابنه فكأنه نسبه لجده، وذكر أبو حاتم الرازي؛ أن رواية هند بن هند عن النبي ﷺ مرسلة. وللتفصيل راجع: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٣٦٤.

(١) ق: قوله: قال. ساقط.

(٢) الحميات: جمع حمى، والحمى: هي علة يستحر بها الجسم من الحم وهي الحرارة. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٤٤٥؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٢٠٠.

(٣) ق: زكريا بن يحيى الشافعي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زكريا بن يحيى الساجي البصري، وقد سبق ذكره.

(٤) ق: في أخرى.

(٥) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، تابعي مشهور، وقد سبقت ترجمته.

(٦) القضاعي في مسند الشهاب، ج ١، ص ٦٩؛ والبيهقي، في شعب الإيمان، ج ٧، ص ٦٧، عن الحسن البصري مرسلاً، وزاد القضاعي في آخره: **«يحبس بها عبده إذا شاء ويرسله إذا شاء»**، وفي رواية البيهقي زاد بلفظ: **«للمؤمن»**، والأثر قد وصله المؤلف - وهو الحديث الذي بعده - من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك مثله، وهو أيضاً في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ٢، ص ١٥٦، وعلي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٨٦. والحديث له شاهد من حديث عبدالرحمٰن المرقع نحوه مفصلاً في معجم الصحابة لابن قانع، ج ٢، ص ١٦٤، ومسند الشهاب للقضاعي، ج ١، ص ٦٩، والفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ٥، ص ٣١٣ - ٣١٤. وفي إسناده محبر بن هارون، وهو غير معروف كما في مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٥، ص ٩٥، وله شاهد=

رواه شبيب بن بشر، عن أنس فرفعه.

[٥٨٢] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن، ثنا يوسف بن محمد المؤذن، ثنا[1] محمد بن غالب، ثنا غسان بن الربيع، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن **أنس بن مالك، عن النبي ﷺ /أنه/[2] قال: «الحمى رائد الموت وسجن الله في الارض»**[3].

[٥٨٣] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن **سعيد بن جبير**[4] **قال: «الحمى بريد الموت**[5]**»**[6].

= آخر من حديث أبي هريرة نحوه في كتاب الزهد لهناد السري، ج ١، ص ٢٣٩، إلا أن فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٦٧، وقد حسن السخاوي الحديث في المقاصد الحسنة، ص ٢٣٤؛ والعجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ٤٣٩ ـ ٤٤٠ لشواهده. وهذه الشواهد لا تصلح لتقوية هذا الحديث كما سبق آنفاً، وضعف الحديث ظاهر عليه، وراجع للتفصيل: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٨، ص ٢٨ ـ ٢٩.

(١) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٤٨/ أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٨١.

(٤) هو سعيد بن جبير بن هشام الإمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد أبو محمد ويقال: أبو عبدالله الأسدي مولاهم الكوفي أحد الأعلام، روى عن ابن عباس فأكثر، وعن عبدالله بن مغفل وعائشة وعدي بن حاتم وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي مسعود البدري وهو مرسل، وعن ابن عمر وابن الزبير والضحاك بن قيس وأنس وأبي سعيد الخدري، وحدث عنه أبو صالح السمان، وأيوب السختياني وحبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأحول، وسماك بن حرب وعطاء بن السائب وخلق كثير، ثقة، ثبت فقيه من الطبقة الثالثة، قتل بين يدي الحجاج الثقفي سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٤٦١ ـ ٤٦٢؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٣٢١ ـ ٣٤٣؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤٨.

(٥) ق: هذا الحديث بكامله ساقط.

(٦) البيهقي في شعب الإيمان، ج ٧، ص ١٦٧، عن سعيد بن جبير موقوفاً، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٨١.

[٥٨٤] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر(١)، ثنا إسماعيل بن عبدالله(٢)، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا [ق١٠٠/أ] الحسن بن أبي جعفر، ثنا ثابت، عن **أنس بن مالك رضي الله عنه: «أَنَّ أعرابياً أتى النبي ﷺ، فقال(٣): متى عهدك بأُمِّ مَلْدَم؟(٤) قال:(٥) يا نبي الله(٦)، /و/(٧) ما أُمُّ مَلْدَم؟ قال: حَرٌّ يكون بين الجلد والعظم ويأكل(٨) اللحم، فقال:(٩) ما وجعت وَجْعاً قط، ولا صَدعْتُ قط، فقال(١٠): أخرجوه، من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا»**(١١).

[٥٨٥] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بكارٍ، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن **أبي هريرة قال: «جاء(١٢) إلى النبي ﷺ رجل أعرابي فأعجبه جلده وصحته، فقال له رسُول الله: متى حَسَسْتَ بِأُمِّ مَلْدَم؟ فقال(١٣): وما أُمُّ مَلْدَم؟ قال: الحمى،**

---

(١) ق: عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا ثنا أبو مسعود، قال: أخبرنا محمد بن بشر. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: عن إسماعيل بن عبدالله.

(٣) ق: فقال له.

(٤) أم ملدم: مفعل من لدمه إذا لطمه، ويقال له أيضاً: ملذم: من لذم بمعنى الزم: وهي الحمى. انظر: فيض القدير للمناوي، ج ٢، ص ٢٣١.

(٥) ق: فقال.

(٦) ق: رسول الله.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٨) ق: وتأكل.

(٩) ق: قال.

(١٠) ق: قال.

(١١) الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٤٢١ ـ ٤٢٢ عن أنس بن مالك نحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٢٩٤: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن أبي جعفر، قال عمرو بن علي: صدوق منكر الحديث، وقال ابن عدي: صدوق وهو ممن لم يتعمد الكذب وله أحاديث صالحة»، وسبق تخريجه وبيان صحته في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٥.

(١٢) ق: جاء رجل. وهو خطأ من الناسخ.

(١٣) ق: قال.

قال: وَأَيُّ شَيْءٍ اَلْحُمَّى؟ فقال[1] رسُول الله ﷺ: سُخْنَةٌ تكون بين الجلد وَالعظم، فقال[2] الأعرابي: ما لي بذلك من عهد، فقال[3] له: فمتى حسست بالصداع؟ قال: وَأَيُّ شيءٍ اَلصُّداعُ؟ قال: ضربان يكون في الصُّدْغَيْنِ[4] والرَّأسِ، فقال:[5] ما لي بذلك من عهدٍ، فلما ولى الأعرابي، قال رسُول الله[6] ﷺ: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فلينظر إلى[7] هذا[8]»[9].

يقال للرجل إذا حُمَّ: «أخذته الحمى».

[٥٨٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنْ [ق١٠٠/ب] أبي هريرة قال: «دخل أعرابي على النبي[10] ﷺ، فقالَ لهُ النبي ﷺ: أخذتك أُمُّ مَلْدَم؟ قال[11]: وَمَا أُمُّ مَلْدَم؟ قال: حَرٌّ يكون بين الجلد وَاللحم، قال: مَا وجدتَ هذا قط، قال: أخذكَ هَذا الصُّداع؟ قال: وَمَا الصُّداع؟ قال: عرق[12] يضرب الإنسان في رأسه، قال: ما وجدت هذا قط، قال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا»[13].

---

(١) ق: قال.
(٢) ق: قال.
(٣) ق: قال.
(٤) ق: بالصدغين.
(٥) ق: قال.
(٦) ق: قال النبي.
(٧) ق: إليه.
(٨) ق: قوله: هذا. ساقط.
(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٨/ أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٥.
(١٠) ق: رسول الله.
(١١) ق: فقال.
(١٢) ك، ق: عروق. وصوَّبناه من مسند الإمام أحمد، ج ٢، ص ٣٣٢.
(١٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٣٥.

[١٧١] - بَابُ الْحُمَّى كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ

[٥٨٧] - حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد، ثنا عمران بن موسى السجستاني، ثنا أبو كاملٍ، ثنا عبدالعزيز بن[١] المختار، ثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ: **«أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده، وكان إذا دخل على مريض يعوده[٢]، قال: لا بأس طهور إن شاء الله، فقال له: لا بأس[٣] طهور إن شاء الله، قال: قلت: كلا[٤]، بل حمّى تفور أو تثور[٥] على شيخ كبير تزيره القبور[٦]، قال النبي ﷺ: فنعم إذاً[٧]»[٨].**

روَاه عبدالوهاب الثقفي، وخالد بن عبدالله، عن خالد الحذاء مثله.

[٥٨٨] - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا إسماعيل بن أبي طالب، عن قيس بن أبي حازم، عن **ابن عباسٍ قال: «دخل رسُول الله ﷺ على أعرابيٍّ يعوده وهو مَحْمُومٌ، فقال رسُول الله ﷺ [ق١٠٠/أ]: لا بأس طهور[٩] إن شاء الله»[١٠].**

---

(١) ق : قوله: بن. ساقط.

(٢) ق : قوله: كان إذا دخل على مريض يعوده. ساقط.

(٣) ق : قوله: لا بأس. ساقط.

(٤) ق: طهور كلا.

(٥) ق: وتثور.

(٦) ق: تزير القبور.

(٧) ق: نعم.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٨/ أ - ب نحوه، والبخاري، المناقب، ٢٥، المرضى، ١٠، ١٤، التوحيد، ٣١ مثله؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٢٥٧ عن ابن عباس نحوه. وأما رواية المؤلف فهي عند الطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٣٤٢ من طريق خالد الحذاء عن ابن عباس نحوه، وقال الطبراني: «واللفظ لحديث عبدالعزيز بن المختار».

(٩) ك: طهوراً.

(١٠) الحارث بن أبي أسامة في المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ١، ٣٥٦، عن ابن عباس مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٨٧.

يذكر مثله[١].

❋ ❋ ❋

[١٧٢] - بَابُ الأَمْرَاضُ[٢] كَفَّارَةٌ لِماَ مَضى وَمَواَعِظُ لِماَ يُسْتَأْنَفُ

[٥٨٩] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حميد[٣] بن زنجويه[٤]، ثنا عبيدالله بن موسى[٥]، ثنا إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن محمد ابن سيرين، عن **أبي هريرة قال: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقول**[٦]: **«وصَب المسلم كفارةٌ لخطاياهُ»**[٧].

---

(١) ق: فذكر مثله.

(٢) ق: قوله : الأمراض. ساقط.

(٣) ق: قوله : حميد. ساقط.

(٤) ق: ابن رحويه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حميد بن زنجويه النسائي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٢٢٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٦١؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٢٤٨.

(٥) ق : عبدالله بن موسى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن موسى أبو محمد العبسي، انظر في اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٤٠١؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٤٦؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٥٢.

(٦) ق : قال.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٨/ب نحوه؛ وابن أبي الدنيا، المرض والكفارات، ص ٦٣، ١١١ مثله؛ والحاكم، المستدرك، ج ١، ص ٤٩٨؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٧، ص ١٥٨، عن أبي هريرة نحوه. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، إلا أن ابن أبي حاتم والدارقطني أعله بأن عبدالله بن المختار وهم في موضعين في الحديث، في قوله عن أبي هريرة، وفي رفعه إلى النبي ﷺ، والصحيح من ذلك ما رواه أيوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي الرباب - واسمه مطرف بن مالك القشيري - عن أبي الدرداء موقوفاً، كما في علل الحديث لابن أبي حاتم، ج ١، ص ٣٥٨، ج ٢، ص ١٦٧؛ والعلل للدارقطني، ج ٨، ص ١٢٦. والرواية التي أشارا إليها هي في=

[...] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد[1] بن عبدالرحمٰن بن عقال[2]، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني[3]، قالا[4]: ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق.

[٥٩٠] - وحدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا محمد بن حميد[5]، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، عن عمه، عن عَامر الرام[6]

= كتاب الزهد لابن مبارك، ص ٤١٠، عن أبي الدرداء مثله موقوفاً عليه. لكن الحديث له شواهد كثيرة، منها حديث عائشة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وابن عباس، استقصى أكثرها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ١٤٥ - ١٤٦. وقد صحح الحديث الألباني أيضاً في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٥، ص ٥٣٤.

(١) ق: قوله : ثنا أحمد. ساقط.

(٢) ق: بن عفان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن عبدالرحمٰن بن عقال الحراني، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ١١٦؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٢١٣.

(٣) ق: الحرامي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن الحسن أبو شعيب الحراني، انظر في ضبط نسبته: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٤٠٦؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٢٧١، ج ٧، ص ٦٣.

(٤) ق: قال.

(٥) ق: قوله : ثنا محمد بن حميد. ساقط.

(٦) ق: عامر الرادم. وهو خطأ من الناسخ، وعامر الرام: وقيل الرامي أخو الخضر بن محارب عداده في الصحابة، والخضر قبيلة في قيس عيلان، وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان، وكان يقال لولد مالك: الخضر، لأنه كان شديد الأدمة، وكان عامر رامياً حسن الرمي، فلذلك قيل له: الرامي وكان شاعراً، روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً: روى محمد بن إسحاق عن أبي منظور عن عامر الرامي أخي الخضر قال: «إنا بأرض محارب إذ أقبلت رايات وإذا رسول الله ﷺ...» فذكر الحديث، وهو هذا الحديث، وقال الرشاطي: كان رامياً محسناً وفيه يقول الشماخ: فحلاها عن ذي الأراكة، عامر أخو الخضر يرمي حيث يكوي الهواجر. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٧٨٩؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٣، ص ١٢١؛ والإصابة لابن حجر، ج ٥، ص ٣٠٥.

أخي الخُضرِ[(١)] قال[(٢)] «إنِّي لبِبلادنا[(٣)] إذ رفعت لنا[(٤)] ألوية ورَايات[(٥)]، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا[(٦)] [لواء][(٧)] رسُول الله ﷺ، فأقبلت، فإذا رسُول الله ﷺ[(٨)] جالس تحت شجرة قد بسط تحتها كساء[(٩)] وهو جالس وحوله أصحابه، فذكر رسُول الله ﷺ الأسقام[(١٠)]، فقال:[(١١)] إن المؤمن إذا ابتلي ثم عَافاهُ اللَّهُ كان كفارةً لما مضى من ذنوبه وموعظةً [له][(١٢)] فيما يستقبل[(١٣)]، وإن المنافق إذا ابتلي [ق١٠١/ب] ثم عوفي، كان كالبعير، عقله[(١٤)] أهله ثم أرسلوه، لم يدر لم عقلوه[(١٥)] ولم أرسلوه[(١٦)]»[(١٧)].

[٥٩١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا مسلم بن عمرو الحذاء المديني، ثنا عبدالله بن نافع، عن ابن

---

(١) الخضر: بالضم، قبيلة من قيس عيلان، وهم رماة مشهورون ومنهم عامر الرامي أخو الخضر. انظر: عون المعبود لعظيم آبادي، ج ٨، ص ٢٤٣.
(٢) ق: قوله : قال. ساقط.
(٣) ق: لبلادنا.
(٤) ق: قوله : لنا. ساقط.
(٥) ق : وآيات أعلام.
(٦) ق: قوله : هذا. ساقط.
(٧) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.
(٨) ق: قوله : فأقبلت، فإذا رسول الله ﷺ. ساقط.
(٩) ك، ق: كسا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٠) الأسقام: جمع سقم: وهو المرض.
(١١) ق : ثم قال.
(١٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر الحديث الآتية.
(١٣) ق : لما يستقبل.
(١٤) ق : عقلوه.
(١٥) ك: لِمَا عقلوه. والتصويب من مصادر هذا الحديث.
(١٦) ك: ولِمَا أرسلوه. والتصويب من مصادر هذا الحديث.
(١٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٨/ب نحوه؛ وأبو داود، الجنائز، ١، عن عامر الرام، نحوه مفصلاً، قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ١٤٩: «رواه أبو داود وفي إسناده راو لم يسم»، والحديث ضعيف كما في ضعيف سنن أبي داود للألباني، ص ٣١٤.

أبي ذئب، عن هشام(١) بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ قال: «إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد»**(٢).

***

[١٧٣] - بَابٌ فِي الْمَلِيلَةِ(٣) وَهِيَ الْحُمَّى العَنيفَةِ

[٥٩٢] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ بن(٤) أنس، عن أبيه، **عن جده**(٥)، **قال: «دخلت على أبي الدرداء**(٦) **أعوده في مرضه، فقلت: يا أبا الدرداء**(٧)،

(١) ق: قوله: بن عمرو الحذاء المدني، ثنا عبدالله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن هشام. ساقط.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٨/ب - ق ٤٩/أ؛ والبخاري، الأدب المفرد، ص ١٧٥؛ ومسند عبد بن حميد، ج ٢، ص ٥٣٠؛ وابن حبان، صحيح ابن حبان، ج ٧، ص ١٩٨؛ وابن أبي الدنيا، المرض والكفارات، ص ٨٧، ص ١٨٣؛ وابن عبدالبر، التمهيد، ج ٢٤، ص ٥٨؛ والطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٧٦، نحوه؛ وفي ج ٦، ص ١٦٨ - ١٦٩؛ والقضاعي، مسند الشهاب، ج ١، ص ٣٠٠، عن عائشة مثله. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣٠٢: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني». وقد صحح الألباني إسناد هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٣، ص ٢٥٦؛ وشعيب الأرنؤوط أيضاً في تحقيقه لصحيح ابن حبان، ج ٧، ص ١٩٧.

(٣) المليلة: - بفتح الميم بعدها لام مكسورة - هي حرارة الحمى التي تكون في العظام. انظر: الترغيب والترهيب للمنذري، ج ٤، ص ١٥١.

(٤) ق : عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) وهو أنس بن مالك، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٦) ق : أبي الدردا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ق : أبي الدردا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

إنا نحب أن[1] نصح فلا نمرض[2]، قال: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: إن الصُّداعَ والمَلِيلَةَ يولعان بالمؤمن، وإن ذنبه مثل جبل أُحُد حتى لا يدَعَ عليه من ذنوبه[3] مثقال حبة من خردل»[4].

رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي[5] حبيب مثله[6].

***

[١٧٤] ـ بَابُ الْحُمَّى الرُّبْعِ[7]

[٥٩٣] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا عبيدالله بن

---

(١) ق: قوله : أن. ساقط.

(٢) ق : ولا نمرض.

(٣) ق : الذنوب.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/أ؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ١٩٩، عن أبي الدرداء نحوه، قال الحافظ المنذري: «رواه أحمد واللفظ له وابن أبي الدنيا والطبراني وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ»، كما في الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ١٥١. وقال الهيثمي أيضاً في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣٠١: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام»، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي يعلى في مسنده، ج ٥، ص ٤٢٤ نحوه، وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله ثقات»، كما في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣٠١، وليس الأمر كما قال، بل فيه سويد بن سعيد، قال عنه الذهبي: «شيخ مسلم له مناكير، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: عمي فكان يقبل التلقين». كما في كتابه «ذكر من تكلم فيه وهو موثق»، ص ٩٧. والحديث باق على ضعفه والله أعلم.

(٥) ق: قوله : أبي. ساقط.

(٦) هذه الرواية هي مخرجة في مسند الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث للهيثمي)، ج ١، ص ٣٥٠، عن أبي الدرداء نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٥٩٢.

(٧) الحمى الربع: هي الحمى التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثم تجيء في اليوم الرابع. انظر: الصحاح للجوهري، ج ٣، ص ١٢١٢؛ ونهاية الأرب للنويري، ج ١١، ص ٦٩.

موسى[1]، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صَالح، عن عَائِشَةَ: «**في الحمَّى الربع، يأخذ ثلاثة أرباع سمن وربعاً[2] [من][3] لبن [ق١٠٢/أ] فيشربه**»[4].

[٥٩٤] ـ أخبرنا[5] أحمد بن محمد في كتابه، قال أبي: ثنا جعفر بن أبي عثمان، ثنا يحيى بن معينٍ، ثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي[6] «**أن رجلاً استهوته الجنُّ، فقال: علموني للحمى الربع شيئاً، فقالوا: تأخذ ذباب الماء فتعقده[7] في خيط، ثم تجعله في عضدك الأيسر فتبرأ**»[8].

* * *

[١٧٥] ـ بَابُ الْحَمِيَّاتِ[9] الْحَادَّةِ

[٥٩٥] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود /حدثنا/[10] عبدالله بن نمير وَأبو أسامة، عن هشام بن عروة[11]، عن أبيه، عن عَائشة:

---

(١) ق : حدثنا عبدالله بن موسى.
(٢) ق : وربع.
(٣) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٤٩/أ.
(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/أ، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها نحوه. قال السيوطي: «إسناده صحيح». انظر: المنهل السوي والمنهل الروي في الطب النبوي له، ص ٣٦١.
(٥) ق: حدثنا.
(٦) الشعبي: هو عامر بن شرحيل أبو عمرو الكوفي، وقد سبقت ترجمته.
(٧) ق : فتعقد.
(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/أ ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٩) الحميات: جمع حمى، والحمى: قد سبق بيانه.
(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(١١) ق: قوله : وأبو أسامة، عن هشام بن عروة. ساقط.

أن النبي ﷺ قال: «الحُمَّى من فيح جهنم، فأبردُوها بالماءِ»[1].

[٥٩٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هشام، ثنا هشام[2] بن[3] عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي[4] بكر[5] قالت قال رسُول الله ﷺ: «أبردُوا الحُمَّى بالماءِ

(١) البخاري، بدء الخلق، ١٠ عن ابن عباس، ورافع بن خديج نحوه، وعن عائشة، وابن عمر مثله؛ الطب، ٢٨، عن ابن عمر، وأسماء بنت أبي بكر نحوه، وعن عائشة ورافع بن خديج مثله؛ ومسلم، السلام، ٧٨، ٨١، ٨٢، عن ابن عمر، وعائشة مثله، وعن أسماء بنت أبي بكر نحوه، و٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤ عن ابن عمر، ورافع بن خديج نحوه أيضاً؛ والترمذي، الطب، ٢٥، عن عائشة مثله، ورافع بن خديج، وأسماء بنت أبي بكر نحوه، وقال: «وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر، وابن عمر، وابن عباس، وامرأة الزبير وعائشة»؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ عن ابن عمر وابن عباس مثله، إلا أنه قال في حديث ابن عباس: بماء زمزم ؛ وابن ماجه، الطب، ١٩، عن عائشة وابن عمر ورافع بن خديج مثله، وعن أسماء بنت أبي بكر وأبي هريرة نحوه؛ والموطأ، كتاب العين، ١٣، عن ابن عمر وعروة بن الزبير مثله؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢٩١، عن ابن عباس مثله إلا أنه قال في حديثه: بماء زمزم، وفي ج٢، ص ٢١، ٨٥، عن ابن عمر مثله، وج ٦، ص ٥٠، ٩٠، عن عائشة مثله.

(٢) ق: قوله : ثنا هشام. ساقط.

(٣) ق : عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: قوله : أبي. ساقط.

(٥) ق : المنذر. وهو خطأ من الناسخ، وأسماء: هي بنت أبي بكر عبدالله بن أبي قحافة عثمان، أم عبدالله القرشية التيمية المكية ثم المدنية، أسلمت بمكة قديماً، وبايعت وشقت نطاقها ليلة خرج رسول الله إلى الغار فجعلت واحداً لسفرة رسول الله والآخر عصاماً لقربته، تزوجها الزبير، وهي والدة الخليفة عبدالله بن الزبير وأخت أم المؤمنين عائشة، وآخر المهاجرات وفاةً، روت عدة أحاديث وعمرت دهراً وتعرف بذات النطاقين، حدث عنها: أنبأها عبدالله وعروة وحفيدها عبدالله بن عروة، وابن عباس وأبو واقد الليثي ومحمد بن المنكدر ووهب بن كيسان وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ومولاها عبدالله بن كيسان وابن أبي مليكة، وعباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير وعدة، ومسندها ثمانية وخمسون حديثاً، وماتت بعد ابنها بليال، وكان قتله لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٧٨١؛ وصفة الصفوة لابن الجوزي، ج ٢، ص ٥٨ ـ ٥٩؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٢٨٧ ـ ٢٩٦.

البارد، فإنها من فيح جهنم»[1].

[٥٩٧] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى الحرشي[2]، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو سهيل[3] نافع بن مالك، عن أبيه، عن عائشة قالت: **قال رسول الله ﷺ: «الحُمَّى من فيح جهنَّم، فأطفوها بالماءِ»**[4].

* * *

[١٧٦] ـ بَابُ التَّبَرُّدِ بِالمَاءِ مِنَ الْحَـمِيَّاتِ الْحَادَةِ

[...] ـ حدثنا محمد بن الحسن بن كونر، ثنا محمد يونس، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة[5].

[٥٩٨] ـ و[6]حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، [ق١٠٢/ب] ثنا بكر بن خلف، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة[7]، عن[8] حبيب

---

(١) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٩٥.

(٢) ق: محمد بن موسى الهرسي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد ابن موسى الحرشي البصري، انظر في ضبط نسبته: الثقات لابن حبان، ج ٩، ص ١٠٨؛ والكاشف للذهبي، ج ٢، ص ٢٢٥؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٠٩.

(٣) ق : أبو سهل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو نافع بن مالك أبو سهيل الأصبحي، انظر في ضبط كنيته: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٤١٦؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٣٧٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٩٩.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/ب مثله، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٩٥.

(٥) ق: هذا الإسناد بكامله ساقط.

(٦) ق: الواو. ساقط.

(٧) ق : سعد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي، وقد سبق ذكره.

(٨) ق : حدثنا.

الأنصاري، عن ابن أبي بشير[1] وبنت أبي بشير، عن أبيهما[2]: **«أنه كان يأمرهن إذا أصابت إحداهن[3] الحمى[4]، أن يصب عليه الماء[5]، ويقول: كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك»**.

وقال عثمان بن عمر في حديثه: **«الحمى من فيح جهنم»**[6].

❋ ❋ ❋

[١٧٧] - بَابٌ بِأَيِّ الْمَاءِ يُتَبَرَّدُ مِنَ الْحُمَّى؟

[٥٩٩] - حدثنا محمد بن علي بن حبيش[7]، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا عفان بن مسلم[8]، ....

(١) ق: ابن أبي نصر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن أبي بشير الأنصاري كما ذكرته مصادر الحديث الآتية.

(٢) أبو بشير: واسمه - على الصحيح -: الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، وشهد بدراً والمشاهد، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البكير، روى عنه عباد بن تميم وعمارة بن غزية وضمرة بن سعيد وسعيد بن نافع، وروت عنه ابنته عن النبي ﷺ أنه قال: **«الحمى من فيح جهنم...»** الحديث، وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرة وكان قد عمر طويلاً، وقيل: مات سنة أربعين، وهو ابن سبع وستين، والأول أصح لأنه أدرك الحرة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٦٠٩ - ١٦١٠؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٦، ص ٣٣ - ٣٤؛ والإصابة لابن حجر، ج ٢، ص ١٥٣ - ١٥٤.

(٣) ك: أحدهم.

(٤) ق: قوله: الحمى. ساقط.

(٥) ق: عليها الما.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/ب نحوه، وابن قانع، معجم الصحابة، ج ١، ص ١٨٦؛ وابن حجر، الإصابة، ج ١١، ص ٣٨ - ٣٩، عن أبي بشير الأنصاري نحوه، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٩٥.

(٧) ق: قوله: محمد بن علي. ساقط.

(٨) ق: قوله: بن مسلم. ساقط.

ثنا همام،[1] عن أبي[2] جمرة قال: «**كنت أدفع الزحام عن ابن[3] عباس فاحتبست**»[4].

[٦٠٠] ـ وحدثنا[5] محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن[6] عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي[7] أبو بكر، ثنا عفان، ثنا همام، عن **أبي جمرة**[8] **قال: «كنت أدفع الناس**[9] **عن ابن عباس فاحتبست عنه**[10] **أياماً، فقال: ما حبسك؟ قلت**[11]**: الحمى، قال: إن رسُول الله**[12] ﷺ **قال: إن الحمى**[13] **من فيح جهنَّم، فأبردوُها بماء**[14] **زمزم**»[15]. لفظهما واحد.

---

(١) ق: ثنا هشام. وهو خطأ من الناسخ، والصحيح أنه همام كما ذكرته مصادر هذا الحديث في التعليق على الحديث رقم: ٦٠٠

(٢) ق: قوله : عن أبي. ساقط. وأبو جمرة هو: نصر بن عمران الضبعي البصري أحد الأئمة الثقات، حدث عن ابن عباس وابن عمر وزهدم الجرمي وعائذ بن عمرو المزني وطائفة، حدث عنه أيوب السختياني ومعمر وشعبة، وإبراهيم بن طهمان، وعباد بن عباد المهلبي وآخرون، استصحبه معه الأمير يزيد بن المهلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى البصرة، قال يحيى بن معين: أبو جمرة ثقة، مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق، وقال غيره: مات بسرخس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال سنة ثمان. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ١٠٤؛ والثقات لابن حبان، ج ٥، ٤٧٦؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٣) ق: قوله : عن ابن. ساقط.

(٤) سيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده.

(٥) ق: قوله : وحدثنا. ساقط.

(٦) ق: قوله : ثنا محمد بن. ساقط.

(٧) ق: قوله : ثنا عمي. ساقط.

(٨) ق: أبو جمرة: قد سبقت ترجمته.

(٩) ق: قوله : الناس. ساقط.

(١٠) ق: قوله : عنه. ساقط.

(١١) ق: قوله : قلت. ساقط.

(١٢) ق: قوله : الله. ساقط.

(١٣) ق: قوله : الحمى. ساقط.

(١٤) ق: بما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/ب نحوه، والبخاري، بدء الخلق، ١٠ عن ابن عباس، نحوه، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٥٩٥.

[١٧٨] - بَابُ كَمْ يُتَبَرَّدُ بِالْمَاءِ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ؟

[٦٠١] - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد[١] بن إبراهيم، ثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النصر، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة[٢]، ثنا حماد بن سلمة، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: **قال رسُول الله ﷺ: «إذا حُمَّ أحدكم فليشُنُّ[٣] عليه من الماءِ [ق١٠٣/أ] البارد من السحر ثلاثاً»[٤].**

❋ ❋ ❋

[١٧٩] - بَابٌ كَيْفَ التَّبَرُّدِ وَاسْتِعْمَالُ الْمَاءِ؟

[٦٠٢] - حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هَاشم، ثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن **أسماء بنت أبي بكر[٥] «كَانت إذا أتيت بالمرأة[٦] قد[٧] حمت[٨]، تدعو لها بأخذ الماء**

---

(١) ق: قوله: محمد بن أحمد. ساقط.

(٢) ق: عبدالله بن محمد بن عائشة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة أو العيشي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٤٠٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٧٢؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٧٤.

(٣) ق: فليبس. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/ب نحوه؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٩، عن أنس بن مالك مثله، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٣، عقب ذكره الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وإنما اتفقا على الأسانيد في أن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك) وفي ج ٤، ص ٤٤٧، وذكر الحاكم عدة شواهد لهذا الحديث.

(٥) أسما ء بنت أبي بكر: قد سبقت ترجمتها.

(٦) ق: بالمرأة الحمى.

(٧) ق: قوله: قد. ساقط.

(٨) ق: أحمت.

فتصبه بين جنبيها وعلى ثدييها[1]**، وتقول: كان رسُول الله ﷺ يأمرنا أن**[2] **نبردُها بالماءِ»**[3].

***

[١٨٠] - بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّبرُّدِ بِالْمَاءِ[4]

[٦٠٣] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[5] إبراهيم بن عيسى، ثنا روح بن عبادة، عن مرزوق أبي عبدالله[6] الشامي، عن سعيد الشامي، قال سمعت **ثوبان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول**[7]: **«إذا أصَاب أحدكم الحمى، فإن الحمى قطعة من نار جهنم، فليطفئها عنه بالماء**[8] **البارد الجاري يستقبل جرية الماء**[9]**، ويقول: اشف عبدك بعد الفجر، قبل طلوع الشمس، يغتمس فيه ثلاث غمسات، فإن لم يبرأ في ثلاث، ففي خمس، فإن لم يبرأ في خمس ففي سبع، فإنه لا يكاد يجاوز**[10] **في السبع، أو قال: في التسع بإذن الله»**. وقال غيره عن

---

(١) ك، ق: ثديها.

(٢) ق: قوله: أن. ساقط

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٤٩/ب ـ ق ٥٠/أ؛ والبخاري، الطب، ٢٨؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٩، والموطأ، كتاب العين، ١٢، عن أسماء بنت أبي بكر نحوه.

(٤) ق: بالـما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: حدثنا.

(٦) ك: مرزوق أبو عبيد الله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله مرزوق الشامي، سمع سعيد بن المسيب وروى عن روح بن عبادة وغيره، انظر في ضبط كنيته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٨٢؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٤٨١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٢٦٣.

(٧) ق: قوله: سمعت رسول الله ﷺ يقول. ساقط.

(٨) ق: بالـما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ق: الـما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ق: تجاوز.

روح[1]: **اللّٰهم اشف عبدك وصدق رَسُولك[2]»[3].**

***

[١٨١] - بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّبَرُّدِ[4]

[٦٠٤] - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبوُ مسعود، أنا[5] أبو عامر العقدي، ثنا شعبة، عن حصين بن عبدالرحمٰن سمعت [ق١٠٣/ب] أبا عبيدة[6] بن حذيفة يحدث[7] عن فاطمة عمته[8]، وقال[9]: **«عدت رسُول الله ﷺ في نسوة، فإذا سقاءٌ[10] معلق وماؤه[11] يقطر عليه من**

---

(١) هو روح بن عبادة، من رواة هذا الحديث.

(٢) ق: قوله: أو قال: في التسع بإذن الله. وقال غيره عن روح: اللّٰهم اشف عبدك وصدق رسولك. ساقط.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٠/أ نحوه؛ والترمذي، الطب، ٣٣، وقال: هذا حديث غريب؛ وكذا أحمد، المسند، ج ٥، ص ٢٨١، عن ثوبان نحوه. قال الحافظ ابن حجر: «في سنده سعيد بن زرعة [الشامي] ، مختلف فيه»، كما في فتح الباري، ج ١٠، ص ١٧٦، وانظر كذا شرح الزرقاني، ج ٤، ص ٤٢٢، بل هو مجهول كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤، ص ٢٤، ولذا ضعف الألباني الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٥، ص ٣٦٢؛ وفي ضعيف سنن الترمذي، ص ٢٣٥. والضعف بينٌ على هذا الحديث والله أعلم.

(٤) ق: نوع آخر في التبرد.

(٥) ق: أخبرنا.

(٦) ق: أبا عبيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبيدة بن حذيفة اليمان، انظر في ضبط كنيته: الكنى للبخاري، ص ٥١، والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٨٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ص ج ١، ص ٣٨٤.

(٧) ق: قوله: يحدث. ساقط.

(٨) ق: عن عمته فاطمة.

(٩) ق: قالت.

(١٠) ق: سقاه

(١١) ك: وما. وق: وماه.

شدة[1] مَا يجد[2] من حر الحمى، فقلنا: يا رسُول الله، لو دعوت الله فأذهب عنك هذا، قال: أشد الناس بلاءً، الأنبياء[3] ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم[4]»[5].

رواه سليمان بن كثير وروى عن حصين نحوه[6].

[٦٠٥] ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوُسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، أنا سليمان بن كثير، عن حصين[7]، عن أبي[8] عبيدة بن حذيفة، عن عمته [فاطمة][9] **أنها دخلت على رسُول الله ﷺ، وَقد حُمَّ، فأمر بسقاءٍ فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته، فجعلَ يقطر على فؤاده، فقلت: ادع الله فيكشف[10] عنك، قال: «إنَّ أشد الناس بلاءً[11]، الأنبياء ثم الذين يلونهم»[12].**

---

(١) ق: شيد. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: ما يجده.

(٣) ق: الأنبيا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: قوله: «ثم الذين يلونهم». ساقط.

(٥) النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٥٢؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٦٩، عن فاطمة نحوه، وسكت عنه الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٤٨، والذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). وله شاهد صحيح من حديث سعد بن أبي وقاص عند النسائي في السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٥٢؛ وابن ماجه في سننه، ج ٢، ص ١٣٣٤؛ والدارمي في سننه، ج ٢، ص ٤١٢، وحديث أبي سعيد الخدري كذلك صحيح عند ابن ماجه أيضاً في سننه، ج ٢، ص ١٣٣٤. وقد فصلنا القول وبينا صحة الحديث في التعليق على الحديث رقم: ٥١٥.

(٦) ق: قوله: وروى عن حصين نحوه. ساقط.

(٧) ق: قوله: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، أنا سليمان بن كثير، عن حصين. ساقط.

(٨) ق : قوله: أبي. ساقط.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(١٠) ك: يكشف.

(١١) ق: بلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٠/أ ـ ب نحوه؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٠٤.

[٦٠٦] - أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن الجهم، ثنا عبدالعزيز بن أياد، ثنا عبدالغفار بن القاسم،[(١)] ثنا قيس بن مسلم الجدلي، قال: سمعت طارق بن شهاب، يقول: سمعت **أسامة بن زيد**[(٢)]. **يقول: قال لي رسول الله ﷺ : «كأني[(٣)] أجد حمَى[(٤)] فأتني في وجه الصبح بماءٍ أصبه عليَّ، لعلي أخرج إلى الصلاة»**[(٥)].

* * *

[١٨٢] - بَابُ السِّلِ[(٦)] داءٌ[(٧)] يَقْتُلُ وَيهْزِلُ[(٨)] وَكَذَلِكَ السِّلَالُ [ق١٠٤/أ]

[٦٠٧] - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي[(٩)]، ثنا سليمان بن حرب[(١٠)]، ....

(١) ق: عبدالغفار بن قاسم. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ص ٧٧٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٧٢.

(٢) أسامة بن زيد: صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٣) ق: كأنني.

(٤) ق: حفافاً.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٠/ب، عن أسامة بن زيد نحوه، وفي إسناده عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري، وهو متروك الحديث كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٥٣.

(٦) السل: قرحة تحدث في الرئة، إما تعقب ذات الرئة، أو ذات الجنب، أو زكام ونوازل، أو سعال طويل وتلزمه حمى هادئة، انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٣١٢.

(٧) ك : دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق : يحزل ويقتل. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق : قوله: الكشي. ساقط.

(١٠) ق: سليمان بن حارث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن،=

ثنا شعبة[(١)]، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي[(٢)] مصبح أو ابن[(٣)] مصبح رجل من أهل الشام، عن شرحبيل بن[(٤)] السمط، عن **عبادة بن الصَّامت**[(٥)] **«أن رسُول الله ﷺ عَاد ابن رواَحة، فقال رسُول الله ﷺ[(٦)]: من شهداء أمتي؟ قالواُ: القتلى[(٧)]، قال: إن شهداء أمتي[(٨)] إذاً لقليل، القتل [في سبيل الله][(٩)] شهادة، وَالطاعون شهادة[(١٠)]، والبطن شهادة، والمرأة يقتلها ولدها[(١١)] جُمعاً [شهادة][(١٢)]»**[(١٣)].

[٦٠٨] ـ أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا ابن منيع، ثنا محمد بن كليب، ثنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي

= وهو سليمان بن حرب أبو أيوب الواحشي الأزدي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٨؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٠؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٠٠.

(١) ق: سعد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي، وقد سبق ذكره.

(٢) ق : قوله: أبي. ساقط.

(٣) ق : قوله: أو ابن. ساقط.

(٤) ك : ابن. ذكر مرتين، وقوله: الصمط. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) عبادة بن الصامت: صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٦) ق: قال.

(٧) ك: القتل.

(٨) ق: شهيد أمتي.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(١٠) ق : قوله: شهادة. ساقط.

(١١) ق: ولد.

(١٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(١٣) الدارمي، الجهاد، ٢٢، عن عبادة بن الصامت، وصفوان بن أمية نحوه، وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٨٩، عن راشد بن حبيش نحوه، وج ٥، ص ٣٢٣، ج ٤، ص ٢٠١، عن عبادة بن الصامت نحوه، وج ٣، ص ٤٠١، ج ٦، ص ٤٦٦، عن صفوان بن أمية نحوه. وإسناد الحديث صحيح، وقد صحح الحديث أيضاً وذكر جميع طرقه مع مخارجه، الشيخ حسين سليم أسد الداراني في تحقيقه لسنن الدارمي، ج ٣، ص ١٥٦٣ ـ ١٥٦٥.

الأشعث الصَّنعاني [عن راشد بن حبيش][1] «**أن رسُول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصَّامت يعوده، فقال[2] رسُول الله ﷺ[3]: أتدرون[4] من الشهداء؟**».

فذكر الحديث.

قال قتادة: **وحدثنا[5] أبو العوّام سَادَن بيت المقدس مثلَ ذلك، وزاد فيه: «والغرق شهادة والسل شهادة[6]»[7].**

آخر الجزء الثالث، يتلوه في الرابع[8]، فصول في المقالة الرابعة[9]، في معرفة العقاقير ومنافعها إن شاء الله تعالى[10]. والحمد لله[11] وصلى الله على سيدنا[12] محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً[13] [ق١٠٤/ب] ـ [ق١٠٦/أ].

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من مسند الإمام أحمد، ج ٤، ص ٤٨٩، وهي ناقصة من كلا النسختين.

(٢) ق: قال.

(٣) ق: قوله: رسول الله ﷺ. ساقط.

(٤) ك: تدرون.

(٥) ق: وحدثه.

(٦) ق: والله أعلم

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٠/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٠٧.

(٨) ق: قوله: يتلوه فى الرابع. ساقط.

(٩) ق: قوله: الرابعة. ساقط.

(١٠) ق: قوله: إن شاء الله تعالى. ساقط.

(١١) ق: والحمد لله وحده.

(١٢) ق: على رسوله سيدنا.

(١٣) ق: قوله: تسليماً كثيراً. ساقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين(١)
وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ(٢)

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الحجاج يُوسف بن خليل بن عبداللَّهِ الدمشقي قراءةً عليه(٣)، ونحن نسمع في يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة(٤)، أخبرنا(٥) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلاني /رحمه الله/(٦) بقراءتي عليه(٧)، قلت له: أخبركم(٨) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد /المقري رحمه الله/(٩) قراءةً عليه وأنت حاضر(١٠)، نسمع في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة(١١)، أنا(١٢) الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال:

---

(١) ك: بسم الرحمٰن الرحيم.
(٢) ق: قوله: وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت. ساقط.
(٣) ق: فيما كتب إلي إجازةً.
(٤) ق: قوله: ونحن نسمع في يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة. ساقط.
(٥) ق: قال: أخبرنا.
(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٧) ق: قوله: بقراءتي عليه. ساقط.
(٨) ق: قال: أخبرنا.
(٩) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(١٠) ك: وأنت حاضراً. وهو خطأ من الناسخ.
(١١) ق: قوله: قراءة عليه وأنت حاضر، نسمع في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. ساقط.
(١٢) ق: قال أخبرنا.

فُصُولُ [فِي](*) الـمَقَآلَةِ الرَّابِعَةِ فِي مَعْرِفَةِ الْعَقَاقِيرِ وَمَنَافِعِهَا

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز(1)، ثنا أبو حذيفة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء(2) بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ.

[...] ـ وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبدوش، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء(3) بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ.

[٦٠٩] ـ وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبو حذيفة، ثنا إبرهيم بن طهمان، عن عطاء(4) بن السائب، عن سعيد بن جبير(5)، **عن ابن عباسٍ، عن النبي ﷺ قال: «كان**

(*) هذه اللفظة ساقطة في النسخ.

(1) ق: علي بن أحمد بن عبدالعزيز. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو علي بن عبدالعزيز، وكنيته أبو الحسن، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٩٦؛ والثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٤٧٧.

(2) ك، ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(3) ك، ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(4) ك: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(5) ق: قوله: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبو حذيفة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير. ساقط.

سليمان بن داود ﷺ[1] إذا صلى [ق١٠٦/ب] رأى شجرة نابتة بين يديه، فيقول لها: ما اسمك؟ فتقول: كذا، فيقول: فلأي شيء[2] أنت، فإن كانت لغرسٍ غُرِسَتْ، وإن كانت لدواءٍ[3] كُتِبَتْ، فبينما هو يصلي ذات يوم، إذ رأى شجرة بين يديه، فقال لها: ما اسمك؟ قالت: الخرنوب، قال: لأي شيء أنت؟ قالت: لخراب هذا البيت ـ يعني بيت المقدس ـ ، قال: اللَّهم غم على الجن موتي حتى تعلم[4] الإنس أَنَّ الجن لا يعلمون الغيب، [قال]: فنحتها عصاً فتوكأ عليها حولاً، فأكلتها الأرضة ثم سقطت، فعلمت الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب، فشكرت الجن الأرضة فنظروا في مقدار ذلك فوجدوه حولاً»[5].

لفظ أبي حذيفة، ولفظ حفص أتم.

* * *

[١٨٣] ـ بَابُ سَنَا

السَّناَ: مقصورٌ، قال الفراء[6]: ويمد أيضاً ويثنى سنوان، وقال أبو زياد: **«وهو[7] من الأغلات[8]، وورقته، رقيقة وله سعة[9] إذا حركته الريح[10] تخشخش»**.

(١) ق: عليهما السلام.
(٢) ق: لأي شيء.
(٣) ق: لدوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٤) ق: يعلم.
(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٠/ب ـ ق ٥١/أ، نحوه، وسبق تخريج نحوه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٧١.
(٦) ك: الفرا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٧) ق: هو.
(٨) ك: الإعلان. وهو خطأ من الناسخ.
(٩) ك: تسعة. وفي ق: تسفة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من الطب النبوي لابن السني، ق ٥١/أ.
(١٠) ق: قوله: الريح. ساقط.

[٦١٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبدالله بن فروخ، عن ابن جريج، عن سعيد بن عقبة الرومي[١]، عن زرعة بن عبدالله بن زياد، أَنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثه، عن **أسماء بنت عميس: «أن رسُول الله ﷺ دخل عليها ومعها سنا، فقال: ما تصنعين بهذا؟ فقالت**[٢] [ق١٠٧/أ]: **يشربه**[٣] **فلان، فقال: لو أَنَّ شيئاً ينبغي أن يدفع به الموت دفع السنا»**[٤].

[٦١١] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا محمد بن بشر الحميدي،[٥]/حدثنا/[٦] بحر بن نصر، ثنا المؤمل بن عبدالرحمٰن، ثنا سهل مولي المغيرة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن **عَائشة /رضي الله عنها/**[٧]، **عن النبي ﷺ قال: «لو أن**[٨] **في شيء شفاء**[٩] **من الموت، لكان في السنا»**[١٠].

[٦١٢] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا علي بن بحر، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي[١١] طلحة، عن **أنس بن مالك، عن النبي ﷺ** [ق١٠٧/أ]

---

(١) ق: سعيد بن عقبة الزرقي.
(٢) ق: قالت.
(٣) ك: لشربة.
(٤) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٥.
(٥) ق: محمد بن بشير الزبيري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن بشر أبو بكر الحميدي الزبيري، انظر في ضبط اسمه: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١٥، ص ٣١٤.
(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٨) ق: لو كان.
(٩) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥١/ب نحوه، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٥.
(١١) ق: قوله: أبي. ساقط.

قال: «ثلاث فيهنَّ الشفاء[1] من كل داء إلا السام؛ السنا والسنوت، قالوا: هذا[2] السنا قد عرفناه، فما السنوت؟ قال: لو شاء الله[3] لعرَّفكموه».

قال محمد[4]: «ونسيت الثالثة»[5].

السنوت[6]: وهو الكَمُّونُ[7].

[٦١٣] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن يوُسف بن محمد الفريابي[8]، ثنا شداد بن عبدالرحمٰن الانَصاري ـ من ولد شداد بن أوس ـ وعمرو بن بكر السكسكي[9]، قالا: ثنا إبراهيم بن أبي عبلة[10]، [ق١٠٧/أ] قال: **سمعت أبا أبيّ[11] ابن أم حرام ـ وكان صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ[12]**

---

(١) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ق: قوله: هذا. ساقط.

(٣) قوله: الله. ساقط عن ق.

(٤) هو محمد بن عمارة، أحد رواة الحديث.

(٥) ك: الثالث، وسبق تخريج نحوه عن أنس بن مالك في التعليق على الحديث رقم: ١٧٨.

(٦) ق: سنوت. بدون لام التعريف، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥١/ب، والكمُّون: ـ بالتشديد كتنون ـ هو حب معروف، مُدِرٌّ، مجشٌ، هاضم، طارد للرياح وابتلاع ممضُوغِهِ بالملح يقطع اللعاب. انظر في تفسره: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٥٨٤.

(٨) ق: جعفر بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن يوسف بن محمد الفريابي، انظر في ضبط اسمه: ذكر من تكلم فيه للذهبي، ص ٣٣.

(٩) ق: عمرو بن بكير السكسكي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن بكر السكسكي الرملي، قد سبق ذكره.

(١٠) ق: إبراهيم بن أبي علية. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن أبي عبلة الشامي، قد سبق ذكره.

(١١) ك: سمعت أبي أوس. ق: سمعت أبي. وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من ابن ماجه، الطب، ٩؛ والحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤. وأبو أبيّ ابن أم حرام: قد سبقت ترجمته.

(١٢) ق: قوله: سمعت رسول الله ﷺ. ساقط.

[يقول][1]: «عليكم بالسنا والسنوت، فإن فيهما شفاء[2] من كل داءٍ، إلا السَّام، قيل: يا رسول الله، ومَا السَّام؟ قال: الموت»[3].

قال عمرو[4] في حديثه: وقال ابن أبي عبلة[5]: **«السنوت؛ الشبت»**.

وقال أخرون: **«هو العسل الذي يكون في زقاق السمن»[6]**.

وهو قول الشاعر[7]:

«هم السَّمنُ والسَّنُّوتُ لا ألَس فِيهِم وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أنْ يَنْفَرِداَ»[8]

وقيل لعمرو: **ما معنى قوله: «لاَ ألَس فِيهِم»؟**

قال: **«لا غش فيهم»**.

قلت: **فما معنى قوله: «أَنْ يَنْفَرِدَا»؟**

قال: **«لا يستذل جارهم»**.

وقيل: **«السَّنوتُ: الكمون»**.

وقيل: **«الرازيانج»[9]**.

وقيل: **«التمر»**.

شبرم: هى شجرة حارة محرقة.

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٧.

(٢) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥١/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٧.

(٤) هو عمرو بن بكر السكسكي أحد رواة الحديث.

(٥) هو إبراهيم بن أبي عبلة أحد رواة هذا الحديث.

(٦) انظر: سنن ابن ماجه، الطب، ٩؛ والحاكم، المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٤.

(٧) هو الحصين بن القعقاع كما ذكره ابن منظور في لسان العرب، ج ٢، ص ٤٧.

(٨) انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٤٧، وسبق التفصيل في معناه.

(٩) الرازيانج: هو الثمار، انظر في تفسيره: نهاية الأرب للنويري، ج ١١، ص ٨١.

وقال طفيل[1] الغنوي في وصف جبل[2]:

أَسِيلُ سَمِيلَ[3] الْمَنْخَرَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ[4] الرِّيحُ مُسْعِطُ شِبْرِمِ»[5]

[٦١٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر، ثنا أبو أسامة[6]، ثنا عبدالحميد بن جعفر، عن زرعة بن[7] عبدالرحمٰن، عن مولى لمعمر[8] التيمي، عن **أسماء بنت عميس، قالت: قال /لي/[9] رسول الله ﷺ: «بماذا كنت تستمشين؟ قالت[10]: بالشبرم، قال: حار حار[11]، ثم استمشيت بالسنا؟ فقال:[12] لو كان شيء يشفي من الموت، لكان السنا، أو السنا[13] شفاء[14] من الموت»[15].**

---

(١) ق: الطفيل الغنوي، وهو: طفيل بن عوف بن كعب، من بني غني، من قيس عيلان، شاعر جاهلي، شجاع، وعاصر النابغة الجعدي وزهير بن أبي سلمى، مات بعد مقتل هرم بن سنان، له ديوان شعر صغير، وتوفي نحو سنة ثلاث عشر قبل الهجرة، انظر ترجمته: الأعلام لخير الدين الزركلي، ج ٣، ص ٢٢٨؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ٢، ص ١٥.

(٢) ق: قوله: جبل. ساقط.

(٣) ق: مسيل.

(٤) ق: استقبله.

(٥) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٢/أ.

(٦) ق: عن أبي أسامة.

(٧) ك: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: مولى المعمر.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(١٠) ق: قلت.

(١١) حار حار: قد سبق بيانه وذكر اختلاف ألفاظه.

(١٢) ق: قال.

(١٣) ق: أو السنا.

(١٤) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٢/أ نحوه، وتقدم تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٧٥.

شيحٌ[1]:

[٦١٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا [ق١٠٨/أ] أبو عبدالرحمٰن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن **عبيدالله بن أبي جعفر القرشي**[2]، **أن رسول الله ﷺ قال: «بَخِّرُوا بيوتكم باللُّبانِ وَالشِّيحِ»**[3].

وَرَقُ الشِّيحِ:

هدب، وطعمه مر[4]، ورائحته طيبة، ومنابته القِيعَانُ والرِيَاضُ، ويقال شيحٌ وشيحانٌ للجمع[5].

---

(١) شيح: نبات سهلي له رائحة طيبة قوية وطعم مر، وهو كثير الأنواع ومرعى للخيل والنعم. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٢٢٧؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥٠٢.

(٢) عبيدالله بن أبي جعفر القرشي: المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة ويقال: مولى بني أمية واسم أبي جعفر يسار، رأى عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وروى عن حمزة بن عبدالله بن عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وأبي سلمة ابن عبدالرحمٰن بن عوف وأبي عبدالرحمٰن الحبلي وعبدالرحمٰن الأعرج ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وطائفة، وعنه ابن إسحاق وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب والليث وحيوة بن شريح وأبو شريح عبدالرحمٰن بن شريح وخالد بن حميد المهري وابن لهيعة. قال أحمد بن حنبل: كان يتفقه ليس به بأس، وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة وقال بن خراش: صدوق وقال ابن سعد: ثقة فقيه زمانه وقال ابن يونس: كان عالماً عابداً زاهداً. وقال يحيى بن بكير: توفي في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين، أو أربع أو خمس أو ست وثلاثين ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٣٧٦؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٧، ص ٦؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٦٣.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٢/أ؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٣٢، عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي مثله، وقال: «هذا منقطع». والانقطاع هنا كما لا يخفى بين عبيد الله بن أبي جعفر وبين النبي ﷺ.

(٤) ك: مرور.

(٥) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٢/أ.

شُونيز(1):

وهو شنيز(2) فارسي الأصل(3).

[٦١٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وَأحمد بن يحيى الحلواني(4) قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، عن صالح بن حيان، حدثني عبدالله بن بريدة، عن **أبيه**(5) **قال**: [ق١٠٨/أ] **قالَ رسُول الله ﷺ: «إنَّ هذه الحبة السوداء**(6) ـ قال ابن بريدة: يعني الشونيز الذي يكون في الملح ـ **دواء**(7) **من كل داءٍ إلا الموت**»(8).

---

(1) شونيز: هي الحبة السوداء، أو هي المعروفة بحبة البركة. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٦٦١؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥٠١.

(2) شنيز: هي الحبة السوداء أيضاً. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٦٦١.

(3) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٢/ب.

(4) ق: أحمد بن يحيى الحولاني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر الحلواني، انظر في ضبط نسبته: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٥، ص ٢٢١.

(5) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، صحابي جليل، وقد سبقت ترجمته.

(6) ك، ق: السودا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، والحبة السوداء: هي المعروفة بحبة البركة، وهي نافعة لكثير من الأمراض ويقال لها أيضاً: الشونيز. انظر في تفسيره: لسان العرب لابن منظور، ج ٣، ص ٢٢٧؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٣٧١؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٤٦١.

(7) ك، ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(8) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٢/ب عن بريدة الأسلمي نحوه؛ والبخاري، الطب، ٧، عن عائشة وأبي هريرة نحوه؛ ومسلم، السلام، ٨٨، ٨٩، عن أبي هريرة نحوه؛ والترمذي، الطب، ٥، عن أبي هريرة نحوه، وقال: «وفي الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة، وهذا حديث حسن صحيح، والحبة السوداء هي: الشونيز»؛ وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٣، عن أبي هريرة نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ٦، عن عائشة، وابن عمر، وأبي هريرة نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٤١، ٢٦١، ٢٦٨، ٣٤٣، ٣٨٩، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٦٨، ٤٨٤، ٥٠٤، عن أبي هريرة نحوه، ج ٥، ص ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٤، عن بريدة الأسلمي مثله، ج ٦، ص ١٤٦، عن عائشة نحوه.

[٦١٧] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبدالملك بن بشير، ثنا عمر بن علي، سمعت صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن **أبيه قال**: [ق١٠٨/أ] **قال رسُول الله ﷺ: «الحبة[١] السوداء[٢] فيها شفاء[٣] من كل داءٍ إلا الموت»**[٤].

[٦١٨] ـ حدثنا محمد بن عمر بن غالب، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني[٥]، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا سعيد بن ميسرة، عن **أنس بن مالك: أن رسُول الله ﷺ قال: «إذا اشتكى [ق١٠٨/ب] بطن أحدكم يأخذ[٦] في كفه شُونيزاً فاستَفَّه وشرب عليه عسلاً وماءً[٧]»**[٨].

[٦١٩] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، ثنا العلاء[٩]، عن أبيه، عن **أبي هريرة، عن**

---

(١) ك: والحبة.

(٢) ك، ق: السودا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦١٦.

(٥) ق: أحمد بن يحيى الحولاني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر الحلواني، وقد سبق ذكره.

(٦) ق: فليأخذ.

(٧) ق: ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن

(٨) الطبراني في المعجم الأوسط، ج ١، ص ١٠٩، ج ٤، ص ٥١٠، من طريق يحيى بن سعيد العطار، عن أنس بن مالك نحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٧: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف»، وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ١، ص ٣٤٢، من طريق يحيى بن سعيد القطان، والمؤلف من طريق الهيثم بن خارجة عن سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك نحوه، إلا أن فيه سعيد بن ميسرة، قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس يتفرد به وهو مظلم الأمر»، كما في العلل المتناهية، ج ٢، ص ٣٩٦. وأورد الحديث السيوطي في الجامع الصغير، ص ٨٧، عن أنس بن مالك ورمز له بالضعيف أيضاً.

(٩) ك، ق: العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

رسُول الله ﷺ قال: «ما من داءٍ إلا في حبة السَّوداء[1] منه شفاء[2] إلا السام»[3].

الشريان[4]:

وَهُوَ الْحَنْظَلُ[5].

[٦٢٠] ـ حدثنا أحمد بن علي الكندي، ثنا سعيد بن عبدالله بن عجب، ثنا عبيد بن يزيد، ثنا نعيم بن حماد، عن محمد بن[6] ثور، عن ابن جريج، عن الأعمش، عن حسان بن سعيد، عن **أنس بن مالك، في قوله: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾[7]، قال: «الشريان[8]، قلت لأنس: ما الشريان؟[9] قال: الحنظل»[10].**

شَبْرَقٌ:

وهي عشبة مُرَّة منتنةٌ[11].

---

(١) ك، ق: السودا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ك، ق: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦١٦.

(٤) ك: شري. وفي ق: الشرياني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي في المتن، والشريان: هو الحنظل كما قال المؤلف.

(٥) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٢/ب، والحنظل: نبات يمتد على الأرض كالبطيخ وثمره يشبه ثمر البطيخ لكنه أصغر منه جداً، ويضرب المثل بمرارته ريحها مر وطعمها مر. انظر في تفسيره: تحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٨، ص ١٣٤.

(٦) ق: قوله: محمد بن. ساقط.

(٧) سورة إبراهيم: ٢٦.

(٨) ك، ق: الشرياني. وهو خطأ من الناسخ. والتصويب من مصادر هذا الخبر.

(٩) ك، ق: الشرياني. وهو خطأ من الناسخ. والتصويب من مصادر هذا الخبر.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٢/ب؛ وكذا البخاري، في التاريخ الكبير، ج ٤، ص ٢١٦؛ والطبري في تفسيره، ج ١٣، ص ٢١١، عن أنس بن مالك موقوفاً عليه مثله، وفيه عبيد بن يزيد الحمصي، وهو مجهول، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٥؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٢١.

(١١) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٢/ب، والشبرق: هي عشبة حجازية، إذا يبست=

[٦٢١] - أخبرنا[(١)] أبو عمر غلام ثعلب في كتابه، عن ثعلب[(٢)]، عن ابن الأعرابي[(٣)] قال: **«الضريع: الشَّبْرَقُ، وهي العَوْسَجُ ما دام رطباً، ويقال لقشوره[(٤)]: الْعُرَامُ»**[(٥)].

[٦٢٢] - حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، ثنا أحمد بن الفرح، ثنا أبو عمر المقرئ، ثنا محمد بن مروان، ثنا محمد بن السائب، عن أبي صَالح[(٦)]، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾[(٧)]، قال:[(٨)] **«والضريع[(٩)]: نبتٌ يقال له: الشَّبْرَقُ، ترعاه الإبلُ ما دام أخضرَ، فإذا يـبِس صارَ كأنه أظفارُ هِرٍ[(١٠)]، لا يرعاهُ شيءٌ وهو[(١١)] بلسانِ قريشٍ: الضَّريعُ»**[(١٢)].

= سميت الضرير، ولها شوك ويؤكل، وفيها حمرة تشبه الدم به. انظر في تفسيره: غريب الحديث لابن قتيبة، ج ٣، ص ٣٦٣ - ٣٦٤؛ والفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ٢٢٠؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٢، ص ٤٤٠، ج ٣، ص ٨٥.

(١) ق: حدثنا.

(٢) ق: قوله: في كتابه عن ثعلب. ساقط.

(٣) ابن الأعرابي: هو الإمام اللغوي، واسمه محمد بن زياد، وكنيته: أبو عبدالله كان كوفي الأصل ورجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً، حفظ من الغرائب ما لم يحفظه غيره، وكانت له معرفة بأنساب العرب وأيامهم، روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، انظر ترجمته: تهذيب الأسماء للنووي، ج ٢، ص ٥٦٧.

(٤) ق: القشور.

(٥) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٢/ب، وكذا لسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ٣٤٥، ج ٨، ص ٢٢٣، ج ١٢، ص ٣٩٥.

(٦) ق: قوله: بن الفرح، ثنا أبو عمر المقرئ، ثنا محمد بن مروان، ثنا محمد بن السائب، عن أبي صالح. ساقط.

(٧) سورة الغاشية: ٦.

(٨) ق: قوله: قال. ساقط.

(٩) وانظر التفصيل في تفسير الضريع: لسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ١٧٢.

(١٠) ك: أضفار هر.

(١١) ق: قوله: وهو. ساقط.

(١٢) الطبري، في تفسيره، ج ٣٠، ص ١٦١، وابن كثير أيضاً في تفسيره، ج ٤، =

[٦٢٣] - حدثنا سهل بن عبدالله، ثنا الحسين [ق١٠٩/أ] بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا محمد بن سليمان بن[(١)] الإصبهاني، عن عبدالرحمٰن بن الإصبهاني[(٢)]، عن **عكرمة**: (**إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ**)،[(٣)] **قال**: «**الشَّبْرَقُ**»[(٤)].

[٦٢٤] - حدثنا سهل /بن عبدالله/[(٥)]، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن **مجاهد**: ﴿**إِلَّا مِن ضَرِيعٍ**﴾[(٦)]، **قال**[(٧)]: «**هو الشَّبْرَقُ، وهو**[(٨)] **الشَّوكةُ**»[(٩)].

= ص ٥٠٣، عن مجاهد موقوفاً عليه باختصار، وكذا البغوي في تفسيره، ج ٤، ص ٤٧٨؛ والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٨٢، عن ابن عباس وقتادة وعكرمة موقوفاً عليهم باختصار. وجاء اللفظ في البخاري، في كتاب التفسير، ٨٨، والبغوي في تفسيره، ج ٤، ص ٤٧٩، كذلك نحوه مفصلاً، لكن دون عزو إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) ق: قوله: بن سليمان بن. ساقط.

(٢) ك: الإصبهاني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) سورة الغاشية: ٦.

(٤) الطبري، في تفسيره، ج ٣٠، ص ١٦١، وابن كثير أيضاً في تفسيره، ج ٤، ص ٥٠٣، وكذا البغوي في تفسيره، ج ٤، ص ٤٧٨؛ والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٨١، ٣٨٢ عن عكرمة موقوفاً عليه مثله، وفيه محمد بن سليمان بن الإصبهاني، يكتب حديثه ولا يحتج به، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٦٧.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) سورة الغاشية: ٦.

(٧) ق: قوله: قال. ساقط.

(٨) ق: قوله: وهو. ساقط.

(٩) الطبري، في تفسيره، ج ٣٠، ص ١٦٢، وابن كثير أيضاً في تفسيره، ج ٤، ص ٥٠٣، وكذا البغوي في تفسيره، ج ٤، ص ٤٧٨؛ والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٨١ - ٣٨٢ عن مجاهد موقوفاً عليه نحوه، وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وفيه كلام حوله. انظر للتفصيل: المغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٣٩؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ١٨٥.

صَعْتَر[1]:

[٦٢٥] ـ أخبرنا أبو عمر، عن ثعلب، عن **ابن الأعرابي قال**[2]: **«البَرْعُ: صَعْتَرُ البَرِّ، وَالنِّصْفُ صَعْتَرُ الْخُضَرِ، ومنه**[3] **سهلِي**[4] **وَجَبَلي»**[5].

[٦٢٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا[6] بشر بن موسى المقرئ[7]، ثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، **[عن أنس بن مالك]**[8] **أن رسول الله ﷺ قال: «بَخِّروا بيوتكم باللُّبانِ والصَّعْتَرِ**[9]**»**[10].

[٦٢٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا عثمان بن سهل بن مخلد، ثنا إدريس بن الحكم، ثنا يحيى بن زكريا البصري، ثنا أبو بكر السعدي، عن أبي الأشهب العطاردي، عن **أنس بن مالك قال: «مرَّ**

---

(١) الصَّعْتَرُ: ـ بالصاد ـ هو من البُقول، قال ابن سيده: هو ضرب من النَّبات، واحدته صَعْتَرَة، قال أبو حنيفة: الصَّعْتَرُ مما ينبت بأرض العرَب، منه سُهْلِيٌّ ومنه جَبَلِيٌّ.
انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ٤٥٧ ـ ٤٥٨.

(٢) ق: قوله: قال. ساقط.

(٣) ق: قوله: منه. ساقط.

(٤) ق: منهلي.

(٥) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٣/أ؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٤، ص ٤٥٧.

(٦) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: حدثنا المقرئ. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٩) ك: السعتر. والصواب أنه الصعتر، وقد سبق بيانه.

(١٠) البيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٣٢نحوه؛ ويحيى بن معين في تاريخه (رواية الدوري)، ج ٤، ص ٢٠١؛ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ١٠، عن أنس بن مالك مثله، إلا أنهما زادا: «والمر». وفي إسناد الحديث ابن لهيعة، وهو ضعيف كان يدلس عن الضعفاء، وقد احترقت كتبه سنة سبعين ومائة. انظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٤٧٥ ـ ٤٨٣. ولذا فالحديث ضعيف، وراجع فيه: المطالب العالية لابن حجر، ج ٢، ص ٣٣٥ (بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي).

رسُول الله ﷺ بحائط(1) من حيطاننا وفيه شجرة نابتة، فقالت: «خذني يا رسُول الله، فوالذي بعثك بالحق /نبياً(2) ما أنزل الله من(3) داءٍ إلاَّ وفيَّ منه دواءٌ(4)، - يعني - الصعتر»(5).

صَبِرٌ(6):

وقد يُسكن(7)، فيقال: «صَبْرٌ».

قال أبو عبيدة(8):

«المقِرُ(9) يخرج منه الصَّبِرُ أولاً، ثم الحُضَضُ(10)، ثم

---

(1) ق: بحياط.

(2) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(3) ق: قوله: من. ساقط.

(4) ق: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(5) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/أ مثله، وفي إسناده من لم أجد ترجمتهم، وهذا الحديث غير ثابت، ويكفي دليلاً على عدم ثبوته، أنه لم يخرجه أحد من أئمة المحدثين في دواوينهم الحديثية المعروفة والمشهورة التي تلقتها الأمة بالقبول.

(6) صَبِرٌ: هي عصارة شجرة مرة، انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٥٤١.

(7) ق: قال ويسكن.

(8) أبو عبيدة: هو معمر بن المثنى البصري التيمي النحوي العلامة، يقال: إنه ولد في سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري، وأسند الحديث عن هشام بن عروة وغيره روى عنه من البغداديين وغيرهم علي بن المغيرة الأثرم وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني وعمر بن شبة النميري في آخرين، فورد أبو عبيدة في سنة ثمان وثمانين ومائة بغداد فأخذ إسحاق عنه وعن الأصمعي علماً كثيراً، ومات أبو عبيدة النحوي سنة ثمان ومائتين، وقيل في سنة تسع، وقيل: بل مات في سنة عشر، وقيل: إحدى عشرة، وقيل: سنة ثلاث عشرة، له تفسير حديث في الزكاة، انظر ترجمته: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١٣، ص ٢٥٣ - ٢٥٧؛ والكاشف للذهبي، ج ٢، ص ٢٨٢.

(9) المقر: هو الدواء المُرُّ المعروفُ، وأمْقَرَ الشيءُ إذ أمَرَّ - يريد أنه أكَل الصَّبِر - وصَبَرَ على أكْلِه، وقيل: المَقِرُ شيء يُشبه الصَّبِر وليس به، انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٤٧، ولسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ١٨٣.

(10) الحضض: دواءٌ يتخذ من أبوال الإبل، ويقال: أنه صمغ من نحو الصَّنَوْبَرِ والمُرِّ وما=

تَفْلُهُ[1] **يقال له:**[2] **المَقِرُ»**[3]. [ق١٠٩/ب].

[٦٢٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحمدي، ثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، أخبرني نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت **عثمان بن عفان يخبر عن رسول الله ﷺ في المحرم يشتكي عينه، قال**[4]: **«يضمدها بالصَّبِرِ»**[5].

[٦٢٩] ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث بن سعدٍ، عن الحسن بن[6] ثوبان، عن **قيس بن رافع القيسي**[7]، **أن رسول الله ﷺ قال: «ماذا**[8] **في الأمرين من الشفاءِ**[9]، **الصَّبِرُ والثُّفَاء»**[10].

= أَشبههما، له ثمرة كالفُلْفل وتسمى شجرته الـحُضَض، انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٧، ص ١٣٦.

(١) ق: بقلة.

(٢) ق: لها.

(٣) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٣/أ.

(٤) ق: فقال.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٣.

(٦) ك: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) قيس بن رافع القيسي: الأشجعي، من أهل مصر ومدني الأصل، وكنيته أبو رافع، وقد قيل أبو عمرو، روايته عن النبي ﷺ مرسلة، أخرج له أبو داود في المراسيل وهو تابعي بلا خلاف، روى عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وأبي هريرة وشقي بن مانع، روى عنه الحسن بن ثوبان ويزيد بن أبي حبيب وإبراهيم بن نشيط والحارث بن يعقوب وعبدالكريم بن الحارث وعياش بن عقبة وابن لهيعة، وهو مقبول من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة، انظر: الثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٣١٥؛ وجامع التحصيل للعلائي، ص ٢٥٧؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٨، ص ٣٥٠؛ وتقريب التهذيب له أيضاً، ص ٤٥٦.

(٨) ق: ما من داء. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ك، ق: الشفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/أ مثله؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٤٦؛ وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥، ص ٥٣٣، والحديث مرسل=

[٦٣٠] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت المغيرة بن الضحاك الحزامي يقول، حدثتني أم حكيم، عن أمها، أم سلمة قالت: **«دخل عليَّ[(١)] رسُول الله ﷺ[(٢)] حين توفي أبو سلمة وقد جعلت[(٣)] على عيني صبراً، فقال: ما هذا يا أم سلمة؟، فقلت: إنما هو صَبِرٌ يا رسول الله ليس فيه طِيبٌ، فقال: إنه يشبُّ الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنـزعيِه بالنهار»**[(٤)].

قال الأَصْمَعِي[(٥)]: **«الصَّبر[(٦)]: شجرة مرة»**[(٧)].

[٦٣١] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا [ق١١٠/أ]

= لأن قيس بن رافع القيسي لم يسمع من النبي ﷺ لأنه تابعي، ولذا أورده أبو داود في المراسيل، ص ٢٢١؛ كما ذكر ذلك المزي في تحفة الأشراف، ج ١٣، ص ٣٤٢، وغيره. وهو ضعيف بهذا الإرسال، وقد ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٩، ص ٤٣٤.

(١) ك: دخلت على.

(٢) ق: قوله: قالت: دخل على رسول الله ﷺ. ساقط.

(٣) ق: قد جعلت.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣١٤.

(٥) الأصمعي: اسمه عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن أصمع أبو سعيد البصري، الإمام صاحب اللغة والغريب والأخبار، من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها، روى الحديث عن جماعات من الكبار، وروى عنه جماعات من الكبار، قال يحيى بن معين: سمعت الأصمعي يقول: ثم سمع مني مالك بن أنس، واتفقوا على أنه ثقة، قدم بغداد في أيام هارون الرشيد، وكان قد استخلصه لمجلسه، ويجيزه بجوائز كثيرة، وكان الأصمعي بحراً في اللغة لا يعرف مثله فيها، وكان شديد التوقي لتفسير القرآن صدوقاً صاحب سنة، عمر نيفاً وتسعين وله عقب، ويقال: إنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة، ومات سنة ست عشرة ومائتين بالبصرة، انظر ترجمته: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١٠؛ ص ٤١٠ ـ ٤١٨؛ وتهذيب الأسماء للنووي، ج ٢، ص ٥٤٩ ـ ٥٥٠؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ٢، ص ٣٢٠.

(٦) ك، ق: الصاب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٣/أ.

أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي المعلى[(١)]، عن سعيد بن جبير قال: **«كان ابن عباس يقرأها دارست[(٢)]»[(٣)]**.

ويمثل في ذلك ببيت شعر:

«ودارست لطعم[(٤)] الصَّبر العلقم»[(٥)].

صَمْغٌ[(٦)]:

وهو الصِّمغ، والصمغُ: وأجوده، العربي[(٧)].

[٦٣٢] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا وصف بن عبدالله الأنطاكي، ثنا عمر بن يزيد بن خلاد[(٨)]، ثنا أبو قتادة الحراني، عن حيوة،

---

(١) ك: المعلا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة.

(٢) دارست: وفيها سبع قراءات، ودارست بمعنى: تليت وقرئت تاليت وقارأت، ودرست بمعنى: القراءة على الغير. انظر للتفصيل: تفسير الطبري، ج ٧، ص ٣٠٥؛ وتفسير القرطبي، ج ٧، ص ٥٤ ـ ٥٥.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/ب؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ٢٨٠؛ والطبري، تفسير الطبري، ج ٧، ص ٣٠٦؛ وسعيد بن منصور، السنن، ج ٥، ص ٦٦؛ والمقدسي، الأحاديث المختارة، ج ١٠، ص ٦٥، عن ابن عباس موقوفاً عليه مثله، وإسناده صحيح، وليس في هذا الأثر أي مناسبة بموضوع الصبر، ولا أدري لماذا وضعه المؤلف في هذا الموضع.

(٤) ق: كطعم.

(٥) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٣/ب.

(٦) الصمغ: ـ واحدته صمغة ـ هو شيء يتحلب ويسيل من شجر العضاء حين ينضج ويتجمد بالتجفيف ويذوب في الماء، يستعمل في إلصاق الأوراق وفي تقوية بعض المنسوجات، ولا يسمى صمغاً إلا إذا انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر، انظر في تفسيره: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٥٣؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٨، ص ٤٤١؛ والمصباح المنير للفيومي، ص ١٣٣، والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥٢٣.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٣/ب.

(٨) ق: عمر بن نوفل بن خلاد. وهو خطأ من الناسخ.

عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر: **«أنَّ النبي[1] ﷺ كان يُلْبِد[2] التلبيد[3] بالصَّمغِ والعسل»**[4].

حَنْظَلٌ:

[٦٣٣] ـ حدثنا عبدالله جعفر، ثنا يونس بن حبيب[5]، ثنا أبو داود، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن **أبي موسى**[6] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «مثل[7] الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة[8] ريحها طيب، وطعمها مرٌّ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن[9]، كمثل الحنظلة[10]، طعمها خبيث وريحها خبيث»**[11].

---

(١) ق: رسول الله.

(٢) ق: يلتد.

(٣) ق: بالتلبيد: هو جمع الشعر في الرأس بما يلزق بعضه ببعض كالخطمي والصمغ لئلا يتشعث ويقمل. انظر في تفسيره: الفتح الباري لابن حجر، ج ١٠، ص ٣٦٠.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/ب؛ وأبو داود، المناسك، ١٢، عن نافع، عن ابن عمر مختصراً. وإسناده ضعيف، لأن فيه أبا قتادة الحراني، وهو منكر الحديث، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢١٩. وقد ضعف الألباني الحديث في ضعيف سنن أبي داود، ص ١٧٥.

(٥) ق: يوسف بن حبيب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يونس بن حبيب أبو بشر العجلي صاحب أبي داود الطيالسي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٢٣٧؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٠٩.

(٦) هو أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(٧) ق: قوله: مثل. ساقط.

(٨) الريحانة: هي كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم، ولكن إذا أطلق عند العامة، انصرف إلى نبات مخصوص طيب الرائحة. انظر في تفسيره: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٨٨؛ والمصباح المنير للفيومي، ص ٩٣؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٣٧٢، والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٣٨١.

(٩) ق: قوله: القرآن. ساقط.

(١٠) ق: الحنظل.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/ب؛ والبخاري، فضائل القرآن، ١٧، ٣٦، ٣، الأطعمة، ٣٠، التوحيد، ٥٧؛ ومسلم، فضائل القرآن، ٢٤٣ عن أبي موسى؛ وأبو=

[٦٣٤] ـ حدثنا أبي، ثنا زكريا الساجي، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، ثنا شعيب بن الحبحاب، عن **أنس بن مالك، أن رسُول الله ﷺ أتي بقناع من بُسْرٍ، فقال: «﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾**[1]: **هي النخلة، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ** [ق١١٠/ب] **خَبِيثَةٍ﴾**[2]، **قال: هي الحَنظَلة**[3]**»**[4].

حِنَّاء[5]:

[٦٣٥] ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبدالله بن رستة[6]، ثنا سعيد بن عنبسة،[7] ثنا عبدالواحد بن واصل، ثنا

= داود، الأدب، ١٦عن أنس وأبي موسى؛ والترمذي، الأمثال، ٧٩؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٥، ص ٢٩، ج٦، ص ٥٣٨؛ وابن ماجه، السنة، ١٦؛ والدارمي، فضائل القرآن، ٨؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٤٠٣، ٤٠٨، عن أبي موسى الأشعري نحوه، قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(١) سورة إبراهيم: ٢٤.

(٢) سورة إبراهيم: ٢٦.

(٣) ق: الحنظل.

(٤) الترمذي، التفسير، ١٤؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٣٧١، عن أنس بن مالك نحوه، وقال: «وروى غير واحد مثل هذا موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير حماد بن سلمة ورواه معمر وحماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعوه»، وقال ابن عبدالواحد المقدسي: «رجاله ثقات والصحيح أنه موقوف»،كما في الأحاديث المختارة،ج ٦، ص ١٩٣. وجاء تفسير الحنظلة أيضاً في تفسير القرطبي، ج ٩، ص ٣٥٩؛ وتفسير ابن كثير، ج ٢، ص ٥٣٢، عن أنس مثله.

(٥) ك، ق: حنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق: محمد بن عبدالله بن ريشة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبدالله بن رستة، انظر في ضبط اسمه: طبقات المحدثين بأصبهان لعبدالله بن محمد أبو محمد الأنصاري، ج ٣، ص ٤٦٣؛ وتكملة الإكمال لمحمد بن عبدالغني أبو بكر البغدادي، ج ٢، ص ٦٩٦.

(٧) ق: سعيد بن عريسة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن عنبسة، انظر: الجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٥٢؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٨٩.

أبو هلال، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه**[1] **قال: قال رسول ﷺ: «سيد الريَّاحينَ في الدنيا والآخرة الفَاغِيةُ**[2]**»**[3].

[٦٣٦] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبدالرحمٰن بن أبي الموال[4]، حدثني فائد مولى علي بن عبيدالله بن أبي رافع[5]، عن جدته **سلمى ـ وكانت خادم النبي ﷺ**

---

(١) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، صحابي جليل، وقد سبقت ترجمته.

(٢) الفاغية: هي نور الحناء أو عود الحناء يغرس مقلوباً فيخرج بشيء أطيب من الحناء فيسمى الفاغية، وقيل: نور الريحان، وفيه منافع من أوجاع العصب والتمدد والفالج والصداع وأوجاع الجنب والطحال ويمنع السوس من الثياب ودهنه يلين العصب ويحلل الإعياء والنصب ويوافق الخناق وكسر العظام والشوهة وأوجاع الأرحام ويقوي الشعور ويزينها ويكسبها حمرة وطيباً. انظر في تفسيره: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٤٦١؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٠٦.

(٣) الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٨، ص٢٣٢؛ والبيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ٩٥؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٣٢٥، عن بريدة بن الحصيب مثله. وقال الديلمي: «الفاغية نَوْرُ الحِناء». والحديث له أوله حيث قال فيه: **«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء»**. وفي إسناده سعيد بن عنبسة، قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٥: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن عبية القطان ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر». كذا قال، وكأنه تحرف عليه أو على ناسخ أصله اسم «عنبسة» إلى «عيبة» فما عرفه، والصحيح أنه سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الخراز، كذبه ابن معين وغيره، كما في المغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ٢٦٤، وكذا فيه أبو هلال وهو محمد بن سليم الراسبي؛ وفيه ضعف، قال الحافظ ابن حجر: «وهو صدوق فيه لين»، كما في تقريب التهذيب، ص ٤٨١، وقد تفرد في هذا الحديث كما أشار إلى ذلك البيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ٩٥. ولذا لا يجوز الاحتجاج بهذا الحديث، قال ابن القيم عقب ذكره الحديث في زاد المعاد ج ٤، ص ٣٤٩: «فلا نشهد على رسول الله ﷺ بما لا نعلم صحته»، وذكر العجلوني ألفاظ هذا الحديث في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٧٤، ٥٥٧، ٥٦٠، وفصل القول الألباني وبين ضعفه الشديد في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٨، ص ٦٨ ـ ٧١.

(٤) ك: أبي الموالي. وق: أبي مولى. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن أبي الموال كما ذكر في مصادر الحديث الآتية.

(٥) ق: فائد مولى بن عبدالله بن أبي رافع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي=

ـ قالت: «كان النبي ﷺ إذا اشتكى أحد منا رجله، قال: «اذهب فاخْضِبْهَا بالحَنَّاء»[(1)]»[(2)].

[٦٣٧] ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد، ثنا فائد مولى عبيدالله بن علي بن أبي رافع[(3)]، عن مولاه عبيدالله، عن جدته سلمى قالت: «كنت أخدم النبي ﷺ فما كان يصيبه[(4)] قرحة[(5)] ولا نكبة[(6)] إلا[(7)] أمرني أن أضع[(8)] عليها[(9)] الحَنَّاء[(10)]»[(11)].

[٦٣٨] ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا

= أثبتناه في المتن، وهو فائد مولى بن عبيد الله بن أبي رافع، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ١٣١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٨٤.

(١) ك، ق: حنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٣/ب، وسيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده.
(٣) ق: علي بن عبدالله بن أبي رافع. وهو خطأ من الناسخ.
(٤) ق: كانت تصيبه. وهو خطأ من الناسخ.
(٥) ق: قوله: قرحة: ساقط.
(٦) ق: نكتة. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق: إلا وضع.
(٨) ق: قوله: أمرني أن أضع. ساقط.
(٩) ك: عليه. وهو خطأ من الناسخ.
(١٠) ك، ق: الحنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١١) أبو داود، الطب، ٣، دون ذكر الحناء؛ والترمذي، الطب، ١٣؛ وابن ماجه، الطب، ٢٩؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٤٦٢، عن سلمى أم رافع نحوه، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث فائد وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد وقال: عن عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى وعبيد الله بن علي أصح». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٥: «رواه أحمد ورجاله ثقات»، وأما الحاكم، فقال في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري رحمه الله بعبدالرحمٰن بن أبي الموال»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). والصحيح أن الحديث حسن، كما قال الترمذي، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٥، ص ٩١ ـ ٩٣.

الفضل بن يعقوب، ثنا مخلد بن يزيد، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي عون، عن سعيد[1] بن المسيب، عن **أبي هريرة قال: «كان رسُول ﷺ إذا نزل عليه الوحي،** [ق١١١/أ] **صُدِعَ فَيُغَلِّفُ[2] رأسه بالحناءِ[3]»[4].**

أرز[5]:

واحدته: أرزة ـ الراء ساكنة ـ والإناث[6] من الأرز؛ الصَّنوبر، ومنه يتخذ القطران[7].

[٦٣٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل[8] الخامة من الزرع، لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء[9]، ومثل المنافق، كمثل شجرة الأرز، لا تهتـز حتى يُسْتَحْصَدَ»[10].**

---

(١) ق: قوله: بن يعقوب، ثنا مخلد بن يزيد، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي عون، عن سعيد. ساقط.

(٢) فيغلفُ: فيغطّيه ويُغَشّيه.

(٣) ك، ق: الحنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) البزار في المسند (كشف الأستار)، ج ٣، ص ٣٩١؛ والطبراني في المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٢٩٢، عن أبي هريرة مثله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩٥: «رواه البزار وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق، وفيه ضعف كثير، وأبو عون لم أعرفه». وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥، ورمز له بالضعيف وقال: «قال الحافظ العراقي: قد اختلف في إسناده على الأحوص».

(٥) الأرز: هو ضرب من البر، وهو حب أبيض صغير يطبخ ويؤكل، وهو من الأغذية الرئيسية في كثير من أنحاء العالم، انظر: المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ١٣.

(٦) ق: الأفات.

(٧) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٣/ب؛ والديباج للسيوطي، ج ٦، ص ١٦٢؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٦٥٤؛ وتصحيفات المحدثين للعسكري، ج ١، ص ٣٤٥.

(٨) ك: مثل.

(٩) ك، ق: البلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ؛ والبخاري، المرض، ١، عن أبي هريرة؛ =

الثُّفَاء[1]:

قال أبو حنيفة الدينوري[2]:

«هو الحُرَفُ، تسميه العامةُ حَبَّ الرَّشَادِ»[3].

وقيل في الحديث: **«إنه[4] البانحولة»[5].**

[٦٤٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سلامة بن ناهض المقدسي[6]، ثنا صالح بن بشر الطبراني، ثنا عثمان بن إبرهيم القرشي، ثنا سليمان بن داود الحنفي، ثنا يحيى بن أبي كثير[7]، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة،**

= ومسلم، صفات المنافقين، ٥٨ ـ ٦٠، عن أبي هريرة وكعب بن مالك؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٥١، عن كعب بن مالك؛ والدارمي، الرقاق، ٣٦، عن كعب بن مالك، وقال: الخامة: الضعيف؛ وكذا أحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٥٤، عن كعب بن مالك نحوه.

(١) ك: ثفا. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق. والثفاء: ـ على وزن قراء ـ هو الخردل ويسميه أهل العراق حب الرشاد، وهو يابس، يلين البطن ويحرك الباه، ومنافعه مبينة في المفردات والطب. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٢١٤؛ والمصباح المنير للفيومي، ص ٣٢؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٤٤؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٤٦.

(٢) أبو حنيفة الدينوري: أحمد بن داود بن ونند الدينوري، عالم مشارك في كثير من العلوم، كاللغة، والأدب، والتاريخ، والنبات، والفلك، والهندسة، والجبر، والحساب، ولد في العشر الأول من القرن الثالث الهجري بدينور، وهي بلدة إيرانية وقريبة عن حدود العراق، وبلغت جملة مؤلفاته المعروفة أسماؤها عشرين كتاباً، وكان معدوداً من أئمة اللغة العربية ومن أعرفها بالنحو والأدب، من شعر وأخبار، وكان في طبقة أدباء عصره المشهورين، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١٣، ص ٤٢٢؛ والأعلام للزركلي، ج ١، ص ١٢٣؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج ١، ص ١٣٦ ـ ١٣٧.

(٣) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٤٥/أ؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٤٦.

(٤) ق: قوله: إنه. ساقط.

(٥) ك: البانخاة. وفي ق: الناحبة. وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ٢، ١٠٤.

(٦) ق: سلامة بن الناهظ المقرئ. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ك: يحيى بن أبي كثير، عن أبي كثير. وهو خطأ من الناسخ.

عن النبي ﷺ قال: «عليكم بالثُّفَاء[1]، فإن الله[2] جعل فيه شفاء[3] من كل داءٍ»[4].

[٦٤١] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زبان[5]، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث بن سعدٍ، عن الحسن بن ثوبان، عن **قيس بن رافع القيسي، أنَّ رسُول الله ﷺ قال[6]: «ماذا في الأمرين من الشُّفاء[7]، الصَّبِرُ والثُّفَاءُ[8]»[9].**

الآس[10]:

[٦٤٢] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، حدثني [ق١١١/ب]

---

(١) ك: الثفا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٢) ق: الله تعالى.

(٣) ك: شفا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ، عن أبي هريرة مثله؛ أورد السيوطي هذا الحديث في الجامع الصغير عن ابن السني وأبي نعيم، ورمز له بالضعيف، كما في الفيض القدير للمناوي، ج٤، ص ٤٤٦، وضعفه الألباني كذلك في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٤٣.

(٥) ق: محمد بن ريان. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: قوله: قال. ساقط.

(٧) ك، ق: الشفا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٨) ك، ق: الثفا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ مثله، وسبق نخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٢٩.

(١٠) وهنا تبدأ نسخة ليدن (ل) بقوله: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله، قراءةً عليه وأنا أسمع وذلك في يوم الثلاثاء في العشر الأواخر شهر رجب من سنة ثمان وثلاثين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون. وأنبأ الشيخ الإمام الفقيه زين الدين أبو محمد أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم سلامة الحنبلي بقراءتي عليه. قال: أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بسبط حسين بن مندة، بقراءتي عليه بمنزله بأصبهان، في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. قلت له: أخبركم أبو على الحسن بن أحمد الحداد قراءةً عليه وأنت حاضر، سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، =

إسحاق بن إبراهيم الكندي، ثنا[1] زيد بن أخرم، ثنا سالم بن قتيبة، ثنا الحسن بن أبي جعفر[2]، عن أبي الجوزاء[3]، عن **ابن عباس قال: «أهبط[4] آدم من الجنة بثلاثة أشياء؛ بالآس[5] وهو[6] سيد[7] ريحان[8] الدنيا، وبالسُّنبلةِ وهي سيدة طعام الدنيا، وبالعَجْوةِ وهي سيدة ثمارِ الدنيا»**[9].

[٦٤٣] ـ أخبرنا أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عباد[10]، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أبو يحيى عبدالحميد[11] الحماني[12]، ثنا النضر أبو عمر

= أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ قال: الآس». وفي ك، ق: آس. والآس: «هو شجر دائم الخضرة، بيضي الورق، أبيض الزهر، أو وردية عطري، وثماره لبية سود، تؤكل غضة وتجفف فتكون من التوابل». انظر: المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ١.

(١) ل: قثنا: وهو اختصار: «قال: ثنا»، وهذا الاختصار مستعمل من أول هذه النسخة إلى آخرها.

(٢) ل: الحسن بن أبي جعفر، عن عمرو بن مالك.

(٣) ك، ل: الجوزا: بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن. وفي ق: قوله: عن أبي الجوزاء، ساقط.

(٤) ق: أهبط الله.

(٥) ل: الآسة. وفي ق: بالآسية. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٦) ق، ل: هي.

(٧) ق: سيدة.

(٨) ك: ريحاني. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ، عن ابن عباس موقوفاً عليه مثله؛ وأورده العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ٥٦٠ ـ ٥٦١، وسكت عليه، وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف واهي الحديث، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ٢٨٨؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٢٩؛ وأحوال الرجال للجوزجاني، ص ١١٧. وهو موقوف ضعيف.

(١٠) ل: أخبرنا أحمد في كتابه. وفي ق: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عباد. وهو خطأ من الناسخ.

(١١) ق: أبو يحيى بن عبدالحميد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالحميد بن عبدالرحمٰن أبو يحيى الحماني، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٩٠٦.

(١٢) ق: قوله: الحماني. ساقط.

الخزَّاز[١]، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: **«أول غرسٍ وضعه نوح في الأرض حين هَبَطَ من السفينة الآسُ»**[٢].

قِسْطٌ وكِسْتٌ[٣]:

[٦٤٤] ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن يحيى العتكي[٤]، ثنا عبدالوهاب بن عطاء[٥]، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، **أن النبي ﷺ**[٦] **قال: «خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري»**[٧].

و رَواه[٨] أحمد بن منيع، عن عبدالوهاب، عن سعيد:

[...] ـ حدثنا محمد بن جعفر في جماعةٍ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عبدالوهاب[٩] بن عطاء[١٠]، عن سعيد، عن قتَادة،

---

(١) ك: المبصر أبو عمر الخزاز. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو النضر عبدالرحمٰن أبو عمر الخزاز، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٩١؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٠٦.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ، عن ابن عباس موقوفاً عليه مثله، وهذا الأثر يشبه أن يكون من الإسرائيليات، ثم أن في إسناده، النضر عبدالرحمٰن أبو عمر الخزاز عن عكرمة، وهو متروك الحديث كما قال الحفاظ، وللتفصيل راجع: الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ١٠١؛ وكتاب الضعفاء لأبي نعيم، ص ١٥٤؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٦٢. وهو خبر منكر.

(٣) القسط أو الكسط: هو ضرب من الطيب كما سبق.

(٤) ق: محمد بن يحيى العكي. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٦) ق: عن النبي ﷺ.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ، عن أنس بن مالك مثله، سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٤٦.

(٨) ق: رواه.

(٩) ق: قوله: عن سعيد، حدثنا محمد بن جعفر في جماعة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عبدالوهاب. ساقط.

(١٠) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

عن أنس، قال: **قال رسُول الله ﷺ، مثله سواءً**[1].

[٦٤٥] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هُدبة[2]، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن **أنس قال [ق١١٢/أ]: قال رسول الله ﷺ: «من خير ما تداوى به الناس، الحجامة والقسط البحري»**[3].

[٦٤٦] ـ حدثنا أبي رحمه الله،[4] ثنا محمد بن أحمد، بن علي بن بشر، ثنا يحيى بن حاتم، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني عطاف بن خالد، عن نافع، عن **ابن عمر قال: قال رسُول الله ﷺ: «ما مررت بسماء من السموات إلا رحبت بي الملائكة[5]، وقالوا[6]: يا محمد، مر أمتك بالحجامة، فإن خير ما تداويتم به الحجامة والقسط والشُّونيزُ»**[7].

---

(١) ل: سوا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٤٦.

(٢) ق: قوله: ثنا هدبة. ساقط.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٤٦.

(٤) ل: قوله: رحمه الله. ساقط.

(٥) ق: رحبت به المليكة. وفي ل: رحبت لي الملائكة.

(٦) ق: قالت.

(٧) الترمذي، الطب، ١٢، عن ابن مسعود، نحوه؛ وابن ماجه، الطب، ٢٠، عن ابن عباس وأنس بن مالك نحوه، دون قوله: «القسط والشونيز»، قال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٣، بعد إيراده حديث ابن عباس: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وأما رواية المؤلف عن ابن عمر فهي عند البزار في مسنده (كشف الأستار للهيثمي) ج ٣، ص ٣٨٨، لكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٩١: «رواه البزار وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة وتكلم فيه»، فما في مجمع الزوائد فهو عن ابن عباس، وهو خطأ واضح، لأن الحديث عن ابن عمر كما هو ظاهر في مسند البزار آنفاً، وهو حديث صحيح لشواهده كما أشار إلى ذلك البوصيري حيث قال عند ذكر حديث أنس: «هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي، ورواه الحاكم والترمذي من حديث ابن عباس، ورواه البزار في مسنده من حديث ابن عمر». وأشار إلى صحة الحديث، الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٢، ص ٢٠٤؛ وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٥٩، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٥، ص ٣٣٤.

لُبَان:

[٦٤٧] ـ حدثنا أحمد في كتابه، ثنا خالد بن النصر القرشي، ثنا عبدالله بن حماد[١]، ثنا سليمان بن سلمة، ثنا يحيى بن سعيد العطار، ثنا إبراهيم بن المختار، عن **عبدالله بن جعفر**[٢] **قال: «جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنهُ فشكى إليه النسيان، فقال: عليك باللُّبان، فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان»**[٣].

[٦٤٨] ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مخلد بن مالك، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن الوليد بن عمرو[٤]، عن خصيف[٥]، عن عكرمة، عن **ابن عباسٍ قال: «خذ مثقالاً من كندر**[٦] **ومثقالاً من سكر، فدقهما**[٧] **واشربهما على الريق، فإنه جيّد للبول والنسيان»**[٨].

---

(١) ق: أخبرنا عبدالله بن حماد.

(٢) عبدالله بن جعفر: هو ابن أبي طالب الهاشمي، قد سبقت ترجمته.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/أ ـ ب عن عبدالله بن جعفر مثله؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٨، عن ابن عباس موقوفاً نحوه، وأورده العجلوني في كشف الخفاء، ج ٢، ص ٤١٦، من طريق الخطيب البغدادي عن إبراهيم بن المختار نحوه. وفي إسناد الخبر يحيى بن سعيد العطار الشامي، وهو منكر الحديث كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٥٢؛ والضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٤، ص ٤٠٣؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١، ص ١٩٣. والخبر ضعيف.

(٤) ق: الوليد بن عمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الوليد بن عمر الضبعي، انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٤٤.

(٥) ك: حصف. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ل، وهو خصيف بن عبدالرحمٰن أبو عون الجزري، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٤٠٣.

(٦) الكِنْدَرُ: اللُّبانُ، وفي المحكم: ضَرْبٌ من العِلْكِ، الواحدة كُنْدُرة. والكُنْدُرة من الأرض: ما غَلُظ وارتفع. وكُنْدُرة البازي: مَجْثِمُه الذي يُهَيَّأُ له من خَشَب أو مَدَر، وهو دخيل ليس بعربي، انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ١٥٣.

(٧) ق: ودقهما.

(٨) العقيلي في الضعفاء الكبير، ج ٣، ص ٢٠٤؛ والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٣٦٨، عن ابن عباس موقوفاً عليه نحوه. وفي إسناده خصيف بن=

[٦٤٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا علي بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن العلاءِ السبتي[1]، ثنا الحارث بن محمد بن الحارث بن [ق١١٢/ب] إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد الفريابي، ثنا الفضل بن العباس اللهبي[2]، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده[3] قال: قال رسُول الله ﷺ: **«أطعموا حبالاكم اللبان، فإن يكن في بطنها ذكر، يكن زكي القلب[4]، وإن يكن أنثى تحسن خلقها[5] وتعظم عجيزتها»**[6].

= عبدالرحمٰن أبو عون الجزري، وقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، والإمام أحمد، والنسائي، وتكلم من قبل حفظه، وللتفصيل راجع: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٤٠٣؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ١، ص ٢٥٤؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ٢٠٩. وطرق الرواية تدور عليه، والخبر ضعيف.

(١) ق، ل: محمد بن أحمد بن العلاء التبعي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: الفضيل بن العباس. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر، والد جعفر بن محمد الصادق، روى عن جابر بن عبدالله وأبيه علي بن الحسين روى عنه ابنه جعفر بن محمد والزهري وعمرو بن دينار وأبو إسحاق الهمداني، تابعي ثقة، مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة، وقيل: سنة ثمان عشرة ومائة، وله ثلاث وستون سنة، انظر ترجمته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٢٦؛ ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ص ٦٢؛ والثقات له أيضاً، ج ٥، ص ٣٤٨.

(٤) ق: قوله: القلب. ساقط.

(٥) ق: قوله: خلقها. ساقط.

(٦) أبو يعلى في المسند، ج ١، ص ٢٤١؛ وأبو نعيم في حلية الأولياء، ج ٦، ص ١٢٣، عن علي بن أبي طالب نحوه، بإسناد ضعيف، لانقطاعه بين عروة بن رويم وعلي رضي الله عنه، وضعف مسرور بن سعيد، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٩: «رواه أبو يعلى، وفيه مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف»، وكذا الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ١٠١، عن ابن عمر مختصراً نحوه؛ وأخرجه الخطيب البغدادي، في تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٣٦٦، وأورده ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات، ج ٣، ص ١٧٦ ـ ١٧٧، عن سلمة بن قيس نحوه، وفيه داود بن سليمان الجرجاني الكذاب، وسليمان بن عمرو النخعي، كما في تنزيه الشريعة لابن عراق، ج٢، ص ٢٤٠؛ وأورده أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة، ج٢، ص ٣٦١، من طريق ابن عساكر في تاريخه عن أبي هريرة نحوه، وفيه محمد بن عكاشة الكرماني، وهو كذاب، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، =

حُلْبَة(1):

[٦٥٠] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري(2)، ثنا عتبة بن السكن الفزاري(3)، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن **معاذ بن جبل قال: قال رسُول الله ﷺ: «لو تعلم أمتي ما [لها](4) في الحُلبة(5)، لاشتروها ولو بوزنها ذهباً»**(6).

= ص ٥٢؛ وكذا أورده العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٤٩، عن عبدالله بن المنذر نحوه بإسناد فيه كذاب كذلك، وأما رواية المؤلف فهي مرسلة، لأن محمد بن علي بن الحسين، تابعي لم يسمع من النبي ﷺ، وجزم ابن القيم في المنار المنيف، ص ٦٥، بوضعه فقال: «هو بوصف الأطباء والطرقية أشبه وأليق». وللتفصيل راجع: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ١٧٦ ـ ١٧٧(بتحقيق د. نور الدين بن شكري بوياجيلار)؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٦٨؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ١، ص ٢٦٨.

(١) الحلبة: ـ بالضم ـ هي نبتة لها حب أصفر يتعالج به، وقيل: ثمر العضاة وهو نبت نافع للصدور والسعال والربو والبلغم والبواسير والظهر والكبد. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ٤٢٣؛ والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٩٧.

(٢) ك: الجبايري. ق: الحنايرى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سليمان بن سلمة الخبائري، انظر في ضبط نسبته: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٢٩٩؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٢١٠، ٣٠٠.

(٣) ق: عتبة بن السكين الفزاري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عتبة بن السكن من أهل الشام، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٣٧١؛ والثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٥ ـ ٨؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ١٢٨.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٥) ق: بالحبة.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب نحوه؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ٩٦؛ ومسند الشاميين له، ج ١، ص ٢٣٢، بنفس المتن والإسناد؛ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٣٤٨، عن معاذ بن جبل نحوه. وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٤٤: «رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك»، بل هو كذاب كما في الكامل لابن عدي، ج ٣، ص ١١٤٠ ـ ١١٤١؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٢١٠، ٣٠٠، ولذا عده أئمة الحديث=

[٦٥١] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا علي بن إسحاق، ثنا محمد بن يزيد المستملي[1]، ثنا الحسين بن علوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **قال رسول الله ﷺ: «لو علمت أمتي ما لها في الحِلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً»**[2].

مُـرٌّ[3]:

[...] ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان[4]، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر[5]، عن

= من الأحاديث الموضوعة، وللتفصيل راجع: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ١١٧، والمنار المنيف لابن القيم، ص ٥٤؛ ونقد المنقول لمحمد بن أبي بكر الزرعي، ص٤٤؛ والمصنوع في معرفة الموضوع لملا علي القاري، ص ١٥٠ ـ ١٥١ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٥٥ ـ ١٥٦؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٢١٧.

(١) ق: محمد بن يزيد السنملي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن يزيد أبو بكر المستملي، انظر في ضبط نسبته: الثقات لابن حبان، ج ٩، ص ١١٥؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٤٢٩.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب مثله، وابن عدي في الكامل، ج ٢، ص ٧٧٠؛ وابن الجوزي في الموضوعات، ج ٣، ص ١١٨ من طريقه، وفيه الحسين بن علوان الكلبي الكذاب، انظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٤٢ ـ ٥٤٣، وسبق تخريجه وبيان وضعه في التعليق على الحديث رقم: ٦٥٠.

(٣) مُرٌّ: ـ بالضم ـ ضد الحلو، دواء كالصبر يجبر به الكسر، سمي بذلك لمرارته، وقيل: صمغ شجر وهو دواء نافع للسعال، ولسع العقارب، ولديدان الأمعاء. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٦١٠؛ والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٨٦٢.

(٤) ق: أبو عمر بن حمدان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عمرو بن حمدان واسمه: محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري، انظر في ضبط كنيته: لسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٨٨.

(٥) ق: عبدالله بن أبي جعفر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيدالله بن أبي جعفر القرشي المصري، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٣٧٦؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ١٦٠؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٦٣.

أبان بن صالح، عن **أنس بن مالكٍ**[(١)].

[٦٥٢] - وحدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، ثنا محمد /بن/[(٢)] خالد البرذعي، ثنا محمد [ق١١٣/أ] بن عوف، ثنا أبو الأسود النضر[(٣)]، ثنا ابن لهيعة، عن عبيدالله، عن[(٤)] أبان بن صالح، عن **أنس بن مالك قال: قال رسُول اللّهُ ﷺ: «بخروا بيوتكم باللُّبان والمـرِّ والصَّعْتَرِ[(٥)]»[(٦)].**

[...] - وأخبرنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا ابن عسكر ثنا[(٧)][(٨)] الأسود النضر[(٩)]، ثنا ابن لهيعة به.

[٦٥٣] - وحدثنا الغطريفي، ثنا عبدالله /بن شيرويه/[(١٠)]، ثنا إسحاق/بن راهويه/[(١١)]، أنا[(١٢)] عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا أبي، ثنا أيوب بن موسى، عن **نُبَيه بن وهبٍ**[(١٣)]: **«أَنَّ عمر بن عبيدالله اشتكى عينه**

---

(١) ق: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«بخروا بيوتكم باللبان والمر والصعتر»**. وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٢٦.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق ول.

(٣) ك: أبو الأسود النصر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٥.

(٤) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) الصعتر: هو من البقول كما سبق بيانه.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٢٦.

(٧) ك: بن.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ك: أبو الأسود النصر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري كما سبق آنفاً، وهذا الإسناد بكامله ساقط في ل.

(١٠) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(١١) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(١٢) ق: أخبرنا.

(١٣) ق: نبيه بن وهيب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو=

وهو محرم، فنهاه أبان بن عثمان فأمره[1] أن يضمدها بالصبر والمر[2]، وحدثنا عثمان[3]، عن النبي ﷺ بمثل ذلك؛ أنه كانَ يقوله»[4].

الهليلجُ[5]:

[٦٥٤] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة[6] بن ماهان، ثنا الحسن بن حبلة الشيرازي، ثنا مجاشع بن عمرو، عن مسعدة، بن[7] أليسع، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «الهَليلَجَةُ[8] من شجر الجنة».**

= نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري المدني، روى عن أبي هريرة وأبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكعب مولى سعيد بن العاص، وعنه أولاده عبدالأعلى وعبدالجبار وعبدالعزيز ونافع مولى ابن عمر وأبو الزناد وأيوب بن موسى القرشي ومحمد بن إسحاق وغيرهم، قال النسائي ثقة وقال ابن سعد: «روى عنه نافع وليس به بأس، توفي في فتنة الوليد بين يزيد، وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسان»، وقال ابن أبي عاصم: «كان من أشراف بني عبد الدار معروف الدار والنسب بمكة وذكره ابن حبان في الثقات»، وكان من روايته عنده عن أبي هريرة مرسلة، وقال أبو زرعة: «حديثه عن عمرو بن عثمان مرسل، وجدت في نسخة معتمدة من الطبقات»، انظر ترجمته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٤٩١؛ والثقات لابن حبان، ج ٧، ص ٥٤٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١٠، ص ٣٧٣.

(١) ق: وأمره.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٣.

(٣) هو عثمان بن عفان، من الخلفاء الراشدين وغني عن التعريف.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب مثله، ومسلم، الحج، ٩٠؛ والدارمي، المناسك، ٨٣، نحوه عن عثمان بن عفان، وانظر في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٣.

(٥) ل : الأهليلج. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، والهليلجة: شجرة تنبت في الهند وكابل والصين كما سبق بيانه.

(٦) ق: قوله: محمد بن حنيفة. ساقط.

(٧) ك: ثنا. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ل : الأهليلج.

قال قتادة: «وفيه شفاء[1] من سبعين داءٍ[2]»[3].

[٦٥٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[4]، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا[5] ضمرة بن سعيد بن أبي حنة[6]، عن أبيه، عن طلق بن حبيب ـ قال سفيان[7]: وأراني[8] قد سمعته من أبيه، عن[9] طلق بن حبيب ـ قال [ق ١١٣/ب]: «**الْهَلِيلَجَةُ في البطن كَالْكَرْيَانُونَةِ[10] في البيت**»[11].

---

(١) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٢) ق، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٤٨، نحوه، والديلمي، في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٥، ج ٤، ص ٣٥١، عن أبي هريرة مختصراً. وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك): «قال أحمد وغيره: سيف [بن محمد] كذاب». وأورده السيوطي في جامعه عن الحاكم ورمز له بالحسن، لكن المناوي استدركه في الفيض القدير، ج ٤، ص ٤٥٧، بكلام الذهبي المذكور آنفاً. وأما المؤلف فأخرجه من غير طريقه، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة . . . الحديث، إلا أن في إسناده مسعدة بن أليسع أبا أليسع البصري، وهو منكر الحديث، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٦؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٣١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٣٧٠. فالحديث بين البطلان، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٨، ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

(٤) ق: محمد بن محمد بن الحسن. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف، انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١، ص ٢٨٩.

(٥) ق: بن.

(٦) ك: سعيد بن أبي حنة. وفي ق: سعيد بن حنة. وفي ل: سعيد بن أبي حبة، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ضمرة بن سعيد بن أبي حنة، كما سبق ذكره.

(٧) ق: قال الهليلج ليستعين. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: وأرى.

(٩) ل: قوله: عن. ساقط.

(١٠) ق، ل: كالكديانونة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في البيت، والكريانونة: هي المرأة التي تصلح أمر البيت وتدبره كما فسره سفيان بن عيينة.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب، عن طلق بن حبيب موقوفاً عليه مثله، ورجاله ثقات.

قال سفيان[1]: «يريد المرأة التي تصلح أمر البيت وتدبره»[2].

الكماة[3]:

[٦٥٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالله بن بكر السهمي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة[4]، عن شهر بن حوشب، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنِّ ومَاؤهَا شفاء[5] للعين، والعَجْوَةُ من الجنة وهي شفاء[6] من السُّم»[7].**

[٦٥٧] ـ حدثنا أبي، ثنا زكريا الساجي، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة[8]، ثنا جعفر بن أبي وحشية، عن شهر [بن حوشب][9]، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنِّ ومَاؤها شفاء[10] للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء[11] من السُّم»[12].**

رواه عن شهر، عن أبي هريرة، خالد الحذاء[13] ويعلى بن عطاء[14].

---

(١) هو سفيان بن عيينة الحافظ.
(٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٤/ ب.
(٣) ك، ق، ل: كمأة. والكمأة: قد سبق بيانه.
(٤) ق: قوله: عن قتادة. ساقط.
(٥) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٦) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٧) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.
(٨) ق: عن حماد بن سلمة.
(٩) هذه الزيادة أثبتناها من ق ول.
(١٠) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١١) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٢) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.
(١٣) ق: عن خالد الحداد. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو خالد الحذاء أبو منازل، انظر في ضبط لقبه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٣٥٢؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ١٢٣؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٧١.
(١٤) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، وفي ق: عطان. وهو خطأ من الناسخ.

[٦٥٨] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام[1]، ثنا يحيى بن حبيب، ثنا حماد بن زيد[2]، عن محمد بن شبيب، عن شهر بن حوشب، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث[3]، عن سعيد بن زيد[4] **قالَ: قال رسُول الله ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنِّ ومَاؤهَا شفاء[5] للعين والعَجْوةُ من الجنة وهي شفاء[6] من السُّم»[7].**

[٦٥٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن[8] عبدالرحمٰن، ثنا يزيد بن هارون، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، عن عبدالملك [ق١١٤/أ] بن عمير، عن عمرو بن حريث[9]، عن **سعيد بن زيد قال: قال رسُول اللَّهُ ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنِّ ومَاؤهَا شفاء[10] للعَيْنِ»[11].**

---

(١) ق: الحسن بن أحمد بن بسطام. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: حماد بن يزيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الحافظ، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ٤٥٦؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٧٧.

(٣) ق: عمر بن حريث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن حريث، أبو سعيد المخزومي سكن الكوفة له صحبة، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٣٠٥؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٣٥٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٦٥.

(٤) سعيد بن زيد: هو ابن عمرو بن نفيل العدوي، صحابي مشهور، وسبقت ترجمته.

(٥) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(٨) ق: قوله: أحمد بن. ساقط.

(٩) ق: عمر بن حريث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن حريث، أبو سعيد المخزومي كما سبق آنفاً.

(١٠) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/ب مثله، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

[٦٦٠] ـ حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث(١)، ثنا أزهر بن مروان(٢)، ثنا(٣) عبدالوارث(٤)، ثنا(٥) عطاء(٦) بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه(٧)، **أن رسُول الله ﷺ قال: «الكمأة من المَنِّ ومَاؤها شفاء(٨) لِلعَيْنِ»**(٩).

---

(١) ق: الحسني بن أحمد بن الليث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٣، ص ٢؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٤١٤.

(٢) ق: زهير بن مروان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أزهر بن مروان القرشي، انظر في ضبط اسمه: الثقات لابن حبان، ج ٨، ص ١٣٢؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١، ص ١٨٠.

(٣) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك : الحارث بن سهان. في ق: الحارث بن شهاب. وفي ل: الحارث بن نبهان. وهو خطأ من الناسخ، لأن الذي يروي عن عطاء بن السائب هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي. كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٦٩؛ والمعجم الكبير للطبراني، ج ٣، ص ٣٠٢، انظر في ضبط اسمه: تهذيب التهذيب لابن حجر، ٦، ص ٣٩١.

(٥) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) هو حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، والد سعيد وعمرو، وقد أخرجه أبو داود مختصراً وروى مسدد في مسنده من طريق عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**الكمأة من المن**»، قال ابن السكن: «لعل عبدالوارث أخطأ فيه»، وقال الدارقطني في الأفراد: «تفرد به عبدالوارث ولا يعلم لحريث صحبة ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد»، وقال ابن منده: «حديث سعيد هو الصواب»، وقال العلائي: «حريث هذا صحابي معروف، أثبت له ذلك ابن عبدالبر وغيره، كيف وابنه عمرو بن حريث له صحبة، وأحاديثه في صحيح مسلم، منها حديثان، وله في السنن الأربعة عدة»، وذكر ابن عبدالبر: «أن حريثاً حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ، فدعا له، وجعل حديث الكمأة من المن محفوظاً من طريق عمرو بن حريث عن أبيه أيضاً»، وقال الواقدي: كان لعمرو بن حريث لما توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٣، ص ٩٨؛ وجامع التحصيل للعلائي، ص ١٦١؛ والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ج ٢، ص ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٨) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) الطبراني في المعجم الكبير، ج ٣، ص ٣٠٢، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

[٦٦١] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن بكار، ثنا عبدالحميد بن الحسن الهلالي، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن **أبي سعيد**[١] **قالَ: قال رسُول الله ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنّ ومَاؤهَا شفاء**[٢] **للعَينِ، والعَجْوةُ من الجنَّة وهي شفاء**[٣] **من السُّم»**[٤].

[٦٦٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا عبثر[٥]، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن **أبي سعيد وجابر بن عبدالله أن رسُول الله ﷺ قال: «الكَمْأَةُ من المَنّ ومَاؤهَا شفاء**[٦] **لِلعيْنِ»**[٧].

[٦٦٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن غُلَيْبِ المصري، ثنا مهدي بن جعفر الرَّمْلِيُّ، ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رُوَّادٍ[٨]، عن ابن جريج، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن جبير، عن **ابن عباس قال: قال رسُول الله ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنّ ومَاؤهَا شفاء**[٩]

---

(١) هو أبو سعيد الخدري، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٢) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق رقم: ٢٥٤.

(٥) ك: عبثرة. وفي ق: عنبرة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في ل، وهو عبثر بن القاسم أبو زيد الزبيدي الكوفي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٩٤؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٤٣؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٤٤.

(٦) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(٨) ك: عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن أبي رواد. وفي ق: عبدالحميد بن عبدالعزيز عن حرم بن أبي دواد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد أبو عبدالحميد المكي، التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ١١٢؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٦٤٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٦٣.

(٩) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

[ق١١٤/ب] لِلعينِ»[١].

[٦٦٤] ـ حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا عامر بن إبراهيم بن عامر[٢]، ثنا يحيى بن حاتم، ثنا بشر بن مهران، ثنا محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة قالت: «أهدي إلى النبي ﷺ كَمْأَةٌ، فقال رسول الله ﷺ: الكَمْأَةُ من المَنِّ وماؤهَا شفاء[٣] لِلعينِ»[٤].**

[٦٦٥] ـ حدثنا سعد بن محمد[٥]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا صالح بن حيان[٦]، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه**[٧] قال: قال رسُول الله ﷺ: **«واعلموا[٨] أن الكَمْأَةَ من المَنِّ»[٩].**

كَبَرٌ[١٠]:

[٦٦٦] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[١١] في كتابه، أخبرني أحمد بن

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٢، ص ٦٣، والمعجم الأوسط، ج ٤، ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (بنفس الإسناد المذكور)، والمعجم الصغير، ج ١، ص ٢١٥؛ وابن عبدالواحد المقدسي في الأحاديث المختارة، ج ١٠، ص ٢٢٦، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٤٥.

(٢) ق: قوله: بن عامر. ساقط.

(٣) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(٥) ق: سعيد بن محمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعد بن محمد بن إسحاق أبو إسحاق المعروف بابن أبي العباس الصيرفي، أحد شيوخ المؤلف، انظر في ضبط اسمه: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٩، ص ١٢٨.

(٦) ك، ل: ثنا واصل بن حيان. ق: بن واصل بن حيان. وهو خطأ، والصواب أنه صالح بن حيان، قال ابن أبي حاتم الرازي: «أخطأ زهير مع إتقانه، هذا هو صالح بن حيان، وليس هو واصل، وصالح بن حيان ليس بالقوي هو شيخ، ولم يدرك زهير واصلاً». كما في علل الحديث له، ج ٢، ص ٢٣٢.

(٧) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، قد سبقت ترجمته.

(٨) ق: اعلموا.

(٩) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٢٥٤.

(١٠) الكبر: نبات معمر من الفصيلة الكبرية يزرع وتؤكل جذوره، وسوقه مملحة، وتستعمل جذوره في الطب. انظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٣٧٣.

(١١) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

الحسن[1] الصَّباحي، ثنا علي بن عيسى البقال، ثنا هشام بن عبيدالله الرازي[2]، ثنا رشدين بن سعد[3]، عن معاوية بن صالح[4]، عن عكرمة، عن ابن عباس **قال: خرج علينا[5] رسُول الله ﷺ فقال: «ضحكت الجنةُ فأخرجت الكَمْأةَ، وضحكت الأرضُ فأخرجت الكَبرَ»**[6].

كَمُّون:

[٦٦٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق في كتابه، قال: وجدت في كتاب أبي، ثنا حاتم بن يونس، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن[7]ثعلبة بن سهيل[8] **قال: «الحَمَّام جيد للتُّخمَةِ وليس شيء يدخل**

---

(١) ق: أحمد بن الحسين الصناجي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: هشام بن عبدالله الرازي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو هشام بن عبيد الله الرازي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٦٧؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٧٢؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ج ١٦٩.

(٣) ك: رشد بن سعد. وفي ق: رشيد بن سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في ل، وهو رشدين بن سعد أبو الحجاج المهري، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٣٣٧؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٢٦٢؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٦٨.

(٤) ق: معاوية بن أبي صالح. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٧٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ١٥٨؛ والمقتنى في سرد الكنى له أيضاً، ج ١، ص ٤٢٣.

(٥) ق: قوله: علينا. ساقط.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/ أ مثله، ولم أجد من أخرج هذا الحديث غيره، وفي الإسناد من لم أعثر على ترجمته.

(٧) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ك: ثعلبة بن حميد. وفي ق: ثعلبة بن سهل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما في ل، وهو ثعلبة بن سهيل الطُّهَوي أبو مالك الكوفي الطبيب، نزيل الريّ، روى عن الزهري وجماعة، وعنه جرير، ومحمد بن يوسف الفريابي وجماعة، وثقه ابن معين. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ١٧٥؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٤٦٤؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٣٧٠ ـ ٣٧١.

الجوف إلا تغير[(١)] إلا الكَمُّون»[(٢)].

القَرْعُ[(٣)]:

[٦٦٨] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حجاج بن عمران السدوسي، ثنا عمرو بن الحصين[(٤)] [ق١١٥/أ]، ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة[(٥)]، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن **واثلة بن الأسقع**[(٦)] **قالَ**

---

(١) ك: إلا يغير.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٤/ ب ـ ق ٥٥/أ مثله؛ والذهبي في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٣٧٠ ـ ٣٧١، عن ثعلبة بن سهيل الكوفي نحوه، وهو من كلامه الطبي.

(٣) القرع: هو الدباء كما جاء تفسيره في مسند الإمام أحمد، ج ٣، ص ٢٩٠، والمعجم الكبير للطبراني، ج ٢، ص ٢٥٨.

(٤) ق: عمر بن الحصين، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن الحصين العقيلي، انظر في ضبط اسمه: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٢، ص ٢٢٤؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٩١؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٨، ص ١٩.

(٥) ق: محمد بن عبدالله بن علاقة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبدالله بن علاثة أبو اليسر الشامي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٣٢؛ والكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٣٣؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٣٠٧.

(٦) واثلة بن الأسقع: هو ابن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي، وقيل إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، والأول أصح، وكنيته: أبو الأسقع وقيل: أبو محمد، وقال ابن معين: كنيته أبو قرصافة، وهو قول الواقدي، أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، ويقال: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين وكان من أهل الصفة، يقال: إنه نزل البصرة وله بها دار، ثم سكن الشام، وشهد المغازي بدمشق وحمص ثم تحول إلى بيت المقدس، ومات بها وهو ابن مائة سنة، قيل بل توفي بدمشق في آخر خلافة عبدالملك سنة خمس أو ست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة، روى عنه الشاميون: مكحول وعبدالله بن عامر اليحصبي وشداد بن عمارة، وروى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلي. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٥٦٣ ـ ١٥٦٤؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٥، ص ٤٢٨ ـ ٤٢٩؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٠، ص ٢٩٠.

رسُول الله ﷺ: «عليكم بالقَرْعِ، فإنه يزيد في الدماغ[1]»[2].

[٦٦٩] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا الفرج بن فضالة، ثنا معاوية بن صالح، [عن أبي طالوت][3] عن أنس بن مالك: «أنه كان يحب القَرْعَ، فقيل له: ما أشد حبك للقَرْع؟ فقال[4]: إن شدة حبي له، لما رأيت من حب رسُول الله ﷺ[5] إياهُ»[6].

---

(١) ك: في الجماع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه من ق ول، وهو كذا في مصادر هذا الحديث.

(٢) الطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٢، ص ٦٣ مثله، وفي مسند الشاميين، ج ١، ص ٢٦٤ مثله بسنده ومتنه، إلا أنه زاد قوله: «عليكم بالعدس، فإنه قدس على لسان سبعين نبياً»؛ وكذا الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٧ عن واثلة بن الأسقع مثله، دون هذه الزيادة المذكورة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٤٤: «رواه الطبراني، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك»، وشيخه محمد بن عبدالله بن علاثة ضعيف، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٣٢؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٨، ص ١٩. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص١٠٢ عن عطاء مرسلاً نحوه، وفيه مخلد بن قريش، وهو يخطئ كما في الثقات لابن حبان، ج ٩، ص ١٨٥، ويروي عن عطاء عبدالرحمٰن بن دلهم وفيه مقال، ولذا قال ابن منده بعد إخراج حديثه: «هذا حديث منكر، كما في الإصابة لابن حجر، ج ٤، ص ٣٠٢. وهو حديث باطل، وللتفصيل راجع: المنار المنيف لابن القيم، ص ٢٠؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٢١٣؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٥٣؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ١، ص ٥٧ ـ ٥٨؛ ج ٢، ص ٦ ـ ٧.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث، وهي ناقصة في ك، ق، ل.

(٤) ل: قال.

(٥) ق: قوله: ﷺ. ساقط.

(٦) الترمذي، الأطعمة، ٤٢؛ وقال: «وفي الباب عن حكيم بن جابر عن أبيه، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه»، لكن له شاهد كما قال الترمذي، وهو عند ابن ماجه، الأطعمة، ٢٦ عن جابر بن طارق مختصراً؛ وتوبع حديث أنس بن مالك عند النسائي في السنن الكبرى، ج ٦، ص ٦٧؛ والدارمي في الأطعمة، ١٩؛ وأحمد في المسند، ج ٣، ص ١٠٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٨٩، ٢٩٠، نحوه، وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ج ١، ص ٣٣٣، عن أنس=

اَلْوَرَسُ[1]:

[٦٧٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي ليلى[2]، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زرارة، عن محمد بن شرحبيل، عن **قيس بن سعد[3] قال: «أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء[4] فاغتسل ثم أتيناه بملحفة ورسية فاشتمل بها، فكأني أنظر إلى أثر الورس**

= ومنزله بالحسن، وأشار إلى صحة الحديث المحقق حسين سليم أسد الداراني لسنن الدارمي، ج ٢، ص ١٣٠٣، والألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٣١، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٥، ص ١٦١ ـ ١٦٢.

(١) الورس: هو نبت أصفر يزرع زرعاً وليس ببري، ويكون في بلاد العرب والحبشة واليمن والهند، وأجوده الأحمر اللين القليل النخالة، ينفع من الكلف والحكة والبثور الكائنة من سطح البدن إذا طلي به، وإذا شرب نفع من الوضح، وهو في مزاجه ومنافعه قريب من منافع القسط البحري، وإذا لطخ به على البهق والحكة والبثور والسفعة نفع منها، ويستعمل لتلوين الملابس الحريرية. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ١٧٣؛ والصحاح للجوهري، ج ٣، ص ٩٨٨؛ وتحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٦، ص ٢٠٩.

(٢) ق: قوله: ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي ليلى. ساقط.

(٣) ك، ق: قيس بن أسعد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، من ل، وهو كذا في مصادر هذا الحديث، وقيس بن سعد: هو ابن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، أبو الفضل وقيل: أبو عبدالله وقيل: أبو عبدالملك، كان أحد الفضلاء، وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وأعطاه رسول الله ﷺ الراية يوم فتح مكة إذ نزعها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ، وصحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه الجمل وصفين والنهروان، ولزم قيس المدينة أخيراً، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضي الله عنه وقيل سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية، وكان رجلاً طوالاً سناطاً، روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وهو معدود في المدنيين، انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٥٦٣ ـ ١٥٦٤؛ وأسد الغابة لابن الأثير، ج ٤، ص ٤٢٤ ـ ٤٢٦؛ والإصابة لابن حجر، ج ٨، ص ١٨٨ ـ ١٩٠.

(٤) ك، ق، ل: ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

على عكنه ﷺ»[1].

[٦٧١] ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن ميمون بن أبي عبدالله[2]، عن **زيد بن أرقم قال: «سمعت نبي الله[3] ﷺ ينعت الزيت والورس من ذات الجنب»[4].**

[قال قتادة: «يلد به من جانبه الذي يشتكيه»][5].

---

(١) النسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٨٩ نحوه؛ وابن ماجه في الطهارة، ٥٩ مثله، وفي اللباس، ٢٢؛ وأحمد في المسند، ج ٦، ص ٦، عن قيس بن سعد مثله، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٨، ص ١٠٧: «روى ابن ماجه منه إلى عُكَنِه، رواه أحمد وفيه ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ»، وقال البخاري في التاريخ الكبير، ج ١، ص ١١٣: «محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد قاله وكيع: عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زرارة، وقال علي بن هاشم: عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرازة، عن عمرو بن شرحبيل وتابعه أحمد بن يونس عن أبي شهاب، وقال ابن أسعد بن زرارة، ولم يصح إسناده»، لكن تابعه يحيى بن أبي كثير ـ وهو ثقة ـ في رواية البيهقي في السنن الكبرى، ج ١، ص ١٨٦، عن قيس بن سعد نحوه، إلا أنه كان يدلس ويرسل، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١، ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦؛ والتبيين لأسماء المدلسين لابن سبط العجمي، ص ٢٤٦، ولا سيما وقد عنعن هنا، ولذا فالحديث ضعيف الإسناد، وأشار إلى ضعفه كذلك الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه، ص ٣٨، ٢٩٢.

(٢) ك، ق، ل: النضر بن أنس. وهو خطأ من الناسخ، لأن الموجود في جميع مصادر الحديث، أن الذي يروي عن زيد بن أرقم هو ميمون بن أبي عبدالله المصري.

(٣) ق: رسول الله.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/أ مثله؛ والترمذي، الطب، ٢٨؛ وقال: «هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله اسمه: ميمون، هو شيخ بصري»، وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٥؛ وأحمد، المسند، ج ٧، ص ٣٧٢، عن زيد بن أرقم نحوه، وأما رواية المؤلف فهي عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣، ص ٢٦٦، مثله، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٠، عقب ذكره الحديث: «هذا حديث عالي الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي، لابن السني، ق ٥٥/أ، وهو كذا في مصادر هذا الحديث، ومعناه: أي يلقي في الفم من الجانب الذي يشتكيه، كما في تحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٦، ص ٢٠٩.

[...] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو [ق١١٥/ب] بن علي، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي[١]، عن قتادة، عن ميمون بن أبي عبدالله[٢]، عن زيد بن أرقم قال: **سمعت النبي[٣] ﷺ فذكر مثله[٤].**

كَتَمٌ[٥]:

[٦٧٢] ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأجلح عن[٦] ابن بريدة[٧] عن أبي الأسود، عن أبي ذر[٨]، **عن النبي ﷺ قال: «إن[٩] أحسن ما غيرتم به الشيب، الحِنَّاءُ[١٠] والكَتَمُ»[١١].**

---

(١) ق: حدثنى أبي.

(٢) ك: عن أبي عبيدالله. وفي ق، ل: عن أبي عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ميمون بن أبي عبدالله كما هو في مصادر هذا الحديث.

(٣) ق: رسول الله.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٧١.

(٥) ك، ق، ل: كتم. والكتم: هو نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة، ويختضب به للسواد. ورقه كورق الآس، انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ١٥٠.

(٦) ق: قوله: عن. ساقط.

(٧) ق: ابن يزيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن بريدة واسمه: سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤، ص ٤؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ١٠٢؛ وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ٩٥.

(٨) هو أبو ذرٍّ الغفاري، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٩) ق: قوله: إن. ساقط.

(١٠) ك، ق، ل: الحنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/أ مثله؛ وأبو داود، اللباس، ١٨؛ والترمذي، اللباس، ٢٠، نحوه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، وأبو الأسود الدِّيلي اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان»؛ والنسائي، اللباس، ١٦، مثله؛ وابن ماجه، اللباس، ٣٢، مثله؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ١٤٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٩ نحوه، =

رواه علي بن صالح وعمير وجعفر بن عون، عن الأجلح مثله.

مَرْزَنْجُوش[1]:

[٦٧٣] ـ أخبرنا أحمد [في كتابه][2]، ثنا[3] أحمد بن عبدالله صَاحب أبي صخرة، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد، ثنا محمد بن الصلت الأسدي[4]، ثنا عبدالله بن نوح، عن عطاء[5] بن أبي[6] ميمونة، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بالمرَزنجوُش فشَمُّوه، فإنه جيد لِلْخُشَّام[7]»[8].**

الحوْكُ[9]:

[٦٧٤] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا

= وص ١٥٠ مثله كلهم عن أبي ذر الغفاري. والحديث صحيح كما قال الترمذي، وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ١٤.

(١) ك، ق، ل: مرزنجوز. والمرزنجوش: ـ فتح الميم، وسكون الراء، وفتح الزاي، وسكون الجيم، وشين معجمة ـ الريحان الأسود، أو نوع من الطيب، أو نبت له ينوي يشبه ينوي الآس فارسي. انظر: فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٣٤٦.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(٣) ق: قوله: أحمد، ثنا. ساقط.

(٤) ق: محمد بن الصلب الأسدي. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق: قوله: أبي. ساقط.

(٧) للخشام: أي الزكام، وقيل: الخشام داء يأخذ الإنسان في خيشومه، ومنه يقال: رجل مخشوم، والخيشوم هو الأنف، انظر: الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ج ٣، ص ٢٥؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٣٤٦.

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/ب مثله؛ والديلمي، في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٥؛ وفي إسناده عبدالله بن نوح مكي، وهو متروك، قاله الأزدي ثم ساق هذا الحديث وقال بأنه باطل، وللتفصيل راجع: لسان الميزان لابن حجر، ج ٣، ص ٣٦٩، وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ٤٧.

(٩) الحوك: بقلة. قال ابن الأعرابي: والحوْك: الباذَرُوج، وقيل: البقلة الحَمْقاء، قال: والأول أَعرف. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٤١٨.

عبدالرحيم بن واقد، ثنا محمد بن خالد القرشي، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن القرشي(١)، عن عمر بن موسى(٢)، عن **واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «الحوَكُ بقلة طيبة، كأني أراها نابتة(٣) في الجنة»**(٤).

الهِنْدَباءَ(٥):

[٦٧٥] ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري، ثنا عمر بن(٦) [ق١١٦/أ] حفص

---

(١) ك، ل: عبدالله بن عبدالرحمٰن الشامي. والصحيح أنه عبدالله بن عبدالرحمٰن القرشي، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٩٨.

(٢) ق: عمرو بن موسى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن موسى بن وجيه الحمصي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٣٣؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٢٢٤.

(٣) ق: قوله: نابتة. ساقط.

(٤) الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ١٥٧، عن واثلة بن الأسقع مثله، والحديث له بقية حيث قال فيه: «والجرجير بقلة خبيثة، كأني أراها نابتة في النار». وفي إسناد الحديث الضعفاء والمجاهيل منهم: عبدالرحيم بن واقد، ضعفه الخطيب البغدادي وقال: «وفي حديثه غرائب ومناكير، لأنها عن الضعفاء والمجاهيل»، كما في تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٠، وعنه محمد بن خالد القرشي، وهو مجهول ولا يعرف حاله كما ذكره ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٥٣٤؛ وابن حجر في تقريب التهذيب، ص ٤٧٦، وكذا عبدالله بن عبدالرحمٰن القرشي، وهو غير معروف كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٥، ص ٩٨، وأما عمر بن موسى وهو ابن وجيه الحمصي فهو متروك، وكان ممن يضع الحديث، وللتفصيل راجع: الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٣٣؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥. ولذا فالحديث ليس بثابت، والله أعلم.

(٥) ك، ل: هندبا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، والهندباء: بقلة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلاً، وللَسعة العقرب ضماداً بأصولها. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٨٥.

(٦) ق: عمر بن أبي حفص المازني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي المازني. انظر في ضبط اسمه: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ١٨٩.

المازني، عن بشر بن عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده **الحسين بن علي**[1] **قال: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «ما من ورقة من ورق الهِنْدَباَء**[2] **إلا عليها قطرة من ماء**[3] **الجنة»**[4].

[٦٧٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا

---

(١) ك، ق: الحسن بن علي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين بن علي رضي الله عنه كما هو في مصادر هذا الحديث.

(٢) ك، ل: الهندبا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ك، ل: ما: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/ب نحوه؛ والبيهقي في شعب الإيمان، ج ٥، ص ١٠٥؛ وابن عدي في الكامل، ج ٦، ص ٢٣٨٧، عن محمد بن الحنفية مرسلاً، وفيه مسعدة بن أليسع الباهلي، وهو من متأخري التابعين، وهو هالك، كذبه أبو داود ولا يتابع على حديثه، كما في الكامل لابن عدي، ج ٦، ص ٢٣٨٧؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٤٠٨؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٦، ص ٢٣. وأما رواية المؤلف فأوردها ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات، ج ٣، ص ١٢٠، عن الحسين بن علي مثله ثم قال: «ففيه عمر بن حفص، قال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه، وفيه محمد بن يونس الكديمي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث». وأخرج الحديث أيضاً الحارث بن أبي أسامة، في المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ٢، ص ٥٧٩، مثله؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٢٤٦، عن أنس نحوه، وفيه أبان بن المحبر، وهو شيخ متروك، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه، كذا في لسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٢٥؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج ٣، ص ١٣٠، عن الحسين بن علي مثله، وفيه أرطأة بن الأشعث، قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٤٣ ـ ٤٤: «رواه الطبراني، وفيه أرطأة بن الأشعث وهو ضعيف جداً»، وقال في ج ٥، ص ١٧٠: «وهو متهم بالوضع»، وقال ابن حجر بعد ما ساق هذا الحديث في لسان الميزان، ج ١، ٣٣٧: «والحديث منكر». وقال الحافظ العراقي: «وله من حديث الحسين بن علي وأنس بن مالك نحوه، وكلها ضعيفة، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٥٧. والحديث ضعيف جداً، وللتفصيل راجع: الموضوعات لابن الجوزي، ج ٣، ص ١٢٠ ـ ١٢١؛ والمنار المنيف لابن القيم، ج ٥٤؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٢٢٢؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٤٧؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني، ج ٢، ص ٥ ـ ٦.

عبدالرحيم بن واقد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن زكريا الهاشمي[١]، أنبأ أبان بن المحبّر[٢]، عن أبان بن أبي عياش، عن **أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «كلوا من الهندَباءَ[٣] ولا تَنفُضُوه[٤]، فانه ليس يومٌ من الأيام، إلا وقطرات من الجنة[٥] تقطر[٦] عليه»**[٧].

[٦٧٧] ـ حدثنا[٨] سليمان بن أحمد، ثنا أحمد[٩] بن داود المكي، ثنا حفص بن عمر المازني، ثنا أرطأة بن الأشعث، ثنا **بشر بن عبدالله بن عمرو الخثعمي[١٠] قال: «دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعندهُ ابنه[١١]، فقال: هلُمَّ إلى الغداء[١٢]، فقلت: قد تغديت يا ابن رسول الله[١٣]، فقال: أما إنه هِنْدَباءَ[١٤]**، ....

---

(١) ك، ق، ل: إسماعيل بن إبراهيم بن ذكوان الهاشمي. هذا غفلة من الناسخ، لأن الذي يروي عن أبان بن المحبّر هو إسماعيل بن إبراهيم بن زكريا الهاشمي، كما مر آنفاً في مسند الحارث بن أبي أسامة، (بغية الباحث للهيثمي)، ج ٢، ص ٥٧٩، في التعليق على الحديث رقم: ٦٧٥.

(٢) ق: حدثنا أبان بن المخبر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبان بن المحبر، كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ١، ص ٢٥.

(٣) ك ول: الهندبا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ك، ق: ولا تبغضوه.

(٥) ق: قوله: من الجنة. ساقط.

(٦) ك: يقطر.

(٧) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٦٧٥.

(٨) ق: حدثني.

(٩) ق: قوله: ثنا أحمد. ساقط.

(١٠) ك، ق: بشر بن عبدالله بن عمر الخثعمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو بشر بن عبدالله بن عمرو بن سعيد الخثعمي، كما في المعجم الكبير للطبراني، ج ٣، ص ١٣٠، لكني لم أعثر على ترجمته في المصادر التي اطلعت عليها.

(١١) ك، ق: أبيه.

(١٢) ك، ل: الغذا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٣) ق: رسول الله ﷺ.

(١٤) ك، ل: إنه هندبا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن. وفي ق: أما هو هندباء.

فقلت[١]: يا ابن رسُول الله[٢]، وما في الهِنْدَباَء؟[٣] قال: حدثني أبي، عن جدي، أنَّ[٤] رسُول الله ﷺ قال: ما من ورقةٍ من ورق الهندباء[٥]، إلا وعليها قطرة من ماء[٦] الجنة»[٧].

[٦٧٨] ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا صالح بن سهل، ثنا موسى بن معاذ، ثنا عمر بن يحيى بن أبي سلمة[٨]، حدثتني أم كلثوم بنت أبي سلمة[٩]، عن **ابن عباسٍ قال: قال رسُول الله ﷺ** [ق١١٦/ب]: **«عليكم بالهِنْدَباَء[١٠]، فإنه ما من يومٍ إلا وهو[١١] تقطر[١٢] عليه قطرة من قطر الجنة[١٣]»[١٤].**

---

(١) ل: قلت.

(٢) ق: رسول الله ﷺ.

(٣) ك، ل: الهندبا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: قوله: أن. ساقط.

(٥) ك، ل: الهندبا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ك، ل: ما: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٦٧٥.

(٨) ق: عمر بن عثمان بن أبي سلمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري. انظر في ضبط اسمه: لسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ٣٣٨.

(٩) ل: حدثتني أم سلمة. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ك، ل: الهندبا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ق: قوله: هو. ساقط.

(١٢) ك، ل: يقطر.

(١٣) ق: ماء الجنة.

(١٤) أورده السيوطي في الجامع الصغير من طريق أبي نعيم، عن ابن عباس وسكت عليه، كما في فيض القدير، ج ٤، ص ٤٥٧، قال المناوي عقب شرحه الحديث: «وفيه عمرو بن أبي سلمة، ضعفه ابن معين وغيره»، قال الألباني: «وهذا وهم منه رحمه الله، فليس في إسناد الحديث عمرو هذا، والظاهر أنه تصحيف عليه، أو على بعض النساخ اسم عمرو بن يحيى ابن أبي سلمة، بعمرو بن أبي سلمة هذا والله أعلم»، وفيه كذلك موسى بن معاذ، وقد ضعفه الدارقطني كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٦، ص ١٣١، وهذا الإسناد ضعيف جداً، كما ذكر الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٢، ص ٥ ـ ٦. وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٦٧٥.

الرِّجْلَةُ[1]:

[٦٧٩] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا محمد بن خالد القرشي، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي[2]، عن ثور[3] قال: **«مرَّ النبي ﷺ بالرجلة، وفي رجله قرحة، فداواها بها فبرأت، فقال رسول الله[4] ﷺ: بارك الله فيك، انبِتي حيثُ شئتِ، فأنت شفاء[5] من سبعين داء[6]، أدناه الصُّداع»[7]**.

الجِرْجيرُ[8]:

[٦٨٠] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا

---

(١) الرجلة: هي ضرب من الحمض، وقيل: البقلة الحمقاء، وهي بقلة سنوية عشبية لحمية، ولها بزور دقاق، يؤكل ورقها مطبوخاً. انظر: المصباح المنير للفيومي، ص ٨٤؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٣٣٢.

(٢) ك: محمد بن إبراهيم الأسلمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني. انظر في ضبط اسمه: تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٩٣.

(٣) ك، ق: عن نوبر. وفي ل: ثوير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه ثور بن عفير، وهو والد شقيق بن ثور، روى عن أبي هريرة، وعنه ابنه شقيق بن ثور. انظر ترجمته: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٤٦٨؛ وتهذيب الكمال للمزي، ج ١، ص ٤١٩.

(٤) ق: فقال النبي.

(٥) ك، ق، ل: شفا: بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ك، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) الحارث بن أبي أسامة في المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ٢، ص ٥٧٩ ـ ٥٨٠؛ وذكره البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة، ج ٤، ص ٤٥٠، وسكت عليه؛ وكذا ذكره ابن حجر في المطالب العالية، ج ٢، ص ٣٣٥؛ وفي إسناده عبدالرحيم بن واقد ـ وهو شيخ للحارث بن أبي أسامة ـ ، وإبراهيم بن محمد الأسلمي، وهما متروكان، كما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١١، ص ١٠؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٩٣. والحديث غير ثابت، والله أعلم.

(٨) الجرجير: ـ بكسرهما ـ وهي بقلة من الفصيلة الصليبية، تنبت في المناطق المعتدلة. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٤٦٤؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ١١٤ ـ ١١٥.

عبدالرحيم ين واقد، ثنا عبدالرحمٰن القرشي[1]، عن عمر بن موسى، عن واثلة بن الأسقع قال: **قال رسُول الله ﷺ: «الجرجير[2] بقلة خبيثة كأني أراها نابتة[3] في النار»[4].**

[٦٨١] ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن[5] سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن[6]، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي المهاجر، عن أبيه[7]، عن **النبي ﷺ: «كره أكل الجِرْجِير ليلاً[8]، فإن الجذام[9] يتردد عليه حتى يصبح»[10].**

---

(١) ق، ل: عبدالله بن عبدالرحمٰن الشامي. والصحيح أنه عبدالله بن عبدالرحمٰن القرشي، كما سبق ذكره.

(٢) ق: قوله: الجرجير. ساقط.

(٣) ق: قوله: نابتة. ساقط .

(٤) هو الشطر الثاني من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٧٤.

(٥) ق: أحمد بن جعفر قال: حدثنا سالم. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) ق: عثمان بن عبدالرحيم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عثمان بن عبدالرحمٰن بن عمر بن سعد أبو عمرو القرشي المدني، انظر في ضبط اسمه: تهذيب الكمال للمزي، ج ٥، ص ١٢٢.

(٧) هو عبدالله بن أبي المهاجر الرقي، لكنني لم أعثر على ترجمته في المصادر التي اطلعت عليها.

(٨) ق: قوله: ليلاً. ساقط.

(٩) ق: إلا بات الجذام. وفي ل: وقال: من أكله ليلاً بات الجذام.

(١٠) ابن عدي في الكامل، ج ٦، ص ٢٣٨٧، عن محمد الباقر نحوه؛ وحمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان، ج ٢، ص ٢٤٢، عن عطية بن بسر نحوه، ولم أجد رواية المؤلف في المصادر المتداولة، وفي إسناده عثمان بن عبدالرحمٰن بن عمر بن سعد القرشي، وهو متروك الحديث ولا يكتب حديثه، كما في تهذيب الكمال للمزي، ج ٥، ص ١٢٢، وهو حديث باطل كما قال المحققون، وللتفصيل راجع: المنار المنيف لابن القيم، ص ٥٤؛ ونقد المنقول لمحمد بن أبي بكر الزرعي، ص ٤٤؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٥٥٨.

الكَرَفْسُ[1]:

[٦٨٢] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد[2]، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا القاسم بن بهرام[3]، ثنا أبان بن أبي عياش، عن **أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله صلى الله عليه [ق١١٧/أ] وسلم: «أخي الخضر[4] في البحر وأليسع في البر[5] يجتمعان ويحجان في كل عام ويشربان من زمزم[6] شربة تكفيهما إلى قابل وطعامهما الكَرَفْسُ»[7].**

---

(١) الكرفس: ـ بفتح الكاف والراء ـ بقلة، عظيم المنافع، مدرٌّ، محلل للرياح والنفخ، منق للكلى والكبد والمثانة، مفتح سددها، مقوٍّ للباءة، لا سيما بزره مدقوقاً بالكسر والسمن. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٧٣٥.

(٢) ق: قوله: حدثنا أبو بكر بن خلاد. ساقط.

(٣) ق: القاسم بن بهران. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو همدان القاسم بن بهرام، كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٤٢.

(٤) ق: أخي الخضر وإلياس.

(٥) ق: قوله: وأليسع في البر. ساقط.

(٦) ق: من ماء زمزم.

(٧) ابن عساكر في تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٤٢٨، عن عبدالعزيز بن أبي رواد نحوه، وهذا إسناد معضل كما قال الحافظ ابن حجر، حيث ذكر ألفاظ هذا الخبر ونقدها في الإصابة، ج ٣، ص ١٢١؛ ١٢٥، وأورده كذلك ابن الجوزي في الموضوعات، ج ٣، ص ١٢٣ ـ ١٢٤، عن علي رضي الله عنه في حديث طويل نحوه، ثم قال: «هذا حديث لا يشك في وضعه، والمتهم به عبدالرحيم بن حبيب الفاريبي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ولعله قد وضع أكثر من خمس مائة على رسول الله ﷺ»، وأما لفظ رواية المؤلف فلم أجده وفي إسناده عبدالرحيم بن واقد، وسبق أنه متروك ويروي بمناكير وغرائب كما قال الخطيب في تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٠، وفيه أيضاً القاسم بن بهرام وهو كذاب كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ٢٤٢. والحديث موضوع، وانظر للتفصيل: اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٢٢٣؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٣٧، وفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٩٦؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ١، ص ٤٩.

الفُجْلُ[1]:

[٦٨٣] ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن وهب /العلاف/[2]، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن مجاشع بن عمرو، عن أبي بكر بن حفص، عن **سعيد بن المسيب[3] قال: «من أكل الفُجْلَ فسَرَّه أن لا يوجد ريحه، فليذكر النبي ﷺ أول قُضمةٍ»[4].**

---

(١) الفجل: نبات عشبي جيد لوجع المفاصل والكبد، ونهش الأفاعي والعقارب. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٣٤٥؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٦٧٥.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهو إسحاق بن وهب العلاف، كما في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ١، ص ٦١.

(٣) سعيد بن المسيب: هو ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أبو محمد القرشي، المخزومي، المدني، ولد لسنتين مضتا وقيل لأربع من خلافة عمر، سيد التابعين وفقيه الفقهاء، روى عن أبي بكر مرسلاً، وعن عمر وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر، وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي قتادة وأبي موسى وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة وخلق، وعنه ابنه محمد وسالم بن عبدالله بن عمر والزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وجماعة، وقال الميموني وحنبل عن أحمد مرسلات سعيد صحاح لا نرى أصح من مرسلاته، وقال الربيع عن الشافعي: إرسال ابن المسيب عندنا حسن، وقال الليث عن يحيى بن سعيد: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر كان أحفظ الناس لأقضيته، وقال العجلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً، وكان لا يأخذ العطاء وكانت له بضاعة يتجر بها في الزيت، وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم في أبي هريرة، قال الواقدي: مات سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقال أبو نعيم مات سنة ثلاث وتسعين، والصحيح أنه عاش ثمانين سنة إلا سنة، ومما يؤيده ما ذكره ابن شيبة عنه أنه قال: بلغت ثمانين سنة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٥١٠ ـ ٥١٢؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ٧٤ ـ ٧٧؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٥.

(٤) الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٢٧٤، عن ابن مسعود نحوه. وأما رواية المؤلف عن سعيد المسيب فلم أعثر عليها في المصادر المتداولة، وفيه مجاشع بن عمرو، وهو متروك الحديث كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٣٩٠. ولذا لا يصح هذا الأثر.

الزَّيْتُ[1]:

[٦٨٤] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبدالباقي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة[2]، ثنا علي بن محمد الرحال مولى بني هَاشم، قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني مكحول، عن أبي مالك، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادَّهنوا به[3]، فإنَّ فيه شفاء[4] من سبعين داء[5] منها الجذام»[6].**

---

(١) الزيت: شجر زيتي، تؤكل ثماره بعد ملحها ويعصر منه الزيت، انظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٤٠٨.

(٢) ك: أحمد بن محمد بن أبي مرة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في البيت، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن نافع بن القاسم ابن أبي بزة، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٢٣٠.

(٣) ق: وادهنوا بالزيت.

(٤) ك، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ك، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) الشطر الأول من الحديث في الترمذي، الأطعمة، ٤٣، عن عمر بن الخطاب؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٣، عن أبي أسيد عبدالله بن ثابت الأنصاري؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٣٤، عن أبي هريرة؛ والدارمي، الأطعمة، ٢٠؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٩٧، عن أبي أسيد عبدالله بن ثابت الأنصاري، قال الحاكم في المستدرك، ج ٢، ص ٤٣٢: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد آخر بإسناد صحيح»، ثم ذكر حديث أبي هريرة، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). لكن قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٢٣: «هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن سعيد المقبري رواه الحاكم في المستدرك عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بكار بن قتيبة عن صفوان بن عيسى به وقال صحيح، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي وابن ماجه، ورواه الترمذي من حديث أبي أسيد وقال حديث غريب». وبالجملة فالحديث صحيح، وراجع للتفصيل: الترغيب والترهيب للمنذري، ج ٣، ص ٩٦؛ وتحفة الأحوذي للمباركفوري، ج ٥، ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦، ج ١٠، ص ٦٦؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ١، ص ٧٢٤ ـ ٧٢٧ (القسم الثاني). وأما لفظ أبي نعيم عن أبي هريرة، فأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعيف كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٥٦، والحديث هو مما تفرد به المؤلف كما ذكر ذلك العجلوني في كشف الخفاء، ج ٢، ص ١٥٢.

[٦٨٥] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمروٍ، أنا[(١)] السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي **قال: قال رسُول الله ﷺ: «يا علي، كل الزيت وأدهن به، فإنه من أدهن بالزيت، لم يقربه الشيطان أربعين ليلة»**[(٢)].

[٦٨٦] ـ [حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا معلل بن نفيل، ثنا محمد بن محصن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبدالله بن الديلمي، عن عبدالرحمٰن بن غنم][(٣)]، /عن **معاذ بن جبل قال: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ السواكُ، الزيتونُ من الشجرة المباركة، يُطَيِّبُ الفمَ ويذهب بِالحَفَر، هو سِواكِي وسواكُ الأنبياءِ قبلِي»**/[(٤)].

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) هو جزء من الحديث الطويل الذي هو عند الحارث بن أبي أسامة في المسند (بغية الباحث للهيثمي)، ج ١، ص ٥٢٦ ـ ٥٢٧، وفي إسناده عبدالرحيم بن واقد وهو متروك كما ذكر الخطيب في تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٠، وفيه أيضاً حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي، وهو منكر الحديث كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٢٨، والحديث ضعيف جداً.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من مسند الشاميين للطبراني، ج ١، ص ٥٠، وهو إسناد الحديث الذي رواه المؤلف عن شيخه الطبراني.

(٤) هذا الحديث أثبتناه بكامله من ق، وهو ساقط في ك و ل. والحديث عند الطبراني في المعجم الأوسط، ج ١، ص ٣٩٠؛ وفي مسند الشاميين له أيضاً، ج ١، ص ٥٠؛ والديلمي كذلك في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٤، ص ٢٦٠، عن معاذ بن جبل مثله. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢، ص ١٠٠: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه معلل بن محمد ولم أجد من ذكره»، قوله: «فيه معلل بن محمد، ولم أجد من ذكره»، خطأ واضح، لأن معلل هو ابن نفيل، وليس ابن محمد، كما هو وارد في إسناد الحديث، ومعلل بن نفيل هذا قد وثقه الهيثمي نفسه في المجمع، ج ٧، ص ٢٢. والحديث إسناده موضوع لوجود محمد بن محصن فيه، وهو كذاب، كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٣، ص ٩٦، وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير، ج ١، ص ٧٢: «وفي إسناده محمد بن محصن تفرد به عن إبراهيم بن أبي عبلة، وحديث عائشة في قصة سواك عبدالرحمٰن بن أبي بكر وقع في البخاري أنه كان جريدة رطبة، ووقع في مستدرك الحاكم أنه كان من أراك رطب فالله أعلم».

الْعَدَسُ[1]:

[٦٨٧] ـ حدثنا [ق١١٧/ب] سليمان بن أحمد، ثنا حجاج بن عمران السدوسي[2]، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة[3]، عن ثور بن يزيد[4]، عن مكحول، عن **واثلة بن الأسقع، قال: قال رسُول الله ﷺ: «عليكم بالعدسِ، فإنه قُدِّسَ على لسانِ سبعينَ نبيّاً»**[5].

[٦٨٨] ـ وأخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق في كتابه، أنا علي بن محمد[6]، ثنا حسنُون بن أحمد بن سليمان، ثنا موسى بن محمد المرادي، ثنا يحيى بن حوشب الأسدي، عن صفوان بن عمرو، عن مكحول، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إن نبياً من الأنبياء اشتكى**[7] **إلى الله /تعالى/**[8] **قساوةَ قلوب قومه، فأوحى اللّهُ إليه وهو في مصلاه، أنْ مُرْ قومك أن**[9] **يأكلوا**[10] **العدس، فإنه يرقُ القلبَ ويدمعُ العينَ**[11] **ويذهبُ**

---

(١) العدس: هو من الحُبوب، واحدته عَدَسَة. انظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٦، ص ١٣٢؛ والقاموس المحيط للفيروزأبادي، ص ٧١٧، والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥٨٧.

(٢) ق: حجاج بن عمر عن السدوسي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من مسند الشاميين للطبراني، ج ١، ص ٢٦٤.

(٣) ق: محمد بن عبدالله بن علاقة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه محمد بن عبدالله بن علاثة، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ١٣٢؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٨، ص ١٩.

(٤) ك: ثور بن سعيد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ثور بن يزيد الكلاعي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٢، ص ١٨١؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٤٦٨؛ والمقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٢١٠.

(٥) هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه وبيان بطلانه في التعليق على الحديث رقم: ٦٦٨.

(٦) ق: قوله: بن إسحاق في كتابه، أنبا علي بن محمد. ساقط.

(٧) ل: شكى.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ق: قوله: أن مر قومك أن. ساقط.

(١٠) ق: كلوا.

(١١) ق: العينين.

بالكبر[1] وهو طعامُ الأبرارِ»[2].

العَسَلُ[3]:

[٦٨٩] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[4] محمد بن عبيد، ثنا[5] الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود، عن عبدالله[6] **قال: «عليكم بالشفاءين؛ العسل والقرآن»**[7].

---

(١) ل: بالكبرياء.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/ب؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٣٦٨ عن أبي هريرة مثله، وفيه يحيى بن حوشب الأسدي، وهو منكر الحديث بروايته عن الضعفاء، كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٦، ص ٢٥٠، والحديث باطل، ولا يصح شيء في مدح العدس، قال ابن القيم في المنار المنيف: «أحاديث مدح العدس والأرز والباقلاء والباذنجان والرمان والزبيب والهندباء والكراث والبطيخ والجزر والجبن والهريسة وفيها جزء، كله كذب من أوله إلى آخره». وراجع فيه أيضاً: نقد المنقول لمحمد بن أبي بكر الزرعي، ص ١١٨؛ وكشف الخفاء للعجلوني، ج ٢، ص ٥٦٧.

(٣) العسل: ـ محركة ـ هو لعاب النحل، وهو دواء لكثير من الأمراض، وقد أفردتْ كتب لمنافعه، انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٣٣٣.

(٤) ق: حدثنا.

(٥) ق: قال.

(٦) هو عبدالله بن مسعود، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٧) ل: هذا الحديث بكامله ساقط، وهو في ابن ماجه، الطب، ٧، من طريق زيد بن الحباب عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً مثله. لكن قال البيهقي في شعب الإيمان، ج ٢، ص ٥١٩، عقب ذكره الحديث: «رفعه زيد بن الحباب، والصحيح موقوف على ابن مسعود». وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٤٧، بعد ما ذكر الحديث عن ابن مسعود مرفوعاً: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). والصحيح أنه على شرط مسلم، فإن أبا الأحوص ـ وهو عوف بن مالك الجشمي ـ لم يحتج به البخاري في صحيحه، لكن أبو إسحاق هذا الذي يروي عن أبي الأحوص ـ وهو السبيعي ـ كان مدلساً مشهوراً مع أنه كان اختلط، كما في التبيين لأسماء المدلسين لابن سبط العجمي، ص ١٦٠؛ وكتاب المختلطين للعلائي، ص ٩٣، وقد عنعن أبو إسحاق هنا مع مخالفته في رفع هذا الحديث، ولذا فالحديث ضعيف بهذه العلة، والصحيح أنه موقوف. وللتفصيل راجع: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٤، ص ٢٣ ـ ٢٤.

[٦٩٠] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا شبانة، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله[(١)] **قال: «عليكم بالشفاءين، العسل والقرآن[(٢)]»**[(٣)].

[٦٩١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد [ق١١٨/أ] بن أبي خيثمة، ثنا عبدالله بن محمد الأدرعي[(٤)]، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن /أبي/[(٥)] الأحوص، عن عبدالله[(٦)] **قال: قال رسول ﷺ قال[(٧)]: «عليكم بالشفاءين، العسل والقرآن»**[(٨)].

* * *

[١٨٤] ـ [بَابُ][(٩)] مَنَافِعِ أَعْضَاءِ الْحَيَوَانِ

الضِّفْدَعُ[(١٠)]:

[...] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، أنا[(١١)] /أبو/[(١٢)] مسعود، أنا[(١٣)] أبو عامر.

---

(١) هو عبدالله بن مسعود، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.
(٢) ق: هذا الحديث بكامله ساقط.
(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٨٩.
(٤) ق: عن عبدالله بن محمد الآدمي. وفي ل: عبدالله بن محمد الأدرمي.
(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك، ق.
(٦) هو عبدالله بن مسعود، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.
(٧) ق: قوله: قال. ساقط.
(٨) الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٢٢ عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٨٩.
(٩) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك، ق.
(١٠) ق: قوله: الضفدع: ساقط.
(١١) ق: حدثنا.
(١٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل، وهي ناقصة في ك.
(١٣) ق: حدثنا.

[٦٩٢] ـ وحدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس /بن حبيب/[1]، ثنا أبو داود[2]، قال[3]: ثنا ابن أبي ذئب[4]، عن سعيد بن خالدٍ، عن سعيد بن المسيب، عن **عبدالرحمٰن بن عثمان**[5] **قال: «سأل طبيبٌ[6] النبي ﷺ عن ضِفْدَعٍ يجعلها في دواءٍ[7]، فنهاه النبي ﷺ عن قتل الضِّفْدَعِ»**[8].

الذُّبَابُ[9]:

[٦٩٣] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[10] شبانة، ثنا بن أبي ذئب، عن سعيد بن خالدٍ، عن أبي سلمة، حدثني **أبو سعيد**[11]، **أن النبي ﷺ قال: «إذا وقع الذُّبَابُ في الطعام**[12] **فأمقلوه**[13]،

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك، ق.

(٢) ك : يونس بن داود. وفي ق: يونس أبو داود. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ك، ق، ل: قالا.

(٤) ق: أبو ذئب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ابن أبي ذئب، واسمه: محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، انظر في ضبط اسمه: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٧، ص ١٣٩.

(٥) هو عبدالرحمٰن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن أخي طلحة بن عبيد الله التيمي، قد سبقت ترجمته.

(٦) ق: قوله: طبيب. ساقط.

(٧) ل: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن..

(٨) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٥/ب؛ وأبو داود، الأدب، ١٧٧؛ والنسائي، الصيد، ٣٦؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٥٣، ٤٩٩، عن عبدالرحمٰن بن عثمان نحوه. قال الحاكم النيسابوري في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٥، عقب روايته الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، والحديث صحيح، وأشار إلى صحته الألباني أيضاً في صحيح سنن أبي داود، ج ٣، ص ٩٨٨؛ وصحيح سنن النسائي، ج ٣، ص ٩١٠.

(٩) الذباب: الأسود الذي يكون في البيوت، يسقط في الإناء والطعام، والواحدة ذبابة. كما في لسان العرب لابن منظور، ح ١، ص ٣٨٢.

(١٠) ق، ل: حدثنا.

(١١) هو أبو سعيد الخدري، صحابي مشهور وغني عن التعريف.

(١٢) ق: في طعام أحدكم.

(١٣) فأملقوه: من المقل، وهو الغمس، فكأنه قال: اغمسوه فيه. انظر: الفائق للزمخشري، ج ٣، ص ٣٨٠؛ والنهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٣٤٧.

فإن في أحد جَناحَيْهِ سُمّاً وَالآخر شفاءً[1]، وإنه يقدم السُّمَّ ويؤخر الشفاء[2]»[3].

[٦٩٤] ـ وحدثنا عبدالله [بن جعفر][4]، ثنا أبو مسعود، ثنا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن ابن عجلان[5]، عن القعقاع بن حكيم[6]، عن أبي صَالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في أحد جَنَاحَي الذُّبابِ داءً[7] وفي [ق ١١٨/ب] الآخرِ شفاءً[8]، فإذا وقع في إناء[9] أحدِكم، فَليغْمِسْهُ ثم يُخْرِجْهُ»[10].

الضَّبُّ:

[٦٩٥] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن على البربهاري[11]، ثنا محمد بن سابقٍ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «أُتي النبي ﷺ بضَبٍّ، فلم يأكله، فقيل: يا رسُول[12] الله، إنه يتداوى به،

---

(١) ك، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ك، ل: الشفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٦/أ، عن أبي سعيد الخدري مثله؛ والبخاري، بدء الخلق، ١٧، الطب، ٥٨؛ وأبو داود، الأطعمة، ٤٨، عن أبي هريرة نحوه؛ والنسائي، الفرع والعتيرة، ١١؛ وابن ماجه، الطب، ٣١، عن أبي سعيد الخدري نحوه، والدارمي، الأطعمة، ١٢؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٦٣، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٩٨ ٤٤٣، عن أبي هريرة نحوه، وفي ج ٣، ص ٢٤، عن أبي سعيد الخدري نحوه، وفي ص ٦٨، عنه مثله.
(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك وق.
(٥) ق عن عجلان. وهو خطأ من الناسخ.
(٦) ق: عن حكيم. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٨) ك، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) ك، ل: إنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٠) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٩٣.
(١١) ك: أحمد بن علي البررياري. ق: أحمد بن علي البهربهاري. وهو خطأ من الناسخ.
(١٢) ق: قوله: يا رسول. ساقط.

ويأكله أهل[1] البوادي، فقال رسُول الله ﷺ: أخاف أن يكون من الأمم التي مسخت»[2].

(١) ق: قوله: أهل. ساقط.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٦/أ؛ ومسلم، الصيد، ٤١، عن ابن عمر؛ الصيد، ٤٨، عن جابر نحوه؛ والنسائي، الصيد، ٢٧؛ والدارمي، الأطعمة، ٨؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٢٢٠، عن ثابت بن وديعة؛ وفي ج ٣، ص ٣٢٣، ٣٨٠، عن جابر بن عبدالله نحوه.

فُصولُ [في][*] المقَالَةِ الخَامِسَةِ
حِفظُ المَرِيضِ بِالحَمِيَّةِ وَتَدبِيرِ النَّاقه[1] وَقُوَى الأَغذِيَةِ

[٦٩٦] ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا إسحاق بن محمد القروي[2]، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن[3] عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيدٍ[4]، عن **قتادة بن النعمان**[5]، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزَّ وجلَّ إذا أحبَّ عبداً حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء**[6]»[7].

(*) هذه اللفظة هي ناقصة في النسخ.

(١) الناقه: هو الذي صحَّ وفيه ضعف، أو أفاق انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١٣٤٠.

(٢) ق: إسحاق بن محمد المقرئ. وفي ل: إسحاق بن محمد الفروي.

(٣) ك: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: محمود بن أسد.

(٥) قتادة بن النعمان: أبو عمرو الأنصاري، أخو أبي سعيد الخدري، روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وآخرون. شهد بدراً وأصيبت عينه يوم أُحد، مات في خلافة عمر، فصلى عليه، وأنزله في قبره، وعاش خمساً وستين سنة. انظر ترجمته: الإصابة لابن حجر ج٨، ص١٣٨ ـ ١٣٩.

(٦) ك، ق، ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٦/أ نحوه؛ والترمذي، الطب، ١، عن قتادة بن النعمان نحوه؛ وقال: «وفي الباب عن صهيب وأم المنذر، وهذا حديث حسن غريب، وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلاً؛ حدثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن=

[...] ـ حدثنا أبو بكر بن خلادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمارة بن غزية[١]، عن[٢] عَاصم بن[٣] عُمر بن قتادة، عن **محمود بن لبيدٍ**[٤]، عن النبي ﷺ مثله[٥].

[٦٩٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو حَاتم عبدالصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب، قالا: ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا إسحاق [ق١١٩/أ] بن إبراهيم الطلقي[٦]، ثنا محمد بن خالدٍ الداري[٧]، ثنا عمران بن وهب الطائي، عن **أنس بن مالك: أن رسُول الله ﷺ قال: «إن الله يحمي المؤمن نظراً له[٨] وشفقة عليه، كما يحمي المريض أهله الطعام»[٩]**.

= النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن قتادة بن النعمان. قال أبو عيسى: وقتادة بن النعمان الظفري هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ ورآه وهو غلام صغير». وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٣٠، عقب ذكره حديث قتادة بن النعمان: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). وأما لفظ المؤلف فقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ج ٤، ص ١٣، مثله. وفي الباب عن رافع بن خديج أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وعن عقبة بن رافع أخرجه أبو يعلى في المسند نحوه، كلاهما بإسناد حسن كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٢٨٥. والحديث صحيح كما أشار أيضاً إلى ذلك الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٢، ص ٢٠١.

(١) ق: قوله: خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمارة بن غزية. ساقط.

(٢) ق: أبي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) محمود بن لبيد:

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٦/أ؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٤٢٧، ٤٢٨، عن محمود بن لبيد، نحوه، وهو الحديث الذي أشار إليه الترمذي آنفاً أنه مرسل، انظر: التعليق على الحديث رقم: ٦٩٦.

(٦) ق: إسحاق بن إبراهيم الطفلي.

(٧) ق، ل: محمد بن خالد الرازي.

(٨) ق: من نظراً أنه.

(٩) أبو نعيم، حلية الأولياء، ج ١، ص ٢٧٧؛ والبيهقي في شعب الإيمان، ج ٧، ص ٣٢١؛ وابن عساكر، في تاريخ دمشق، ١٢، ص ٢٨٨، عن حذيفة اليمان نحوه.=

[١٨٥] - بَابُ مَنْعِ المريضِ الْغِذاَءَ إِذاَ ضَعُفَتْ شَهْوتُـهُ

[٦٩٨] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي بمصر سنة ثمانين، ثنا علي بن قتيبة الرفاعي[١]، ثنا **مالك بن أنس**، عن نافع، عن **ابن عمر، قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا تُكْرِهُوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم»**[٢].

= وأورده السيوطي في الجامع الصغير عنه ورمز له بالضعيف كما في فيض القدير للمناوي، ج ٢، ص ٣٣٠. وذكر الألباني طرق الحديث وضعفها في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٧، ص ١٠١ - ١٠٢. وأما لفظ المؤلف فلم أعثر عليه، وفي إسناده عمران بن وهب الطائي الذي روي عن أنس بن مالك، قال الرازي عنه: «ضعيف الحديث، ما حدث عنه إسحاق بن سليمان فهي أحاديث مستوية، وحدث محمد بن خالد حمويه صاحب الفرائض، عن عمران بن وهب، عن أنس أحاديث معضلة تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش، ولا أحسبه سمع من أنس شيئاً»، كما في الجرح والتعديل، ج ٦، ص ٣٠٦. والحديث ضعيف بجميع طرقه والله أعلم.

(١) ق: عن علي بن قتيبة الرفاعي.

(٢) الترمذي، الطب، ٤، دون لفظ «الشراب»؛ وابن ماجه، الطب، ٤، عن عقبة بن عامر مثله، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وقال الحاكم في المستدرك، ج ١، ص ٥٠١، عقب سرده الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). وليس الأمر كما ظنا، بل قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٥٢: «هذا إسناد حسن، بكر بن يونس مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه الترمذي في الجامع عن أبي كريب عن بكر بن يونس به، خلا لفظة الشراب فلذلك أوردته، وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه انتهى، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي كريب عن بكير به، ورواه البيهقي عن الحاكم كما رواه الترمذي ورواه البيهقي أيضاً من الطريق المذكور كما رواه ابن ماجه سواء، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق بكر بن يونس به، ونقل عن ابن عدي أنه لم يرو عن موسى [بن علي] بكر بن يونس، قال: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال البخاري: منكر الحديث، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن ابن نمير بإسناد ابن ماجه ومتنه»، وقال البيهقي في السنن الكبرى، ج ٤، ص ٥٢، بعد ما ذكر الحديث: «تفرد به بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي وهو منكر الحديث قاله البخاري». وله شاهد من حديث ابن عمر في معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد الصيداوي، ص ٣٣٩ مثله، وهو رواية=

[٦٩٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عبدالله بن نميرٍ، ثنا بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن **عقبة بن عامرٍ قال: قال رسُول الله ﷺ: «لا تُكرِهُوا مرضاكم على الطعام وَالشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم»**[1].

[٧٠٠] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا يقطونه[2]، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح،[3] عن **أبيه[4] قال: «سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه[5]**

= المؤلف، لكن قال البيهقي في السنن الكبرى، ج ٤، ص ٥٢: «ورواه علي بن قتيبة الرفاعي ومحمد بن الوليد اليشكري عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً وهو باطل لا أصل له من حديث مالك». وله شاهد آخر من حديث عبدالرحمٰن بن عوف عند البزار في مسنده (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص ٣٨٧؛ والطبراني في المعجم الأوسط، ج ٩، ص ٤٥؛ والحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٥، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، رواته كلهم مدنيون ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، إلا أن الهيثمي قال في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٨٦: «رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه الوليد بن عبدالرحمٰن بن عوف ولم أعرفه ولا من روى عنه وبقية رجاله ثقات». والحديث حسن بمجموع طرقه، وقد أشار الألباني إلى صحته في صحيح سنن الترمذي، ج ٢، ص ٢٠٢؛ وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٥٣، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٢، ص ٣٥٤ ـ ٣٥٨.

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٦/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٩٨.

(٢) ل: نفطويه.

(٣) ك، ق: ابن نجيح.

(٤) هو يسار أبو نجيح: مشهور بكنيته، وهو الد عبدالله بن أبي نجيح مكي، مولى ثقيف روى عن ابن عمر، وعبدالله بن عمرو وأبي هريرة، وروى عن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وقيس بن سعد مرسلاً، وعنه ابنه عبدالله بن أبي نجيح، وعمرو بن دينار، وهارون بن رئاب، وهو ثقة، مات سنة تسع ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٤٢٠؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ٣٠٦؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٠٧.

(٥) ل: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

الحارث بن كلدة وهو طبيب العرب؛ ما الدواء؟[1] قال: الأزم،[2] يعني الحمية»[3].

***

[١٨٦] ـ بَابُ [ق١١٩/ب] عَرْضِ الأَشْيَاءِ عَلَى الْمَرِيضِ لِيُحَرِّك شَهْوَتَـهُ

[٧٠١] ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا جدي[4] أبو حصين، ثنا العلاء[5] بن عمرو، ثنا أحمد بن بشير، ثنا بكر[6]، عن الأعمش، عن الرُّقَّاشي، عن **أنس قال: «عاد النبي ﷺ مريضاً، فقال له: أتشتهي[7] كعكاً؟ [قال: نعم، فطلبوا له]»[8].**

---

(١) ل: الدوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ك، ق: اللازم. وهو خطأ من الناسخ. والتصويب من ل، وهو كذا في الطب النبوي لابن السني، ق ٥٦/ب.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٥٦/ب مثله؛ ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة، ج ٢، ص ١٧٢ ـ ١٧٣، وقال: «وأخبار الحارث في الطب كثيرة منها: ما حكاه الجوهري في الصحاح أن عمر سأل الحارث بن كلدة ـ وكان طبيب العرب ـ ما الدواء؟ قال: الأزم يعني: الحمية، ثم وجدته مروياً في غريب الحديث لإبراهيم الحربي من طريق ابن أبي نجيح قال: سأل عمر فذكره، وفي كتاب الطب النبوي لعبدالملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر»، وقد وجدت الخبر المذكور في الطب النبوي لعبدالملك بن حبيب الأندلسي في ص ٤٢. وابن أبي نجيح هذا، اسمه: عبدالله بن يسار أبو يسار المكي، وهو ثقة، لكنه كان من دعاة القدر والاعتزال، كما في الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٢، ص ٣١٧.

(٤) ل: قوله: جدي. ساقط.

(٥) ق، ل: العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق، ل: أبو بكر.

(٧) ك، ل: تشتهي. وفي ق: يشتهى. والتصويب من مصادر هذا الحديث.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث، وهو عند ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٦/ب نحوه؛ وابن ماجه، الجنائز، ١، عن أنس بن مالك نحوه، وفي إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٢، ص ٢٠: «هذا=

[١٨٧] - بَابُ إِطْعَامِ الْمَرِيضِ الطَّعَامَ(١) إِذَا قَوِيَتْ شَهْوَتُـهُ

[٧٠٢] - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا صفوان بن هبيرة(٢)، عن أبي مكين، عن عكرمةَ، عن ابن عباسٍ: «**أنَّ رسُول الله ﷺ عاد رجلاً من الأنصار، فقال: أتشتهي(٣) شيئاً؟ قالَ: نعم، خبز بُـرّ(٤)، فقال رسُول الله ﷺ للقوم(٥): من كان عنده شيء من(٦) الخبزِ(٧) البُـرّ(٨)، فليأتني به(٩)، فجاء رجل بكسرة فأطعمها إياه، ثـم قال رسُول الله ﷺ: إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فَلْيطعِمْه إياهُ**»(١٠).

= إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان، وسيأتي في كتاب الطب إن شاء الله تعالى، رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا الحسن بن حماد حدثنا أبو يحيى الحماني فذكره بإسناده ومتنه». وأشار إلى ضعفه الألباني أيضاً في ضعيف سنن ابن ماجه، ص ١٠٨.

(١) ل: قوله: الطعام. ساقط.

(٢) ق: صفوان بن عنبرة.

(٣) ق: تشتهي.

(٤) ل: قوله: بُرٌّ. ساقط.

(٥) ق، ل: قوله: للقوم. ساقط.

(٦) ق: قول: شيء من. ساقط.

(٧) ق: خبز.

(٨) ق: قوله: البر. ساقط.

(٩) ق: قوله: به. ساقط.

(١٠) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٦/ب - ق ٥٧/أ نحوه؛ وابن ماجه، الجنائز، ١؛ الطب، ٢، عن ابن عباس نحوه، وفي إسناده صفوان بن هبيرة، قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٢، ص ٢٠، ج ٤، ص ٥١: «هذا إسناد حسن، صفوان مختلف فيه، وأبو مكين اسمه نوح بن ربيعة». وصفوان بن هبيرة، ليس له إلا هذا الحديث الذي أورده المصنف هنا. قال العقيلي: «ولا يتابع على حديثه، لا يعرف إلا به»، وذكر هذا الحديث، وانظر للتفصيل: الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٢، ص ٢١٢؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٣١٦. ولذا فالحديث ضعيف كما أشار إلى ذلك الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه، ص ١٠٨، ٢٧٨.

[١٨٨] - بَابُ امْتِنَاعِ الْمَرِيضِ عَنِ الْحَرَكَةِ حَتَّى تَشْتَدَّ قُواهُ

[٧٠٣] - حدثني[(١)] عبدالله بن محمد بن الحجاج ومحمد بن جعفر، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد[(٢)] بن منيع، ثنا أبو سعد الصغاني[(٣)]، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه[(٤)]، عن عائشة: **«أن النبي ﷺ كان مريضاً، فدخل عليه أصحابه يعودونه، فحضرت[(٥)] الصلاة فجلس النبي ﷺ فصلى بهم جالساً، [ق١٢٠/أ] فلما فرغ من صلاته، قال: إنما جُعل[(٦)] الإمام ليؤتمّ به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون»**[(٧)].

❋ ❋ ❋

[١٨٩] - بَابٌ فِي تَدْبِيرِ النَّاقه وَمَنْعِهِ مِنَ الأَطْعِمَةِ الرَّدِيَّةِ[(٨)]

[٧٠٤] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا

---

(١) ق: حدثنا.

(٢) ق: قوله: أحمد. ساقط.

(٣) ق: أبو سعيد الصنعاني.

(٤) ق: قوله: عن أبيه. ساقط.

(٥) ك: فحضرة.

(٦) ق: قوله: جعل. ساقط.

(٧) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٧/أ؛ والبخاري، الأذان، ٥١، السهو، ٩، المرضى، ١٢؛ ومسلم، الصلاة، ٨٢؛ وأبو داود، الصلاة، ٦٨ عن عائشة نحوه؛ والترمذي، الصلاة، ١٥٠، عن أنس بن مالك نحوه، وقال: «وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، وجابر، وابن عمر، ومعاوية»؛ وكذا النسائي، الإمامة، ١٦، ٢٢، ٤٠ عن أنس بن مالك نحوه؛ وابن ماجه، ١٤٤، عن عائشة نحوه؛ والدارمي، الصلاة، ٤٤، عن أنس بن مالك نحوه؛ ومالك في الموطأ، صلاة الجماعة، ١٨؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٥١، ١٤٨، ١٩٤، عن عائشة نحوه.

(٨) ق: المردية.

عمرو بن عوف الوَاسطي[1]، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا عبدالحميد بن صيفي من ولد صُهيب، عن أبيهِ، عن جده، أنَّ صهيباً قال: **«قدمت على رسُول الله ﷺ وَبينَ يديه تمرٌ وخبز، فقال: ادن فكل، فأخذت آكل من التمر، فقال: تأكل تمراً[2] وبك رمد؟، فقلت: يا رسُول الله أمضغه[3] من الناحية الأخرى، فتبسَّم رسول الله ﷺ»**[4].

***

[١٩٠] - بَابُ مَنْعِ الْمَرِيضِ ممَّا يَزِيدُ فِي عِلَّتِهِ

[٧٠٥]- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا[5] حرمي بن عمارة، ثنا[6] الزنجي بن خالدٍ[7]، ثنا العلاء[8] بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن علي: **«أنه دخل على رسُول الله ﷺ وهو رمد، وبين يدي رسول الله ﷺ تمر يأكله، فقال: يا علي، أتشتهيه؟ فرمى إليه بتمرة، ثم رمى إليه[9] بأخرى حتى رمى إليه[10] بسبع[11] ثم قال: حسبك يا علي»**[12].

---

(١) ك، ق، ل: عمرو بن عون الواسطي.
(٢) ل: أتأكل تمراً.
(٣) ك، ل: أمصه.
(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٧٥.
(٥) حدثني.
(٦) ق: قوله: ثنا. ساقط.
(٧) ك: الذبحي بن خالد.
(٨) ك، ل : العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) ق، ل: ثم رمى إلي.
(١٠) ق: رمى إلي. وفي ل: قوله: إليه. ساقط.
(١١) ق: بسبع تمرات.
(١٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٧/ب؛ وابن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٥٧، عن علي نحوه. ورجاله ثقات، إلا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو صدوق لا بأس به، وفيه كلام كثير حوله، وللتفصيل راجع: لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٢٨٠ - ٢٨١. وإسناد الحديث جيد.

[١٩١] - بَابُ مَنْعِ الْمَرِيضِ مِنَ الإِكْثَارِ [ق١٢٠/ب] مِمَّا يَزِيدُ فِي(١) عِلَّتِهِ

[٧٠٦] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا بن حفص غياث، عن جعفر بن محمد(٢)، عن أبيه(٣) قال: **«أهدي للنبي(٤) ﷺ صاعٌ(٥) من تمرٍ، وعلي محمومٌ، فناوله تمرةً ثم أخرى حتى ناوله سبعاً، وقال: حسبك»**(٦).

[٧٠٧] - أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن راشد، ثنا **محمد بن إسحاق المدني**(٧): **«أنَّ رسُول الله ﷺ زار إخوانه من الأنصار ومعه علي بن أبي طالب، فقدموا إليه قناعاً من رطب، فأهوى علي ليأكل، فقال له(٨) رسُول الله ﷺ: لا تأكل، فإنَّك حديث عهدٍ(٩) بالحمَّى(١٠)»**(١١).

---

(١) ق: قوله: في. ساقط.

(٢) ق: جعفر بن محمد بن غياث.

(٣) هو محمد بن غياث، أبو لبيد السرخسي نسبه حسين، روى مالك بن أنس والمفضل بن فضالة وابن أبي الزناد ومحمد بن جابر روى عنه عبيد الله بن سعيد وأبو عقيل محمد بن حاجب المروزي ويحيى بن المغيرة وسلمة بن شبيب، هو شيخ بلخي مرجىء. انظر فيه التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٢٠٧؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٥٤.

(٤) ق: إلى رسول الله.

(٥) ل: قناع.

(٦) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٠٥.

(٧) ق: قوله: محمد بن. ساقط. ومحمد بن إسحاق: هو أبو بكر المدني صاحب المغازي، وهو صدوق مدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٦٧.

(٨) ق: قوله: له. ساقط.

(٩) ق: قوله: عهد. ساقط.

(١٠) ق: الحمى.

(١١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/أ مثله؛ وأورده السيوطي في المنهج السوي=

[١٩٢] - بَابُ إِطْعَامِ الْمُزَوَّرَاتِ لِلنَّاقِه

[...] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر[١]، ثنا محمد بن سينان العوفي[٢].

[٧٠٨] - وحدثنا[٣] سليمان [بن أحمد][٤]، ثنا محمد بن العباس المؤذن[٥]، ثنا شريح بن النعمان، ثنا فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن **أُمّ المنذر**[٦] **قالت**[٧]: **«دخل عليٌّ[٨] النبي[٩] ﷺ ومعه علي وهو ناقِه، قالت[١٠]: ولنا دَوالي معلقة، قالت[١١]: فقام رسُول الله ﷺ يأكل، وقام علي يأكل، فقال النبي ﷺ: مهلاً[١٢] يا علي، فإنك ناقه، قالت: فجلس**

= والمنهل الروي في الطب النبوي، ص ٢٣٥، عن ابن السني وأبي نعيم، وفيه محمد بن إسحاق أبو بكر المدني صاحب المغازي وهو صدوق لكنه مدلس، كما قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، ص ٤٦٧، قال ابن سبط العجمي في التبيين لأسماء المدلسين، ص ١٧١: «هو ممن أكثر منه خصوصاً عن الضعفاء». وقد رفع الحديث هنا ولم يسنده، فهو معضل مع ما فيه من تدليس.

(١) ق: حفص بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حفص بن عمر كما سبق ذكره.

(٢) ق: موسى بن شيبان العوفي. وك: محمد بن شيبان العوفي، وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن سينان أبو بكر العوفي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ١٣١.

(٣) ق: وحدثنا.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق ول.

(٥) ق، ل: محمد بن العباس المؤدب.

(٦) أم المنذر: هي بنت قيس الأنصارية، كما بينتها المصادر الآتية.

(٧) ق: قال.

(٨) ق: قوله: دخل علي. ساقط.

(٩) ق: رسول الله.

(١٠) ل: قوله: قالت. ساقط.

(١١) ق: فقالت.

(١٢) ق: قوله: مهلاً. ساقط.

علي، [ق١٢١/أ] فأكل منها[١] النبي ﷺ ثم جعلت له[٢] سلقاً وشعيراً، فقال النبي ﷺ لعلي: مِنْ هذا أَصِب»[٣].

***

[١٩٣] ـ بَابٌ /في المرضى/[٤]

[٧٠٩] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن العلاء[٥]، حدثني خالي الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن جده[٦] **قال: قالَ رسُول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام وَالشراب[٧]، فان الله يطعمهم ويسقيهم»[٨].**

[٧١٠] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه[٩]، ثنا أبو مسعود عمرو بن

---

(١) ق: قوله: منها. ساقط.

(٢) ق: لهما. وفي ل: لهم.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٧/أ ـ ب؛ وأبو داود، الطب، ٢؛ والترمذي، الطب، ١، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فليح»؛ وكذا ابن ماجه، الطب، ٣؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤، عن أم المنذر نحوه. وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥١: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك). والحديث حسن كما قال الترمذي، وأشار الألباني إلى ذلك في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٣١، وصحيح سنن الترمذي، ج ٢، ص ٢٠١، وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٥٣، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ١، ص ١٢٧ ـ ١٢٨.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ك، ل: العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) هو عبدالرحمٰن بن عوف، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٧) ق: قوله: والشراب. ساقط.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٧/ب، عن عبدالرحمٰن بن عوف مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم ٦٩٨.

(٩) ق: قوله: فى كتابه. وفي ل: قوله: بن أحمد. ساقط.

عبد[1] الجبار، ثنا عبدالرحمٰن بن عبدالحكم، ثنا سعيد بن عفير، ثنا يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة قالت: «**مرضت مرضاً شديداً، فحماني أهلي كل شيء حتى الماء[2]، فعطشت عطشاً شديداً، فحبوت على يدي ورجلي حتى أتيت الأداوة وهي معلقة، فشربت وَأنا قائمة، ثم رجعتُ فما زلت أعرف الصحة منها، فلا تحرموا مرضاكم شيئاً**»[3].

❋ ❋ ❋

[١٩٤] ـ بَابُ إِسْنَادِ الْمَرِيضِ وَكَيْفَ يُسَنَّدُ الْمَرِيضُ

[٧١١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالله بن بكر السراج العسكري[4]، ثنا بشر بن الوليد الكندي، ثنا سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة**: «**أنه جاء يسلم على النبي ﷺ ويعوده في شكواه فإذن له، فدخل [ق١٢١/ب] فسلم عليه[5] وهو نائم[6]، فوجد النبي ﷺ مستنداً[7] إلى صدر علي بن أبي طالب، وقد مال[8] علي[9] بيده[10] على صدره ضامّه اليه[11] والنبي ﷺ باسط**

(١) ق، ل: أبو مسعود عمرو بن الجبار. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ك، ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٧/ب مثله، والحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٤٥٣؛ والبيهقي في شعب الإيمان، ج ٦، ص ٥٤٤، عن عائشة نحوه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٤) ق: محمد بن عبدالله بن بكير السراج العسكري. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: فدخل عليه فسلم.

(٦) ك، ق، ل: وهو قائم.

(٧) ك، ل: مستانداً.

(٨) ق: وقد كان. وفي ل: وقد قال.

(٩) ق: على شد.

(١٠) قوله: بيده. ساقط عن ق.

(١١) ك، ق، ل: ضامه النبي ﷺ. وصححناه من مصادر الحديث الآتي.

رجليه»[1].

[٧١٢] - حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق، ثنا العلاء[2] بن ميمون، عن ثابت البناني[3]، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن **حذيفة قال: «كان علي رضي الله عنه**[4] **أسند رسول الله ﷺ إلى صدره، فقلت لعلي: هلم أزواجك، فقال**[5] **رسول الله ﷺ: هو أحق به»**[6].

***

[١٩٥] - بَابُ قُوَى الْمِيَاهِ

قال الشاعر[7]:

---

(١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/أ نحوه، وكذا ابن عدي في الكامل، ج ٣، ص ١١٢٦ مثله؛ وابن حجر في الإصابة، ج ١٢، ص ٧٣، كلاهما من طريق أبي يعلى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نحوه. وفيه سليمان بن داود اليماني، وهو منكر الحديث، قال ابن عدي بعد ما ذكر هذا الحديث: «ولسليمان بن داود غير ما ذكرت عن يحيى [بن أبي كثير] بهذ الإسناد، وعامة ما يروي عن يحيى بن أبي كثير يعرف، وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه». ولذا فالحديث غير ثابت.

(٢) ك، ل: العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ل: قوله: البناني. ساقط.

(٤) ق، ل: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٥) ق: قال.

(٦) لم أعثر على هذا الحديث في المصادر التي اطلعت عليها، وفي إسناده العلاء بن ميمون، وهو مجهول لا يعرف، كما في الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٣٤٦؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٤١؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٤، ص ١٨٦، ثم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو صدوق لا بأس به، وفيه كلام كثير حوله، وللتفصيل راجع: لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٢٨٠ - ٢٨١، والحديث مع عدم وجوده في المصادر المتداولة، فإنه لا يصح.

(٧) القائل: هو إسحاق بن سويد، كما في الطب النبوي لابن السني، ق ٥٨/أ.

«وَالْمَاءُ[1] فِيهِ حَيَاةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَفِي النَّبِيذِ إِذَا عَاقَرْتَهُ الدَّاءُ»[2]

الماء يحفظ على البدن رطوبته، وهو أنفع الأشربة وأوفقها قال الله تعالى[3]:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾[4].

[٧١٣] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن أبي ميمونة، عن **أبي هريرة أنه قال**[5]: **«يا نبي الله، إذا رأيتك، قرت عيني وطابت نفسي، فأخبرنا عن كل شيء، قال: كل شيء خلق**[6] **من ماءٍ**[7]**»**[8].

[٧١٤] - أخبرنا[9] أحمد بن محمد في كتابه، أنا[10] كهمس بن معمر، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا إسماعيل بن[11] عيسى البصري [ق١٢٢/أ]، ثنا أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه قال: قال**

---

(١) ك، ل: والما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن. وفي ق: الماء. بدون حرف الواو.

(٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٨/ب.

(٣) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٥٨/أ.

(٤) سورة الأنبياء: ٣٠.

(٥) ق: فإنه قال.

(٦) ق: كل شيء خلق الله. وفي ل: خلق كل شيء.

(٧) ق: قوله: من ماء. ساقط. وفي ل: ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/أ نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٩٥، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٩٣، عن أبي هريرة نحوه، وأما لفظ المؤلف فهو في تفسير ابن كثير، ج ٣، ص ١٧٨، وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ١٧٦: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٩) ق: حدثنا .وفي ل: أخبرنا أحمد في كتابه.

(١٠) ق: أخبرنا.

(١١) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

رسول الله ﷺ: **«خير الشراب في الدنيا والآخرة الماء[1]»**[2].

[٧١٥] - حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبدالله بن رستة، ثنا سعيد بن[3] عنبسة، ثنا عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، ثنا أبو هلال[4]، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه**[5] **رضي الله عنه**[6] قال: قالَ رسُول الله ﷺ: **«سيد الشراب في الدنيا والآخرة المـاء[7]»**[8].

أَنْفَعُ الْمِيَاهِ أَخَفُّهُ وَزْناً وَأَعْذَبُـهُ طَعْماً:

[٧١٦] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبرهيم، أنا[9] عبدالعزيز بن محمد، أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة**: **«أن رسُول الله ﷺ كان يستعذب له الماء[10] من بئر السقيا»**[11].

---

(١) ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/أ مثله؛ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٤٧٣، عن علي رضي الله عنه نحوه، والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير عن بريدة بن الحصيب الأسلمي ورمز له بالضعيف، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٣، ص ٦٣٠، وهو كما ذكر، لأن فيه أبا هلال الراسبي، وهو ضعيف كما في الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٩٥؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٧٣؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨١، والحديث يدور عليه ولم يتابعه أحد، وأشار إلى ضعف الحديث، الألباني كذلك في ضعيف الجامع الصغير، ج ٣، ص ١٣٥.

(٣) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: قوله: «عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد. ثنا أبو هلال». ساقط.

(٥) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، قد سبقت ترجمته.

(٦) ل: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٧) ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٤٧٣، عن علي رضي الله عنه مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧١٤.

(٩) ق: حدثنا.

(١٠) ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/ب؛ وأبو داود، الأشربة، ٢٢؛ وأحمد، المسند، =

[٧١٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[١] في كتابه، أخبرني[٢] محمد بن المؤمل[٣]، ثنا حاتم بن الليث، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثني عمر بن عثمان التيمي، ثنا أيوب بن سلمة المخزومي[٤]، ثنا عامر بن سعدٍ، عن **سعد بن أبي وقاص**[٥] **قال: قال رسُول الله ﷺ وذكر العقيق فقال: «ماء ألين موطأه وأعذب ماؤه[٦]»**[٧].

= ج ٦، ص ١٠٠، ١٠٨ عن عائشة نحوه، قال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ١٥٤: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وسكت عنه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري، ج ١٠، ص ٧٤: «أخرجه أبو داود بسند جيد وصححه الحاكم»، وأما لفظ المؤلف فهو في مسند أبي يعلى، ج ٨، ص ٨٢؛ ومسند إسحاق بن أبي راهويه، ج ٣، ص ٣١٧، ٣٦٤، ج ٣، ص ١٠٠١، مثله، وفي إسناد هذا الحديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وهو سيئ الحفظ كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٦٣٣ ـ ٦٣٤، لكنه تابعه عامر بن صالح فيما أخرجه أبو الشيخ الإصبهاني في أخلاق النبي، ص ١٩٤؛ وتابعه كذلك محمد بن المنذر فيما أخرجه البغوي في شرح السنة، ج ١١، ص ٣٨٤، والحديث حسن بالمتابعة كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان، ج ١٢، ص ١٤٩، وكذا في تحقيقه لشرح السنة للبغوي، ج ١١، ص ٣٨٤.

(١) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٢) ل: حدثني.

(٣) ق: جابر بن محمد بن مؤمل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن المؤمل بن الصباح العبسي، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٩، ص ٤٢٦.

(٤) ك، ق، ل: أيوب بن سليمان المخزومي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أيوب بن سلمة المخزومي، روى عن عامر بن سعد، وروى عنه عمر بن عثمان التيمي، انظر في ضبط اسمه: التاريخ الكبير للبخاري، ج ١، ص ٤١٥؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٢٤٨.

(٥) سعد بن أبي وقاص، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٦) ك: ماه. وفي ق: ماءه.

(٧) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/ب مثله؛ وفي إسناده يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف ولا يتابع على حديثه، كما في الكامل لابن عدي، ج ٧، ص ١٤٩؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٥٩. وإسناد الحديث ضعيف.

اَلْمَاءُ الْبَارِدُ عَلىَ الرِّيقِ يُبْرِدُ الْكِبْدَ جِدّاً، وَعَلى الطَّعَامِ يُقَوِّي الْمَعْدَةَ وَيُنْهِضُ الشَّهْوَةَ [ق١٢٢/ب]:

[٧١٨] ـ حدثنا أبو بكر خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن عبدالله بن العلاء[١] قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمٰن بن عزرب الاشعري[٢]، يقول: سمعت **أبو هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يقال للعبد يوم القيامة: ألم أصحح جسمك، وأرويك من الماء[٣] البارد؟»**[٤].

وَأَجْوَدُ الْمَـوَاضِـعِ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ[٥]، الْـبَرْدانُ[٦]، وَالأَشْجَارُ وَالْمَواضِعُ الْعَالِيَةُ الْهَوَائِيَّةُ، لأنَّهَا أَسْرَعُ إِلى تَبْرِيدِ الْمَاءِ[٧]:

[٧١٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبيد[٨] بن

---

(١) ك، ل: العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ك، ق: الضحاك بن عبدالرحمٰن بن عروب الأشعري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الضحاك بن عبدالرحمٰن بن عزرب الأشعري، كما في سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٦٠٣.

(٣) ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/ب نحوه؛ وابن حبان في صحيحه، ج ١٦، ص ٣٦٤، مثله؛ وعبدالكريم بن محمد الرافعي في التدوين في أخبار قزوين، ج ٤، ص ١٦٨، عن أبي هريرة نحوه، قال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ١٥٤: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ٧٨: «رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». والحديث صحيح.

(٥) ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق: الباردات.

(٧) ل: الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق: عبد بن يعيش. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد بن يعيش أبو محمد الكوفي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٤٧.

يعيش، ثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي[(١)]، حدثني يحيى بن عبيدالله[(٢)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، حدثني أبو بكر الصديق[(٣)]قال[(٤)] **فأتيني العشاء ذات ليلةً فخرجت، فذكر قصة أبي[(٥)] الهيثم بن التيهان، فقال رسُول الله ﷺ: «انطلقوا بنا[(٦)] إلى أبي الهيثم بن التيهان، قالَ[(٧)]: فدخلنا عليه، فقال رسُول الله ﷺ: أين زوجك؟ قالت: ذهب يستعذب/لنا/[(٨)] من حسا[(٩)] بني حارثة والآن يأتيكم، قال: فجلسنا حتى جاء[(١٠)] بقربته[(١١)]، فأتى بها نخلته فعلقها بكرنافة من كرانيفها[(١٢)] ثم أقبل علينا، فقال: مرحباً وأهلاً، ما زار الناس شيئاً مثل ما زارنا الليلة، ثم برد[(١٣)] وغرف ثم جاء[(١٤)] به فوضعه بين أيدينا، [ق١٢٣/أ] فأكلنا حتى شبعنا، ثم قام إلى القربة وقد شفقتها الريح حتى بردت، فصب منها في الإناء[(١٥)]، ثم ناول النبي ﷺ ثم ناولني، ثم ناول عمر، فشربوا، فقال رسُول اللّهُ[(١٦)] ﷺ: الحمد لله هذا**

---

(١) ك: عبدالرحمٰن بن محمد المحاذلي. وفي ق: عبدالرحمٰن بن محمد النجار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن محمد أبو محمد المحاربي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٧٣٧

(٢) ق: يحيى بن عبدالله. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو يحيى بن عبيد الله أبو زكريا، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٣٣٦.

(٣) ل: أبو بكر الصديق رضي الله عنهما.

(٤) ق: قوله: قال. ساقط.

(٥) ق: قوله: أبي. ساقط.

(٦) ق: قوله: بنا. ساقط.

(٧) ق: قوله: قال. ساقط.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٩) ق: حسى. بالألف المقصورة، والصواب هو أن يكتب بالألف الممدودة.

(١٠) ل: جا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ق: بقربة. وفي ل: بقربه.

(١٢) ك، ق، ل: بكربانة من كرانيبها.

(١٣) ل: ثم ثرد.

(١٤) ق: ثم جاءنا. وفي ل: جا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٥) ل: الإنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٦) ق: فقال النبي.

من النعيم، لتسألن[1] عنه يوم القيامة»[2].

مِيَاهُ [الأنهار][3] الْكِبَارِ أَحْمَدُ الْمِيَاهِ:

[٧٢٠] ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم[4] القاضي، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا مروان بن معاوية، ثنا أبو إدريس الأزدي[5]، عن أبيه، عن **أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «نهران من أنهار الجنة، النيل والفرات»[6].**

وَأَنْفَعُهَا مَا رُوِّقَ وَسَكَنَ حَتَّىٰ يَرْسُبَ مَا خَالَطَهُ:

[٧٢١] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث[7]، عن **جابر بن عبدالله: «أن رسُول الله ﷺ عاد رجلاً من الأنصار وإلى جانبه ماء[8] في رَكِيّ[9]، فقال رسُول الله ﷺ: إن كان عندكم**

---

(١) ق: لنسألن.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٥٨/ب ـ ق٥٩/أ نحوه؛ ومسلم، الأشربة، ١٤٠، والترمذي، الزهد، ٣٩، ومالك في الموطأ، صفة النبي، ٢٧، عن أبي هريرة نحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك، ق.

(٤) ق: قوله: بن إبراهيم. ساقط.

(٥) ك: إدريس الأزدي. وفي ق، ل: إدريس الأودي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو إدريس الأزدي، واسمه: إبراهيم بن أبي حدير، كما الأسامي والكنى، للإمام أحمد، ص ٤٨.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق٥٩/أ؛ ومسلم، صفة الجنة، ١٠؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٢٦٠ عن أبي هريرة نحوه، وأما لفظ المؤلف فهو عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ١، ص ٥٤ مثله.

(٧) ق: سعد الحارث. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن الحارث بن أبي سعيد الأنصاري، كما في سير أعلام النبلاء، ج ٥، ص ١٦٤.

(٨) ك، ق، ل: ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) الركي: جنس للرَكِيضة، وهي البئر وجمعها رَكايا والذَّمَّة القليلة الماء. انظر في تفسيره: النهاية لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٦١.

ماء[١] بات في شنٍ[٢]، وإلا كرعنا في هذا، فأتي بماء وحلب له[٣] فشرب»[٤].

وَأَرْدأُ[٥] الْمِيَاهِ، مِيَاهُ الْعُيُونِ الَّتِي تَجْرِي فِي نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ:

[٧٢٢] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي[٦]، [ق١٢٣/ب] ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل[٧]، **سمعت حذيفة بن اليمان[٨] يقول: سمعت رسُول الله ﷺ يقول[٩]: «شر ماء[١٠] نبع على وجه الأرض عين[١١] باليمن تسمى[١٢]، عين**

---

(١) ك، ل : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) الشن: وهو الشنان كما سبق بيانه.

(٣) ك: وحلب عليه. ق: وجلب له. والتصويب من صحيح ابن حبان، ج ١٢، ص ٢١٠.

(٤) ابن السني في الطب النبوي، ق٥٩/أ ـ ب نحوه؛ وأبو داود، الأشربة، ١٨؛ وابن ماجه، الأشربة، ٢٥؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٤٤، ٣٥٥، عن جابر بن عبدالله نحوه، وأما لفظ المؤلف فهو في صحيح ابن حبان، ج ١٢، ص ٢١٠، مثله. والحديث صحيح، وأشار إلى صحته الألباني في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧١٠، وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٥١.

(٥) ك، ق، ل: وأردى. بالألف المقصورة، والصواب هو كتابتها بالهمزة.

(٦) ق: يحي بن عبدالله الرقي. وفي ل: عبدالله بن جعفر الرمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن جعفر أبو عبدالرحمٰن الرقي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٢٩.

(٧) ق: أبي الفضيل. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن وهو أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني، كما في سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٦٧.

(٨) ك: حذيفة اليماني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وحذيفة اليمان، هو صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٩) ق: قوله: يقول. ساقط.

(١٠) ك، ق، ل : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ق: عين برهوت.

(١٢) ك: يسمى.

برهُوت[1]»[2].

مَاءُ السَّمَاءِ أَخَفُّ الْمِياَهِ وَأَلْطَفُهاَ إِذاَ لَمْ يَطُلْ مَكْـثُهُ فِي الْمَصَانِعِ:

[٧٢٣] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن **أبي سعيد الخدري: «أن رسُول الله ﷺ مَرَّ على نهرٍ من ماء[3] السماءِ في يوم صَائفٍ، والمشاة[4] كثير، والناس صيام فوقف عليه حتى نام[5] الناس، فقال: أيها الناس، اشربوا»[6].**

---

(١) ق: قوله: برهوت. ساقط.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق٥٩/ ب مثله؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٩٨، والمعجم الأوسط، ج ٤، ص ١٧٩، ج ٨، ص ١١٢؛ ومحمد بن إسحاق أبو عبدالله الفاكهي في أخبار مكة، ج ٢، ص ٤١، عن ابن عباس نحوه؛ وفي أخبار مكة، ج ٢، ص ٤٣، عن علي نحوه؛ والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ٣٦٠، عن حذيفة اليمان نحوه؛ وفي أخبار مكة، ج ٢، ص ٤٠، عن أبي الطفيل مرسلاً نحوه؛ وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف، ج ٥، ص ١١٦؛ وفي أخبار مكة، ج ٢، ص ٣٤، عن ابن جريج موقوفاً عليه نحوه، قال المنذري في الترغيب والترهيب، ج ٢، ص ١٣٥، والهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٢٨٦: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وصححه ابن حبان»، وقال الحافظ ابن حجر: «رواته موثوقون وفي بعضهم مقال لكنه قوي في المتابعات، وقد جاء عن ابن عباس من وجه آخر موقوفاً»، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٣، ص ٤٨٩. فإسناد الحديث حسن على أقل الدرجات كما قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٣، ص ٤٥.

(٣) ك، ل : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: والمشات. وفي ك: والمياه. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق، ل: تنام.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق٥٩/ ب مثله، وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٢١، ٤٦، عن أبي سعيد الخدري نحوه، وأما رواية المؤلف فهي من طريق أبي يعلى في مسنده، ج ٢، ص ٢٧، وإسناد هذا الحديث صحيح كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان، ج ٣، ص ٣١٩، ٣٢٣.

المَاءُ[1] الْمُشَمَّسُ إِذاَ أُدْمِنَ الاغْتِسالُ بِهِ أُورِثَ البَرَصُ:

[٧٢٤] ـ حدثنا أبو الحسين عبدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ[2]، ثنا الحسن بن محمد بن الحسين، ثنا أبي[3]، ثنا خالد أبو الوليد المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائشة **قالت: «سخنت للنبي[4] ﷺ ماءً[5] في الشمس، فقال[6]: لا تفعلي يا حميراء[7]، فإنه يورث البرص»**[8].

---

(١) ل : الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ك: أبو الحسين عبدالله بن أحمد بن يعقوب الهري. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: قوله: ثنا أبي. ساقط.

(٤) ق: لرسول الله.

(٥) ك : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق: فقال يا حمراء.

(٧) ك، ل : حميرا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن. وفي ق: قوله: يا حمراء. ساقط.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق٥٩/ ب؛ والدارقطني في سننه، ج ١، ص ٣٨؛ والبيهقي في السنن الكبرى، ج ١، ص ٦؛ والقرطبي في تفسيره، ج ١٣، ص ٥٥، عن عائشة نحوه، وفيه أبو الوليد المخزومي، واسمه: خالد بن إسماعيل، وهو متروك الحديث، قال الدارقطني في الموضع المذكور: «غريب جداً، خالد بن إسماعيل متروك»، وتابعه آخرون لكنهم أشر منه، قال البيهقي عقب ذكره الحديث: «وهذا لا يصح، أخبرنا الفقيه أبو بكر قال: قال أبو الحسن الدارقطني: خالد بن إسماعيل متروك: وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي قال: قال أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ: خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين قال وروي هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب أبو البختري وهو شر منه»، ثم قال رحمه الله تعالى: وروي بإسناد منكر عن ابن وهب، عن مالك، عن هشام ولا يصح، ورواه عمرو بن محمد الأعشم، عن فليح، عن الزهري، عن عروة. أنا أبو بكر الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن عمر، قال: «عمرو بن محمد الأعشم منكر الحديث، ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري». وقال الحافظ في تلخيص الحبير، ج ١، ص ٢٠: «أخرجه الدارقطني، وابن عدي في الكامل، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي، من طريق خالد بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها: دخل علي رسول الله ﷺ وقد سخنت ماءً في الشمس، فقال: **«لا تفعلي يا حميراء، فإنه يورث البرص»**، وخالد بن إسماعيل، قال عنه ابن=

مِيَاهُ السَّبَاخِ وَالبُرُوزِ[1] أَغْلَظُهاَ يَتَـوَلَّدُ مِنْهُ الأَمْرَاضُ الْبَلْـغَمِيَّـةُ وَبُلْدَانُهَا وَبيِئَةٌ:

[٧٢٥] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبدالله بن صالح النجاري[2]، ثنا هارون يعني بن عبدالله [ق١٢٤/أ] ثنا أبو أسامة، ثنا هشام، بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة رضي الله عنها[3] قالت: «لما قدم النبي ﷺ المدينة، قدمها[4] وهي أوبأ أرض[5] الله[6] وكانت بطحان يجري نجلاً[7]، فوعك أبو بكر وبلال، فقال النبي ﷺ: اللّهم بارك لنا في صَاعنا ومدنا[8] وصححها لنا[9]، وانقل حُمَّاهَا الى الجُحْفَةِ»**[10].

= عدي: كان يضع الحديث وتابعه وهب بن وهب أبو البختري عن هشام، قال: ووهب أشر من خالد، وتابعهما الهيثم بن عدي عن هشام، رواه الدارقطني والهيثم، كذبه يحيى بن معين». وذكر ابن الجوزي أربع طرق لحديث عائشة وجزم بعدم صحته في كتابه التحقيق في أحاديث الخلاف، ص ٥٩، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، ج ٢، ص ١٦٨، ثم قال: «فإنه خبر موضوع»، وأورد الزيلعي كذلك خمس طرق لهذا الحديث ثم ذكر أقوال العلماء في عدم ثبوته في نصب الراية، ج ١، ص ١٠٢، وادعى العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ٤٥٠: «بأنه ليس بكذب مختلق بل ضعيف»، والصحيح أنه لا يصح في الماء الشمس حديث مسند، إنما هو شيء يروي من قول عمر، كما نقل ذلك الزيلعي عن العجلي في نصب الراية، ج١، ص ١٠٢. وهذا هو الصحيح والله أعلم.

(١) ق، ل: النزور.

(٢) ق: عبيد الله بن صالح النجار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) ل: قوله: رضي الله عنها. ساقط.

(٤) ق: قوله: قدمها. ساقط.

(٥) ق: أوبأ الأرض.

(٦) ق: قوله: الله. ساقط.

(٧) يجري نجلاً: أي ماءً آجناً، كما في البخاري، فضائل المدينة، ١١.

(٨) ق: مدينتنا.

(٩) ق: قوله: لنا. ساقط.

(١٠) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٠/ أ مثله؛ والبخاري، فضائل المدينة، ١١، الدعوات، ٤٢، مناقب الأنصار ٤٦؛ ومسلم، الحج، ٤٨٠؛ ومالك في الموطأ، الجامع، ١٤؛ وأحمد، المسند، ج ٦، ص ٥٦، ٢٦٠، عن عائشة نحوه.

الْمِيَاهُ الْعَذْبَةُ أَنْفَعُ لِلاغْتسَالِ مِنَ الْمَالِحَةِ، والْمَالِحَةِ يَتَوَلَّدُ مِنْهَا الْجَرَبُ وَالْحَصَفُ:

[٧٢٦] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه[١]، ثنا داود[٢] بن الزبرقان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال[٣]: «مثل الصلوات الخمس، كمثل نهرٍ عذبٍ جارٍ[٤]، أو غمر[٥] على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ماذا يبقين عليه من[٦] درنه؟»[٧].

اَلْمَاءُ[٨] الْحَارُّ[٩] الْمُحَرَّقُ مَعَ الْعَسَلِ يَحِلُّ الْقولَنْجَ وَيَفْشُو الرِّيَاحَ:

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً[١٠]، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي[١١].

---

(١) ق: زكريا بن يحيى بن حمويه. وفي ك: زكريا بن يحيى بن زحمويه. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه، كما في الثقات لابن حبان، ج ٨، ص ٢٥٣.

(٢) ك: داوود. بواوين، والصواب هو إسقاط أحد الواوين كما في المتن.

(٣) ق: قوله: قال. ساقط.

(٤) ك: جاري

(٥) ك، ق، ل: أو عمر.

(٦) ق: ما دام يبقين عنه.

(٧) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٠/ أ مثله؛ والبخاري، المواقيت، ٥؛ ومسلم، المساجد، ٢٨٣، ٢٨٤؛ والترمذي، الأمثال، ٥؛ وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وكذا النسائي، الصلاة، ٧، عن أبي هريرة، نحوه؛ والدارمي، الصلاة، عن جابر وأبي هريرة نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٧٩، عن أبي هريرة، وفي ج ٢، ص ٤٦٢، ج ٣، ص ٣٠٧، ٣١٧، عن جابر نحوه. وأما رواية المؤلف عن أنس بن مالك، فهي في كتابه حلية الأولياء، ج ٢، ص ٣٤٤.

(٨) ل : الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ق: قوله: الحار. ساقط.

(١٠) ق: قوله: إملاء. ساقط.

(١١) ق: عباس بن الفضل الأسقاطي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في=

[٧٢٧] - وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالرحمٰن بن محمد المدني[(١)]، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الخَاصِرة عرقُ الكُلْيَةِ، [ق١٢٤/ب] فإذا تحرَّك آذى صاحِبُها فداوها بالماءِ[(٢)] المحرَّقِ وَالعَسَلِ**»[(٣)].

* * *

[١٩٦] - بَابُ[(٤)] كَثْرَةِ الاغْتِسَالِ بِالْمَاءِ[(٥)] مِمَّا يَتَغَيَّرُ مِنْهُ اللَّوْنُ وَيَسْحَبُ مِنْهُ الْجِلْدُ

[٧٢٨] - أخبرنا أحمد بن محمد[(٦)] في كتابه، ثنا ابن قتيبة، ثنا محمد بن خلف، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا رزام بن سعيد الضبي[(٧)]، قال: «**سألت جواب التيمي، عن المذي**[(٨)]، **قال**[(٩)]:

= المتن، وهو العباس بن الفضل البصري الأسفاطي، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٧.

(١) ك: عبدالرحيم بن عمر المدني. وفي ق: عبدالرحيم بن عمر المديني. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن محمد مدني، كما في المقتنى في سرد الكنى، ج ١، ص ٢٥٩.

(٢) ك، ل : بالما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٠/ أ مثله، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٨٨.

(٤) ق، ل: قوله: باب. ساقط.

(٥) ل : بالما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ق: حدثنا أحمد بن محمد. وفي ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٧) ك، ق: زرام بن سعد الضبي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو رزام بن سعيد الضبي الكوفي، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٣، ص ٣٤٢.

(٨) ق، ل: المديني. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: فقالت. وهو خطأ من الناسخ.

سألت [عنه][1] أبا إبراهيم يزيد بن شريك، فألجأ علي الحديث[2] رضي الله عنه[3]، إلى النبي[4] ﷺ، قال: رآني النبي ﷺ، وقد شحبت[5]، فقال: يا علي لقد شحبت، فقلت[6]: شحبت من اغتسالي بالماء[7]، وأنا رجل مذاء[8]، فإذا رأيت[9] شيئاً منه اغتسلتُ، فقال[10]: «لا تغتسل منه إلا من الخذف[11]، فإن رأيت شيئاً[12] منه، فلا تعد أن تغسل ذكرك، ولا تغتسل[13] إلا من الخذف[14]»[15].

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٢) ك، ل: فألجأ الحديث إلى على. وفي ق: فألجا الحديث إلى علي، وألجا الحديث عن علي.

(٣) ل: قوله: رضي الله عنها. ساقط.

(٤) ق: رسول الله.

(٥) ق: وقد شحب جسمي.

(٦) ك، ق: فقال.

(٧) ك، ل : بالما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ك، ق، ل: مذا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ل : قال: فإذا رأيت.

(١٠) ق: قال.

(١١) ق: من الحدث.

(١٢) ق: فإذا رأيت منه . وقوله: شيئاً: ساقط. وفي ل: قوله: اغتسلتُ، فقال: لا تغتسل منه إلا من الخذف، فإن رأيت شيئاً. ساقط.

(١٣) ق: لا تغسل.

(١٤) ق: من الحدث.

(١٥) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٠/ ب نحوه؛ وحمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان، ص ١٧٣؛ والرامهرمزي في المحدث الفاصل، ص ٥١٠، عن جواب ابن التيمي نحوه. وفي إسناد هذا الحديث جواب بن عبيد الله التيمي وهو ضعيف الحديث ويذهب مذهب الإرجاء، قال عنه ابن عدي عقب ذكره الحديث: «وجواب التيمي كان قاصّاً، وكان بجُرجان وهو كوفي، سكن جرجان، وليس له من الحديث المسند إلا القليل، وله مقاطيع في الزهد وغيره، ولم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه، وكان يُرمى بالإرجاء»، كما في الكامل، ج ٢، ص ٦٠٠. ولذا فالحديث ليس بثابت.

مِيَاهُ الأَحْسَاءِ تَخْتَلِفُ، بَعْضُهَا أَعْذَبُ مِنْ بَعْضٍ:

[٧٢٩] ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان(١)، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي(٢)، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **«حدثني أبو بكر الصديق(٣) في(٤) قصة أبي الهيثم(٥) بن التيهان، قال: فقرعنا الباب، فقالت المرأة: من هذا؟ فقال عمر بن الخطاب: هذا رسُول الله ﷺ وأبو بكر وعمر(٦)، [ق١٢٥/أ] ففتحت [الباب](٧) فدخلنا، فقال رسُول الله ﷺ: أين زوجك؟ قالت: ذهب يستعذب لنا الماء من حساء(٨) بني حارثة، والآن(٩) يأتيكم، فجاء يحمل قربته حتى أتى بها نخلة(١٠) فعلقها على كرنافةٍ(١١)»(١٢).**

الْمِيَاهُ الَّتِي يُتَعَالَجُ بِهاَ كُلِّهاَ، خَيْرُهاَ زَمْزَمُ(١٣):

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا

---

(١) ق: أبو عمر بن حمدان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عمرو بن حمدان النيسابوري، كما في لسان الميزان، لابن حجر، ج ٧، ص ٨٨.

(٢) ك: عبدالرحمٰن بن محمد المحاذلي. وفي ق: عبدالرحمٰن المحاربي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، كما سبق ذكره.

(٣) ق: حدثنا.

(٤) ق: قوله: الصديق في. ساقط.

(٥) ق: قوله: أبي الهيثم. ساقط.

(٦) ق: قوله: وعمر. ساقط.

(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٨) ك: من جسر. وفي ق، ل: من حسى. بالألف المقصورة، والصواب هو أن يكتب بالألف الممدودة.

(٩) ك، ل: الآن.

(١٠) ق: إلى نخلة.

(١١) ك: كربانة. وفي ق: كدبانة. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٠/ ب ـ ق ٦١/ أ مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧١٩.

(١٣) ك، ق، ل: الْمِيَاهِ الَّتِي يُتَعَالَجُ بِهاَ خَيْرُها كُلُّها، زَمْـزَمُ.

إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبدالعزيز بن المختار[١].

[٧٣٠] ـ وأنا[٢] أحمد، ثنا[٣] عبدان بن أحمد، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا عبدالعزيز بن المختار[٤]، عن خالد الحذاء[٥]، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذرٍّ، **عن النبي ﷺ قال: «مَاء زمزم لما شرب له»**[٦].

وقال إبراهيم بن الحجاج: **«إنها مباركة، إنها طعامُ طعمٍ»**[٧].

---

(١) ق : عبدالعزيز بن المختار، عن خالد الإيدالي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: أخبرنا.

(٣) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ل: قوله: وأنا أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا عبدالعزيز بن المختار. ساقط.

(٥) ل : الحذا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ أ مثله؛ وابن ماجه، المناسك، ٧٨؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٥٧، عن جابر بن عبدالله مثله، وفي رواية جابر بن عبدالله في إسنادها عبدالله بن المؤمل، مع ضعفه قد تفرد بهذا الحديث، قال البيهقي في السنن الكبرى، ج ٥، ص ١٤٨، عقب ذكره الحديث: «تفرد به عبدالله بن المؤمل»، لكن له شاهد من حديث ابن عباس وأبي ذر رضي الله عنهم، قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٣، ص ٢٠٩: «هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمل، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث جابر بن عبدالله، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن زيد بن الحباب وسعيد بن زكريا عن عبدالله بن مؤمل به، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق عبدالله بن المؤمل به، لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن، فقد رواه الحاكم في المستدرك كذلك من طريق سعيد بن سليمان عن ابن عباس وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وكذا رواه الدارقطني في سننه من حديث ابن عباس ولم يضعفه، ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم فذكره بإسناده ومتنه وقال: تفرد به عبدالله المؤمل، قلت: وله شاهد من حديث أبي ذر رواه مسلم في صحيحه والبيهقي في الكبرى وغيرهما». والحديث صحيح، وأشار إلى صحته الألباني كذلك في صحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٨٣.

(٧) قوله: «إنها مباركة، إنها طعام طعم، أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ج ٥، ص ١٧٤، عن أبي ذر مرفوعاً مفصلاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٢٨٦، بعد ما أورد حديث أبي ذر: «قلت: في الصحيح منه: طعام طعم، رواه البزار والطبراني في الصغير، ورجال البزار رجال الصحيح».

[٧٣١] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى[(١)]، ثنا أبو كريب، ثنا خلاد الجعفي، عن زهير، عن هشام بن[(٢)] عروةَ، عن أبيه عن **عَائشةَ: «أنها كانت تَحْمِلُ ماء[(٣)] زمزم، وتَذْكُرُ أنَّ رسُول الله ﷺ كان يحملُه[(٤)]»[(٥)].**

[...] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم[(٦)] الربيعي، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا أبو كريب، ثنا خلاد مثله.

[٧٣٢] ـ حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد[(٧)] بن محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد، ثنا عيسى بن يونس، عن عنبسة، عن[(٨)] سعيد، عن إبراهيم بن عبدالله الخاطئ، عن عطاء[(٩)] بن [ق١٢٥/ب] أبي رباح، عن **ابن عباس قال: «صلوا في مصلى الأخيار، واشربوا من شراب الأبرار، قيل: ما مصلى الأخيار؟[(١٠)] قال[(١١)]: تحت الميزاب، قيل:**

---

(١) ق: قال أبو يعلى.

(٢) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ك : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ك: كان يحمل. وفي ل: تحمل. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ أ؛ والترمذي، المناسك، ١١٥، عن عائشة نحوه، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وقال الحاكم في المستدرك، ج ١، ص ٦٦٠، عقب ذكره الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، إلا أن فيه خلاد بن يزيد الجعفي الحنفي وهو ضعيف وتفرد بهذا الحديث كما ذكر ذلك أئمة الحديث مثل البيهقي وابن حجر، وانظر للتفصيل: السنن الكبرى للبيهقي، ج ٥، ص ٢٠٢، وشعب الإيمان له أيضاً، ج ٣، ص ٤٨٢؛ وتلخيص الحبير لابن حجر، ج ٢، ص ٢٨٧. لكن الحديث له شاهد من طريق أبي الزبير من حديث جابر بن عبدالله بإسناد جيد كما قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٢، ص ٥٧٢ ـ ٥٧٣.

(٦) ق: قوله: بن إبراهيم. ساقط.

(٧) ل: قوله: ثنا أحمد. ساقط.

(٨) ق، ل: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ك، ق، ل : عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ق: قوله: قيل: ما مصلى الأخيار. ساقط.

(١١) ق: قال: مصلى الأخيار.

وما شراب الأبرار؟ قال: ماء[1] زمزم، [أكرم به من شراب][2]»[3].

***

[١٩٧] ـ بَابُ[4] مِيَاهِ الْحَمِيَّاتِ[5]

[٧٣٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن جبير؛ أنه سمع **عقبة بن عامر يقول: «نهى رسول الله ﷺ عن الكي، وكان[6] يكره شرب[7] ماء[8] الحميم، [وكان إذا اكتحل اكتحل وتراً وإذا استجمر استجمر وتراً][9]»[10].**

الْبَرَدُ مُبَرِّدٌ لِلْمَعْدَةِ وَلاَ يَحْمِلُهُ[11] إِلاَّ مَنْ كَانَ حَارَّ الْمِزَاجِ:

[٧٣٤] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن الربيع الجرجاني، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا أبي[12]، عن[13] علي بن

---

(١) ك، ق، ل : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٢) هذه الزيادة أثبتناها من مصدر هذا الحديث.
(٣) لم أجد من أخرج أثر ابن عباس هذا غير المؤلف، وذكره المناوي في فيض القدير، ج ٤، ص ٨٥.
(٤) ق: قوله: باب. ساقط.
(٥) ك، ق: مياه الحمات. وفي ل: مياه الحمايات.
(٦) ق: وقال.
(٧) ل: قوله: شرب. ساقط.
(٨) ك، ق، ل : ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.
(١٠) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ أ؛ وسبق تخريج هذا الحديث في التعليق على الحديث رقم: ٢٦٦.
(١١) ك، ل: ولا يحتمله. ق: ولا تحمله.
(١٢) ق: أبو. وهو خطأ من الناسخ.
(١٣) ق: قوله: عن. ساقط.

زيد، عن أنس بن مالك قال: «مطرت السماء برداً، فقال لنا[1] أبو طلحة ونحن[2] غلمان: ناولني[3] يا أنس من ذاك البرد، فجعل يأكل وهو صائم، فقلت: ألست صائماً؟ فقال: بلى[4]، إنَّ هذا ليس بطعام ولا شراب، وإنما هو[5] بركة من السماء نطهر به بطوننا، قال أنس[6]: فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: خذ عن عمك»[7].

أَنْـفَعُ ماَ شُرِبَ المَاءُ مَصّاً وَتَقْطِيعُ الأَنْفَاسِ فِيهِ:

[٧٣٥] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا اليمان [ق١٢٦/أ] بن عدي الخضرمي[8]، ثنا ثبيت بن كثير الضبي[9]، عن يحيى بن سعيد[10]، عن سعيد بن المسيب، عن بهز[11]

(١) ق: قوله: لنا. ساقط.
(٢) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.
(٣) ق: قوله: ناولني. ساقط.
(٤) ق: قوله: بلى. ساقط.
(٥) ل: قوله: هو. ساقط.
(٦) ل: قوله: أنس. ساقط.
(٧) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ أ ـ ب مثله؛ وأبو يعلى في المسند، ج ٣، ص ١٥نحوه، وفي ج ٧، ص ٧٣ عن أنس مرفوعاً مثله؛ والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج ٢، ص ٣٤، عن أنس موقوفاً نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٧٢: «رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد، وفيه كلام وقد وُثِّقَ وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار موقوفاً»، وقال الدارقطني في العلل، ج ٦، ص ١١: «يرويه قتادة وحميد عن أنس موقوفاً، وخالفهما علي بن زيد فرواه عن أنس أنه قال: «**فأخبرت النبي ﷺ بذلك فقال: خذ عن عمك**»، والموقوف أصح». وهذا هو الصحيح والله أعلم.
(٨) ك: اليمان بن حمدي الخضرمي. وهو خطأ من الناسخ، وصححناه من مصادر الحديث الآتي.
(٩) ك: سفيان بن كثير الضبي. وهو خطأ من الناسخ، وصححناه من مصادر الحديث الآتي.
(١٠) ق: يحيى بن سعد.
(١١) هو بهز بن حكيم بن معاوية أبو عبدالملك القشيري، الإمام المحدث، وهو صدوق،=

قال: «كان رسُول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصّاً ويتنفس ثلاثاً، ويقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ[1]»[2].

أَجْوَدُ الأَوَانِي لِلشُّرْبِ مَا يُظْهِرُ كُلَّ مَا فيهِ مِنْ قَذَاةٍ وَغَيْرِهَا:

[٧٣٦] ـ حدثنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن سمعان[3]، ثنا عبدالله بن محطبة[4]، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا الحسين بن الحسن[5]، ثنا مندل بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، **عن المقوقس[6] رضي الله عنه[7] قال: «أهديت إلى رسول الله ﷺ قدحاً من**

= وله عدة أحاديث عن أبيه، انظر للتفصيل: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ٢٥٣؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ١١٧.

(١) ق: أروا.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ب؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص ٤٧؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ١، ص ٤٠، عن بهز بن حكيم مثله، وقال: «وقد روي في الاستياك عرضاً حديثٌ لا أحتج بمثله»، لأن فيه ثبيت بن كثير، وقال ابن عبدالبر عقب ذكره الحديث في الاستيعاب، ج ١، ص ١٨٩: «وإسناد حديثه (أي ثبيت بن كثير) ليس بالقائم»، وقال الهيثمي أيضاً في مجمع الزوائد ج ٥، ص ٨٠: «رواه الطبراني، وفيه ثبيت بن كثير وهو ضعيف»، وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٣٠٨، عن بهز بن حكيم ورمز له بالضعيف. وقال العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٣٤: «فيه ضعف وانقطاع». وقد فصل طرق هذا الحديث ـ أعني من ذلك الاستياك عرضاً ـ الحافظ ابن حجر وضعفه وذلك في كتابه تلخيص الحبير، ج ١، ص ٦٥.

(٣) ق، ل: أبو عمرو أحمد بن أحمد بن سمعان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عثمان بن أحمد بن سمعان، كما في نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، ص ٣٤٠.

(٤) ق، ل: عبدالله بن قحطبة.

(٥) ق، ل: الحسين بن الحسين. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسين بن الحسن الأشقر، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٤٨٩.

(٦) ق: المرموقس. وهو خطأ من الناسخ، والمقوقس: قد سبقت ترجمته.

(٧) ل: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

قوارير، فكان يشرب منه»[1].

* * *

[١٩٨] - بَابُ كَيْفِيَةِ شُرْبِ الْمَاءِ[2]

[٧٣٧]- حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسَامة، ثنا عبدالعزيز بن أبان، ثنا هشام، عن[3] أبي عصام[4]، عن أنس بن مالك قال: «**كان رسُول الله ﷺ إذا شرب/الماء،/[5] يتنفس ثلاثاً، /و/[6] قال هو أهنأ[7] وأروى وأمرأ[8]**»[9].

---

(١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ب نحوه؛ وابن ماجه، الأشربة، ٢٧، عن ابن عباس باختصار، وأما رواية المؤلف فهي عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ج ٥، ص ١٥٤من حديث المقوقس. وفي إسناد هذا الحديث مندل بن علي وهو ضعيف، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٤، ص ١٥٣ : «رواه البزار، وفيه مندل بن علي وقد وثق وفيه ضعف»، وقال في ج ٥، ص ٧٧: «رواه ابن ماجه باختصار، رواه البزار وفيه مندل، وهو ضعيف وقد وثق»، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٤٨: «هذا إسناد ضعيف لضعف مندل وتدليس ابن إسحاق»، وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٢٣١، ورمز له بالضعيف. وأما المقوقس، فالصحيح أنه ليس له صحبة، قال الزيلعي في نصب الراية، ج ٤، ص ٤٢٢: «عده ابن قانع في الصحابة»، وروى له الحديث المذكور فقال: أخبرنا قاسم بن زكريا، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا مندل، عن محمد بن إسحاق به سنداً ومتناً»، قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: «وعده أبو نعيم وابن منده في الصحابة وغلطا فيه، والصحيح أنه مات نصرانياً». ولذا فالحديث ضعيف كما أشار إلى ذلك الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه، ص ٢٧٧، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ج ٩، ص ٢٣٨.

(٢) ق، ل : الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ق: أبي عاصم.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٧) ق: قوله: أهنأ ساقط.

(٨) ق: وأمري.

(٩) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ب نحوه؛ والبخاري، الأشربة، ٢٥؛ ومسلم،=

[٧٣٨] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد[(١)]، ثنا العباس بن الفضل، ثنا عبدالوارث بن[(٢)] أبي عصام، عن **أنس بن مالك قال** [ق١٢٦/أ] **قالَ رسُول الله ﷺ: «تنفسوا في الإناء[(٣)] ثلاثاً، فإنه أهنا[(٤)] وأمرأ وأبرأ[(٥)]»[(٦)]**.

[٧٣٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن[(٧)] البراء، ثنا [ق١٢٦/ب] المعافى بن سليمان، ثنا عيسى بن يونس، عن معلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن **عبدالله[(٨)] قال: «كان رسُول الله ﷺ يتنفس في الإناء[(٩)] ثلاثة أنفاسٍ، يسمي عند كل نفس، ويشكر في أُخراهن»[(١٠)]**.

= الأشربة، ١٢٢، ١٢٣؛ وأبو داود، الأشربة، ١٩؛ والترمذي، الأشربة، ١٣، ثم قال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس، وروى عزرة بن ثابت عن ثمامة، عن أنس: **أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً**، حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، عن ثمامة، عن أنس بن مالك: **أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً**، قال هذا حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٩٨ ـ ١٩٩؛ وابن ماجه، الأشربة، ١٨؛ والدارمي، الأشربة، ٢٠؛ عن أنس بن مالك نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢٨٥، عن ابن عباس نحوه، وفي ج ٣، ص ١١٨، ١١٩، ١٨٥، ٢١١، عن أنس بن مالك نحوه.

(١) ق، ل: الحارث بن أبي أسامة.

(٢) ل: عن.

(٣) ك، ق، ل: الإنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: فإنه أهنى.

(٥) ق: وأروى.

(٦) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٣٧.

(٧) ق: حدثنا. وهو خطأ من الناسخ، وفي ل: قوله: بن. ساقط.

(٨) هو عبدالله بن مسعود، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٩) ك، ق، ل: الإنا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) أبو سعيد الشاشي، مسند الشاشي، ج ٢، ص ٧٩، ٨٠ نحوه؛ والطبراني في المعجم الأوسط، ج ٩، ص ١١٧ مثله، وفي المعجم الكبير، ج ١٠، ص ٢٠٥، مثله بإسناده ومتنه عن ابن مسعود رضي الله عنه. وفيه معلى بن عرفان، وهو منكر الحديث كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٧، ص ٣٩٥؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٣٣٠. وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ١٦٩، ورمز=

[٧٤٠] ـ حدثنا أبو أحمد[١] عبيدالله بن العباس، ثنا عمر بن الحسن الحلبي[٢]، ثنا لُوين، ثنا الربيع بن بدر، عن ابن سمعان[٣]، عن نافع، عن ابن عمر: **«أن النبي ﷺ كان إذا شرب قطع ثلاثة أنفاس، يسمي الله[٤] إذا بدأ ويحمده إذا قطع»**[٥].

[٧٤١] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبدالباقي الأدبي[٦]، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا اليمان بن عدي، ثنا ثبيت بن كثير المصري الضبي[٧]، عن يحيى بن سعيدٍ[٨]، عن سعيد بن المسيب، عن بهز[٩]، **قال: «كان النبي[١٠] ﷺ يستاك عرضاً ويتنفس ثلاثاً، ويقول هو أهنأ وأمرأ وأبرأ»**[١١].

= له بالضعيف، لكنْ له شاهد من حديث أنس بن مالك كما سبق في التعليق على الحديث رقم: ٧٣٧.

(١) ق: قوله: أبو أحمد. ساقط.

(٢) ق: عمر بن الحسين الحلي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: عن سمعان. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن زياد بن سمعان، أحد الهالكين، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٥٩٣.

(٤) ق: قوله: الله. ساقط.

(٥) لم أجد حديث ابن عمر فيما اطلعت عليه من المصادر، وفي إسناده ابن سمعان، واسمه: عبدالله بن زياد بن سمعان، وهو متروك وأحد الهالكين، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٥٩٣، وله شاهد من حديث أنس بن مالك كما سبق في التعليق على الحديث رقم: ٧٣٧.

(٦) ك: قوله: حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأدبي. ساقط.

(٧) ك: سفيان بن كثير البصري الضبي. وهو خطأ من الناسخ، وصححناه من مصادر هذا الحديث الذي سبق تحريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٣٥.

(٨) ق: يحيى بن سعدٍ.

(٩) ق: بهن. وهو خطأ من الناسخ، وبهز: هو ابن حكيم بن معاوية القشيري، وقد سبقت ترجمته.

(١٠) ق: رسول الله.

(١١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦١/ب ـ ق ٦٢/ أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٣٥.

[١٩٩] - بَابٌ فِي قُوَى الألْبَانِ وَمَا يُتَّخَذُ مِنْهَا[١]

[٧٤٢] - حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا آدم بن أبي إياس[٢]، ثنا المسعودي، ثنا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله بن مسعود قال: **قال رسُول الله ﷺ: «إن الله لم ينـزل داءً، إلا أنزل له شفاء[٣] إلا الهرم، فعليكم بألبان البقر، فإنها تَرُمُّ من كل الشجر»[٤].**

[...] - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا إسماعيل بن عمرو[٥]، ثنا الجراح [ق١٢٧/أ] بن مليح، ثنا قيس بن مسلم، مثله.

[٧٤٣] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسن بن معاذ الصوفي، ثنا أبو حسان الزيادي، ثنا شعيب بن صفوان، عن الربيع بن الركين الفزاري[٦]، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله بن مسعود قال: **قال رسُول الله ﷺ: «تداووا بألبان البقر، فاني أرجوا أن يجعل اللَّهُ فيه شفاء[٧] أو بركة، فإنها تأكل من**

---

(١) ق: فيها.

(٢) ق: آدم بن أبي أنس. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو آدم بن أبي إياس، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٧٩.

(٣) ك، ل : شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، وفي ق: دواء.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣.

(٥) ك: إسماعيل بن عمر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إسماعيل بن عمرو البجلي، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ١٩٠.

(٦) ك: الركيز بن ربيع الفزاري. وفي ق، ل: الركين بن ربيع الفزاري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الربيع بن الركين الفزاري، انظر في ضبط اسمه: الثقات لابن حبان، ج ٦، ص ٢٩٦؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٢، ص ٤٤٤، وتعجيل المنفعة له أيضاً، ص ١٢٤.

(٧) ك، ل : شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

كل الشجر»[1].

[٧٤٤] ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن عبيد المحاربي[2]، ثنا عمر بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه عن[3] أبي حنيفة[4]، وأيوب بن عائد الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن **ابن مسعود قال: قال رسُول الله ﷺ: «تداووا عباد الله، فإن الله لم ينـزل داءً[5]، إلا أنزل معه شفاء[6] إلا السَّام والهرم، فعليكم بألبان البقر، فإنها تحيط من كل الشَّجر»**[7].

اَللَّبَـنُ:

الحليبُ، يخصب البدن، وينفع من الربو والسعال، ويزيد في الباه.

[٧٤٥] ـ حدثنا محمد بن عبيد بن المرزبان[8]، ثنا علي بن سعيد، ثنا حماد بن الحسن، ثنا عون بن عمارة[9]، ثنا حفص بن جميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء[10]، عن **ابن عباس قال: «كان أحب الشراب إلى رسُول الله ﷺ اللبن»**[11].

---

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣.

(٢) ل: محمد بن عبدالحميد المحاربي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن عبيد المحاربي أبو جعفر الكوفي، كما في الكاشف للذهبي، ج ٢، ص ١٩٨.

(٣) ل: قوله: عن. ساقط.

(٤) ق: قوله: عن أبيه عن أبي حنيفة. ساقط.

(٥) ك، ل: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ك، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٣.

(٨) ق، ل: محمد بن عبدالله بن المرزبان.

(٩) ق: عون بن عمار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عون بن عمارة البصري، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٣٨٨.

(١٠) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) أورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٥٠، عن أبي نعيم برواية ابن عباس مثله، =

[٧٤٦] ـ أخبرنا أحمد /بن محمد/[1] في كتابه، ثنا محمد بن محمد[2] بن بدر الباهلي، [ق١٢٧/ب] ثنا يعقوب الدورقي، ثنا إسماعيل بن عليَّة، عن علي بن زيد بن جدعان، حدثني عمرو بن حرملة، عن **ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من سقاه الله لبناً فليقل: اللَّهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس /شيء/[3] يجزئ من الطعام[4] وَالشراب غير اللبَنِ»**[5].

[٧٤٧] ـ حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل[6]، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عمر بن حرملة[7]، عن **ابن عباسٍ قال: قال رسُول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم طعاماً، فليقل: اللَّهم بارك لنا فيه، وأطعمنا ما هو خير منه»**[8].

= وسكت عليه، وكذا ذكره المناوي في فيض القدير، ج ٥، ص ٨٤، ولم يعقبه، وفيه عون بن عمارة البصري، وهو منكر الحديث، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٣٨٨؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٩٥، وفيه كذلك حفص بن جميع الكوفي، وهو ضعيف الحديث كما ذكر ذلك الرازي في الجرح والتعديل، ج ٣، ص ١٧٠؛ وكذا ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، ج ١، ص ٢٢٠، ولذا فالحديث ضعيف جداً.

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٢) ق: محمد بن بدر الباهلي.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) ق: عن الطعام.

(٥) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٢/أ مثله؛ وأبو داود، الأشربة، ٢١؛ والترمذي، الدعوات، ٥٥، وقال: «هذا حديث حسن»؛ وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٧٩، عن ابن عباس نحوه.

(٦) ق: قوله: المعدل. ساقط.

(٧) ق: عمرو بن حرملة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وقد قال الترمذي في جامعه، ج ٥، ص ٥٠٧: «وروى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد، فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح».

(٨) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٤٦.

أَلْبَانُ الْغَنَمِ أَكْثَرُهَا فُضُولاً وَأَدْسَمُهَا:

[٧٤٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، سمعت أنس بن مالك، يقول: «**قدم علينا**[(١)] **رسُول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين، فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة لنا داجن وشيب له بماءٍ**[(٢)] **من بئر**[(٣)] **في الدارِ، فشرب رسُول الله ﷺ وأبو بكر، عن يساره وأعرابي عن يمينه، وعمر ناحيه**[(٤)]**، فقال عمر: يا رسُول الله ناوِلْ أبا بكر، فناول رسُول ﷺ الأعرابي، وقال: الأيمن فالأيمن**[(٥)]»[(٦)].

فَإذاَ شِيبَ بِالمَاءِ[(٧)] **كَانَ أَقَلَّ ضرراً**[(٨)] **لِمَنْ يَعْتَرِيهِ الصُّداَعُ [ق١٢٨/١أ]:**

[٧٤٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شيعب، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «**حلبت لرسُول الله ﷺ شاة داجن**[(٩)] **وهو في دار أنس، ثم شيب**[(١٠)] **لبنها بماء**[(١١)] **من البئر**[(١٢)] **فشرب**

---

(١) ق، ل: قوله: علينا. ساقط.

(٢) ل: بما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ق: قوله: من بئر. وفي ل: قوله: من. ساقط.

(٤) ق: ناجية. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ك: بالأيمن.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٢/أ ـ ب؛ والبخاري، المساقاة، ٢، الأشربة، ١٣، ١٧؛ ومسلم، الأشربة، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦؛ وأبو داود، الأشربة، ١٩؛ والترمذي، الأشربة، ثم قال: «وفي الباب عن ابن عباس، وسهل بن سعد، وابن عمر، وعبدالله بن بسر»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٩٣؛ وابن ماجه، الأشربة، ٢٢؛ ومالك في الموطأ، صفة النبي ﷺ، ١٧؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١١٠، ١١٣، ١٩٧، ٢٣١، عن أنس بن مالك نحوه.

(٧) ل: بالما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ق: قوله: ضرراً. ساقط.

(٩) ق: داجناً.

(١٠) ق: من شيب.

(١١) ك، ل: بما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٢) ك: من بئر.

منه[1]»[2].

لَبَنُ الْمَعِزِّ أَعْدَلُ مِنْ لَبَنِ الضَّأْنِ وَأَرَقُّ:

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن منهال[3].

[٧٥٠] ـ وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل وجعفر الفريابي، قالا: ثنا هدبة ابن خالد، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن **المقداد بن عمرو[4]، قال: «قدمت على رسُول الله ﷺ ومعي رجلان[5] من أصحابي، فقلت: يا رسُول الله، أصابنا جوع شديد، فدفع إلينا[6] أربعة أعنز، فقال: يا مقداد أحلبهن، وجزأ النبي ﷺ لكل إنسان منا جزءاً، فكنت أفعل ذلك»[7].**

---

(١) ل: قوله: منه. ساقط.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٢/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٤٨.

(٣) ق: حجاج بن المنهال. والصواب أنه حجاج بن منهال كما أثبتناه في المتن، انظر في ضبط اسمه: المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ٥٣.

(٤) ك، ق: المقداد بن عمر. والصواب أنه المقداد بن عمرو كما في ل، والمقداد هو: ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن سنان أبو الأسود الزهري، ويقال أبو عمرو ويقال أبو معبد المعروف بالمقداد بن الأسود، أسلم قديماً وشهد بدراً والمشاهد، وكان فارساً يوم بدر، روى عن النبي ﷺ، وعنه علي بن أبي طالب وأنس بن مالك وعبيد الله بن عدي بن الخيار وهمام بن الحارث وسليمان بن يسار وسليم بن عامر وأبو معمر عبدالله بن سنجرة الأزدي وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى وجبير بن نفير وعمر بن إسحاق وزوجته ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب وابنته كريمة بنت المقداد، ويقال: إن رسول الله آخى بينه وبين عبدالله بن رواحة، مات سنة ثلاث وثلاثين، قال بعضهم: وهو ابن سبعين سنة بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة، وحمل إلى المدينة ودفن بها. انظر ترجمته: الثقات لابن حبان، ج ٣، ص ٣٧١؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١٠، ص ٢٥٤.

(٥) ك: رجل.

(٦) ق: لنا. وفي ل: فرفع إلينا.

(٧) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٢/ب؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٦، ص ٢ ـ ٦، عن المقداد بن الأسود، نحوه مطولاً، وأما الحديث عن المقداد بن عمرو فهو عند=

أَلْبَانُ الإِبلِ تُشْفِي[1] مِنْ فَسَادِ الْمِزَاجِ وتَغْيِيرِ[2] الْمِيَاهَ وَالسُّدَدَ:

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد[3]، ثنا أبو عبدالرحمٰن النسائي.

[٧٥١] ـ وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة الحراني، قالا: ثنا محمد بن وهب[4]، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن طلحة بن مصرف، عن يحيى بن سعيد، عن **أنس بن مالك قال: «قدم أعراب من عرينة إلى رسُول ﷺ فأسلموا واجتووا المدينة حتى اصفرت ألوانهم** [ق١٢٨/ب] **وعظمت بطونهم، فبعثهم نبي الله[5] ﷺ إلى لقاحٍ له فأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحُّوا»**[6].

[٧٥٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا ابن لهيعة، ثنا ابن هُبيرة[7]، عن حَنَش[8]، عن **ابن عباس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «/إن/[9] في ألبان الإبل**

= أبي يعلى في مسنده، ج ٣، ص ٨٦؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ٢٤٢، نحوه بطوله، ورجاله ثقات.

(١) ق: يشقى.

(٢) ق: تغيير.

(٣) ق: أحمد بن سليمان بن أحمد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، لأن الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني هو أحد شيوخ المؤلف.

(٤) ق: قوله: وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة الحراني، قالا: ثنا محمد بن وهب، ساقط. وفي ك: محمد وهب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن وهب أبو يوسف الأبناوي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٢٠.

(٥) ق: النبي.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٢/ب ـ ق ٦٣/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.

(٧) ق: أبو هريرة. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ك: عن حنس. وفي ق: عن حبيش. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة أبو رشدين النسائي الصنعاني، كما في سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٤، ص ٤٩٢.

(٩) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ساقطة في ك، ق.

وأبوالها[(١)]، شفاء لذربة[(٢)] بطونهم»[(٣)].

وَكَذَلِكَ أَلْبَانُ الأُتَنِ نَافِعَةٌ مَنْ سُدَدِ الرِّئَـةِ:

[٧٥٣] ـ حدثنا عبدالله بن[(٤)] جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا أبو نعيم[(٥)]، ثنا إسرائيل عن[(٦)] مجزأة بن زاهر ابن الأسود، عن **أبيه[(٧)] ـ وكان قد شهد الشجرة ـ : «أنه اشتكى، فبعث له ألبان الأتن أن يستنقع فيها أو مرقها[(٨)] فكره ذلك»[(٩)].**

[٧٥٤] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، أنا[(١٠)] محمد بن

---

(١) ك: في أبوال الإبل وألبانها.

(٢) ك، ق، ل: للذربة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، كما جاء في مصادر هذا الحديث.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٧٥.

(٤) ق: قوله: عبدالله بن. ساقط.

(٥) ق: قال معين.

(٦) ك: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: قوله: عن أبيه. ساقط. وزاهر بن الأسود هو: ابن حجاج بن قيس الأسلمي، والد مجزأة، كان من أصحاب الشجرة وسكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ في النهي عن أكل لحوم الحمر الإنسية، وروى عنه ابنه مجزأة، وذكر مسلم وغيره أنه تفرد بالرواية عنه، وأخرج حديثه البخاري في الصحيح، وفيه: أنه شهد الحديبية وخيبر. وقال محمد بن إسحاق: كان من أصحاب عمرو بن الحمق، يعني لما كان بمصر، فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان. انظر ترجمته: الإصابة لابن حجر، ج ٢، ص ٥٤٦؛ وتهذيب التهذيب له أيضاً، ج ٣، ص ٢٦٣.

(٨) ق: أو يرقها.

(٩) ابن أبي شيبة، في المصنف، ج ٥، ص ٥٥؛ وعبدالرزاق، في المصنف، ج ٩، ص ٢٦٠؛ والدارقطني، في السنن، ج ٤، ص ٢٨٨، عن زاهر بن الأسود نحوه، رجاله ثقات إلا إسرائيل بن يونس، وفيه كلام حوله، قال الذهبي عنه: «إسرائيل بن يونس: ثقة إمام، ضعفه ابن حزم ورد أحاديثه مع كونها كثيرة الصحاح، وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه، وقال ابن معين: كان يحيى القطان لا يروي عنه، قلت: وقد قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش»، كما في كتابه ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص ٤٤.

(١٠) ق: حدثنا.

عيسى، ثنا مخلد بن حسين، عن ابن جريج، عن **عطاء**[1] **«أنه كان لا يرى بأساً بألبان الأتن أن يتداوى به»**[2].

[٧٥٥] ـ /و/[3] روي إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة[4]، **عن رجل من أهل قباء**[5]، **عن أبيه قال: «سألت النبي ﷺ عن ألبان الأتن، فرخص فيه»**[6].

[٧٥٦] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبدالرحمٰن بن عبيدالله، ثنا عبيدالله بن عمرو[7]، ثنا عبدالكريم، عن عطاء[8] عن جابر: **«أنهم كانوا يأكلون لحوم الخيل على عهد رسُول الله صلى [ق١٢٩/أ] الله عليه وسلم ويشربون ألبانها**[9]**»**[10].

---

(١) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/ أ؛ وابن أبي شيبة، في المصنف، ج ٥، ص ٥٥، عن عطاء موقوفاً عليه نحوه. وأما لفظ المؤلف فلم أجد من أخرجه غير ابن السني فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(٤) ق: ثور بن أبي ناجية. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو ثوير بن أبي فاختة، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٩٩.

(٥) ك، ق، ل: قبا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/أ مثله؛ والبيهقي في السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٠، نحوه، ثم قال: «ليس هذا بالقوي». لأن في إسناد الحديث ثوير بن أبي فاختة، وهو ضعيف الحديث كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٩٩، وكذلك في إسناده رجل لم يسم، وانظر أيضاً: الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٢، ص ١٠٦.

(٧) ق: عبدالله بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عمرو أبو وهب الرقي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٨٦٢.

(٨) ك، ق، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ق: ويشربون من ألبانها.

(١٠) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/أ؛ والدارقطني في سننه، ج ٤، ص ٢٨٨؛ والبيهقي في السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٢٧، عن جابر بن عبدالله نحوه، وأصل الحديث في السنن الأربعة وسنن الدارمي، وفي مسند الإمام أحمد كلهم عن جابر رضي الله عنه دون ذكر شرب ألبان الخيل. قال الترمذي عقب سرده الحديث: «وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر»، ثم قال: «وهذا حديث حسن صحيح»، كما في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل لحوم الخيل، ج ٤، ص ٢٥٣.

[٧٥٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حجر، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم(١)، عن عطاء(٢)، عن جابر، قال: «**كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسُول الله ﷺ،(٣) قال(٤): ونهى(٥) عن أكل لحوم البغال وَالحمير**»(٦).

[٧٥٨] ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حجر، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن معمر، عن جابر(٧) الجعفي، عن عطاء(٨) بن أبي رباح، عن **جابر قال: «كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسُول الله صلى [ق١٢٩/أ] الله عليه وسلم ونشرب ألبانها(٩)، قال: ونهي(١٠) عن أكل لحوم البغال وَالحمير**»(١١).

[٧٥٩] ـ وروى سعيد بن يحيى الأموي(١٢)، ثنا عمي، ثنا عبدالملك بن عمير، قال: قال الحجاج بن يوسف لطبيبه تباذوق(١٣): «**صف لي(١٤) الأشربة، قال(١٥): إي والله، فإن أخطأت حل دمي، قال: أما دمك**

---

(١) ق: قوله: عن عبدالكريم. ساقط.
(٢) ك، ق، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) ق: زاد: ونشرب من ألبانها.
(٤) ق: قوله: قال. ساقط.
(٥) ق: ونهانا.
(٦) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٥٦.
(٧) ق: قوله: جابر. ساقط.
(٨) ك، ق، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) ق: ونشرب من ألبانها.
(١٠) ق: ونهانا.
(١١) مر تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٥٦.
(١٢) ق: سعيد بن يحيى العُمَري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن يحيى الأموي القرشي، كما في كتاب تسمية من أخرجهم لهم البخاري ومسلم للحاكم النيسابوري، ص ١٢٢.
(١٣) ك: بيادور. وهو خطأ من الناسخ.
(١٤) ك: صف لنا.
(١٥) ق: فقال.

فلا، ولكن أستحل مالك، قال: أما ألبان الإبل، فإنها تعمد القلب، وتهتز[1] اهتزاز الغصن، وتجلو البصر، وتخمص البطن، وترمي باللحم[2] على رؤوس[3] العظام»[4].

اللَّبَنُ الْحَلِيبُ مَعَ التَّمرِ مُخَصِّبٌ لِلْبَدَنِ[5] جِدّاً:

[٧٦٠] ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المعدل[6]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[7]، ثنا أبو سعيد الاشج، ثنا غنام بن علي، عن ابن[8] أبي [ق١٢٩/ب] خالد، عن أبيه، قال: **«رأيت رجلاً يتمجع[9] لبناً بتمر، فقال لي[10]: يا أبا[11] خالد ادن[12]، سمعت رسول الله ﷺ سماهما[13] الأطيبين»[14].**

---

(١) ل: فتهتز.

(٢) ك: بالتخمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، ل.

(٣) ق: من رؤوس.

(٤) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/ب مثله، ولم أجد من أخرج هذا الخبر غيره فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٥) ق: يخصب البدن.

(٦) ق: أبو بكر بن محمد بن جعفر بن معرك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أحد شيوخ المؤلف. انظر فيه: تاريخ جرجان للسهمي، ج ١، ص ٤٣٤؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٨٥.

(٧) ق: أبو بكر بن أبي عاص. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، الحافظ وصاحب التصانيف، انظر فيه: أخبار أصبهان للمؤلف، ج ١، ص ١٠٠؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١٣، ص ٤٣٠.

(٨) ق: قوله: بن. ساقط.

(٩) ل: يقمجع. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: قوله: لي. ساقط.

(١١) ك: قوله: يا. ساقط.

(١٢) ق: قوله: ادن. ساقط.

(١٣) ك: سماها. وهو خطأ من الناسخ.

(١٤) الإمام أحمد، المسند، ج ٣، ص ٤٧٤ نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٤١: «رواه أحمد، [و] رجاله رجال الصحيح».

[٧٦١] - حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي[١]، قال حدثنا الخصيب بن ناصح، ثنا[٢] طلحة بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، **عن عائشة: «أن النبي**[٣] **ﷺ كان يسمي اللبن والتمر**[٤] **الأطيبين»**[٥].

الزَّبَدُ نَافِعٌ لِلْقُوباءِ[٦] وَلِخُشُونَةِ الصَّدْرِ[٧]:

[٧٦٢] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يزيد بن عبدالصمد[٨]، ثنا هشام بن عمارٍ، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن[٩] جابر، ثنا سليم بن عامرٍ[١٠]، قال: حدثني **ابنا بسر**[١١] **السليميين، قالا: «دخل علينا رسُول الله ﷺ فوضعنا تحته قطيفة لنا**[١٢]**، فجلس عليها، وأنزل**

---

(١) محمد بن حجاج الحضرمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن الحجاج الحضرمي، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٣٥.

(٢) ق: ابن. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: رسول الله.

(٤) ق: التمر واللبن.

(٥) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٦٠.

(٦) ك، ل: للقوبا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن. والقوباء: هو داء يظهر في الجسد يتقشر منه الجلد وينفشر منه الشعر ويعالج ويداوى بالريق. انظر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي، ص ١٢٨؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٧٦٥.

(٧) ل: قوله: الصدر. ساقط.

(٨) ك: محمد بن يزيد عن عبدالصمد. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: قوله: بن. ساقط.

(١٠) ق: سليمان بن عامر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سليم بن عامر الكلاعي، كما في سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٥، ص ١٨٥.

(١١) ق: ابنا بشير. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ق: قوله: لنا. ساقط.

عليه الوحي في بيتنا، وقدمنا إليه زبداً وتمراً، قال[1]: وكان يحب الزبد»[2].

[٧٦٣] ـ وأخبرنا[3] أحمد بن محمد في كتابه، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، ثنا أبو يحيى زكريا بن منظور القرظي[4]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عَائشة، قالت: «قلت: يا رسُول الله**[5]**، إنك أحب إليَّ من الزبد بالعسل»**[6].

[٧٦٤] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[7] في كتابه، ثنا علي بن أحمد الجرجاني، ثنا عبيدالله بن محمد بن عبد ربه الراسي[8]، ثنا إبراهيم [ق١٣٠/أ] البساط[9]، عن خالد بن يزيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

---

(١) ق: قوله: قال. ساقط.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/ب؛ وأبو داود، الأطعمة، ٤٥؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٤٣، عن ابني بسر السليميين نحوه، والحديث صحيح، وأشار إلى صحته الألباني في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٢٧، وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٣٥.

(٣) ل: أخبرنا.

(٤) ك : أبو يحيى زكريا بن منظور القرضي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو يحيى زكريا بن منظور القرظي المديني، انظر في ضبط نسبته: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٠٢.

(٥) ك: قلت لرسول الله ﷺ.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/ب مثله؛ وأورده ابن الجوزي في كتابه الموضوعات، ج ٢، ص ٤٢١، من طريق ابن السني، ثم قال: «هذا حديث لا يصح، وفيه زكريا بن منظور [القرظي]، قال يحيى: ليس بشيء». وزكريا بن منظور هذا، ضعيف كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢١٦. وتعقب السيوطي ابن الجوزي بقوله: «زكريا روى له ابن ماجه، وقال ابن معين: ليس به بأس». وعد الحديث ضعيفاً في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ١، ص ٤٠٩. وقال محقق تنزيه الشريعة، الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف في الهامش ج ١، ص ٤٢٢: «لكن نكارة معناه تقتضي وضعه». وهذا هو الصحيح والله أعلم.

(٧) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٨) ك: عبيد الله بن محمد عن عبد ربه الراسي. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: إبراهيم النشاط. وهو خطأ من الناسخ.

عن عائشة رضي الله عنها[1]**، قالت: قال لي رسُول الله ﷺ: «يا عائشة، أنت أطيب من زبدة بتمر**[2]**»**[3].

السَّمْنُ أَقْوَى الأَدْهَانِ وَأَغْذاها يُلَيِّنُ[4] الصَّلَابَاتِ:

[٧٦٥] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، حدثني[5] الحسين بن منصور الواسطي، ثنا خُنيس بن بكرٍ[6]، ثنا مسعر[7]، ثنا **خير الأنصاري**[8]**، قال: «رأيت رسُول الله ﷺ في المنام، فقال: السمن واللبن إذا سخنا لم يخالطهما داء**[9] **في البطن»**[10].

---

(١) ق، ل: قوله: رضي الله عنها. ساقط.

(٢) ك: من زبد بتمرة.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٣/ب مثله؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٤٢٨، عن عائشة رضي الله عنها نحوه، وأورده ابن الجوزي من طريق ابن السني في كتابه الموضوعات، ج ٢، ص ٢٤١ ـ ٢٤٢، ثم قال: «هذا حديث لا يصح، وفيه خالد بن يزيد [أبو الهيثم المكي]، ليس بشيء»، خالد بن يزيد هذا، كذبه أبو حاتم وابن حبان، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٦٤٦، وتعقب السيوطي ابن الجوزي حيث قال: روى له ابن ماجه، وقال فيه أبو زرعة: ثقة، فإن لم يكن الحديث على شرط الحسن، فهو ضعيف لا موضوع،كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ١، ص ٤٠٩. ولكن رد عليه محقق تنزيه الشريعة، الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف في الهامش ج ١، ص ٤٢٢ بقوله: لكن نكارة معناه تقتضي وضعه. فحكمه، مثل حكم الحديث الذي سبقه حيث إن لفظه في نفس معناه.

(٤) ق: قوله: بلبن. ساقط.

(٥) ق: حدثنا.

(٦) ك: حبيش بن بكر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو خنيس بن بكر بن خنيس، كما في الأسماء المفردة لأبي بكر البرديجي، ص ١٥٨.

(٧) ق: قوله: مسعر. ساقط.

(٨) ل: جبر الأنصاري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو خير الأنصاري، واسمه: عمرو بن سعيد أبو سعيد الأنصاري. انظر فيه: أسماء من يعرف بكنيته، لأبي الفتح الأزدي الموصلي، ص ٤٥.

(٩) ك، ق، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) لم أعثر على هذا الحديث فيما اطلعت عليه من المصادر، ولم يتيسر لي معرفة رجال إسناده بعد البحث عنهم، وهي قصة رؤيا في المنام، والله أعلم بصحتها.

[٧٦٦] - أخبرناه[١] أحمد بن محمد[٢] في كتابه، ثنا محمد بن جرير، ثنا أحمد بن الحسن[٣] الترمذي، ثنا محمد بن موسى به[٤]، قال: ثنا دفاع بن دغفل السدوسي[٥]، عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده **صهيب الخير، قال: قال رسُول الله ﷺ : «عليكم بألبان البقر، فإنها شفاء[٦]، وسمنها دواء[٧]»**[٨].

[٧٦٧] - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي[٩] يحيى، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا زيد بن الحباب، حدثني عيسى بن أشعث[١٠]، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة[١١]، عن **علي قال: «لم يستشفي الناس بشيء أفضل من السمن»**[١٢].

---

(١) ق، ل: أخبرنا.

(٢) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٣) ق: أحمد بن الحسين الترمذي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن الحسن الترمذي، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٨٣.

(٤) ك: قوله: ثنا محمد بن موسى. كرر مرتين. وفي ل: قوله: به. ساقط.

(٥) ك: دفاع بن دعقل السدوسي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو دفاع بن دغفل البصري السدوسي، كما في التاريخ الكبير البخاري، ج ٣، ص ٢٥٩.

(٦) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ك، ق، ل: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/ أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٢٥.

(٩) ق: قوله: أبي. ساقط.

(١٠) ق: أسعد البصري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عيسى بن أشعث القاضي، كما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١١، ص ١٧٨.

(١١) ك: البراد بن سبرة. ق: البراد بن شبرمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو النزال بن سبرة الهلالي العامري. انظر في ضبط اسمه: ذكر أسماء التابعين للدارقطني، ج ١، ص ٣٧٧؛ والجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٤٩٨.

(١٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/أ نحوه، وفي إسناده جويبر - بالتصغير - ويقال: جابر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي المفسر، وهو ضعيف جداً، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٣.

[٧٦٨] - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، [ق١٣٠/ب] أنبأ[(١)] زهير، عن امرأته[(٢)]، - وذكر أنها كانت[(٣)] صدوقةً - : «**أنها سمعت مليكة بنت عمرو وذكرت أنها ردت الغنم على أهلها في إمرة عمر بن الخطاب، أنها وصفت[(٤)] لها من وجع بها سمن بقر[(٥)]، وقالت[(٦)]: إن رسُول الله[(٧)] ﷺ قال: ألبانها شفاء[(٨)]، وسمنها دواء[(٩)] ولحمها داءٌ[(١٠)]**»[(١١)].

---

(١) ق: عن.

(٢) هي مريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن شماس، كما في المعجم الكبير للطبراني، ج ٢٥، ص ٤٢.

(٣) ق، ل: قوله: كانت. ساقط.

(٤) ك: أنها وصف. وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ق: سمن البقر.

(٦) ق: وقال. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: النبي.

(٨) ك، ق، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ك، ق، ل: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ق، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/ب مثله؛ وابن الجعد في مسنده، ص ٣٩٣ مثله؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ٢٥، ص ٤٢ نحوه. والحديث مرسل، وقد أخرجه أبو داود في المراسيل، ص ٣١٦، ولكن قال الحافظ ابن حجر، في الإصابة، ج ٨، ص١٢٢: «أخرجه أبو داود في المراسيل ووصله ابن مندة». وقال العجلوني: «رواه أبو داود في مراسيله، عن مليكة بنت عمرو الحصيب، وانها وصفت للرواية عنها سمن بقر من وجع بحلقها، وقالت: قال رسول الله ﷺ: «**ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء**». وأخرجه الطبراني في الكبير، وابن مندة في المعرفة، وأبو نعيم في الطب بنحوه. لكن الراوية عن مليكة لم تسم، وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وأنها امرأته. وذكرُ أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظناً. وقد جزم بصحتها جماعة. والحديث ضعيف، لكن قال في المقاصد: «وله شواهد: منها عن ابن مسعود رفعه: «**عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها، فان ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء**». وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة»، كما في كشف الخفاء، ج ٢، ص ١٨٢. إذاً فالحديث صحيح لشواهده.

اَلْجُبْنُ يُقَوِّي الْمَعْدَةَ، فَإِذاَ أُكِلَ بَعْدَ الطَّعاَمِ يُذْهِبُ بِالْوَخاَمَةِ وَالنبشمِ:

[٧٦٩] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[١] في كتابه، ثنا الفضل بن سليم[٢]، ثنا عمر بن سليمان[٣]، ثنا **يحيى بن أكتم**[٤] **قال: «دخلت على أمير المؤمنين المأمون وهو يأكل**[٥] **الجبن والجوز، فقلت: يا أمير المؤمنين جبن وجوز؟ فقال: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، /عن جده/**[٦] **عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: الجبن داء**[٧] **والجوز داء**[٨]**، فإذا اجتمعا، صارا شفائين»**[٩].

[٧٧٠] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، سمعت **عبيدالله بن عمر القواريري**[١٠] **يقول: «قال رجل لحماد بن زيد: يا أبا إسماعيل، أحدثك ليث**[١١]**، عن مجاهد أنه كره أكل الجبن؟ قال: وكان**

---

(١) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٢) ق: الفضل بن عبدالله. وفي ل: الفضل بن سليمان. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الفضل بن سليم العبدي، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٦٣.

(٣) ل: عمر بن سليم. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) وهو يحيى بن أكتم القاضي، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٦٣.

(٥) ق: وكان يأكل.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٧) ق: دا. وفي ك: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) ك، ق: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/أ نحوه؛ والديلمي، في الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٢، ص ١٢٥، مختصراً مثله، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ج ٥٤، ص ١٧٥، عن ابن عباس نحوه مفصلاً، وفي إسناد هذا الحديث من لم يسم.

(١٠) ك: عبيد الله بن عمر الفزاريري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبيد الله بن عمر القواريري، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٢٧٤.

(١١) ق: أحدثك عن ليث.

حماد قليل الضحك، فضحك[1]، ثم قال[2]: إذا لم نأكل الجبن فأيش نأكل؟/قال/[3] ثنا ليث، عن مجاهد؛ أنه كره أكل الجبن»[4].

***

[٢٠٠] - بَابٌ فِي قُوَى الأَشْرِبَةِ

[٧٧١] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، [ق١٣١/أ] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، /ثنا سفيان/[5] ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **«كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد»[6].**

[٧٧٢] - أخبرنا أحمد بن محمد[7] في كتابه، ثنا محمود الواسطي، ثنا محمد بن حاتم الزمي[8]، ثنا القاسم بن مالك[9]، ثنا روح بن غُطيف،

---

(١) ل: قال: فضحك.

(٢) ق: وقال.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/أ - ب مثله، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/ب؛ والترمذي، الأشربة، ٢١عن الزهري مرسلاً مثله، وقال الترمذي: «وهكذا روى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح من حديث ابن عيينة رحمه الله»؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٩٠، عن عائشة مثله. وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ١٥٣: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فإنه ليس عند اليمانيين عن معمر، وشاهده حديث هشام بن عروة عن أبيه». ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

(٧) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٨) ك: محمد بن حاتم الرقي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن حاتم بن سليمان الزمي، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٧، ص ٢٣٨.

(٩) ق: الهيثم بن مالك. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو القاسم بن مالك المزني، كما في المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، ج ١، ص ١٤٥.

عن الزهري، عن عروة[1] قال: «سألت عَائشة أي الشراب كان أحب إلى رسُول الله ﷺ؟ قالت: الحلو البارد»[2].

[٧٧٣] ـ أخبرنا أحمد /فى كتابه/[3]، ثنا يعقوب بن حجر العسقلاني، ثنا عمرو بن خليفة[4]، ثنا آدم بن أبي[5] إياس، ثنا[6] شهاب بن خراش، ثنا عباد بن كثير، عن هشام بن[7] عروة، عن أبيه[8]، عن عائشة قالت: «كان أحب الشراب إلى رسُول الله ﷺ العسل[9]، قالت: قال: إنه يسروا عن فؤادي ويجلوا لي عن[10] بصري»[11].

نَبِيذُ الزَّبِيبِ الْحُلْوُ، يُخَصِّبُ الْبَدَنَ بِسُرْعَةٍ:

[...] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع[12]، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا عمي عمرو بن عثمان، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش.

---

(١) هو عروة بن الزبير بن العوام، صحابي مشهور، وسبقت ترجمته.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/ب مثله، وتقدم تخريج هذا الحديث في التعليق على الحديث رقم ٧٧١.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٤) ق: عمر بن خليفة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عمرو بن خليفة البكراوي، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٣٩٢.

(٥) ق: آدم بن أم إياس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو آدم بن أبي إياس، ج ١، ص ١٧٩.

(٦) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ق: قوله: عن أبيه، ساقط.

(٩) ق: الحلو البارد العسل.

(١٠) ق: قوله: عن. ساقط.

(١١) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٤/ب ـ ق ٦٥/أ مثله، ولم أجد من أخرج هذا الأثر غيره فيما اطلعت عليه من المصادر.

(١٢) ك: أبو الرباع. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو الزنباع صدقة بن صالح. انظر في ضبط كنيته: الكنى والأسماء، للإمام مسلم، ج ١، ص ٣٥١.

[٧٧٤] ـ وحدثنا الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي[١]، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم[٢]، ثنا عبيدالله بن عبدالملك بن مسرح، ثنا ابن وهب بن أبي كريمة[٣]، أن عمه[٤] عبدالملك حدثه عن أبيه عمر بن أبي كريمة، عن إدريس الأودي، عن الأعمش، عن يحيى أبي عمر[٥]، عن **ابن عباس قال: «كان رسُول الله ﷺ [ق١٣١/ب] يطرح له الزبيب في سقائه، فيشرب يومه ومن الغد، فإذا كان مساء الثانية[٦] شربه وسقاه، فاذا أصبح شيء من الغد أهرقه»**[٧].

لفظ إدرس[٨].

[٧٧٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمر، عن **ابن عباس قال: «كان رسُول الله ﷺ يقع له الزبيب، قال[٩]: فيشربه اليوم والغد[١٠] وبعد الغد[١١] إلى مساء الثالثة، ثم يأمر[١٢] به فيسقى أو**

---

(١) ق: الحسن عمرو بن الحسن الواسطي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي، أحد شيوخ المؤلف.

(٢) ك: أحمد بن أحمد بن الهيثم. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد بن الهيثم المصري، كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٦٤.

(٣) ك، ق : أبو وهب بن أبي كريمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني، انظر في ضبط اسمه: الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ١١٤.

(٤) ق: عن عمه.

(٥) ق: قوله: بن أبي كريمة، عن إدريس الأودي، عن الأعمش، عن يحيى أبي عمر. ساقط.

(٦) ق: مساء الليلة الثالثة.

(٧) مسلم، الأشربة، ٤٠٤؛ والنسائي، الأشربة، ٥٦، عن ابن عباس بنحوه.

(٨) ق: قوله: لفظ إدرس. ساقط، والمقصود به هو إدريس الأودي أحد رواة الحديث.

(٩) ق: قوله: قال. ساقط.

(١٠) ق: وغداً.

(١١) ق: وبعد الغدا. وهو خطأ من الناسخ.

(١٢) ق: ويأمر.

يهراق[1]»[2].

[٧٧٦] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا[3] الحسين بن منصور المصيصي، ثنا داود بن معاذ، ثنا عبدالوارث، عن أبي عمرو بن العلاء[4]، عن محمد بن أبي ليلى، عن يحيى بن عبيد البهراني، عن ابن عباس، **«أن رسُول الله ﷺ كان ينبذ له فيشربه في اليوم وليلته والغد وليلته، فإذا كان اليوم[5] الثالث أمر أن يهراق[6] أو يسقى الخدم»**[7].

رواه عن يحيى الحجاج بن أرطأة وجابر الجعفي[8] ومطيع الغزال، وأبو إسحاق وأبو إسرائيل الملاك[9].

وَإِذاَ شُرِبَ بَعْدَ الطَّعامِ دَفَعَ مَضَارَّ الأَغْذِيَة:

[٧٧٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش[10]، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن فيروز الديلمي، عن **أبيه**[11] **قال: «قدمت على النبي**[12] **ﷺ، [ق١٣٢/أ] فقلت: يا رسُول الله، إنا أصحاب أعناب وكرم،**

---

(١) ق: أو بإهراق.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٥/أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث برقم ٧٧٥.

(٣) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ك، ل: العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ق: فإذا كان في اليوم.

(٦) ق: يهرق.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث برقم ٧٧٤.

(٨) ق: جابر الخثعمي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو جابر الجعفي، كما في تعجيل المنفعة لابن حجر، ص ٥٦٥.

(٩) ق: أبو إسرائيل الملاي. وفي ل: قوله: رواه عن يحيى الحجاج بن أرطأة وجابر الجعفي ومطيع الغزال وأبو إسحاق وأبو إسرائيل الملاك. ساقط.

(١٠) ق: قوله: ثنا إسماعيل بن عياش. ساقط.

(١١) ق: قوله: عن أبيه. ساقط.

(١٢) ق: رسول الله.

وقد نزل تحريم الخمر فما نصنع بها؟[(١)] قال: تصنعوها زبيباً، قالوا: يا رسُول الله، فنصنع[(٢)] بالزبيب ماذا؟ قال: تنقعونه على غدائكم، وتشربونه على عشائكم، وتنقعونه على عشائكم وتشربونه على غدائكم، وقال رسُول الله ﷺ: ولا تؤخروه حتى يشتد ولا تجعلوه في القلال، ولا في الدباء[(٣)]، واجعلوه في الشنان، فإنه إن أُخر عن عصره صار خلاً»[(٤)].

نَبيذُ التَّمَرِ وَخيمٌ غَليظٌ، وُيوَلِّدُ دماً جَيِّداً:

[٧٧٨] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا يحيى بن درست، ثنا أبو إسماعيل القناد[(٥)]، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه[(٦)]، **عن رسُول الله ﷺ: «أنه نهى أن يخلط الزهو والتمر، وعن خليط الزبيب**

---

(١) ق: قوله: فما نصنع بها. ساقط.

(٢) ق: ما نصنع.

(٣) ك، ل : الدبا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، والدباء: هو القرع، والواحدة دُبَّاءة، كما في الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ١، ص ٤٠٧.

(٤) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٥/أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٦٨.

(٥) ك: أبو إسماعيل العياد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو إسماعيل القناد البصري، كما في لسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٤٥١.

(٦) هو أبو قتادة الأنصاري السلمي، فارس رسول الله ﷺ شهد أحداً والحديبية وله عدة أحاديث، قال الشعبي وكان بدرياً، واسمه: الحارث بن ربعي على الصحيح. حدث عنه أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وعلي بن رباح وعبدالله بن رباح الأنصاري وعبدالله بن معبد الزماني وعمرو بن سليم الزرقي وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن ومعبد بن كعب بن مالك وابنه عبدالله بن أبي قتادة ومولاه نافع وآخرون، فمات أبو قتادة وهو ابن سبعين سنة وكأنه ابن خمس عشرة سنة، قال خليفة بن خياط: استعمل علي على مكة أبا قتادة الأنصاري ثم عزله. قال وروى أهل الكوفة أنه توفي بها وأن علياً صلى عليه، مات أبو قتادة سنة أربع وخمسين. قال الواقدي: لم أر بين ولد أبي قتادة وأهل بلدنا اختلافاً أن أبا قتادة توفي بالمدينة. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٧٣١ ـ ١٧٣٢؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٤٤٩ ـ ٤٥٦.

وَالتمر، وقال: انبذوا كل واحد منهما على حِدَتِه في الأسقية التي يلاث[1] على أفواهها، فإذا خشيتم[2] أن يشتد عليكم فأكثروا منه بالماء»[3].

الطِّلَاءُ[4] فِيهِ ضُرُوبٌ مِنَ الْمَنَافِعِ:

[٧٧٩] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم المعدل، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد[5]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيدالله بن موسى، عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محرز[6]، عن ابن السمط[7]، عن **عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله [ق/١٣٢ب] ﷺ: «ليستحلنَّ آخرُ هذه الأمة الخمرَ باسمٍ يسمُّونَها»**[8].

[٧٨٠] ـ و[9]حدثنا محمد بن المظفر[10] إملاءً، ثنا أحمد بن

---

(١) ق: التي تلاف. وهو خطأ من الناسخ.
(٢) ق: فإذا خفتم.
(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٥/أ ـ ب مختصراً نحوه، والنسائي، الأشربة، ١٥، الى قوله: «**أفواهها**» عن أبي قتادة الأنصاري نحوه. والحديث صحيح الإسناد كما أشار إلى ذلك الألباني في صحيح سنن النسائي، ج ٣، ص ١١٣١، وأما بقية لفظ الحديث فلم أجده فيما اطلعت عليه من المصادر.
(٤) ك، ل: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، والطلاء: ـ بالكسر والمدِّ ـ هو الشَّرابُ المطبوخُ من عَصير العِنَب. انظر في تفسيره: النهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ١٣٧.
(٥) ك: محمد بن أحمد بن الجعد. وهو خطأ من الناسخ.
(٦) ك: ابن مخير. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ق: عن أبي السمط. وهو خطأ من الناسخ.
(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٥/ب؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٣١٨، عن عبادة الصامت نحوه، وفيه سعد بن أوس، قال الذهبي عنه: «سعد بن أوس العبسي عن بلال بن يحيى، ضعفه أبو الفتح الأزدي فقط ووثقه غيره»، كما في كتابه المغني في الضعفاء، ج ١، ص ٢٥٤، إلا أن معنى الحديث صحيح.
(٩) ل: الواو ساقط.
(١٠) ك: محمد بن المصفر. ق: أحمد بن مطرف. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، كما في طبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٩٠.

عمرو بن جابر[١]، ثنا محمد بن أحمد بن عصمة الرملي، ثنا سوار بن عمارة، عن عبدالعزيز بن عمر[٢] بن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز[٣]، عن عبدالرحمٰن الغافقي، قال: **«سألت عبدالله بن عمر، عن الطلاء[٤] الحلو، فقال: اشرب واسقني»**[٥].

[٧٨١] ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالرحمٰن بن حماد الشعثي[٦]، ثنا سعيد، عن قتادة، عن **أنس، أن أبا عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل قال: «وأظن أبا طلحة معهم كانوا يشربون بالشام من الطلاء[٧] ما طبخ على الثلث»**[٨].

[٧٨٢] ـ وحدثنا سليمان، ثنا إسحاق، عن[٩] عبدالرزاق، عن عثمان بن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن **قتادة[١٠]: «أن أبا طلحة وأبا عبيدة ومعاذ بن جبل كانوا يشربون الطلاء[١١]»**[١٢].

---

(١) ك: محمد بن عمرو بن جابر. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أحمد بن عمرو بن جابر أبو بكر الحافظ، كما في طبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٥١.

(٢) ق: عبدالعزيز بن عمرو. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز القرشي، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص١.

(٣) ق، ل قوله: عن عمر بن عبدالعزيز. ساقط.

(٤) ك، ق، ل: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) لم أعثر على هذا الأثر فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٦) ق: عبدالرحمٰن بن أبي حماد الشعبي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالرحمٰن بن حماد الشعبي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٣٨٣.

(٧) ك، ق، ل: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) البخاري، المظالم، ٢١، الأشربة، ٣، أخبار الآحاد، ١؛ ومسلم، الأشربة، ٧، ٩؛ ومالك في الموطأ، الأشربة، ١٢، عن أنس بن مالك نحوه.

(٩) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) هو قتادة بن دعامة السدوسي، قد سبقت ترجمته.

(١١) ك، ق: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٨١.

[٧٨٣] - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا[(١)] بشر بن موسى، ثنا الحسن[(٢)] موسى الأشيب[(٣)]، ثنا سفيان بن عبدالرحمٰن، عن[(٤)] أشعث بن[(٥)] أبي الشعثاء، عن عامر الشعبي، عن **حيان بن حصين الأسدي**[(٦)] **قال: «دخلت على عمار بن ياسر وهو أمير الكوفة**[(٧)] **وفي يده صحيفة فرمى بها إلي، وقال: هذه من عمر بن الخطاب، فإذا فيها: أما بعد، فإن عامل /كورة/**[(٨)] **كذا وكذا من الشام، كتب إلي، أنه كره للمسلمين**[(٩)] **مباحثة الماء**[(١٠)] [ق١٣٣/أ] **وغلا عليهم العسل، وإن بعض**[(١١)] **أهل الأرض ذكر له أنهم يصنعون /من/**[(١٢)] **العصير شراباً يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى ثلث الثلث**[(١٣)]**، فيذهب عثاه وأذاه، ويبقى صفوه وطيبه، فإذا أتاك كتابي هذا، فاشربه، وصفه لمن قبلك من المسلمين»**[(١٤)].

---

(١) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ق: قوله: بشر بن موسى، ثنا الحسن. ساقط.

(٣) ك: الحسين بن موسى الأشيب. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن موسى الأشيب أبو علي، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٥٧.

(٤) ق: قوله: عن. ساقط.

(٥) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ، وفي ك، ق، ل : الشعثا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) هو أبو الهياج حيان بن حصين الأسدي، سمع علياً وعمار بن ياسر، روى عنه الشعبي وأبو وائل، انظر فيه: الكنى والأسماء لمسلم؛ ج ١، ص ٨٩٧؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٣٠.

(٧) ل: وهو الأمير الكوفة. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٩) ق: أنه كره المسلمون. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق، ل : الما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١١) ق: فإن بعض.

(١٢) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(١٣) ق: قوله: الثلث. ساقط.

(١٤) لم أجد هذا الأثر في المصادر التي رجعت اليها، ويظهر أن المؤلف تفرد به.

[٧٨٤] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، ثنا [أبو عبدالرحمٰن][(١)] النسائي، ثنا سويد بن نصر[(٢)]، ثنا عبدالله بن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز[(٣)]، عن عامر بن عبدالله[(٤)] قال: **«قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى رضي اللَّهُ عنهما[(٥)]: أما بعد، فإنه[(٦)] قدمت علينا عير من الشام تحمل شراباً غليظاً أسود، كطلاء الإبل[(٧)]، وإني سألتهم على كم يطبخونه، قالوا:[(٨)] على الثلث، يذهب ثلثاه الأخبثان، فمُرْ من قبلك يشربوه»[(٩)].**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٢) ق: سويد بن نصير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سويد بن نصر أبو الفضل المروزي، كما في الكنى والأسماء لمسلم؛ ج ١، ص ٦٧٦.

(٣) ق: قوله: أبي. ساقط، وفي ك: أبي مخلد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي، انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٨٣١.

(٤) عامر بن عبدالله بن قيس: هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، سمع أباه وعلياً وابن عمر رضي الله عنهم، كان أبو بردة على قضاء الكوفة، فعزله الحجاج وجعل أخاه مكانه، قال أبو نعيم مات سنة أربع ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٤٤٧؛ ومشاهير علماء الأمصار للسيوطي، ص ١٠٤.

(٥) ل: قوله: رضي الله عنهما.

(٦) ك: فإن. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، من ق، ل.

(٧) ك، ق: كطلي الإبل.

(٨) ك، ل: قال.

(٩) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٥/ب نحوه؛ وأورده الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق،ج ٥، ص ٢٥، وقال: قال: وثنا خالد بن عبدالله، ثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب: «أن عمر أحل من الشراب ما طبخ، فذهب ثلثاه وبقي ثلثه»، ورواه ابن أبي عن عبدالرحيم بن سليمان، عن داود به سعيد بن منصور، فيه أيضاً: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن يزيد الخطمي قال: «كتب إلينا عمر أن اطبخوا شرابكم حتى يذهب نصيب الشيطان منه، فإن للشيطان اثنين ولكم واحدة»، قرأته عالياً على إبراهيم بن أحمد، عن أحمد بن أبي طالب سماعاً، أن عبداللطيف بن محمد بن علي كتب إليهم، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد، أنا عبدالرحمٰن بن حمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو بكر بن السني، أنا أحمد بن شعيب، أنا سويد، أنا عبدالله عن هشام، عن ابن سيرين: «هذا إسناد صحيح وله طرق كثيرة عن عمر».

[٧٨٥] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا[١] عبدالرزاق، عن معمر، عن عَاصم، عن الشعبي قال: «كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٢] إلى عمار بن ياسر: أما بعد، فإنه[٣] جاءتنا أشربة من قبل[٤] الشام، كأنها طلاء[٥] الإبل قد طبخ حتى ذهب ثلثاه الذي فيه خبث الشيطان/ أو قال: خبيث الشيطان/[٦]، وريح جنونه، ويبقى ثلثه، فاصطبغوه /ومر/[٧] من قبلك يصطبغونه»[٨].

[٧٨٦] - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا[٩] عبدالرزاق، عن ابن التيمي، عن منصور، عن إبراهيم[١٠]، عن سويد بن علقمة[١١]، قال: «كتب عمر إلى عماله أن يرزقوا الناس الطلاء[١٢] ما [ق١٣٣/ب] ذهب[١٣] ثلثاه وبقي ثلثه»[١٤].

[٧٨٧] - حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن العباس بن

---

(١) ق: حدثنا.
(٢) ل: قوله: رضي الله عنه.
(٣) ق: فإنها. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.
(٤) ق: قوله: قبل. ساقط.
(٥) ك، ل: طلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٧) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٨) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٨٤.
(٩) ق: حدثنا.
(١٠) ق: بن إبراهيم. وهو خطأ من الناسخ.
(١١) ك: سويد بن عقيلة. وفي ل: سويد بن غفلة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق. وهو سويد بن علقمة بن معاذ الأنصاري، كما في الإصابة لابن حجر، ج ٢، ص ١٢٥.
(١٢) ك، ق، ل: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٣) ق: فأذهب.
(١٤) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٨٤.

موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي[١]، أنا[٢] جرير، عن المغيرة[٣]، عن الشعبي، قال: **«كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤] إلى عمار/بن ياسر/[٥]: إني[٦] قدمت الشام، فوجدت بها[٧] شراباً مثل طلاء[٨] الإبل، فسألتهم عنه[٩]، فأخبروني أنه من[١٠] عصير العنب، يطبخ حتى يذهب ثلثاه ويذهب حرامه، ويبقى حلاله وتذهب شدته وريح جنوبه[١١]، ويبقى حلوه وحلاله[١٢]، فمُرْ من قبلك أن تتوسعوا به في أشربتهم إن شاء الله»**[١٣].

[٧٨٨] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، أنا[١٤] عباد بن العوام، عن عمر بن يعلي بن مرة، عن عبدالله بن أبي أوفى، عن **علي /بن أبي طالب/**[١٥] **رضي الله عنه: «أنه كان يشرب من الطلاء[١٦] ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه»**[١٧].

---

(١) ق: إسماعيل بن أسعد الكسائي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو إسماعيل بن سعيد الكسائي، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ١٧٣.

(٢) ق: حدثنا.

(٣) ك: عن مغيرة.

(٤) ق، ل: لقوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق: قوله: إني. ساقط.

(٧) ق: رأيت فيها.

(٨) ك، ق، ل: طلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ك: فسألت عنه.

(١٠) ق قوله: من. ساقط.

(١١) ك: ويبقى حبوبه.

(١٢) ق: قوله: وتذهب شدته وتبقى حبوبه وتبقى حلوه وحلاله. ساقط.

(١٣) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٨٤.

(١٤) ق: حدثنا.

(١٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(١٦) ك، ق، ل: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٧) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٧٨٤.

[٧٨٩] ـ حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد(١) بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيدٍ، ثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه(٢)، **قال: «كان علي رضي الله عنه، يأتيه دنان صغار من الطلاء(٣) من عانات(٤)، فكان يرزقهن المسلمين»(٥).**

---

(١) ق: قوله: ثنا أحمد. ساقط.

(٢) ق: قوله: عن أبيه. ساقط. واسمه: هرمز، وقيل سعد وقيل كثير، كما في سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ١٧٦.

(٣) ك، ق، ل: الطلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: من عامات.

(٥) ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٢، ص ٥٠٣ عن أبي خالد هرمز الوابلي نحوه، وفي إسناد هذا الخبر انقطاع، لأن رواية هرمز عن علي رضي الله عنه مرسل، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٩، ص ١٢٠.

[المَقَالَةِ السَّادِسَةِ فِي الفَوَاكِهِ][1]

[٢٠١] ـ بَابُ قُوَى الْفَوَاكِهِ وَالثِّمَارِ

[السَّفَرْجَلُ][2]:

[٧٩٠] ـ حدثنا محمد بن[3] أحمد الجرجاني في جماعة، قالوا ثنا أبو خليفة، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، ثنا عبدالرحمٰن بن حماد، ثنا محمد[4] بن عمران بن موسى بن طلحة، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة[5] [ق١٣٤/أ] قال: «**دخلت على رسُول الله ﷺ وفي يده سفرجلة، فرمى بها إليّ[6]، وقال: دونكها أبا**

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من كتاب الشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى للتيفاشي، ص ٢١٧، الذي هو مختصر الطب النبوي للمؤلف.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من كتاب الشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى للتيفاشي، ص ٢١٧، الذي هو مختصر الطب النبوي للمؤلف، وهي ناقصة في ك، ق، ل. وللسفرجل فوائد كثيرة، ذكرها ابن القيم في زاد المعاد، ج ٤، ص ٣٢١، فليراجع هناك.

(٣) ل: قوله: محمد بن. ساقط.

(٤) ق، ل: قوله: ثنا محمد. ساقط.

(٥) ق: قوله: عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة. ساقط، وطلحة هو: ابن عبيد الله وقد سبقت ترجمته.

(٦) ق: قوله: إلي. ساقط.

محمد، فإنها تجم الفؤاد»[1].

[٧٩١] ـ حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا الحسين بن الحسن الصواف المقرئ، ثنا أبو عبدالرحمٰن القرشي، ثنا عبدالرحمٰن بن مسهر أخو علي بن مسهر[2]، عن طلحة بن يحيى/بن طلحة، عن أبيه/[3] عن طلحة /القرشي/[4] قال: **«دخلت على رسُول الله[5] ﷺ وهو مستلق[6] وفي يده سفرجلة، فرمى بها إليَّ، وقال: دونكها أبا محمد، فإنها تجم الفؤاد»**[7].

[٧٩٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سليمان بن أيوب بن[8] سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله[9]، حدثني أبي، عن جدي، عن[10] موسى بن طلحة، عن أبيه[11]، قال: **«أتيت النبي ﷺ وهو في جماعة من أصحابه[12] وفي يده سفرجلة يقلبها، فلما جلست[13] إليه دحا بها نحوي[14]، ثم قال: دونكها أبا محمد، فإنها تشد القلب، وتطيب النفس، وتذهب بطخاوة**

---

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٦.

(٢) ق: قوله: أخو علي بن مسهر. ساقط.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ل: على النبي.

(٦) ك: مستلقي.

(٧) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٦.

(٨) ق: عن. وهو خطأ من الناسخ.

(٩) ق: قوله: بن عبيد الله، ساقط.

(١٠) ق: قوله: عن. ساقط.

(١١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي. قد سبقت ترجمته.

(١٢) ق: من الصحابة.

(١٣) ق: فلما دخلت.

(١٤) ق: دحاها إلي.

الصدر[1]»[2].

[٧٩٣] ـ حدثنا[3] جعفر بن أحمد[4] بن فارس، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا عيسى بن شعيب، ثنا أبان، عن **أنس**، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «كلوا السفرجلَ على الريقِ، فإنه يُذهِبُ وغرَ[5] الصدرِ»[6].**

[٧٩٤] ـ وأخبرنا[7] أحمد بن محمد بن إسحاق في كتابه، ثنا أبو عبدالله محمد بن خالدٍ[8]، ثنا محمد بن أحمد بن الحكم بن فروة، ثنا عون بن عمارة، عن سليمان [ق١٣٤/ب] بن عمرو الكوفي، عن محمد بن مهاجر، عن **جابر بن عبدالله**، قال: **«أهديت إلى النبي[9] ﷺ سفرجلة من**

---

(١) طخاوة الصدر: ظلمته، وهو ما يغشاه من الكرب، وأصل الظلمة الحساب. انظر: الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص ١٥٧، والنهاية لابن الأثير، ج ٣، ص ٣٧؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٢١.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١، ص ١١٧، عن طلحة بن عبيد الله القرشي مثله بسنده ومتنه، وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٣٥٦.

(٣) ك، ق: حديث عن.

(٤) ق: قوله: بن أحمد. ساقط، وفي ك: جعفر بن محمد بن فارس. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو جعفر بن أحمد بن فارس، كما في طبقات المحدثين بأصبهان، لابن حيان أبو محمد الأنصاري، ج ٣، ص ٣٤٦.

(٥) ق: بوغر. ووغر الصدر: ـ بالتحريك ـ هو الغل والحرارة، وأصله من الوغر، وهو شدة الحرارة. انظر: الفائق للزمخشري، ج ٤، ص ٧٤.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/أ؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣ ص ٢٤٢، عن أنس بن مالك مثله، لكن إلى قوله: **«على الريق»** وبقية الحديث موجود بنحوه وهو الحديث الذي بعده. وفي إسناد هذا الحديث محمد بن موسى الحرشي، ضعفه أبو داود، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٩، ص ٤٢٥.

(٧) ل: حدثنا.

(٨) ل: أبو عبدالله محمد بن مخلد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عبدالله محمد بن خالد بن دينار، كما في تاريخ جرجان للسهمي، ص ٤١٠.

(٩) ق: رسول الله.

الطائف، فأكلها وقال: كلوه، فإنه يجلي عن الفؤاد، ويذهب طخاء[(١)] الصدر، قلنا: وما طخاء[(٢)] الصدر؟ قال: مثل ذلك، مثل النداء[(٣)] يكون في الصدر، ومثل الطنح[(٤)] يكون في السماءِ[(٥)]»[(٦)].

الأُتْرُجُّ[(٧)]:

[٧٩٥] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن **أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل[(٨)] المؤمن الذي يقرأ القرآن[(٩)] كمثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب[(١٠)]»[(١١)].**

---

(١) ك، ق، ل: طخا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ك، ق، ل: طخا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ك، ق، ل: الندا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ق: ومثل اللطح.

(٥) ل: السما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٥/ب ـ ق٦٦/أ نحوه؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١١، ص ١١٢، عن جابر بن عبدالله نحوه، قال الهيثمي في مجموع الزوائد ج ٥، ص ٤٥: «رواه الطبراني من رواية علي القرشي، عن عمرو بن دينار، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». وكذا في إسناده عون بن عمارة القيسي وهو ضعيف، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٣٠٦. والحديث منقطع أيضاً لأنه من رواية محمد بن مهاجر، عن جابر، قال في الميزان، ج ٤، ص ٤٩: يروي عن التابعين. والحديث ضعيف.

(٧) ك، ق: أترج، وقد سبق بيانه.

(٨) ق: إن مثل.

(٩) ق: قوله: القرآن. ساقط.

(١٠) ق: قوله: وريحها طيب. ساقط.

(١١) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/أ مثله؛ والبخاري، فضائل القرآن، ١٧، ٣٦؛ الأطعمة، ٣٠، التوحيد، ٥٧؛ ومسلم، فضائل القرآن، ٢٤٣؛ وأبو داود، الأدب، ١٦؛ والترمذي، الأمثال، ٧٩ مثله ؛ وقال: هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن قتادة=

[٧٩٦] ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الهيثم بن خلف[١]، ثنا أبو موسى الأنصاري، ثنا أحمد بن بشير، عن أبي البلاد[٢] ـ واسمه يحيى ـ [٣]، عن مسلم بن صُبيح[٤]، عن مسروق[٥] قال: **«دخلت على عَائشة وعندها رجل مكفوف تُقَطِّعُ /له/[٦] الأترج وتطعمه إياه بعسل[٧]، فقلت لها: من هذا يا أم المؤمنين؟ قالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عَاتب الله فيه نبيه ﷺ، قالت: أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ[٨] وعنده عتبة وشيبة، فأقبل رسُول الله ﷺ عليهما فنـزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢﴾[٩] ابن أم مكتوم»**[١٠].

اَللَّوْزُ[١١]:

[٧٩٧] ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق في كتابه، ثنا عبدالله بن

= أيضاً؛ وابن ماجه، السنة، ١٦؛ والنسائي، كتاب الإيمان، ٣٢، والدارمي، فضائل القرآن، ٨، والإمام أحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٨، عن أبي موسى الأشعري مثله. والحديث له بقية قال فيه: **«ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»**.

(١) ق: قوله: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الهيثم بن خلف. ساقط.

(٢) ق: أبي التلاد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو البلاد يحيى بن سليمان الغطفاني، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ١٥٩.

(٣) ق: يحيى بن صبيح. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه يحيى بن سليمان أبو البلاد كما مر آنفاً.

(٤) ق: قوله: عن مسلم بن صبيح. ساقط.

(٥) مسروق: هو الأجدع، وقد سبقت ترجمته.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٧) ق: بالعسل.

(٨) ق: قوله: أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ، ساقط.

(٩) سورة عبس: ١ ـ ٢.

(١٠) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/أ نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٦٤.

(١١) اللوز: معروف من الثمار، عربي وهو في بلاد العرب كثير، اسم للجنس، الواحد=

أحمد بن مسلمة [ق١٣٥/أ] البغدادي، ثنا أبو زيد[(١)] عباد بن الوليد الغبري، ثنا أبو الوزير[(٢)] الحر بن هارون، عن همام، عن هشام بن[(٣)] عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **«أتي رسول الله ﷺ بسويق لُوزٍ فرده، وقال: هذا شراب الجبابرة والمترفين بعدي، فلم يشربه»**[(٤)].

[٧٩٨] ـ أخبرنا أحمد/بن محمد/[(٥)] في كتابه، أخبرني عبدالرحمٰن بن حمدان، ثنا أبو حاتم الزاري، ثنا يزيد بن عبدالعزيز، ثنا معن بن عيسى[(٦)]، **عن هارون مولى قريش[(٧)] قال: «رأيت المُطَّلِبَ بن حَنطبٍ يشرب سويق لوزٍ ممسك»**[(٨)].

= لَوْزَة، وأَرض مَلازَة: فيها أَشجار من اللَّوْزِ، وقيل: هو صِنْفٌ من المِزْجِ، والمِزْجُ: ما لم يوصل إلى أكله إلاَّ بكسر، وقيل: هو ما دَقَّ من المِزْجِ. انظر تفسيره: لسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ٤٠٧ ـ ٤٠٨.

(١) ق: بن زيد. وفي ل: أبو بدر عباد الوليد الغبري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه عباد بن الوليد الغبري، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ١٠٤.

(٢) ق: بن الوزير. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحر بن هارون أبو الوزير، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٤٧٢.

(٣) ق: عن.

(٤) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/أ ـ ب؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٩ص ٣٨٠ مثله؛ وابن الجوزي، العلل المتناهية، ج ٢، ص ١٨٩ عن عائشة نحوه، ثم قال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والحر بن هارون وهمام مجهولان». وكذا الذهبي قال: خبر منكر، في المغني في الضعفاء، ج ١، ص ١٥٥، وتابعه ابن حجر في لسان الميزان، ج ٢، ص ١٨٥.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٦) ق: معين بن عيسى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو يحيى معن بن عيسى القزاز، كما في الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٩٠٧.

(٧) هارون مولى قريش: هو هارون بن سعد الحجازي مولى قريش، يروي عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، روى عنه معن بن عيسى القزاز، وابن سعد أيضاً، وهو صاحب راية علي وعثمان له. وهو كوفي مجهول. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٨، ص ٢٢٢؛ والثقات لابن حبان، ج ٧، ص ٥٨٠؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٧٠٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١، ص ٧.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/ب؛ وابن أبي شيبة في مصنفه،ج ٥، ص ١١١، عن هارون مولى قريش مثله، وهو مجهول كما سبق آنفاً.

الرُّمَّانُ[(١)]:

[٧٩٩] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا سعيد بن نصر بن سعيد الطبري، ثنا أبو عمرو بن السماك[(٢)]، على باب ابن حميد وأفادناه ابن حميد، ثنا ابن[(٣)] الصباح خادم أنس بن مالك، عن **أنس/بن مالك**/[(٤)] **«أنه سأل رسُول الله ﷺ عن الرُّمان، فقال: يا أنس، ما من رمانة إلا وفيها حبة من حبب[(٥)] رمان الجنة، فسأله الثانية، فقال: يا ابن مالك، ما لقحت رمانة إلا تقطره من ماء[(٦)] الجنة، فسأله الثالثة فقال: نعم يا ابن مالك، ما أكل رجل رمانة إلا ارتد قلبه إليه وهرب الشيطان منه[(٧)] أربعين ليلة، ولولا استحياؤه من رسُول الله ﷺ لسأله الرابعة وزاده»**[(٨)].

[٨٠٠] ـ حدثنا أبو حازم[(٩)] الحسن بن علي بن أيمن بالكوفة، ثنا محمد بن محمود السوي[(١٠)]، ثنا علي بن خشرم، ثنا أبو أسامة، ثنا جويبر[(١١)]،

---

(١) الرمان: ذكره ابن القيم في زاد المعاد، ج ٤، ص ٣١٥ ـ ٣١٦، وعد أنواعه ومنافعه، فلينظر هناك للتفصيل.

(٢) ك: عمرو بن السماك. وفي ق: عمرو بن سماك. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، انظر فيه: المغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٣٢٤؛ ولسان الميزان لابن حجر، ج ٧، ص ٨٨.

(٣) ق، ل: قوله: بن. ساقط.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٥) ق: قوله: حبب. ساقط.

(٦) ل: ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ق: وهرب منه الشيطان.

(٨) لم أجد هذا الحديث عن أنس بهذا اللفظ، وإنما وجدته عن ابن عباس بلفظ: **«ما من رمانة إلا وفيها حبة من حبب رمان الجنة»**، وقد سبق تخريج اللفظ المذكور مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٤.

(٩) ق: أبو حاتم. وهو خطأ من الناسخ.

(١٠) ق: محمد بن محمد النسوي. وهو خطأ من الناسخ.

(١١) ق: حيبر. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، جويبر بن سعيد المفسر البلخي، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٥٢.

عن الضحاك، وعطاء[1]، قالا[2]: عن ابن عباس قال[3] **«يلتقي إلياس والخضر/عليهما السلام/[4] [ق١٣٥/ب] في كل سنة[5] في مسجد بفم البحر[6] فيه رمانة نابتة وعين ماء[7] بارد[8]، فتعلق لهما الشجرة رمانتين يأكل كل واحد منهما[9] رمانة ويشربان من ذلك العين[10]، فذلك لهما إلى قابل، من ذلك اليوم[11]»**[12].

[٨٠١] ـ حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق، ثنا الحسن بن علي العدوي، ثنا محمد ابن صدقة، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر[13]، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي[14]، عن أبيه **علي عليه السلام[15]، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل رمانة حتى يستتمها نوَّر الله قلبه أربعين يوماً»**[16].

---

(١) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٢) ل: قوله: قالا. ساقط.
(٣) ق: قوله: قال. ساقط.
(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.
(٥) ق: قوله: فى كل سنة. ساقط.
(٦) ق: تقم الشجرة. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ك: ما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، وفي ق، ل: قوله: ماء. ساقط.
(٨) ق: باردة.
(٩) ق: كل واحد منهم. وهو خطأ من الناسخ.
(١٠) ق: من تلك العين.
(١١) ق: من تلك السنة.
(١٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٦٨٢.
(١٣) ق: قوله: عن أبيه جعفر. ساقط.
(١٤) ق: قوله: عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي. ساقط.
(١٥) ل: رضي الله عنهم.
(١٦) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٥٨٨، قال النباتي: «حديث الأيام منكر، وحديث الورد أنكر، وحديث البنفسج منكر، وحديث الرمانة أنكر، وحديث الحناء أوهى وأطم، وحق لمن يروي مثل هذا أن يترك ويحذر»، كما في تهذيب التهذيب، لابن حجر، ج ٧، ص ٣٣٩. وهو حديث ظاهر البطلان.

[٨٠٢] ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن عباس: **«أنه[١] كان يأخذ الحبة من الرُّمان فيأكلها، فقيل له: يا ابن عباس، لم تفعل هذا؟ قال: إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حبب[٢] الجنة فلعلها هذه»**[٣].

[٨٠٣] ـ أخبرنا أحمد/بن محمد/[٤] في كتابه، ثنا زيد بن عبدالعزيز[٥]، ثنا[٦] محمد بن الوليد البغدادي[٧]، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبيه، عن ابن عباسٍ، قال: **قال رسُول الله ﷺ: «ما /من/[٨] رمانة من رمانكم هذه، إلا وهي تلقح بحبة من رُمَّان الجنة[٩]»**[١٠].

النَّبِقُ[١١]:

[٨٠٤] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي

---

(١) ق: قوله: أنه. ساقط.

(٢) ق: قوله: حبب. ساقط. وفي ل: حبة.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/ب نحوه؛ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ٢٦٣، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٤٥: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح»، لكن هذا الإسناد منقطع كما سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٤.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٥) ل: قوله: أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا زيد بن عبدالعزيز. ساقط.

(٦) ل: ورواه.

(٧) ق: محمد بن عبدالوليد البغدادي. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) هذه الزيادة أثبتناها من ق، ل.

(٩) ل: وزاد: أخبرناه أحمد بن محمد في كتابه، قال: ثنا زيد بن عبدالعزيز، قال: ثنا محمد بن الوليد.

(١٠) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/ب مثله، وسبق تخريجه مفصلاً في التعليق رقم: ١٩٤٢.

(١١) النبق: ـ بفتح النون وكسر الباء وقد تُسَكَّن ـ هو تمَرُ السِّدْر واحدتُه: نَبِقَة ونَبْقَة وأشبَهُ شيء به العُنَّاب قبلَ أن تَشْتَدَّ حُمْرَتُه. انظر في تفسيره: النهاية لابن الأثير، ج ٥، ص ٩.

عاصم، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك[1] بن صعصعة: «**أن النبي ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به، [ق١٣٦/أ] قال ثم: صعد بي[2] [إلى][3] السماء السابعة ورفعت لي[4] سدرة المنتهى، وإذا نَبِقُها مثلُ قِلَالِ هَجَر**»[5].

[٨٠٥] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[6] في كتابه، حدثني علي بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن سفيان، عن أبي الزرد[7]، ثنا بكر بن بكار، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباسٍ قال: «**لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض كان أول شيء أكل من ثمارها النَّبِق**»[8].

---

(١) ق: قوله: عن مالك. ساقط، ومالك بن صعصعة هو: ابن وهب بن عدي بن مالك بن غنم بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري، نسبه ابن سعد. وقيل: انه من بني مازن بن النجار، وجزم بذلك البغوي، فقال: إنه من بني مازن بن النجار، رهط سفيان، حدث أنس بن مالك عنه، عن النبي ﷺ قصة الإسراء، وهو في الصحيحين من طريق قتادة عن أنس، قال البغوي: سكن المدينة وروى عن النبي حديثين، وأخرج حديثه في الإسراء من طريق سعيد بن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم عن مالك بن صعصعة، وكان من قومه، فساق الحديث بطوله. وذكر الخطيب في المبهمات انه الذي قال له النبي ﷺ أكلّ تمر خيبر هكذا؟ انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٣٥٢؛ الإصابة لابن حجر، ج ٩، ص ٥١ ـ ٥٢.

(٢) ق: صعدت.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من مصادر هذا الحديث.

(٤) ك: ووقعت بي.

(٥) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/ب نحوه؛ والبخاري، بدء الخلق، ٦، الأنبياء، ٤٣، مناقب الأنصار، ٤٢؛ والنسائي، الصلاة، ١، عن مالك بن صعصعة نحوه بطوله؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٦٤ عن أنس بن مالك مختصراً، وفي ج ٤، ص ٢٠٧، ٢٠٨ ـ ٢٠٩، عن مالك بن صعصعة نحوه بطوله. وقد جاء حديث المعراج أيضاً عن غيرهما بألفاظ مختلفة.

(٦) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٧) ق: بن رزاد. وفي ل: ابن أبي الزرد. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٦/ب مثله؛ والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ٦٢؛ وابن عدي، الكامل في الضعفاء،ج ٢، ص ٤٦٥، عن ابن عباس.=

اَلْعِنَبُ[1]:

[٨٠٦] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن خالد بن عمرو السلفي[2]، ثنا عبدالله بن عبدالجبار الجبابري، ثنا الحكم بن الوليد[3]، قال: سمعت **عبدالله بن بسرٍ[4] يقول: «بعثتني أمي إلى رسُول الله ﷺ بقطفٍ من عنب[5] فأكلته، فقالت أمي لرسول الله ﷺ: هل أتاك عبدالله**

= وذكر أنه حديث منكر، حيث قال: «وهذا الحديث وإن كان موقوفاً على ابن عباس، فإنه منكر، لا أعلم يرويه عن بكر بن بكار، ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه ما ذكرت، وليس حديثه بالمنكر جداً». وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في العلل المتناهية، ج ٢، ص ١٦٧، ثم قال: هذا حديث لا يصح. ولذا فإن هذا الموقوف لا يصح.

(١) العنب: له منافع كثيرة، وقد ذكرها ابن القيم في زاد المعاد، ج ٤، ص ٣٤٠، فليراجع هنالك. وفي ق، جاءت هذه الزيادة: «قال الثعلبي في تفسيره: أخبرني الحسن بن محمد الدينوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: وجدت في كتاب أبي، قال: حدثنا القاسم الثقية، عن أبي ذر قال: أهدي لرسول الله ﷺ طبق من تين فأكل منه وقال لأصحابه: كلوا فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة قلت هذه تين فاكهة الجنة فلا عجم، فكلوها، فإنها تقطع البواسير وتمنع النقرس». هذا، علقه الحافظ أبو بكر الدينوري السني وذكره الحافظ أبو نعيم صاحب الكتاب رحمه الله.

(٢) ق: الدمشقي. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ق: الحسن بن الوليد. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحكم بن الوليد الوحاظي سمع عبدالله بن بسر، كما في التاريخ الكبير، ج ٢، ص ٣٣٩.

(٤) هو عبدالله بن بسر المازني من مازن بن منصور، يكنى أبا بسر، وقيل: أبا صفوان، هو أخو الصماء، روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خمير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وأبو الزاهرية ولقمان بن عامر، ومحمد بن زياد، والحسن بن أيوب والحكم بن الوليد وآخرون. يقال: إنه ممن صلى القبلتين، مات في سنة ثمان وثمانين وهو ابن أربع وتسعين، وقال أبو القاسم بن سعد: مات سنة ست وتسعين وهو بن مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام بحمص من أصحاب رسول الله ﷺ. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٣، ص ٨٢٤؛ الإصابة لابن حجر، ج ٦، ص ٢٢ ـ ٢٣.

(٥) ق: بقطف من العنب.

بقطف؟ قال: لا، فجعل رسُول الله ﷺ إذا رآني يقول[1]: غدر غدر»[2].

[٨٠٧] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمير بن أسيد حليف بني زهرة، **عن أبي هريرة[3] قال: «بعث رسُول الله ﷺ عشرة رهط عيناً[4] وأمَّر عليهم عَاصم بن ثابت، فذكره فانطلقوا بخبيب بن عدي، فاشترى بنو الحارث خبيباً، قالت بنت الحارث ـ فكان خبيب[5] عندنا أسيراً ـ :[6] فوالله إن رأيت أسيراً قط[7] [ق١٣٦/ب] كان خيراً من خبيب، والله لقد رأيته يأكل**

---

(١) ل: قال.

(٢) ابن عبدالواحد أبو عبدالله المقدسي، الأحاديث المختارة، ج ٩، ص ٦٢ ـ ٦٣؛ والبخاري، التاريخ الكبير، ج ٢، ص ٣٣٩، عن عبدالله بن بسر المازني، نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٤، ص ١٤٧: «رواه الطبراني في الكبير وفيه الحكم بن الوليد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له هذا الحديث وقال: «لا أعرف هذا عن عبدالله بن بسر ـ إلا الحكم هذا معنى كلامه ـ وبقية رجاله ثقات». وقال الحافظ ابن حجر: «ولم يفصح ابن عدي بأنه منكر»، وإنما قال بعد تخريجه هذا الحديث: «لا أعرفه إلا عنه عن عبدالله بن بسر»، وقد وقع لنا عالياً، قرأت على أبي إسحاق التنوخي، عن عبدالله بن الحسين بن الصامت سماعاً، أنا إسماعيل بن أحمد عن شهدة، أنا طراد بن محمد، أنا علي بن عبدالله بن إبراهيم، أبا محمد بن عمرو الرزاز، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو عبدالله بن عبدالجبار، ثنا الحكم بن الوليد الوحاظي، سمعت عبدالله بن بسر المازني يقول: بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بقطف عنب فأكلته، فقالت أمي: «يا رسول الله، هل أتاك عبدالله بقطف من عنب؟ قال: لا فكان رسول الله ﷺ إذا رآني قال: غدر غدر»، أخرجه ابن عدي، عن سهل بن محمد عن عبدالله بن عبدالجبار فوافقناه في شيخ شيخه بعلو، كما في لسان الميزان، ج ٢، ص ٣٤٠، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٣٥: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وقال كذلك: «قال المزي: والقصة مختلفة، فيحتمل أن يكونا صحيحين والله أعلم».

(٣) ق: قوله: عن أبي هريرة. ساقط.

(٤) ق: عشياً.

(٥) ق: كان حبيب.

(٦) ك: عندنا أسير.

(٧) ل: قوله: قط. كرر مرتين.

قطفاً من عنب، وما بمكة يومئذ من تمرة»[١].

[٨٠٨] - أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا إسماعيل بن داود بن وردان[٢]، ثنا عيسى بن حماد زغبة[٣]، ثنا رشدين بن سعدٍ[٤]، عن معاوية بن يحيى، عن **أمية بن زيد العبسي**[٥] **«أن النبي ﷺ كان يحب من**[٦] **الفاكهة العنب والبطيخ»**[٧].

---

(١) ذكر هذه القصة بطولها أبو داود الطيالسي، في مسنده، ص ٣٣٨، نحوه، عن عمير بن أسيد، وهو من أصحاب أبي هريرة. لكن المؤلف أورد القصة عن أبي هريرة نفسه، وفيه إبراهيم بن سعد، قال الذهبي عنه: «ثقة سمع من الزهري والكبار، ينفرد بأحاديث تحتمل له ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثبت، وأشار يحيى القطان إلى لينه»، كما في كتابه ذكر من تكلم فيه، ص ٣١. وهذا الحديث من روايته عن الزهري.

(٢) ق: إسماعيل بن داود بن يحيى وردان.

(٣) ك: عيسى بن حماد رعية. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عيسى بن حماد زغبة، انظر في ضبط لقبه: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، ج ٢، ص ١٨٨؛ والمقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ٢، ص ١٠٥.

(٤) ق: رشيد بن سعد. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو أبو الحجاج رشدين بن سعد المهري. انظر في ضبط اسمه: الكنى والأسماء للإمام مسلم، ج ١، ص ٢٦٢. وقد سبق ذكره في التعليق رقم: ٥٠٧، ٣٨٣٨.

(٥) ك: عن معاوية، عن يحيى بن أمية بن زيد العبسي، وفي ق: عن معاوية بن يحيى، عن معاوية بن يزيد العبسي. وهو خطأ من الناسخ. لأنه قال المناوي في فيض القدير، ج ٥، ص ٢٠٨: «الذي رأيته في أصول صحاح أمية بدل معاوية»، يعني أمية بن زيد العبسي.

(٦) ل: قوله: من. ساقط.

(٧) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٦/ب - ق٦٧/أ مثله؛ وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٢٩١، عن المؤلف في الطب مثله، من حديث معاوية بن يزيد العبسي، ورمز له بالضعيف. لكن الصحيح أن الحديث من رواية أمية بن يزيد العبسي كما قال المناوي في فيض القدير، ج ٥، ص ٢٠٨. وأشار إلى ضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٢١٩، وفصل القول في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج ٩، ص ٤٣٥.

الزَّبِيبُ[1]:

معتدل، يغذو غذاءً[2] صالحاً، وأكله على الريق، ينفع من علل كثيرة[3].

[٨٠٩] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري[4]، حدثني زياد بن فائد، عن جده زياد بن أبي هند الداري، [5]/عن أبي هند الداري/[6] قال: **«أهدي إلى رسول الله ﷺ طبق من زبيب مغطى، فكشف عنه رسُول الله ﷺ، ثم قال: كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يشد العصب، ويذهب الوصب، ويطفىء الغضب، ويطيب النكهة[7]، ويذهب البلغم، ويصفي اللون»**[8].

---

(١) الزبيب: هو ما جفف من العنب. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١١٩، والمصباح المنير للفيومي، ص ٣٠. وذكر ابن القيم أنواع الزبيب ومنافعه في زاد المعاد، ج ٤، ص ٣١٨، فلينظر هنالك.

(٢) ك، ل: غذا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ل : ينفع عللاً كثيرة.

(٤) ق: سعيد بن زياد بن قائد بن أبي زياد بن أبي هند الداري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري، كما في الكشف الحثيث لابن سبط العجمي، ص ١٢٤.

(٥) ق: قوله: حدثني زياد بن فائد، عن جده زياد بن أبي هند الداري. ساقط.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وأبو هند الداري: من بني الدار، هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم، وهو مالك بن عدي بن عمرو بن الحارث، واسم أبي هند: برير، ويقال: بر بن عبدالله بن برير بن عميت بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار، وهو ابن عم تميم الداري، وليس بأخيه شقيقه، ولكنه يتحقق لأمه وابن عمه، يجتمع معه نسبه في ذراع بن عدي بن الدار. قدم أبو هند وابنا عمه تميم، ونعيم ابنا أوس، على النبي ﷺ، وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام فكتب لهم بها، فلما كان زمن أبي بكر أتوا بذلك الكتاب فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب، وقد كتب ابن حجر في شأنه جزءاً سماه: البناء الجليل بحكم بلد الخليل، ويعد في أهل الشام مخرج حديثه عن ولده زياد، وكذا جده فائد. هو وولده ضعيفان، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير. انظر ترجمته: الاستيعاب، لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٧٧٣؛ والإصابة لابن حجر، ج ١٢، ص ٨١ ـ ٨٢.

(٧) ق: النهكة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٧/أ مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣١٨.

وذكر خصالاً تمام العشرة لم يحفظها سعيد.

[٨١٠] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبدالله بن محمد بن يونس السمناني، ثنا سعيد بن زياد بن فائد[(١)]، بإسناده مثله وقال: **«مغطى بمنديل»**[(٢)].

[٨١١] ـ حدثنا محمد بن أحمد[(٣)] بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ[(٤)]، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبدالله [ق١٣٧/أ] بن الصامت، عن **أبي ذر ـ وذكر إسلامه ـ فقال أبو بكر: «يا رسُول الله، ألحقني بطعامه الليلة فأنطلق، وانطلق[(٥)] أبو بكر، فانطلقت معهما ففتح أبو بكر باباً، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فذاك أول[(٦)] طعام أكلته[(٧)] بها»**[(٨)].

وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكْثُرَ[(٩)] مِنْ أَكْلِهِ عَلىَ الرِّيقِ إِلاَّ بِمِقْدَارِ مَا لا يَخْتِمُ:

[٨١٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير التستري[(١٠)]،

---

(١) ق: قوله: بن فائد. ساقط.

(٢) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٣١٨.

(٣) ق : قوله: بن أحمد. ساقط.

(٤) ق: أبو عبدالرحمٰن المصري. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمٰن المقرئ، كما في التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ٢٢٨.

(٥) ق: قوله: وانطلق. ساقط.

(٦) ق: أذل. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ق: أعجله. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) مسلم، فضائل الصحابة، ١٣٢؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٥، ص ١٧٤، عن أبي ذر بطوله نحوه.

(٩) ك، ق: وينبغي أن لا يكثر.

(١٠) ق: السري. وهو خطأ من الناسخ.

ثنا الحسن بن إسحاق العطار، ثنا عبدالله بن صالح العجلي، ثنا ناصح، عن سماك، عن **جابر بن سمرة**[1] **قال: «كان النبي ﷺ**[2] **لا يغدوا يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات أو سبع زبيبات»**[3].

[٨١٣] ـ حدثنا[4] أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى[5]، ثنا إسماعيل بن يزيد[6]، ثنا زيد الحباب[7]، حدثني عيسى بن أشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزاك بن سبرة، عن **علي رضي الله عنه**[8] **قال: «من أكل كل يوم أحد وعشرين زبيبة حمراء**[9] **لم ير**[10] **في جسده**[11] **ما يكره**[12]**»**[13].

---

(١) هو جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري السوائي، حليف بني زهرة، وأمه خالدة بنت أبي وقاص، أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة، أخرج له أصحاب الصحيح، ويكنى أبا عبدالله ويقال: أبا خالد، نزل الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في ولاية بشر على العراق، سنة أربع وسبعين، وقال سليم بن جنادة عن أبيه: صلى عليه عمرو بن حريث. انظر ترجمته: أسد الغابة، لابن الأثير، ج ١، ص ٣٠٤؛ والإصابة لابن حجر، ج ٢، ص ٤٢.

(٢) ق: كان النبي ﷺ يقول. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٧/أ ـ ب مثله؛ والبخاري، العيدين، ٤؛ وابن ماجه، الصيام، ٤٩، عن أنس بن مالك نحوه؛ وأحمد، المسند، ج ٥، ص ٣٥٢، عن بريدة بن الحصيب الأسلمي بألفاظ متقاربة. وأما رواية المؤلف فهي عند ابن عدي، في الكامل، ج ٧، ص ٤٧، عن جابر بن سمرة.

(٤) ق: وحدثنا.

(٥) ك: أحمد بن محمد بن أبي يحيى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ق، ل.

(٦) ق: قوله: بن يزيد. ساقط.

(٧) ق: بن. وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ل: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٩) ك، ق، ل: حمرا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(١٠) ل: لم يره.

(١١) ق: في جسمه.

(١٢) ق: ما يكره أبداً.

(١٣) ابن السني في الطب النبوي، ق ٦٧/مثله؛ وأورده العجلوني في كشف الخفاء، ج ٢، =

جوزُ الهِنْد[1]:

[٨١٤] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[2] في كتابه، ثنا الفضل بن عبدالله، ثنا عامر بن يسار، ثنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن **ابن عباس**، في قوله تعالى[3]: ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۝٢٥﴾[4]، قال: **«هو[5] شجر[6] جوز الهند، تحمل في كل شهر لا تتعطل[7] من الثمر»**[8].

اَلْبَلَحُ الأَخْضَرُ[9]:

بارد يعقل البطن، فإذا أكل بالتمر كان أقل ضرراً. [ق١٣٧/ب].

[٨١٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن سهل، ثنا بشر بن موسى[10]،

= ص ١٥١، عن علي رضي الله عنه نحوه، ثم قال: «ولوائح الوضع عليها ظاهرة فيراجع».

(١) ك: جوز هند. وفي ل: الجوز الهندي. والصحيح أنه جوز الهند: وهو المسمى بالنارجيل، شجرته مثل النخلة، إلا أنها لا تكون غلباء تميد بمرتقيها حتى تدنيه من الأرض ليناً. انظر في تفسيره: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٢٤٧.

(٢) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٣) ق: قوله: تعالى. ساقط.

(٤) ق، ل: قوله: بإذن ربها. ساقط، والآية في سورة إبراهيم: ٢٥.

(٥) ق: قوله: قال: هو. ساقط.

(٦) ق، ل: شجرة.

(٧) ق: لا تبطل.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٧/ب مثله؛ والقرطبي، في تفسيره، ج ٩، ص ٣٠٧؛ والسيوطي في الدر المنثور، ج ٤، ص ٨٧؛ من طريق ابن مردويه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وفيه الفرات بن السائب وهو منكر الحديث، كما في الضعفاء الكبير للعقيلي، ج ٣، ص ٤٥٨. ولذا لا يصح إسناده.

(٩) البلح الأخضر: هو أول ما يرطب من البسر. انظر في تفسيره: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ١، ص ١٥١.

(١٠) ك، ل: بشرن بن موسى. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو بشر بن موسى بن صالح الأسدي، كما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي، ج ١، ص ٤١٣.

ثنا محمد بن عمر المقدمي، ثنا يحيى بن محمد بن قيس، سمعت هشام بن عروة يذكر عن أبيه، عن عائشة قالت: **قال رسول الله ﷺ: «كلوا التمر بالبلَح، فإن الشيطان إذا أكل ابن آدم التمر بالبلَحِ غضب، وقال: عاش ابن آدم**[1] **حتى أكل الجديد بالـخَلَقِ»**[2].

اَلْبُسْرُ الأَحْمَرُ وَالأَصْفَرُ[3]:

معتدل، فيه من الحرارة ونبيذه يقال له: الفضيخ.

[٨١٦] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن العباس العلوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن

---

(١) وهنا تنتهي نسخة القاهرة.

(٢) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٧/ب نحوه؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٦؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٤٠، عن عائشة نحوه، وأورد الحاكم هذ الحديث في المستدرك، ج ٤، ص ١٣٥، وسكت عليه، وتعقبه الذهبي بقوله: «حديث منكر»، (على هامش المستدرك)، لأن فيه يحيى بن محمد بن قيس، قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٢٥: «هذا إسناد فيه أبو ذُكَير يحيى بن محمد بن قيس وهو ضعيف، رواه النسائي في الوليمة عن محمد بن علي بن مقدم، عن يحيى بن محمد بن قيس به، وقال: هذا حديث منكر، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي عبدالله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي، ونصر بن علي الجهضمي، كلهم عن أبي ذكير يحيى بن محمد بن قيس به، قال ابن الصلاح: تفرد به أبو ذكير، وهو شيخ صالح، وسبقه إلى ذلك أبو يعلى الخليلي، فإنه في الإرشاد كذلك. قلت: وضعفه ابن معين وابن حبان والعقيلي، وأورد له ابن عدي أربعة أحاديث مناكير، وأورد ابن الجوزي هذا المتن في الموضوعات من طريق محمد بن شداد عن يحيى بن محمد بن قيس به». إذاً فالحديث موضوع كما أشار إلى ذلك الألباني أيضاً في ضعيف سنن ابن ماجه، ص ٢٦٨.

(٣) البسر الأحمر والأصفر: البسر ـ بضم الباء ـ هو الغصن الطري من كل شيء، والمراد، التمر، قيل: أن يصير رطباً، والبسر هو المرحلة الرابعة من مراحل التمر، لأن التمر له ست مراحل: هي الطلع، ثم الخلال، ثم البلح، ثم البسر، ثم الرهب، ثم التمر. انظر في ذلك: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ١٥١؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٤١٤؛ والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٥٦.

أنس بن مالك قال: «كنت أقوم على الحي أسقي عمومة لي من فضيخ وأنا أصغرهم، فأتى آت، فقال: إن الخمر قد حرمت، فقال: أناس، أكفئها، فكفأتها، قال: قلت: فما الشراب الذي كنت تسقيهم؟ قال: الفضيخ، قلت: وما الفضيخ؟ قال: بسر وتمر»[١].

[٨١٧] ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن العباس، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن **مجاهد**[٢]، **قال: «جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن الفضيخ، /فقال: وما الفضيخ؟ قال: البسر يفضخ، ثم يجعل فيه التمر، قال: ذلك الفضوخ/**[٣]**، قال: لقد حرمت الخمر، وإن عامة شرابهم هذا الذي ذكرت»**[٤].

[٨١٨] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان /بن مسلم/[٥]، ثنا المثنى بن عوف، ثنا أبو عبدالله الجسري، قال: **سمعت معقل بن يسارٍ**[٦] **يقول: «قدم علينا رسُول الله ﷺ [ق١٣٨/أ] فحرم**

---

(١) البخاري، المظالم، ٢١، الأشربة، ٣، أخبار الآحاد، ١؛ ومسلم، الأشربة، ٧، ٩؛ والنسائي، الأشربة، ٢؛ ومالك في الموطأ، الأشربة، ١٢؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٨٣، ١٨٩ عن أنس بن مالك نحوه.

(٢) هو مجاهد بن جبر، أحد أئمة المفسرين، قد سبقت ترجمته.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك.

(٤) الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٢، ص ٤٠٤، عن مجاهد نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨١٦.

(٥) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(٦) هو معقل بن يسار بن عبدالله بن معبر بن عمرو بن طابخة بن إلياس حراق بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مضر المزنى، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا يسار، وقيل: أبا علي، روى عن النبي ﷺ، وعن النعمان بن مقرن، وروى عنه عمران بن حصين، وعمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان النهدي والحسن وجماعة من أهل البصرة، سكن البصرة وابتنى بها داراً، وإليه ينسب نهر معقل الذى بالبصرة، شهد بيعة الحديبية، وحديثه في الصحيحين، والسنن الأربعة، وتوفي بالبصرة فى آخر خلافة معاوية، وقد قيل: إنه توفي فى أيام يزيد بن معاوية. انظر ترجمته: الاستيعاب، لابن عبدالبر، ج ٣، ص ١٤٣٣؛ والإصابة لابن حجر، ج ٩، ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

علينا الفضيخ»[1].

[٨١٩] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق /المخرمي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا المثنى بن عوف، قال: حدثنا أبو عبدالله الجسري، عن **معقل بن يسار، أنه سأله عن الشراب**/[2] **قال: «كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر، فحرم علينا رسول الله ﷺ الفضيخ»**[3].

اَلرُّطَبُ:

مُلْطِخٌ لِلْمَعْدَةِ.

[٨٢٠] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[4] في كتابه، ثنا غزارة بن عبدالكريم[5]، ثنا القاسم بن إسماعيل الهاشمي، ثنا **أبو غسان مالك** /بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن مسلم بن كيسان الضبي، عن **أنس بن مالك**/[6] قال: **«كنت إذا أتيت النبي ﷺ بالرطب، أكل المـعَرَّقَ وترك**[7] **المُذَنَّبَ»**[8].

---

(١) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٧/ب مثله؛ والإمام أحمد، المسند، ج ٥، ص ٢٥ عن معقل بن يسار، نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٥٧: «رواه أحمد والطبراني باختصار، ورجالهما ثقات».

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك.

(٣) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ٢٢٤، عن معقل بن يسار، مثله بسنده ومتنه. والحديث له بقية عند بن أبي شيبة في المصنف، ج ٥، ص ٢٤، حيث قال فيه: **«قال: جاء رجل يسأله عن أمه قد بلغت سناً لا تأكل الطعام يسقيها النبيذ؟ قال: قلت له: يا معقل بن يسار ما أمرته به؟ قال: أمرته أن لا يسقيها»**. وقد سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨١٨.

(٤) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٥) ك: غرارة بن عبدالدائم. وهو خطأ من الناسخ.

(٦) هذه الزيادة أثبتناها من ل، وهي ناقصة في ك.

(٧) ك: ويترك.

(٨) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٧/ب ـ ق٦٨/أ مثله؛ والبزار، مسند البزار (كشف الأستار للهيثمي)، ج ٣، ص ٣٣٥، عن أنس بن مالك نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٩: «رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهل، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وَأَجْوَدُ أَجْنَاسِ التَّمَرِ الْبَرْنِي:

[٨٢١] ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، ثنا أبو ذر الخراساني، ثنا عمران بن عبدالله المجاشعي البصري، ثنا المهاجر بن عمرو، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن **علي قال: «جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، خير تمراتكم البرني»**[(١)].

[٨٢٢] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[(٢)] في كتابه، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا محمد بن خالد بن خداش، ثنا عبيد بن واقد، عن عثمان بن عبدالله العبدي، عن حميد، عن **أنس بن مالك: «أَنَّ وفد عبد القيس من أهل هَجَرَ، قدموا على النبي ﷺ، فقال: خير تمراتكم البرني، يذهب بالداءِ[(٣)] ولا داء[(٤)] فيه»**[(٥)].

[٨٢٣] ـ حدثنا أبي رحمه الله[(٦)]، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا أبان بن شهاب، ثنا علي بن محمد، ثنا زيد بن الحباب، حدثني سعيد بن سويد، عن [١٣٨/ب] أبي بكر الصديق الناجي، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «البرني دواء[(٧)] ليس فيه داء[(٨)]»**[(٩)].

[٨٢٤] ـ قال: وحدثني سعيد، عن **أبي بكر الصديق، قال: قال رسُول الله ﷺ: «خير تمراتكم البرني، يخرج الداء[(١٠)] ولا داء[(١١)] فيه»**[(١٢)].

---

(١) هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٧.
(٢) ل: قوله: بن محمد. ساقط.
(٣) ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٤) ك، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٥) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٨/أ مثله، هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٧.
(٦) ل: قوله: رحمه الله. ساقط.
(٧) ك، ل: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٨) ك، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٧.
(١٠) ك، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١١) ك، ل: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(١٢) هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٧.

[٨٢٥] ـ حدثنا يزيد بن جناح[(١)]، ثنا محمد بن علي بن عامرٍ، ثنا محمد بن منصور، ثنا محمد بن راشد، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن **علي رضي الله عنه**[(٢)] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «خير تمراتكم البرني، يذهب بالداءِ ولا داءَ**[(٣)] **فيهِ»**[(٤)].

[٨٢٦] ـ حدثنا أبو محمد بن حيان إملاء[(٥)]، ثنا عبدالله بن سيدة، ثنا شاذة بن المسور، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن سعد بن طارق، عن **سلمة بن قيس**[(٦)] **قال: قال رسُول الله ﷺ: «أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر، خرج ولدها حليماً، فإنه كان طعام مريم حين ولدت، التمر، ولو علم طعاماً هو خير لها من التمر لأطعمها إياهُ»**[(٧)].

[٨٢٧] ـ حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبدالله الإسترابا ذي، ثنا عمر بن محمد الحجازي، حدثني محمد بن جعفر بن موسى الواسطي بمدينة الرسُول ﷺ، حدثني عمي [ق١٣٩/أ] عبيد بن موسى[(٨)]، ثنا موسى

---

(١) ل: نذير بن علي جناح.

(٢) ل: قوله: رضي الله عنه. ساقط.

(٣) ك: دا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) هو جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٧.

(٥) ك: إملا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن، وفي ل: قوله: إملاء. ساقط.

(٦) سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني، من أشجع بن ريث بن غطفان، له صحبة، يقال: نزل الكوفة، وله رواية عن النبي ﷺ، روى عنه هلال بن يساف، ويقال إنه تفرد بالرواية عنه، جزم بذلك أبو الفتوح الأزدي ومن تبعه. وقد جاءت عنه رواية من طريق أبي إسحاق السبيعي، وقال البغوي: روى ثلاثة أحاديث، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح: أن عمر استعمله على بعض مغازي فارس. انظر ترجمته: الاستيعاب، لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٦٤٢؛ والإصابة لابن حجر، ج ٤، ص ٢٣٤.

(٧) سبق تخريج نحوه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٤٥٦.

(٨) ل: جنيد بن موسى. وهو خطأ من الناسخ.

الطويل، ثنا **أنس بن مالك قال: قال رسُول الله ﷺ: «حبب إلي التمريون من أمتي قليله دواء[1]، وكثيره طعام»[2].**

[٨٢٨] ـ حدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، ثنا أبو نصر أحمد بن محمد، ثنا موسى بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح مولى التوأمة، عن **أبي هريرة قال: قال رسُول الله ﷺ: «أكل التمر أمانٌ من القولنج»[3].**

❋ ❋ ❋

[٢٠٢] ـ بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ الأَشْيَاءَ الَّتِي تُؤْكَلُ بِالرُّطَبِ لِيَقِلَّ ضَررُهُ وَيُذْهَبُ بِغَائِلَتِهِ

[٨٢٩] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن داود الهاشمي وَالحسن بن موسى الأشيب، قالا: ثنا إبراهيم بن سعدٍ، عن أبيه، عن **عبدالله بن جعفر قال: «رأيت رسُول الله ﷺ يأكل القثاء[4] بالرطب»[5].**

[٨٣٠] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عباس بن الفضل، ثنا همام وسفيان بن عيينة، عن هشام بن

---

(١) ك: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ل: هذا الحديث بكامله ساقط، ولم أعثر عليه في المصادر التي اطلعت عليها.

(٣) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ١، ص ٤١٩، عن أبي هريرة مثله، قال العجلوني بعد ما ساق هذا الحديث ونحوها: فلينظر حال هذه الأحاديث، والظاهر عدم صحتها والله أعلم، كما في كشف الخفاء له، ج ٢، ص ١٧٢.

(٤) ل: القثا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٨/ب مثله؛ والبخاري، الأطعمة، ٣٩، ٤٥، ٤٧، نحوه؛ ومسلم، الأشربة، ١٤٧؛ وأبو داود، الأطعمة، ٤٤ مثله؛ والترمذي، الأطعمة، ٣٧، نحوه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد»؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٣٧؛ والدارمي، الأطعمة، ٢٤، عن عبدالله بن جعفر مثله.

عروة، عن أبيه، عن عائشة: **«أن النبي ﷺ كان يأكل الرطب بالبطيخ»**[1].

[٨٣١] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا إبراهيم بن حميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة** [ق١٣٩/ب] **قالت: «كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب»**[2].

[٨٣٢] ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا عيسى ابن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة** [ق١٣٩/ب] **قالت: «كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب»**[3].

[٨٣٣] ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن الحارث الغنوي، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، ثنا يوسف بن عطية، ثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن **أنس** : **«أن رسُول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه»**[4].

[٨٣٤] ـ حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن غالب، ثنا عمي طيفور بن غالب، ثنا عمرو بن فائد، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن **أنس بن مالك قال: «كان رسُول الله ﷺ يعجبه الرطب بالبطيخ والقثاء بالملح»**[5].

---

(١) أبو داود، الأطعمة، ٤٤؛ والترمذي، الأطعمة، ٣٦، نحوه، وقال: «وفي الباب عن أنس، وقال: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة، عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عائشة، وقد روى يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحديث»؛ وفي كذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٦٦، مثله، ص ١٦٧، نحوه، كلهم عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٣٠.

(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٣٠.

(٤) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٨، ص ٤٤١، عن أنس بن مالك مثله. وفي إسناد الحديث يوسف بن عطية الصفار، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٨: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك». ولذا لا يصح هذا الحديث بهذا اللفظ كما أشار إلى ذلك الألباني، في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٢١٤.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٣٠، إلا الشطر الثاني من الحديث، فقد=

[٨٣٥] ـ وحدثناه[١] أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، ثنا المقدمي وأبو موسى، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس: **«أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرطب والبطيخ[٢]»**[٣].

[٨٣٦] ـ أخبرناه[٤] أحمد بن محمد[٥] في كتابه، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، ثنا زكريا بن منظور أبو يحيى القرظي[٦]، [ق١٤٠/أ] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة قالت: قال لي[٧] رسول الله ﷺ: «أنت أطيب من اللِّبَأ[٨] بالتمر»**[٩].

[٨٣٧] ـ حدثنا عبدالله وعبدالرحمٰن، ابنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، ثنا قرة بن حبيب الغنوي، ثنا عبدالحكم، عن **أنس بن مالك قال: «عاد رسول الله ﷺ سعد بن معاذ على**

= أورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٢٦٧، عن عائشة بلفظ: **«كان يأكل القثاء بالملح»**. وفيه عباد بن كثير الثقفي البصري، وهو متروك ولا يحتج بحديثه، وهذا الحديث من مناكره، وللتفصيل راجع: ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٢، ص ٣٧١ ـ ٣٧٥.

(١) ل: حدثنا.

(٢) ك: والطبيخ. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن.

(٣) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٨/أ مثله؛ وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨٣٠.

(٤) ل: أخبرنا.

(٥) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٦) ق: القرضي. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ل: قال.

(٨) اللِّبَأ: ـ بكسر اللام المشددة، وفتح الباء الموحدة آخرها همزة ـ هو ما يحلب من اللبن عند الولادة في وقت النتاج. انظر: النهاية لابن الأثير، ج ٤، ص ٢٢٠.

(٩) ابن السني في الطب النبوي، ق٦٨/أ نحوه؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٥، ص ٤٢٩، عن عائشة رضي الله عنها مثله، وفيه زكريا بن منظور القرظي، وهو ضعيف، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢١٦. والحديث ضعيف وللتفصيل راجع: اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ١، ص ٤٠٩.

أتان، فأنزله وقرب إليه شيئاً من سمسم، وشيئاً من تمر، حتى إذا أكل رسُول الله ﷺ وأراد أن يقوم دعَا له»[1].

[٨٣٨] ـ أخبرنا أحمد بن محمد[2] في كتابه، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى الحرشي[3]، ثنا عيسى بن شعيب، ثنا الحكم بن زياد، عن **أنس بن مالك قال: قال سعد بن عبادة: «يا رسُول الله ﷺ، اعدل إلى المنـزل، فعدل معه، فأتاه بتمر وكُسْبٍ، ثم أتاه بقدحٍ [من لبن]**[4]**، فشرب منه»**[5].

وَمِمَّا يُخَصِّبُ البَدَنَ أَكْلُ التَّمَرِ بِالْقَثَّاءِ[6]:

[٨٣٩] ـ حدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن الليث، ثنا الحسن بن الصباح البزار[7]، ثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن زيد، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة قالت: «لما تزوجني رسُول الله ﷺ عالجتني أمي بكل شيء، فلم أسمن فأطعمني القثاء**[8] **بالرطب، فسمنت كأحسن السمن»**[9].

---

(١) لم أعثر على هذا الحديث فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٢) ل: قوله: بن محمد. ساقط.

(٣) ك: محمد بن موسى الحربي. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو محمد ابن موسى أبو عبدالله الحرشي، كما في الثقات لابن حبان، ج ٩، ص ١٠٨.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي، لابن السني، ق ٦٨/ب.

(٥) لم أجد قصة أنس بن مالك، وإنما وجدت قصة عبدالله بن بسر، عند البيهقي في السنن الكبرى، ج ٧، ص ٢٧٤، بطوله نحوه، ويحتمل أن تكون القصة قد تكررت مرتين، فلا تعارض بينهما والله أعلم.

(٦) ل: بالقثا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ك: الحسن بن الصباح البندار. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن، وهو الحسن بن الصباح البزار، انظر في ضبط لقبه: الكنى والأسماء لمسلم، ج ١، ص ٥٦١.

(٨) ك، ل: القثا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٨/ب نحوه، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٩٠.

[٨٤٠] ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن [ق١٤٠/ب] محمد المعدل، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا فضل بن سهيل، ثنا إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن سعدٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة**(١) **قالت: «لما أرادوا أن يدخلوني على رسول الله ﷺ سمنوني بالقثاء**(٢) **والرطب فسمنت حتى جعل الناس يتعجبون من سمني»**(٣).

[٨٤١] ـ أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، ثنا الحصين بن ناصح، ثنا طلحة بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن **عائشة: «أن النبي ﷺ كان يسمي اللبن والتمر**(٤) **الأطيبين»**(٥).

[٨٤٢] ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد النفيلي، ثنا بن حميد الرازي، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن **عائشة قالت: «تزوج بي**(٦) **النبي**(٧) **ﷺ وأنا بنت ست، فاستحث النبي ﷺ أبواي بالبنا، فجهد أبواي أن يسمناني فلم أسمن، فأمرهما النبي ﷺ أن أطعم القثاء**(٨) **بالرطب، فسمنت أحسن السمن»**(٩).

أَنْفَعُ تَمِرِ الْحِجَازِ اَلْعَجْوَةُ:

[٨٤٣] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامرٍ، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة قال:**

---

(١) ك: عن علقمة. وهو خطأ من الناسخ، والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من ل.
(٢) ك، ل: بالقثا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٣) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٩٠.
(٤) ل: كان يسمي التمر واللبن.
(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٧٦٠.
(٦) ك: تزوج أبي. وهو خطأ من الناسخ.
(٧) ل: رسول الله.
(٨) ك، ل: القثا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.
(٩) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٩٠.

قال رسُول الله ﷺ: **«العجوة من الجنة، وفيها شفاء[1] من [ق١٤١/أ] السم»**[2].

[٨٤٤] ـ حدثنا سعيد بن محمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا جعفر[3]، عن واصلِ بن حيان، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه**[4] **قال: قال رسول الله ﷺ: «العجوة من فاكهة الجنة»**[5].

[٨٤٥] ـ حدثنا محمد بن عبيدالله بن المرزبان، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا عون بن عمارة، ثنا حفص بن جميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء[6]، عن **ابن عباس قال: «كان أحب التمر إلى رسول الله ﷺ العجوة»**[7].

---

(١) ك، ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٨/ب مثله، وزاد: **«والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»**. وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.

(٣) ل: ثنا زهير. وهو خطأ من الناسخ، لأن الذي يروي عن واصل بن حيان هو جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي، كما في تهذيب الكمال للمزي، ج ٧، ص ٤٤٧.

(٤) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، قد سبقت ترجمته.

(٥) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٠٢.

(٦) ك، ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) أورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٤٧، عن ابن عباس مثله، ورمز له بالضعيف، قال زين الدين العراقي: «فإسناده ضعيف»، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٨٢، والحديث ضعيف جداً. وللتفصيل راجع: ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ١٦٨، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة له أيضاً، ج ٩، ص ٤٣٢.

[المَقَالَةُ السَّابِعَةُ
فِي اللُّحوُمِ وَماَ يُصْنَعُ مِنها][(1)]

[٢٠٣] - بَابٌ فِي قُوَى اللُّحْمَانِ[(2)]

اَللَّحْمُ:

أقوىَ الأغذيةِ، يُخصِبُ البدنَ ويقويهِ، ومن أدمنهُ احتاج إلى تعاهُدِ الفصدِ.

[٨٤٦] - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب، أخبرني عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن **أبي هريرة قال: قالَ رسُول الله ﷺ: «إن للقلب فرحة عند أكل اللحم[(3)]»[(4)]**.

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من كتاب الشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى للتيفاشي، ص ٢٢٧، الذي هو مختصر الطب النبوي للمؤلف.

(٢) اللُّحْمَانُ: جمع اللحم. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ١١٥٨.

(٣) ك: إن للقلب عند أكل اللحم فرحة.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/أ، مثله؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٣٢؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، ص ٣٢٨، عن أبي هريرة مثله، وفيه عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي، وهو منكر الحديث ولا يتابع عليه، كما في ميزان الاعتدال للذهبي،ج ٤، ص ١٧٩؛ وابن عدي في الكامل، ج ٤، ص ١٥٣٤؛ وأبو حاتم في المجروحين،ج١،ص ١٤٦. والحديث موضوع، وللتفصيل راجع: المنار المنيف لابن القيم، ص ٥٥؛ وابن أبي بكر الزرعي، نقد المنقول، ص ٤٥.

[٨٤٧] ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبدالله بن رستة، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا عبدالواحد بن واصل /قال: ثنا/[١] أبو عبيدة الحداد، ثنا أبو هلال، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه**[٢]، **قال: قال رسُول الله ﷺ: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة، اللحم»**[٣]. [ق١٤١/ب]

[٨٤٨] ـ /أخبرنا أحمد في كتابه، قال: ثنا كهمس بن معمر، قال: ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، قال: ثنا إسماعيل بن عيسى البصري، قال: ثنا أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن **أبيه قال: قال رسُول الله ﷺ: «خير الإدام في الدنيا والآخرة، اللحم/[٤]»**[٥].

[٨٤٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، ثنا عبدالله بن محمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن

---

(١) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(٢) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، قد سبقت ترجمته.

(٣) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٨، ص ٢٣٢؛ والبيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٩٢، عن بريدة بن الحصيب مثله، والحديث له بقية حيث قال: **«وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية»**. وفي إسناده سعيد بن عنبسة القطان، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٣٥: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن عنبسة القطان ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر». وفيه أيضاً أبو هلال الراسبي، وهو ضعيف، كما في المغني في الضعفاء للذهبي، ج ٢، ص ٥٨٩. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي، ج ٣، ص ١٢٦؛ والسيوطي في جامعه من حديث بريدة ورمز له بالضعيف كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ١٥٦. والحديث ضعيف بمجموع طرقه وللتفصيل راجع: زاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٤٩؛ والمقاصد الحسنة للسخاوي، ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤، واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٢٢٤، وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٤٨؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٥٧ ـ ١٥٨؛ وكشف الخفاء للعجلوني،ج ١، ص٥٥٩ ـ ٥٦٠؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٨، ص ٢٥٥.

(٤) هذا الحديث بكامله أثبتناه من ل، وهو ناقص في ك.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٨/ب، مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٤٧.

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد[1]، /عن أبيه علي/[2] عن أبيه الحسين، عن أبيه علي /رضوان الله عليهم/[3] **قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد طعام الدنيا اللحم، ثم الأرز»**[4].

[٨٥٠] ـ /حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عبدالأعلى، عن بُرد، عن نافع، **عن ابن عمر: «أنه كان لا يدمن اللحم شهراً، إلا مسافراً أو في رمضان، وكان يمكث الشهر، لا يذوق فيه مزعة اللحم/**[5]**»**[6].

[٨٥١] ـ /حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، قال: ثنا علي بن مبشر، قال: ثنا علي بن الحسين بن أشكاب، قال: ثنا محمد بن ربيعة، قال: ثنا مسعر، عن **ابن عون**[7] **قال: قال عمر بن الخطاب: «إذا أكلتم اللحم، فكلوا الخبز، فإنه يسد مكان الخلل/**[8]**»**[9].

---

(١) ك: عن أبيه علي. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ل.

(٤) تقدم تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨٤٧.

(٥) هذا الخبر بكامله أثبتناه من ل، وهو ناقص في ك.

(٦) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٨/ب ـ ق٧٩/أ، نحوه؛ والإمام أحمد، كتاب الورع ص ٧٩؛ وابن أبي عاصم، الزهد، ج ١، ص ١٩٢؛ وأبو نعيم، الحلية، ج ١، ص ٢٩٥؛ وابن الجوزي، صفة الصفوة، ج ١، ص ٥٧٠، عنه نحوه، ورجاله ثقات.

(٧) ل: أبو عون. وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه ابن عون كما في مصدر هذا الحديث، وابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان مولى مزينة أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، سمع القاسم والحسن وابن سيرين قال المقرئ سمعت ابن المبارك يقول ما رأيت أحداً أفضل من بن عون، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، أخرج له الجماعة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٥، ص ١٦٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ٣٦٤ ـ ٣٧٥؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣١٧. وقد سبق ذكره.

(٨) هذا الخبر بكامله أثبتناه من ل، وهو ناقص في ك.

(٩) ابن أبي شيبة في مصنفه، ج ٥، ص ١١٠، عن عبدالله بن عون نحوه، ولا يصح سماعه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال الذهبي: «وما وجدت له سماعاً من أنس بن مالك ولا من صحابي»، كما في سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ٣٦٤.

[٨٥٢] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا سعيد بن نصر الطبري، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن النضر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: **«عليكم بهذا اللحم، فكلوه، فإنه يحسن الخلق، ويصفي اللون، ويخمص البطن»**(١).

[٨٥٣] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا أزهر بن سعدٍ، عن ابن عون، عن الحسن(٢)، قال: **«اللحم طعام الأحرار»**(٣).

[٨٥٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا سهل بن العباس، ثنا مسعدة بن أليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: **«اللحم من اللحم، فمن لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه»**(٤). [ق١٤٢/أ](٥)

[٨٥٥] ـ أخبرنا(٦) أحمد في كتابه، قال: ثنا أحمد بن عُمير بن يُوسف، قال: ثنا عبيدالله بن سعيد بن عُفير، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو

---

(١) أورده ابن القيم في زاد المعاد، ج ٤، ص ٣٧٢، بصيغة التمريض وسكت عليه، وفيه النضر بن حميد وكنيته: أبو الجارود، وهو متروك الحديث، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٨، ص ٤٧٦. ولذا لا يصح هذا الأثر.

(٢) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، سبقت ترجمته.

(٣) لم أعثر على هذا الأثر فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٤) البيهقي، شعب الإيمان، ج ٥، ص ٩٢، مثله؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ج٣، ص ٤٧٠، ٦٢٧، عن علي نحوه، وفيه مسعدة بن أليسع، وهو هالك كذبه أحمد والبخاري، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٤، ص ٩٨. ولذا فالحديث موضوع، وللتفصيل راجع: الآداب الشرعية لابن مفلح، ج ٢، ص ٤٤٩؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٦٣.

(٥) وتنتهي نسخة الأسكوريال بهذا الحديث إلا أن النسخة لم تكتمل بسبب النقص في الأخير: «أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، ثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالله بن عون، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا خلف بن مهران، أبو الربيع العدوي، ـ وكان ثقة مرضياً ـ ثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قتل عصفوراً عبثاً عج. . . .»**.

(٦) هذه التكملة من الجزء الرابع والأخير في نسخة «ليدن».

عُمر الكلابي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن **علي قال: «كلوا اللحم، فإنه ينبت اللحم، كلوه، فإنه جلاء**[١] **للبصر، من تركه أربعين يوماً ساء خُلقه»**[٢].

[٨٥٦] ـ حدثنا أبي، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: ثنا زيد بن الحُباب، قال: ثنا عيسى بن أشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سَبْرة، عن **علي قال: «اللحم يُنبت اللحم»**[٣].

[٨٥٧] ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن عبدالله بن رستة، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا إبراهيم بن المختار وسلمة بن الفضل، عن النضر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن **علي قال: «عليكم بهذا اللحم فكلوه، فإنه يحسن الخلق ويخمص البطن ويصفي اللون»**[٤].

لَـحْمُ البَـقَرِ:

غليظ بارد يابس، يهيج أمراضاً سودائية، ولا يصلح أكله إلا لمن كثر كدُّه[٥].

[٨٥٨] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، قال: ثنا ابن زهير، قال: ثنا عمر بن الخطاب، قال: ثنا سيف الجرمي، قال: ثنا المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود، عن **عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بألبان البقر، فإنها دواء**[٦]

---

(١) ل: جلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/أ؛ وسبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨٥٤.

(٣) سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨٥٤.

(٤) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٥٢.

(٥) ل: يصلح أكله لمن كثر كدّه.

(٦) ل: دوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

وأسمانها فإنها شفاء[1]، وإياكم ولحومها، فإن لحومها داء[2]»[3].

[٨٥٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، قال: ثنا حميد بن أحمد بن أبي مخلد، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا جرير بن عبدالحميد، عن **أبي إسحاق الشيباني[4] قال: «أطيب الثريد[5] لحم البقر»[6].**

لَحْمُ الْجَزُورِ:

شديد الحرارة، عسير الانهضام.

[٨٦٠] ـ حدثنا محمد بن نصر، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: ثنا محمد بن بكير، قال: ثنا هشيم، عن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسِم، عن **ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ أهدي في حجته مائة**

---

(١) ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ل: شفا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/أ مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٢٥.

(٤) أبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان فيروز، ويقال: خاقان، وقيل: عمرو، الإمام الحافظ الحجة أبو إسحاق مولى بني شيبان بن ثعلبة الكوفي، ولد في أيام الصحابة ولحق عبدالله بن أبي أوفى وسمع منه، وحدث عن كبار التابعين: وعبدالله بن شداد بن الهاد، وأبي بردة والشعبي، وعبدالرحمٰن بن يزيد النخعي، وعكرمة وطائفة، حدث عنه أبو إسحاق السبيعي وعاصم الأحول، وشعبة، والسفيانان، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن عبدالحميد، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش، وأبو إسحاق الفزاري، وخلق سواهم، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، أو سنة ثمان وثلاثين ومائة. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ١٩٣؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٧٣.

(٥) الثريد: ـ بفتح المثلثة وكسر الراء ـ: هو الطعام المتخذ من الخبز ومرق اللحم، ويقال: الثريد أحد اللحمين. انظر في تفسره: النهاية لابن الأثير، ج ١، ص ١٤٧؛ وزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٧١.

(٦) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص ١١٧، عن أبي إسحاق الشيباني مثله، وفيه حميد بن أحمد بن أبي مخلد، ولم أجد من ترجم له.

بدنة، فيها جمل لأبي جهل في رأسه بُـرَةٌ من فضة، فنحر منها بيده ستين أو أربعين ـ شك هُشيم ـ قال: وأمر ببقيتها، فنحرت، ثم أمر من كل [ق١٤٢/ب] بدنة منها ببضعة فطبخت، قال: فأكَلَ من اللحم وتحسى[١] من المرق»[٢].

لحْمُ الفَرَسِ:

حار غليظ، يُولِدُ دماً غليظاً أو في طعمه حلاوة، يؤُول عاقبته إلى السوداء[٣].

[٨٦١] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عمرو بن دينار، قال: قال جابر: **«أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيلِ، ونهانا عن لحوم الحمرِ»[٤].**

[٨٦٢] ـ ثنا أحمد في كتابه، قال: ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي، قال: ثنا أبو إبراهيم المزني، قال: ثنا الشافعي، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن **عبدالكريم أبي أمية[٥] قال: «أكلت لحمَ فرسٍ على**

---

(١) ل: تحسا. بالألف الممدودة، والصواب هو أن يكتب بالألف المقصورة كما في المتن.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/أ نحوه؛ وأبو داود، ٥٧؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٢، ص ٤٥٤، ٤٥٥، ج ٤، ص ١٦٠؛ وابن ماجه، المناسك، ٨٤؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ٣٣١، جابر بن عبدالله نحوه، وفي ج ١، ص ٢٦٩، ٣١٤، ٣١٥، عن ابن عباس نحوه. والحديث صحيح، وأشار إلى صحته الألباني في صحيح سنن أبي داود، ج ١، ص ٣٦٠، وصحيح ابن ماجه، ج ٢، ص ١٨٩.

(٣) ل: السودا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/ب مثله؛ والبخاري، الذبائح والصيد، ٢٨ نحوه؛ ومسلم المقدمة، ٦؛ والترمذي الأطعمة، ٥، وقال: «وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر»، ثم قال:» هذا حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي الصيد والذبائح، ٢٩، كلهم عن جابر مثله.

(٥) هو عبدالكريم أبي أمية بن أبي المخارق، مؤدب لكنه ضعيف الحديث، عن مجاهد وسعيد بن جبير، وعنه مالك والسفيانان، وحماد بن سلمة، وكان يرى الإرجاء مع=

عهد ابن الزبير، فوجدته حُلواً»[1].

[٨٦٣] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، قال: ثنا حامد بن شعيب، قال: ثنا سريج بن يونس، قال: ثنا هشيم، عن القاسم بن أبي أيوب، عن **سعيد بن جبير قال: «[ما]**[2] **أكلت لحماً أطيب من معرفة بِرذَون**[3]**»**[4].

لحْمُ الأَجِنَّةِ:

رَدِيَّةٌ، لاَ خَيْرَ فِي أَكْلِهاَ لاِخْتِقانِ الدَّمِ فِيها وَلزوجَتِها.

[٨٦٤] ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا أبو خليفة، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا هشيم، عن مجالد، عن أبي الوداك، عن **أبي سعيد الخدري قال: قلنا: «يا رسول الله، أحدنا ينحر الناقة، ويذبح البقرة والشاة**

= تعبد وخشوع، يقال إن اسم أبيه: قيس، قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال احمد: ضربت على حديثه، وقال ابن عبدالبر: اغتر مالك ببكائه في المسجد وروى عنه في الفضائل، واشترك هو والجزري في الرواية عن ابن جبير ومجاهد والحسن، وفي رواية مالك والثوري وابن جريح عنهما فربما اشتبها في بعض الأسانيد، مات سنة سبع وعشرين ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري، ج ٦، ص ٨٩؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٦، ص ٨٣.

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/ب مثله؛ والشافعي، السنن المأثورة، ص ٤١٢؛ وأحمد، كتاب العلل، ج ٣، ص ٤٦٩، والبيهقي، السنن الكبرى، ج ٩، ص ٣٢٧ عنه مثله. وفي إسناده عبدالكريم أبو أمية، وهو شبه متروك، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ٥٩، ولذا فإسناد هذا الخبر لا يصح، والله أعلم.

(٢) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي، ق ٦٩/ب.

(٣) البِرْذَوْنُ: الدابة، معروف، وسَيْرَتُه البَرْذَنَةُ، والأنثى بِرْذَوْنَةٌ، ومعنى قوله: «من مَعْرَفة البِرْذَوْن»: أي مَنْبِت عُرْفه مِن رَقَبته. انظر في تفسيره: لسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٢٤١، ج ١٣، ص ٥١.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/ب مثله؛ وابن حزم، المحلى، ج ٧، ص ٤٠٩؛ وابن قدامة، المغني، ج ٩، ص ٣٢٧، عن سعيد بن جبير مثله، وفي إسناده هشيم بن بشير وهو مدلس، كما ذكر ذلك الذهبي في كتابه ذكر كم تكلم فيه وهو موثق، ص ١٨٨، ثم فيه انقطاع في الإسناد، لأن هشيماً لم يأخذ عن القاسم بن أبي أيوب، قال البخاري: «روى عنه هشيم ولم يسمع منه»، كما في كتابه التاريخ الكبير، ج ٧، ص ١٦٨. والأثر ضعيف بذلك.

وَفي بطنها جنين، أنلقيه أو نأكله؟ قال: كلوه إن شئتم، فإن ذكاته ذكاة أمه»[1].

***

[٢٠٤] - [بَابُ][2] القَوْلِ فِي أَعْضاءِ الْحَيْوانِ

لَحْمُ الْعُنُقِ:

سَرِيعُ الانْهِضَامِ.

[...] - ثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا بكر بن سهل، قال: ثنا نعيم بن حماد، قال: ثنا ابن المبارك، قال: ثنا أسامة بن زيد، عن الفضل بن الفضل، عن عبدالرحمٰن الأعرج، عن ضباعة بنت الزبير؛ (ح).

[٨٦٥] - وحدثنا محمد بن جعفر بن محمد المعدل، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، قال: ثنا أسامة بن زيد، عن الفضل بن الفضل، عن الأعرج،

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/ب مثله؛ وأبو داود، الأضاحي، ١٨؛ والترمذي، الأطعمة، ٢، وقال: «وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي هريرة»، ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روي هذا الوجه عن أبي سعيد، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق، وأبو الوداك اسمه: جبر بن نوف»، وكذا ابن ماجه، الذبائح، ١٥عن أبي سعيد الخدري نحوه؛ والدارمي، الأضاحي، ١٧ عن جابر؛ ومالك في الموطأ، الذبائح، ١٠، عن سعيد بن المسيب؛ وأحمد، المسند،ج ٣، ص٣١، ٣٩، ٤٥، ٥٣، عن أبي سعيد الخدري نحوه. والحديث صحيح كما قال الترمذي، وأشار إلى صحته الألباني كذلك في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٥٤٤؛ وصحيح سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢١٢، وشعيب الأرنؤوط في تحقيقه لزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٧٨.

(٢) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

عن ضُباعَة بنت الزبير بن عبدالمطلب(١) «أنها ذبحت في بيتها شاة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ أن أطعمينا من شاتكم، فقالت للرسول: ما بقي عندنا إلا [ق١٤٣/أ] الرقبة وأنا أستحيي أن أرسل بها إلى رسول الله ﷺ فرجع الرسول إليه فأخبره، فقال: ارجع إليها فقل لها: أرسلي بها فإنها هادية الشاة وأقرب الشاة إلى الخير وأبعدها من الأذى»(٢).

[٨٦٦] ـ ورواه موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن الفضل ابن الفضل، عن سعيد بن المسيب: «أن رسول الله ﷺ بعث إلى امرأة من أهله [وقد ذبحوا غنماً أن ابعثوا إلينا من لحمكم، فقالت: ما بقي عندنا إلا رقبة أو رقبات، فقال النبي ﷺ: العنق هادئ الشاة، أقربها من الخيرات، وأبعدها من الأذى](٣)»(٤).

فذكر نحوه موقوفاً.

---

(١) ضُباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب: ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية بنت عم النبي ﷺ، وكانت تحت المقداد بن الأسود، روت عن النبي ﷺ أحاديث منها: الاشتراط في الحج، وروى عنها الأعرج وعروة بن الزبير، وعنها ابنتها كريمة بنت المقداد وابن عباس وعائشة وابن المسيب وعروة بن الزبير والأعرج وغيرهم، قال الزبير بن بكار: لم يكن للزبير بن عبدالمطلب بقية إلا من بنت ضباعة وأم حكيم. انظر ترجمتها: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٤، ص ١٨٧٤؛ تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١٢، ص ٤٦٠؛ والإصابة في تمييز الصحابة له أيضاً، ج ١٣، ص ٢٦ ـ ٢٧.

(٢) النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٥٤، عن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب نحوه، وأما رواية المؤلف فهي عند الطبراني، في المعجم الكبير، ج ٢٤، ص ٣٣٧؛ وفي المعجم الأوسط، ج ٧، ص ٢٤ ـ ٢٥، عنها مثله، وفي إسناده نعيم بن حماد، وهو من المدلسين وضعفه النسائي، كما في كتاب ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص ١٨٤، ثم تفرد أسامة بن زيد بهذا الحديث عن الفضل بن الفضل المدني، قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٣٥٧ في ترجمة الفضل بن الفضل: «له عن الأعرج حديث رواه النسائي في فضيلة لحم الرقبة، تفرد عنه أسامة بن زيد الليثي».

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من الطب النبوي لابن السني، ق ٦٩/ب ـ ق ٧٠/أ.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٦٩/ب ـ ق ٧٠/أ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٦٥.

لَحْمُ الْكَتِفِ وَالذِّرَاعَيْنِ:

مثل لحم الرقبة في سُرْعة الانهِضَام والرطوبة للعضلة ولِلزَّوْجَةِ.

[٨٦٧] ـ حَدّثنا محمد بن عُبيد الله بن المَرْزُبَان، قال: ثنا علي بن سعيد، قال: ثنا حماد بن الحسن، قال: ثنا عون بن عُمارة، قال: ثنا حفص بن جُميع، عن يَاسِين الزيات، عن عطاء[(١)]، عن **ابن عباسٍ قال: «كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الكتِف»**[(٢)].

[٨٦٨] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، قال: ثنا ابن أبي داود، قال: ثنا محمد بن عامر، قال: ثنا أبي، قال: ثنا النعمان بن عبدالسلام، عن أبي سلمة السراج، عن محمد بن سيرين، عن **أبي هريرة: «أن النبي ﷺ كان يُعْجبه الذراعان والكتف»**[(٣)].

وقال الشاعر:

إِنِّي عَلَى مَا تَرِينَ مِنْ كِبَرِي أَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ يُؤْكَلُ الْكَتِفُ[(٤)]

---

(١) ل: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) أورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٥٤، عن المؤلف من حديث ابن عباس مثله ورمز له بالضعيف. وقال الحافظ العراقي: «وإسناده ضعيف، لكن في الصحيحين عن أبي هريرة ما هو في معناه، وهو قوله: وضعت بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه»، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٠٩؛ وللتفصيل راجع: ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ١٧٠؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة له أيضاً، ج ٩، ص ٣٧٥، حيث فصل القول فيه.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/أ، مثله، والبخاري، الأنبياء، ٣، التفسير، ١٧؛ ومسلم، الإيمان، ٣٢٧؛ والترمذي، صفة القيامة، ١٠، الأطعمة، ٣٤، وقال: «وفي الباب عن ابن مسعود، وعائشة، وعبدالله بن جعفر، وأبي عبيدة»، ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٥٥، ج ٦، ص ٣٧٨؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٢٨، وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٣١، ٤٣٥، كلهم، عن أبي هريرة مفصلاً نحوه؛ وفي ج ٦، ص ٨، عن أبي رافع؛ وكذا الدارمي، المقدمة، ٧، عن أبي عبيد، نحوه. وأورده السيوطي عن ابن السني والمؤلف، ص ٣٣٥، من حديث أبي هريرة مثله، ورمز له بالحسن، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ٢٩٤.

(٤) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٧٠/أ.

وَكَذَلِكَ لَحْمُ الْمُقَدَّمِ:

أَجْوَدُ وَأَرْطَبُ من لحم العَجُز وما وَالاها.

[٨٦٩] ـ أخبرنا أحمد في كتابه، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: ثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن واصل، عن مجاهد قال: **«كان أحب الشاةِ إلى رسول الله ﷺ مُقَدَّمُها»**(١).

اَلْعَضُدُ وَالذِّرَاعُ وَغَيْرُهُ مِنَ الأطْرَافِ:

يُسهّلُ الطبيعةَ وينفع من السُّعالِ المتولّدِ من الحرَارةِ.

[٨٧٠] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض، عن عبدالله بن مسعود قال: **«كان أحب العُراق إلى رسول الله ﷺ، الذراع؛ ذراع الشاة، وقد كان سُمَّ فيها، وكان [ق١٤٣/ب] يرى أن اليهود سَمُّوهُ»**(٢).

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/أ، مثله؛ وعبدالرزاق، المصنف، ج ٤، ص ٥٣٥؛ والبيهقي، السنن الكبرى، ج ١٠، ص ٧، كلهم عن مجاهد مرسلاً نحوه، ثم قال: «هذا منقطع»؛ وكذا الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٩، ص ١٨١، عن ابن عمر نحوه. وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٥٠، ٣٦٣، ورمز له بالصحة، أي صحيح إلى مجاهد كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٠٦. والحديث ضعيف كما في ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٤، ص ١٦٨؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٩، ص ٢٥٠.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/أ، مثله؛ وأبو داود، الأطعمة ٢٠؛ وأحمد في المسند، ج ١، ص ٣٩٤ ـ ٣٩٧ نحوه؛ وفي ٣٩٤، عن ابن مسعود مثله؛ وأورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٥٣، من حديث ابن مسعود، ورمز له بالصحيح، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٠٨، وأشار إلى صحته الألباني، في صحيح سنن أبي داود، ج ٢، ص ٧٢٠، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ١٥٠.

لَحْمُ الظَّهْرِ:

الأحمر منه، كثير الغذاء[1].

[٨٧١] ـ ثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا مسعر، عن رجل من فهم، **سمعت عبدالله بن جعفر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيرٌ أو أطيَبُ اللحمِ، لحمُ الظَّهرِ»**[2].

[٨٧٢] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن محمد الجُذوعِي، ومعاذ بن المثنى قالا: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن رجل من فهم، يقال له: محمد بن عبدالرحمٰن، عن **عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: « أطيب اللحم، لحم الظهر»**[3].

[٨٧٣] ـ حَدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، قال: ثنا أحمد بن المقدام، قال: ثنا أصرم بن حوشب، قال: ثنا إسحاق بن وَاصِل، عن أبي جَعْفرِ محمّد بن علي، قال: **قلت لعبدالله بن جعفر: حدِّثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: سمعته يَقوُل: «عَليكم بلحم الظهر، فإنه من أطيبه»**[4].

---

(١) ل : الغذا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) الترمذي، الشمائل، ص ١٥٠؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٤، ص ١٥٤؛ وابن ماجه، الأطعمة، ٢٨؛ وأحمد، المسند، ج ١، ص ٢٠٥، عن عبدالله بن جعفر، مثله، وفي ص ٢٠٤، عنه نحوه. وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ١٢٤: «وقد صح الخبر بالإسنادين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك)، وتابعهما السيوطي والمناوي في فيض القدير، ج ١، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠، وليس الأمر كما ظنوا، بل فيه رجل من فهم، يقال له: محمد بن عبدالرحمٰن، وهو مجهول، وللتفصيل راجع: ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ١، ص ٢٩٣؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ج ٦، ص ٤٨٠؛ ومختصر الشمائل المحمدية له أيضاً، ص ٩٧؛ وشعيب الأرنؤوط في تحقيقه لزاد المعاد لابن القيم، ج ٤، ص ٣٧٣.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/ب، مثله، وسبق تخريجه في التعليق رقم: ٨٧١.

(٤) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٨، ص ٣٧٣، عن عبدالله بن جعفر، مثله. وأورده=

الكبد: حار بطيء الانهضام كثير الغذاء[1].

والطحال: رديء يولِد دماً أسود يلطخ المعدة.

[٨٧٤] ـ ثنا جعفر بن مُحَمَّد بن عَمرو، قال: ثنا أبو حصين القَاضي، قال: ثنا يحيى بن عَبد الحميد الحماني، قال: ثنا عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن **ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحلت لنا ميتتان وَدمان، فأما الميتتان، فالجراد والحوت[2]، وأما الدمان، فالطحال والكبد»**[3].

[٨٧٥] ـ حدثنا أبي، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: ثنا زيد بن الحُباب، ثنا عيسى بن أشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سَبْرة، عن **علي، قال: «الشَّحمُ يُخرِجُ مثلهُ من الداء[4]»**[5].

= السيوطي في الجامع الصغير عن المؤلف من حديث عبدالله بن جعفر مثله، ورمز له بالصحيح، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤. وليس الأمر كما زعم، بل فيه أصرم بن حوشب، ونبه على ذلك المناوي، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٧٠: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك». ولذا لا يصح هذا الحديث.

(١) ل: الغذا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) ل: والنون. وصححناه من المصادر الآتية.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/ب، مثله؛ وابن ماجه، الصيد، ٩؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٩٧ عن ابن عمر نحوه. وفي إسناده عبدالرحمٰن بن زيد، قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ج ٤، ص ٢١: «هذا إسناد ضعيف، عبدالرحمٰن هذا، قال فيه أبو عبدالله الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه. قلت: لكن لم ينفرد به عبدالرحمٰن بن زيد عن أبيه، فقد تابعه عليه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر»، وهذه المتابعة التي ذكرها البوصيري، فهي عند البيهقي في السنن الكبرى، ج ١، ص ٢٥٤، حيث ذكر: أن الصحيح هو طريق سليمان بن بلال. وهذا هو الصحيح.

(٤) ل: الدا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) لم أعثر على أثر علي رضي الله عنه فيما اطلعت عليه من المصادر.

الهريسة:

تُخصِّب البدَن، وتزيد في المَني.

[٨٧٦] ـ حدثنا أبو عبدالله الحسين بن حمويه بن الحُسين، قال: ثنا محمد بن عَبْدالله الحضرمي، قال: ثنا جُمْهوُر بن منصور، قال: ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عُمير، عن ربعي، عن **حُذيفة بن اليمان، أن رسول الله ﷺ قال: «أطعمني جبريل الهريسة، أشد بها ظهري لقيام الليل»**(١).

[٨٧٧] ـ حدثنا أبي، قال: ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب، [ق١٤٤/أ] قال: ثنا عباس ابن محمد، قال: ثنا محمد بن الطفيل، قال: ثنا يعقوب بن الوليد، عن أبي أمية بن عبدالله بن عَمرو، عن أبيه، عن **جده**(٢)، **قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري»**(٣).

[٨٧٨] ـ وحدثنا أبي، قال: ثنا عبدالله بن جعفر الخشاب، قال: ثنا الأخفش، قال: ثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن يونس الزَمِّي، قال: ثنا سليمان بن عبدالرحمٰن الدمشقي، قال: ثنا عثمان بن فائد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن **عَائشة: «أن الهريسة والمضيرة**(٤) **نزلتا من السماء»**(٥).

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/ب، مثله؛ وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٢) هو عمرو بن العاص، صحابي مشهور، وغني عن التعريف.

(٣) سبق تَخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٤) المضيرة: هو طبيخ يُتخذ من اللَّبن الماضر، وهو الذي يحذي اللسان قبل أن يُروب. انظر في تفسيره: غريب الحديث لابن قتيبة، ج ٢، ص ٢٥١؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٥، ص ١٧٨.

(٥) في إسناد هذا الأثر، عثمان بن فائد، وهو منكر الحديث، قال ابن عدي في الكامل، ج ٥، ص ١٨٠٧: «عثمان بن فائد أبو لبابة القرشي، يروي عنه سليمان بن عبدالرحمٰن، منكر الحديث: حدثنا أبو قصي إسماعيل بن محمد، ثنا سليمان بن=

الثريد:

قال أبو ساسان حصين بن المنذر الرقاشي صَاحب راية علي بن أبي طالب رضي الله عَنه[1]: **«عليكم بالثَّريدِ، فإنه يَطرُدُ الفِكرَ»**[2].

[٨٧٩] ـ حدثنا فاروق، قال: ثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، قال: ثنا القعنبي، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن **أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سَائر الطعام»**[3].

الشَّيارِجات[4]:

فارسية معربة.

[٨٨٠] ـ حدثنا أبي، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: ثنا زيد بن الحُباب، قال: ثنا عيسى بن

= عبدالرحمٰن الدمشقي، ثنا عثمان بن فائد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **«الهريسة والمضيرة أنزلتا من السماء»**، وهذا وإن كان موقوفاً، فإنه منكر، موقوفاً كان أو مسنداً، ولم يروه غير عثمان بن فائد وعنه سليمان». والحديث وضعه عثمان بن فائد وهو المتهم به، كما في الميزان للذهبي،ج ٣، ص ٥١ ـ ٥٢.

(١) ل: صَاحب راية علي بن أبي طالب رضي الله عَنه، علي جميع ربيعة. وهو خطأ من الناسخ.

(٢) انظر: الطب النبوي لابن السني، ق ٧٠/ب.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٠/ب ـ ق ٧١/أ؛ والبخاري، فضائل أصحاب النبي ﷺ، ٣٠، والأطعمة، ٢٥، وأحاديث الأنبياء، ٤٦ مثله، وفي ٣٢ نحوه؛ ومسلم، فضائل الصحابة، ٧٠ نحوه، ٨٩ مثله؛ والترمذي، الأطعمة، ٣١، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفي المناقب، ٦٢ مثله، والنسائي، عشرة النساء، ٣ مثله؛ وابن ماجه، الأطعمة، ١٤، مثله؛ والدارمي، الأطعمة، ٢٩ مثله؛ وأحمد، المسند، ج ٣، ص ١٥٦ نحوه، ص ٢٦٤ مثله، وج ٤، ص ٣٩٤، ص ٤٠٩ نحوه، وج ٦، ص ١٥٩ مثله، عن أنس بن مالك، وأبي موسى الأشعري، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

(٤) الشيارجات: لم أجد من فسر هذه اللفظة بعد البحث في المصادر التي اطلعت عليها.

أشعث، قال: ثنا عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سَبْرة، عن علي رضي الله عَنه قال: **«الشيارجات تعظم البطن، وترخي الإليتين»**[1].

***

[٢٠٥] - [بَابُ][2] لُحُومِ الأَرَانِبِ

مولِدةٌ للِسَّوْداَءِ[3] جِدّاً:

[٨٨١] - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عبدالله بن عامر الجعفي، قال: ثنا أبو أسامة، قال: حدثني سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن جابر: **«أن غلاماً من قومي اصطاد أرنباً أو أرنبين فذبحهما بمروة، ثم أقبل بهما، فسأل عن ذلك نبي الله ﷺ، فأمر أن يأكلها أو يأكلهما»**[4].

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧١/ب، مثله، وفي إسناده جويبر بن سعيد، وهو ضعيف في الحديث كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٢، ص ٥٤٠. والأثر ضعيف الإسناد.

(٢) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٣) ل : للسودا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧١/ب، نحوه؛ والترمذي، الصيد، ٨، عن جابر نحوه، وقال: «وفي الباب عن محمد بن صفوان، ورافع، وعدي بن حاتم»، ثم قال: «وقد رخص بعض أهل العلم أن يذكي بمروة، ولم يروا بأكل الأرنب بأساً، وهو قول أكثر أهل العلم، وقد كره بعضهم أكل الأرنب. وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، وروى عاصم الأحول، عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح»؛ وكذا في النسائي، الصيد، ٢٥؛ وابن ماجه، الذبائح، ٥؛ وأحمد، المسند،ج ٣، ص ٤٧١ عن محمد بن صفوان نحوه. وقال الحاكم في المستدرك، ج ٤، ص ٢٦٣: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص (على هامش المستدرك).

وَأَطْيَبُ ماَ فِي الأَرَانِبِ، اَلْمَتْنُ وَالْوَرَكَانُ[1]:

[٨٨٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن السقطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، [ق١٤٤/ب] قال: ثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن **أنس بن مالك قال: «أنفجنا أرنباً بمر الظهران، فسعى القوم عليها، فلغبوا فأخذتها، فأتيت بها أبا طلحة [فذبحها]**[2]**، فبعثني إلى النبي ﷺ بوزكيها فقبله»**[3].

وأَحْمَدُ ما يُؤْكَلُ الأَرْنَبُ سوَاءَ[4] بِصِنابٍ[5]:

[٨٨٣] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن عبدالله بن رُسْته، قال: ثنا أبو كامل، قال: ثنا أبو عوانة، عن عبدالملك بن عُمير، عن موسى بن طلحة، عن **أبي هريرة قال: «جاء**[6] **أعرابي إلى النبي ﷺ بأرنب قد شواها وجامعها بأدمها وصنابها، فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ، فأمسك رسول الله فلم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا»**[7].

---

(١) الوركان: هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين. والوَرَكُ: عِظَم الوَرِكَيْنِ، ورجل أَوْرَكُ: عظيم الوَرِكَيْنِ، وفلان وَرَكَ على دابته وتَوَرَّكَ عليها إذا وضع عليها وَرِكَه فنزل. انظر في تفسيره: لسان العرب لابن منظور، ج ١٠، ص ٥١٠.

(٢) هذه الزيادة اثبتناها من المصادر الآتية للحديث.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق٧١/ب، ؛ والبخاري، الهبة وفضلها، ٥، والذبائح، ١٠، ٣٢؛ ومسلم، الصيد، ٥٣؛ والترمذي، الأطعمة، باب ٢؛ وقال: «هذا حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، الصيد، ٢٥، وابن ماجه، الصيد، ١٧؛ والدارمي، الأطعمة، ٧، أحمد المسند،ج ٣، ص ١١٨، ١٧١، كلهم عن أنس بن مالك نحوه.

(٤) ل : شوا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) الصناب: هو صِباغٌ يُتَّخذُ منه الخَرْدِلِ والزبيب، وفي الحديث: أَتاه أَعرابي بأَرْنَب قد شَواها، وجاء معها بِصِنابها أَي بِصِباغِها، وهو الخَرْدَل المعمول بالزبيب، وهو صِباغٌ يُؤْتَدَمُ به. انظر في تفسيره: لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٥٣١.

(٦) ل : جا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٧) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧١/أ ـ ب، نحوه؛ والنسائي، الصيام، ٨٤ نحوه، الصيد، ٢٥ عن أُبَيِّ بن كعب، ثم قال: «الصواب عن أبي ذر، ويشبه أن يكون وقع من الكتاب ذر، فقيل: أُبي»؛ وكذا أحمد، المسند،ج ٢، ص ٢٣٦، ٢٤٦ عن أبي=

[٢٠٦] - [بَابُ][(١)] لَحْمِ الدَّجاجِ

يولِد دماً جيداً، وَيزيد في المني:

[٨٨٤] ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن **أبي موسى: «أن النبي ﷺ أكل لحم الدجاج»**[(٢)].

[٨٨٥] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأ عبدالرزاق، قال: ثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، **عن زهدم الجرمي، قال: «كنت عند أبي موسى الأشعري، فقرب له طعام فيه دجاج، فقام رجل فاعتزل، فقال له أبو موسى: ادن، فقد رأيت رسول الله ﷺ يأكلها»**[(٣)].

[٨٨٦] ـ حدثنا إسحاق بن أحمد، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، قال: ثنا محمد بن بكار، قال: ثنا مسلم بن قتيبة، عن عمران، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن زهدم، عن **أبي موسى قال: «رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج»**[(٤)].

***

= هريرة نحوه، وفي إسناده عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، تغير حفظه وربما دلس، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٤. وأشار إلى ضعف الحديث الألباني في ضعيف سنن النسائي، ص ٨٣، ١٧٣، وفصل القول في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ج ٤، ص ١٠٠ ـ ١٠١.

(١) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٢) البخاري، الذبائح والصيد، ٢٦، والنسائي، الصيد والذبائح، ٣٣، عن أبي موسى الأشعري نحوه.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧١/ب، نحوه؛ والنسائي، السنن الكبرى، ج ٣، ص ١٦٢؛ والطبراني، المعجم الصغير، ج ١، ص ١٠٦ عن أبي موسى الأشعري نحوه. وسبق تخريج نحوه، في التعليق على الحديث رقم: ٨٨٤.

(٤) قد سبق تخريج نحوه في التعليق على الحديث رقم: ٨٨٤.

الجبلية شديدةَ الأسخان، تولد دماً سوْداوياً:

[٨٨٧] - ثنا الحسن بن غيلان، قال: ثنا عبدالوهاب بن عصام العبكري[2]، قال: ثنا النضر بن طاهر، قال: أخبرني إبراهيم بن عمر بن سفينة[3]، عن أبيه، عن جده[4] قال: **«أكلت مع النبي ﷺ لحمَ حُبارىَ[5]»**[6].

[٨٨٨] - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم،

---

(١) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٢) ل: العكبري. وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ل: بريه بن عمر بن سفينة. وهو خطأ من الناسخ.

(٤) سفينة: هو مولى رسول الله ﷺ، أبو عبدالرحمٰن ويقال: أبو البختري، كان عبداً لأم سلمة فأعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، وكان يسكن بطن نخلة، يقال اسمه: مهران بن فروخ ويقال: نجران ويقال: رومان ويقال: قيس ويقال شنبة بن مارقة: روى عن النبي وعن علي وأم سلمة، وعنه ابناه عبدالرحمٰن، وعمر، وسعيد بن جهمان، وأبو ريحانة، وسالم بن عبدالله بن عمر، وعبدالرحمٰن بن أبي نعيم، والحسن البصري وغيرهم، ويقال إن اسمه: عمير ويقال: عيسى، ويقال: سليمان، ويقال: أيمن ويقال: طهمان، ويقال مثعب، توفي في زمن الحجاج. انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٦٨٤ - ٦٨٥؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، ج ٤، ص ١١٠.

(٥) الحبارى: هو طائر للذكر والأنثى، والواحد والجمع. انظر في تفسيره: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٣٧٠.

(٦) أبو داود، الأطعمة، ٢٨؛ والترمذي، الأطعمة، ٢٦ عن سفينة مثله، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن عمر بن سفينة، روى عنه بن أبي فديك، ويقال: بريه بن عمر بن سفينة». وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة، وهو ضعيف ولا يتابع على حديثه، كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ١، ص ٤٤؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ١٠٣. والحديث ضعيف كما أشار إلى ذلك الألباني، في ضعيف سنن أبي داود، ص ٣٧٤؛ وضعيف سنن الترمذي، ص ٢٠٧، وفصل القول في إرواء الغليل، ج ٨، ص ١٤٨ - ١٤٩.

قال: ثنا عَمرو بن علي أبو حفص البصري، قال: ثنا إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مهدي، [ق١٤٥/أ] قال: ثنا إبراهيم بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده؛ قال: **«أكلت مع النبي ﷺ لحم حُبارى»**(١).

* * *

[٢٠٨] - [بَابُ](٢) لَحْمِ الْقَبْجِ(٣)

ممسك البطن قوي الأغذاء(٤):

[...] - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عَاصم، قال: ثنا قَطن بن نُسير أبو عباد، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا عَبد الله بن المثنى، عن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك (ح).

[٨٨٩] - وحدثنا محمد بن إبراهيم، قال: أنبأ أبو يعلى، قال: ثنا قَطن بن نُسير، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا عبدالله بن المثنى، عن عبدالله بن أنس، عن **أنس بن مالك قال: «أهدي إلى رسول الله ﷺ حَجل مشوي بِخُبزَةٍ وَصباغة، فقال رسول الله ﷺ: اللَّهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام، فدخل علي، فقال رسول الله ﷺ: اللَّهم والي، اللَّهم والي»**(٥).

* * *

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧١/ب مثله، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٨٨٧.

(٢) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٣) القبج: هو الحجل. انظر في تفسيره: لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٦٢٢، ج ٢، ص ٣٥١.

(٤) ل : الأغذا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/أ مثله؛ والبزار، مسند البزار، ج ٩، ص ٢٨٧، وأبو عبدالله المحاملي، الأمالي، ص ٤٤٣ - ٤٤٤، وفيه جعفر بن سليمان الضبعي، وهو شيعي لكنه صدوق في نفسه، قال الذهبي: «وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها»، وذكر منها هذا الحديث المذكور. وللتفصيل راجع: =

[٢٠٩] - [بَابُ](١) لَحْمِ العَصَافِيرِ

حارَّةٌ، تُهَيِّجُ البَاه:

[٨٩٠] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبدالله بن عَون، قال: ثنا أبو عبيدة الحداد، قال: ثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي ـ وكان ثقة مرضياً ـ ، قال: ثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عَمرو بن الشريد، عن أبيه **الشريد**(٢) **قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل عصفوراً عبثاً، عَجَّ إلى الله يوم القيامة، يقول: يا رب، إن هذا قتلني عبثاً، ولم يقتلني لمنفعةٍ»**(٣).

* * *

= الكامل لابن عدي، ج ٢، ص ٥٦٧ ـ ٥٧٢؛ وميزان الاعتدال، ج ١، ص ٤٠٨ ـ ٤١١، ومجمع الزوائد للهيثمي، ج ٩، ص ١٢٦.

(١) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٢) هو الشريد بن سويد: الثقفي، له صحبة، حديثه في أهل الحجاز، سكن الطائف، ويقال: إنه حضرمي حالف ثقيفاً وتزوج آمنة بنت أبي العاص بن أمية، ويقال: كان اسمه مالكاً فسمي الشريد، لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين. قال البغوي: سكن الطائف والمدينة وله أحاديث رواها مسلم وغيره، وقال أبو نعيم: شهد بيعة الرضوان ووفد على النبي ﷺ فسماه الشريد وروى عنه أيضاً أبو سلمة بن عبدالرحمٰن وعمرو بن نافع الثقفي، وروى عنه ابنه عمرو بن الشريد، ويعقوب بن عاصم، ويعد من أهل الحجاز، انظر ترجمته: الاستيعاب لابن عبدالبر، ج ٢، ص ٧٠٨؛ والإصابة لابن حجر، ج ٥، ص ٧١ ـ ٧٢.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/أ عن الشريد بن سويد؛ والنسائي، الصيد والذبائح، ٣٤ نحوه عن عبدالله بن عمرو، وفي الضحايا، ٤٢؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٨٩، عن الشريد بن سويد مثله. وفيه صالح بن دينار الجعفي، وهو مقبول، كما في تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٧١، يعني عند المتابعة، وإلا فهو لين الحديث، وليس له ما يتابع حديثه، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر، لكنه من رواية صهيب مولى ابن عامر، وهو مجهول لا يعرف كما في تهذيب التهذيب، لابن حجر، ج ٤، ص ٣٨٦. ويبقى الحديث ضعيفاً. وأشار إلى ضعفه الألباني في ضعيف سنن النسائي، ص ١٧٤، ١٨٤، وفصل القول في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، ص ٤٧ ـ ٤٩.

[٢١٠] - [بَابُ][١] الضَّبِّ

إذا أُديمَ أَكْلُ لَحْمِهِ، سَخَّن البدنَ، ويُتعالَجُ بأَكْلِهِ للسُّمنةِ وكذلك بالودَكِ:

[٨٩١] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن غالب، قال: ثنا القعنبي، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن **ابن عمر**: **«أن رسول الله ﷺ سُئل عن الضب وهو على المنبر، فقال: لا آكله ولا أحرمه»**[٢].

❋ ❋ ❋

[٢١١] - [بَابُ] الْجَرادِ

إذا أُدِيمَ أكلُهُ أَهْزَل البَدنَ:

[٨٩٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن أبي سفيان، قال: ثنا عبدالعزيز بن سلام، قال: ثنا محمد بن عيسى، قال: ثنا حَماد بن زيد، عن ميمون بن جابان، عن أبي رافع، عن **أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الجرادُ من صيدِ البَحرِ»**[٣].

---

(١) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/أ مثله؛ والبخاري، الذبائح والصيد، ٣٣ نحوه؛ ومسلم، الصيد، ٣٩، نحوه؛ والترمذي، الأطعمة، ٣ نحوه، وقال: «وفي الباب عن عمر وأبي سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبدالرحمٰن بن حسنة»، ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح»؛ وكذا النسائي، الصيد والذبائح، ٢٦؛ وابن ماجه، الصيد، ١٦؛ والدارمي، الأطعمة، ٨ نحوه، ومالك في الموطأ، الاستئذان، ١١؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٩، ١٠، ١٣، ٣٣، ٤١، ٤٦، ٦٠، ٦٢، ٧٤، ٨١، ١١٥، كلهم عن ابن عمر نحوه.

(٣) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/أ؛ وأبو داود، المناسك، ٤١، مثله؛ ثم قال أبو=

[٨٩٣] ـ حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسين بن إسحاق، قال: ثنا [ق١٤٥/ب] عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا يونس بن أبي يعفور، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى[1] قال: «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد مَعَه»[2].

وَأَحْمَدُ مَا أُكِلَ مِنْهُ ماَ قُلِيَ وَجُفِّفَ:

[٨٩٤] ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي، قال: ثنا أسلم بن سهل، قال: ثنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا هُشيم، عن ابن عون، عن أبي سعد بن المرزبان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كُنَّ أزواج رسول الله ﷺ يتهادين الجراد بينهن»[3].

= داود: «إن الحديث وهم»؛ والترمذي، الحج، ٢٧، نحوه؛ وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم عن أبي هريرة وأبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وقد تكلم فيه شعبة، وقد رخص قوم من أهل العلم للمحرم أن يصيد الجراد ويأكله، ورأى بعضهم عليه صدقة إذا اصطاده وأكله». وابن ماجه أيضاً، الصيد، ٩؛ وأحمد، المسند، ج ٢، ص ٣٠٦، ٤٠٧، عن أبي هريرة نحوه. وفي إسناده ميمون بن جابان، وليس ممن يحتج به، وهو يروي نفس الحديث مرة عن أبي هريرة، ومرة عن كعب، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١٠، ص ٣٤٧. وأما الطريق الثاني فهو من طريق أبي المهزم، واسمه: يزيد بن سفيان كما قال الترمذي، وهو يروي المناكير كما في كتاب الضعفاء لأبي نعيم، ص ١٦٠، والحديث ضعيف. وللتفصيل راجع: ضعيف سنن أبي داود، ص ١٨٤ للألباني؛ وإرواء الغليل له أيضاً، ج ٤، ص ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(١) هو عبدالله بن أبي أوفى، صحابي مشهور، وقد سبقت ترجمته.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/أ ـ ب؛ والبخاري، الذبائح والصيد، ١٣؛ ومسلم، الصيد والذبائح، ٥٢ نحوه؛ وأبو داود الأطعمة، ٣٥ مثله؛ والترمذي الأطعمة، ٢٢، وقال: «هذا حديث حسن»؛ وكذا النسائي، الضحايا، ٣٧؛ وأحمد، المسند، ج ٤، ص ٣٥٣، كلهم عن عبدالله بن أبي أوفى نحوه.

(٣) ابن ماجه، الصيد، ٩ عن أنس بن مالك نحوه. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: «هذا إسناد ضعيف، لضعف أبي سعد ـ واسمه: سعيد بن المرزبان ـ رواه الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن هارون عن أبي سعد البقال، ورواه البيهقي في سننه الكبرى، عن الحاكم به، وسياقه أتم»، كما في مصباح الزجاجة، ج ٣، ص ٢٣٧. والحديث ضعيف الإسناد، وانظر أيضاً: ضعيف سنن ابن ماجه للألباني، ص ٢٥٧.

[٨٩٥] ـ حدثنا أحمد في كتابه، قال: حدثني عبدالصمد بن سعيد بن يعقوب، قال: ثنا عبدالصمد بن عبدالوهاب، علي بن عياش، قال: ثنا عبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجون، قال: ثنا أبو سعد، قال: سمعت: **أنس بن مالك يقول: «كُنَّ أزواج النبي ﷺ يبعثني، فألْتَقِطُ لهن الجرادَ، فيقلينَهُ بالزَّيتِ، ثم يُطعمنَهُ رسول الله ﷺ»**[١].

[٨٩٦] ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا ابن أبي زائدة، عن عَامر، عن **ابن عُمر، قال: «رأيت عمر يتحلَّب فُوهَ، فقلت: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: أشتهي جراداً مقْلُوّاً»**[٢].

* * *

[٢١٢] - [بَابُ][٣] أبْوالِ الإبِلِ

[٨٩٧] ـ حدثنا عَبد الله بن محمود، قال: حدثنا حَاجب بن أركين، قال: حدثنا مالك بن سيف، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالحكم، عن مسلمة بن علّي، عن يحيى بن سعيد، عن **أنس بن مالك قال: «رخص رسول الله ﷺ في أبوال الإبل أن تشرب»**[٤].

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/ب مثله، ولم أجد من أخرج هذا الحديث غيره فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٢) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/ب؛ والحارث بن أبي أسامة، مسند الحارث (بغية الباحث للهيثمي)، ج ١، ص ٤٨١، مثله؛ وابن أبي شيبة، المصنف، ج ٥، ص ١٤٤؛ وابن سعد، الطبقات، ج ٣، ص ٣١٧، عن ابن عمر نحوه. ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، ج ٢، ص ٣١٢ وعزاه للحارث، ورجال الإسناد كلهم ثقات، إلا أنه قال ابن أبي حاتم في المراسيل، ص ١٦٠: «والشعبي لم يسمع من ابن عمر». فعلى هذا يكون في إسناد هذا الأثر انقطاع، ولذا لا يصح ذلك عنه.

(٣) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٤) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/ب مثله، وهو جزء من حديث أنس بن مالك الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.

[٨٩٨] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مغلس، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا عبدالقاهر بن رشدين بن سعد، عن أبيه، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن أنس مالك: **«أنه رخص في أبوال الإبل أن تشرب»**(١).

❋ ❋ ❋

[٢١٣] ـ [باب](٢)

[٨٩٩] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، قال: ثنا محمد بن يحيى القُطعي، قال: ثنا محمد بن عبدالرحمٰن [ق١٤٦/أ] الطفاوي، قال: ثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، **قالت: قال رسول الله ﷺ: «ينفع من الجُذام أن يأكل أحدكم سَبْع تمراتٍ كل يوم من عجوة المدينة، يفعلُ ذلك كل يومٍ»**(٣).

[٩٠٠] ـ حدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي، قال: ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، قال: ثنا أبو نصر أحمد بن محمد، قال: ثنا موسى بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة **قال: قال رسول الله ﷺ: «غسل القدمين بالماء(٤) الباردِ بعد الخروج من الحمامِ، أمانٌ من الصداعِ»**(٥).

---

(١) ابن السني، الطب النبوي، ق ٧٢/ مثله، وهو جزء من حديث أنس بن مالك الذي سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ١٤٥.

(٢) أضفنا لفظة باب إلى العنوان، لأنه باب جديد.

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٦، ص ٢٢٠٢ نحوه، وفيه محمد بن عبدالرحمٰن الطفاوي، وفيه مقال، قال ابن عدي بعد ما ساق حديثه: «لا أعلم رواه بهذا الإسناد عن هشام بن عروة غير الطفاوي». ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، ووثقه علي بن المديني وروى عنه أحمد والناس كما في ميزان الاعتدال للذهبي، ج ٣، ص ٦١٨. وهو حديث غريب.

(٤) ل : بالما. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٥) أورده السيوطي في الجامع الصغير عن أبي نعيم من حديث أبي هريرة، ورمز له=

[٩٠١] ـ حدثنا محمد بن عُبيد الله بن المرزبان، قال: ثنا علي بن سعيد، قال: ثنا حماد بن الحسن بن عَنْبَسة، قال: ثنا عون بن عمارة، قال: ثنا حفص بن جُميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء[1]، عن **ابن عباس قال: «كان أحبُ الصباغِ إلى رسول الله ﷺ الخلَّ»**[2].

[٩٠٢] ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، محمد بن يونس، قال: ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري، قال: ثنا عمر بن حفص المازني، عن بشر بن عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده **الحسين بن علي**[3] **قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَليه وَسلم يقول: «فضلُ البَنفسِجِ**[4] **على الأدويةِ، كفضل الإسلامِ على سائرِ الأديانِ»**[5].

= بالضعيف، كما في فيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ٥٢٩، وفيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، وهو متهم بالوضع كما في المجروحين لابن حبان، ج ١، ص ١٠٥؛ وميزان الاعتدال للذهبي، ج ١، ص ٥٧، وفيه أيضاً صالح بن نبهان مولى التوأمة، وهو ضعيف، واختلط في آخر عمره كما في المغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ٣٠٥. والصواب أن الحديث موضوع كما أشار إلى ذلك الألباني في ضعيف الجامع الصغير، ج ٤، ص ٧٨، وفصل القول فيه في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ١، ص ٤٩٠.

(١) ل : عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) أورده السيوطي في الجامع الصغير، ص ٥٢، عن أبي نعيم من حديث ابن عباس، ورمز له بالضعيف، قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف كما في فيض القدير للمناوي، ج ٥، ص ١٠٧. والحديث ضعيف جداً. وللتفصيل راجع: ضعيف الجامع الصغير للألباني، ج٤، ص ١٦٩؛ والأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج ٩، ص ٣٩٠.

(٣) هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، حفيد النبي ﷺ، وهو غني عن التعريف.

(٤) البنفسج: نبات زهري، شمه رطباً ينفع المحرورين، وإدامة شمه ينوم نوماً صالحاً، ومرباه ينفع من ذات الجنب، وذات الرئة، نافع للسعال والصداع. انظر في تفسيره: القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص ٢٣٢، والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، ص ٧١.

(٥) الطبراني، المعجم الكبير،ج ٣، ص ١٣٠؛ وأبو نعيم، الحلية، ج ٣، ص ٢٠٤؛ والديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب،ج ٣، ص ١٣٢، ١٣٣، عن الحسين بن علي، =

[٩٠٣] ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، قال: ثنا عُمر بن سعيد بن سنان المنيجي، قال: ثنا سحيم، قال: ثنا عيسى، عن أبي بكر بن عبدالله، عن سمرة بن جندب قال: **«نهى رسول الله ﷺ عن التخلُّلِ بعودِ الرَّيحانِ، والرُّمَّانِ، وقال: إنه يحركُ عِرْقَ الجذامِ»**[١].

[٩٠٤] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد القزاز، قال: ثنا الهيثم بن خالد، قال: ثنا حماد بن محمد البغدادي، قال: ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي ذر قال: **«أهدي إلى رسول الله ﷺ طبقٌ من تينٍ، فقال لأصحابه: كلُوا، فلو قلت: إن فاكهةَ الجنةِ بلا عجم، وقال النبي ﷺ: إنه يُذهِبُ [ق١٤٦/ب] بالبواسيرِ وينفَعُ من النَّقْـرَسِ»**[٢].

[٩٠٥] ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، قال: ثنا إبراهيم بن مسلم بن رُشيد، قال: ثنا العلاء[٣] بن رشيد،

= نحوه. وقد جاء الحديث أيضاً عن علي، وأبي سعيد، وأبي هريرة وأنس بن مالك. والحديث المذكور له بقية حيث قال فيه: **«وما من ورقة من ينوي الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة»**. وفيه أرطأة بن الأشعث، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥، ص ١٧٠: «رواه الطبراني وفيه أرطأة بن الاشعث وهو متهم بالوضع». وقال الحافظ ابن جحر في لسان الميزان،ج ١،ص ٣٣٧: «وشيخ أرطأة مجهول والحديث منكر والله أعلم». وفيه أيضاً عمر بن حفص، وأورد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات، ج ٣، ص ١٢٣ ـ ١٢٤، ٢٤٥ ـ ٢٤٨، وذكر جميع طرقه ثم قال: «هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ»، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة، ج ٢، ص ٢٤٦: «رواه أبو نعيم من حديث الحسين بن علي، وفيه محمد بن يونس الكديمي وعمر بن حفص، حرق أحمد حديثه، وحكم أبو نعيم على الحديث بأنه غريب [من حديث جعفر]». والحديث موضوع، وللتفصيل راجع: المنار المنيف لابن القيم، ص ٥٤؛ واللآلئ المصنوعة للسيوطي، ج ٢، ص ٢٧٧؛ وفيض القدير للمناوي، ج ٤، ص ١٥٧؛ والفوائد المجموعة للشوكاني، ص ١٥٦، وضعيف الجامع الصغير للألباني، ج ٣، ص ٢٣٠.

(١) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٢٩٩.

(٢) سبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٦٧.

(٣) ل : العلا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

قال: حدثني رشدين بن سعد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، **قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلُ البَنفسِجُ على سَائرِ الأدهانِ، كفضلي على سَائر الخلقِ، باردٌ في الصيفِ، حارٌ في الشتاءِ[(١)]»[(٢)].**

آخره والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد، وآله وصحبه وَسلم[(٣)].

(١) ل : الشتا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٢) سبق تخريج نحوه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٩٠٢.

(٣) هنا ينتهي الجزء الرابع والأخير لنسخة «ليدن»، وبه ينتهي الكتاب، ولله الحمد والمنة.

الخاتمة

إنّ أبا نعيم الإصفهانيّ هو أحد علماء الحديث الكبار الذين عاشوا في القرن الرابع والخامس الهجريين. وقد تميّز هذا العهد بالاضطرابات السياسية والصراعات المذهبية إلى جانب الأنشطة العلمية الصاخبة. والواقع أنّ البذور التي زُرِعت في مجال العلوم الإسلامية في العصور الثلاثة الأولى، كانت ولا تزال تعطي ثمارها في هذا العهد على أيدي العلماء النابغين. ومن أبرز هولاء العلماء الأفذاذ هو أبو نعيم الإصفهانيّ الذي خلف لنا مؤلفات قيمة في شتى العلوم الإسلامية.

إنّ منزلة بلده إصفهان العلمية قد لعبت دوراً كبيراً في نبوغ أبي نعيم، إلى جانب انتسابه إلى أسرة مشتغلة بالعلم. فهذان هما الحافزان الرئيسيان في اعتنائه بعلم الحديث وإحرازه منـزلاً رفيعاً في هذا المجال. فقد بلغ عدد أسماء شيوخه الّذين ورد ذكرهم في كتب التراجم، إلى مئآت وتفرّد بالإسناد العالي في أواخر عمره، بسبب دراسته لعلم الحديث منذ نعومة أظفاره. وهذه الخصائص جعلته يُعَدّ من زمرة كبار المحدثين.

ويتضح من تنوّع مؤلّفاته نبوغه في علوم أخرى مثل الفقه والعقائد والتاريخ والتصوّف، إلى جانب مكانته الرفيعة في علم الحديث. أي إنّه لم ينحصر تخصصه العلمي في مجال واحد، بل نجح في الإحاطة بعلوم عصره وتوفّرت لديه معلومات ثرية للغاية نتيجة لما بذله من الجهود المثمرة.

أمّا الميزة الأخرى التي تميّز بها أبو نعيم فهي قدرته على تأليف كثير من الكتب. والواقع أنّه من العلماء الأكثر تأليفاً في عهده. وقد تناولنا بالبحث

كتب مؤلّفنا في الفصول المتعلقة بها ونبّهنا على ذلك. وانطلاقاً من هنا فإنّ النتيجة التي لا بد من الوصول إليها هي أنّ أبا نعيم يتمتع بأهمّية بالغة المدى من حيث مستواه العلمي وكونه مرآة تعكس الوضع العلمي لعصره. ومع هذا كلّه فإنّه لا بدّ من التصريح بأنّ أكثر مؤلّفاته كانت في مجال علم الحديث. وبالتالي فهو من أبرز شخصيات عهد التصنيف. لأنّ سبب إحرازه مكانة هامّة بين علماء عصره الذين قاموا بأعمال علمية في مجال الحديث، هو قيامه بتآليف متعدّدة في علوم الروايات بتأليف المستخرجات والمصنفات الحديثية في الموضوعات المختلفة إضافة إلى ما كان له من التآليف في أصول الحديث والجرح والتعديل. فيمكن القول بأنّ شخصية أبي نعيم العلمية تتمحور حول علم الحديث. ولذلك فإنّ مؤلفاته المتعلقة بعلم الحديث ذات أهمية بالغة.

والواقع أن أبا نعيم الإصفهاني يُعدّ سلفيّ المذهب اعتقاداً. وعدم تدخّله في الصراعات الحادّة التي دارت بين علماء الأشاعرة والسلفية، مما يجلب الانتباه. إنّ أبا نعيم وإن كان ذا آراء قريبة من آراء الأشعريين في مسألة الكلام اللفظي، إلا أنّ مؤلّفاته ناطقة بأنّه اتخذ موقفاً سلفيّاً في المسائل المختلَف فيها بين علماء الأشاعرة والسلفية، مثل مسألتي الاستواء ونزول الله الى السماء الدنيا وغيرها من المسائل في صفات الله عزَّ وجلَّ.

وكثير من مؤلّفات أبي نعيم مفقودة. أمّا الّتي وصلت إلى يومنا هذا، فأكثرها ما زالت مخطوطة وبحاجة إلى نشرها نشراً علمياً وتقديمها إلى استفادة طلاب العلم. وأحد هذه المؤلّفات الهامّة هو كتابه القيّم المسمّى «بالطبّ النبوي».

إنّ كتاب أبي نعيم هذا، هو أول كتاب جمع عدداً كبيراً من الأحاديث ضمن تصنيف واسع حول التطبيقات الطبية لرسول الله ﷺ والصحابة الكرام رضي الله عنهم. وقد كانت قبل أبي نعيم أيضاً مؤلّفات باسم الطب النبوي، إلاّ أنّها كانت إمّا صغيرة الحجم وإمّا عبارة عن مجموعات متفرّقة بين كتب

الحديث العامّة. إنّ كتابه الطب النبوي يتميّز بجودة تأليفه إضافةً إلى تضمنه عدداً مرموقاً ومتنوعاً من الأحاديث ذات العلاقة بالطب. وقد سهّل المؤلّف الإفادة من الكتاب بتقسيمه إلى سبع مقالات وترتيبه العناوين في كل مقالة ترتيباً مفصلاً يشبه ترتيب كتب الطب السائرة في عصره.

وإذا نظرنا إلى مضمون المقالات، فنرى أنه خصص المقالة الأولى: فِي تَقْدِيمِ الْمَعْرِفَةِ وَفَضْلِ صِنَاعَةِ الطِّبِ، والمقالة الثانية: فِي مَعْرِفَةِ تَرْكِيبِ الْبَدَنِ وَتَدْبِيرِ الصِّحَةِ، والمقالة الثالثة: فِي أَسْمَاء العِلَلِ وَتَدبيرِ المَرِيضِ، والمقالة الرابعة: فِي مَعْرِفَةِ الْعَقَاقِيرِ وَمَنَافِعِهَا، والمقالة الخامسة: فِي حِفْظِ الْمَرِيضِ بِالْحَمِيَّةِ، وَتَدْبِيرِ النَّاقه وَقُوَى الأَغْذِيَةِ، والمقالة السادسة: فِي الْفَوَاكِهِ والثمار، والمقالة السابعة الأخيرة: في اللُّحُومِ وَماَ يُصَنَعُ مِنْها... إلى جانب ذكر الروايات المتعلقة بالأبواب.

ومن ناحية أخرى فإنّ أبا نعيم قد استفاد من مصادر كثيرة أثناء تأليفه لهذا الكتاب. لأنه يمكن التنبه ببداهة لكثرة هذه المصادر من خلال القيام بالتفحص لكتابه هذا. لكن ثقافته الواسعة فيما يتعلّق بعلم الحديث، قد أدّى به إلى أن يورد في كتابه هذا أحاديث ضعيفة كثيرة، بل موضوعة. ومن هنا لا بد لنا من التصريح بأننا قد واجهنا الصعوبة في الحصول على مصادر بعض الأحاديث حتى إننا لم نحصل على بعضها أثناء قيامنا بتخريج أحاديث الكتاب.

ويلاحَظ أنّ مزايا الكتاب أثّرت على كتب الطب النبوي بعده. ولذلك فإنّ كتاب أبي نعيم هذا صار منذ العهد الذي أُلف فيه، مصدراً رئيسياً لغالب كتب الطب، والتي أُلّفت فيما بعد.

ولمكانة الكتاب في تاريخ العلوم قد حظي بأهمية مرموقة، فقد قام بعض المؤلفين الذين جاؤوا بعد المؤلف بأعمال اختصارية حوله كما أنه في الوقت نفسه تُرجم إلى اللغة التركية (اللهجة العثمانية) أيضاً.

ومن خلال هذا البحث اتضحت لنا بعض النتائج التي توصلنا إليها عند تحقيق نصوص هذا الكتاب والتي سنذكرها بالمناسبة هنا.

أهم هذه النتائج هي:

١ ـ شمول الكتاب وجمعه مادة الطب والحديث، فكان من أوسع الكتب في بابه.

٢ ـ ما حواه الكتاب يعتبر صورة للتراث الذي خلفه علماء الإسلام في الحديث والطب.

٣ ـ من خلال قراءة الكتاب يشعر القارئ باهتمام العلماء بهذا الفن قديماً، وضم كلياته وجزئياته في مؤلفات خاصة به.

٤ ـ معرفة القارئ للأحاديث الواردة في هذا الفن صحيحها وسقيمها عموماً، وفي هذا الكتاب خصوصاً، وقد ميزت غير الصحيحة منها ونبهت عليها مخافة الوقوع فيها.

٥ ـ الاطلاع على ما قدمه المصنف وجهوده في خدمة هذا الفن، بما أودعه في كتابه هذا من الجوانب الإيجابية والسلبية.

وهذا ما أردنا أن نقوله، وما استفدناه أيضاً من تحقيق هذا الكتاب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار الصحيحة والحسنة

- د -

- غ -

- ف -

- ق -

ـ ك ـ

- لا -

- ي -

٣ ـ فهرس الأحاديث والآثار الضعيفة

طرف الحديث	رقم الحديث
أن النبي ﷺ رخص في دم الحُبوُنِ	٤٩٠
أن النبي ﷺ سئل عن رجل توضأ وبه باسور	٤٦٥
أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل	٢٠٤
أن النبي ﷺ كان يحب	٨٠٨
أن النبي ﷺ كان يعجبه الذراعان والكتف	٨٦٧
أَنَّ النبي ﷺ كان يُلْبِد	٦٣٢
أن النبي ﷺ، كان يخرج إذا دخل	١٣٩
أن أنس بن مالك كتب إلى عبدالملك كتاباً	٤٣٦
أن رجلاً أصابه جرح فاحتقن الدم	٣٦
أن رجلاً أهدى لأبي بكر يوماً صحفة	٥٧٠
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وَمعه أخوهُ	٣٨٣
أن رجلاً كان به وجع، فنعت له الناس الحقنة	٥٤٠
أن رسُول الله ﷺ احتجم على قرنه	٥٦٧
أن رسول الله ﷺ بعث إلى امرأة	٨٦٦
أنَّ رسُول الله ﷺ زار إخوانه	٧٠٧
أن رسول الله ﷺ سئل عن الضب	٨٨٩
أنَّ رسُول الله ﷺ عاد رجلاً	٧٠٢
أن رسُول الله ﷺ كان إذا اهتم	١٢٣
أنَّ رسُول الله ﷺ كان يستاكُ في الليل	٣٣٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن يؤكل ما حملته	١٦٠
أن رسول الله كان يأخذ الرطب بيمينه	٨٣٣
أن عبدالله بن عمَر كان يسقي ولده الترياق	٥٤٦
أنَّ نبياً من الأنبياء شكى	١٩٢
أن نفراً من أسلم استأذنوا النبي ﷺ	١١٤
أنت أطيب من اللبأ بالتمر	٨٣٦
أنفجنا أرنباً بمر الظهران، فسعى القوم عليها	٨٨٢
انكسر إصبع ابن عمر، فألقمها مرارة	٤٧٠

طرف الحديث	رقم الحديث

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

طرف الحديث	رقم الحديث

- ن -

- هـ -

- لا -

- ي -

طرف الحديث	رقم الحديث

٤ ـ فهرس الأحاديث والآثار الموضوعة

طرف الحديث	رقم الحديث

ـ أ ـ

٥ ـ فهرس الأحاديث والآثار
التي لم أجدها في المصادر

٦ ـ فهرس الأبيات الشعرية

٧ - فهرس المفردات اللغوية والمصطلحات الطبية

- ش -

- ص -

- ض -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

٨ ـ قائمة المصادر والمراجع

١ ـ **أبو حامد الغزالي والتصوف**، عبدالرحمٰن الدمشقية، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٨.

٢ ـ **أبو نعيم حياته وكتابه الحلية**، محمد لطفي الصباغ، دار الاعتصام، القاهرة، ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨.

٣ ـ **الأربعون على مذاهب المحققين من الصوفية**، أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق بدر عبدالله البدر، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٤ ـ ١٩٩٣.

٤ ـ **الأعلام**، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٩.

٥ ـ **أعلام النساء في عالم العربي والأسلامي**، عمر رضا كحالة، بيروت، ١٩٨٤.

٦ ـ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، محمد عبدالرحمٰن السخاوي، بغداد، ١٣٨٤ ـ ١٩٦٣.

٧ ـ **الإكليل في استنباط التنـزيل**، جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، بتحقيق عبدالقادر الكاتب، بيروت، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٨ ـ **الأنساب**، عبدالكريم بن محمد السمعاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، بدون (تاريخ).

٩ ـ **الأنوار الكاشفة**، عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، (بدون تاريخ).

١٠ ـ **إتحاف الخيرة المهرة**، أحمد أبو بكر بن إسماعيل البوصيري، بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩.

١١ ـ **اجتماع الجيوش الإسلامية**، ابن القيم الجوزية، بيروت، (بدون تاريخ).

١٢ ـ **الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**، عبدالحي اللكنوي، مكتبة الرشد، بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة، القاهرة، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤.

١٣ ـ **الآحاد والمثاني**، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، بتحقيق د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ١٤١١ ـ ١٩٩٠.

١٤ ـ **الأحاديث المختارة**، أحمد بن عبدالواحد المقدسي، مكتبة النهضة الحديثة، بتحقيق عبدالملك بن عبدالله، مكة المكرمة، ١٤١٠ ـ ١٩٨٩.

١٥ ـ **أحوال الرجال**، إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق الجوزجاني، مؤسسة الرسالة، بتحقيق صبحي البدري السامرائي، بيروت ١٤٠٥ ـ ١٩٨٤.

١٦ ـ **أخبار المصحفين**، الحسن بن عبدالله أبو حامد العسكري، بتحقيق صبحي البدري السامرائي، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

١٧ ـ **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، محمد بن إسحاق أبو عبدالله الفاكهي، بتحقيق د/ عبدالملك عبدالله دهيش، دار خضر، بيروت ١٤١٤ ـ ١٩٩٣.

١٨ ـ **أخلاق النبي ﷺ**، أبو محمد جعفر بن حيان الأصبهاني، بتحقيق د/السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

١٩ ـ **الأدب المفرد**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٠٩، ١٩٨٩

٢٠ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

٢١ ـ **الأزمنة والأمكنة**، أبو علي المرزوقي الإصفهاني، مطبوع بحيدر آباد الدكن، ١٣٣٢ ـ ١٩١٢.

٢٢ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، دار الجميل، بيروت، ١٤١٢.

٢٣ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، علي بن الأثير أبو الحسن الجزري، دار الشعب، القاهرة، ١٩٧٠.

٢٤ ـ **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، علي بن محمد بن سلطان القاري، بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٥ ـ **الأسماء المفردة**، أحمد بن هارون أبو بكر البرديجي، بتحقيق عبده علي كوشك، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤١٠.

٢٦ - **الإصابة في تمييز الصحابة**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٦٩.
٢٧ - **إصلاح غلط المحدثين**، أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، بتحقيق د/محمد علي عبدالكريم الرديني، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٧.
٢٨ - **إعلام الحديث في شرح صحيح البخاري**، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، بتحقيق محمد بن سعيد بن عبدالرحمٰن، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨.
٢٩ - **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال**، محمد بن علي بن الحسن الحسيني، بتحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ١٤٠٧.
٣٠ - **الأنساب**، عبدالكريم بن محمد السمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، (بدون تاريخ).
٣١ - **الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف**، شاه ولي الله الدهلوي، بتحقيق عبدالفتاح أبي غدة، دار النفائس، بيروت، ١٣٩٨ - ١٩٧٨.
٣٢ - **الإيمان**، محمد بن يحيي بن أبي عمر العدني، بتحقيق حمد بن حمدي الجابري الحربي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧ - ١٩٨٦
٣٣ - **البحر الزخار (مسند البزار)**، أبو بكر أحمد بن عمر البزار، بتحقيق د/ محفوظ الرحمٰن زين الله، مؤسسة علوم القرآن - مكتبة العلوم والحكم، بيروت - المدينة المنورة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨.
٣٤ - **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**، أكرم ضياء العمري، بيروت، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
٣٥ - **البداية والنهاية**، أبو الفداء ابن كثير، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٥١ - ١٩٣٢.
٣٦ - **برنامج وادي آشي**، محمد جابر وادي آشي، بتحقيق محمد الحبيب الهيلة، تونس، ١٤٠١ - ١٩٨١.
٣٧ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، الحارث بن أبي أسامة/ الحافظ نور الدين الهيثمي، بتحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة، المدينة المنورة، ١٤١٣ - ١٩٩٢.
٣٨ - **البيان والتعريف**، إبراهيم بن محمد الحسيني، بتحقيق سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١.
٣٩ - **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد مرتضى الزبيدي، منشورات دار الحياة، بيروت، (بدون تاريخ).

٤٠ - **تاريخ الأدب العربي**، بروكلمان كارل، ترجمة سيد يعقوب، القاهرة، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٤١ - **تاريخ أسماء الثقات**، عمر بن أحمد أبوحفظ، ابن شاهين الواعظ، بتحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٤٢ - **تاريخ الأمم والملوك**، محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

٤٣ - **تاريخ التراث العربي (العصر الجاهلي)**، فؤاد سزكين، المترجم: د/محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٤٤ - **تاريخ التصوف الإسلامي**، عبدالرحمٰن بدوي، وكالة المطبوعات، بيروت، (بدون تاريخ).

٤٥ - **تاريخ الخلفاء**، جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، دار القلم، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٤٦ - **التاريخ الصغير**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، بتحقيق محمود بن إبراهيم زايد، دار الوعي - مكتبة دار التراث، حلب - القاهرة ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

٤٧ - **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، بتحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ).

٤٨ - **تاريخ بغداد**، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، (بدون تاريخ).

٤٩ - **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، يحيى بن معين أبو زكريا، بتحقيق د/ أحمد نور سيف، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

٥٠ - **تاريخ جرجان**، حمزة بن يوسف الجرجاني، بتحقيق د/ محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت ١٤٠١ - ١٩٨١.

٥١ - **تاريخ دمشق**، ابن عساكر، (تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبدالقادر بدران)، مطبوع بدمشق، ١٣٣٩ - ١٩١٩.

٥٢ - **تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب**، محمد لطفي جمعة، المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٢ - ١٩٨٢.

٥٣ - **تالي تلخيص المتشابه**، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، بتحقيق مشهور حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض ١٤١٧ - ١٩٩٦.

٥٤ ـ **تبصرة الأدلة**، أبو المعين النسفي، منشورات رئاسة شؤون الدينية، أنقرة، ١٩٩٣.

٥٥ ـ **التبيين لأسماء المدلسين**، إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي أبو الوفاء، بتحقيق محمد بن إبراهيم داود الموصلي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٤١٤ ـ ١٩٩٤.

٥٦ ـ **تبيين كذب المفتري**، أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، بيروت، ١٩٨٤ ـ ١٤٠٤.

٥٧ ـ **تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة**، أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق إبراهيم علي التهامي، دار الإمام مسلم، بيروت، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٦.

٥٨ ـ **التحبير في معجم الكبير**، عبدالكريم بن محمد السمعاني، بتحقيق منيرة ناجي سالم، بغداد، ١٣٩٥ ـ ١٩٧٥.

٥٩ ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، محمد بن عبدالرحمان المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ ـ ١٩٩٠.

٦٠ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمٰن المزي، تحت إشراف عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، ١٤٠١ ـ ١٩٨١.

٦١ ـ **التحقيق في أحاديث الخلاف**، عبدالرحمان بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج، بتحقيق مسعد عبدالجميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٥ ـ ١٩٩٤.

٦٢ ـ **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين**، ١ ـ ٧، محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٧.

٦٣ ـ **تخريج أحاديث الكلم الطيب**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

٦٤ ـ **تدريب الراوي شرح تقريب النووي**، جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، بتحقيق عرفان العشي حسون، بيروت، ١٤١٤ ـ ١٩٩٣.

٦٥ ـ **التدوين في أخبار قزوين**، عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، بتحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧.

٦٦ ـ **تذكرة الحفاظ**، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٥٨ ـ ١٩٧٨.

٦٧ ـ **تذكرة الموضوعات**، محمد بن طاهر بن علي الفتني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

٦٨ ـ **التراتب الإدارية**، ١ ـ ٤، الكتاني، بيروت، ١٩٩٣.

٦٩ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٧.

٧٠ ـ **تصحيفات المحدثين**، الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، بتحقيق أحمد محمود ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

٧١ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق د/ إكرام الله إمداد الحق، دار الكتب العربي، بيروت، (بدون تاريخ).

٧٢ ـ **تعظيم قدر الصلاة**، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، بتحقيق د/عبدالرحمٰن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

٧٣ ـ **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق سعيد عبدالرحمٰن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ـ دار عمار، بيروت ـ عمان ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٧٤ ـ **تفسير البغوي**، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، بتحقيق خالد عبدالرحمٰن العك ـ مروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

٧٥ ـ **تفسير القرآن العظيم**، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١.

٧٦ ـ **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

٧٧ ـ **التقريب والتيسير**، يحيى بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.

٧٨ ـ **تكملة الإكمال**، أبو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، بتحقيق د/ عبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة ١٤١٠ ـ ١٩٨٩.

٧٩ ـ **تلبيس إبليس**، أبو الفرج عبدالرحمٰن بن الجوزي، بيروت، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

٨٠ ـ **التلخيص (على هامش المستدرك للحاكم)**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ ـ ١٩٩٠.

٨١ ـ **تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق السيد هاشم عبدالله اليماني، المدينة المنورة، ١٣٨٤ ـ ١٩٦٤.

٨٢ ـ **التمهيد**، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، بتحقيق محمد بو خبزة ـ سعيد أحمد أعرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب ١٣٨٧، ١٩٦٧.

٨٣ - **تنـزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة**، أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - عبدالله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١.

٨٤ - **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي، بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، فيصل آباد، ١٤٠١ - ١٩٨١.

٨٥ - **تهذيب الآثار**، محمد بن جرير الطبري، بتحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي - مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٧٥ - ١٩٥٥.

٨٦ - **تهذيب الأسماء واللغات**، أبو زكريا محيي الدين يحيي بن شرف النووي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٦.

٨٧ - **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٨٨ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن الزكي عبدالرحمان أبي الحجاج المزي، بتحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٨ - ١٩٩٨.

٨٩ - **تهذيب مستمر الأوهام**، علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا، بتحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠ - ١٩٨٩.

٩٠ - **تيسير المصطلح**، محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٧ - ١٩٩٦.

٩١ - **الثقات**، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، بتحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

٩٢ - **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، محمد بن جرير الطبري، دار الفكر، بيروت ١٤٠٥.

٩٣ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، أبو سعيد بن خليل العلائي، بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٦ .

٩٤ - **الجامع لأحكام القرآن**، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، بتحقيق عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي ١٤١٨ - ١٩٩٧.

٩٥ - **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، بتحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٩٦ - **الجرح والتعديل**، عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازي التيمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٢٧١ - ١٩٥٢.

٩٧ - **جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسماً**، أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق مشهور حسن سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٣ - ١٩٩٢.

٩٨ ـ **حجة الله البالغة**، شاه ولي الله الدهلوي، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ).
٩٩ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩ ـ ١٩٨٨.
١٠٠ ـ **خلق أفعال العباد**، محمد بن إسماعيل البخاري، بتحقيق عبدالرحمٰن عميرة، الرياض، ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨.
١٠١ ـ **درء تعارض العقل والنقل**، ابن تيمية أحمد بن عبدالحليم الحراني، بتحقيق محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٤٠١ ـ ١٩٨١.
١٠٢ ـ **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.
١٠٣ ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، (بدون تاريخ).
١٠٤ ـ **دفاع عن السنة**، محمد أبو شهبة، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩.
١٠٥ ـ **دلائل النبوة**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بتحقيق د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.
١٠٦ ـ **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعات القديمة والحديثة**، محيى الدين عطية صلاح الدين حفني ـ محمد خير رمضان يوسف، بيروت، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩.
١٠٧ ـ **الديباج على صحيح مسلم**، عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي، بتحقيق أبي إسحاق الحويني، دار ابن عفان، الخبر ـ السعودية، ١٤١٦ ـ ١٩٩٦.
١٠٨ ـ **ذكر أخبار أصبهان**، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الإصبهاني، بتحقيق سون ديدرنك، الدار العلمية، الهند، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.
١٠٩ ـ **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم**، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، بتحقيق بوران الدناوي ـ كمال يوسف الخوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.
١١٠ ـ **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، بتحقيق محمود شكور المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء ـ الأردن، ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.
١١١ ـ **رجال صحيح البخاري**، أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر الكلاباذي، بتحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.
١١٢ ـ **رجال صحيح مسلم**، أبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الإصبهاني، بتحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.

١١٣ ـ **رد المختار**، ابن عابدين، منشورات قهرمان، إسطنبول، ١٩٨٤.
١١٤ ـ **الرسالة البعلبكية**، شيخ الإسلام ابن تيمية، بتحقيق محيي الدين الصبري، القاهرة، ١٣٢٨ ـ ١٩١٠.
١١٥ ـ **الرسالة القشيرية**، عبدالكريم القشيري، بيروت، (بدون تاريخ).
١١٦ ـ **الرسالة المستطرفة**، الكتاني، منشورات قهرمان، اسطنبول، ١٩٨٦.
١١٧ ـ **روضة الجنات في أحوال العلماء والسادات**، محمد باقر الموسوي الخوانساري، طهران، (بدون تاريخ).
١١٨ ـ **زاد المعاد في هدي خير العباد**، محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي بن القيم الجوزية، بتحقيق شعيب الأرنؤوط ـ عبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.
١١٩ ـ **زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً**، صلاح الدين مقبول أحمد، دار عالم الكتب، الرياض، (بدون تاريخ).
١٢٠ ـ **سلسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ مكتبة المعارف، بيروت ـ الرياض، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩ إلى ١٤٢٠ ـ ٢٠٠١.
١٢١ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ مكتبة المعارف، بيروت ـ الرياض، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ إلى ١٤١٧ ـ ١٩٩٦.
١٢٢ ـ **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، بدون تاريخ.
١٢٣ ـ **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، بتحقيق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، حمص، (بدون تاريخ)..
١٢٤ ـ **سنن الترمذي الجامع الصحيح**، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي، بتحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي، القاهرة، ١٣٩٨ ـ ١٩٨٧.
١٢٥ ـ **سنن الدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني، بتحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦ ـ ١٩٦٦.
١٢٦ ـ **سنن الدارمي**، عبدالله بن عبدالرحمان أبو محمد الدارمي، بتحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار ابن حزم، بيروت ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠.
١٢٧ ـ **السنن الكبرى**، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة ١٤١٤ ـ ١٩٩٤.

١٢٨ ـ **السنن الكبرى**، أحمد بن شعيب النسائي، بتحقيق عبدالغفار سليمان البنداري ـ سيد كسرى حسن، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١ ـ ١٩٩١.

١٢٩ ـ **سنن النسائي**، أحمد بن شعيب النسائي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٣ ـ ١٩٦٣.

١٣٠ ـ **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، بتحقيق د/رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض ١٤١٦ ـ ١٩٩٥.

١٣١ ـ **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، بتحقيق محمد بشار، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٣ ـ ١٩٩٣.

١٣٢ ـ **السيرة النبوية**، ابن هشام جمال الدين بن محمد، بنشر م. السقا الأبياري ـ علي شلبي، بيروت، ١٩٧١.

١٣٣ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ).

١٣٤ ـ **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**، محمد بن عبدالباقي بن يوسف الزرقاني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١ ـ ١٩٩٢.

١٣٥ ـ **شرح السنة**، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، بتحقيق زهير الشاويش ـ شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١٣٦ ـ **شرح النووي على صحيح مسلم**، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٩٢.

١٣٧ ـ **شعب الإيمان**، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول،، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠ ـ ١٩٩٠.

١٣٨ ـ **الشعر والشعراء**، عبدالله بن مسلم بن قتيبة، مطبوع بالقاهرة، ١٣٦٤ ـ ١٩٤٤.

١٣٩ ـ **الشفا في الطب المسند عن السيد المصطفى**، أحمد بن يوسف التيفاشي، بتحقيق د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

١٤٠ ـ **الشمائل المحمدية**، أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي، بتعليق محمد عفيف الزعبي، دار العلم للطباعة والنشر، جده، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١٤١ ـ **الصحاح**، إسماعيل بن حماد الجوهري، بتحقيق أحمد عبدالغفور عطار، القاهرة، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

١٤٢ ـ **صحيح ابن حبان (بترتيب ابن بلبان)**، محمد بن حبان أبو حاتم البستي، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٢ ـ ١٩٩١.

١٤٣ ـ **صحيح ابن ماجه**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٦.

١٤٤ ـ **صحيح الأدب المفرد**، محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق، الجبيل ـ السعودية، ١٤١٥ ـ ١٩٩٤.

١٤٥ ـ **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، مكتبة النهضة الحديثية ـ مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة، ١٣٧٦ ـ ١٩٥٦.

١٤٦ ـ **صحيح الجامع الصغير زيادته**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

١٤٧ ـ **صحيح سنن أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني**، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٦.

١٤٨ ـ **صحيح سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

١٤٩ ـ **صحيح سنن النسائي**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

١٥٠ ـ **صحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج القشيري، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الحدث القاهرة، ١٤١٢ ـ ١٩٩١.

١٥١ ـ **صفة الصفوة**، عبدالرحمان بن علي بن محمد بن الجوزي، بتحقيق د/ محمد رواس قلعجي دار المعرفة، بيروت ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

١٥٢ ـ **صلة الخلف بموصول السلف**، الروداني، بيروت، (بدون تاريخ).

١٥٣ ـ **الضعفاء الكبير**، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، بتحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤.

١٥٤ ـ **الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي**، عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة الرازي، بتحقيق د/ سعدي الهامشي، دار الوفاء، المنصورة ـ مصر، ١٤٠٩ ـ ١٩٩٠.

١٥٥ ـ **الضعفاء والمتروكون**، أحمد بن شعيب النسائي، بتحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ ـ ١٩٧٦.

١٥٦ ـ **ضعيف سنن ابن ماجه**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

١٥٧ ـ **ضعيف سنن أبي داود**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٢ ـ ١٩٩١.

١٥٨ ـ **ضعيف سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١١ ـ ١٩٩١.

١٥٩ ـ **ضعيف سنن النسائي**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١١ ـ ١٩٩٠.

١٦٠ ـ **الطب الإسلامي**، مختار، بيروت، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

١٦١ ـ **الطب من الكتاب والسنة**، موفق الدين عبداللطيف البغدادي، بتحقيق عبدالمعطي أمين القلعجي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٤ ـ ١٩٩٤.

١٦٢ ـ **الطب النبوي**، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني، مخطوط في مكتبة الفاتح بإسطنبول تحت رقم: ٣٥٨٥.

١٦٣ ـ **الطب النبوي**، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبدالله الذهبي، بتحقيق أحمد رفعت البدراوي، دار إحياء العلوم، بيروت، ١٤١٠ ـ ١٩٩٠.

١٦٤ ـ **الطب النبوي**، لعبدالملك بن حبيب الأندلسي الألبيري، بتعليق د/محمد علي البار، دار القلم ـ الدار الشامية، دمشق ـ بيروت، ١٤١٣ ـ ١٩٩٣.

١٦٥ ـ **الطب النبوي والعلم الحديث**، ١ ـ ٣، محمود ناظم النسيمي، موسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ ـ ١٩٩٦.

١٦٦ ـ **طبقات الأطباء والحكماء**، ابن جلجل، بنشر فؤاد السيد، القاهرة، ١٣٧٤.

١٦٧ ـ **طبقات الحفاظ**، عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣.

١٦٨ ـ **طبقات الشافعية**، تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

١٦٩ ـ **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد، بن منيع أبو عبدالله البصري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ ـ ١٩٩٠.

١٧٠ ـ **طبقات المحدثين بإصبهان والواردين عليها**، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، بتحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ ـ ١٩٩٢.

١٧١ ـ **طبقات المدلسين**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق د/ عاصم عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١٧٢ ـ **طبقات فحول الشعراء**، محمد بن سلام الجمحي، مطبوع بالقاهرة، ١٣٧٢ ـ ١٩٥٢.

١٧٣ ـ **الطبقات**، أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمان النسائي، بتحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ ـ ١٩٧٦.

١٧٤ ـ **العبر في خبر من غبر**، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بتحقيق بسيوني زغلول، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥، بيروت.

١٧٥ ـ **علل الترمذي**، محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي، بتحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٥٧ ـ ١٩٣٨.

١٧٦ ـ **علل الحديث**، عبدالرحمان بن محمد بن إدريس الرازي، بتحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٥.

١٧٧ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، عبدالرحمان بن علي بن الجوزي، بتحقيق إرشاد الحق الأثري، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

١٧٨ ـ **علل الواردة فى الاحاديث النبوي، علي بن عمر** بن أحمد الدارقطني، بتحقيق د/ محفوظ الرحمٰن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

١٧٩ ـ **العلو للعلي الغفار، أبو عبدالله شمس** الدين الذهبي، بيروت، (بدون تاريخ).

١٨٠ ـ **علم الحديث**، شيخ الإسلام ابن تيمية، بيروت، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

١٨١ ـ **عمل اليوم والليلة**، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، بتحقيق د/ فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦.

١٨٢ ـ **عون المعبود**، محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٥.

١٨٣ ـ **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، أحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة، بتحقيق نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٨٤ ـ ١٩٦٤.

١٨٤ ـ **غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠.

١٨٥ ـ **غريب الحديث**، أبو عبيدة **القاسم بن سلام**، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، بدون تاريخ.

١٨٦ ـ **غريب الحديث**، أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، بتحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

١٨٧ ـ **غريب الحديث**، ابن قتيبة عبدالله بن مسلم، بتحقيق د/ عبدالله الجبوري، وزارة الأوقاف، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٧٧ ـ ١٩٦٧.

١٨٨ ـ **الغيلانيات**، أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزار، بتحقيق د/فاروق بن عبدالرحيم عبدالعليم بن مرسي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤١٦ ـ ١٩٩٦.

١٨٩ ـ **الفائق في غريب الحديث**، جار الله محمود بن عمر الزمخشري، بتحقيق محمود أبي الفضل إبراهيم ـ علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧١.

١٩٠ ـ **فتاوى الحموية الكبرى**، شيخ الإسلام ابن تيمية، بيروت، (بدون تاريخ).

١٩١ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

١٩٢ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، محمد عبدالرحمٰن السخاوي، ١ ـ ٣، القاهرة، (بدون تاريخ).

١٩٣ ـ **الفرج بعد الشدة**، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القريشي الحافظ ابن أبي الدنيا، بتحقيق أبي حذيفة عبيدالله بن عالية، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

١٩٤ ـ **الفردوس بمأثور الخطاب**، أبي شجاع شيرويه بن شهر بن دار الديلمي، بتحقيق السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

١٩٥ ـ **فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم**، أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، المدينة المنورة، ١٤١٧ ـ ١٩٩٦.

١٩٦ ـ **فضيلة العادلين من الولاة**، أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، دار الوطن، الرياض، ١٤١٨ ـ ١٩٩٧.

١٩٧ ـ **الفهرست**، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨.

١٩٨ ـ **فهرس دار الكتب الظاهرية**، محمد ناصر الدين الألباني، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠ ـ ١٩٧٠.

١٩٩ ـ **فهرسة ما رواه عن شيوخه**، محمد بن عمر خليفة بن خير الإشبيلي، بغداد، ١٣٨٢ ـ ١٩٦٣.

٢٠٠ ـ **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، سامي خلف، دمشق، دمشق، ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩.

٢٠١ ـ **فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا**، رمضان شيشان، إسطنبول، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤.

٢٠٢ ـ **الفوائد المجموعة**، محمد بن علي الشوكاني، بتحقيق عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.
٢٠٣ ـ **فيض القدير**، محمد عبدالرؤوف المناوي، بتصحيح أحمد عبدالسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ ـ ٢٠٠١.
٢٠٤ ـ **القاموس المحيط**، مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٣ ـ ٢٠٠٣.
٢٠٥ ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة**، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبدالله الذهبي، بتحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جده، ١٤١٣ ـ ١٩٩٢.
٢٠٦ ـ **الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (على هامش تفسير الكشاف**، الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، بدون باريخ.
٢٠٧ ـ **الكامل في التاريخ**، ابن الأثير الجزري، بنشر إبراهيم البنا ـ م. أحمد عاشور، بيروت، ١٩٧٠.
٢٠٨ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني، بتحقيق لجنة من المختصين، دار الفكر، بيروت ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.
٢٠٩ ـ **كتاب الأثار**، محمد بن الحسن الشيباني، بإشراف قاسم أشرف، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.
٢١٠ ـ **كتاب الآثار**، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف، بتحقيق أبي الوفاء، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٥٥.
٢١١ ـ **كتاب الأولياء**، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القريشي، الحافظ ابن أبي الدنيا، بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.
٢١٢ ـ **كتاب الجهاد**، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، بتحقيق مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم ولحكم، المدينة ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩.
٢١٣ ـ **كتاب الزهد (يليه الرقائق)**، عبدالله بن المبارك المروزي، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٨٦.
٢١٤ ـ **كتاب الزهد الكبير**، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، بتحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٧ ـ ١٩٩٦.
٢١٥ ـ **كتاب الزهد**، هناد بن السري الكوفي، بتحقيق عبدالرحمٰن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامية، الكويت ١٤٠٦.

٢١٦ ـ **كتاب السنة**، محمد بن نصر الحجاج المروزي، بتحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٢١٧ ـ **كتاب السنن**، أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، الدار السلفية، الهند ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

٢١٨ ـ **كتاب الضعفاء**، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الإصبهاني، بتحقيق فاروق حمادة، دار الثقافية، الدار البيضاء ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢١٩ ـ **كتاب العظمة**، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الإصبهاني أبو محمد، بتحقيق رضى الله بن محمد بن إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٢٢٠ ـ **كتاب العلل ومعرفة الرجال**، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، بتحقيق وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ـ دار الخاني، بيروت ـ الرياض، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٢٢١ ـ **كتاب المجروحين**، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، بتحقيق محمود بن إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، (بدون تاريخ).

٢٢٢ ـ **كتاب المختلطين**، أبو سعيد بن خليل العلائي، بتحقيق د/رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤١٧ ـ ١٩٩٦.

٢٢٣ ـ **كتاب المسند المستخرج على صحيح مسلم**، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق محمد بن حسن إسماعيل الشافعي، بيروت، ١٤١٧ ـ ١٩٩٦.

٢٢٤ ـ **كرامات الأولياء**، هبة الله بن الحسن اللالكائي، بتحقيق د/أحمد سعد الحمان، دار طيبة، الرياض، ١٤١٢ ـ ١٩٩١.

٢٢٥ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

٢٢٦ ـ **الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث**، إبراهيم بن محمد بن سبط أبو الوفا الحلبي، بتحقيق صبحي السامرائي، إحياء التراث الإسلامي ـ مطبعة العاني، بغداد ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤.

٢٢٧ ـ **كشف الخفاء**، إسماعيل بن محمد العجلوني، بتحقيق أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

٢٢٨ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة، إسطنبول، ١٩٧١.

٢٢٩ ـ **الكنى والأسماء**، محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي، المكتبة الأثرية، باكستان، (بدون تاريخ).

٢٣٠ ـ **الكنى والأسماء**، مسلم بن الحجاج القشيري، بتحقيق د/عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة ١٤٠٤.

٢٣١ ـ **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، (بدون تاريخ).

٢٣٢ ـ **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، (بدون تاريخ)

٢٣٣ ـ **لسان الميزان**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

٢٣٤ ـ **لوامع الأنوار البهية**، محمد بن أحمد السفاريني، المكتب الإسلامي، بيروت، (بدون تاريخ).

٢٣٥ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث ـ دار الكتاب العربي، القاهرة ـ بيروت ١٤٠٧.

٢٣٦ ـ **المجموع شرح المهذب**، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، بتحقيق محمد نجيب المطيعي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥.

٢٣٧ ـ **مجموع الفتاوى**، ١ ـ ٣٢، شيخ الإسلام ابن تيمية، الرياض، ١٤٠٠/١٩٨٠.

٢٣٨ ـ **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**، محمد حميد الله، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

٢٣٩ ـ **مجلس من أمالي أبي نعيم الإصبهاني**، أبو نعيم، بتحقيق سعيد بن عمر غازي، دار الصحابة، مصر، ١٤١٠ ـ ١٩٨٩.

٢٤٠ ـ **المحدث الفاصل**، الحسن بن عبدالرحمان الرمهرمزي، بتحقيق د/محمد عجاج الخطيب دار الفكر، بيروت ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤.

٢٤١ ـ **مختار الصحاح**، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (بدون تاريخ).

٢٤٢ ـ **مختصر الشمائل المحمدية**، محمد بن ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، عمان، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٤٣ ـ **المخصص**، لابن سيدة، المطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق، القاهرة، (بدون تاريخ).

٢٤٤ ـ **المدخل إلى الصحيح**، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، بتحقيق ربيع بن هادي المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤ ـ ١٩٨٥.

٢٤٥ ـ **المراسيل**، عبدالرحمان بن محمد بن إدريس الرازي، بتحقيق شكر الله نعمة الله فوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٧.

٢٤٦ - **المرض والكفارات**، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد، الحافظ ابن أبي الدنيا، بتحقيق عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية، الهند، ١٤١١ - ١٩٩١.

٢٤٧ - **المسائل الخمسون في أصول الكلام**، فخر الدين الرازي، بتحقيق محيي الدين الصبري، بيروت، (بدون تاريخ).

٢٤٨ - **مساوئ الأخلاق**، أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، بتحقيق مصطفى بن أبي النصر الشلبي، مكتبة السوادي، جده، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

٢٤٩ - **المستدرك على الصحيحين**، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، بتحقيق أحمد القلاش، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١ - ١٩٩٠.

٢٥٠ - **مسند ابن الجعد**، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، بتحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت ١٤١٠ - ١٩٩٠.

٢٥١ - **مسند أبي حنيفة**، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الإصبهاني، بتحقيق نظر محمد الفريابي، مكتبة الكوثر، الرياض ١٤١٥.

٢٥٢ - **مسند أبي داود الطيالسي** ، سليمان بن داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

٢٥٣ - **مسند أبي يعلى**، أحمد بن علي أبو يعلي الموصلي، بتحقيق إرشاد الحق الأثري، موسسة علوم القرآن - دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت - جده، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

٢٥٤ - **مسند إسحاق بن راهويه**، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، بتحقيق عبدالغفور عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٤١٢ - ١٩٩١.

٢٥٥ - **مسند الحب بن الحب**، أسامة بن الحارث، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، بتحقيق حسن أمين ابن المندوه، دار الضياء الرياض ١٤٠٩ - ١٩٨٩.

٢٥٦ - **مسند الروياني**، محمد بن هارون أبو بكر الروياني، بتحقيق أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة ١٤١٦ - ١٩٩٥.

٢٥٧ - **مسند الشامين**، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، مؤسسة الرسالة، بتحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، بيروت ١٤٠٥ - ١٩٨٤.

٢٥٨ - **مسند الشهاب**، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبدالله القضاعي، بتحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٧ .

٢٥٩ - **المسند**، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، (بدون تاريخ).

٢٦٠ - **مشاهير علماء الأمصار**، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي، بتحقيق م. فلايشهمر دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٥٩ - ١٩٣٩.

٢٦١ ـ **المشتبة في الرجال**، أبو عبدالله أحمد بن عثمان الذهبي، بتحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية ـ مطعبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (بدون تاريخ).

٢٦٢ ـ **مشكاة المصابيح**، للتبريزي، بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩.

٢٦٣ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، بتحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

٢٦٤ ـ **المصباح المنير**، لفيومي، دار إحياء الكتب العربية، يروت، (بدون تاريخ).

٢٦٥ ـ **المصنف**، أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، بتحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩.

٢٦٦ ـ **المصنف**، أبو بكر عبدالرزاق الصنعاني، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ ـ ١٩٨٢.

٢٦٧ ـ **المصنوع في معرفة الموضوع**، علي بن سلطان الهروي القاري، بتحقيق عبدالفتاح أبي غدة، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤.

٢٦٨ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، الحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار المعرفة، بيروت، (بدون تاريخ).

٢٦٩ ـ **المعارف**، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، مطبوع بالقاهرة، ١٣٥٣ ـ ١٩٣٤.

٢٧٠ ـ **معالم السنن (على هامش سنن أبي داود)**، أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، **بتحقيق عزت عبيد الدعاس**، دار الحديث، حمص، (بدون تاريخ).

٢٧١ ـ **المعاني الكبير**، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، مطبوع بحيدر آباد الدكن، ١٣٦٨ ـ ١٩٤٩.

٢٧٢ ـ **المعجم الأوسط**، سليمان بن أحمد الطبراني، بتحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥.

٢٧٣ ـ **معجم البلدان**، ياقوت بن عبدالله الحموي، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ).

٢٧٤ ـ **معجم الشعراء**، للمرزباني، طبع في القاهرة، ١٣٥٤ ـ ١٩٣٥، (ملحقاً بكتاب المؤتلف والمختلف للآمدي).

٢٧٥ ـ **معجم الشيوخ**، محمد بن أحمد بن أبو الحسن الصيداوي، بتحقيق د/ عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة ـ دار الإيمان، بيروت ـ طرابلس ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٧٦ ـ **معجم الصحابة**، عبدالباقي بن قانع أبو الحسن، بتحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨ ـ ١٩٩٧.

٢٧٧ ـ **المعجم الصغير**، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، بتحقيق محمود شكور محمود الحاج، المكتب الإسلامي ـ دار عمان، بيروت ـ عمان، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٧٨ ـ **المعجم الكبير**، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، بتحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل ١٤٠٤ ـ ١٩٨٣.

٢٧٩ ـ **المعجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤ ـ ١٩٩٣.

٢٨٠ ـ **معجم المحدثين**، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبدالله الذهبي، بتحقيق د/محمد حبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٢٨١ ـ **معجم المصنفات الواردة في فتح الباري**، مشهور بن حسن سلمان، الرياض، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٧.

٢٨٢ ـ **المعجم المفهرس**، ابن حجر العسقلاني، بتحقيق محمد شكور ـ محمد الحاجي، بيروت، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨.

٢٨٣ ـ **المعجم المفهرس للأحاديث النبوية**، بإشراف الاتحاد الأممي للمجامع العلمية، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٤٣.

٢٨٤ ـ **المعجم الوسيط**، إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨٥ ـ **المعجم في شيوخ أسامي أبي بكر الإسماعيلي**، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي، بتحقيق د/زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤١٠ ـ ١٩٨٩.

٢٨٦ ـ **معجم لغة الفقهاء**، عربي ـ إنكليزي ـ فرنسي، د. محمد رواس قلعجي، دار النفائس، بيروت، ١٤١٦/١٩٩٦م.

٢٨٧ ـ **معرفة الثقات**، أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، بتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٨٨ ـ **معرفة الصحابة**، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني، بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨.

٢٨٩ ـ **معرفة علوم الحديث**، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧.

٢٩٠ ـ **المعرفة والتاريخ**، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، بتحقيق د/أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ ـ ١٩٨١.

٢٩١ ـ **المغني في الضعفاء**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، بتحقيق نور الدين عتر، (بدون تاريخ).

٢٩٢ ـ **المغني**، عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٩٣ ـ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، محمد عبدالرحمٰن السخاوي، بتحقيق محمد عثمان الخست، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥.

٢٩٤ ـ **المقتنى في سرد الكنى**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، بتحقيق محمد صالح عبدالعزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٢٩٥ ـ **مقدمة بن خلدون**، ابن خلدون، دار الشعب، القاهرة، (بدون تاريخ).

٢٩٦ ـ **مقدمة في علوم الحديث**، أبو عمرو ابن الصلاح، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧ ـ ١٩٧٨.

٢٩٧ ـ **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ابن قيم الجوزية، بتحقيق عبدالفتاح أبي غدة، مكتب للمطبوعات الإسلامية، حلب ١٤٠٣.

٢٩٨ ـ **مناقب الشافعي**، أبو بكر أحمد بن الحسين، بتحقيق سيد أحمد سقر، القاهرة، ١٣٩١ ـ ١٩٧١.

٢٩٩ ـ **منتخب من كتاب الشعراء**، أبو نعيم الإصفهاني، بتحقيق د. عبدالعزيز بن ناصر المانع، دار العلوم للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١ ـ ١٩٨١. ـ بتحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٣ ـ ١٩٩٤.

٣٠٠ ـ **المنتخب من مسند عبدبن حميد بن نصر أبو محمد الكشي**، بتحقيق كمال الدين أوزدمير، (أطروحة الدكتوراه)، أنقره، ١٩٨٠م.

٣٠١ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، أبو الفرج عبدالرحمٰن بن الجوزي، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيد آباد، ١٣٥٨ ـ ١٩٣٩.

٣٠٢ ـ **المنفردات والوحدان**، مسلم بن الحجاج النيسابوري، بتحقيق عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٣٠٣ ـ **منهاج السنة**، ١ ـ ٩، شيخ الإسلام ابن تيمية، بتحقيق م. رشاد سالم، الرياض، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩.

٣٠٤ ـ **المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي**، جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، بتحقيق وتخريج حسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية، الرياض، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨.

٣٠٥ ـ **المنهل الروي في الطب النبوي**، محمد بن أحمد بن علي بن طلون الحنفي، بتعليق عزيز بيك، دار عالم الكتب، للطباعة والنشر، الرياض، ١٤١٦ ـ ١٩٩٥.

٣٠٦ ـ **منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الإصفهاني**، محمود مغراوي، (رسالة دكتوراه) جامعة أم القرى، المكة المكرمة، ١٤١٣ ـ ١٩٩٢.

٣٠٧ ـ **الموارد**، منير البعلبكي، بيروت، ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠.

٣٠٨ ـ **موارد الخطيب البغدادي**، أكرم ضياء العمري، دار القلم، ١٣٩٥ ـ ١٩٧٠.

٣٠٩ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، علي بن أبي بكر الهيثمي، بتحقيق عبدالرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت، (بدون تاريخ).

٣١٠ ـ **الموافقات في أصول الأحكام**، أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ).

٣١١ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق**، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، بتحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة بيروت ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧

٣١٢ ـ **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**، عبدالرحمٰن بن علي بن محمد **ابن الجوزي**، بتحقيق د/ نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨ ـ ١٩٩٧.

٣١٣ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، بتحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، (بدون تاريخ).

٣١٤ ـ **الموطأ**، الإمام مالك بن أنس، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٠ ـ ١٩٥٠.

٣١٥ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، بتحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

٣١٦ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، أبو المحاسن ابن تغري بردي، دار الكتب المصرية، ١٩٦٣.

٣١٧ ـ **النشئى الفكري الفلسفي في الإسلام**، علي سامي النشار، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (بدون تاريخ).

٣١٨ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، بتحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح السديدي، مكتبة الرشيد، الرياض، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩.

٣١٩ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية**، عبدالله بن يوسف أبو محمد **الزيلعي**، بتحقيق محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر ١٣٥٧ ـ ١٩٣٧.

٣٢٠ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، للمقري، طبع في القاهرة، ١٣٠٢ ـ ١٨٨٢.

٣٢١ ـ **نقد المنقول المميز بين المردود والمقبول**، أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي، بتحقيق حسن السماعي السويدان، دار القادري، بيروت ١٤١١ ـ ١٩٩٠.

٣٢٢ ـ **نهاية الأرب**، للنويري، مصورة عن طبعة دار الكتب ـ المؤسسة المصرية العامة، بدون تاريخ.

٣٢٣ ـ **النهاية في غريب الحديث**، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، بتحقيق محمود محمد الطناحي، دار الفكر، بيروت (بدون تاريخ).

٣٢٤ ـ **نوادر الأصول في أحاديث الرسول**، محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي، بتحقيق د/عبدالرحمٰن عميرة، دار الجيل بيروت، ١٤١٣ ١٩٩٢.

٣٢٥ ـ **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار**، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل بيروت، ١٣٩٣ ـ ١٩٧٣.

٣٢٦ ـ **هدية العارفين عن أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي، ١ ـ ٤، بيروت، (بدون تاريخ).

٣٢٧ ـ **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي، ويزبادن ـ ألمانيا، ١٤٠١ ـ ١٩٨١.

٣٢٨ ـ **وفيات الأعيان**، لابن خلكان، دار صادر، بيروت، (بدون تاريخ).

٩ ـ قائمة المراجع الأجنبية

1- **Agrakça, Ahmet,** Islam Tip Tarihi, Nobel Tip Kitaplevleri, Ist. 2004

2- Ahmet Cevdet Pasa, Kisas Enbiyâ ve Tevârîhi Hulefâ, Bedir Yay. Ist. 1972. - **Bala, MIrza,** Isfahân maddesi. I.A., Milli Egitim Basmevi, Ist.1968, II. Bask.

3- -**Brockelmann,** Carl, Geschischte der ArabIschen LItteratur, LeIden, 1943.

4- -**Denizkuslar, Mahmut, Kurân- Kerîm ve Hadislerde Tp,** Marifet yay. Ist., **1990.**

5- -**Fazlurrahmân,** Islam, Ankara Okulu Yay. Ank. 1999.

6- -Günaltay, M. semseddin, islam Öncesi Araplar ve Dinleri, A.O. yay. Ank. 1997.

7- -**Hakim Altaf Ahmad Azmî,** A New Manuscript On Prophet's Medicine, StudIes In HIstory of MedIcIne & ScIence, Vol. IX, Nos 3-4 (1985).

8- -**Ihsanoğlu, Ekmeleddin,** Türkçe Tibb-i Nebevî Yazmalar, Tp Tarihi Araştirmalar, Ist, 19880

9- -**Karabulut, AlI: Rza,** Tbb- Nebevî Ansiklopedisi, I-II, Mektebe Yay. Ank. ts.

10- -**Karacabey, Salih,** Hz. Peygamber'de Nebevi ve Beseri Bilgi, Sr yay. Ist. 2002،

11- **Karacabey, Salih,** Hattâbî'nin Hadis ilmindeki Yeri; Sryay. Ist. 2002.

12- **Keskin, Yusuf Ziya,** Ebû Nu'aym el-Isfahanî, Beyan yay, Ist. 2004.

13- **-Koçyigit, Talat,** Hadisçilerle Kelamcilar Arasndaki Münakasalar, T.D.V. yay., Ank. 1989

14- **Koçyiğit, Talat,** Hadis Tarihi, Ankara, 2001. -

15- -Küçük, Raşit, Tibb- Nebevî Literatürü Üzerine Küçük Bir Deneme, ilim- Sanat Dergisi, c.1 s. 3 1985 Ist.

16- -Mez, Adam, Islâm'n Rönesans, Insan Yay. Ist. 2000

17- **-Müstakim-Zâde, Süleyman Sadeddin Ef.,** Mecelletü'n-Nisâb,(Kültür Bakanligi tipik basm) Ank. 2000,

18- **-Okiç, Tayyib,** Hadisle ilgili Bazi Meseleler, Osman Yalçin matbaasi, istanbul, 1959.

19- **-Ramazan Efendi, Haşiyetu serhi'l-Akâid, Ahmed Kâmil efendi Matbaasi, Ist. 1323/1905.**

20- **Sancaklı, Saffet, Sünneti Doğru Anlamak,** Sıryay. Ist.2001 -

21- **Sezgin Fuad,** Geschischte des Arabischen Schrifttums, I-VIII, Leiden E.J. Brill, 1967.

22-- **Süreyya, Mehmed,** Sicill-i Osmanî, Sebll yay. Ist. 1997.

23- **serif, M.Muhammed,** Islam Düsüncesi Tarihi, Insan yay. Ist. 1990.

24- - **Türer, Osman,** Ebû Nuaym maddesi, DIA, Ist. 1994.

25- **-Uludaĝ Süleyman,** Tasavvuf Terimleri Sözlüĝü, Marifet yay. Istanbul, 1999.

26- **-Ülken, Hilmi Ziya,** Uyans Devirlerinde TercümelerIn Rolü, Ülken yay. Ist. 1997

27- -Ünver, A. Süheyl, Tp maddesi. i.A., Milli Eĝitim Basmevi, Ist.1968, II. bask,

28- **Yardım, Ali,** Hadis I-II, D.E.Ü. Yay. izmir1992.-

١٠ - (ملحق) فهرس الأعشاب والأمراض والأدوية بالإنكليزية أو اللاتينية

غسل : Complete washing of body : ٤٧٦

- ف -

فؤاد : Mind

الفاغية : Henna Blossom : ٦٠٠

الفالج : Paralysis : ٥٢٤

الفجل : Radish : ٦٣٤

فرصة : Piece of cotten Or wool

الفصد : Bleeding opening a vein : ٢٨٧

الفضة : Silver

الفضيخ : Date syrup : ٧٢٥

- ق -

القثاء : Lepidium Sativum : ٢٩١

القرحة : Button : ٤٢٢

القرع : Gourd Vegetable Marrow : ٦٢١

القسط البحري : Sea Citerion : ٣٢٩

القسط الهندي : Yndian Citerion : ٣٢٩

قصب السكر : Sugar Cane

القطن : Cotton

القلب : Heart : ٤١٠

القُوبَاء : Ring Worm : ٥٠٠

القولنج : Colitis : ٤٢٩

القيح : Pus

القيلولة : Midday slumber, siesta

- ك -

الكافور : Camphor

الكبد : Liver : ٤١٤

كبر : Caper : ٦١٩

الكتم : Dye, Leaf of indigo : ٦٢٥

الكحل : Antimony

الكراث : Leek : ٦٣٨

كراع : Foot, Trotters : ٤٥٥

الكرفس : Celery : ٦٣٣

الكلية : Kidney : ٤٣١

الكمأة : Truffles, Mushroom : ٣٣٤

الكمون : Cuminum : ٥٨٤

الكميت : Bay; Roan

الكي : Cautery : ٤٣٧

الكير : Black smith's : ٤٨٣

- ل -

لبان : Frankincense, Olibanum Chewing -Gum : ٤١٠

لبن : Milk : ٤٨٠

لحم : Meat : ٧٣٤

لدغ الهوام : Pungent : ٥٤١

لزوجة : Viscosity,

لدغة العقرب : Scorpion bite : ٥٥٥

اللقوة : Bell's Palsy : ٥٢٤

اللوز : Almonds, Amygdala Spc : ٧١٠

ليمون : Lemon

- م -

الماء : Water : ٤٣١

مُرٌّ : Acidulous : ٦١١

فهرس المجلد الثاني

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[١٣١] ـ بَابٌ فِيمَا يَضِيقُ الْقُبُلَ وَيَنشِّفُ رُطُوبَتَهُ	٤٦١
[١٣٢] ـ بَابٌ فِيماَ يُقَوِّي الإِيعاظَ وَيَزِيدُ فِي البَاهِ	٤٦٥
[١٣٣] ـ بَابٌ أَوْقَاتِ المجُامَعَةِ	٤٧٤
[١٣٤] ـ بَابٌ مَا تُطْعَمُ النُّفَسَاءُ وَتُداَوَى بِهِ	٤٧٧
[١٣٥] ـ بَابٌ الْبوَاسِيرِ وَأَوْجَاعِ المقْعَدَةِ	٤٨١
[١٣٦] ـ بَابٌ فِي النَّقْرَسِ	٤٨٥
[١٣٧] ـ بَابٌ فِي الجْراَحَاتِ وَمَا يـُمْسِكُ الدَّمَ	٤٨٧
[١٣٨] ـ بَابُ الْـحَسْمِ	٤٨٨
[١٣٩] ـ بَابٌ مُداَوَاةِ النِّسَاءِ جِراَحَ الرِّجَالِ	٤٨٩
[١٤٠] ـ بَابٌ تَكْمِيدِ الْـجَرْحِ وَآثَارِ الْـحِجَارَةِ	٤٩٠
[١٤١] ـ بَابٌ فِي الْـحَكَّةِ وَالشِّراَءِ	٤٩٢
[١٤٢] ـ بَابٌ فِي الْجُدَرِيِّ وَالْحَصْبَةِ	٤٩٥
[١٤٣] ـ بَابٌ ماَ يُعاَلَجُ بِهِ الْمَجْلوُدُ	٤٩٧
[١٤٤] ـ بَابٌ فِي النَّمْلَةِ	٤٩٨
[١٤٥] ـ بَابٌ فِي القُوبَاَءِ	٥٠٠
[١٤٦] ـ بَابٌ فِي الدَّمَاَمِيلِ	٥٠٢
[١٤٧] ـ بَابٌ فِي الْبَثْوُرِ وَالثآلِيل	٥٠٣
[١٤٨] ـ بَابٌ فِي الْحُبوُنِ	٥٠٤
[١٤٩] ـ بَابٌ فِي الْعَدَسَةِ	٥٠٦
[١٥٠] ـ بَابٌ فِي عِرْقِ النِّسَا	٥٠٧
[١٥١] ـ بَابٌ نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عِرْقِ النِّساَ	٥١٠
[١٥٢] ـ بَابٌ فِي وَجَعِ الْمَفَاصِلِ	٥١٢
[١٥٣] ـ بَابٌ عِلاَجِ الْبَرَصِ وَمَا يورِث الْبَرَص، وَالسِّنِ الَّذِي يَأْمَنُ بِبلُوُغِهِ مِنَ الْبَرَصِ	٥١٤
[١٥٤] ـ بَابٌ الاِحْتِراَس مِنْ مُخَالَطَةِ الأَبْرَصِ	٥١٤
[١٥٥] ـ بَابٌ الحِجَامَةِ مِنْ أَدْوِيَةِ البَرَصِ	٥١٥
[١٥٦] ـ بَابٌ الاِحْتِراَس مِمَّا يُورِثُ البَرَصَ	٥١٧

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

فهرس المجلد الأول

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة